

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الرابع

دار الجيّد

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف الضاد المعجمة)

١ (ضغيم) بن خشرم بن ثابت بن نعيم الحسيني أمير المدينة . ولها في شوال سنة تسع وستين فأقام نحو أربعة أشهر ثم انفصل بإبراهيم بن سليمان ثم أعيد بعد موته في سنة أربع وسبعين فاستمر إلى رمضان سنة ثلاث وثمانين فانفصل بقسيطل بن زهير .

٢ (ضياء) بن محمد الحارثي الحوراني الشافعي الأعرج . شهد في إجازة النوبي سنة خمس وستين ، وبلغني أنه كان يزول الشامية البرانية من دمشق ويقريه الفقه ويكرم الغرياء سيما الحجازيين ، وأنه مات في المحرم سنة ست وتسعين رحمه الله . ومضى له ذكر في خضر الكردى .

٣ (ضياء) بن عماد الدين ضياء الدين التبريزي ، وأظنه ضياء مختصر لقبه . كان ديناً فاضلاً محباً في الحديث كثير النور عن الاشتغال بالعقليات ملازماً للخير ولقراءة الحديث وسماعه وإسماعه مع نزول إسناده . مات سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه نقلاً عن أخبار صاحبه عبد الرحمن التبريزي .

(ضياء) جماعة كثيرون كل منهم يلقب ضياء الدين كالذي قبله ، منهم عبد الخالق بن عمر بن رسلان البلقيني .

٤ (ضيغم) بن خشرم بن نجاد الحسيني أمير المدينة وأظنه أخا ضغيم الماضي قريباً . استقر فيها بعد ابن عمه مانع وأقام مدة ثم انفصل سنة خمسين بأميان بن مانع المذكور ولم يذعن لذلك إلا بدراهم بذلها له المستقر فأخذها ثم خرج متوجهاً فقتل بعد يسير .

٥ (ضيف) بن أحمد بن علي بن عثمان النجار الحراطي . سمع من الحاج علي النونسي حكاية . وحدث بها سمعها منه التقي بن فهد ، وذكره في معجمه . مات سنة ثمان .

(حرف الطاء المهملة)

٦ (طاهر) بن الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد عز الدين ، ولقب أيضاً بالزين وبالجب وبالشمس وبالبيدر ، أبو المعلا بن جلال الدين أبي الطاهر ابن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الجمال أبي محمد ويسمى محمداً أيضاً الخنذدي الأصل المدني الخنفي الماضي أخوه وأبوهما . ولد كما قرأته بخط أبيه في وقت الاستواء من يوم الإثنين العشرين من جمادى الأولى سنة

سبعين وسبعائة بالمدينة النبوية ، وأحضر بها في الثانية على أبي الحسن علي بن يوسف الزرندى ختم مسند الطيالسي أو جميعه ، وسمع على أبيه والزين أبي بكر المراغي ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق بل أجاز له في سنة مولده فما بعدها الكال بن حبيب وأحمد بن سالم المكي المؤذن وزينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي وفاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحراري وابن أبي المجد والتوخى والبلقيني والعراقي والمجد لإسماعيل الحنفي والعسقلاني المقرئ والسويداوي والحلاوي وآخرون ، وحفظ القرآن واشتغل على جماعة وتفقه بوالده وسمع عليه أشياء من مروياته ، وكان إماماً علامة بارعاً طارحاً للتكلف جداً مقبلاً على الآخرة كثير الاستغراق والفكرة . تصدى للاقراء فانتفع به جماعة ، وحدث قرأ عليه التقي بن فهد وعمر بن أحمد النقطي ، وعرض عليه أبو الفرج المراغي وسمع عليه ابنا التقي أبو بكر وعمر وآخرون ؛ وهو أول من ولي مشيخة الكلبرجية بباب الرحمة بشرط واقفها وجعلها لذريته أيضاً مات في ضحى يوم الإثنين ثاني رجب سنة إحدى وأربعين بالمدينة ، وصلى عليه بعد صلاة الظهر بالروضة ، ودفن بالبقع بالقرب من سيدنا إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت جنازته حافلة . وهو عند المقرئى ويض له .

٧ (طاهر) بن أحمد بن محمد صفى الدين بن نضر الدين بن الشيخ شمس الدين الكازرونى أخو محمد الآتى . لقيه الطاوسى فاستفاد منه ، وأرخ وفاته في يوم الجمعة تاسع عشر المحرم سنة ثمان وأربعين .

٨ (الطاهر) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشرى الآتى أبوه . حفظ القرآن ؛ وحج في سنة ست وعشرين .

٩ (طاهر) بن الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شوخ الزين أبو العز ابن البدر أبي محمد الحلبي الحنفي ويعرف بابن حبيب . ولد بعد الأربعين وسبعائة بقليل بحلب ، وسمع من إبراهيم بن الشهاب محمود وغيره ، وأجاز له من دمشق الشهاب أبو العباس المرادوى خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم ؛ ومحمد بن عمر السلاوى وغيرهما ، ومن دمشق ابن القحاح وغيره ، واشتغل وحصل ولازم الشيخين أبا جعفر الفرناطى وابن جابر وغيرهما ؛ وكتب الخط المنسوب وبرع في الأدب وغيره ونظم تلخيص المفتاح والدراجية في فرائض الحنفية ومحاسن الاصطلاح للبلقيني وشرح البردة وخمسها وذيل على تاريخ أبيه بطريقته ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام في كل منهما مدة ، وكتب في ديوان الإنشاء ببلده وبالقاهرة بل ناب فيها عن

كاتب السر وتعين للوظيفة مراراً فلم يتبياً فيما قاله العيني ؛ قال وكان يهتم بشرب
المسكر . وقال شيخنا في إنباءه : إنه ولي عدة وظائف وأنه طارح الأذناء القدماء
كفتح الدين بن الشهيد بأن كتب له بيتين فأجاب به بثلاثة وثلاثين بيتاً وطارح أيضاً السراج
عبد الطيف القيومي نزيل حلب ونظم كثيراً وأحسن ما نظم محاسن الاصطلاح
وليس نظمه بالمفلق ولا نثره ، وله قصيدة تسعة أبيات قافيتها عودي وبيت واحد
فيها لا يستحيل بالانعكاس مع التزامه الحروف المهملة وهو ثاني أبيات قوله :

أيا فاضلاً في العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعى
وله : قلت له إذ ماس في أخضر وطرفه ألبابنا يسحر
لحظك ذأ وأبيض مرهف فقال لي ذا موتك الأحمر

وقال ابن خطيب الناصرية : كان ناظماً بليغاً فصيحاً تام الفصيحة في صناعة الإنشاء
بحيث أنه عين لكتابة سر مصر ؛ قال ومن نظمه مضمناً :

أضحى يموره وهو يعلم أتى كلف به ولذلك لم يتعطف
فغدوت أنشد والغرام يهزني روي فذاك عرفت أم لم تعرف
وقوله في ضبط أشهر القبط :

برمبات برمسودة وبشفس وبزون أيبب مسرى الحرور
ثم توت وبابة وهتور وكيمك وطوبة أمشير

وقال فيما يقرأ طرداً وعكساً من المهمل بغير نقط وصدوره بثلاثة أبيات هي ما عدا
الأول منها مهملة وأعقبه بيت آخر مهمل فقال :

أيا فاضل ذلق تملق وذا فطنة قاب رفعا
لإمام أمام العلاء سؤله له العلم والحلم سارا معا
وكم همم للسها سروها لها سودد سرها أطلعا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعى

ولها أشار شيخنا كما تقدم مما يحتاج كل منهما لتحرير . وله لما قبض الظاهر
يرقوق على منطاش وقتله :

الملك الظاهر في عزه أذل من ظل ومن طاشا
ورد في قبضته طائعاً نعيم العامي ومنطاشا

قال شيخنا اجتمعت به وسمعت كلامه وأظن أني سمعت عليه شيئاً من الحديث ومن نظمه ولكن لم أظفر به إلى الآن . مات بالقاهرة في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان رحمه الله وعفا عنه . وقد ذكره شيخنا في معجمه أيضاً والمقرئ في عقوده .

١٠ (الطاهر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف القاضي جمال الدين الأنصاري الزبيدي المكي أخو الوجيه عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن الجمال المصري . مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ودفن جوار أخيه .

١١ (طاهر) بن محمد بن أبي بكر بن محمد العجمي نزيل مكة والمجلد بها . مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين .

١٢ (طاهر) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد مكيين الدين أبو الحسن بن الشمس ابن النور النويري ثم القاهري الأزهرى المالكي أخو علي ومحمد المذكورين . ولد بعد التسعين وسبعمائة بقرية دندبل بالقرب من النيرة وانتقل إلى القاهرة وحفظ القرآن وتلا به كما قرأته بخطه لإفراداً وجمعاً على الشمس أبي عبد الله الحريري الشراربي والنور الحبيبي وجمعاً للعشر إلى أول النساء على ابن الجزري وسمع عليه أشياء ولثلاث الزائدة عليها على ابن عياش لقيه بمكة حين جاور بها . وتفقه بالجمال الأقفسي والشهاب الصنهاجي وأبي عبد الله بن مرزوق شارح البردة وغيرها وعبيد البشكاسي وكذا بلزيم عبادة والبساطي ولازمه حتى أذن له ؛ وأخذ العربية عن الصهاجي وغيره والقرائض عن الصدر السويفي (١) وسمع عليه جزء آفيه أحاديث مخرجة في مشيخة الفخر من جزء الأنصاري وكثيراً من الفنون عن القاياتي ، ولازمه حتى كان أجل من أخذ عنه وكذا أخذ عن يحيى العجيسي وعن رفيقه التقي الشمني ، وحدث الجزء المشار إليه غير مرة سمعه عليه الفضلاء وكنت ممن قرأه عليه بل تصدى لنشر العلم وقتاً وصار من العلماء المعدودين المتفنيين العارفين بالفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها السالكين طريق أهل الصلاح والخير ، انتفع به الفضلاء وكثرت تلامذته كل ذلك مع الانجماع عن الناس والمحافظة على أسباب الخيرات والتحرز عن الفتيا بحيث إنه إذا ألح عليه لا يزيد في الجواب بلفظه على عبارة كتاب ، غير منفك عن الاشتغال والمطالعة ومزيد التواضع والمخلق الرضى وحسن الشكالة والخفر والبهاء والسكون قبل أن ترى العين في معناه مثله ؛ ولي مشيخة الاقراء بجامع طولون بالقاهرة وبالجمالية ، والفقه بالمدرسة الحسينية ، ووصفه القاياتي في سنة تسع وثلاثين بالإمام العلامة ،

(١) بضم ثم فتح ثم تحمائية وفاء نسبة لبني سويف . وفي الشامية والسيوفى ، وهو غلط .

وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن وقال إنه قرأ على
النسوى عن أبي بكر بن أيدهدى عن التقى بن الصانع فأنه أعلم . مات في ربيع الأول
سنة ست وخمسين وصلى عليه بالصحراء في مشهد حافل ودفن بقرية طشتمر حمص
اخضر وعظم الأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

١٣ (طاهر) بن محمد بن محمد بن محمد معز الدين بن العماد بن الغياث بن السيف
الهروى الحنفى نزيل مكة . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريباً بهراة ،
ونشأ بها فأخذ عن ملا محمد بن أمين الدين القومستاقى في المتون وغيرها والنظام
عبد الرحيم الزباركاهى في العربية والمنطق والكلام حسين الهروى في المطول
وحواشى السيد وشروح الطوالع والمطالع ، وابن أخى النظام المذكور الجلال
أبى المنكارم بن الشهاب عبد الله في كثير من الفنون مع الفقه ، ثم هاجر من بلاده
فدخل أماكن كالعراق وأذربيجان واجتمع بفضلها إلى أن وصل لمكة قريب
التسعين فاجتمع عليه جماعة من الأعراب ثم انتشروا عنه ؛ وكان هو يحضر دروس
القاضى البرهان ثم ولده ويبحث ، ولما وردتها في سنة ثلاث وتسعين قرأ على في
شرحى للألفية قطعة كبيرة ولازمى في غيرها واعتبط بى كثيراً ثم ترك الاشتغال
وأقبل على الكتابة للاستزاق فإنه تزوج ورزق بعض الأولاد مع عدم انقطاعه
عن دروس القاضى بل قرأ على عبد المعطى المغربى عوارف السهروردى وغيرها
وسمع عليه الرسالة التفسيرية وغيرها وربما ألم بالشريف قاضى الحنابلة وعاد لإقراء
الطلبة ، وبالجملة فله فضل ومشاركة ولكنه لطيف الحركة والعقل وربما خرج في
أيام الحر ولبس الطرطور واللبد كان الله له .

١٤ (طاهر) بن يونس الموصلى . رأيت كتيب في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة
على رسالة للجمال عبد الله بن على بن أيوب في الطب ما سياتى ، وفي شيوخ أبى اللطف
الحصكى ثم القدى الحاج زين الدين طاهر بن قاضى الموصل قرأ عليه الأدوار
لمصطفى عبد المؤمن الأرموى وكأنه هذا .

١٥ (طاهر) الفقيه من ذرية عثمان بن أبى بكر بن عمر الناشرى . رجل مبارك
ملازم للجماعات واكتساب الخيرات يأكل من كسب يده . مات سنة أربعين بريد .
١٦ (طاهر) رجل قدم القاهرة فنزل البروقية وأقرأ الطلبة . وعمن قرأ عليه
صاحبنا الشهاب حفيد البيجورى قرأ عليه غالب القطب وقال لى إنه مات بمكة .

١٧ (طه) بن خالد بن موسى الاطفيجى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى والد
عبد اللطيف . ممن اشتغل ولازم الشرفى بن الجمعان واختص به وتنزل في جهات

على خير واستقامة ؛ ومن شيوخه بل سمع على الزين شعبان بن حجر بقرامق
الادب المفرد للبخارى ؛ وحج . مات في

١٨ (طرباي) الاشرقي قايتباي . استخلفه أخوه تم حين سفره بعد قضاء أمر
جدة في ستة ست وتسعين فأقام بها ثم بمكة إلى أن جاء المستقر عوضهما في التي تليها
وهو من يحسن التلاوة ويحيد الطواف ويتشام .

١٩ (طرباي) الظاهري برقوق . كان من رؤوس الفتن في أيام الناصر فرج ثم
أنعم عليه المؤيد بامرة طبلخاناه ووجهه في الرسلية لنوروز ثم أعطاه نيابة غزة
ثم كان ممن فر منه لقرا يوسف فلما دخل ططر بالمظفر لدمشق قدم عليه فرحب
به فلما تسلطن عمله حاجب الحجاب . وقدم معه القاهرة ثم نقل في أيام ابنه إلى
الأتاكية ثم أمسكه برسباي قبل سلطنته وحبس به بأسكندرية ثم أرسل به بعدها
إلى القدس بطالا ثم أعطاه نيابة طرابلس فبأمرها مدة ثم قدم عليه فأكرمه جداً
ورجع على نيابته ثم كان ممن سافر معه إلى آمد ، واستمر بطرابلس حتى مات بها
فجأة عقب صلاة الصبح وهو بمصلاه يوم السبت رابع رجب ستة سبع وثلاثين
وقد أناف على الستين ؛ وكان فيما قيل أميراً جليلاً شجاعاً ديناً عفيفاً عن القاذورات
غزير العقل حسن الشكالة ضخماً مع لإقدام وتكبر وميل لأبناء جنسه الجراكسة .

٢٠ (طرغلي) بن سقل سيز من أمراء التركان . قتل مع تغرى ورمش
في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين . قيل إنما هو ضرغلي — بالضاد المعجمة .

٢١ (طرمش) — بضم أوله وكسر ثالثه وآخره معجمة ومعناه قام —
السكشيغاوي كشيغا الحموي نائب حلب . كان دوادار سيده بها ثم صار من جملة
أمراء حلب وبنى بها نقوشاً منها جامعاً مليحاً ثم نقله الظاهر برقوق إلى حجرية
الحجاب بطرابلس وبنى بها تربة ووقف عليها أوقافاً ثم توجه إلى حصن الأكراد
بعد سنة آمد فتوفي بها ، وكان مشكور السيرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره .

٢٢ (ططر) الظاهري برقوق الملك الظاهر أبو الفتح . كان من صفار مماليك
أستاذه ثم كان من خاصكية ولده الناصر فرج إلى أن انضم على شيخ ونوروز
في أيامه بعد موت جكم فلما قتل الناصر ودخل شيخ حجة الخليفة المستعين بالله
العباسي المستقر سلطاناً بالديار المصرية كان ممن قدم معه ؛ فلما تسلطن المؤيد
تأمر ولا زال يترقى حتى صار أحد المقدمين بل عمله المؤيد نائب غيبته لما توجه
لقتال قايتباي المحمدي نائب الشام ، وسكن باب السلسلة فلما رجع استقر به رأس
نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم جعله المؤيد في مرض موته متكلاً على ابنه المظفر

أحمد ، وسافر به بعد موت أبيه ثم توجه بأمه خوند سعادات إلى البلاد الشامية فبمجرد الوصول لدمشق قبض على الأتابك الطنبغا القرمي ، واستقر ططر في الأتابكية كل ذلك وهو يهد الأمر لنفسه إلى أن خلع المظفر واستقر عوضه في المملكة يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة أربع وعشرين وهو بدمشق وقد رجع مع المظفر من حلب ثم برز في سابع عشر رمضان عائداً إلى القاهرة فوصلها في رابع شوال فأقام إلى ثاني عشره ومرض فلزم الفراش إلى مستهل ذي القعدة فنزل يسيراً ثم أخذ يتزايد إلى ثاني ذي الحجة لجمع الخليفة والقضاة وعهد لولده محمد واستمر في انحطاط إلى أن مات في ضحى يوم الأحد رابعه من سنة أربع وله نحو خمسين سنة ودفن من يومه بالقرافة بجوار الليث فكانت مدته أربعة أو خمسة وتسعين يوماً . وكان فيما قال شيخنا يجب العناء ويعظمهم مع حسن الخلق والمكارم الزائدة والعطاء الواسع ؛ ذكر لي أنه قبل أن يتسلطن في ليلة المولد النبوي من ربيع الأول سنة موته أنه كان في آخر الدولة المؤيدية في الليلة التي مات في صبيحتها المؤيد قد ضاقت يده لكثرة مصروفه وقلة متحصله حتى إن شخصاً قدم له ما كولا فأراد أن يكافئه عليه فلم يجد في حاصله خمسة دنانير وما وجد أحداً من خواصه يقرضه له بل كلهم يحلف أنه لا يقدر عليها إلا واحداً منهم فلم يكن بين هذا وبين استيلائه على المملكة بأسرها وعلى جميع ما في الخزانة السلطانية التي جمعها المؤيد سوى أسبوع ؛ قال وأمرني أن أكتب هذه الواقعة في التاريخ فإنها أعجوبة وقال المقرئ كان يميل إلى تدين وفيه لين وإعطاء وكرم مع طيش وخفة وشدة تعصب لمذهبه يريد أن لا يدع أحداً من الفقهاء غير الخفية ، وأتلف في مدته مع قصرها أموالاً عظيمة وحمل الدولة كلفاً كثيرة أتعب بها من بعده . وقال ابن خطيب الناصرية لأنه كان مائلاً للعدل وأهل العلم يحبهم ويكرمهم ويتكلم في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة ، وكان صاحب حين كان أميراً ، وقال غيرهم إنه كان عارفاً فطناً عفيفاً عن المسكرات مائلاً للعدل يحب الفقهاء وأهل العلم ويحبهم ويذاكر بالفقه ويشارك فيه وله فهم وذوق وبراعة في حفظ الشعر باللغة التركية وللمام بذلك في الجملة مع إقدام وجرأة وطيش وخفة وكرم مفرط وملاحة شكل وكبر لحية سوداء وقصر جداً وبحة في صوته يشبه .

٢٣ (طفرق) من أولاد دلفادر التركاني نائب حمص . قتل في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين في وقعة للعرب ، واستقر ابنه بعده .

٢٤ (طفيتمر) الجلالى البلقيني . تأخر بعد سيده حتى خدم عند أخيه العلي

البلقيني ثم مات قريب الحسين تقريباً .

٢٥ (طقتمر) البارزي . مات سنة سبع وخمسين .

٢٦ (طلحة) بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي العباس سيف الدين أبو الوفاء بن سعد الدين بن بدر الدين المدني أحد مؤذنيها وقرأ فيها ويعرف بابن النفطى لمكون أصله من نطفة . حفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاج الفرعى والأصلى والفيتى النحو والحديث والشاطبية ، وعرض على جماعة كالأبشيطى وأبى الفرج المرافى وأبى الفتح بن تقي ، وقدم القاهرة فعرض على فى سنة اثنتين وثمانين وكتبت له وقرأ على الديمى البخارى وغيره ، وأخذ عن البكرى وزكريا وغيرهما وتكرر قدومه القاهرة ودخل الشام وسمع من الناجى ومولده سنة أربع وستين تقريباً بالمدينة .

٢٧ (طلحة) بن محمد الشمسة بن ابراهيم . الشيخ الصالح الهيمانى الزبيدى ثم المكى ويعرف بالشمسة . مات بمكة فى جمادى الأولى سنة ستين وقد كان يسمع معناها على الشرف أبى الفتح المرافى وفى الظن انه من أصحابه وقبل ذلك سنة أربع وثمانمائة سمع على الشريف عبد الرحمن الفاسى الشفا بأفوات .

٢٨ (الطنبغا) . مات بمكة فى ربيع الأول سنة احدى وستين .

٢٩ (طوخ) من تمراز الناصرى فرج ويعرف ببني بازق أى غليظ الرقبة . استقر بعد أستاذه بمدة فى أتاكبية حماة ثم قدم صحبة الظاهر ططر ، وصار من العشرات ثم فى أيام الأشرف من رؤس النوب ثم أمير بطلخاناه ثم رأس نوبة ثانى ثم خرج فى أيام الظاهر خشقدم مسفراً مع أقبغا التمرازى بناية دمشق ونابه منه نحو عشرة آلاف دينار مع ذمه وعدم رضا ، ثم صار مقدماً لأبويه له وربما أرجف بأخذ أقطاعه غير مرة حتى مات سنة اثنتين وسبعين .

٣٠ (طوخ) الظاهرى برقوق ويقال له طوخ بطيخ . ارتقى بعد أستاذه إلى التقدمة فلم يلبث أن عصى على الناصر ابنه وانضم لشيخ ونوروز فلما اقتسما البلاد ولأه نوروز بناية حلب ، وكان معه على المؤيد فقبض عليه حين ظفر المؤيد به وقتله ذبحاً فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة بعد أن حوضر مع مخدومه بقلعة دمشق مدة طويلة .

٣١ (طوخ) الناصرى فرج ويعرف بطوخ مازى نسبة لأغاثه مازى الظاهرى . تأمر بعدموت المؤيد عشرة ثم صار من رؤس النوب وسافر لمكة غير مرة أمير المحمل والأول ومقدماً على المهالك ثم أنعم عليه الأشرف بطلخاناه ثم صار رأس

نوبة ثانی ثم بعد موته وولاه ابنه نيابة غزة واستمر به الظاهر فيها بعد قدومه عليه فدام بها حتى مات في رجب سنة ثلاث وأربعين وهو ابن نيف وخمسين ؛ وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه غير محتشم تغلب عليه المداعبة والمزاح ، وقال آخر انه لم يكن مشكوراً ، واستقر بعده في غزة سميه الآتي ، وقال المقرئ مستراح منه فقد كان من شرار خلق الله فسقاً وظلماً وطمعاً .

٣٢ (طوخ) الأبوبكرى المؤيدى شيخ . كان من مماليكه وخواصه وبعده . تأمر بغزة وصار أتابكها ثم قدمه الظاهر بدمشق ثم أعطاه نيابة غزة بعد الذى قبله فباشرها بضخامة وجلالة وشجاعة مع مزيد طمع إلى أن مات قتيلاً في وقعة كانت بينه وبين أبى طبر من عرب جرم الخارج عن الطاعة في سنة ثمان وأربعين أو التي تليها خارج غزة ، وخلف تركة هائلة مع نوع كرم فيما قيل ؛ وبلغنى انه كان مقطوع الأذن . (طوخ) بطيخ . فى الظاهري قريباً .

٣٣ (طوخ) الجكمى جكم من عوض . تنقل بعد سيده إلى أن تأمر عشرة فى أيام الاشراف ثم غضب عليه وحبس ثم أعاده لامرة عشرة أيضاً إلى أن أمره الظاهر طبلخاناه ثم رأس نوبة ثانی ثم أبطله لما ضعف بصره ولزم بيته مديماً فيما قيل للانهماك مع التعاضم والجبن والبخل حتى مات فى سنة ثمان وستين .

٣٤ (طوخ) الخازندار الظاهري برقوق . كان من مماليكه وخاصكته ثم تقدم فى أيام ابنه ثم وولاه الخازندارية الكبرى وصار من أعيان دولته لنفوذ كلمته عنده . مات بالقاهرة فى أواخر جمادى الآخرة سنة اثنى عشرة وكثر التأسف عليه لحسن سيرته وعقله وشجاعته ؛ وقال العيني : الخزندار أحد المقدمين بالديار المصرية وأمير مجلس . (طوخ) مازى . فى الناصري .

٣٥ (طوخ) أحد المقدمين من الظاهرية برقوق . قتله المؤيد سنة سبع عشرة .

٣٦ (طوخ) أمير . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وما علمت شيئاً من حاله .

٣٧ (طوغان) شيخ الاحمدى . ثم ولى نظر المسجد الحرام المسكى وامرة . الرا كز بمكة مدة ، وكان يتفقه ويزاحم الفقهاء مع بلادة وعدم معرفة وأظهر مؤلفاً أعانه فيه غيره عارض فيه السيد السهمودى فى امتهان البسط المكتوب عليها وعدم احترامها كتب له عليه جماعة ؛ ومات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة احدى وثمانين .

٣٨ (طوغان) قيز العلائى علان أحد المقدمين فى الدولة الناصرية . ترقى

بعده حتى صار فى الدولة المؤيدية رأس نوبة الجندارية ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم عمله أمير آخور ثالث ثم استاداراً بعد الناصري محمد بن أبى الفرج سنة

أربع وأربعين ثم انفصل عنها حين خدع بطلبه الاستعفاء وأخرج إلى البلاد الشامية وتنقل في نيابة ملطية ثم أنابكية حلب ثم مقدماً بدمشق ، وسافر أمير الركب الشامي ورام القبط على بعض قطاع الطريق فاستجار بأحد أبواب المدينة النبوية فأراد أن يحرقه بل يقال انه أوقد به النار فلما بلغ ذلك السلطان قبض عليه وحبسه بقلعة دمشق بل كتب الزين الاستادار لتخوفه من عوده إلى الوظيفة محضراً بكفره وما بلغ قصده بل دام في الحبس مدة ثم أطلق ؛ واستمر حتى مات في أواخر سنة ثلاث وستين أو أوائل التي تليها ، وكان رئيساً معظماً في الدول ذا ذوق ومحاضرة في الجملة ومعرفة بتأدية الموسيقى .

٣٩ (طوغان) أمير آخور ، كان في ابتدائه مكارياً للبغال عند طولون نائب صفد الآتي قريباً فتقل إلى أن صار جندياً وركب فرساً واتصل بخدمة المؤيد وهو أمير فلما تسلطن قربه وأنعم عليه بامرة عشرة ثم ولاه نيابة صفد ثم حجوية الحجاب بدمشق ثم قدمه بالديار المصرية ثم رماه إلى الآخورية الكبرى وعظم وضخم ؛ ثم كان ممن جرده إلى البلاد الحلبية صحبة الأتابك الطنبغا القرمشي في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن مات المؤيد فأخرج ططر مدبر ولده أقطاعه ووظيفته ثم نقاه إلى طرابلس إلى أن أنعم عليه الأشرف فيها بامرة عشرة ثم تغيظ عليه وحبسه بالمرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ، وكان من المهملين الذين قدمهم المؤيد ليجد بهم راحة من ألم رجله وعجزه عن الحركة .

٤٠ (طوغان) الحسنى الظاهري بقوق الدوادار وكان يعرف بالحنون . ممن نقاه الناصر ابنه حتى عمله مقدماً ثم دواداراً كبيراً وباشرها بجرمة وعظمة إلى أن خامر مع جماعة كان الناصر قدمهم أمامه إلى البلاد الشامية جاليساً وانتموا لشيخ ونوروز واستقر به شيخ حين نظاميته في الدوادارية فلما تسلطن استمر به فيها وتزايدت عظمته جداً ثم ركب هو ومهاليك على السلطان وانتظر من كان تواعد معه فلم يجئه أحد فاختنى ثم وجد بمصر القديمة فحمل إلى القلعة ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن فيها حتى قتل في الحرم سنة ثمان عشرة وخلف أموالاً جمة ، وكان شجاعاً مقداماً أهوج مسرفاً على نفسه متجاهراً مع ظلم وعسف ، وقال العيني انه كان جميل الصورة طويلاً عريضاً محتشماً يراعى العلماء ويعتقدهم متعصباً مع من يلوذه ؛ ولكنه كان مشتغلاً بالشرب والمغانى أيام الناصر ثم قصر عن ذلك فصار يسمع من العلوم ومجالس العلماء ، وهو والد الناصري مجد الآتي وصاحب المدرسة برأس حارة بجوان من الشارع وبها ضريح وسبيل والربيع والدار

المجاورين لبيت البلقيني من حارة بهاء الدين .

- ٤١ (طوغان) الدمرداشي أخو بلبان ، رومي الاصل واسمه حمزة بن محمد . كان والده نائب قلعة الروم فتسببت عمته وهي زوجة حزمان الأبو بكرى الماضى فى احضاره هو وأخوه فنزلهما الظاهر جقمق فى جملة المهابيك واحتلالا على أن صيرا أنفسهما مملوكين لدمرداش تاجر المهابيك ، ثم كان ممن صار للاشرف اينال بعد المنصور ، وخدم منقال الساق وهو الذى قربه للاشرف حتى عمله خاصكياً فلما مات اينال تودد لخشقدم اللالا وزاد اختصاصه به ، وفى أثناء أيام الاشرف قايتاباى مسح اسمه من الخاصكية لكونه علا عليه بصوته فى كائنة بل رام نقيه ، ورد حينئذ اسمه فى الديوان إلى الاصل وهو حمزة واسم أخيه إلى على فلما كان فى سنة خمس وتسعين بعد بروز المجردين جعله من السلحدارية كل هذا مع كونه خيراً محباً فى العامساء والصالحين بحيث كثر تردده الى وسمع منى وعلى أشياء وهو ممن حج غير مرة وجاور ، وكان من جملة الراكزين بهاقى سنة ست وتسعين والتي بعدها وتجرد غير مرة وقرأ القرآن ظاهراً ونعم الرجل .
- ٤٢ (طوغان) دوادارطوخ الابو بكرى الماضى قريباً قتل معه فى سنة ثمان أو تسع وأربعين .
- ٤٣ (طوغان) السيفى دوادار السلطان بدمشق . اختلف فى سيده فقيل نوروز الخافضى أو اقبردى المنقار ، كان من أجناد الدولة الاشرفية ثم عمله الظاهر جقمق خاصكيا ثم نائب دمياط ثم أتاكب غزة ثم أمير طبلخاناه بدمشق ثم دواداره بها وسافر منها أمير الترك ثم استقر به فى نيابة الكرك ، ولم يلبث أن قتل بها فى سنة ست وخمسين ، وكان مشكور السيرة مع سوء خلقه وبادرته وطيشه وانماقده الظاهر لكونه لما ندبه لقتل قرقاس الشعبانى باسكندرية لم يستعف كغيره . قلت وأظن انه والد على دوادارقانصوه خمسمائة أمير آخوزوقد قال لى انه كان مؤيدياً .
- ٤٤ (طوغان) السيفى تغرى بردى نائب الشام . رقاہ سيده وجعله خازن داره ثم دواداره ثم صيره الناصر فرج حينولى سيده نيابة دمشق المرة الثالثة أحد المقدمين بها مع استمراره على دوادارية سيده ، وبعد سيده استمر على التقدمة إلى أن لقبه الاشرف لحجوية حلب ثم عزله عنها بعد سنة ست وثلاثين ، وعاد لدمشق على تقدمة بها حتى مات بها فى حدود الاربعين عن نحو السبعين ، وكان حارفاً بنون الفروسية مغرماً باقتناء الخيول الجيدة غير متمتع بها الا انه كان بخيلاً حريصاً على الجمع مع حسن الشكالة والعقل وجودة الرأى والتدبير والخبرة بالوقائع والحروب . ترجمه ولد سيده .

٤٥ (طوغان) العثماني الطنبغا . صار بعد المؤيد خاصكيا ثم ولاه الاشرف في أوائل أيامه نيابة القدس فشكرت سيرته في قمع المفسدين بتلك النواحي وأضيف إليه نظر الحرمين وقتنا وأمر في القتل إلى أن عزله الظاهر وولاه حجوية حلب ثم نقله إلى نيابة غزة بهد حطط ؛ ولم يلبث أن مات بها في سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان مذكوراً بالشجاعة والكرم .

(طوغان) العلاءي . مضى في طوغان فيز قريباً .

٤٦ (طوغان) العمري المؤيدي شيخ . تأمر عشرة في أول الايام الخشقدمية إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد قارب السبعين .

٤٧ (طوغان) ميق ويقال له شارب . تزوج ابنة السفطى الكبرى ، وتأمر في أيام الظاهر خشقدم ، ومات في .

٤٨ (طولو) بن علي باشا الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصكيته وترقى بعده إلى الامرة ثم ولي نيابة غزة ثم نيابة اسكندرية ثم صار أحد المقدمين ثم انضم مع شيخ وجك ؛ واستمر بالشام إلى رمضان سنة ثمان فرسم باستقراره في نيابة صفد إلى أن قتل في مقتلة بين حماة وحمص في ذى الحجة منها وهو أستاذ طوغان أمير آخور الماضي قريباً .

٤٩ (طومان) باي الظاهري جقمق . كان في أيامه خاصكيا وتأمر في أول أيام خشقدم فسار فيها أقبح سيرة لاسيما حين عمر داره المجاورة للبيبرسية ، ودام على ذلك إلى أن تجرد لسوار ؛ ورجع فأقام ثلاثة أيام ، ومات في صفر سنة أربع وثمانين ، وقد قارب الخمسين .

٥٠ (طوير) بن أبي سعد الحسنى . مات بمكة في سنة أربع وأربعين .

٥١ (طيبغا) البدرى حسن بن نصر الله صاحب . مات سنة خمس وأربعين .

٥٢ (طيبغا) ويسمى عبد الله أيضاً الشريفي عتيق الشريف شهاب الدين نقيب الاشراف بحلب . سمعه مع أولاده من الجمال بن الشهاب محمود وتعلم الخط معهم من الشيخ حسن ففاق في الخط الحسن بحيث كتب الناس عليه ، واستقر في وظيفة تعليم الخط بالجامع الكبير ثم أجلسه الكمال بن العديم مع العدول وفر في الكائنة العظمى إلى دمشق فأقام بها مدة ، وحدث بها وعلم الخط إلى أن مات في آخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه تبعاً لابن خطيب الناصرية ، ونقل عنه انه قال كتبت عليه بحلب ، وقرأت عليه الحديث بالقاهرة في سنة ثمان وثمانمائة .

٥٣ (طبيغا) التركي فتى ابن القواس . مات سنة خمس عشرة ويحرم مع الذي قبله .
٥٤ (الطيب) بن ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم العامري الحرصي اليماني الماضي أبوه .
استجازني أبوه له ولنفسه في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة .

٥٥ (الطيب) بن مجد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبي القسم الناشرى اليماني الماضي . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان
وستين وسبعائة ؛ وأخذ عن أبيه في الفقه والتفسير وغيرهما وعن الشهاب احمد
ابن أبي بكر الناشرى ، وحج غير مرة وزار ولقى البرهان بن فرحون والزين
المراغى فسمع منهما وأجازه جماعة ولما حج والده في سنة تسع وثمانمائة استخلفه
على قضاء الكندرا فصمم على عدم القبول فتلطف به أخوه عبد الله حتى قبل
فكان يقال ان بدايته كنهاية أبيه ، وقد أخذ عنه جماعة من أولاده وأقربائه ،
وقدم زييد في رمضان سنة تسع وعشرين فقرأ عليه قريبه العفيف عثمان مؤلف
الناشريين وهو المترجم له . مات في جمادى الثانية سنة أربع وأربعين في قرية
المراوعة ؛ ودفن عند الشيخ على بن عمر الاهدل .

(الطيب) اليماني . هو محمد بن احمد بن أبي بكر بن على بن محمد .

٥٦ (طيفور) الظاهري برفوق ، ويقال انه كان يقال له أيضاً بيخجا ولكن
طيفور الاغلب وليس هو بطيفور العواد . ترقى في أيام أستاذه حتى صار أمير آخور
ثانى ثم نائب غزة ثم نقل بعد مدة إلى حجوية دمشق الكبرى ثم كان بعد موت
أستاذه ممن وافق نائبها ثم الحسنى على العصيان وممن قتل بقلعتها في منتصف
شعبان سنة اثنتين عن نيف وثلاثين ؛ وكان تركى الجنس حسن القامة مليح الصورة
متصلاً مسيكا مائلاً إلى اللهو والطرب .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

٥٧ (ظافر) بن محمد بن مشرف الفيومى . ولد تقريباً على رأس القرن ولقيه
ابن الاسيوطى في أول سنة تسع وستين فزعم ان له فضيلة في النحو والفقه مع
فهم ونظم جمعه لكثرة في ديوان ؛ وباشرة الامرة كأسلافه بتلك الناحية ثم أعرض
عنها لولده وأقبل على العبادة والأوراد وصحب الشيخ محمد بن احمد بن مهلهل
فعادت عليه بركته ؛ وحج ودخل مصر وكذا منفلوط وغيرها من الصعيد ثم رجع
فأقام ببلده وأثنى على كرمه وكتب عنه من نظمه في قصيدة :

تواترت لكال الدابليات تحكى مديد طويل الدابليات
وقد تقارب حتى بالسريع إلى خفيف منسرح الاهو الماضلات

٥٨ (ظهير) بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنفي . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ظناً بمكة ؛ وسمع من العزبن جماعة والموفق الحنبلي والتقي الحراري والجمال بن عبد المعطى وآخرين كالكمال بن حبيب والبهاء بن خليل وأجاز له جماعة منهم أبو الحرم القلانسي وابن الرصاص والخلاطى وابن كثير وابن أميلة ؛ وحدث سماع منه الحفاظ لغرابة اسمه ومنهم شيخنا قرأ عليه بمكة قليلاً ، وذكره في قسمي معجمه والتقى بن فهد وأولاده وتزوج أم الحسين ابنة أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن احمد بن عطية بن ظهيرة ، وخدم جدتها فاطمة ابنة احمد بن القاسم الحراري وابنتها خالة زوجته زينب ابنة الشهاب الصبري ؛ وصار يتجر فكثرت ماله من نقد وعروض وعقار . مات في صفر سنة تسع عشرة ، ومن ذكره المقرئ في عقود .

(ظهير) بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد . يأتي في أبي بكر من الكنى .

٥٩ (ظهير) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة ظهير الدين أبو الفرج بن الرضى أبي حامد بن القطب أبي الخير بن الكمال أبي السعود القرشي المكي المالكي الآتي أخوه المحب محمد وأبوها ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في ذى الحجة سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين الصغرى ابنة القاضى محب الدين بن ظهيرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والأربعين النووية ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفرعى مع الرسالة لابن أبي زيد أيضاً وألفية الحديث والنحو ، وعرض على ابن الهمام والكافياجى وأبى البقا ابن الضيا و ابراهيم الرمزمي وآخرين وتفقه بالقاضى عبدالقادر وعنه أخذ العربية وكذا أخذ طرفاً منها ومن الأصول والمنطق في سنة احدى وستين عن أبي عبد الله محمد ابن محمد بن احمد بن مرزوق والأصول عن الكمال إمام الكاملية والزين خطاب وسمع من أبي الفتح المرغني والزين الاميوطى والتقى بن فهد والشهاب الشوايطى وغيرهم وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين جماعة ، وكان ديناً حياً متصوناً بارعاً في الفقه والعربية كثير المحاسن ولى قضاء المالكية بمكة بعد ابن أبي العنبر في سنة ثمان وستين وبارشه بعفة ونزاهة ومبالغة في التأدب مع شيخه ومراعاة لحاظه ثم انفصل عنه بعد أشهر حين قدح له وأبصر بل يقال انه استعفى حياءً منه ، ولم يلبث أن مات في عشاء ليلة الأحد ثامن ذى الحجة منها وصلى عليه عند الحجر الاسود ثم دفن بالمعلاة وتأسف الناس عليه وصبراً بوه على فقده ربح الله شبايه . (ظهير) جماعة اختصاراً من لقبهم ظهير الدين منهم .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

٦٠ (عادي) بن اسماعيل بن ملك بن عادي سلطان دهلك . مات سنة ست وستين .
 ٦١ (عامر) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين اليماني ويعرف بابن طاهر .
 ولد في سنة احدى عشرة وثمانمائة وقتل على باب صنعاء في سنة سبعين كما أشير
 اليه في شارب ، وكان قد ملكها وغيرها من حصون اليمن ، وكان غفياً صادقاً جواداً
 مقداماً شجاعاً لکن لم يكن أخوه على راضياً بما كان يفعله من شن الغارات واتلاف
 الزروع وطم الانهار وتحويل الاشجار على أهل صنعاء مما يلجئه اليه الحرب ،
 وقد رثاه جماعة من شعراء زبيد وغيرها ، وخلف سبعة ذكور قام أخوه
 المذكور بكفالتهم ومصالحهم حتى مات .

٦٢ (عامر) بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر حفيد أخي الذي قبله . ملك
 اليمن بعد أبيه واختلف عليه بنو عامر الذي قبله ولكن كانت شوكته قاهرة لهم
 واشتغل بالنظر في مدارس وغيرها بعمارتها وتنمية أوقافها ، والغالب عليه الخير
 ومحبة العلماء مع حسن العقيدة ممن مدحه الشعراء .

٦٣ (عامر) ويسمى محمد بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب
 احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم شريف الدين أبو الشناء الطبري المالكي
 مات بها قبل استكمال سنتين في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين . (عامر) بن الطباع .
 ٦٤ (عامر) الخيفي . مات في سلخذي القعدة سنة سبع وستين . ذكره ابن
 فهد في الذيل وكان نديماً منشداً وربما نظم ، وانعقد لسانه قبل موته . وقد مضى
 احمد بن سعد الخيفي ولعله أخوه .

٦٥ (عايض) بمجمة آخره ابن سعيد الحبشي الحسني مولى السيد حسن بن
 عجلان القائد . مات بمكة في شوال سنة خمس وخمسين .

٦٦ (عبادة) بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن
 عمرو الزين الانصاري الخزرجي الزراري القاهري المالكي . ولد في جمادى الأولى
 سنة سبع وسبعين وسبع مائة بزرا من قري مصر وقرأ بها القرآن ثم انتقل الى القاهرة
 فحفظ كتباً وسمع الكثير على التنوخي وابن الشيخة والصلاح الزقماوي والعزير
 المليجي والشمس بن ياسين الجزولي والتاج بن الفصيح وابن ابى المجدو المطرزي والنور
 الهوريني والشمس إمام الصرغتمشية والشهاب الجورجي والحلاوي والسويداوي .
 وناصر الدين بن الفرات والشرف بن الكويك والسراج البلقيني والزين العراقي .
 والهيشمي والتقي الدجوي والعماري والنور الايباري والجمال الرشيدى والشمس

محمد ومریم ابنا الاذرعی وآخرون و تفقه بأخيه الشيخ نور الدين وبالتاج بهرام
والجمال الاقفهسي وقاسم بن سعيد العقباني المغربي - وكان يصفه بأنه من جلة العلماء -
والشهاب المغراوي والشمس الغماري وعنه أخذ العربية وغيرها وكذا أخذ العربية
والاصليين والمعاني وكثيراً من العلوم عن العزبن جماعة وحضر أيضاً عند البساطي
والشهاب الصنهاجي واللغة عن الايباري والحديث عن الزين العراقي والسراج
البلقيني ولازم البدر الدماميني حتى أخذ عنه حاشيته على المعنى ودخل صحبته
اليمن في سنة تسع عشرة وفارقه لما توجه البدر الى الهند وحج حينئذ وكان بمكة
في سنة عشرين ؛ وعرض عليه بها حينئذ أبو الفرج بن المراني بعض محافظته ولازم
الاشتغال حتى تقدم في الفقه والاصليين والعربية وشارك في غيرها وصار أحد أعيان
مذهبه ونسخ بخطه الحسن الكثير ودرس للمالكية في الشيخونية بعد ابن تقي
وفي البروقية بعد ابن عمار وفي الاشرافية برسباي من واقفها أول ما فتحت بعد
ان كان الواقف رام الاقتصار فيها على الحنفية فقط ، وتصدى للتدريس والافتاء
والافادة قديماً وأخذ الناس عنه من أهل كل مذهب طبقة بعد أخرى وانتفعوا
به في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون مع حسن تربيته لطلبة وعدم
مساحته لهم بل يغلظ على من لم يرتض فهمه أو يحثه منهم الى ان اشتهر ذكره وبعد
صيته وعين لقضاء المالكية بعد موت البساطي فأبى وصمم مع إلحاحهم عليه على
الامتناع ثم اختفى بعد قول كاتب السر له عن السلطان انه يجبر انه قد ولي السلطنة
مغصوباً فهو أيضاً يوليک مغصوباً فقال حتى أستخير الله ثم تسحب من وقته وسافر
الى دمياط فاختمت بها وكذا أقام عند الشيخ ابراهيم المتبولي مخفياً أياماً حتى استقر
البدر بن التنسي فظهر حينئذ ولم أعلم بعد البرهان الابناسي من أهل هذا القرن
من شاركه في الصدق لعدم قبول القضاء غيره ثم انقطع الى الله تعالى وأعرض عن
الاجتماع بالناس بل والافتاء الا باللفظ احياناً وأقام عند الشيخ مدين في زاويته
بالمقس مقبلاً على شأنه منقطعاً الى العمل والعبادة في ازدياد من الخير والمحاسن حتى
مات في يوم الجمعة سابع شوال سنة ست واربعين وصلى عليه بالازهر تقدم الناس
الشيخ مدين المذكور وكثر التأسف على فقده ولم يخلف بعده في المالكية مثله وكان
فصيحا طلق اللسان حسن التقرير علامة مبرزاً في المعقول والمنقول صالحاً خيراً
زاهدا ورعاً صلباً في الدين غاية في التقشف خصوصاً في آخر أمره سالكا طريق السلف
لا يتحاشى المشى على قدميه في ضروراته وغيرها معللاً امتناع الراكوب بما يترتب
عليه من امر المشاة ونحوهم بالاستناد له بمعية ضرورة حتى عمر عليه أنس ووقار قليل .

الكلام الا فيما يعنيه ومحاسنه كثيرة ، وكان يقول مشيراً لشدة اعباء الترويج على سبيل المعاجنة : لو كانت الشركة تصح في الزوجات لشاركت في جزء من أربعة وعشرين جزءاً ؛ وهو مسبوق بنحوه من الاوزاعى فانه قال لصديق له ان استطعت ان تكنتى في هذا الزمان بنصف امرأة فافعل رويناها في معاشره الاهلين لأبى عمر النوقانى ، وقد حدث باليسير اخذ عنه أصحابنا واستشهد به شيخنا على من انكر عليه حكايته عن البلقينى في تمام كما حكيتها في الجواهر فقال كما قرأته بخطه وممن حضرها الشيخ زين الدين عبادة المالسكى الشهير وقد كتبها بخطه بل ترجمه شيخنا في الانباء ترجمة جيدة فقال : الشيخ العالم العلامة الملقب رافقنا في السماع مدة ومهر في الفقه وغيره وصار بأخرة رأس المالكية وانقطع قبل موته بمديدة الى الله تعالى ، وقال العينى انه كان من أهل العلم والدين رحمه الله تعالى ونقننا به .

٦٧ (عباس) بن احمد بن عباس الزين القرشى المغربى من الشاوية ومن بنى مزورة عرب ووطنوا فاس . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصحراء تامستا آخر بلاد المغرب ، وكان أبوه من شيوخ العرب فكان يحضر له الفقهاء فقرأ القرآن والبرزى في قراءة نافع والخرازى في الرسم وكذا في الضبط والجرومية والالتية ومقدمة ابن باب شاد والرسالة ثم انتقل الى فاس فتلا بالسبع على ابراهيم المصودى الحاج وأخذ عنه في العربية وكذا أخذ فيها عن أبى القاسم بن يوسف واحمد بن العجل ومحمد الصغير وفي العروض عن على الموسى وتحول الى تلمسان فأخذ الفرائض والحساب عن احمد السكاد والنحو كالتسهيل والمغنى وأصول الفقه كختصر ابن الحاجب وأصول الدين كالارشاد لامام الحرمين والمنطق كالجمل للخونجى والمعانى والبيان كالتلخيص كل ذلك عن محمد بن العباس بتلمسان بل وقرأ عليه صحيح البخارى ومسلم والمقامات للخريرى والفصيح للعلب ومقصورة لابن دريد والطب كالرجز لابن سينا والمنصورى والموجز عن الشريف الحسنى ولقى هناك محمداً الكازرونى فقرأ عليه المطول والقطب ثم دخل الاندلس فتلا بالسبع أيضاً على محمد الموحارى وتونس فأخذ عن ابراهيم الخدرى الارشاد لامام الحرمين والمقترح لأبى العز مظفر فى أصول الدين أيضاً وعلى محمد الواصلى شرح المعالم الدينية لابن التلمسانى وشرح جمل الخونجى لابن واصل فى آخرى لقيمهم بهذه الاماكن وغيرها ؛ وقدم القاهرة فى سنة تسع وستين فقتنها ولازم الشمنى والكافياجى وغيرها وأكثر التردد للأكابر من الأمراء والمباشرين وغيرهما ؛ وزاد على الحد حتى صار عند أكثرهم مطرحاً بل أهم بقضية قيل انه واطأ على

الاختلاس فيها وما أجوز ذلك ولكنها محنة ، وحج صحبة المنصور وتردد إلى حتى أخذ شرجي لمنظومة ابن الجزري دراية وغيره رواية ، وكان كثير الاستحضار والمحفوظ طارحاً للتكلف محباً في المذاكرة غير مثبت فيما يذكره سيما وفراغه للمطالعة قليل وعلى كل حال فهو معدود في الفضلاء ؛ وأكثر ترجمته من قوله . مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين بعد أن تعطل مدة طويلة ووجد له تركة تزيد على ما كان يظن به رحمه الله وسامحه وإيانا .

٦٨ (عباس) بن أحمد بن محمد السند بسطي القاهري . شيخ معمر لقي أبا العباس الزاهد ونقل عنه ثم صحب غير واحد من جماعته كالشيخ مدين وعظم اختصاصه به وأقام تحت نظره ، وكان كثير العبادة والتوجه تالياً ما تيسر من القرآن ذكراً لنبذة من حكايات الصالحين ونحوها معتقداً بين كثير من الخاصة والعامة . مات في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ببلده وقد قارب المائة نفعنا الله به ورحمه .

٦٩ (عباس) بن أحمد بن مجد المناوي لكون أمه منها وكانت تعرف بالحوفية وأما هو فمولده في تل بسطة من الشرقية ، وكان أبوه خطيبها ومات وابنه هذا صغير فتحول مع أمه لبلدها منية الشيرج فنشأ بها ثم تحول لبيت المقدس وهو كبير فجود القرآن عند الشهاب بن رسلان بالحنفية منه وصحبه وتكرر قدومه عليه فلما مات قطن بجامع طراثم بجامع طولون ثم بالازهر ، ودأب به نحو ثلاثين سنة على طريقة جميلة من مداومة التلاوة والاعتسالة بالماء البارد لكل حدث شتاءً وصيفاً بدون إزار حتى عند دخوله الخلافة مع ذوق في التعبير ورغبة في الشفاعات واعتقاد كثيرين فيه وحج قديماً ماشياً متجرداً وساح في أماكن . مات في ذي القعدة سنة تسعين نحاة بالحمام . رحمه الله وإيانا .

٧٠ (العباس) بن مجد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي العباس أحمد بن الحسن ابن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن أمير المؤمنين المستعين بالله أبو الفضل بن المتوكل على الله بن المعتض بالله بن المستكفي بالله بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباسي والدي يحيى . بويع بالخلافة بعد أبيه بعهد منه في رجب سنة ثمان وثمانمائة ؛ واستمر إلى أن أمسك الناصر في أوائل سنة خمس عشرة فاتفق شيخ ونوروز على إقامته للحكم والتولية والعزل بدون سلطان وأقام كذلك إلى أن استقل شيخ بالسلطنة ولقب بالمؤيد فخلعه من الخلافة لكونه لم يوافق على ذلك هذا مع أنه وإن كانت السلطنة أضيفت إليه مع الخلافة فالأمر حقيقة انما هو للمؤيد وبويع لأخيه داود ولقب المعتض بالله وبقي هذا بالقلعة يسيراً ثم أرسل به إلى

النفر السكندري فسجن به إلى أن أفرج عنه الظاهر ططر من السجن خاصة وخيره . بين القدوم إلى القاهرة أو الإقامة بالسكندرية فاختارها لأنه نستطابها ، وحصل له مال كثير من التجارة وأذن له في الركوب لصلاة الجمعة وغيرها ، وجيز له فرس بمرج ذهب وكنبوش زركش وبقجة قماش ورتب له هناك في كل يوم ثمانمائة واستمر على ذلك حتى مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون شهيداً وهو في أوائل الكهولة ، وقد طول المقريزي في عقوده ترجمته ، وكان خير آديناً حشماً وقوراً كريماً عنده تواضع وسودد ، وقد امتدحه شيخنا لعموله سلطاناً بقصيدة سينية في ديوانه رحمه الله وإيانا .

٧١ (عباس) بن محمد بن زياد الكامل ويعرف بمجده . مات سنة احدى وثلاثين .
 ٧٢ (العباس) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة السكالي أبو الفضل بن الجمال أبي المكارم بن السكالي أبي البركات القرشي المكي الشافعي والد عبد الله الآتي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويسمى أيضا محمدا ولكنه بكنيته أشهر منه باسمه . ولد في ثاني ربيع الأول سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقاهرة وحمله أبوه الى مكة فنشأ بها وسمع من ابن سلامة والجمال محمد بن علي النويري وابن الجزري واحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه الجمال محمد ومحمد بن أبي بكر المرشدي والتقي بن فهد وعمه أبي السعادات وأبي الفتح المرغني وآخرين ؛ وأجاز له محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق والتقي القاسمي ومن المدينة الجمال الكازروني والنور المنجلي وطاهر الحنجندي والمحب المطري وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة منها في سنة احدى وخمسين وسمع على شيخنا في المحدث الفاضل وغيره وكذا دخل دمشق وغيرها وناب في القضاء بمجدة عن عمه أبي السعادات في سنة خمسين وغيرها ثم استقل بها في سنة سبع وخمسين عوضا عن ابن عمه السكالي أبي البركات بن علي ثم عزل في أوائل التي تليها وسافر الى المدينة للزيارة فأقام بها يسيراً ثم مات بها بعد مرض طويل في يوم الأحد خامس رجب سنة أربع وستين وصلى عليه ضحى يوم الاثنين بالروضة الشريفة ، وكان فضلا ذكيا جيدا المحاضرة مليح الشكل كريم النفس محببا الى أهله وأقاربه تزوج ابنة عمه أم هاني ابنة علي وقدر بعد دهر موتها بالمدينة أيضا رحمهما الله وإيانا .

٧٣ (عباس) بن محمد بن موسى البلشوني . ممن سمع مني بالقاهرة .
 (العباس) بن المتوكل بن المعتضد . مضى قريبا في ابن محمد بن أبي بكر بن سليمان .
 ٧٤ (العباس) أبو منديل الوهراني قاضيها . مات سنة تسع وعشرين .

٧٥ (عبد الأحمد) بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الزين أبو المحاسن الحراني الأصل الحلبي الحنبلي والد محمد الآتي . ولد سنة بضع عشرة وسبعمئة ؛ وقال ابن خطيب الناصرية انه فيما يحسب اخبره انه سنة ست عشرة أو التي قبلها وانه قرأ القراءات على جدي الأعلى لأخي وعم جدتي لأبي الفخر عثمان ابن خطيب جبرين وعلى غيره ؛ وكان يعرف طرفاً منها ومن فقه الحنابلة وناب في الحكم بحلب ؛ وكان شيخاً ديناً ظريفاً حسن المحاضرة قرأ عليه البرهان الحلبي ختمتين لأبي عمرو ، واجتمع به ابن خطيب الناصرية غير مرة . مات في كائنة حلب بعد أن عاقبه التتار في ربيع الأول سنة ثلاث وقد عمر وذكروه شيخاً في إنبائه في عبد الأحد وكذا في عبد الله وناهيها غلط وقال غيرها انه من مشايخ حلب المشهورين صنف كافية القاري في فنون المقاريء في القراءات وانه كان حفظاً مختاراً فرأى النبي ﷺ فقال له يا رسول الله على أي مذهب أشتغل فقال على مذهب أحمد ؛ وأشار لذلك ولده الآتي في أرجوزته التي نظم فيها العمدة لابن قدامة فقال :

لما رآه والدي اذ نشأ في البعض من كراته التي رأى
فيها رسول الله وهو يسأل منه بأي مذهب يشتغل
قال اشتغل بمذهب ابن حنبل أحمد فاخترناه عن أمر جلي
ولا أرى تأويل هذى القصة الا الحكمة بنا مختصة
فيه أرادها لنا النبي منه والا كلهم مهدي
جزاهم الله جزيل الرحمة عنا وكل علماء الأمة

٧٦ (عبد الأعلى) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن علي النجم أبو العلاء بن الامام الشهاب ابي العباس المقسي القاهري الشافعي . ولد في حدود سنة خمس وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلية والحاجبية في النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصله والعريية عند الابناسي وغيره وتنزل في الجهات وسمع على التقي بن حاتم والشرف بن الكويك والنور القوي بل سمع من الزين العراقي في اماليه ؛ وحج وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان كيساً ظريفاً بهياً حلواً للمحادثة حسن الايراد قانعاً متعففاً ذا مروءة تامة وشهامة وصدق وأمانة وكرم وللعلاء القلقشندي به مزيد اختصاص . مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ورزق قبيل موته ولداً فسماه يونس لبصير يونس بن عبد الأعلى وما أظنه عاش رحمه الله وإيانا .

٧٧ (عبد الاول) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب صاحبنا

سديد الدين أبو الوقت بن الجمال المرشدى المكي الحنفي الآتي أبوه. ولد في شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة وأمه حبشية مستولدة أبيها ونشأ بهاف حفظ القرآن وأربعى النووى والشاطبيتين وغاية المطلوب فى القراءات الثلاث للزين بن عياش والعمدة لحافظ الدين النسفى فى أصول الدين وكذا المنار فى أصول الفقه له والكافية فى العربية لابن الحاجب ومختصر القدورى فى الفقه ، وعرض على جماعة كالقنرى وأجاز له والتقى الكرماني وتلا بالمشرعلى ابن عياش فى نحو عشرين ختمة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين وشهد عليه القضاة أبو السعادات بن ظهيرة والجمال الشيبى ووصف المشهود عليه شيخنا وأبو البقا بن الضيا الحنفي وأبو البركات بن الزين المالكي والولرى السقطى وكان حج وأرخ كتابته ببلية الثلاثين من ذى القعدة منها والكمال السيوطى وكان حينئذ هناك وقال إنه حضر قراءته لبعض المجالس فى الحرم الشريف وعمه الجلال عبد الواحد ويحيى بن محمد المقرئ الشاذلى نزيل مكة فى سلخ ذى القعدة ومحمد بن عبد الله بن الرضى واحمد بن سعد الاريجى الحنفي وتفقه بأبيه وبالسعد بن الديرى وابن الهمام وهو أجل من أخذ عنه وبه انتفع وكتب له بعد وصفه بالشيخ العالم سليل العلماء الامثال انه يقرئ ما شاء من العلوم اللغوية صرف ونحو وبيان وبديع والمقلية والمركبة كأصول الفقه والكلام ويفتى بعد التأمل والمراجعة فانه لذلك أهل وكفو كريم ألا وانه قرأ على وسمع كثيراً من الفقه والاصول وألقى أبحاثاً شريفة دالة على رسوخ ملكته فى الفنون دالة ترتى عن مجرد الظنون فاستحق لذلك أن يجئ بيزيديه وان يعول الأفاضل فى ذلك عليه وعنه وعن يوسف الرومى وابراهيم الكردى أخذ أصول الفقه بل سمع على الأخير أيضاً فى تفسير البيضاوى وقرأ عليه جملة من المصاييح للبعوى بحثاً وسمع فى العصد على أبى القسم النورى وعنه أخذ بعضاً من العربية وكان اخذها من قبله عن عمه الجلال عبد الواحد وامام الدين شيفكى قال وكان بحراً فيها وهو وابراهيم الكردى ممن أخذ عن السيد الجرجانى وقرأ فى القرائض على البرهان الزمزمى وحضر فى الثالثة على أبيه فهرسته بقراءة مخرجه ثم جمع عليه البخارى والشفا بل قرأ عليه العوارف لله هرردى وحمل عن أبى الفتح المرافى بقراءته وقراءة غيره أشياء وكذا سمع على ابن الجزرى والزين عبد الرحمن أبى شعر الحنبلى كل ذلك ببلده ، وأجاز له ابن سلامة والتقى القاسم وأبو الفضل بن ظهيرة وآخرون من مكة والولى العراقى والزرايتى وقارىء الهداية والقوى والشموس البوصيرى والبيجورى والبرماوى وغيرهم من القاهرة والكمال بن خير من اسكندرية والشمس بن المحب والنجم بن

حجبي ولطفية ابنة الياسى وطائفة من دمشق ؛ وارتحل لمصر غير مرة وأخذ بها عن غير ابن الديرى وابن الهمام أيضاً عن جماعة أجلمهم شيخنا رواية ودراية ، وكان كثير الميل اليه والاصغاء له ووصفه بالفاضل الباهر الاوحد مفيد الطالبين نحر المدرسين ؛ ووالده بالعلامة جمال الدين مفتى المسلميز رأس المحدثين واللغويين امده الله تعالى بمعونته وأيده بروح منه وسلمه سفرأ وحضراً وجمع له الخيرات زمراً ، وأذن له فى افادة مائلفه وأنشأه لمن أرادها منه ، وكتب صاحب الترجمة اليه مما سمعته منه قوله :

ياسيدى وإمام الناس كلهم وحافظ السنة الفراعلى الامم
عبيدكم قائم بالباب منتظر يرجو زيارتكم ياخير مقنم
كيما يفوز بوصل أى مستتر عن العيون وسر أى مكتتم
فارفع حجابك ياسؤلى وبأملى وامن على بوصل أخط بالنعيم

بل كتب له مرة حين قرب ارتحاله من كلام غيره وأرسل به اليه داخل بيته :

أفد الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد

وكذا قرأ بالقاهرة على الشمس الرشيدى فى البخارى ، وسافر فى سنة سبع وستين الى اليمن فسمع بها الفقيه عمر القتى من بنى مطير من أهل أليات حسين وأخاه الفقيه العز عبدالعزيز ، وكان منجماً عن الناس فصيح العبارة قوى المباحثة حسن الخط والشكالة غاية فى الذكاء والتفنن يحفظ جملة من الأدبيات ويسرد ذلك سرداً حسناً كل ذلك مع سلامة الفطرة حسياً شهد له بها شيخه ابن الهمام ، وكان مبعجلاً له إلى الغاية وهو ممن أذن له فى الافتاء والتدريس وعظمه جداً كما تقدم ؛ وأوصافه حميدة وقد أقرأ اليسير لكن ما كنت احمد منه المناضلة عن ابن عربى ولكنه اقتنى أثر والده رحمهما الله وكلمته فى ذلك مرارا فما أفاد ، وله معى ماجريات لطيفة ومكاتبات ظريفة أثبتتها فى موضع آخر . سافر من مكة مع الركب الغزاوى بعد انقضاء الحج من سنة احدى وسبعين الى المدينة النبوية فزار ولقيته بها ثم وصل الى غزة وزار بيت المقدس والخليل وتوجه الى الشام فأقام عننا حتى مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين غريباً ودفن بتربة الزين خطاب ولم يخلف سوى ابنة ولاخلف بمكة حنفياً متفنناً مثله رحمه الله وإيانا وعرضه الجنة .

٧٨ (عبد البارى) بن احمد بن عبد الغنى بن عتيق بن الشيخ سعيد بن الشيخ حسن أبو النجا العشماوى القاهرى الازهرى المالكي . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٩ (عبد البارى) ويسمى محمد بن سليمان بن عبد الله الطويل النيجانى الشافعى

من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بابن الطويل . ولد في ذي الحجة سنة ست وأربعين بأبيات الفقيه ولازم ابراهيم بن جهمان في الفقه والتفسير والحديث ومن شيوخه عمر الفتي فقيه اليمن في وقته قرأ عليه الارشاد والروض كلاهما لشيخه ابن المقرئ ويوسف المقرئ ، وأجاز له عبد الرحمن بن الطيب الناشري ، وأم بمدرسة الشيخ عبدالوهاب ، وحج غير مرة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له .

٨٠ (عبد الباسط) بن أحمد بن عبد اللطيف بن زايد السنبسى المكي أخو أبي الفتح الآتي . ممن سمع مني بمكة ومات في أواخر صفر سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد العصر ثم دفن عند قبورهم من المعلاة عوضه الله الجنة .

٨١ (عبد الباسط) بن خليل واختلف فيمن بعده فقيل ابراهيم وهو المعتمد وقيل يعقوب كما أثبتته شيخى بحظه في سنة اثنتين وأربعين من أنبأه الزين الدمشقي ثم القاهري وهو أول من تسمى بعبد الباسط . ولد سنة اربع وثمانين وسبعائة ونقل عنه أنه في سنة تسعين أو التي قبلها والاول أشبهه بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سرها البدر محمد بن موسى بن مجد بن الشهاب محمود واختص به ثم اتصل من بعده بشيخ حين كان نائباً بدمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما تسلطن شيخ ولقب المؤيد أعطاه نظر الخزانة والكتابة بها ودام فيها مدة اشترى في أثناءها بيت تنكز فأصلحه وكلمه وجعله سكناً له هائلاً واستوطنه وكذا عمر تجاهه مدرسة بديعة انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين ؛ وسلك طريق عظماء الدولة في الحشم والخدم والماليك من سائر الاجناس والندماء ورمار كب بالسرج الذهب والكنبوش الزركش والسلطان زائد الاصفاء اليه والتقريب له حتى انه يخصه بالخلع السنية السمور وغيرها زيادة على منصبه بل تكرر نزوله له غير مرة فتزايدت وجاهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد الا نادراً فالتفت اليه العامة بالتمقت واسماع المكروه كقولهم يا باسط خذ عبدك فلم يحتلمهم وشكاهم الى المؤيد فتوعدهم بكل سوء ان لم يتكفوا فأخذوا في قولهم يا جبال يارمال يا الله يا لطيف فلما طال ذلك عليه التفت اليهم بالسلام وخفض الجناح فسكتوا عنه وأحبوه ولازال يترقى الى أن أثيرى جداً وعمر الاملاك الجليلية وأنشأ القيسارية المعروفة بالباسطية داخل باب زويلة وكان فيروز الطواشي قد شرع فيها مدرسة فلم يتبها أكملها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستأجرات السلطانية بالشام والقاهرة الى أن استقر به الظاهر ططر في نظر الجيش عوضاً عن الكمالى

ابن البارزى فى سابع ذى القعدة سنة اربع وعشرين فلما استقر الاشرف بالغ فى التقريب بالتقدم والتحف وفتح له ابواباً فى جميع الاموال وأنشأ العمار فزاد اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشار فى دولته اليه مع كونه لم يسلم غالباً من معانده له عنده كالذوادار الثانى جانبك والبدرى بن مزهر وجوهر القنقبائى الا ان مزيد خدمته بنفسه وبما يجلبه اليه بل وإلى من شاء الله منهم قاهرة لهم ، وأضيف اليه امر الوزروالاستادارية فسدما بنفسه وبيع بعض خدمه الى أن مات الاشرف واستقر ابنه العزيز ، وكان من أعظم القائمين فى سلطنته ومع ذلك فأهين من بعض الخاصكية الأشرفية بالكلام واحتاج إلى الانتباه الى الاتابك جقمق ، ولم يلبث ان صار الامر اليه فخلع عليه باستمراره فى نظر الجيش ثم قبض عليه وحبسه بالمقعد على باب البحرة المطل على الحوش من القلعة فى ثامن عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ؛ وصمم على أخذ الف الف دينار فتلطف به صهره السكالى بن البارزى وغيره من أعيان الدولة حتى صارت الى ثلثمائة ألف دينار فيها قيل وأخذ منه قطعة قيل انها من نعل المصطفى صلى الله عليه وسلم بعدما نقل إلى البرج بالقلعة وأهين باللفظ غير مرة ثم أطلق ورسم له بالتوجه إلى الحجاز فأخذ فى التجهيز لذلك وسافر بعد ان خلع عليه وعلى عتيقه جانبك الاستادار هو وبنوه وعياله وحواشيه فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين فأقام بمكة إلى موسم سنة أربع فخرج مع الركب الشامى الى دمشق امثالاً لما أمر به فأقام بها سنين وزار فى أوائل صفرها بيت المقدس وأرسل بهديته من هناك إلى السلطان ثم قدم القاهرة فكان يوماً مشهوداً وأخلع عليه وعلى أولاده ونزل لداره ثم أرسل بتقدمة هائلة واستمر إلى أن عاد لدمشق بعد أن أنعم عليه فيها بامرة عشرين ثم بعد سنين عاد إلى القاهرة مستوطناً لها وفى أثناء استيطانها حج رجبياً فى سنة ثلاث وخمسين فكان ابتداء سيره فى شعبانها فوصل إلى المدينة النبوية فزار أولاً ثم رجع إلى مكة فأقام بها حتى حج ثم رجع إلى القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها فى حادى عشر المحرم سنة أربع وخمسين فأقام بها قليلاً ثم تعرض أشهراً ، ومات غروب يوم الثلاثاء رابع شوالها وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بترتبه التى أنشأها بالصحراء فى قبر عينه لنفسه وأسند وصيته لقاضى الحنابلة البدر البغدادى وغيره وعين له ألف دينار يفرقها ولنفسه الشطر منها ففرق ذلك بحضرة ولده على باب منزله وضبط تركته أحسن ضبط ونفذت سائر وصاياه رحمه الله وإيانا ، وكان إنساناً حسن الشكالة نير الشيبة متجملاً فى ملبسه ومركبه وحواشيه الى الغاية وافر

الرياسة حسن السياسة كريماً واسع العطاء استغنى بالانتماء اليه جماعة راغباً في
المهاجنة بحضرة ولوزادت على الحد غاية في جودة التدبير ووفور العقل حتى كان
شيخنا في أيام محنته يكثر الاجتماع به ليستروح بمحادثته وينتفع بإشارته وكذا
كان عظيم الدولة الجلاء، ناظر الخاص ممن يتردد لبيابه ويتلذذ بمتين خطابه ، بوله من
المآثر والقرب المنتشرة بأقطار الأرض ما يفوق الوصف فمن ذلك بكل من المساجد
الثلاثة وبدمشق وغزة والقاهرة مدرسة والتي بالقاهرة وهي كما قدمت تجاه منزله
بخط الكافوري أجلبها وأصلح كثيراً من مسالك الحجاز ورب سحابة تسير في
كل سنة من كل من دمشق والقاهرة الى الحرمين ذهاباً وإياباً برسم الفقراء والمنقطعين
وحج وهو ناظر الجيش مرتين وأحسن فيهما بل وفيما بعدهما من الحجرات لأهلها
إحساناً كثيراً ، وكذا دخل حلب غير مرة ولذا ترجمه ابن خطيب الناصرية
في ذيله لتاريخها ووصفه في أيام عزه بمزيد إحسانه للخاص والعام ومحبة العلماء
والفقراء والصلحاء والاحسان اليهم والمبالغة في إكرامهم والتنويه بذكر العلماء
والصلحاء عند السلطان وقضاء حوائج الناس مع إحسانه هو اليهم حتى سار ذكره
واشتهر إحسانه وخيره وصار فرداً في رؤساء مصر والشام ملجأ للناس متمصلاً لإحسانه
بمن يعرفه ومن لا يعرفه وما قصده أحد إلا ورجع بمأموه من غير تطلع منه لمال
ونحوه وللشعراء فيه مدائح ، ثم أورد من ذلك أرجوزة للشمس أبي عبدالله محمد
ابن الباعوني أخى البرهان ابراهيم شيخ خانقاه بالجسر الابيض من صالحية دمشق
ستأتى الاشارة إليها في ترجمة المذكور ان شاء الله ولما ذكر شيخنا في فتح الباري
كسوة الكعبة وانه لم يزل الملوك يتداولون كسوتها إلى أن وقف عليها الصالح
إسماعيل بن الناصر في سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة قرية من ضواحي القاهرة يقال لها
بيسوس كان اشترى الثلثين منها من وكيل بيت المال ثم وقفها على هذه الجهة فاستمر قال
مانصه : ولم تزل تنكس من هذا الوقف إلى ساطنة المؤيد شيخ فكساها من
عنده سنة لضعف وقفها ثم فوض أمرها إلى بعض أمنائه وهو القاضي زين الدين
عبد الباسط - بسط الله في رزقه وعمره - فبالغ في تحسينها بحيث يعجز الوصف
عن صفة حسنها جزاء الله تعالى عن ذلك أفضل المجازاة انتهى . وناهيك بهذا
خلالة . ولما قدم ابن الجزري القاهرة أنزله بمدرسته وحضر مجلسه يوم الختم ،
وأجاز له وكذا سمع على البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهم ، وخرجت له عنهم حديثاً
كان سأل عنه وبينت له الأمر فيه فابتهج وسر وزاد في الاكرام والاحترام كما
شرحته في محل آخر . ومن الغريب ان جوهر التقبای الذي ترقى في العز إلى

غاية لا تخفى كان رام بعد أستاذه ابن الكويز أن يخدم عند صاحب الترجمة فنا وافق فتوصل لخدمة الأشرف حتى صار إلى ما صار بحيث صار صاحب الترجمة خاضعاً له ماشياً في أغراضه حتى فيما يكرهه مع إغراء جوهر للسلطان عليه وافتراء الكثير مما يقرره لديه وكذا أحضرت له أم العزيز قبل وصولها إلى الأشرف ليشتريها فامتنع فصارت بعد إلى الأشرف وحظيت عنده بحيث سافر الزينى في خدمتها إلى مكة وربما مشى بين يدي محبتها فسبحان الفعال لما يريد .

٨٢ (عبد الباسط) بن خليل بن شاهين الشيشي الأصل الملقب ثم القاهري الحنفي نزيل الشبخونية . ولد في رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة بملطية ، ونشأ بها وبحب ودمشق فقرأ في دمشق بعد بلوغه القرآن ببعض القراءات ثم حفظ منظومة النسفي والكنز ونصف المجمع وأقرأه أبوه الكثير ، وحضر دروس قوام الدين وحמיד الدين النعماني وغيرهما من علماء مذهبه وغيره وقرأ على جماعة من فضلاء الروم كالعلاء الرومي قاضي العسكر بها في دمشق والبرهان البغدادى في طرابلس ، وقدم القاهرة فلأزم النجم القرمي في العربية والمغاني والبيان والشرف يونس الرومي نزيل الشبخونية في المنطق والحكمة والكلام بل الحيوى الكافياجى حتى أخذ عنه كثيراً وحضر دروسه في علوم حجة وكتب جليلة ، وحمل عنه أيضاً كثيراً من رسائله ، وأجاز له الشمنى وابن الديزى وآخرون ، ودخل المغرب فأخذ دروساً في النحو والكلام والطب بل أتقنه بخصوصه مع جماعة ومن لقيه هناك أبو عبد الله محمد الزلدوى أحد الأخذيين عن ابن عرفة ، وبرع في كثير من الفنون ، وشارك في الفضائل والف ونظم ونثر وأقبل على التاريخ واستمد فيه منى كثيراً وتردد إلى له ولغيره من الدروس ، وهو انسان ماكن أصيل منجمع عن الناس متودد سمعت من نظمه وفوائده بل امتدحتى بما كتبه لى بخطه .

٨٣ (عبد الباسط) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن العلم ابن الجيعان شقيق عبد الغنى ويحيى الآتين . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة وقرأ قليلاً وتخرج بوالده وغيره من أقربائه وبرع في المباشرات وتكلم في جهات كالشبخونية والمؤيدية والأشرفية وسعيد الصعداء واستبدبها بالبليمارستان ثم أعرض عن بعضها ، وأثنى على مباشراته وشدة ضبطه ونظافة قلمه وعدم محاباته ووقوفه عند قوله وبذله الخفى لمن يثبت عنده استحقاقه وقرره وعليه لهم رواتب سنوية وغيرها وهذا كان من لم يتدبر أمره يعتقد فيه اليس سبياً وعدم محاباته ينشأ عنها نوع جفاء وتمقت مما أكثره يصدر عن صدق ، كل

هذا مع سلوكه طرق الاستقامة من صلاة وصوم وتعبد وتهجد ونحوها بحيث لم يكن ينام في ليالي رمضان الثالث الأخير منها ، وإكرام لأهل العلم ونحوهم حسبما حكاه لي من أئق به ؛ وحج غير مرة . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ، وصلى عليه من الغد ثم دفن بترتبه وواب حسن مشيته في الجهات بعده عفا الله عنه وإيانا .

٨٤ (عبد الباسط) بن أبي شاهين . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .

٨٥ (عبد الباسط) بن عبد الرزاق سبط ابن برة شاب من أبناء الكتاب . ممن حفظ القرآن والمنهاج وتدرّب بالبدر حسن الطلخاوى سيرا وجلس عنده شاهداً بل حج شاهداً في المحل ؛ وكتب بخطه أشياء وفهم وقرأ على في البخارى واستقر في خزن كتب سعيد السعداء شريكاً لغيره .

٨٦ (عبد الباسط) بن عبد الوهاب القمبى المتكلم عن الوزر في كثير من المكوس ويعرف بكتاب الميسم . مات في ليلة السبت سابع شعبان سنة اثنتين وتسعين ؛ ودفن من الغد بزاوية العصيات بالقرب من الكدشين ، وكان قد جدد عمارتها ، وله ميل للقراء وإكرام للفضلاء في الجملة حتى ان الفخر عثمان الديلمي كان يتردد إليه ليقرا عنده البخارى أو غيره فانالله .

٨٧ (عبد الباسط) بن عمر بن عبد العزيز الانصارى المدنى أخو البدر حسن الماضى وخادم قبة العباس من البقيع . ممن سمع منى بالمدينة .

٨٨ (عبد الباسط) بن عمر بن محمد بن هبة الله الحموى الآتى أبوه وجدده ويعرف كسلفه بابن البارزى . شاب جاور مع أبيه بمكة فكان يشتغل يسيراً وربما حضر عنده مع والده وعقد له على قريبة له .

٨٩ (عبد الباسط) بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الزين بن البدر بن الشهاب بن التاج بن الجلال البلقينى الاصل القاهرى الشافعى . ولد في ذي القعدة سنة سبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على جماعة وتدرّب بأبيه بل اشتغل على عم والده البدر أبى السعادات والزين زكريا القاضى والبدر حسن الاعرج وختم عليهما كتباً وكذا لازم الجلال البكرى ولازمى في قراءة ألفية الحديث بجنأ حتى أكملها ، وفي صحيح البخارى بل كتب شرحى على الألفية أو جلّه وغير ذلك ، وسمع على الشاوى وأبى السعود الغرافى وتميز وفهم ، وحج مع أبيه وجلس عنده شاهداً مع سكون وعقل وملازمة للقراء عند السكالك الطويل واهتمام بمجلس ناظر الجيش

البدرى بن ناظر الخاص فى دروسه وغيرها ودرس بعد أبيه بالإتار وهو متوجه
لزيد وتعلق على النظم حتى انه نظم الامماء النبوية .

٩٠ (عبد الباسط) بن الشمس مجد بن حسن بن على بن عبد الرحمن الشهير أبوه
بابن الاستادار . أنكله أبوه وقد جاز العشرين فى شوال سنة خمس وتسعين .

٩١ (عبد الباسط) بن مجد بن عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين على بن احمد بن
أبى بكر الادمى القاهرى شريك الشمس الجوجرى وتلميذه . ممن يكثر السفر
لمكة فى البحر ويعامل ويضارب وحصلت له جأحة مرة بعد أخرى وكلامه أكثر
من نفعه وفعاله وغيره أولى فى الصدق منه .

٩٢ (عبد الباسط) بن مجد بن عبد القادر بن مجد بن عبد القادر الزين بن البدر
الجعبرى النابلسى نزيل بيت المقدس وقاضيه الحنبلى أخو الكمال مجد الآتى ويعرف
بابن عبد القادر . ممن سمع منى بالقاهرة وهو من بيت جليل .

٩٣ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن الزين ابراهيم الجعبرى
الخليلى الآتى أبوه وعمه عمر . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة تقريباً ؛ وأجاز
له التدمرى واقباني وشيخنا وآخرون وقرأ على إمام الكاملية وغيره من العجم وغيرهم
بل حضر دروس المناوى والعلم البلقىنى وبرع فى الفقه وأصله وأتقن الفرائض
والعربية والميقات وأذن له ابن البلقىنى فى الافتاء والتدريس ودرس وأفتى واستقر
فى مشيخة الخليل شريكاً لعمه برغبة أبيه له عنها ؛ وقدم القاهرة غير مرة منها فى
سنة تسع وثمانين ومات فى بلده بالطاعون سنة سبع وتسعين .

٩٤ (عبد الباسط) ويسمى عمراً أيضاً ابن محمد بن محمد بن أبى السعود مجد بن حمين
ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الزين أبو المفاخر بن الجمال أبى المكارم بن النجم
أبى المعالى بن السكالى أبى البركات القرشى المكى الشافعى حفيد عم البرهان ابراهيم وابن
أخته زينب ابنى على ويعرف كسلفه بان ظهيرة . ولد فى رابع ذى الحجة سنة إحدى
وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى وجمع
الجوامع وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة وسمع على عم والده أبى السعادات جزء
أبى الجهم واحياء القلب الميت للعراقى وفضيلة سورة الاخلاص لابى نعيم ومجلسين
من أمالى أبى الحسن القزوينى وعلى الشرف أبى الفتح المرغى بعض البخارى وعلى
الشهاب الشوايطى جزء ابن قلبنا وغيره فى آخرين ؛ وأجاز له من مكة السراج
عبد اللطيف وأبو البقاء بن الضيا وكهالية ابنة على بن ظهيرة وابنة على النورى
ومن المدينة المحب المطرى والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب احمد بن على المحلى

ومن بيت المقدس الجمال بن جماعة والتقى القلقشندي ومن سيدكو من الشاميين وغيرهم في عمه النجم محمد بن النجم محمد كافي جعفر بن العجمي والضياء بن النصيبي ولازم خاله البرهان ودخل في خدمته الى القاهرة فتردد للسراج العبادي حتى أذن له وقرأ على الزين زكريا في شرحه لنصول ابن الهائم مع سماع دروس في الفقه وختم شرحه للبهجة وغير ذلك بل وأذن له الجلال البكري وغيره وسمع على الامين الاقصر أوى والشاوى والزكى المناوى وعبد الصمد الهرساني وقرأ على الشرف عبد الحق السنباطي حين مجاورته بمكة شرح العقائد بل أخذ عن غيره من الغرباء في الاصلين والعربية والفقه وغيرها كالشمس الجوهري والكمال امام الكاملية وفي العربية عن المحيوى عبد القادر وفيها مع الصرف عن مظفر الشيرازي وفيها مع المعاني عن عبد المحسن ؛ ولازم خاله الآخر الفخر أبابكر رفيقاً للجمال أبى السعود فن قبله في جل دروسه وقرأ عليه في الألفية النحوية وكتب له أنها قراءة بحث وتحرير واتقان وأذن له في الاقراء والافذة ان أحب وذلك في سنة أربع وسبعين وكذا أذن له المحيوى ولما كنت بمكة لازمني أيضاً فمع المشار اليه للكثير من شرحي للألفية بحثاً ومع غيره للقول البديع وأشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له اجازة حافلة أثبت على مقاصدها في ترجمته من التاريخ الكبير وأملى على ممن حضر عنده غير من ذكر . وهو عالم فاضل مفضل مشارك تام العقل والرياسة والتجمل والمحاسن خبير باستجلاب الخواطر سيما لأحبابه كثير التودد لطيف العشرة جامع بين الضدين طارح للرعونات غير مدرس في الحرم صوناً لنفسه عن التشبه بمن هو في رتبة صغار بنيه أو حفظاً لجانب ابن عمه رئيس الحجاز أو لغير ذلك مما هو أخبر به ، كتب كراريس أجاب بها من سأل عن حكمة الاستغفار بعد شتم الرأحة الطيبة قرضتها في سنة سبع وتسعين حين أرسلها الى مع بيتين من نظمه جل الله بحياته .

٩٥ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن احمد الزين القشني الاصل - بقاء ثم شين معجزة ساكنة من عميل البهنسا - القاهري المولد والدار مباشر جدة وصهر الجمال محمد بن عيسى القرشي ويعرف بين أهل بلده بابن الصيرفي وربما نسب أنصاريًا كان أبوه ممن باشر للخزيرة في الاعمال الجيزية وتوايعهم فتدرب به في المباشرة بحيث تميز وعمل كرائياً بمركب الشهابي بن العيني ، وخدم الاشرف قايتباي حين امرته بأقفاص فتسحب لما بقي عليه من الخراج الى جدة ثم لما تسلطن استقره في مباشرة جدة فباشرها في خدمة الأمير شاهين انشاد بها بضع عشرة سنة ثم مع أبي الفتح المنوفي ثم مع قراجا ثم اشترك مع أبي الفتح فيها بل عرض عليه

الاستقلال فامتنع ، وكان مجموع مباشرته بها نحو ثمان عشرة سنة الى أن مات
بها في ثالث عشرى صفر سنة خمس وثمانين وحمل لمكة فدفن بعملاتها ، ولم
يكلل الأربعين ، وهو عم الزين أبي بكر ابن شقيقه الشهاب احمد محتسب جدة الذي
أبوه في الاحياء وبلغني انه قرأ القرآن وفي المنهاج وغيره واشتغل .

٩٦ (عبد الباسط) بن البهاء مجد بن المحم الزرندى المدنى سبط الجلال
الكازرونى وأحد من سمع عليه .

٩٧ (عبد الباسط) بن يحيى شرف الدين بن العلم بن البقرى أخو المجد
اسماعيل وهذا أكبر وأبوها صاحب ديوان الطنبغا للنفاء أحد المقدمين . تدرب
في المباشرة بأقربائه إلى أن استقر في نظر الاسطبل يوم الخميس تاسع رمضان سنة
خمس وستين بعد صرف محمود بن الديرى ثم انفصل عنه بعد أشهر في محرم الى
تليها بالعلاء الصابونى ثم أعيد اليه مع نظر الاوقاف في جمادى الآخرة سنة سبع
وستين عوضاً عن سعد الدين كاتب العليق ؛ ولم يلبث أن استرجع سعد الدين
نظر الاوقاف بعد أربعة أيام ثم انفصل عن الاسطبل ثم أعيد اليه ثم انفصل عنه
بالتاج الشامى في سنة تسع وستين ، ثم استقر في نظر البيمارستان في المحرم سنة سبعين
عوضاً عن ابن الصابونى ثم انفصل عنه بأبى الفتح المنوفى ولزم خدمة الدوادار
الكبير يشبك من مهدى فكان كالشاد على الأماكن التي خربها وبنها في نواحي
الحسينية واجتهد في ذلك وحصل به بعض رفق للأموات والأحياء فلما مات
العبادى استقر عوضه في نظر الاحباس ثم أزمه السلطان بعد مدة بنظر الاوقاف
بعد ابن العظمة وعلى طريقته التي لا يبلغ في الظلم منها وأعطاه أيضاً نظر الدولة
فباشرها وهو في غاية التكره والافه الى الخير أقرب لأنه نادرة في أبناء
جنسه مديم للصلاة والتلاوة والانجماع ومزيد العقل ولطف العشرة والتأدب
مع العلماء والصالحين والحرص على استجلاب خواطرهم ولا يخلو بيته من فقير
وربما اشتغل على بعض من يتردد اليه كالشمس بن القالاتى ولذا أحسن اليه بحيث
أنه زوجه وهو ممن سمع بقراءته في البخارى بالظاهرية القديمة وممن أقام عنده
مدة النور على الشنفاسى وكذا اختص به الجلال بن الأمانة والعز التقوى
والخطيب الوزيرى وعمل عنده الميعاد والفخر عثمان الديبى ويوسف امام جامع
الحاكم ومن شاء الله ، وقد جاورنا مدة فخدمت مجاورته وربما أهدي لى بل لما
قدمت من الجاورة الثالثة جاء للملام ومعه مبلغ كبير ، وربما صرح بالانكار
على الفقهاء فيما يملكونه من تنقيص بعضهم لبعض وقد حكى لى انه بينا هو

عند الدوادار وبين يديه فقيه واذا بأخر ظهر من الدوار فاستقبله ذاك الجالس بالتهيؤ عند صاحب المجلس واستمر كذلك حتى وصل اليهم فقام اليه ثم انصرف فاستقبله القادم حتى اكتفى ثم توجه قال فسألني الدوادار من الصادق منهما فقلت أتم أخبر فقال انهما كاذبان فاسقان ونحو ذلك ، وقال لي أيضا كنت مرة بين يدي الزيني بن مزهر والجماعة الذين عنده يتناوبون الحط على الزين زكراً بما استحي من الله ان أحضره فمارقتهم وتوجهت للمشاراليه فوجدته على احسن حال في إقراء العلم ونحوه فالتصمت دعائه وانصرفت ، وبالجملة فالغالب عليه الخير مات بعد أخيه بقليل في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين وترك ستة ذكور أكبرهم ابراهيم وشقيقة له رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩٨ (عبد الباسط) بن يعقوب الزين بن منقورة القبلي مستوفى المتكلمين في المكوس . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وتدريب في المباشرة بأبيه وعمه ، وحج وجاور وبرع في مباشراته مع عقل وحسن شكل وفهم جيد وذوق واطهار للرغبة في التنصل مما هو فيه وكرب بسبب بقاء أمه على نصرانيتها وتجنب للقاذورات وملازمة لكثير من الصلوات جماعة وترام على الصالحين والعلماء خالصه الله .
(عبد الباسط) المباشرة بحجة . مضى فيمن أبوه محمد بن محمد بن أحمد .

٩٩ (عبد الباقي) بن محمود صلاح الدين بن تاج الدين صاحب حصن جب . مات سنة ثلاثين .
١٠٠ (عبد الباقي) بن يعقوب جمال الدين القاهري أحد الكتبة ويعرف بابن أبي غالب من ذرية صاحب المدرسة المجاورة للمدرسة الزينية يحكي الاستادار . كان كاتباً في ديوان الجيش الشامي ثم صار أحد موقعي الدست بل كتب التوقيع أيضاً بباب الدوادارية وفي الخصاص وكان عنده ثبت بسماع الصحيحين بمسكة على الجمال ابراهيم الاميوطي مؤرخ بسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة فقرأ عليه التقي القلقشندي ومعه السنباطي حديثاً أودعه التقي في متبايناته ولم يشتهر أمره بين أصحابنا ولذا لم آخذ عنه ، ومات عن سن عالية في ذي الحجة سنة خمسين . أرخه العيني ، وكان ساكناً خيراً متواضعاً فيه بر وهو أحد أصحاب الشيخ محمد بن سلطان وعمن كان الشيخ يعظمه ويتقى عليه ورأيت من وصفه بالشافعي رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

١٠١ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى سري الدين أبو اليسر بن القاضي جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن البهاء أبي البقاء السبكي الأصل القاهري الشافعي ويعرف كأبيه وجده الآتي ذكرهما بابن أبي البقاء . نشأ شاباً جميل الصورة كأبيه طيب النعمة فاشتغل وفضل ولازم الولي العراقي في

الامالى وغيرها ، وسمع الحديث من لفظ الكلو تاتي وعلى النور القوي وآخرين ولم يتصون (١) ، ودرس بالاقبغاوية وغيرها وناب في الحكم قبل موته بسنة ثم سافر إلى الشام ورجع فمات في سابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ولم يكمل الثلاثين فان والده مات في سنة إحدى عشرة وابنه صغير وكان هذا تزوج ابنة الزين أبي بكر بن علي المشهدى فاستولدها ولده البهاء أبا البقاء محمداً ولذا استقر البهاء المشهدى في تدريس الاقبغاوية .

١٠٢ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود سرى الدين أبو البركات بن المحب أبي الفضل بن المحب أبي الوليد الحلبي ثم القاهري الحنفي سبط الولوى السفطى ويعرف كسلفه بابن الشحنة. ولد في ليلة الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وانتقل منها صحبة أبويه إلى القاهرة وحفظ القرآن وكتباً في مختصرات العلوم ومنها غالب الألفية لجده ، وسمع بييت المقدس حال إقامته فيه مع والده على خطيبه وشيخ صلاحيته الجمال ابن جماعة والتقى أبي بكر القلقشندى وغيرها وبالقاهرة على البدر النسابة وقرأ بنفسه قليلا رواية بعد على الامين الاقصرأى والتقى الشمنى والجلال القمصى والشمس الملتوتى وأم هانىء الهورينية وهاجر القدسية وطائفة ، وأجاز باستدعائى جماعة ، وأكثر عن ابيه وكذا أخذ في الفقه عن البدر بن عبيدالله والزين قاسم بن قطلوبغا مع أصوله والحديث عن ثانيهما وتردد أحيانا للتقى الشمنى ثم الكفياجى وقرأ على بحضرة أبيه يسيراً ، وذكر بذكاء وفطنة بحيث أذن له في التدريس والافتاء من أبيه ونحوه فأفتى وصرح الاشراف سلطان وقتنا بالتعجب من ذلك وأخذ عنه من يشاركه في أفعاله أو يطمع من الطلبة ذلك الوقت في بلوغ آماله ، وحج صحبة والده ، وناب عنه في القضاء بل كان هو المستبد فى أكثر الاوقات بالتعاين خصوصا الاستبدالات ونحوها وكثرت اللقالات فيه بسببها وبسبب غيرها ما هو أشهر من أن يذكر وأبوه مع ذلك مفتن بحبه وزوجه بابنة المضدى الصيرامى بعد امتناع البدر بن الصواف من اعطائه ابنته ، وولى الخطابة بجامع الحاكم عوضاً عن الناصرى الاخميمى الحنفي وتدرىس الحديث بالحسينية بعد وفاة ابن النواجى والتفسير بالجمالية عوضاً عن التقي الحصنى والاعادة بالصرغتمشية والحديث بالزينية المزهرية بعد البهاء المشهدى وغير ذلك ، بل لما عجز أبوه ناب عنه فى الشيخونية تصوقاً وتدرىساً ، وكذا فى تدريس

(١) فى الهندية «يتصوف» وهو غلط .

الحديث بالمؤيدية ، وتسلط على الكتابة في عدة فنون أوقفني على بعضها مع الخوض في الادب بحيث نظم ونثر ومدح وهجا ؛ وليس بثقة فيما ينقله ولا بمعدة فيما يقوله بل هو غاية في الجرأة والتقول ، وقد اتهم باخفاء تفسير الفخر الرازي في مجلد من أوقاف المؤيدية وعاد الضرر على كثيرين بسببه ووضع الدوادار الناظر ليضربه فشفع فيه الأتابك ولم يستبعد كثيرون هذه النسبة ؛ وانه أرسل لملك الروم ابن عثمان ، ولوتصون وسلك طريق السداد أو تستر أو تأدب مع مشايخ الوقت وفضلائها أو ضبط لسانه عن الوقعة في الأكار لكان أخلص له وأقرب الى محبة الناس فيه ولكن ما يسلم من أذاه كبير أحد بل ولا جل من سميته من شيوخه وأصحابه واستشعر السيف الحنفي بذلك فامتنع من إقرائه مع توسله اليه بكل طريق وصار أبوه بسببه إلى غاية في الامتهان وقاسى من الذل ألوان ولكن عسى أن يكفر ذلك عنه بعض ما اقترفه فالولد سريه ، ولأجله أبغض السلطان جل المتشبهين به سيما من الحنفية بالقاهرة حتى انه ولي القضاء الأكبر عدة من الغرباء لما امتلأت آذانه من سوء سيرته سيما من شاء الله من العسكر المجرد في سنة خمس وسبعين لسوار مما شافه والده به إجمالا وتفصيلا لبعضه ، هذا مع إنشاد والده في غيبته مع العسكر لجماعة نوابه ونحوهم مما اكتبوه عنه بالمدرسة المؤيدية قصيدة من نظمه في مدحه يضحك أويبكي من ذكرها وأوردتها في ترجمة الأب وأخف منها قوله فيه مقتفياً لمن قبله :

دروسُ عبد البرفاقت على أبيه في الحفظ وحسن الجدل

وذاك عند الأب أمر به نهاية السؤل وأقصى الأمل

وقال الابن ما هو عندي بخظه :

أ أنصار الشريعة لن تراعوا سيفنى الله قوماً ملحدينا

ويخزيهم وينصرم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنينا

وقوله مما أستبعد كونهما له :

ان البقاعى البذئى لفحشه ولكذبه ومحاله وعقوقه

لو قال ان الشمس تظهر في السما وقت ذوالالباب عن تصديقه

ولما أكثر بملاحظة الشهابى الجوهري من التردد للزين سالم إمام الأتابك والقائم بأعبائه دسه في مخدومه مع مزيد خبرته بحيث قرره في جامعه مدرسا وصار يقرأ عليه أحد أولاد الزينى وكذا دس نفسه في عدة امراء حتى انه كان مع أمير آخور حين حج أمير الركب سنة ثمان وتسعين وكان ما كتبه في الحوادث وقد

تكررت منا كدته للبدرى كاتب السر بعد تزايد إحسان أبيه إلى أبيه وضمه معه في الاحسان وكونه لا يخفى عنه ما هو مشتمل عليه من الافتراء والبهتان ومن انصف علم تقصيري فيما أثبتته وان المترجم فوق ما به وصفته، وواقعه مع الاتراك وهو أمر مد مثبتة في الحوادث .

١٠٣ (عبد الجبار) بن عبد الله الخوارزمي الحنفي . قدم حلب مع تمرلك في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانائة وقال حينئذ انه ابن نحو أربعين سنة وهو معظم عند تمر ودخل معه دمشق ثم بلاد العجم ؛ ومات هناك في سنة خمس وكان عالم الدشت في زمانه كما ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه أيضا بالفضل والذكاء وانه تكلم مع علماء حلب بمحضرة اللنك وطالع شرح الهداية لأهل الدين وخطأه في أماكن وتبعه شيخنا في انبائه ووصفه بالمعتزلي ؛ وذكره غيرها فسمى أباه نعمان بن ثابت وقال انه ولد في حدود سنة سبعين ، وكان إماما بارعا متفنا في الفقه والاصليين والمعاني والبيان والعربية واللغة انتهت اليه الرياسة في أصحاب تيمور بحيث كان عظيم دولته وكان معه بالشام وغيرها فكان يباحث العلماء ولديه فصاحة بالعربية والعجمية والتركية وثروة وحرمة كل ذلك مع تبرمه من صحبته بل ربما نفع المسامين عنده ولكن في الاغلب لا تسعه مخالفته ، وأرخ وفاته في ذي القعدة ، وقال المقرئزي كان من فقهاء تمر الحنفية وهو معه على عقيدته ، وسمى أباه نعمان بن ثابت .

١٠٤ (عبد الجبار) بن عبد المجيد بن الموفق علي بن أبي بكر حافظ الدين الناشرى اليماني أكبر بنى أبيه . كان عالما صالحا ولي القضاء ؛ ومات في سنة سبع وخمسين وسيأتي أبوه .

١٠٥ (عبد الجبار) بن علي بن محمد الاخطابي ثم القاهري الطولوني الشافعي الشاذل خطيبه . ولد تقريبا سنة خمسين وثمانائة باخطاب ونشأ بها ثم تحول منها وهو صغير مع أبيه لبولاق فكان يعينه في بيع الليمون ونحوه فلما مات تحول لقنطرة . سنقر فلزم خدمة الشيخ محمد المعيرى وحفظ عنده القرآن والمنهاج بكاله ظناً وعادت بركته عليه وتردد لجلال الدين بن انسيوطى فاشتغل عنده وأقرأ أولاد ابن الطولوني بل استقر في امامة بعض المدارس من نواحي قناطر السباع وسكن بها واستقر أيضا في مشيخة بعض المدارس وناب في الخطابة بجامع ابن طولون وكذا عن الشهاب الابشيهي في قراءة الميعاد وأقرأ في بعض الطباق من القلعة وراج بذلك في تحصيل أكثر هذه الجهات وفي تقرير الجوالى وطاب أمره وفهم

في الفقه قليلا ، وهو ساكن جامد جاور بمكة في سنة ثلاث وتسعين فقرأ على العامة الميعاد بل حلق بمجاعة من نمط أهل المواعيد في أبي شجاع ونحوه وربما اجتمع في هناك وكذا بعد رجوعه بالقاهرة ، ولا يخلو من هوس كشيخه .

(عبد الجبار) بن نعمان بن ثابت . في ابن عبد الله قريبا .

١٠٦ (عبد الجليل) بن احمد بن الفقيه علي جلال الدين الحسيني سكن

القباني . ممن سمع مني بالقاهرة .

١٠٧ (عبد الجليل) بن اسماعيل بن اسحاق بن احمد بن اسحق بن ابراهيم السيد

رفيع الدين بن العالم المفتي وجيه الدين - وهو بقيد الحياة - بن العزبان الاستاذ

شيخ الوعاظ والمدكرين نظام الملة والدين ابن عز الدين بن شرف الدين الحسيني

الحسنى الشيرازي الشافعي ابن أخي حسين بن اسحاق الماضي . ممن لقيني بمكة

فأخذ عنى قراءة وسماعا وكتبت له كما بينته في التاريخ الكبير .

١٠٨ (عبد الجليل) مات سنة بضع وأربعين .

١٠٩ (عبد الحفيظ) بن علي بن احمد بن حرمي الخياط والده والبرددار هو .

كان أبوه خيرا فكان يحب بولده في صغره للسمع على شيخنا ولما ترعرع عمل

في الرسل ثم البرددارية وبيع فيها وذكر في الدول إلى أن انقطع بعد أن أهين

غير مرة ، وحج وجاور وهو من خيار أبناء طريقته ولزم الاقطاع حتى مات في

كفالة زوجته ابنة نحيلة المغنية بالتمالج وغيره في شوال سنة احدى وتسعين ،

وقد جاز الستين تقريبا عفا الله عنه .

١١٠ (عبد الحفيظ) بن عمر الشريف الحسيني الزبيدي الشافعي أحد الفضلاء هناك

كما بلغنى . أرسل في سنة سبع وتسعين يطلب منى الاجازة له ولولده مجهد ولاقاربه فأجزتهم .

١١١ (عبد الحفيظ) بن الكمال أبي الفضل بن الزين أبي بكر بن ناصر الدين

أبي الفرج محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغى المدني . ممن سمع منى بالمدينة .

١١٢ (عبد الحق) بن ابراهيم شمس الدين الطيب والد الجمال عبد الله . ممن

ولى رياسة الطب شريكا لزوج أخته علم الدين سليمان بن رايح المالكي . فيما قال

لى ولده ، وأما شيخنا فإنه قال فى الأبناء سنة احدى وثمانمائة انه شركة لكمال

الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين بن صغير فإنه أعلم ، وقال لى ولده أيضا انه

استقل بالرياسة بعد موت صهره ، ومات فى سنة اثنتى عشرة ، ورأيت شيخنا

مماه شمس الدين بن عبد الحق بن فيروز والظاهر أن عبد الحق اسم أبيه واسمه

محمد فهو محمد بن عبد الحق وان كان ابنه سماه عبد الحق فهو لكونه اشتهر بابن عبد الحق .

١١٣ (عبد الحق) بن أبي سعيد عثمان بن احمد بن أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن المريني العبد الحق - نسبة لبني عبد الحق سلطان فاس . قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسني تقيب الاشراف بسبب توليته الوزارة ليهودى وأخذه فذبحه في يوم الجمعة ثامن عشرى رمضان سنة تسع وستين واستقر الشريف موضعه باتفاق من أهل الحل والعقد بفاس . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة ؛ وعندى فى الوفيات زيادة على هذا .

١١٤ (عبد الحق) بن على بن مجد الولد شرف الدين أبو محمد ابن صاحبنا القاضى نور الدين أبي الحسن بن القاضى أمين الدين أبي اليمين العقيلى النورى الاصل المسكى المالكى هو وأبوه الشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبد القادر الآتى وذلك الاكبر ويعرف كأبيه بان أبي اليمين . عرض على فى مكة سنة أربع وتسعين الاربعين والرسالة فى المذهب ؛ وكان سمع على قبل ذلك فى الابتهاج وغيره .

١١٥ (عبد الحق) بن على بن الشريف الحسنى البلقى شيخنا ووالد على وأبى نصر وغيرهما . ممن اتهمى لعبد الرحيم الابناسى وحسن حاله وقدر أنه تمرض عنده حتى مات فى ليلة الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى مشهد حافل ودفن بجوار سيدى شهاب خارج باب الشعرية وقد جاز السبعين وكان فى آخر عمره أحسن منه أوله سيما فى هذه الميتة رحمة الله وعفا عنه .

١١٦ (عبد الحق) بن على الجزرى . مات سنة اثنتين وستين .

١١٧ (عبد الحق) بن محمد بن عبد الحق بن احمد بن محمد بن محمد بن مجد بن عبد العال الشرف بن الشمس السنباطى ثم القاهرى الشافعى وأحمد هو أخو أمين الحكم بسنباط مجد صاحبنا الشمس السنباطى لأمه ويعرف صاحب الترجمة كأبيه . ولد فى إحدى الجمادين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بسنباط ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعى ثم أقدمه أبوه القاهرة فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين فقطناها ؛ وحفظ العمدة والالفتين والشاطبيتين والمنهاج الاصلى وتلخيص المفتاح والجعبية فى الفرائض والخزرجية ، وعرض على خلق كالجلال الحلى وابن الهمام وابن الديرى وأبى الفضل المغربى والولى السنباطى والبدر البغدادى وجد فى الاشتغال فأخذ عن الاولين يسيراً والفقهاء من المناوى ولازمه والعبادى ومن قبلهما عن الجلال البكرى والحيوى الطوخى ؛ وكذا أخذ فيه عن الفخر الملقى والزين زكريا والجوجرى والاصلين عن التقيين الشمنى والحصنى والاقصر أبى

والشرواني وأصل الدين فقط عن زكريا وأصل الفقه عن السنهوري وكذا أخذ عنه وعن التقيين والنور الوراق والأبدي العربية وعن الحصني والعز بن عبد السلام البغدادي الصرف وعن الشرواني والسنهوري والتقيين المعاني والبيان وعن الوراق والسيد علي الفرضي انقراض والحساب واليسير من الفرائض فقط عن أبي الجود وعن الشرواني قطعة من الكشاف وحاشيته وعن السيف الحنفي قطعة من أولها وبعض البيضاوي عن الشمي وشرح ألفية العراقي بتمامه عن الزين قاسم الحنفي والكثير منه عن المناوي والقراءات بقراءته إفراداً لغالب السبع وجمعاً إلى أثناء الاعراف عن النور الامام وجمعاً تاماً عن ابن أسد بل قرأ على الشهاب السكندري سيراً لتأنيده إلى غير هؤلاء وبعضهم في الاخذ أكثر من بعض وجل انتفاعه بالتقي الحصني ثم بالشمي وما أخذه عنه حاشيته على المغني والشرواني ، وسمع مني القول البديع وغيره من لتأليف والقوائد وحضر عندي أشياء بل سمع بقراءتي جملة ، وكذا سمع بقراءة غيري وربما قرأ هو ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بشوال سنة خمسين شيخنا والبدر العيني والعز بن الفرات وآخرون فيه وفي آخر مؤرخ بذى الحجة منها وخلق في غيرهما ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتنزل في الجهات كالسعيدية والبيبرسية والاشرفية والباسطية بل وخانقاه سمرقوس مع مباشرة وقوعها بعناية الشمس الجوجري المتحدث فيها لكونه صاهره على ابنته مخطوباً منه في ذلك وولى امامة المسجد الذي جدده الظاهر جقمق بخان الخليلي وتدریس الحديث بالقبة البيبرسية ومشیخة الصوفية بالازبكية في وقف المنصور بن الظاهر شريكاً للزين خاله الوقاد لكون كل منهما يقرئ ولد الزيني سالم ، وناب في تدریس التفسير بالمؤيدية عوضاً عن الخطيب الوزيري حين حج لكونه أجل الطلبة فيه ، وكذا بقبة المنصورية عن ولد النجم ابن حجى بعد موت الجمال الكوراني بل كان النجم عينه للنيابة عنه في حياته فوثب عليه المشار اليه ، وقدر استقلاله بعد موت الولد المذكور بكلفة وكذا ناب في الفقه بالاشرفية برسباي عن العلاء الحصني ثم بعد موته عن صاحبي الوظيفة الى غيرها من الجهات التي حصلت له بعد موت صهره وكذا بمجامع طولون وغيره ، وتصدى للاقراء بالازهر وغيره وكثر الآخذون عنه ، وحج مع أبيه أولاً في البحر وسمع هناك سيراً ثم حج بعده في سنة اثنتين وثمانين وجاور بمكة التي تليها ثم بالمدينة النبوية التي تليها ثم بمكة أيضاً مع السنباطي سنة خمس وأقرأ الطلبة بالمسجدين فنونا كثيرة بل قرأ بجانب الحجر النبوية مصنفى القول البديع وغيره ثم رجع

فاستمر على الاقراء وربما تردد لأبى البركات بن الجيعان نائب كاتب السرفى
الاقراء وبواسطته استقر فى مرتب بالجوالى ؛ وكذا تردد لغيره ، وربما أقتى ؛
وهو على طريقة جميلة فى التواضع والسكون والعقل وسلامة الفطرة وفى ازدياد
من الخير بحيث انه الآن أحسن مدرسى الجامع ، ولكن لأحمد مزيد شكواه
واظهار تأووهه وبلواه مع اضافة مايزيد على كفايته اليه ونظافة أحواله
المقتضية لتجنبه مالهه ينكر عليه .

١١٨ (عبد الحق) بن محمد بن عثمان بن مريم المرينى صاحب فاس وما والاها
من المغرب . هكذا رأيت بعضهم نسبه ؛ وقال غيره انه ابن عثمان بن احمد كما مضى .
(عبد الحميد) بن احمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة أبو بكر . فى الكنى .
(عبد الحميد) بن عبد الرحيم بن على التركمانى . فى حماد .
(عبد الحميد) بن عبد الله المالكى . فى عبد الحميد الطرابلسى قريباً .

١١٩ (عبد الحميد) بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله رضى الدين أبو بكر الصديق الناشرى . تفقه بأبيه
وعمه الطيب والجمال محمد بن أبى الغيث الكمرانى والموفق بن نضر ، وقرأ الحساب
على يوسف العامرى والعريضة على الشرف اسماعيل اليومة وناب فى الاحكام
بالمجم عن أبيه ثم استقل بها بعده ، وكان محسداً . مات بها فى رمضان سنة أربع وأربعين .
١٢٠ (عبد الحميد) بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى ثم الازهرى
المالكى عم الشهاب احمد بن يوسف الذى به يعرف فيقال له ابن أخى عبد الحميد
كما أسلفته فى الهزمة . حفظ القرآن واشتغل بالعلم وجلس لتعليم الابناء بالازهر
ثم بمكتب الايتام لسودون القصرى ، وكان فاضلاً خيراً من رفقاء الشيخ
سليم والغاسقى وناصر الدين الكلوتانى شيخ السبع ونحوهم ومن يكثر العبادة والخير ،
وحج وزار بيت المقدس . مات تقريباً سنة خمس وسبعين وهو جد يحيى بن يوسف الآتى
١٢١ (عبد الحميد) بن الامام تقي الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد
المدنى ابن خال أبى الفتح المراغى . سمع على الزين المراغى والعلم سليمان السقا
فى سنة سبع وتسعين وسبعائة وتأخر حتى مات .

١٢٢ (عبد الحميد) بن محمد بن يوسف بن على بن سعيد حميد الدين الكرمانى
أخو التقي يحيى الآتى . أخذ عن والده كثيراً ونسخ شرح البخارى له بخطه
وهى النسخة التى فى أوقاف الجمالية وكذا أخذ هناك عن غيره ، وقدم هو وأخوه
للقاهرة على رأس القرن فنزلا الشيخونية تحت نظر شيخها أكل الدين ثم رجعا .

إلى بغداد صحبة السلطان احمد ولم يلبث أن عاد فقطننا الشام فكانت منية صاحب الترجمة بها قبل سنة عشر، وقد زاحم الاربعين .

١٢٣ (عبد الحميد) الطرابلسي المغربي ثم القاهري المالكي . ممن تفقسه به الشهاب بن تقي ، وقد رأيت فيمن عرض عليه الزين بن الادمي عبد الحميد بن عبد الله المالكي والقاهر أنه هذا .

١٢٤ (عبد الحميد) رجل . ولي مشيخة الصوفية بالجامع الجديد بمصر إلى أن مات في صفر سنة ثمان وعشرين . ذكره المقرئ في هكذا في عقود .

١٢٥ (عبد الحى القيوم) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكي الاصل الهيماني . ولد بها وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكنانى من حلى بن يعقوب ، ونشأ بها ثم كان يتردد منها إلى مكة للحج بحيث سمع فيها على عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرغى والعراقى والهيشى والقرسى والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك .

١٢٦ (عبد الحى) بن مبارك شاه الخوارزمى القاهري القلمى الحنفى . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانائة واشتغل كثيراً في الفقه والاصلين والعربية ، وأخذ عن سعد الدين بن الديرى وابن الاقصرانى والزين قاسم وبرع وأقرأ بعض مبتدئى الطلبة ونحوهم ، وولى رياسة المؤذنين بجامع القلعة وغيره ، وانتفع في الميقات ونحوه بالمرز عبد العزيز الوفاى وغيره ، وكان خيراً قصيراً . مات في شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

١٢٧ (عبد الخالق) بن عمر بن رسلان بن نصير ضياء الدين - وربما قيل ضياء اختصاراً - بن السراج أبى حفص الكنانى العسقلانى البلقينى الأصيل القاهري الشافعى أخو صالح واخوته . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والتدريب وأوجه بحيث كان يساوق أخاه فى النقل منه غالباً ، واشتغل سيراً وقرأ فى العربية على الشمس البوصيرى ولكنه لم ينجب وسمع على أبيه والشهاب بن حجبى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المرغى وآخرون ، وولى تدريس الملكية والميعاد بالحسينية وناب فى القضاء بالقاهرة وغيرها ولكنه لم يتصد لذلك لمزيد انجباعه وتخيله وعدم انصاف أخيه له بحيث كان لضيق عيشه يتعرض للأخذ من بنى الجيعان وغيرهم وللناس فيه كلام . مات بعد توعكه مدة فى مستهل جمادى الأولى سنة

تسمع وستين ، وصلى عليه بالخماكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وأخويه رحمهم الله وعفاهنه .
 ١٢٨ (عبد الخالق) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن محبي الدين الصالحى
 الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن العقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحد
 وهو لقب جده . ولد فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ؛ ونشأ حفظ
 القرآن والعمدة والهداية لابن الجزرى والسكنز فى الفقه والمنار فى الأصول وألفية
 النحو وغيرها كالجرومية ؛ وعرض على جماعة ولازم الزين قاسم فى الفقه وأصوله
 والحديث وكذا أخذ عن الجوجرى وعبد الحق السنباطى فى العربية والصرف
 وعن ثانيهما وكذا العلاء الحصفى فى المنطق والقرائض والحساب مع الميقات
 عن البدر الماردانى وعلم الكلام وغيره عن البدر بن الفرز وأدمن الاخذ عن
 الامشاطى وربما أخذ عن أخيه فى الطب ؛ ولازمى فى قراءة شرحى لهداية ابن
 الجزرى بعد أن حصله بخطه وفى البخارى وغير ذلك ، وجود فى القرآن على
 الزين جعفر وتميز فى الميقات وشد البياكيم ونحو ذلك وكتب المنسوب وشارك
 فى كثير من الفضائل وتنزل فى بعض الجهات وباشراىة بجامعة الحاكم والجانبيكية
 وغيرهما ، وأعرض عن التكسب بعد جلوسه لها وقتا ووثق به غير واحد من الممولين
 كالشرف يحيى الرئيس وابن عواض وغيرهما فى ضروراتهم غيبة وحضوراً ،
 وانتفع به ولد أولهم فى تركة أبيه والذب عنها كثيراً وترقع حاله بعد أن كان
 مقلاً ؛ كل ذلك مع عقل وسدون وأدب ودربة ، وحج فى موسم سنة تسع وثمانين
 وجاور التى بعدها وسمع هناك من إمام المقام المحب الطبرى والعلاء البغدادى
 الحنبلى ؛ وكان مجاوراً أيضاً وآخرين .

١٢٩ (عبد الخالق) بن الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الجعفرى القاهرى
 الموقع جده . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٣٠ (عبد الخالق) بن الجمال محمد بن محمد الخافى الاصل الهروى الحنفى من
 أمائل الفضلاء . ممن لقينى بمكة فى ثانى ذى الحجة سنة سبع وثمانين فقرأ على قطعة
 من أول الحصن الحصين لابن الجزرى وغيره ؛ ثم قدم مع الركب القاهرى فاجتمع
 بى أيضاً وبلغنى انه تردد للقطب الخيضرى فى قراءة البيضاوى وانه لم يحمد ذلك
 فتركه سياً وكانت اقامته بالقاهرة قليلة جداً .

١٣١ (عبد الدائم) بن عبد الرحيم بن عبد الله بن على بن سعد الحصفى المغربى
 المالكي . قدم فى سنة تسع وثمانين ليحج فما تيسر له ولقيني بعدها فأخبرنى
 انه حفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب واشتغل بالفقه وكذا قليلاً بأصوله

والعربية والمنطق ، ومن شيوخه يوسف بن احمد الاندلسي الآتي وعمرو الجبالي وأبو الحسين بن محمد الزلديوي وغيرهم ، وسمع مني وعلى أشياء وهو فقير جداً .
 ١٣٢ (عبد الدائم) بن علي زين الدين أبو محمد الحديدى ثم القاهري الازهرى الشافعى . ولد بعد القرن بمنية حديد - بمهمات - قرية من قرى أشمون الرمان بالشرقية وانتقل منها وهو صغير حفظ القرآن وكتبها منها المنهاج وتلا بالسمع على الشمس الزرأتى والشهاب السكندرى وحبيب العجمي وبعضه بالعرض على ابن الجزرى وولده الشهاب احمد وتفقه بالشمسين البرماوى وابن النصار المقدسى نزيل القطبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدى ولازم القاياتى فى فنون وتصدى للاقراء فقرأ عليه النور أبو عبد القادر الازهرى الآتى وأجاز له فى سنة أربع وثلاثين فكان ممن شهد عليه الزين طاهر ، ووصفه بالعلامة وابن المجدى ووصفه بالعالم العلامة وكتب على منظومة شيخه ابن الجزرى فى التجويد شرحاً وكذا شرح فى شرح الطيبة له فوصل فيه الى سورة هو دبل كتب على هدايته فى علوم الحديث شرحاً وتلقى ذلك عنه جماعة ، وكان فاضلاً خيراً متواضعاً طارحاً للتكلف سليم النظرة حاد الخلق سريع الانحراف قانعاً . تكسب فى أول أمره بتعليم بنى ابن الهيثم وترتب له بواسطة ذلك أشياء ارتقى بها بأخرة فى تجهيز بنتين له وتنزل فى الاشرفية برسباى ولشدة استقصائه فى التجويد لم يثبت كثيرون للأخذ عنه بل لم يكن هو يذعن لكبير أحد ممن ينسب إلى القراءات بمعرفة الفن . مات فى رمضان سنة سبعين رحمة الله وإيانا .

١٣٣ (عبد الدائم) بن الشيخ عمر الهوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(عبد ربه) فى ابراهيم الرملى .

١٣٤ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى البرماوى ثم القاهري أخو الفخر عثمان وعبد الفنى الآتين . سمع على التنوخى وجماعة وذكره البقاعى فى شيوخه مجرداً .

١٣٥ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن مجد الادكاوى سبط احمد بن موسى أبى محور الماضى ويعرف بابن زيتون وهو لقب جده . ولد فى ربيع الثانى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بادكو ، ونشأ بها حفظ القرآن والملحة وختصر أبى شجاع والرحبية ونحو النصف من المنهاج ولازم بلديه ابن سلامة فى الفقه والفرائض والنحو ، وكان جلي انتفاعه به وكذا أخذ عن البكرى وزكريا فى الفقه وابن قاسم فيه وفى العربية وعن النور الطنتدائى فى الفرائض وانتفع بصحبة حفيد

الشيخ يوسف العجمي سيدي علي وغيره ، وتميزوا استنابهم الزين زكريا في قضاء بلدته في شعبان سنة اثنتين وتسعين مستقلاً ثم أشرك معه مغلوباً ابن الغويطي وحدث سيرته وكثر الثناء عليه ، وحج وتكرر قدومه القاهرة وسمع مني وعلى بها .

١٣٦ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن العفيف اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم ابن اسماعيل الصلاح بن الفخر الأمدى دمشقى الحنفى ويعرف بابن العفيف . سمع من عمر بن عثمان بن سالم بن خلف ما أخذ العلم لابن فارس ولقيه الحافظ ابن موسى وشيخنا الموفق الأبنى في سنة خمس عشرة فجملاه عنه وهو من بيت حديث روى لنا عن أبيه بعض شيوخنا وجده مسند شهير .

١٣٧ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ابن علي وجيه الدين بن البرهان العلوى البجلي الشافعى قريب النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر الماضى يلتقى معه في جده عمر ، لقينى بمكة فقرأ على ثلاثيات البخارى وسمع من لفظى المسلسل وغيره .

١٣٨ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين الزين بن البرهان المدينى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن القطان . نشأ بالمدينة حفظ القرآن وغيره واشتغل وقرأ الحديث وتمانى النظم وامتدحنى بقصيدة قيلت بالروضة النبوية بل قرأ على في صحيح مسلم ، وسمع على ومنى أشياء ، وقدم القاهرة غير مرة ، ومات بها في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بحوش الصوفية وأظنه زاحم الاربعين ، وكان ذاهمة وطلاقة عفا الله عنه .

١٣٩ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن سعيد العقبي القاهرى الشافعى أحد صوفية سعيد السعداء . سمع البخارى على كل من العزيز المليجى والسراج البلقى وأربعى القزوينى على العز بن السكويك وحفظ المنهاج وتفقه بالابناسى والبدر الطنبذى وتكسب بالشهادة بمحانوت برجة الايدمرى ولقيه البدر الدميرى فأخذ عنه وأفادنى ترجمته وقال انه مات في رابع شوال سنة أربع وثلاثين .

١٤٠ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف التقي الماردانى الاصل الازهرى المؤذن الماضى أبوه والآتى جده وأخوه المحب محمد . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثمانائة ، وسمع مع أخيه الكثير وكان ساكناً . مات في مستهل ذى الحجة سنة تسع وستين .

١٤١ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الشيخ القدوة الزين أبو الفرج الطرابلسى ثم الصالحى الحنبلى . كتب الحكم عن ابن الحبال ثم تزهده وأقبل على الاقراء والخير

بدرسة أبي عمر وانتفع به خلق وومن أخذ عنه العلاء المرادوى قرأ عليه المقنع تصحيحاً ووصفه بالعلم والزهد والورع مع كثرة العبادة والصلاح الشهير . مات في حادى عشر شعبان سنة ست وستين ، وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن تحت الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رفعت على الرأس رحمه الله وإيانا .
 ١٤٢ (عبد الرحمن) بن ابراهيم أبو محمد المازنى البعنى . ظهر فى حدود الثلاثين له أحوال خارقة بحيث اعتقد أهل وصاب والناس فيه فريقان . مات بعد انحطاط أمره فى سنة ست وثلاثين أو قريباً منها . ذكره العفيف .

١٤٣ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الرعنى صاحب الفرج . مات سنة خمس وعشرين .
 ١٤٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم الهيماني أخو أبى القاسم وغيره . تفقه وسمع الحديث وتوفى شاباً بعازب حين رجوعه من الحج فى صفر سنة احدى وأربعين . قاله الاهدل .

١٤٥ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم الزين بن الاستادار أخو على الآتى . كان أستاذاً فى الكتابة والتذهيب والضرب والقسمة وغيرها بل انفرد فى ذلك بحيث نقل عنه القاضى عز الدين الحنبلى أنه قال له كل شىء عمله الناس من ضرب وقسمة وغيرها بالمسطرة والبركار ونحوها من الآلات أعمل أحسن منه بالسكين زاد غيره انه كان يجتمع هو والنور البويطى والدكريم الدين وأخته آمنة أم القاضى بدر الدين السعدى والشمس بن عثمان ناظر جامع الماردانى وابن بيبرس وجماعة من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويفيد كل واحد منهم الآخر ما لم يكن عنده ؛ مع اسرافه على نفسه ولكنه تاب قبيل موته وعرض له اسهال تنزل لأجله بالبيمارستان ومات شهيداً ، وذلك قريب الاربعين أو بعدها تخميناً وهو خال الشمس بن الدار .

١٤٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الزين المقدسى الاصل الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالهامى نسبة لابن الهمام . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به على العادة قبل استكمال تسع سنين والشاطبية وألفية العراق . والمختار والمنظومة للنجم النسفى كلاهما فى الفقه والمختصر لابن الحاجب والاخصيكتى كلاهما فى أصوله والعمدة لحافظ الدين النسفى وألفية ابن مالك ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص فى المعانى والبيان وإساغوجى فى المنطق وعرضها على شيخنا والقاياتى والونائى والاقصرأى وخلق والكثير منها

بيلده في سنة أربعين على العلاء البخارى وعبد الملك الموصلى والشمس مجد بن أحمد بن العز بن الكشك الحنفى القاضى في آخرين ؛ وتلا بالعشر أفراداً وجمعاً على والده وتمتقه بالقوام الاتقانى ويوسف الرومى والشمس الصندى وكثراختلاطه به بحيث صاهره وسعد الدين بن الديرى وابن الهمام وبه انتفع وعنه أخذ الأصلين والعربية ولازمه كثيراً بحيث اشتهر به وعرف بخدمته وكذا أخذها مع التلخيص عن يوسف الرومى والعربية فقط عن العلاء بن القابونى والحديث عن شيخنا وأذن له هو وابن الديرى وابن الهمام في الاقراء ، وقدم القاهرة مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين ، وكذا حج مراراً أولها في السنة التي تليها وفيها اجتمع بازين بن عياش وحضر مجلسه ، وكان في بعض حجائه في خدمة شيخه ثم استوطن مكة من سنة أربع وستين ولقيته بها في مجاورتي الثانية سنة احدى وسبعين بل كانت بيننا مودة قديمة ؛ وقد تصدى لاقراء القراءات وغيرها بمكة بل أخبرني انه شرع في شرح لتحرير شيخه وصل فيه الى الاستدلال على حجية المنهايم . ونعم الرجل تواضعاً وفضلاً وعقلاً وخبرة بالمعاشرة ومداومة بمكة على العبادة تلاوة وصياماً وتهجداً واشتغالا بها يعنيه . مات في يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة وكان قدمها قبل بيسير وصلّى عليه بعد الصلاة قبيل العصر في الأزهر ودفن بحوش لابن المقسى رحمه الله وإيانا .

١٤٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن مجد الزين أبو الفرج وأبو هريرة بن الشهاب بن الموفق الدمشقى الصالحى الحنبلى ناظر الصحابية بها وسبط يوسف بن يحيى بن النجم بن الحنبلى ووالد أحمد الماضى ويوسف الآتى ويعرف بابن الذهبى . ولد في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وأجاز له الحجار وسمع من جده لأمه وأبى مجد بن القيم وابن أبى التائب والعماد أبى بكر ابن مجد بن الرضى وعبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبى وأبى الحسن بن ممدود البندنجى وأبى محمد عبد الرحمن بن مجد المرداوى ومجد بن أيوب بن حازم الطحان وغيرهم كخديجة ابنة عبيد الله بن مجد المقدسى وزينب ابنة ابن الخباز وزينب ابنة السكّال وست العرب حفيدة الفخر وحدث سمع منه إنباه والفضلاء كابن ناصر الدين واعتمد قوله في احضاره لابنه المسند وتبعه الناس وروى لنا ثانى ولديه عنه الكثير وأجاز لشيخنا قديماً ، وقال انه مات في جمادى الأولى سنة احدى وكان قد تغير بأخرة ولكنه لم يحدث في حال تغيره فيما قاله ابن حجبى ، وذكره المقرئى في عقوده .

١٤٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي صاحبنا
التقى أبو الفضل بن القطب القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه
مع أخوين له والآتي أعلم أخوته العملاء علي ويعرف بالتقي القلقشندي . ولد في
ليلة سادس رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه
حفظ القرآن والمنهاج الفرعي وألفية الحديث والنحو وغيرها، وعرض على جماعة
كالعملاء البخاري والشمس البرماوي فلما فقد رأيتيه وصفهما بشيخنا ، بل كتب
يحفظه انه قرأ القرآن تجويداً على الزراتيبي فله أعلم بكل هذا ؛ واشتغل في الفقه
وأصله والعربية يسيراً وجل أخذه فيها مع ذلك عن أخيه ، ومن أخذ عنه دروساً
ذات عدد في العربية الزين عبادة والقباي وفي الفقه حسبا كان يخبر الشرف
السبكي والعلم البلقيني ؛ ورأيت سماعه في أكثر المجلد الأول من السنن للبيهقي
على الزين القمي وكذا في مجالس من دلائل النبوة له من لفظ الكلواتي ؛ وطلب
هذا الشأن بنفسه فسمع كما كان يخبر على الشهاب الواسطي المسلسل وكذا سمعه
بشرطه على الجمال عبد الله الهيشي ؛ وحصل بقراءته الكتب الستة ومسند أحمد
وصحيح ابن حبان وغيرها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ولكنه فوت
أشياء كثيرة كانت جديرة بالاهتمام ، ومن شيوخه في الرواية والده وأخوه والمحب
ابن نصر الله البغدادي الحنبلي والمقرزي وابن خطيب الناصرية والزين الزركشي
والشرايشي وناصر الدين الفاقوسي والشمس البالسي والجمال بن جماعة وأخته
سارة والشرف الواحي وابن الفرات واثثة الكنانية وقريبتها فاطمة ، وأجاز له
في جملة نفي أبيه بل وفي غيرهم الشمس بن المصري والبرهان الحلبي والقباي
والتدمري واثثة ابنة ابن الشرايحي وابن ناصر الدين وآخرون من الأعيان ،
وهمل عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره من تصانيفه وغيرها جملة . وما قرأه عليه
من تصانيفه اللسان وتحرير المشقة والمقدمة وتلخيص مسند الفردوس ومناقب
الشافعي وشرح النخبة وكان يذكر أنه أخذ عنه من بعد الثلاثين ، ومع ذلك
فكانت معرفته بهذا الفن الذي لم يذكر بسواه ضعيفة جداً ولكنه لما خرج
شيخنا الزين رضوان المستطلي لنفسه ثم لولده المتباينات زاحمه في ذلك لاسيما في
التي لولده لمشاركته إياه في أكثر أحاديثها ؛ وخرج المتباينات ولم يزد على الأربعين
غير حديث واحد وفيها أوهام وبعض تكرير كنت شرعت في بيانته ثم أمسكت
على أنه توسل بالأمير التفاضل تغري بمرش الفقيه وكان قد اختص بصحبته ومزيد
التردد إليه بحيث كان هو القاري، عنده في منزله بقلمة الجبل على المشايخ المستدعي.

بهم من البلاد الشامية وهم العلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة والزين بن الطحان عند شيخنا حتى كتب له عليهما مناهج : كتاب الاربعين المتباينة بشرط اتصال السماع تخريج المحدث الفاضل الملقب الكامل الاوحد في الفضائل المستوجبة للفواضل الحافظ البارع تقي الدين كثر الله فوائده وما أننى على التخريج أصلاً ، وكذا وصفه قريباً من تاريخ هذد الكتابة على نسخته بمناقب الشافعي بعد قراءته لها في يوم واحد عند رأس الامام رحمه الله بالأصيل المحدث الفاضل البارع الكامل النبيل الأوحد الحافظ ، وبعد ذلك على نسخته بشرح النخبة وقد قرأها عليه في مجالس ذات عدد شبه الرواية بالمحدث الفاضل الأوحد البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين الحافظ وقال انها قراءة حررها وأجاد وقرأها فأفاد كما استفاد قال وقد أذنت له أن يرويها عنى ويفيدها لمن التمس منه رواية تسميها كما سمعها منى ولمن أراد منه تقريب معانيها ممن يعانها يوضحها حتى يدرى من لم يطلع على مرادى ما الذى أعنى والله المسئول أن يجمع له الخيرات زمراً ويسلمه سفرأ وحضراً ولم يتيسر له مع اعتناؤه بالطالب الرحلة بلى قد حجج في سنة خمس وثلاثين وما أظنه سمع حينئذ هناك شيئاً ثم حجج بعد في سنة سبع وخمسين فسمع بمكة على أبى الفتح المرغنى وغيره وبمنى على الشهاب الشوايطى وبالمدينة النبوية على قاضيا المالكي البدر عبد الله ابن فرحون وأبى الفرج المرغنى أخى المتقدم ؛ وحجج بعد ذلك أيضاً في سنة ثلاث وستين فأظنه أخذ عن أحد وأخذ بخانقاه سرياقوس عن محمود الهندي وبانباية عن الشهاب العقبي وغيره وبالأثار عن الشهاب الشطنوفى وكذا بمصر القديمة والمنوات والتاج ونحو ذلك ؛ وأول ما وليه من الوظائف المباشرة بالمودع وبجامع طولون عقب موت أبيه ثم تدريس الفقه بالمنسكو كتمرية عقب شيخنا ابن خضر وقفز بعد وفاة شيخنا بأسبوع فتصدر للاملاء بجامع الأزهر غير متقيد بكتاب ولا غيره ومع سهولة ما سلكه على آحاد طلبة الحديث كثرت أوهامه فيه بحيث أفردتها في جزء ولكنه بلغ بذلك عندهم لايحسن كثيراً من المقاصد فإنه لم يلبث أن مات شيخنا البدر العيني فترقى بعده دفعة واحدة بعناية صاحبه الصنى جوهر الحبشى الساقى حتى استقر عرضه في تعويص الحديث بالمؤيدية ، وكان الظاهر توهم عند السمعى له أنه العلاء أخوه المعروف عند العالم وغيره كما سمعته من لفظ العلاء فبادر إلى الاجابة فاما صعد ليلبس جنده بذلك كاد أن يترحزح فعورض ؛ ثم استقر في النصف من تدريس الحديث بجامع طولون برغبة أخيه له في مرض موته عنه وعن تدريس الفقه بالشيخونية شركة بينه وبين ابنه الجمال

ابراهيم فما سمح ابن الهمام بامضاء الشيخونية لهذا مع توسله عنده بمجهر المذكور وغيره واحتج بعدم التأهل ورام المناوى وهو قاضى الشافعية اذذاك التوقف أيضاً فى جامع طولون فاستغاث العلاء وطلب الطلوع وهو محمول الى الظاهر فبادر القاضى وكتب وحاول اخراجها عنه بعدموته محتجاً بأن شرط الواقف أن يكون المدرس ذا رحلة فما نهض ؛ ثمولى مشيخة التربة الطويلة بالصحراء انزعها من زين العابدين بن المناوى بعد انفصال والده عن القضاء متمسكا بسبق ولايته لها من شيخنا عوضاً عن العريانى وفوض العلم البلقينى الى المحب بن يعقوب القضاء لكونه زعم أنه شهد بذلك على شيخنا ولم يسكن معه غيره حتى تم الأمر ، هذا مع سبق منازعة بينهما فيها عند القاضى الحنفى سعد الدين بن الديرى وعدم نهضة التتى لشيء حتى ولا تحرير الدعوى وقال له زين العابدين انك لاتعرف علماً والتزم أن لا يخرج معى من عهدة ما تزعم معرفته ، ثم مشيخة الفقه بالشيخونية عقب السراج الورورى متمسكا بولاية سابقة له فيها من بعض النظار ؛ هذا مع كون ما تمسك به يقتضى اشتراك ابن أخيه معه فيه ، ثم مشيخة الخانقاه سعيد السعداء عقب الزين خالد المنوفى ببذل أربع مائة فأقل فيما قيل ، وناب عن ابن النواجى فى درسى الحديث بالجمالية والحسنية الى غير ذلك من مرتب فى جوالى مصر وغيرها مع مراتب فى أوقاف الصدقات واطلاب وتصوفات وغيرها وقد حدث ودرس قليلا وربما افتى ، وكان انساناً متجملاً فى ملبسه وهيبته وضىء الهيئة سريع الدرج فى القراءة غير قائم الاعراب فى كلها ؛ رافقته فى الأخذ عن شيخنا وغيره وسمع بقراءة تى على غير واحد واستفاد منى أشياء لفظاً ومراسلة وكتبت عنه قوله :

ورب فتاةٍ أخرج العنصن قدها سبت قلب صب والمجة قاطنه

وتفزع بخلا حين نشدو بوصلها فواعجباً من خوفها وهى آمنه

وقد تلاعب به الشعراء فى بيتين عملهما بمالم أطل بايراده مع سائر ترجمته تخفيفاً . مات وأنا بمكة فى ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة إحدى وسبعين بمنزله الذى اشتراه بخان الخليلى من القاهرة وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر ودفن بالقرب من قبر أخيه رحمهما الله وإيانا ، وبما قدح فيه البقاعى به أنه وجد بخطه نسبتهم إلى قریش ولم يدع ذلك أبوه ولا أخوه ولا أحد ممن رأينا منهم ، قال ثم رأيت ذلك بخط أخيه قال وله نظم يتكلفه لا بقريحة مجيبة بل باستعمال العروض ، قال ومما جربته عليه مما يقدح ويؤثر فى الجرح أنه حال القراءة اذا مر بكلمة تعسرت عليه قراءتها تركها وقرأ ما بعدها ، ثم أورد شيئاً مما وقع له من ذلك وهجاه بعد موته .

١٤٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي موفق الدين أبوذر بن الشهاب العباسي الحموي ثم الدمشقي الحنبلي ويعرف بموفق الدين العباسي. ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن والحرر والطوفى في أصولهم والفيتي الحديث والنحو والشذور، وعرض على جماعة واشتغل في العربية والفقه على الشمس محمد بن خليل الحموي الحنبلي، وكذا في الفقه على غيره، وناب عن أبيه في قضاء حماة ثم استقل به في حياته حين كف وذلك بعد الستين ولكنه لم يباشره ثم تركه لولده الأكبر أبي الفضل مجد؛ واستقره في نظر الجيش بدمشق سنة تسع وسبعين ثم انفصل عنه الشهاب بن النابلسي في صفر سنة ثمانين ثم أعيد إليه في سنة اثنتين وثمانين ثم انفصل بالشهاب بن الرفور في سنة ست ثم ولى كتابة سرها في سنة تسعين بعد النجم بن الخيضرى ثم انفصل عنها في سنة اثنتين بأمين الدين الحسينى وأعيد لنظر الجيش بعد وفاة عبد القادر الغزاوى في مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ثم أضيفت كتابة السر لولده حين دخل صاحب الترجمة القاهرة، ورجع لبلده فتوكل في توجبه؛ ولم يلبث أن مات بدمشق في عاشر رمضان من سنة ثلاث.

١٥٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأذرى أحد الأخوة من بنى الإمام شهاب الدين واختص بابن منجك ومات بالمينبيغ من دمشق. ١٥١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن محمد بن على القاهرى القراش بمجامع المغاربة. ممن سمع منى بالمدينة النبوية.

١٥٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن الشحنة البعلبي. ولد ببعليك سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة. ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب أخبرنا به الحجار، وحدث سمع منه الطلبة، ومات قبل أن أرحل ظناً. ١٥٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسين بن محمد بن على الطائفي ثم القاهرى الماضى أبوه. حفظ القرآن وقرأ فيه على الزين جعفر وفى الفقه على داود القلتاوى وعباس المقرئ وغيرهما وتردد إلى مع أبيه وغيره.

١٥٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر التاج ابن فقيه حلب الشهاب الأذرى الحلبي الدمنهورى الشافعى. ولد في مستهل المحرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة بحلب، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه وغيره، وتميز وسمع بها على البدر بن حسن بن حبيب ومجد بن على بن أبي سالم وبدمشق على

أبيه وأبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض والبدر أبى بكر محمد بن قليج
ابن كيكلى وبنا بلس على البرهان إبراهيم بن عبد الله الزيتاوى سمع عليه جزءاً
فيه غرائب السنن لابن ماجه انتقاء الذهبى ، وبالقاهرة على الشرف محمد بن
يونس بن احمد بن غنوم وغيره ؛ وأجاز له الخلاطى وابن النجم وابن السوقى
والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلى وزغلى وابن أميلة والمنبجى وابن نباتة
وابن قاضى الجبل وآخرون ؛ وقدم القاهرة بعد أن درس فى الاسديّة بحلب فأقام
بها مدة وولى قضاء دمنهور الوحش زمناً ، وكان فاضلاً كيساً مشاركاً فى علوم
مستحضراً لأشياء حسنة كتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد ؛ وحدث سمع
منه الفضلاء وارتحل اليه صاحبنا ابن فهد وغيره ولينه شيخنا وصمم الولى بن
العراقى على عدم استنابته ، ومات فى يوم الثلاثاء عشرى رمضان سنة ثمان وثلاثين
بدمنهور ، وروى عنه المقرئى فى عقوده وغيرها ان إياه قال له انه رأى فى
منامه رجلاً وقف أمامه وأنشده :

كيف نرجو استجابةً لدعاء قد سد لنا طريقه بالذنوب
قال فأنشده ارتجالاً : كيف لا يستجيب ربى دعائى وهو سبحانه دعانى اليه
مع رجائى لفضله وابتهالى واتكالى فى كل خطب عليه

١٥٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن سليمان الجلال بن الشهاب بن المحيوى أو العلمى
الانصارى الاسمانى ثم القاهرى الشافعى والد البهاء احمد الماضى ويعرف بابن العم
- بفتح المهملة والكاف لقب جده علم الدين حيث لم يكن ينطق به بعضهم الا
بكاف بدل اللام . ولد فى جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة
ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع على التتقى بن حاتم بعض السنن
الكبرى للبيهقى ؛ وحدث بمجموعه بأخرة سمع منه الفضلاء أجاز لى وكذا قال
لنا الزين رضوان انه سمع على العسقلانى المقرئ الشاطبية ؛ وناب فى القضاء ثم
أقعد مدة وانقطع حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمة الله تعالى .

١٥٦ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد الجلال أبو المعالى بن الشهاب
القمصى نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بنى سلسبيل المهدوى نسبة لجده لأه
الزين عبد الرحمن المغربى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه احمد أيضاً
ويعرف كل منهم بالقمصى . ولد فى أول شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بعد
أخ له تسمى باسمه فقرأ القرآن عند الشمس القاياتى مؤدب الابناء وأكمله مع
أبيه وصلى به وهو ابن سبع ، وكان يتعجب من حسن صوته ومزيد الطرب فى

تأديته، والمصايح والعمدة والالقيتين والشاطبيتين والسخاوية والفصح لثعلب
والمهاجرين الفرعى والاصلى مع الزيادات عليه للاسنانى والتلخيص والشمسية
والمعونة فى الجدل للشيخ أبى اسحاق وبعد ذلك المقامات الحزبية أوغالها ،
وعرض فى سنة احدى وثمانمائة فابمدها على جماعة ممن أجاز له ولم أظفر له منهم
بسماع كالابناسى والبلقىنى وابن الملتن وولده والدميرى وعبد اللطيف الاسنانى
وكذا ممن سمع منهم كالعراقى وولده والهيمى فى آخريين لم يكتبوا الاجازة وتلا
لابن كثير على ابن زقاعة ، وكان من خواص والده بل وجوده قبل على الصدر
الابشيطى ، وقرأ معظمه بعد لآبى عمرو على الزرأتيتى ونصفه على النشوى وكثيراً
منه على الشراربى وبحث فى الشاطبية على الشمس الشطنوفى والفقه على والده
والبجورى والبرماوين والأدمى ولازم خدمة الدميرى وقرأ عليه كثيراً فى
شرحه للمهاج وغيره ؛ وكان يجلس بجانبه فى سعيد السعداء بصفة المشايخ لاختصاصه
بأبيه فى آخريين وأخذ عن الشمس الهلالى وجماعة ، وقرأ الفرائض على الشمس
العراقى والعربية على الشطنوفى والابشيطى وسمع الحديث على العراقيين وشيخنا
واشتدت ملازمته له من سنة احدى عشرة فما بعدها زمناً طويلاً ؛ وكان أحد
العشرة المقررين عنده بالجمالية من واقفا ، وكتب عنه من تصانيفه وأماليه وقرأ
عليه الاربعين المتباينة له ومائة تته كتابته فى الاملاء من عشاريات الصحابة ؛
وحضر دروسه الفقهية والحديثية ، وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه
وحضر عنده وعند الجلال البلقينى وغيرها وأحضر على ابن الشيخة والقرسىمى
وأسمع على ابن أبى المجد والتنوخى والشرف بن الكويك والنورين ابن سيف
الايبارى والقوى والهموس الشامى والبرماوى وابن البيطار والجمال الخنيزلى والشهاب
البطاحمى وقرأ الصحيح على النور الشلقامى ؛ وكذا قرأ على الناس بالجامع الازهر
وغيره وفى الميعاد عند العلمى البلقينى وكان من قدماء أصحابه ؛ وتنزل بالخشابية
والآثار وغيرها ، وخطب بجامع العجمى بقنطرة الموسيقى وكذا نيابة بالمؤيدية
وولى امامة القفخية بين السورين من سنة احدى وعشرين وقرآة الحديث
بها ، وحدث بالكثير حملت عنه اشياء وأكثر عنه الطلبة بأخرة ؛ وكتب بخطه
جملة كالصحيحين والترغيب للمنزدرى وبالغ فى ضبطها . وكان بارحاً يقظاً حافظاً
لكثير من المتون ضابطاً لمشكلها متقناً لأدائها حتى صار أعرف شيوخ الرواية
بألفاظ الحديث وأمسهم بالرد المتقن فيه شجى الصوت بالقرآن والحديث ذا أنسة
بالقن بحيث ضبط فى كثير من سماعاته الأسماء محباً فى اهل الحديث راغباً فى

حضور مجالس في الاملاء شديد الحرص على ذلك حتى مات ؛ بل سمع مني ترجمة النووي زشيخنا وغيرها من تصانيفي محبا في مبالغاً في اطرائي غير منك عن الدعاء في اكثر الاوقات فيما بلغني مع التواضع الزائد والتقنع باليسير والانجماع عن الناس وعلو الهمة حتى انه كان مع تقدمه في السن يذهب الى الآثار ماشياً لحضور وظيفة هناك احياناً وكذا كان يطلب منه التوجه لترتبة قانباى ليحدث هو والشئني ببعض مسعوعاتهما ومانزل العزة قاضي الحنابلة كذلك ولغيرها من المسنين فلا يابى بل يتوجه ماشياً ، مديماً للتلاوة والعبادة والاوراد وقيام الليل قليل المثل في مجموعه منطويماً على خير ومحاسن ، وقد نهبت امتعته من قماش له ولأولاده وعياله ونقد وكتب وغيرها في بعض كره أن الزين الاستادار من خلوة له بالفخرية لجاورتها لبيت المشار اليه فتضعض حاله بسبب ذلك وصعد إلى السلطان فما أفاد وكان يتأسف إذا تذكر ذلك كثير أومته الله بسمعه وبقره وحواسه كاهاتوعاك يسيراً ثم مات في يوم السبت تاسع عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وصلى عليه في يومه بعد العصر بجامع الازهر تقدم الشافعي للصلاة وشهدت دفنه بقربة ابن نصر الله جوار الشيخ يوسف البوصيري ، وكان يحكى لنا كثير من كراماته رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري المكي . ممن سمع مني بمكة .

(عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن حمدان . كذا سمى شيخنا في معجمه جده والصواب حذفه ، وقد تقدم .

١٥٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن عوض الزين بن الشهاب الطنتدائي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وأخوه ابراهيم . كان شيخاً ظريفاً نكناً ذا فهم وحسن عشرة من صوفية البيبرسية بل هو امام الرباط بها يتكسب من صناعة الحرير وحسنت توبته قبيل موته خصوصاً بعد النجم بن النبيه وانجم عن الناس واشتغل بقره وقلة ذات يده حتى مات في ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة سبع وسبعين عن قريب الثمانين ودفن من الغد بمحوش البيبرسية رحمه الله وغفاعة .

١٥٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن الزين الزرندي المدني الحنفي أخو محمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة .

١٦٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين بن الشهاب الحبشي المدني المادح . ممن سمع مني بالمدينة أيضاً .

١٦١ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين الدنجي قاضيها الشافعي . ولد فيها بعد القرن يسير ونشأ بها فقرأ القرآن وتحول لده ياط حفظ فيها التنبيه .

والملحة والالفيه وعرضها بالقاهرة على الولى العراق والشهاب الطتندأى وغيرهما واشتغل بالفقه يسيراً على النور على والشهاب احمد وولده المشهورين بينى البشارى - بكسر الموحدة ومجمة خفيفة - وناب فى قضاه من سنة عشرين إلى آخر وقت ولم يحمد لكنه كان كثير السعى مع مدحه للقضاة بما كتبت عنه منه فى شيخنا :
أظما وأنت اليم والزاهر الذى تولد منه للعفاة سحاب
وأرمى بكيد الماكرين وبغيبهم . وأنت بأفق المنجدين شهاب
ومات على قضائه فى ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .

١٦٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الملك وجيه الدين بن عمدة الدين القرشى العمرى الهندى الحنفى نزيل مكة ويعرف براجة - براء مهلة وجيم بينهما ألف . كان ذا خير ودين وسكون ممن له عناية بالفقه واجتهاد فى عمل العمر وبيعها مرتفقاً بذلك فى معيشته ولذلك قيل له العمرى وان كنت سمعت أنه يذكر أنه قرشى من ذرية عمر أو على الشك منى وأن أباه كان قاضياً أو خطيباً ببلده وأظنها دلى من بلاد الهند وعليه اعتمدت فى اسم أبيه وجدده وشككت فى تقديم أحمد على عبد الملك ، وذكرك لى أنه قدم مكة فى سنة خمس وسبعين وسبعائة أو قريباً منها - الشك منى - فعلى هذا تكون مجاورته بها خمسين سنة أو أزيد ، ورزق بها أو لاداً وداراً ، وبها مات فى ربيع الأول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو فى عشر السبعين ظناً أو بلغها . ذكره القامى فى مكة وقال انه ناب عنه فى عقد نكاح .

١٦٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الواحد جلال الدين أبو الفضل بن الشهاب البهوتى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين وثمانائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند البرهان بن أبى شريف والسنناوى ونحوها وحضر إلى فى يوم عاشوراء سنة إحدى وتسعين فسمع منى أشياء ، وهو ذكى فطن حسن الفهم غير متصون ممن ينتمى للخضرى وينافر زوج أخته الديمى وولدهما

١٦٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عثمان الزين السويدى المالكي قاضى دمشق وقدم القاهرة واشتغل عند وولى قضاء المالكية بدمشق ، وكان مات فى يوم السبت رابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وستين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة رحمه الله

١٦٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن على بن عبيد زين الدين بن الشهاب الديسلى ثم القاهرى القلمى الشافعى ويعرف بالصل - بضم المهملة والميم وآخرة لام

مشددة . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة وغيره وأعرض في سنة ثمانمائة على ابن الملقن والعراقى وابنه الولى والابناسى وابن خلدون وأجازوه والبلقيني وطائفة ممن لم يحزن وسمع على النور الأبيارى اللغوى نزيل البيبرسية في أبى داود واشتغل وباشر عند الأمراء وأجازلى ومات في .

١٦٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن على بن يوسف بن عمر بن على الوردانى ثم القاهرى الشافعى . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانائة تقريباً بوردان من أعمال الجيزية بجوار آتريس من عمل البحيرة وقدم القاهرة حفظ القرآن وغيره واشتغل بالفقه وغيره ، ومن شيوخه المحلى والمناوى والعلم البلقيني والعمادى وآخرين كالأمين الاقصرأى من الحنفية ، وسمع بقراءتى على بعض الشيوخ ؛ وهو إنسان خير طولت ذكره فى الكبير .

١٦٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن على الققيه زين الدين إمام جامع الحاكم وصديق عبد الله أبى يوسف الآتى . قدم القاهرة فأقرأ الأولاد وقرأ على وعلى غيرى يسيراً كالسيد النسابة وابن أسد ، وحج غير مرة ثم قطن المدينة النبوية مديماً للتلاوة فى سبع خيربك وتكرر مجيئه القاهرة طلباً للرزق ورأيتة فى سنة ثمان وتسعين بالمدينة وهو غير منفك عن طريقته ونعم الرجل .

١٦٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن على القبائلى المغربى الماضى أبوه . ذبح فى شوال سنة ثلاث كما ذكر هناك .

١٦٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن السراج الأنصارى الأطفيجى القمنى ثم القاهرى الشافعى أخو عبد الله والوالد محمد الآتين . ولد فى سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بأطميح من الوجه القبلى ونشأ بها حفظ القرآن وانتقل به أبوه إلى القاهرة فقطنها وتلا لأبى عمر وعلى الشرف يعقوب الجوشنى والفخر الضرير واشتغل بالفقه على عمه الزين القمنى وحضر فيه عند الابناسى وبالبحر والأصول والمعانى والبيان على البساطى والمعرض على فلان القرمانى بحث عليه القصيدة الأندلسية وشرحها للحسام القيصرى ، وأذن له عمه وغيره بالافتاء والتدريس وكذا أذن له البساطى ؛ وكان شيخنا ابن خضر يضحك من ذلك ، وسمع على الصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والتنوخى وابن أبى المجد والحلاوى والسويداوى والابناسى والغمارى والمرافى والقرسى والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلى وآخرون ، وأجازت له طائفة ابنة ابن عبد الهادى وطائفة وكان يذكرون أن السراج البلقيني أجاز له ، وتكسب

بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقيني وشيخنا وقتاً وولى مشيخة الصوفية بقرية يونس الدوادار المجاورة لقرية الظاهر برقوق التي كان أحد صوفيتها وتنزل في الجهات ، وحدث باليسير سمعت عليه ختم البخاري بل قرأت عليه مع غيره الجزء الأخير من المستخرج على مسلم لأبي نعيم ، وكان جامداً مقبلاً على شأنه حريصاً على الملازمة لمجلسه بحيث يرجع من الحضور وهو على قدميه فيجلس فيه الى الغروب غالباً ، مقترراً على نفسه مع تموله . مات في سنة ستين ظناً أو قبلها بيسير ، ومن نظمه يمدح شيخنا مما كتبه عنه البقاعي :

ياسيداً حاز الحديث بصحة بالحفظ والاسناد حقاً يفضّل
يامالكاً بالعلم كل مدرس شيخ الشيوخ وأنت فيهم أمثل
ياحاوياً كثر العلوم بفهمه قاضي القضاة المنعم المتفضل
الفضل والعباس أنت أبوهما ياباسماً والوجه منه مهمل

١٧٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن غانم الزين البرمكيني القاهري . من أهل القرآن توفي قبيل الثلاثين عن بضع وستين وهو شقيق الشرف موسى وأحمد وسليمان .

١٧١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر المدني الفراهي . ممن سمع مني بالمدينة .

١٧٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمير المدني الفراهي ويعرف بدريسى . ممن

سمع مني بالمدينة وأفانته الأول وقع الغلط أحد الموضوعين في جده .

(عبد الرحمن) بن أحمد بن عياش . يأتي فيمن جده محمد بن محمد قريباً .

١٧٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن غازي الزرعي المقدسي سبط الجلال بن جماعة .

سمع معنا وحفظ كتباً كثيرة ولازم الكمال بن أبي شريف . مات سنة تسع وثمانين قبل الكهولة ، وكان خيراً ساكناً .

١٧٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن قاسم ويعرف بابن الأصيفر . ممن سمع مني بالقاهرة .

١٧٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الخواجا الوجيه الدمشقي نزيل

مكة والد أحمد ومحمد ويحيى وغيرهم ويعرف جده بابن أبي الفرح وهو بابن قيم الجوزية فأمة ابنة الشمس بن قيم الجوزية . قدم مكة بعد الثلاثين بيسير فاستوطنها واشترى بها دوراً وعمرها وكان يتردد منها إلى كاليكوت في المتجر . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخلف دوراً وأولاداً .

١٧٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة جلال الدين بن الشهاب

المحلي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الوجيزي لحفظ والده الوجيزي للغزالي . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها

خُفِظَ الْقُرْآنُ وَالْعَمْدَةُ وَالْمُهَاجِ الْفِرْعَوِيَّ وَغَيْرَهَا ، وَعَرَضَ عَلَى الزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ
وَالسَّكَّالِ الدِّمِيرِيِّ وَجُودَ الْقُرْآنَ عَلَى الزَّرَاتِيَّتِيِّ وَأَخَذَ الْفَقْهَ عَنِ الْبِرْهَانَ الْبِيْجُورِيِّ
وَغَيْرِهِ وَالنَّحْوَ عَنِ الشَّمْسِيِّ الشُّطْنُوْفِيِّ وَالْبِرْمَاوِيِّ وَمِنْ شِيُوْخِهِ وَالِدُهُ وَالشَّمْسُ
الْعِرَاقِيُّ وَالْوَلِيُّ الْعِرَاقِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ هُوَ أَقْدَمُ مِنْهُمْ وَدُونَهُمْ ؛ وَبَرَعَ فِي الْفَضَائِلِ
وَإِنزَلُ فِي الْجِهَاتِ كَدَرَسِيَ الْحَدِيثَ بِالْبَيْرُوسِيَّةِ وَالْجَمَالِيَّةِ وَنَسَخَ بِخَطِّهِ الْكَثِيرَ وَمِنْ ذَلِكَ
شَرَحَ الْبَخَّارِيَّ لِشَيْخِنَا ، وَكَانَ أَوْلَا مَنْ يَلْزَمُ الْحَضُورَ هُوَ وَالِدُهُ عِنْدَهُ وَوَصَفَهُ
بِالشَّيْخِ الْفَاضِلِ وَكُتِبَ عَنْهُ فِي الْأَمَالِيِّ ؛ وَحَجَّ مَرَّتَيْنِ الْأُولَى فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ
وَإِثْنَيْ عَشْرَةَ وَأَدْخَلَ دِمَشْقَ وَالشَّعْرَيْنَ وَزَارَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ وَالْحَلِيلِ ثُمَّ أَعْرَضَ
عَنِ الْإِسْتِغْثَالِ وَلَوْ أَحَقَّهُ وَتَوَجَّهَ لِاسْتِحْذَاءِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ وَنَحْوِهِمْ بِحِكَايَاتٍ
يَنْقُصُهَا وَيَسْرُدُهَا بِفَصَاحَةٍ عِنْدَهُمْ مَعَ ظَرْفٍ وَلُطْفٍ وَإِكْتِنَارٍ لِادَارَةِ لِسَانِهِ أَوْشَفْتَهُ
وَرَبَّمَا تَسْتَرُ بِإِظْهَارِ مَا يَشْبَهُ الْجُنُونََ مَعَ كَوْنِهِ مِنَ الْعُقَلَاءِ بِحَيْثُ كَانَ يُقَالُ هُمَا إِثْنَانٌ
عَاقِلٌ يَتَمَجَّنُّ وَمَجْنُونٌ يَتَمَعَّقِلُ وَيَعْنِي هَذَا وَالْبَدْرُ بْنُ الشَّرِيدَارِ ، وَحَكِيكِيَّةٌ فِي
الْجَوَاهِرِ شَيْئاً مِمَّا وَقَعَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَعَ شَيْخِنَا عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ إِنَّ سَبَبَ هَذَا سَوْءُ
مَزَاجٍ وَأَنْحِرَافٍ كَمَا وَقَعَ لِأَبِيهِ فَقَدْ وَصَفَهُ بِهِمَا شَيْخِنَا وَمِمَّا كَانَ يُزَعَمُ قَوْلُ ابْنِ الْجَزْرِيِّ فِيهِ :

إِذَا رَمَتِ التَّفَنُّنَ فِي الْمَعَانِي وَتَمَلَّكَ مَهْجَةَ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ
فَبَادِرْ نَحْوَ شَيْخِ الْوَقْتِ حَقًّا وَدَائِرَةَ الْعَلَاءِ الْقُطْبِ الْوَجِيزِ
وَقَالَ التَّتِيُّ بْنُ حُجَّةٍ أَيْضًا :

إِذَا رَمَتِ التَّفَقُّهَ فِي الْمَعَانِي لِمَا تَرَجَّوهُ مِنْ مَلِكٍ عَزِيزِ
عَلَيْكَ بِنِ غَدَا فِي النَّاسِ قُطْبًا وَبَادِرٌ لِلتَّبْرِكِ بِالْوَجِيزِ

فِي آخِرِينَ كَالْأَبْنَامِيِّ الصَّفِيرِ وَالْبَشْتَكِيِّ وَالْجَمَالِ الْبَهْنَسِيِّ وَالنَّوَاجِيَّ وَابْنَ أَقْبَرِسَ
وَالْحِجَازِيِّ فَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَهُوَ مِمَّنْ سَمِعَ عَلَى الصَّلَاحِ الزَّفَتَاوِيِّ وَابْنَ أَبِي الْمَجْدِ وَالنَّوْخِيَّ
وَابْنَ الشَّيْخَةَ وَالْعِرَاقِيَّ وَالْمُهَيْشَمِيَّ وَالْأَبْنَامِيَّ وَالْفَهَارِيَّ وَالزَّيْنَ الْمُرَانِيَّ وَالْقَبَاضِيَّ
نَاصِرَ الدِّينِ نَصْرَ اللَّهِ الْحَنْبَلِيَّ وَالنَّجَّارَ بْنَ الْفَصِيحِ وَالْحَلَاوِيَّ وَالسُّوَيْدَاوِيَّ وَالشَّرْفَ
ابْنَ الْكُؤَيْبِيَّ وَالْبَدْرَ النَّسَابِيَّ وَغَيْرَهُمْ ، وَحَدَّثَ بِالْبَيْسَرِ سَمِعَ عَلَيْهِ الْفَضْلَاءُ سَمِعَتْ
عَلَيْهِ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَخَّارِيِّ مَعَ الْخُتْمِ مِنْهُ بِإِقْرَأَتْ عَلَيْهِ أَحَادِيثَ مِنَ الْمَوْطَأِ وَلَوْ تَرَكَ
مَا سَلَكَه وَاسْتَمَرَ عَلَى طَرِيقَتِهِ الْأُولَى لَسَكَانَ أَشْبَهُ . مَاتَ فِي ثَانِي ذِي الْقَعْدَةِ وَأُخْرَى
شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَوَدْفِنَ بِمَحُوشِ الْبَيْرُوسِيَّةِ عِنْدَ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَعَفَا عَنْهُمَا .
١٧٧ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَجْدِبِينَ أَحْمَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّيْنِ الْإِنصَارِيِّ
الْقَمُولِيِّ ثُمَّ الْقَاهِرِيِّ الشَّافِعِيِّ رَفِيقِ الشَّهَابِ الْإِبْشِيهِ . مِمَّنْ أَخَذَ عَنِ الْحَلِيِّ وَالْعَلَمِ

البلقيني والناوي فمن بعدهم كأبي السعادات البلقيني ؛ والأصول عن المحلى بل أخذ فنوناً عن التقي الحنفي ؛ وتميز وبرع وكتب بخطه الكثير مما كان يتعيش منه غالباً لشدة حاجته مع ملازمته للاشتغال والتحصيل ؛ وكان يجتمع في أحياناً بل سمع بقرآتي على أم هاني الهورينية وغيرها ؛ ونعم الرجل كان ديناً وفضلاً . مات في طاعون سنة أربع وستين ، وأظنه جاز الثلاثين رحمه الله وعوضه الجنة .

١٧٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض ابن عبد الخالق الزين أو العز بن الزين بن ناصر الدين البسكري الدهروطي ثم المصري الشافعي عم الجلال محمد بن عبد الرحمن بن احمد الآتي والماضى أبوه . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر شعبان سنة تسع وثمانمائة بدهروط من البهنساوية وقرأ بها القرآن وكان جد أبيه احمد وأبوه محمد مالكيين وأما جداه وأبوه فشافعيان كبيران فنشأ على مذهبهما ، وحفظ في الفقه التحرير للجمال البزري الواسطي وهو على نخط الحاوي ثم المنهاجين القرعي والأصلي مع زوائد للأسناني وألفية ابن مالك ، واشتغل يسيراً على أبيه وغيره بل بحث في الفقه على الشمس البرماوي ولازمه والزين القمني^(١) والقاياني وعنه أخذ الأصول وفي القرائض على ابن المجدي وفي العربية عن الشمس القاياني والونائي وابن عمار وسمع على شيخنا ؛ وناب عنه وعن غيره في القضاء ودرس بالتقوية والحسامية من القيوم ، وحج في سنة ثمان وأربعين وتعاني النظم فأكثر وامتدح شيخنا وغيره ؛ ومما كتبه عنه في شيخنا حين عوده للقضاء قصيدة سقتها في الجواهر أوها :

رباني حب زينب وللرباب لتركها جوابي والجوي بي

وقوله مما أوردته في معجمي حين عزل السقطي عن القضاء :

توالت خطوب الدهر قسراً على الوري وناهيك خطب الدهر بمقبة القسر
وكان فضلاً مفيداً فصيحاً حسن المذاكرة بالققه والمحاضرة مجباني الفضلاء متودداً
اليهم مكرماً لو اقدم . مات في شوال سنة ثلاث وثمانين بطنبذى المجاورة لدهروط
بالقرب من البهنسا ؛ وكان قاضياً رحمه الله وعفا عنه .

١٧٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض المز أبو الفضل البسكري الشافعي أخو الذي قبله ووالد الجمال محمد الآتي . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة وتفقه بأبيه وأذن له في الافتاء ؛ ومات شاباً في سنة سبع . أتادنيه ولده .

(١) بكسر ثم فتح ثم نون .

١٨٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن بكر بن خليل بن محمد الزين الاعزازى الاصل الصالحى الدمشقى . ولد فى شوال سنة سبع وستين وسبعمائة . وسمع على أبى على الحسن بن الهبل أحد أصحاب الفخر وأبى الهول وأبى بكر بن اسماعيل البيهلى والصلاح أبى بكر بن محمد بن أبى بصكر الاعزازى وغيرهم . وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أحد عدول مسجد السوق بدمشق . مات بهدية وهو راجع من الحج فى أول سنة احدى وأربعين ، وفى رواية جزء الانصارى الذى سمعه عليهم السنوخى أبو محمد بن أبى بكر بن خليل بن نجم الاعزازى فهو عم أبى صاحب الترجمة وحينئذ فعله نجماً لقباً ل محمد .

١٨١ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن شقير القليوبى . ممن سمع منى بمكة .
١٨٢ (عبد الرحمن) بن التقي احمد بن الكمال محمد بن محمد بن حسن الشنى الاصل القاهرى الحنفى وأمه أمة . استقر بعد أبيه فى جهاته بعناية أحد أوصيائه البرهان الكركى ، وناب عنه فيها ثم استقل حين ترعرع إلى أن انفصل عن مشيخة قانباى محل سكنه بعبد الرزاق المؤذن المقرئ لمخالفته أمر الأتابك اربك ، وانكشف حاله بعد ، وكان قد قرأ على الصلاح الطرابلسى وجلال الدين السيوطى وربما خطب بجامع طولون .

(عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن فهد . يأتى فى ابن أبى بكر قريباً .
١٨٣ (عبد الرحمن) ويسمى محمداً أيضاً بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس بن أبى عبد الله السكندرى الاصل المصرى المالكى الشاذلى أخو ابراهيم وحسن وأبى الفتح محمد ويحوى ويعرف كسلفه بابن أبى الوفا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : ولد قبل التسعين ونشأ على طريقة أبيه وعمه ، واشتغل وأحضر مجلس شيخنا البلقينى وتولع بالنظم فلم يزل حتى مهر فيه ، ورث أباه وعمه وعمل المقاطيع الجياد على الطريقة النبائية ولو عاش لفاق أهل زمانه فى ذلك ، وكان حسن الاخلاق كيس العشرة اجتمعت به وسمعت من فوائده ومدحى بأبيات قافية كنت كتبت للبدر البشتكى أبياتاً على وزنها فكأنه وقف عليها فأعجبته . مات غريقاً فى النيل فى سنة أربع عشرة وثمانمائة يعنى فى حياة أبيه ، وذكره فى سنة أربع عشرة أيضاً من انبائه فقال انه اشتغل فى صباه قليلاً وتعانى النظم فقال الشعر الفائق ، وكان ذكياً حسن الاخلاق لطيف الطباع غرق فى بحر النيل هو ومحمد بن عبيد البشكالى وعبد الله بن احمد بن محمد التنى جمال الدين قاضى المالكية وابن قاضيهم ، قال ومن نظمه أراه فى مرثية محبوب له :

مضت قامة كانت أليفة مضجعي
 والله أصداع حكين عقاربا
 وما كنت أخشى أمس إلا من الجفا
 رعى الله أياماً وناساً عهدتهم
 ومنه من غزل قصيدة على هذا الروي :

وفي ذهبي الخلد صيغ لحنتي
 يذيب فؤادي وهو لا غش عنده
 وفي فقه شهد وشهد مكرده
 له أعينى أنى رأته توابع
 يطيلُ امتحاناً لي وما أنا زائف
 فيا ذهبي اللون انك حائف
 وفي خده ورد وورد مضاعف
 وأعينه أيضا لقلبي خواطف

ورأيت بخط شيخنا أيضا في بعض أجزاء تذكرته بعد مدحه الذي أشار إليه في معجمه قوله رحم الله شبابه وعوضه الجنة ، وأرخ غرقه في سنة خمس عشرة ولكن الاول اصح . وقال العيني في تاريخه لما ذكر غرقه هو وأصحابه وكانوا اجتمعوا في منظره على البحر ثم اجتمع رأيهم على ركوب بعض المراكب ويتوجهون إلى الآثار فامتنع أبو الفضل المذكور أشد امتناع فلم يزالوا به حتى ركب معهم ولما ركب قال لرفقته حجبا ان نجونا من الغرق في البحر ؛ فلم يتم كلامه حتى انقلب المركب بهم ولم يظفروا بجسده مع التفحص عنه أياما فكد أن الأرض ابتلعتة انتهى . وزاد غيرهم فخر الدين بن المزوق وسمى ابن التنسي بدر الدين وقال انه نجى من الغرق . ووهم في الامرين كما وهم من سعى جمال الدين بن التنسي عبد الله بل هو مجد وفي وصفه بقاضى القضاة وانما كان ينوب في القضاء نعم أبوه قاضى القضاة ناصر الدين احمد ، وذكره المقرئ في عقودده وانه مات وهو شاب غريقا بفيل مصر قريبا من الروضة في يوم عاشوراء وأورد من نظمه أشياء .

١٨٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي ابن عياش الزين أبو الفرج وأبو بسكر بن الشهاب أبي العباس الدمشقي الأصل المسكي الشافعي المقرئ الماضي أبوه ويعرف بابن عياش - بتحتانية ومعجمة . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فسمع حسبا كان يخبر على العمادين ابن كثير وابن السراج والمحيوى الرحي والزين بن رجب الحنبلى والشمس بن سهد ورسلان الذهبي في آخرين وتلا على أبيه لاسبع أفراداً ثم جمعا للمشرعة تضمنته كتاب الورقات المشرعة في تسعة قراءات الأئمة العشرة لوالده وشوهد خط والده بذلك ، ولكنه كان

يخبر أنه تلا تجويداً على الأمين بن السلار من أول القرآن إلى سورة الصف ،
وسمع عليه الشاطبية وأنه قرأ أيضاً على الشرف أبي المعالي محمود بن شرف شاه
الطوسي خدام الخدام بالسيساطية بدمشق والزين أبي حفص عمر بن الشمس
ابن اللبان الدمشقي وعلى فيروز التبريزي بجامع منكلي بغا بحلب وانه ارتحل الى
القاهرة في سنة اثنتين وتسعين فتلا على العسقلاني للعشر وأذن له في الاقراء ،
وعرض عليه الشاطبية والزائية وثبت ابن الجزري في ترجمة العسقلاني من طبقاته
اسمه فيمن قرأ عليه فساوى حينئذ والده في الاسناد ؛ والحاصل أنه قرأ القراءات
بدمشق وحلب والقاهرة وتفقه بأبيه وسمع دروس البلقيني وغيره وأخذ النحو
عن أبيه وعطاء الله الدر والى الهندى ، وحج مع أبيه في سنة سبع وثمانين وزار
بيت المقدس ثم انقطع بمكة من سنة تسع وثمانائة أو التي بعدها ؛ وارتحل في
أثناء ذلك إلى اليمن لزيارة أبيه فانه كان انقطع بها لطلب الحلال ؛ وكذا سافر منها
إلى المدينة النبوية لجاور فيها غير مرة وتصدى في الحرمين لنشر القراءات ليلا
ونهاراً فانتفع به خلق من أهلها والقادمين عليهما وصار شيخ الاقراء هناك بلا
مدافع ولذا وصفه شيخنا في ترجمة والده من إنبائه بقوله مقرئ الحرم ؛ وكان
يدرس أيضاً في ألفية ابن مالك ونظم غاية المطلوب في قراءة خلف وأبي جعفر
ويعقوب أخذها الناس عنه وأولها :

حمدتُ إله الخلق حمداً مكملًا وصلت ياربي على أشرف الملا

وبعد فخذ نظم الثلاثة سالكا طريقة إرشاد تهدي من تلا

وكذا له نظم غير ذلك أثبت منه في ترجمته من معجمي أشياء ؛ وانقطع بمنزله في
مكة من أثناء سنة احدى وخمسين لعجزه عن الحركة غير منفق مع ذلك
عن الاقراء لمن يقصده حتى مات فجأة في ضحى يوم الثلاثاء جادى عشرى صفر
سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن
بالمعلاة بالقرب من الشيخ على بن أبي بكر الزيلعي رحمهما الله وإيانا ؛ وهو في ذيل
ابن فهد مطول وقد وصفه ابن الجزري فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام العلامة
شيخ الاقراء وأوحد القراء والمشار اليه في وقته من بين أهل العصر بالتجويد
والاداء والمنفرد في الحرمين الشريفين بالتصدر ونفع المسلمين زين الدين أبي محمد
وقال انه سأله ذكر ما يعلم من لقيه للشمس العسقلاني فكتب أنه كان بالقاهرة في
حياة العسقلاني قال وكان يقرأ جمعاً بالقراءات على ويخبرني أنه يقرأ على العسقلاني
المذكور جمعاً انتهى . وكان هذا مستند ابن الجزري في جزمه بذلك في الطبقات

على أنى رأيت من حكي عن كل من ابن الجزرى وشيخنا رضوان إنكار ذلك ورميه فيه بالكذب والمعتمد ماقدته ، وهو فى عقود المقرزى وانه مقرئ الحجاز ممن نفع الله به الناس وأغناه عن التطلع لما فى أيديهم وصحبه أيام مجاورته بمكة سنة أربع وثلاثين واستفاد منه ترجمة أبيه .

١٨٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد عبد الله الزين أبوهريرة بن الشهاب بن الجلال أبى عبد الله الحسباني الدمشقى الحنفى والد أمين الدين محمد الآتى ويلقب هامان . حفظ الدرر واستقر فى قضاء الحنفية بدمشق فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ببندل زائد عوض اسماعيل أخى كبيش المعجم وكلاهما من كبار الجبال ثم صرف بابن القطب وهو أمثل منهما وأهين هذا مرة بعد أخرى ؛ وهو الآن سنة سبع وتسعين شبه المقعد ، ومات ابنه المذكور الذى استقر فى كتابة دمشق مع أخيه كلاهما بالطاعون وليته كان معهما .

١٨٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى الماردىنى الضرير الشافعى زيل أسيوط . حفظ القرآن ومختصر التبريزى والكافية فى النحو وقطن أسيوط وأكثر من مدائح أعيان الصعيد بحيث كان له عليهم رواتب سنوية وغيرها . مات فى طاعون سنة إحدى وثمانين وقد زاحم الثمانين . ومن نظمه رداً على من أنكر عليه فى مدحه لبعضهم وصفه بالمعظم :

وياجشاً تولد من حمار

لقد كتب النبى إلى هرقل عظيم الروم أورده البخارى

١٨٧ (عبد الرحمن) بن أحمد الحموى الأصل القاهرى رفيق السامونى ونحوه فى الشهادة مع جودة الخط ولكنة غير محمود وربما اشتغل ولازم أخى فى قراءة التقسيم وتردد إلى ثم ورت وتوجه بالاسترقاق بيرانه بجرأ فقدمها فى شوال سنة سبع وتسعين وجلس بباب السلام .

١٨٨ (عبد الرحمن) بن أحمد المدنى المالكى أخو عمر الآتى ويعرف بالنفطى . قرأ الموطأ لامامة على غانم الخشي وتزوج ابنة الجلال الخجندى بعد أبى الفتح المراغى ، وكان حياً فى سنة عشر .

١٨٩ (عبد الرحمن) بن أحمد المطيرز ضد الدين . مات فى يوم السبت خامس عشرى رمضان سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

١٩٠ (عبد الرحمن) بن بكتمر السندبسطى ثم القاهرى أحد أصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة لجامع شيخه وفيها محل دفنه أخذ عنه جماعة كثيرون

منهم محمد البدوي وذكروا له أحوالاً صالحة وكانت له طاحون يقتات منها ويمرر من قاضلها الزاوية المشار إليها التي لم يكملها وإنما أكملها صاحبه الشيخ مدين . مات في سنة أربعين أوقبلها رحمه الله وإيانا .

١٩١ (عبد الرحمن) بن بكير بن محمد الفرجي البرلسي ويعرف بابن الفقيه . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٩٢ (عبد الرحمن) بن أبي البركات بن أبي الهدى محمد بن تقي الدين الشيخ الصالح الزين الكازروني المدني الشافعي عم عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي البركات الآتي . ممن قرأ على بالمدينة في شرح النخبة وسمع أشياء وله أخذ عن الأبيشيبي وغيره وفيه فضل مامع سكون وخير . مات سنة إحدى وتسعين .

١٩٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي الأصل المسكي . ممن سمع منى بمكة وهو خير من جمع .

١٩٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن الشيخ ولي الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف المسلي الأصل القاهري الشافعي التاجر . ممن قرأ القرآن وتردد لمسكة بل جاور بها سنين واشتغل قليلا في المنهاج وسمع على بمكة في سنة ثلاث وتسعين أربعى النووي ومجالس من جامع الأصول وبعض البخاري وكتبت له إجازة . ومولده سنة أربع وخمسين وسافر في التجارة لعدن ونحوها وهو الآن سنة سبع وتسعين هناك .

١٩٥ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن داود الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصفا الدمشقي الصالح الحنبلي الآتي أبوه ويعرف بابن داود . ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة وقال غيره سنة ثلاث بحبل قاسيون من دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل وكان يذكر أنه أخذ الفقه عن التقي إبراهيم بن الشمس محمد بن مفلح والعلاء بن اللحام وأخذ عن أبيه التصوف وسمع عليه مؤلفه أدب المرید والمراد في سنة خمس وثمانمائة بطرابلس ومنه تلقن الذكر ولبس الخرقة بل ألبسها معه من الشهاب بن الناصح حين قدومهما عليهما دمشق صحبة الظاهر برقوق ومن البسطامي بزأوته ببيت المقدس وبانقراده في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين من ابن الجزري مع قراءته عليه للجزء الذي خرجه من مروياته فيه المسلسل والمصافحة والمشابكة وبعض العشاريات بالباسطية ظاهر دمشق وأول سماعه للحديث بدمشق من الحب الصامت سمع عليه التوبة والمتابة لابن أبي حاصم وكذا البخاري فيما كان يخبر ثم سمع غالب الصحيح على عائشة ابنة

ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي وسمع بيبعلبك على التاج بن بردس وأجاز له أخوه العلاء ولازم الحافظ ابن ناصر الدين في أشياء سماعاً وقراءة وخلف والده في مشيخة زاويته التي أنشأها بالمفح فوق جامع الحنابلة فانتفع به المريدون؛ وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل ودخل غيرها من الأماكن، وكان شيخاً قدوة مسلماً تام العقل والتدبير قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر راغباً في المساعدة على الخير والقيام في الحق مقبول الرسائل نافذ الأوامر كريماً متواضعاً حزين الخط ذات جلاله ووقع في النفوس وشهرة عند الخاص والعام وله السكندر الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجلدين وفتح الاغلاق في الحث على مكارم الأخلاق ومواقع الانوار وما أثر المختار والانذار بوفاة المصطفى المختار وتحفة العباد وأدلة الاوراد في مجلد ضخيم والدر المنتقى المرفوع في اوراد اليوم والليلة والاسبوع ونزهة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار في ثلاث مجلدات وتسلية الواجم في الطاعون المهاجم في مجلد وغير ذلك مما قرئ عليه جميعه أو أكثره، وكان استمداده في الحديث من شيخه ابن ناصر الدين، وقد حدث باليسير أخذ عنه الفضلاء اجازلي ومات في ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد فراغه من قراءة أوراد ليلة الجمعة بيسير خفاة، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفرى في مشهد عظيم جد وأودفن في قبر كان أعده لنفسه داخل باب زاويته رحمه الله وإيانا.

١٩٦ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن سليمان بن صالح الزين بن الشرف الدايني ثم الحلبي الشافعي المذكور أبوه في محله، وداديج بمهملتين وآخرها معجمة من اعمال سرمين. ولد في سنة اثنتين وتسعين وسبعائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المختصر الاصلى ولازم الاشتغال مع الفهم البطيء وسلوك طرق الخير والمواظبة على الجماعة إلى أن فضل وكان قد سمع على عمر بن أيدهم عشره الحداد، وحدث سماع منه الفضلاء. مات.

١٩٧ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر زين الدين بن العماد القرشي العمري المقدسي الصالح الحلبي أخو عبد الله وناصر الدين محمد الآتين ويعرف كسلفه بابن زريق بمعجمة ثم راء وآخره قاف مصغر. ولد في خامس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعائة بالمفح من صالحية دمشق ونشأ بها وسمع على أبي هريرة بن الذهبي وأبي بكر بن ابراهيم بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبي حفص عم

البالسى وعبد الله الحرساني في الآخرين ومما سمعه على الأول الأربعين تخریج أبيه له ، وأجاز له ابن العلاء وابن أبي المجد والحلاوى والسويداوى وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء . مات فجأة في سحر يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه قبيل ظهره بالجامع المظفرى ، ودفن بتربة جده أبى عمر بالسفح وشيعه خلق كثير رحمه الله .

١٩٨ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الرحمن الوجه بن الزكى المصرى الاصل المسكى الشافعى أخو احمد الماضى ويعرف بابن الزكى . ممن حفظ القرآن والمنهاج وكتباً وعرض على فى مجاورة سنة ست وثمانين وسمع منى ثم فى المجاورة التى تليها أخذ عنى البخارى ما بين قراءة وسماع والشمال النبوية قراءة والشفا وغيره سماعاً وكتب بعض تصانيفى وكتبت له إجازة ؛ وهو يقظ يتكسب ويعامل ويحضر دروس القاضى بل قال لى انه أخذ عن الجوجرى بالقاهرة ، وسافر إلى الهند غير مرة .

١٩٩ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الرحمن الحموى الحنبلى المقرئ القادري الوفاى . قدم القاهرة فى سنة تسع وثمانين فقرأ عليه ابن أخى الصخر عثمانى المقسى الزهراوين لأبى عمرو مع منظومة الأمين عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الحنفى القاضى الممعة غاية الاختصار فى أصول قراءة أبى عمرو ومنظومة ابن الجزرى فى التجويد وقال انه قرأها على العلاء أبى الحسن على بن احمد الحموى بن الجدر^(١) الآتى وانه كتب على الأولى شرحاً .

٢٠٠ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة وجيه الدين القرشى اليماني ثم المسكى والد عبد الكريم وأبى بكر الآتين . ولد بعد التسعين وسبعائة باليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج فسمع من عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزرى والمقرئ وغيرهم كأبى الفتح المراغى وأجاز له فى سنة خمس جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المراغى ؛ وكان خيراً مباركاً كثير الطواف قرأ عليه صاحبنا ابن فهد شيئاً باجازه من ابن صديق وقال انه كان يتكسب بالتجارة ؛ ومات فى صفر سنة تسع وأربعين بمكة .

٢٠١ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الله وجيه الدين أبو محمد الزوقرى الركنى الشافعى . ولد فى سنة أربع وأربعين وسبعائة وأخذ الفقه عن الامام محمد بن عبد الله الرمى والعلماء بتمز كالقاضى عمر بن سعيد وابن قيصر وآخرين ؛ والحديث عن محمد بن صقر قرأ عليه أجزاء كثيرة وبه استفاد ؛ ودرس بالمظفرية الكبرى

(١) يفتح ثم كسر . وفى الشامية « ابن الجدر » وهو غلط .

العليا في تعز باستدعاء شيخه قاضي القضاء الريمي له في سنة سبع وثمانين وسبعمائة ،
ورحل اليه العلماء من الآفاق ، وكان من أعيان أصحاب مذهبه ممن اشتهر بالورع
المرضى والمنهاج السوي وامتنع من ولاية الأحكام بتعز . مات في ربيع الأول
سنة عشر . ترجمه النفيس العلوي ووصفه أيضاً بالفقيه الامام العالم العلامة فريد
عصره ووحيد دهره المدرس المحقق المفتي الصالح الولي كان فقيهاً لطيف الفقه
والغرض صادق المودة للأصحاب صادق البأس أجمع الناس على ذلك منه حسن
الأخلاق مهذب الطباع لم ير مثله زاهداً في الدنيا متقناً فيها باليسير ، ورأيت من
سمى جده بحبي فآله أعلم .

٢٠٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن علي الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصدق .
ابن العلاء أبي الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الشاوي بالمعجمة . ولد في
إحدى الجمادين سنة اثنتين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس أبي
عبد الله مجد الجشي - بحجيم مضمومة ثم معجمة مشددة - المكتب وصلى به علي
العادة في سنة أربع عشرة وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعي .
والأصلي والتسهيل وعرض بعدها ، واشتغل على غير واحد وتفنن وصحب جماعة
من الصلحاء ، وحج في سنة ست وثلاثين وزار بيت المقدس والخليل ودخل
القاهرة فأخذ عن شيخنا وأصدي للتدريس فانتفع به الطلبة ، وعن أخذ عنه ابن
الشيخ الصفي والشهاب اللبودي ، وناب في القضاء عن الولوي البلقيني ثم
أعرض عنه . وكان إماماً علامة فقيهاً حسن الاعتقاد . مات في جمادى الأولى
سنة ثمان وستين وصلى عليه بجامع التوبة ظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب القرايس
بطرفها القبلي وكانت جنازته حافلة جداً وحمل نعشه الأكابر من مقدمي الأئوف
وغيرهم وكثر الثناء عليه ورؤيت له منامات حسنة رحمه الله وإيانا .

٢٠٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خليل
ابن نصر بن الأخضر بن الهمام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين السيوطي الأصل
الطولوني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الأسيوطي . ولد في أول ليلة مستهل
رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأمه أمة تركية ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن
والعمدة والمنهاج الفرعي وبعض الأصلي وألفية النحو ؛ وعرض في سنة أربع
وستين وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفي إمام الشيخونية في النحو وعن
الفخر عثمان المقدسي والشموس الباهي وابن الفالائي وابن يوسف أحد فضلاء
الشيخونية والبرهانيين العجلوني وفيما قيل النهماني بعضهم في الفقه وبعضهم في

النحو ثم ترقى حتى قرأ في بعض المتون الفقهية على العلم البلقيني وحضر عند اشرف
الناوى يسيراً جداً ولمح له بالأدب حيث قال له وقد تألم من جلوسه فوق ملا على
كنا ونحن صغار لا نجلس إلا خلف الحلقة ، في كلمات من هذا النمط وحينئذ
انقطع ؛ وأخذ عن كل من السيف والشمى والكافى أجي الحنفيين شيئاً من فنون
وفما زعم عن الشهاب الشارمساحى بعض شرحه لمجموع الكلاوى وعن العز
الميقانى رسالة له في الميقات وعن محمد بن ابراهيم الشروانى الرومى الطيب بالقاهرة
مختصرين فى الطب لابن جماعة وعن العز الحنبلى دروساً فى الأصول من جمع
الجوامع انتهى . ولا زمنى دهرأ وكتب إلى فى نثر طويل : وقد تطفلنا على
شمول سخائه وأنحنأ ركاب شدتنا برحاب رخائه ؛ بل مدحنى بغير ذلك من نظم
وثر كما بينته فى موضع آخر ، وكذا تردد يسيراً جداً للزين قاسم الحنفى والباقى
وتدرب بالشهاب المنصورى وغيره فى النظم ؛ وسمع على بقايا من المسندين كالمصمى
والحجازى والشاوى والملى ونشوان وهاجر ، وأجاز له من حلب جماعة
منهم ابن مقبل خاتمة من أجاز له الصلاح بن أبى عمر ؛ ولم يعمن الطلب فى كل
ما أشرت إليه ، ثم سافر الى القيوم ودمياط والحلة ونحوها فكتب عن جماعة
من ينظم كالمجوى بن السفيه والعلاء بن الجندى الحنفى ، ثم إلى مكة من البحر
فى ربيع الآخر سنة تسع وستين فأخذ قليلاً عن المجوى عبد القادر المالكي
واستمد من صاحبه النجم بن فهد فى آخرين ؛ وأذن له غير واحد فى الافادة
والتدريس وساعده العلم البلقيني حتى باشر تصدير الفقه بالجامع الشيخونى
المتلقى له عن أبيه وحضر معه اجلاسه فيه ؛ ثم انجمع وتشيخ وخاض فى فنون
خصوصاً هذا الشأن ؛ واختلس حين كان يتردد الى مما عملته كثيراً كالتحصال الموجبة
للظلال والأسماء النبوية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وموت الابناء وما
لا أحصره ؛ بل أخذ من كتب الحمودية وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة
التي لا عهد لكثير من العصرين بها فى فنون فغير فيها يسيراً وقدم وأخر ونسبها لنفسه
وهول فى مقدماتها بما يتوهم منه الجاهل شيئاً مما لا يوفى ببعضه ، وأول ما أبرز
جزءاً له فى تحريم المنطق جرده من مصنف لابن تيمية واستعان به فى أكثره
فقام عليه الفضلاء بحيث كفه العلم البلقيني عنه وأخذ ما كان استكتبه به فى
المسئلة ولولا تلتقى بالجماعة كالأبناسى وابن الفالاتى وابن قاسم لكان مالا خير
فيه ؛ وكذا درس جمعاً من العوام بجامع ابن طولون بل صار يملى على بعضهم من
لا يحسن شيئاً بحيث كان ذلك وسيلة لمساعدة وصيه شهاب الدين بن الفصاح حيث

رباه عند برسبای أستاذار الصحبة فلزم إينال الاشقر رأس نوبة النوب حتى قرره في تدريس الحديث بالشيخونية بعد وفاة النخر عثمان المقسى مع تركه ولدأ ؛ وكذا استقر في الاسماع بها وليس بموافق شرط الواقف فيها وفي مشيخة التصوف بتربة برقوق نائب الشام التي بباب القرافة بعناية بلديه أبى الطيب السيوطى وغير ذلك ؛ كل هذا مع أنه لم يصل ولا كادولذا قيل إنه تزب قبل أن يتحصم ؛ وأطلق لسانه وقلمه في شيوخه فمن فوقهم بحيث قال عن القاضى العضد إنه لا يكون ضمنة في نعل ابن الصلاح ؛ وعزر على ذلك من بعض نواب الخناقلة بمحضرة فاضيههم ، ونقص السيد الرضى في النحو بمالم بيد مستنداً فيه مقبولاً بحيث أنه أظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه فانه لما اجتمعما قال له قلت إن السيد الجرجاني قال إن الحرف لامعنى له أصلا لا في نفسه ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق بتكذيبك فيما نسبته إليه فأوجدنا مستندك فيما زعمته فقال اننى لم أر له كلاما ولكننى لما كنت بمكة بحاريت مع بعض الفضلاء الكلام في المسألة فنقل لى ما حكيتة وقلدته فيه فقال هذا عجيب ممن يتصدى للتصنيف كيف يقلد في مثل هذا مع هذا الاستاذ انتهى . وقال ان من قرأ الرضى ونحوه لم يترق إلى درجة أن يسمى مشاركا في النحو . ولا زال يسترسل حتى قال إنه رزق البحر في سبعة علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعانى والبيان والبيديع قال والذي اعتقده أن الذى وصلت اليه من هذه العلوم الستة سوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها وفيها لم يصل اليه ولا رقف عليه أحد من أشياخي فضلا عن من دونهم ، قال ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والصرف ودونها الانشاء والترسل والفرائض ودونها القراءات ولم آخذها عن شيخ ودونها الطب وأما الحساب فأعسر شيء على وأبعده عن ذهني وإذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جبلا أحمله ، قال وقد كملت عندي آلات الاجتهاد بحمد الله إلى أن قال ولوشئت أن أكتب في كل مسألة تصنيفا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها وأجوبتها والمقارنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك ، وقال إن العلماء الموجودين يرتبون له من الاسئلة ألوا ف يكتب عليها أجوبة على طريقة الاجتهاد وأنه يرتب لهم من الاسئلة بعدد العشر فلا ينهضوا ، وأفرد مصنفاً في تيسير الاجتهاد لتقر يدعواه في نفسه ؛ وما أحسن قول بعض الاستاذين في الحساب ما اعترف به عن نفسه ما يؤم به أنه مصنف أدل دليل على بلادته وبعد فهمه لتصريح أئمة الفن بأنه فن ذكاه ونحو ذلك وكذا قول بعضهم دعواه الاجتهاد

ليستر خطأه ، ونحو هذا قوله وقد اجتمع معه بعض الفضلاء ورام التكلم معه في
مسئلة ليس في الامكان إن بضاعتي في علم الكلام مزجاة ، وقول آخره أعلمني عن
آلات الاجتهاد أما بقي أحد يعرفها فقال له نعم بقي من له مشاركة فيها لا على وجه
الاجتماع في واحد بل مفرقا فقال له فأذكرهم لي ونحن نجتمعهم لك وتكلم معهم فإن
اعترف كل واحد منهم لك بعلمه وتميزك فيه أمكن ان نوافقك في دعواك فسكت ولم
يبد شيئا ، وذكروا أن تصانيفه زادت على ثلثمائة كتاب رأيت منها ما هو في ورقة
وأما ما هو دون كراسة فكثير وسمى منها شرح الشاطبية وألفية في القراءات العشر
مع اعترافه بأنه لا شيخ له فيها ، وفيها مما اختلسه من تصانيف شيخنا لباب النقول
في أسباب النزول وعين الامامة في معرفة الصحابة والنكت البديعات على الموضوعات
والمدرج الى المدرج وتذكرة المؤتمى بمن حدث ونسى وتحفة النابه بتلخيص المشابه
ومارواه الواعون في أخبار الطاعون والاساس في مناقب بنى العباس وجزء في أسماء
المدلسين وكشف النقاب عن الالتباب ونشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير
فكل هذه تصانيف شيخنا وليته إذ اختلس لم يمسحها ولو نسخها على وجهها لكان
أثمن وفيها ما هو لغيره الكثير ، هذا إن كانت المسميات موجودة كلها وإلا
فهو كثير المجازفة جاءني مرة وزعم انه قرأ مسند الشافعي على القمعي في يوم
فلم يلبث أن جاء القمعي وأخبرني متبرعا بما تضمن كذبه حيث بقي منه جانبا
وكذا حكى عن السكال أخى الجلال المحلى مناماً كذبه السكال فيه وقال لي البدر
قاضى الحنابلة لم أره يقرأ على شيخى في جمع الجوامع مع شدة حرصى على ملازمته
نعم كان يقرأ عليه فيه خير الدين الريشى النقيب فقلت فلعله كان يحضر معه
فقال لم أزدك ، وقال انه عمل النجعة المسكية والتحفة المكية في كراسته وهو بمكة
على نمط عنوان الشرف لابن المقرئ في يوم واحد وإنه عمل ألفية في الحديث
فأثقة ألفية العراق إلى غير ذلك مما يطول شرحه كقوله ما يصدق ان آفة الكذب
النسيان في موضع أنه حفظ بعض المنهاج الاصلى وفي آخر أنه حفظ جميعه وأنه
بعد موت شيخنا انقطع الاملاء حتى أحياء وزعمه أن المبتدئ بتقريره في
الشيخونية هو الكافي جى مع قوله لي غير مرة والله لو لم يقرر الناظر التركي أو
كنت منفرداً بالأمر ما قدمته لعلمي بانفراد غيره بالاستحقاق . كل ذلك مع
كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف وما ينشأ عن عدم فهم المراد
لكونه لم يراحم الفضلاء في دروسهم ولا جلس بينهم في مسأهم وتبريسهم بل
استبد بأخذهم من بطون الدفاتر والكتب واعتمد مالا يرتضيه من الاتقان صحب .

وقد قام عليه الناس كافة لما دعى الاجتهاد وصنف هو اللفظ الجوهري في رد خباط الجوجري والكرفي خباط عبد البر وغضب الجبار على ابن البار والقول المجمل في الرد على المهمل وقبل ذلك مقام ابراهيم اساء فيه الأدب على عالم الحجاز مما يستحق التعزير عليها وبعضها أخش من بعض ، ولم أر منها سوى أولها وهو مشتمل على ازدراء كثير للجوجري ومزيد دعوى يستدل ببعضه على حمقه بل جنه وأما الرابع فهو رد على من قرأ قول القاضي عياض في آخر الشفا : ومخضنا بخصيصي بالتثنية بعد أن كتب اليه ورقة فيها اساءة وغلظة لاتليق بمخاطبة طلبة العلم بحيث كان ذلك حاملا له على الاستفتاء عليه وكتب بموافقة فيما قرره الأمين الاقصراني والعبادي والباهي والزين قلمم الحنفي والفخر الديمي وكتابه وأفرد القاري جزءاً سماه المفصل في الرد على المغفل بل أفرد بعض طلبة الجوجري شيئاً في الانتصار له وغضب الجوجري ممن توجه لذلك لما تضمن من التنويه بذكر المعترض ، وكذا راسل السكالك بن أبي شريف وملا على الكرماني بما لا يليق وأرسل اليه الخطيب الوزيري بولده للروضة ليعرض عليه فرده معللاً ذلك بأنه لا يستكمل أباه للوصف بكذا وكذا وكتابة دون هذا لا ترضيه ، ولما تكلم بعض الطلبة في تكفير ابن عربي قال انه يؤذن من الله بحرب وما عسى أن يفعل فيه الحاكم وان الذي يراه مما لا يوافق عليه المعتقد ولا المنتقد اعتقاده وتحريم النظر في كتبه ثم نقل عنه انه قال يحرم النظر في كلامي . وهو ممن أخذ هذا المذهب عن أبي عبد الله محمد بن عمر المغربي النازل بالقرب من مدرسة قراقجا الحنفي فقد تردد اليه دهرأ إلى غير هذا . ولو شرحت أمره لكان خروجاً عن الحد . وبالجملة فهو سريع الكتابة لم أزل أعرفه بالهوس ومزيد الترفع حتى على أمه بحيث كانت تزيد في التشكي منه ، ولا زال أمره في تزايد من ذلك فآله تعالى يلهمه رشده ؛ وقد ساعده الخليفة حتى استقر في مشيخة البيبرسية بعد الجلال البكري وخمد من ثم بل حمد بحيث رام ستر نفسه بقوله تركت الاقراء والافتاء وأقبلت على الله ، وزعم قبل ذلك انه رأى مناماً يقتضى ذم النبي صلى الله عليه وسلم له وأمره خليفته الصديق رضی الله عنه بحبسه سنة ليراجع الاقراء والافتاء حيث التزامه تركهما وانه استغفروا ترك هذا الالتزام بحيث لوجيء اليه بفتيا وهو مشرف على الفرق لأخذها ليكتب عليها ثم لم يلبث أن قال ماتقدم ، وفارقه المحيوي بن مفضل لما رأى منه الجفاء الزائد بعد كونه القائم بالتنويه به وذكر عنه من الحقد والاوصاف والتعاضم ما يصدق في الحال ومن ذلك إنه توسل عند

الامام البرهاني الكركي في تعيينه لحجة كانت تحت نظره فأجابه وزاده من عنده ضعف الاصل وحضر اليه مع العلم سليمان الخليفتي لقبض ذلك فاقال له جزيت خيراً ولا أبدى كلمة مؤذنة بشكره ، ونقل لهمرة عن السنباطي بعد موته ما يؤذن بمخفاء منه فقال فلم لم تعلمني بهذا الا بعد موته فقال لتعلم بواطن الرجال هذا مع مزيد احسانه اليه سيما في زمن الغلاء وقطع خبز الشيخونية وطعامها بحيث كان يعطيه في كل أسبوع ديناراً حسبما صرح به عن نفسه ، وكذا فارقه بعض بني الاتراك ممن شفعه فيه بعد أن كان حنيفياً ومع كونه مبتدئاً لمزيد احسانه اليه واقباله عليه بل فارق المغربي الذي كان يزعم انه الغاية في الولاية والفتح القربي ، ومن هو سه قوله لبعض ملازميه اذا صار الينا القضاء قررنا لك كذا وكذا بل تصير انت السكل ؛ ثم لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ أبو النجاة بن الشيخ خلف وأظهر نقصه وخطأه وانقمع منه وذل إلى الغاية ومدح الامام الكركي أبا النجاة بأبيات حسبما كتبت ذلك كله في الحوادث ؛ وقبل ذلك كتب مؤلفاً سماه الكاوي في الرد على السخاوي خالف فيه النايب في الصحيح مع كوني لم أتكلم في المسئلة إلا قبل بل مذهبي فيه ترك التكلم اثباتاً وتقياً فسبحان قاسم العقول .

٢٠٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر وهو احمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد وجيه الدين ويلقب قديماً ناصر الدين أبو الفرج بن المحب ابن شيخنا التقي الهاشمي المكي الشافعي ابن أخي صاحبنا النجم عمر ويعرف كسلفه بان فهد أمه خديجة ابنة أبي بكر التوريزي . ولد في ظهر يوم الجمعة منتصف المحرم سنة احدى وأربعين وثمانمائة بكالكوط من الهند وقدم به أبوه إلى مكة في أول العشر الثاني من المحرم سنة أربع وأربعين فنشأ بها وحفظ القرآن والشاطبية والاربعين والمنهاج كلاهما للنووي وألفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد واستمر على حفظهما وغيرها وعرض على جماعة وأحضره عمه علي بن أبي المعالي الصالح وحسين الاهدل وغيرها من اهل بلده كجدته والتقدمين اليها بل أسمعه على جمع من الشيوخ خصوصاً في اقامتي عندهم السنة الأولى وأجاز له جماعة منهم الزركشي وابن الطحان وابن بردس وشيخنا والمقرزي والحال الكازروني والمحب المطيري وقدم القاهرة في البحر سنة خمس وستين فأقام بها وتوجه منها إلى الشام غير مرة وزار بيت المقدس مرتين ؛ ودخل الصعيد واسكندرية والحلّة وحلب وغيرها ، وسمع الحديث واشتغل يسيراً وأكثر عن فضلاء أهل بلده القادمين عليها وشارك

في النحو ونحوه وربما نظم الشعر ، وقد أنشد بملو الاهرام من ذلك بحضرتي
وكتب بخطه أشياء من جملتها وهو بالقاهرة عدة نسخ من نظم السلوك للقرظي
وكان بها على طريقة جميلة من السكون والتعفف والعقل والانجماع بحيث مارأيت
أحداً ممن خالطه الا ويحمد صحبته ، وقد ترجمه عمه في ذيله وغيره . مات في
يوم الاربعاء ثاى عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعوناً مبطوناً غريباً ؛
وقدمت للصلاة عليه في يومه بباب المحروق ودفن بحوش الصوفية البيرسية
جوار قبور أولادى رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٠٥ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى
الدقوقى المكي . مات شاباً بها في شعبان سنة ثمان وستين .

٢٠٦ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد بن الزين بن العز الدمشقى الحنفى ويعرف
كسلفه بابن العينى . وأد بدمشق سنة سبع وثلاثين وثمانائة ، ونشأ بها فحفظ
القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله عند حميد الدين وبكثير من العقليات عند
حسين قاضى الجزيرة ويوسف الرومى فى آخرين ، وقدم القاهرة فأخذ بها فى
الفقه وأصوله أيضاً عن الزين قاسم والقراءات عن الشهاب بن أسدبل بلغنى انه
أخذ فى العروض عن أبى الفضل المغربى ولكنه لم يستكثر من الشيوخ وقد سمع
على الشاوى ونشوان وغيرهما بل حضر عندى بعض المجالس واختص بابن مزهر
ونوه به بحيث صار بأخرة يعد من أعيان مذهبه ؛ وناب فى تداريس لقاضى الحنفية
بدمشق كالمذراوية والركنية بل درس إصالة بالمرشدية وبتربة بالشرف الاعلى وغير
ذلك ، وصنف فى العربية والعروض بل وفى أصولهم وكذا كتب فى تفسير اللغة
التركية مع نظم ونثر وعقل ومداراة ولكنه تسلط بنفسه وبطلبته على فقيه بلده
وشيخه العز بن الحمراء ليكون هو المشار اليه ، هذا إلى تمول صار اليه من قبل
أبيه فقد كان تاجراً وكذا من غيره ونماه هو وتوجه للتدريس والافتاء
وأخذ عنه جماعة من الطلبة وانتهى الامر له فى قضاء الحنفية بدمشق حين اجتياز
السلطان بها عقب وفاة العلاء بن قاضى عجلاون فلم يسمح بما طلب منه فعدل عنه
لابن عيد مجاناً ؛ وبالجملة فقد نال رئاسة ووجاهة حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين
وبلغنا ذلك وأنا بمكة فتأسفت على فقدته ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

٢٠٧ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين البرلسى ويعرف بابن الفقيه سمع منى بالقاهرة

٢٠٨ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمود بن إبراهيم بن محمود بن أبى بكر
الزين بن قاضى الحنفية بمحماة التتى بن نورالدين الذى والده أخو قاضى الحنابلة

العلاء على بن محمود الحموي الحنفي سبط صاحبنا الجمال بن السابق والماضي شقيقه ابراهيم والآتي أبوهما يعرف كسلفه بابن المغلي . ولد في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن ، وقدم القاهرة في سنة أربع وسبعين فسمع مني بحضرة جده المسلسل وغيره وكذا قدمها بعد موته وقرأ في النحو وغيره على الشمس بن فريحان وكذا قرأ على الشمس التبريزي البازلي زيل حماة والمعروف بالكردى في العقليات وكان متقدماً فيها بحيث كان جل انتفاعه به ، وولى كتابة السر ببلده عوضاً عن أبيه في حياته فدام بها مدة ، ومات بالقاهرة بعيد التسمين في الترسيم لنصراني اسمه عيسى الموصلى كان قد ضمن والده له عوضه الله الجنة . واستقر عوضه في كتابة السر ابن القرناص قاضيها المالكي .

(عبد الرحمن) بن أبي بكر بن يحيى الزوقري . فيمن جده عبد الله .

٢٠٩ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الشويهر النقيه العلامة وجيه الدين الركني اليماني النحوي الحنفي الشاعر . كان عالماً ورعاً أديباً منجماً على التدريس والافادة مبارك الاقراء قل من أخذ عنه الا وانتفع في مدة قريبة لا خلاصه ، وله نظم كثير مشهور يتداوله الناس لحسنه . مات في سنة ثلاث وسبعين أفاده لي بعض فضلاء أصحابنا اليمانيين وكان تاريخ وفاته من سبق قلبي فقد أرخه العفيف الناشرى في أثناء ترجمة سنة احدى وثلاثين وانا بمكة ، قال وكان متضلعاً من علوم الأدب مائلاً في العقيدة لمذهب الحنابلة وانه أخذ عنه كافية ابن الحاجب وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن في سنة تسع وعشرين وان صاحب الترجمة أخذ عنه في القراءات .

٢١٠ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الدمشقي الرسام ويعرف بابن الحبال . أخذ عنه الشهاب بن البودى ووصفه بالمسند وقال انه مات في يوم السبت ثاني شعبان سنة احدى وستين فجأة ، ودفن من الغد بصالحية دمشق .

٢١١ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الحنبلي . كتب بالاجازة في بعض استدعاءاتي المصرية المؤرخة سنة خمس وخمسين وكانه الذي قبله ومن نظمه :

فأضت دموعي من لهيب وحرقة وحر لظى نار الغرام وأفكارى
فيران قلبي قد جرين مدامعى ألا فأعجبوا من فيض ماء من النار

١١٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر اليماني المنسى . مات سنة خمس وعشرين .

١١٣ (عبد الرحمن) بن حسن بن حمزة بن يوسف الحب أبو الفضل الحلبي الحنفي الكاتب زيل القاهرة ويسمى أيضاً مجداً لكنه بهذا شهر لتمييز عن أخ له

اسمه محمد ويعرف بابن الأمين وربما قيل له بالقاهرة كلب العجم . اشتغل بالقاهرة وغيرها في فنون وأخذ عن العز عبد السلام البغدادي وجماعة وسمع معنا على بعض المسنين وتميز في الأدب والتحلية ونحو ذلك وفاق في الكتابة مع حفظ لكثير من أشعار المتقدمين وإلمام بهم في الجملة ومعرفة باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية بحيث ينظم فيها وربما لمع في القصيدة الواحدة ولكنه سلك طرق الخلاعة والمجون والتبتهك واشتهر بها وبالتزويد في كلامه بل كان مرتقياً عن هذا الحد ، وتقرب من الدوادار الكبير يشبك من مهدي قرباً زائداً واغتبط بكتابته واستعمله في أشياء محسنا اليه مرتباً له راتباً في كل شهر ، وسافر معه إلى حلب وغيرها غير مرة وجرح في واقعة الزها ومع إحسانه لم ينضبط له ولذا لما طال عليه إهماله ضربه وأودعه سجن أولى الجرائم والتزم أن لا يخرج إلا بعد فراغ ما كان حينئذ يكتبه له فبادر للإكمال حينئذ بل أكرهه على التزويج واستمر على طريقته إلى أن تعال وهو بخلوته في الصرغتمشية أياماً ثم حول منها إلى البيمارستان المنصوري فمات عند وصوله إليه وذلك في يوم الخميس مستهل ذي القعدة سنة سبع وثمانين وقد جاز الحسين ساجحه الله وعفا عنه وقد تردد إلى كثير أو كتبت عنه من نظمه :

لقدري في بني زمني المحطاط وللجهال فيهم إرتفاع
لقد أنشدت فيهم وصف حالي أضاعوني وأي فتى أضاعوا
وقوله: إن فقت في الخط يا قوتنا فلا عجب هذا في الشعر قد أصبحت كالطائي
وإنما أنا محتاج لواحدة لنقل نقطة حرف الخاء للطاء
وقوله: حويت المعاصي جلها وحقيرها بهافت من بعدى ومن كان من قبلي
فيشهد لي ابليس أني شيخه وما أرتضى شيخاً على مثله مني
وعندي من مجونه وغيره غير هذا .

٢١٤ (عبد الرحمن) بن حسن بن سويد وجيه الدين بن البدر المصري المالكي الماضي أبوه والآتي ابنه فتح الدين محمد ويعرف بابن سويد . ذكره شيخنا في إنباهه فقال: أحد التواب كان حسن الصورة فاشتغل قليلاً وزوجه أبوه وهو صغير بابنة الفخر القاياتي يعني فاطمة وتزوج هو بأختها أنما هي ابنة أختها أمهاني ابنة الهوريني بعد فراقه لتلك فلما مات أبوها يعني الفخر احتاط الأب على تركته بطريق الإيضاء والتحدث فخلصت لهم الدار العظمى بشاطيء النيل ، ودخل مع والده وهو صغير العين سنة ثمانمائة وكذا سافر معه إلى غيره من الأماكن وقربه أكثر من أخيه محمد يعني الآتي مع كون ذلك أكبر وصار

هذا أنه لکن مع بأو^(١) زائد فيهما ليس له سبب الادناءة أصل جدهما سويد فقد كان الشيخ شمس الدين المراغى يقول انه رآه وهو بالعمامة الزرقاء يبيع القرارج والقفص على رأسه فآله أعلم . ونشأ ابنه البدر في غاية الاتضاع لكنه حصل له مال طائل فصار الى ولديه فمظمت أقتسهما وانتسبا إلى كنانة فقال لى بعض المصريين لعل أصلهما من منية كنانة بالقلوبية فان أكثر أهلها نصارى وكانه اعتمد المقالة المذكورة ، ورأس وجه الدين بعد أبيه وصار المشار اليه بمصر وتزوج عزيزة ابنة القاضي جلال الدين البلقينى فولدت له الصدر محمد وعائشة ولازم يشبك الأعرج أتابك الدولة الاشرافية برسباى فكان يتقوى به فى أمورهم لازم جوهر الخازندار الاشرفى فظم أمره وتقوى به فى أمور كثيرة . قلت وقد رأيت ابن ابى اليمن عرض عليه . مات فى ليلة سادس شعبان سنة أربع وأربعين وكان ابتداء ضعفه فى ربيع الأول فانتقل من مرض إلى مرض إلى ان غلب عليه الزحير ثم حبس الارقاة فلما قوى البرد اشتد به وانحلت قواه وصل على جماع عمره وتقدم المالكى للصلاة عليه ، ودفن بمدرستهم ، وفى الحال ختم على حواصله بيته وغيره من جهة السلطان لمرافعة بعض أتباع الخازندار فيه على ما قيل ولم يلبث أن فك ولده الختم فى صبيحة ذلك اليوم .

٢١٥ (عبد الرحمن) بن الخواجه البدر حسن بن محمد بن قاسم بن على النخى الاصل المكى الماضى أبوه والآبى اخواه على ومحمد وشقيقه عمر ، ويعرف بابن الطاهر بالمهمله . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بمكة ودفن بمعلاتها .
(عبد الرحمن) بن حسن بن محمد الدميرى الطولونى . هو ذكرىامضى .

٢١٦ (عبد الرحمن) بن حسن الزين بن الشيخ الخالدى أخو عبد السلام الآبى ويعرف بالكذاب . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن بقربة رامشت من المعلاة .

٢١٧ (عبد الرحمن) بن حسين بن ابراهيم زين الدين العباسى الكردى الشافعى نزيل القاهرة ويعرف فيها بالكردى . ولد فى يوم الثلاثاء سابع عشر ذى القعدة سنة ثمان وثمانمائة ، وقدم القاهرة فى سنة خمس وثلاثين فلزم الوثائق فى الققه وأصوله وغيرهما وما أخذ عنه الحاوى وكذا أخذ عن شيخنا ابن حنبل والشروانى فى آخرين كآبى حسان ، وسمع على شيخنا وطائفة ، وسافر إلى الثرين اسكندرية ودمياط للرباط مزاراً رقيقاً المبتاعى وغيره ، وكذا حج وزار المدينة وبيت المقدس غير مرة واختص بامام الكاملية دهرا وكتب بخطه أشياء ، وأقام بأخرة

بالمدينة الجوهرية من غيظ العدة ؛ وكان خيراً حسن العشرة متودداً لأحبابه شديد
الفاقة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين بالبيمارستان
وصلى عليه عقب الصلاة بجامع الازهر رحمه الله وعفا عنه .

٢١٨ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن قاسم الزين أبو الفرج بن الرضى
المدنى الشافعى والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن القطان . ولد قبيل الستين وسبعائة
تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية
ابن مالك وعرض في سنة اثنتين وسبعين فنا بعدها على البدر ابراهيم بن الخشاب
والنور على بن احمد بن اسماعيل القوى والعز عبد السلام الكازرونى والكمال
أبى الفضل محمد بن احمد الزويرى وجماعة وأجازوا له وكذا أجاز له في سنة أربع
وسبعين ابن أميلة وابن الهبل وابن كثير الحافظ والكمال بن حبيب ومحمد بن
على بن قوايخ وآخرون ؛ وسمع البخارى على الزين العراقى والنسائى عليه وعلى
الزين المرافى ومن الزينة إلى آخره على الجمال يوسف البناوخالة العلم سليمان السقا
بل سمع صحيح مسلم على البدر بن الخشاب بقراءة شيخه العز الكازرونى وبعضه
على الزين العراقى والجمال الاميوطى وكذا سمع على الشمس محمد بن احمد الشترى
المدنى ، وأخذ الفقه وأصوله عن الاميوطى وأذن له فى التدريس ووصفه بالفقيه
الامام المتقن وقال انه بحث عليه المنهاج الاصلى ببحث تحقيق وإتقان محققاً لنقائسه
مدققاً لغوامضه إلى أن قضى من الفن وطره واستحق بذلك أن يستفاد منه ،
وكان كأبيه من مؤذنى الحرم النبوى وولى هو الدرس المعروف بالنقاش ، وناب
فى القضاء ببلده عن الزين عبد الرحمن بن صالح وحدث ، وذكره العفيف الجرهى
فى مشيخته وانه أجاز له فى سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وسمع عليه أبو الفرج
المرافى من صحيح مسلم والشافى قال وحضرت درسه فى عمدة الاحكام وكذا
سمع عليه ولده البرهان وأفاد أن وفاته كانت فى احد الربيعين ظناً سنة تسع
وعشرين ومن أخذ عنه التقي بن فهد وذكره فى معجمه باختصار جداً .

٢١٩ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن يوسف الزين بن البدر الهورينى
الاصل القاهرى الشافعى الكتبى الماضى أبوه .

٢٢٠ (عبد الرحمن) بن حيدر بن على بن أبى بكر بن عمر أصيل الدين أبو المعالى
ابن القطب الدهقلى الشيرازى الاصل ثم الدمشقى . ولد فى شعبان سنة سبع وأربعين
وسبعمائة وسمع من البنائى وست العرب حفيدة الفخر والبدر أبى العباس بن الجوخى
وابن أميلة فعلى الاول جزء البيتوتة وحياة الانبياء فى قبورهم لليهقى وعلى الثانية

بشيخة جدها وعلى الثالث سنن النسائي ، وأجاز له العز بن جماعة و ابراهيم بن الخشاب
وعلى الزندي وحدث سمع منه الأئمة و تقيمه شيخنا بعدن فأخذ عنه وذكره في
معجمه وقال إن مولده سنة خمس وأربعين ، والاول هو الذي ذكره التتحي بن
فهد في معجمه وكأنه أصح . مات في سنة سبع عشرة ببعض جزأر كنباية من
بلاد الهند ، وذكره المقرئ في عقودهم تبعاً لشيخنا .

٢٢١ (عبد الرحمن) بن الخضر الحنفي والد الحسام محمد بن ربيع الآتي ولي قضاء غزة وقتاً .
٢٢٢ (عبد الرحمن) بن خليفة بن أحمد الطهطاوي الصمدي الشافعي نزيل مكة
والجالس للشهادة بباب السلام فيها ويعرف بالخطيب . ممن سمع مني بها وبالمدينة .
٢٢٣ (عبد الرحمن) بن خليل بن سلامة بن أحمد بن علي بن شريف بن مونس
الزين أبو الفهم وأبو زيد بن الصلاح أبي الصفا الأذرعى الاصل القابوني الدمشقي
الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الشيخ خليل . ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة
بالتابون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والشاطبية وعرضها بتامها
على الشرف صدقة المسحراتي الماضي وكذا حفظ غيرها واشتغل في الفقه وغيره
وسمع ببلده والقاهرة والخليل وغيرها على جماعة فبدمشق على أبي حفص البالسي
وابن صديق وعبد الله بن خليل الحرساني و فاطمة ابنة ابن المنجا والجمال بن الشرائحي
في آخرين وبالقاهرة على البلقيني والعراقي والهيشمي والحلاوي ومنه لبس الخرقه
وكذا لبسها في شعبان سنة أربع وثمانائة كما ذكر من الشهاب بن الناصح ثم
بعد ذلك من الزين أبي بكر الخوافي وبوالخليل على الشهاب احمد بن حسين
النصيبي و اسماعيل بن ابراهيم بن مروان ومحمد بن علي بن البرهان وعلي ابراهيم
ابن اسماعيل بن الشحنة والتدمري ، وحدث في غير موضع سمع منه الاعيان
وقرأت عليه بالقاهرة ثم بجامع بني أمية ورام التوجه معي إلى حلب فأتيسر
وكان فاضلاً خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وله بالفن أنس ما واستحضار
لبعض المتون وذكر لي انه جمع كتاباً في أسباب المفقرة وأنه كتب على تخريج الاحياء
للعراقي بعض الحواشي وأثبت له مصنفه قراءته عليه في سنة أربع وثمانائة فوصفه
بالفقيه المشتغل المحصل ، وناب في الخطابة بجامع بني أمية بدمشق دهرأً وكذا
في الامامة ، ومات في شعبان سنة تسع وستين وصلى عليه بالجامع الاموي ودفن
بمقبرة باب الصغير وكان يوماً مطراً ومع ذلك فكانت جنازته حافلة رحمة الله وإيانا .
٢٢٤ (عبد الرحمن) بن داود بن عبد الرحمن بن داود الزين بن العلم الكركي
الشوبكي الاصل القاهري والد صلاح الدين محمد وأخيه احمد ويعرف كأقربه بابن الكوز

بالمعجمة تصغير كوز . ولد سنة خمس وثمانمائة وأمه ستيمة ابنة ابي الفرج اخت
الفخر عبد الغنى صاحب المدرسة الفخرية التي ارسل بها اخوها المذكور لقطيا
حتى قتلت لشيء نسبت اليه بحيث كاد سليمان اخو صاحب الترجمة نفيه عن
أبيه وانه لذلك دس عليه من قتله فالله أعلم . نشأ على زى الجند حفظ
القرآن واشتغل يسيراً ، واستقر به الاشراف برسباي دوادراً ثالثاً حين كان
أبوه كاتب السرفدام عليها إلى أن أرسله اسكندرية على نيابتها بعد اقباي الشبكي
الجاموس وذلك في أوائل ذي القعدة سنة أربعين ثم فصله الظاهر عنها في سنة
ثنتين وأربعين بتمرباي ؛ ولزم بيته الى أن استدعى به وولاه استاذارية النضيرة
عوضاً عن جوهر السيفي في سنة أربع وأربعين ثم الاستاذارية الكبرى بعد
عزل قيزطوغان الالماني في حدود سنة ست وأربعين فلم يمش أمره فيها وانفصل
سريعاً في إحدى الجمادين منها جزماً بالزين يحيى الأشقر وكان استقر معه في نظر
المفرد ونكبه نكبة خفيفة ، فلما كان في سنة ثلاث وخمسين ولاة استاذاريته
بدمشق على كره منه فتوجه منها ومعه مرسوم بجلوسه فوق أمرأها فلم يحمّلوا
ذلك وكاتبوا فيه فكتب بعد مباشرته لها أياماً بالقبض عليه وضربه وحبسه
بقلعة دمشق ومصادرته الى أن أفرج عنه ورسم بعوده الى القاهرة على حمل عشرة
آلاف دينار فلم يسعه إلا أن التجأ لأبي الخير النحاس ولزم خدمته والركوب
أمامه حُسن حاله بذلك يسيراً فلم يلبث أن غلب خموله على سعد النحاس بحيث
نكب وحينئذ رجع صاحب الترجمة الى أسوأ ما كان عليه أولاً ومقتته في الالتجاء
المشار اليه أهل الدولة ؛ واستمر الى أن استقر في نزار الخاص بعد موت الجمالي
ابن كاتب حكّم وباشرها مباشرة ضخمة ثم أمسك في أيام الظاهر خشقدم وصودر
وضيق عليه وآل أمره الى أن انسحب لمملكة الروم فأكرمه صاحبها ابن عثمان
وأحسن نزله واستمر عنده ثم عاد في أيام الاشراف قايتباي وقابله فأكرمه وألبسه
خلعة وكذا أكرمه غير واحد من المباشرين ونحوهم بل أجرى عليه كثير منهم
الرواتب لكثرة تشكيه ثم لم يلبس حتى سعى في الخصاص أيضاً بنحو اثني عشر
ألف دينار واستقر فيها عوض التاج بن المقسى واستشعر منه الدوادار الكبير
في أثناء مباشرته الفرار لبقبض عليه لكونه كان هو القائم عنه بالمال
المشار اليه وضيق عليه بل أطلق عليه سبماً ثم تخلص بعد ذل وإهانة وبيع لجميع
موجوده من صامت وناطق ؛ واستمر خاملاً ضعيفاً بيته الى أن مات وهو في
غاية من الفقر بعد أن كان الخلف له عن أبيه في كل يوم نحو خمسين ديناراً فيما قيل

قبيل عصر يوم السبت سابع شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بباب النصر في مشهد فيه القضاة الأربعة وابن الشحنة المنفصل وجمع من المباشرين والأعيان ثم دفن بتربة طشتمرحص أخضر ، وقد حج وزار بيت المقدس وطاف الأماكن وتزوج ابنة الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله الماضي واستولدها ابنه صلاح الدين وغيره ، وذكر أنه كان كثير العبادة والتهجد والصيام والتلاوة مع ظلم كثير وعكس متوال خصوصاً في أواخر أمره ، وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالمقر العالي العالمي الفاضل الأوحدي الزيني عفا الله عنه وإيانا .

٢٢٥ (عبد الرحمن) بن داود الزين بن الكويزجيد الذي قبله . كان اسمه قبل التظاهر بإسلامه جرجس . ذكره المقرئ في عقوده بناسلف نحوه في داود . (عبد الرحمن) بن داود . مضى في ابن أبي بكر بن داود .

٢٢٦ (عبد الرحمن) بن ذى النون محمد بن عبدالله بن صالح الزين الغزي الشافعي ويدعرف بأبيه . ولد في سنة خمس وثمانمائة أو في أوائل التي تليها بغزة وتلا لنافع وابن كثير وأبي عمرو وعلى الشهاب بن عابد الغزي ولقي ابن الجزري بظاهر غزة فأجاز له وتصدى لتعليم الأبناء ببلده فانتفع به جماعة لحسن تعليمه ووفور نصحه وديانته ، وكان خيراً صالحاً فاضلاً حسن العشرة مهتماً بحوائج إخوانه بل وغيرهم وكف بصره وضعفت حركته جداً بحيث صار لاجراً له ، ومات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة إحدى وثمانين رحمه الله وإيانا .

٢٢٧ (عبد الرحمن) بن رضوان بن محمد بن يوسف جلال الدين أبو المفاخر ابن مفيدنا وشيخنا المحافظ الزين أبي النعيم العقبي الأصل القاهري الصحرأوي الشافعي واسم أمه نورة ابنة مكي وتدعى حرير . ولد في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بتربة قجماس من الصحراء ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وبلغ المرام لشيخنا وعرضه عليه بتامه حفظاً وكذا حفظ غيره واعتنى به أبوه فأحضره ثم أسمعه الكثير حالياً ونازلاً على من لا يحصى كثرة كالبدري حسين البوصيري والشهاب الواسطي والزين الزركشي وعائشة الكنانية وقريبتها فاطمة والفاقوسي والشرايشي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن نصر الله الحنبلي والعزبن الفرات وأجاز له خلق وخرج له أبوه المتباينات مات عنها مسودة ، واشتغل يسيراً وقرأ في الحساوي على العلم البلقيني وفي المنطق وغيره على آخرين ، ولما مات والده أضيفت إليه جهاته كالإسماع في الشيخونية والخدمة بالأشرفية برسباي ، ولزم الاشتغال قليلاً ، والتمس مني مساعدته في تبييض

المتباينات المشار إليها فعاقد المقذور ثم عرض له في عقله شيء يقال ان سببه الاعتناء بالروحاني لكن مع سكون وسكوت في أكثر أوقاته بل سمعت انه كان يكثر التلاوة وربما تكلم في بعض المسائل وأتى بما يستظرف من السجعات المتواليه والكلمات المنتظمة مع تعفقه وعدم قبوله لشيء الا حين الحاجة ، ولم يزل على ذلك إلى أن مات في ليلة الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وثمانين ودفن من القند عند أبيه رحمه الله وعوضه الجنة .

(عبد الرحمن) بن أبي السرور بن عبد الرحمن الحسنى القاسى المكى . يأتى فى ابن محمد بن عبد الرحمن .

٢٢٨ (عبد الرحمن) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الزين الحسينى المدنى الحنفى آخر احمد الماضى وعبد الله وعبدالكبير الآتين . ولد سنة ست وخمسين وثمانائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمختار واشتغل فى النحو والصرف وأكثر من التلاوة وجود على عمر التجار الحوى وسمع على أبى الفرج المرافى وولده وكذا سمع منى بالمدينة .

٢٢٩ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى التاجر نزيل الحرمين ويعرف بابن قنين - بقات ونونين بينهما تختانية . كان ملياً خيراً . قدم مكة فى عشر الحسين وجاور بها واشترى بها أملاكاً فلما مات احمد بن مجلان أمير مكة وحصل الخلف بعده فى الدولة انتقل إلى المدينة النبوية وذلك بعد الحج من سنة ثمان وثمانين وسبعائة أو التى بعدها فقطنها حتى مات بها فى رجب سنة اثنتى عشرة ، ودفن بالبقيع وقد بلغ الستين أو جازها وهو عند القاسى .

٢٣٠ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى المدنى أخو محمد الآتى . سمع على الجمال الكازرونى فى سنة أربع وثلاثين .

٢٣١ (عبد الرحمن) بن سعيد بن عبد الله بن أبى عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل العثمانى نزيل وادى مر . مات فى غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين بمكة .

٢٣٢ (عبد الرحمن) بن سلام بن اسماعيل العميدى الاصل الطليابوى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالبدوى . ولد بطليا من المنوفية وقدم القاهرة بعيد السبعين فجدود القرآن على جماعة بل قرأ لابن كثير واشتغل عند أخى وابن سولة وغيرهما فى الفقه والعربية والسكرانى والعلاء الحصى وصالح اليمنى وغيرهم فى النحو بل قرأ فى الصرف والأصول والمنطق وغيرها كثيراً ولازم ابن قاسم

وحسن الاعرج ثم انتنى عنهما وكذا أخذ عن الشمس البليسي الفرضى وعبدالحق
وكنت ممن قرأ على دروساً في التقريب وأقبل على وعلى أخى ، وتنزل
في المزهرية وقطنها بل أقرأ ولد ابن حجى وبني الواقف ، والغالب عليه الخير
مع ييس وعدم الارتضاء بكثيرين .

٢٣٣ (عبد الرحمن) بن سليمان بن داود بن عياذ - بتحتانية - بن عبد الجليل
ابن خلفون الزين المنهلي ثم القاهري الشافعي والد حافظ الدين محمد الآني ويعرف
بلمنهلي . ولد في شوال سنة تسع وعشرين وأماناً بمناهل من الغربية ، ومات
أبوه وهو صغير فنشأ في كفالة أخيه خالد الماضي وأقام معه برواق ابن معمر
من الأزهر حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والالفتين والشاطبية والتنخيص
وعرض على جماعة كشيخنا والقياتي والعيني والكمال بن البارزي وجود
القرآن على النور الامام وأخذ في الفقه عن الشنشي وغيره في الابتداء وفي
العربية وغيرها عن الوروري ثم انتمى للمناوي قديماً ولازمه أتم ملازمة حتى
أخذ عنه الفقه أخذاً مرضياً غير مرة وكذا أخذ عنه في التفسير والحديث والتصوف
والأصول والعربية وغيرها بحيث كان جل انتفاعه عليه وبه تهذب وعليه تخرج
وتسلك وظهرت عليه آثاره وبهرت خبرته واختباره ؛ وكان أحد قراء تقاسيمه
العامة الذين كان ينوه بذكورهم وبلغني انه كان يرجحه في ذوق الفقه على الجوجري
ولا محمد سرعة ذلك كما لم يحمدها غيره وأخذ عن المحلى كثيراً من شرحه على
المنهاج وجمع الجوامع وغيرها وكان بعض ما سمعه من ثانيهما بقرأة النور الوراق
المالكي وترافق هو وزين العابدين المناوي في الاخذ في أصول الدين والعربية
وغيرهما عن ابن حسان وفي الاصطلاح والرواية عن شيخنا وأخذ العربية أيضاً
وغيرها عن الشمعي والمنطق وغيره عن التقي الحصني ومن شيوخه أيضاً البوتيجي
والخواص وآخرون وقرأ الشفا أو معظمه على السعد بن الديرى والبخارى بتامه
لاسماع ابنه على الشهاب الشاوي وبعضه على الزين عبد الصمد المرسانى ،
وحضر في حجته الأولى عند القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وغيره ، وبرع في
الفقه وتقدم فيه وصار لكثرة مهارسته له والنظر في قواعده والتبصر في مداركه
فقيه النفس مع مشاركة حسنة في الأصول والعربية وفهم مستقيم جداً ، واتقان
فيما يديه وعقل تام يضبط به أقواله وأفعاله ويتوصل به لكف جليسه أو صاحبه
عمالاً يرتضيه حتى ان البقاعي حين كان مجواره أرسل إليه في أوائل بعض الليالي
أن يكون رفيقاً له في التجسس على بعض جيرانهما فيما زعم انكاره فتلطف في

التخلص منه وربما مشى في إزالة الاستيحاش بينه وبين من يكون من أحبائه ليستريح خاطره من قبلهما كل ذلك مع لطف عشرة وتحرو وورع وانجماع عن بنى الدنيا واشتغال بما يهنيه ومحاسن وافرة وربما أقرأ في بيت يشبك الفقيه لثبوت خيره لديه واحسانه اليه بل أقرأ العلم في حياة شيخه وأفتى في بعض الحوادث بإشارته ، وناب في تدريس الفقه بالحجازية عن البرهان بن أبي شريف وبالفاضلية عن ابني صاحبه زين العابدين وفي الحديث بالجمالية عن ابن النواجي وفي غير ذلك بغيرها عن آخرين ، واستقر في تدريس النابلسية تجاه سعيد السعداء وسكنها حتى مات وكان يرتفق في معيشته بطبخ السكر ونحوه وتوالى عليه في ذلك بعد وفاة شيخه وولده عدة خسارات تجرع بسببها مشاق وآل أمره إلى أن ضم ما تأخر بيده وهو شيء يسير جداً ، وسافر في البحر من الطور إلى جدة فأنصنع المركب بجميع ما فيه في أثناء الطريق ونجا بنفسه خاصة وطلع مكة مجدداً قبيل الموسم فحج وأقام سنة أخرى وهي سنة ثلاث وثمانين على قدم عال في العبادة المختصة بها مع الصلاة والتلاوة والمطالعة والكتابة بل والاقراء للطلبة وتوعك في غضون ذلك مدة ولم يتم تخلصه حتى انه قدم القاهرة وابتدأ التفالج معه ولكن لم يكن ذلك بمناع له عن الاقراء والافتاء والكتابة إلى أن استحك أمره وانقطع بسببه أشهراً كل ذلك وهو صابر شاكر حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب النصر ثم دفن بمحوش سعيد السعداء ، وقد كانت بيننا مودة تامة يرغب من أجلها في كثرة زيارته لي ويميل لما يصدر عني من تأليف وترجمة وغير ذلك ويقصدني بالسؤال عن أشياء من غوامض هذا الشأن ولما سمع مني ترجمة شيخه المناوي أبدى من السرور ما الله به عليم بل سمع مني في مجلس شيخه كثيراً من تصنيفي القول البديع خارجاً عن مواضع من شرحي لألفية العراقي وكان يبدي من الثناء ما لا أنهض لذكوره مع عدم تكلفه وتصنعه ويصرح بترجيح شيخه لي على نفسه في الحديث في الملأ إلى غير ذلك مما أثبتته في تاريخي الكبير رحمه الله وإيانا. ومن نظمه مما قرأته بخطه مضمناً قول القائل مما هو على الألسنة : حائط القاضي يظهر بالماء وحائط غيره يهد قوله :

إذا استفتى القاضي عن النجس الذي يحل جدار الغير يفتى يهدمه
ويفتى إذا ما حل ذلك بحيطه بتطهيره بالماء فاعجب لحكمه
وقوله: يفتى القضاة يهدم الحيط إن نجست مالم تكن لهم فلما يكفيها

وكذا من نظمه ما نقلته أيضاً من خطه :

إذا حكم الاله عليك فاصبر ولا تضجر فبعد العسر يسر
فكم نار تبيت لها لهيب فتخمد قبل أن ينشق فجر

في أبيات تزيد على ثلاثين .

٢٣٤ (عبد الرحمن) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمان بن حمزة
ابن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر الزين القرشي العمري المقدسي الصالحى .
ولد فى ذى الحجة سنة احدى وأربعين وسبعائة وسمع على عبدالرحمن بن ابراهيم
ابن على والموفق احمد بن عبد الحميد بن غشم الثانى من حديث عيسى بن حماد
زغبة عن الليث وعلى العماد احمد بن عبد الحميد المقدسى جزء الأزجى ، وحدث
سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الموفق الابى سمع عليه أول الجزءين ؛
وقال شيخنا فى معجمه : أجازنى باستدعاء الشريف وليس عنده من المسوع على قدر
سنه . مات سنة تسع عشرة بدمشق . وتبعه المقرئى فى عقود .

٢٣٥ (عبد الرحمن) بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان بن الزين أبو الفرج الدمشقى
الصالحى الحنبلى علامة الزمان وترجمان القرآن وناصح الاخوان ويعرف بأبى
شعر . ولد فى ثالث عشر شعبان سنة ثمانين وسبعائة وقيل سنة ثمانين وقرأ
القرآن على ابن الموصلى وحفظ الخرقى وغيره وتمقه بجماعة منهم الزين بن رجب
قرأ عليه من اول المقنع إلى أثناء البيع وكذا اتفق بالشهاب بن حجبى وسمع
من عبد القادر بن ابراهيم الارموى والجمال بن الشرايحى وعائشة ابنة ابن
عبد الهادى فى آخرين بل سمع هو وابنه ابراهيم الماضى من شيخنا فى رجوعه
من حلب سنة آمد بالعادية المسلسل والقول المسدد واغتبط شيخنا بقدمه عليه
وبرز لتلقيه حافياً ، وكان إماماً علامة متقدماً فى استحضار الفقه واسع الاطلاع
فى مذاهب السلف ومعرفة أحوال القوم ذا كراة النبذة من الجرح والتعديل غفياً
نزه ورعا متقشفاً منعزلاً عن الناس معظماً للسنة وأهلها بارعا فى التفسير مستحضراً
لكثير من ذلك جيد التذكير مع المهابة والوقار وجمال الصورة والحياء وكثرة
الخشوع ولطف المزاج وحسن النادرة والفكاهة وسلامة الصدر ومزيد التواضع
وقلة الكلام وعدوبة المنطق وعدم التكلف والمنايرة على التلاوة والتهجد
والعبادة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحبة الزائدة للعلم والرغبة فى مطالعته
واقثناء كتبه بحيث اجتمع له من الأصول الحسان ما اتفرد به عن أهل بلده ؛
وصار عديم النظير فى معناه حسنة من حسنات الدهر اتفق به الناس فى المواضع

وغيرها وأحبه الخاص والعام وكثرت اتباعه واشتهر ذكره وبعد صيته ومع ذلك فمودى وأوذى ولم تسمع منه كلمة سوء فى جد ولا هزل، وجاور بمكة عوداً على بدء فأخذ عنه الأكارب من أهلها ووعظ فيها حتى فى جوف البيت الحرام وكان يزدحم عليه الخلق هناك وحدثني المحيوى عبد القادر المالكي وهو ممن أخذ عنه بكثير من كراماته وبديع إشاراته ، وقال البقاعى اشتغل فى غالب العلوم النافعة حتى فاق فيها وله فى التفسير عمل كثير ويد طولى . وكذا عظمه التقي بن قدس ثم تلميذه الملا المرادوى ^(١) ووصفه بالامام شيخ الاسلام العالم العامل العلامة الزاهد الورع الربانى المفسر الأصول النحوى الفقيه المحدث المحقق ؛ وقال غيره انتفع به خلق وله مقالات مع المبتدعين بسبب أصول الدين ، وترجمته قابلة للبسط وحدث سمع منه الفضلاء وذكره المقرئى فى عقوده وأنه تخرج بالشهاب ابن حجي وتبتل للعبادة وتصدى للوعظ فبرع فى التفسير وكثر استحضاره له وصار له اتباع وعوذى وأوذى ، وجاور بمكة مرتين ووعظ بها فى جوف البيت وكان يزدحم عليه الخلق هناك ويحصل بكلامه صدع فى القلب مع القوائد الجليلة فى علوم عديدة لأنه امام فى الفقه مستحضر لمذاهب السلف وغيرها عارف بالحديث وعلمه من جرح وتعديل وانقطاع وارسال مشارك فى النحو والأصول متعبد خائف من الله . ومات بعد أن تعلل أشهراً فى ليلة السبت سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين بسفح فاسيون ودفن بقرب قبر الموفق بن قدامة من الروضة بالسفح رحمه الله وتنعنا بركاته .

٢٣٦ (عبد الرحمن) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقى الأصل القاهرى الماضى أبوه والآبى أخواه أبو بكر وعمر .

٢٣٧ (عبد الرحمن) بن عبد الرحمن بن على بن صلاح الدين بن الزين القاهرى الشافعى الآبى أبوه ويعرف بابن الخطيب لسكون أبيه كان خطيباً بمجامع البرددار نخط قنطرة قديدار . ولد بعد موت أبيه بيسير فى ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانائة بالخط المذكور ونشأ لحفظ القرآن عند زوج أمه الشمس المقرئ وهو الذى رباه وجوده على الزين عبد الغنى الهنجرى والمنهاج وعرضه على الأئمين الأقصراوى البكرى والباى وقطعة من ألفية النحو وأخذ الفقه عن الجوجرى فى عدة تقاسيم والبكرى وقرأه والعربية والمنطق على الشرف موسى البرمكىنى وحضر فى الأصول والعقائد عند الكمال بن أبى شريف وفى بعض العقلبات عند

(١) فى الهندية « المرادى » وهو غلط .

التقى الحصنى وأخذ الفرائض والحساب والميقات عن البدر الماردانى ولازمه فى قراءة كتب كثيرة وتميز وخطب ولازمى فى ابن الصلاح وغيره واغتنب بذلك وتألم لسفرى فى سنة ست وتسعين وكذا أخذ عن الدينى وكان يتكسب بسوق الدراع من سوق الحاجب نصف سنة ثم ترك لما لا يعجبه وقرأ على العامة وقد لازمى فى بحث ابن الصلاح وغيره كشرحى على تقريب النووى وأخذ عنى غير ذلك وربما يتردد لابن الأسيوطى ، وحج فى موسم سنة ثمان وتسعين ولقىنى بمكة ثم منى وسألنى عن شىء يتعلق بالنسك ونعم الرجل سكوتاً وعقلاً وفضلاً ورغبة فى الخير وتحصيل الكتب كتابة وشراءً .

٢٣٨ (عبد الرحمن) بن عبد الرحيم بن ناصر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله ابن صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر بكنتمر الحاجب الآبى والده ويعرف كسلفه بابن الحاجب . مات فى يوم الجمعة ثامن رجب سنة خمسين وأرخه بعضهم فى الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكان الأول أصح بعد أن أسند وصيته للبدر البرماوى ودفن بترتبهم بالقرب من مدرسة جده المشار اليها وكان بلى والده فى الوسواس واختص بالأمر قانباى الجركمى وقتاً عفا الله عنه .

٢٣٩ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبى الرجا بن أبى الزهر بن أبى القاسم تقى الدين أبو بكر التنوخى الدمشقى ويعرف كسلفه بابن السلعوس . ولد فى إحدى الجمادين سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وسمع على زينب ابنة ابن الخباز المائة العزاوية وحدث بها قرأها عليه شيخنا وذكره فى معجمه وقال إنه مات سنة سبع ، وكذا أرخه فى أنبائه ولكنه ذكره فيه أيضاً فى سنة ثلاث وأرخ وفاته فى شعبان أو رمضان منها وله نحو السبعين فآله أعلم وأفاد انه سمع من عبد الرحيم بن أبى اليسر وداود بن العطار وابن الخباز وغيرهم ، وأرخه المقرئى فى عقود فى رجب سنة سبع .

٢٤٠ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز الوجيه بن القاضى عز الدين الهاشمى الدقبيلى الزورى المسكى المالسى . ولد بها فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وسمع بها من المرانى وابن الجزرى وابن طولوبغا وغيرهم وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وآخرين ، وسافر إلى القاهرة ثم إلى تونس فاشتغل فيها على جماعة واستمر حتى مات بعد الاربعين . ذكره ابن فهد فى النويرين والذيل .

٢٤١ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم

ابن الشهيد الناطق عبد الرحمن الرضى بن العز بن الشمس الهاشمى العقيلي النويرى المالكي نزيل مكة ووالد علم الدين محمد الآتي . ولد بالنويرة من الصعيد وانتقل مع أمه إلى الفيوم لحفظ بها القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحو ثم عاد بعد كبره إلى بلده ، وحج غير مرة وجاور وسمع بها من الزين المراننى ثم قدم مكة في موسم سنة أربع وأربعين وجاور التي تليها فأدركه أجله بهار هو ساجد بالمسجد الحرام في ذى الحجة منا حُمل إلى بيته فجهز ثم دفن بالمعلاة ، وكان خيراً ساكناً .

٢٤٢ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب المجد أبو الفضل بن الفخر بن الجيعان أخو ابراهيم وشاكر الماضيين . كان ناظر الخزانة وكتبها . مات في سابع عشرى الحرم سنة خمس وخمسين بعد قدومه من الحج متمراً بأيام ودفن بقربتهم بالقرافة ثم بعد مدة نقل الى تربته بالصحراء تجاه تربة الاشرف برسباى وخلف عدة أولاد من جوار بيض مسلمات وهو صاحب المدرسة اللطيفة المجاورة لبيتهم بالسمع قاعات وفيها صوفية وخطبة وغير ذلك من المآثر ؛ وكان رئيساً كريماً محباً في العلماء واصالحين ولذا كانت له اليد البيضاء في الدفع عن شيخنا في حادثة البيرونية كما أوضحته في الجواهر ودفعه الله بذلك فان الشهاب بن يعقوب حكى لي انه رآه بعد موته لهذا السبب في هيئة حسنة جداً بل صار أولاده بعدهم المتصرفون فيها رحمه الله وإيانا .

٢٤٣ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن محمد بن عبد الرحمن القاهرى الحريرى العقاد والده الحنبلى ويعرف بابن العقاد . ولد في ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانئة بالخراطين قريباً من الازهر ونشأ لحفظ القرآن وعمدة الأحكام وأربعى النووى وألفية الحديث والنحو والحرر وجمع الجوامع والتلخيص وقواعد ابن هشام وألفية النحو وعرض على خالق كابن الديرى والمناوى والولوى السنباطى والعز السكنانى والعبادى والأمين الاقصرانى والشمنى والشروانى والتقى الحصى وكتبه في آخرين ، قرأ القرآن وتلا للسمع افراداً وجمعا على الشمس بن الخدر الحنبلى ثم على الزين جعفر ثم على ابن اسد افراداً وكذا جمعا لسنن الى آخر سورة الانبياء ، وكان معه حين توفى بالحديدة ، وعلى الزين عبد الغنى الهيمى بل اكمل عليه العشر وأخذ في النحو عن الشمس الابناسى نزيل الاستادارية والنور السهورى وقرأ في الاصول والبيان على الحصنين والعلاء وفي الفقه عند الحب بن جناق (١) وأخذ قليلا عن العز الحنبلى ثم لازم البدر السعدى بل أخذ عن إمام الكاملية

(١) بضم ثم تخفيف وآخره قاف .

في الأصول وقرأ عليه شرحه للورقات وكذا شرح ابن الفركاح وسمع الحديث بقراءتي وقرأة غيري مع الولد وغيره على السيد النسابة والبارنباري وابن أبي الحسن وخلق كأم الشيخ سيف الدين وهاجر مما أثبتته وغيري له وتميز رفهم وقكسب بالشهادة وراج أمره فيها لحدقه وسرعة كتابته وإنائه الامور خصوصا مع اقبال القاضي عليه ؛ وصار لذلك كله محسوداً ممن دو أنحس وأسوأ حالاً بحيث وصل امره الى السلطان ووصف بكونه تقيب الحنبلي فحينئذ بادر الميدر للاستقرار بالتقي بن القزازی في النقاية وتبرم من كونه تقيياً واستراح من كلام كثير برىء منه ، وبالجملة فليس فيه من الارصاف الظاهرة سوى سرعة حركته المؤدية إلى شبهة بالخفة ؛ وقد اختلف مدة بسبب مجاورته لمحمد بن اسماعيل برردار الأتابك وعشرته له ولولا اللطف لكان مالا خير فيه ، وحج في سنة اثنتين وسبعين طلع في البحر مع شاهين الجمالی وقد استقر نائب جدة فدام بها بقية السنة ثم مع يشيك الجمالی حين كان أمير الأول ثم الحمل ثم في سنة ثمان وتسعين رقيقاً للسيد عتقا براوند بالمدينة النبوية ووصلها في حادي عشرى رجب فزار ورجع اليوم الثالث بعد الجمعة وكانت أم ولده بمكة فحجها ثم عادا مع الركب .

(عبد الرحمن) بن عبد القادر بن أبي الخير الطاوسى . يأتي في ابن أبي الفتح .
٢٤٤ (عبد الرحمن) بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن عبد الكافي بن قريش الزين الحسنى الطباطبائي مؤذن الركاب السلطاني . كان يجالس الظاهر برقوق فاتفق أن جمال الدين محمود العجمي لما كان ناظر الجيش أنف أن يجلس دونه فذكر أنه رأى النبي ﷺ فعتبه على ذلك فأصبح فركب إلى بيت الشريف فاستحله بعد أن أخبره بالمنام . ذكره شيخنا في إنباهه وقال انه قرأ ذلك بخط التقي المقریزی فيما سمعه من الشمس العمري الموقع وقد حضر ذلك . مات سنة احدى . قلت وساق المقریزی في عقودہ نسبة إلى الحسن بن علي وبيض لتاريخ وقته ؛ وحرف بعضهم اسم أبيه فجعله عبد الخافي وكذا أرخ وفاته في شوال سنة أربع وتسعين وسبعائة .

٢٤٥ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الزين أبوهريرة النابلسي الشافعي إمام جامع بلده الكبير ووالد أحمد الماضي ويعرف بابن مكية . ولد سنة خمس وثمانائة واشتغل وفضل وارتحل فقرأ على شيخنا من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة ؛ وسمع على بقراءتي في عشاريات التنوخي وبقراءة ابن قر والقلقشندی وغيرهما أشياء وذلك في ربيع الآخر سنة خمسين ، وكان يدرس في

الفتوة والنحو . مات في ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن عند آباءه رحمه الله
٢٤٦ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم الارموي الاصل الدمشقي الحنفي . سمع على
الشهاب الحسباني المائة المستقاة من مشيخة الفخر ؛ وحدث بها أخذها عنه
سبط شيخنا في سنة خمس وستين .

٢٤٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد
ابن عيسى الحسني السهمودي أخو النور علي الآتي وهذا أكبر وذاك أفضل .
ناب في القضاء ببلده عن العلم البلقيني حين إعراض أبيه عنها فكان أول من
ابتكر ولايته واستمر ينوب عن من بعده .
(عبد الرحمن) بن عبد الله بن جمال الثناء البصري المسكن . يأتي قريباً فيمن
جده عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٤٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الزين بن
أبي محمد الحرستاني ثم الصالحى . ولد في شوال سنة احدى وخمسين وسبعمائة ؛
وسمع من أبي محمد بن القيم والحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن الحب الصامت
الاول والثاني من حديث عبد الله بن هاشم الطوسى تخريج زاهر بن طاهر عن
شيوخه ومن ابن القيم غير ذلك وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ثم ابن موسى
وشيخنا الموفق الابي في سنة خمس عشرة؛ ومات بعد ذلك وذكره المقرئ في عقودهم .
٢٤٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زوران البصرى الخواجا
ممن كان يسافر في المتجر إلى الهند . مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين (١) .

٢٥٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف الزين
ابن اللؤلؤى الدمشقي الشافعى أخو النجم محمد والتقى أبى بكر الآتين وهو
أوسط الثلاثة سناً وأصغر فضلاً ويعرف كسائه بابن قاضى عجولون . ولد في سنة
تسع وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه فقرأ القرآن على الزين
خطاب وحفظ العمدة والمنهاج وجمع الجوامع وتصريف العزى والكافية وعرض
على جماعة كالتقى الاذرى والبدر بن قاضى شهبه والقاهرة على شيخنا في آخرين
وأحضر على العلاء بن بردس وتفقه بوالده وأخيه النجم وخطاب بل وأخذ في
القاهرة عن الجلال الحلى والعربية عن الشروانى ودخل القاهرة غير مرة أوها
في سنة احدى وخمسين ؛ وكذا حج غير مرة وكان مع الزينى بن مزهر في الرجبية
لاختصاصه به فكنت أراه هناك يعرض على بعض الفضلاء كل يوم جانباً من محافظته

(١) كذا في المصرية والهندية وفي الثامنة «وتسعين» .

وناب في القضاء بدمشق عن الولوى البلقيني فمن بعده ، وكان فاضلاً لطيف العشرة خفيف الروح حسن الملتقى سريع الحركة والكلام محباً في لقاء الأكارم سليم الفطرة مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين ، وكان قد توجه بعد دفن أخيه بالقاهرة إليها فابتدأ به النوعك ، واستمر يعتره وقتاً فوقتاً حتى قضى رحمه الله وعفا عنه .

٢٥١ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن وبيه الدين العلوي ثم العكي الزبيدي الحنفي . ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ القرآن تلقيناً وجوده وتفقه وسمع على ابن الجزري والقاسي والبرشكي المغربي واختص به وما سمعه عليه طرد المكافئة عن سنة المصاحفة في آخرين ؛ وأجاز له قريباها النفيس سليمان والجمال محمد ابنا ابراهيم العلوي والمجد اللغوي وغيرهم ، وكان آية في معرفة الاوراق وتركيبها على وجوه متعددة من النسك والطريق المرضي والنشأة الحسنة والانجماع عن الناس إلا من كانت بينه وبينه ملابسة رصحية وحسن الخلق والموافة لأحبابه وصدق المحبة معهم بدون خداع ولا تكلف . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ترجمه لى بعض أصحابنا اليمانيين بأبسط من هذا .

٢٥٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنفي بن الخشاب قال شيخنا في إنباهه اشتغل بالعلم في الشام ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن ابن العدم ثم رلى قضاء الشام في سنة تسع وثمانمائة فوصل مع العسكر فباشره يومين ثم سعى عليه ابن الكفيري فأعيد ثم ماتا جميعاً في شهر رزود العسكر وبينهما في الوفاة يوم واحد ولم يبلغ هذا ثلاثين سنة رأته بالقاهرة ولم يكن ماهراً في العلم .

٢٥٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الكريم البنا . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين .

٢٥٤ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوجيه بن العفيف بن الأمين البصرى الأصل المسكى الشافعي ثم الحنفي صهر السيد العلاء الدمشقي الحنفي نقيب الاشراف وهو الذي حنقه ويعرف كأبيه بابن الشتاء . قرأ على أربعي النووي والعمدة وسمع على البخاري وماعدا المجلس الأول من التمامي وجميع الشماثل مع الختم من الجامع لمؤلفها والبعث من ابن ماجه وجميع الشفا وتضاني في ختام هذه الكتب الخمسة ومن تضاني أيضاً التوجه للرب بدعوات الكرب والكثير من المقاصد الحسنة والبعث من الاتباع ومن شرح النخبة لشيخنا وغير ذلك وكتبت له كراسة ، وسافر مع صهره في موسم سنة

ثلاث وتسعين لدمشق فما انشرح صدره لذلك واقام بالقدس وجاءت كتبها ملكة
في موسم سنة أربع وبعده ذلك إلى أزمات بالطاعون هو وأمه في سنة سبع وتسعين .
٢٥٥ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن علي بن موسى الوجيه بن العفيف بن
النور المكي المعروف بالمزوق .

٢٥٦ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن داود الصدر الكفيري الدمشقي
الشافعي . قال شيخنا في الأبناء عنى بالفقه وناب في الحكم بدمشق ومات بها
في المحرم سنة إحدى عن أربعين سنة وكانت له همه في طلب الرياسة . قاله ابن حجي .
٢٥٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن الحسن
الزين المدني أخو أبي الفرج وحفيد أخى إبراهيم بن عبد الرحمن الماضي ويعرف
كسلفه بأبن القطان عن سمع منى بالمدينة .

٢٥٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن
نصر بن أبي القاسم بن عبد الرحمن البعلبي الدمشقي الحنبلي . سمع على الحافظ المزني
وأبي العباس الجزري ومحمد بن إسماعيل بن عمر الحموي وحدث قرأ عليه شيخنا
بدمشق وأرخ وفاته في رجب سنة ثلاث وتبعه المتقريزي في عقوده .

٢٥٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم الزين بن
الجمال بن الفخر المصري ثم الدمشقي الصالح الشافعي ويعرف بابن الفخر المصري .
أممه أبوه الكثير من شيوخ عصره في سنة سبعين على الصلاح بن أبي عمر
بعض مسند طائفة من مسند أحمد وعلى الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وعلى
التقي بن رافع سنن النسائي وكذا سمع على الحب الصامت وغيره وتفقه قليلا
وحدث سمع منه الفضلاء ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين .

٢٦٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن يوسف بن يحيى الزين بن التقي الحجاوي
الدمشقي الصالحى نزيل القاهرة . سمع من الحب الصامت أخبار الكسائي والصولي
ومن لفظ أخيه عمر بن عبد الله بن أحمد بن الحب غير ذلك ؛ وكان من دهاة الناس
وعقلائهم ذا وجهة ومعرفة بفنون مداخلات الناس ثم أصيب بعقله واختلط
ولقيه ابن فهد والبغاعي بعد ذلك بالقاهرة فذكر لها أنه سمع كثيرا بالفصاحة
على جماعة منهم ابن الحب والكركي وقرأ عليه البغاعي شيئا من مسموعه فكان
يحضر تارة ويفيب أخرى فترلاه بعد أن أجاز لها وذلك سنة ثمان وثلاثين ومات
بالقاهرة إما فيها أو في التي بعدها .

(عبد الرحمن) بن عبد الله بن أمين الدين . في ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٦١ (عبد الرحمن) بن عبد الله القاضي زين الدين بن الحجير . استوزره صاحب حصن كيفا وهو قاض شافعي عالم حسن السيرة كما قاله شيخنا في أحمد بن سليمان الأشرف من سنة ست وثلاثين .

٢٦٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله الباز . مات سنة أربع وأربعين .

٢٦٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله النضاي ثاني الخمسة المهتدين للإسلام . ممن

سمع على شيخنا وغيره وهو الآن حي .

٢٦٤ (عبد الرحمن) بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن عبد المنعم بن يحيى النجم أبو الخير بن الزين أبي محمد بن الجمال القرشي البكري المصري المالكي والد المحيوي عبدالقادر الآتي ويعرف بابن عبد الوارث . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور بن إسحق وغيره تجويداً ولأبي عمرو على خلف المقرئ وجوده أيضاً على الفخر الضرير والنور أخى بهرام وحفظ الامام لابن دقيق العيد ومختصر ابن الحاجب الفرعي وألفية النحو وعرضها على جماعة من المالكية كالتاج بهرام وعبيد البشكاسي وناصر الدين بن التنسي ومن الشافعية كابن الملقن والبلقيني وأجازوا له واشتغل في الفقه على التاج بهرام والجمال الأقمهسي قرأ عليهما بحسناً جميع المختصر وسمع على أولهما أيضاً بقراءة الشهاب بن تقي بخانقاه شيخه وقرأ بعض ألفية النحو على العز بن جماعة وسمع على ناصر الدين بن الفرات والنجم البالسي والشمس بن المكين البكري والفخر القياي بل كان يقول إنه سمع على الصلاح الزفتاوي والسراج عمر بن جماعة وإنه قرأ على ابن الملقن الامام أنابه ابن سيد الناس أنابه مؤلفه وإن ممن أجازوه الزين العراقي وليس كله يبعيد ؛ وناب في القضاء عن الشمس المدني وابن خلدون وعن الجلال البلقيني فمن بعدهم بل فوض له شيخنا ما فوضه له السلطان وولى بعد والده تدريس القمحية ثم رغب عنها ، وحج في سنة ثلاث وخمسين وأنعم عليه الظاهر فيها بألف دينار بعد أن كان رسم له في مجلسه بثمانين لسابق معرفة بينهما واتفاق ماجرية كان الظاهر يحكيها مستشهداً بها لعدله في قضائه ولما عاد من الحج أنعم عليه أيضاً بخمسمائة فأبأها على ما قاله لي ورجع إلى منية بنى خصيب فأقام بها قاصياً كسلفه ؛ وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً جواداً ظريفاً ذا سطوة على المفسدين ولسان ذلق وكلمة نافذة سيما في بلاد الصعيد كلها عند مباشريها ومشايخ العربان بها ومن عداهم كثير التواضع على الهمة ؛ حكى شيخنا في حوادث سنة

أربع وعشرين من أنبأه أنه ظفر بشخص من عرب الصعيد يقال له غرام ادعى النبوة فانه زعم أنه رأى فاطمة الزهراء ابنة النبي ﷺ فأخبرته عن أبيها أنه سيبعث بعده ، وأطاعه ناس وخرج في ناحيته فقام عليه النجم المذكور وسعى إلى أن قبض عليه فضربه تعزيراً وأوحبسه وأهانته فرجع عن دعواه وتاب ، ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام الحبر الهمام العلم المقتدى والأوحد المرتضى وجده بالشيخ وصدر في أوصاف الولد بسليل الأئمة مناخر الأمة . مات في يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ثمان وستين وابنه غائب بالشام رحمه الله وإيانا .

٢٦٥ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الزين ابو النجيب بن التاج بن العفيف اليافعي الأصل المسكي الشافعي شقيق الجلال مجد الآتي وسبط الأديب الشمس مجد بن عبد الله بن أحمد الأصبحي أهمها فاطمة . ولد في مستهل المحرم سنة ثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والمنهاج وألفية النجوم وعرض على جماعة أولهم في سنة تسع وسمع على الزين المرانئي ، وأجاز له خلق باستدعاء ابن موسى وعنى بالأدب والشعر ونظر في دواوينه وفهم وحفظ أشياء حسنة بل نظم وثر ، وتردد لليمن والشعر للاستزاق ودخل مصر وناب في الامامة بالمقام عن عبد الهادي الطبري وفيه كياسة ومروءة وحسن عشرة ومذاكرة . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وعشرين . ذكره القاسمي باختصار وبيض شعره :

٢٦٦ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن نصر الله التقي بن التاج القوي من بيت شهير . كان أحد موقعي الدست وناظر دار الضرب بل ناظر الأوقاف إلى أن انفصل عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بأبن أقبس ثم استقر في نظر جدة عوض تاج الدين بن حتى في التي بعدها وغيرها وفي نظر ديوان المفرد وفي غير ذلك وعمرو تعطل دهرأ حتى مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأظنه قارب الثمانين أو جازها عفا الله عنه .

٢٦٧ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن الزين اللدي الأصل الغزي ناظر جيشها بل عظيمها وأخو سعد الدين ابراهيم الماضي ممن يذكر بالأموال الغزيرة . مات بها وقد جاز السبعين فجأة في ليلة الجمعة سلخ شعبان سنة اثنتين وثمانين قبل إكمال المدرسة التي أمره السلطان ببنائها هناك فالترم ولده ابراهيم الماضي بإكمالها .

٢٦٨ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن عوض بن مجد الأردبيلي الشرواني القاهري الحنفي أخو البدر محمود الآتي وإخوته . حفظ البديع لابن الساعاتي والهداية ، وخلف والده في تدريس الأبوبكرية والأيتمشية وأم السلطان لكونه أكبر

إخوته ومات سنة إحدى عشرة .

٢٦٩ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد العقيف أبو حفص بن النور بن العلاء بن العقيف الحسيني الأيمحي الشافعي الآتي كل من جد أبيه فن يليه وأخوه محمد وصاحب الترجمة أصغرهما . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة . ولازمي بمكة في أخذ جملة بقراءته وقراءة غيره ومما قرأه اليسير من الخلاصة للطبّي تفهماً ؛ وكتبت له إجازة حافلة ملخصة في التاريخ الكبير .

٢٧٠ (عبد الرحمن) بن عبيد بن عمر بن محمد التقي أبو عبد الله بن الزين المعمر أبي عمر القرشي بلداً الشافعي الآتي أبوه وبه يعرف من ذوى الوجاهات بحمله يقوم بزاوية سلفه مع اشتغاله بما يقوم به مهيشته من صناع يعملون له القماش وزراعة لنبل وقمح وفول وغير ذلك مع عقل وسكون ، ويكثر انتردد للقاهرة وقد قرأ على يسيراً وسمع أشياء في البحث وغيره وكان ، فهماً بل متقناً للميقات ونحوه ولكثير من الحرف والصنائع من نجارة وحديد وغير ذلك ، وابتقى بيلده حوضاً للسبيل وغيره وصار ذا ثروة في الجملة ، وحج وجاور بعض سنة . مات ظناً في سنة خمس وتسعين بيلده رحمه الله .

٢٧١ (عبد الرحمن) بن عثمان بن أمير الشرواني الأصل الحمود ابادي ثم الرومي الحنفي فاضل ورد مكة في البحر فأخذ عنه بعض الطلبة وتردد إلى فكان مما سمعه عنى المسلسل واستشكل أشياء في الاصطلاح فأوضحها له وسافر مع شدة حرصه على الملازمة لسكون أهل نواحيه لاعهد لهم بشيء من الحديث ومتعلقاته وذكركي أن له تصانيف في العقليات وحواشي على كثير من الكتب المشكلات .

٢٧٢ (عبد الرحمن) بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن ابن على السقط رشيدى ثم القاهري الشافعي الخليفى الصوفى بمخايقاه قوصون بالقرافة الصفري . ولد في آخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بسقط رشيد .

٢٧٣ (عبد الرحمن) بن عثمان بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم الزين المكي الأصل الفارسكورى الحريرى نزيل دمياط . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها فقرأ القرآن على ابراهيم بن الفقيه يوسف وغيره وتلا على الزين بن عياش وجماعة ؛ ثم انتقل الى أبيار فأقام بها مدة واجتمع بأبن الزين فأخذ عنه ثم حج من القصير وأقام بالمدينة النبوية ستة أعوام ورجع الى أبيار فأقام بها مدة ثم قطن دمياط من سنة خمس وخمسين وثمانمائة إلى أن مات ، ودخل

اليمين والقاهرة وتعانى النظم ونظم الكثير لكن ربما يقع له فيه العن لعدم
إجادته للعربية ، لقيته بدمياط فكتبت عنه قصيدة أولها :

مشهور وجدى فى هواك صحيح وغريب قولى فى الغرام رجيع
ولسابق نود ائتلفت بلاحق من مستفيض الجفن فهو قريح
وكان إنساناً حسناً كثير الأدب قليل ذات اليد مات .

٢٧٤ (عبد الرحمن) بن عثمان جمال الدين السكندرى الترجمان التاجر . كان
عارفاً بأموال المتجر ومن صاهر فى بيت ابن الأشقر . قدم من إسكندرية متوعكاً
فرض مدة ثم نصل ودخل الحمام ثم انكسر ومات فى رمضان سنة تسع وأربعين
ومات له ابن اسمه محمد .

٢٧٥ (عبد الرحمن) بن عليان الغزى . ممن سمع منى بمكة .

٢٧٦ (عبد الرحمن) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن أحمد الزين أبو المعالى
وأبو الفضل بن النور أبى الحسن الأدمى ثم المصرى الشافعى الآبى أبوه . ولد
بعيد الثمانين وسبعائة تقريباً بالبندقدارية من نواحى الصليبية ونشأ بمصر فقراً
القرآن عند الجمال البارنبارى وغيره وتقريب الأسانيد للعراقى وشرح الأسماء
الحسنى للعلوى ومنازل السائرین فى التصوف والمنهاج الفرعى وألفية ابن مالك
وجمع الجوامع والتلخيص ؛ وعرض فى سنة سبع وتسعين فما بعدها على العراقى
ورلده والهيمى والبلقى وأبن الملقن والأبنامى والغمارى والبرشنسى (١) وبدر
القويسنى وابن المبلق وابن الشيخة والشمس محمد بن عبد الله القليوبى وعبد
اللطيف بن أحمد الأسنأى والعزيز بن محمد الطيبي والشمس بن المكين
المالكي وناصر الدين الصالحى والزين الفارسكورى ويلبنا السالمى والتاج أحمد
ابن على بن الظريف وأجازوه كلهم فى آخرين ممن لم أرفى كتابته الاجازة وكتب
له العراقى أنه يروى المنهاج عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى البركات
الدميرى عن مؤلفه وكل منه وابنه أنه يروى جمع الجوامع عن مؤلفه ،
وسمع بقراءة أبيه على العراقى من أول تقريره الذى عرضه عليه الى باب المسبوق
يقضى مافاتة وكذا سمع على الصلاح الزفتاوى مسند الشافعى بفوت المجلس
الاول وقرأ فى الفقه وغيره على أبيه واليسير على الزين الفارسكورى ، وحج
ودخل دمشق واسكندرية للتجارة وكتب فى بعض الدوايب وحدث سمع منه

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة .
وفى الأصل « البرشنسى » . وهو خطأ . وهى بلد فى المنوفية .

الفضلاء قرأت عليه مسموعه من التقريب وجميع مسند الشافعي ؛ وكان خيرا ضخم الشكالة كثير التحرز محبا في العلم وأهله ووصفه شيخنا بالفاضل البارع المرتضى الرضى ، ومات بعد أن أقعد في ثالث ذي القعدة سنة ست وستين رحمه الله ونفعنا بآبائه .

٢٧٧ (عبد الرحمن) بن علي بن احمد بن عبد العزيز البهاء الهاشمي العقبلي النويري المكي المالكي . ولد في سنة ثلاث وسبعين بمكة وسمع بها من النشاوري وابن صديق وابن سكر وغيرهم وحفظ الرسالة ، وناب في الحكم بمكة عن ابن عمه العز النويري وولى امامة مقام المالكية بعد أبيه شريكا لأخيه الشهاب احمد الماضي ؛ ودخل القاهرة مرتين أهين في الثانية منهما ظالما وناب بها في القضاء بعد ذلك عن الجلال البساطي لينجبر كسره ، ورجع الى مكة ثم توجه منها الى اليمن فأقام بها اشهر أتم أدركه أجله فمات في آخر جمادى الأولى سنة ست يزيد ودفن بمقابر هار رحمه الله وسامحه . ذكره القاسمي في مكة .

٢٧٨ (عبد الرحمن) بن علي بن احمد بن عثمان الزين ابو هريرة بن العلاء ابى الحسن السعدى العبادي الانصارى الخزر جى الحلبي الاصل القاهري الشافعي الاصم سبط ابى امامة بن النقاش . ولد في سنة اربع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لابى عمرو على بعض القراء وحفظ احكام الجده لأمه والنخبة لشيخنا وألفية الحديث والنحو وغالب التنبيه وأخذ الفقه واصوله والنحو عن الشمس الشطنوفى والفرائض عن الشمس الفراقى وعلم الحديث عن خاله ابى هريرة وشيخنا وبرع في ذلك كله سيما النحو والفرائض وأجاز له السراج البلقينى والزين العراقى ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل غزة ولكنه لم يسمع بها شيئا وولى الخطابة بجامع اصلم ، ومرض بعد بلوغه فحصل له صمم بحيث انه لم يكن يسمع شيئا البتة بل كان من اراد تحديثه يحرك له باصبعه على كفه او على كفه من داخل كفه بحيث لا يرى او على ظهره بلامسة الاصبع لجسده كل ذلك كهيئة من يكتب فيفهم به مراده ويقال ان الشطنوفى كان يقرر له الدروس بأصبعه كتابة في الهواء ؛ ورويت شيخنا كثيرا يقرر له كذلك ويضمه مريعا بدون تكلف ويستشكل ويردوهو في ذلك من اعاجيب الدهر أشار شيخنا لذلك في وفيات سنة ست عشرة فترجم محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد بن على الموغانى بمثل ذلك كما سيأتى ثم قال وقد حاكاه فيه صاحبنا وسمى هذا هو مع ذلك في غاية الذكاء واللطافة والتكثيف وحلاوة النادرة وسرعة الجواب وممن يعرف الدقاف ورمى الشباب معرفة مليحة ، ولما مات شيخنا انشدنى لنفسه فيه مرتبة اودعتها الجواهر والدرر . ومات في ربيع

الآخر سنة خمس وخمسين ، وبلغني انه قبل موته يبسير في حال مرضه خف صممه حتى قضى الخبر لى وهو من اقربائه من ذلك العجب رحمه الله وايناه ، ومما كتبه عنه من نظمه :

أقسمت لأسأل الا حراً لا تسأل النذل يزدك ضراً
إن السكامل لكل امرئ لمن لأبوابه استقراً
كذامن نظمه: جردت روح الروح منى سأئلاً هل من جواب صالح عن صالح
فأجابني بعد التأوه قائلاً ما سن في الاسلام سنة صالح

٢٧٩ (عبد الرحمن) بن علي بن اسحاق بن عبد بن حسن بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مصلح زين الدين أبو الفرج التميمي الدارزي الخليلي الشافعي أخو احمد وسبط البرهان ابراهيم بن يوسف بن محمود القرمانى الحنفى الماضين ويعرف بشقير . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وقال لى مرة خمس وتسعين وسبعمائة يبيلد الخليل ونشأ به فقرأ القرآن لأبى عمرو عند اسماعيل بن مروان وحفظ ألفية ابن مالك والمنهاج الفرعى وتفقه فيه بأبيه وبالشهاب بن قشاميش وقرأ فى القرآن فى العربية على الشهاب بن الهائم قرأ عليه الذمحة القدسية فى الفرائض والسماط فى النحو وكذا قرأ فى الفقه والنحو على الشمس البصروى وقرأ على أبيه بمخاً جميع تفسير البغوى كما أخبر به بل قال انه لیس الخرقه من الشهاب بن الناصح وانه سمع الصحيح على أبى الخير بن العلاء بقراءة القلقشندى وانه قرأه على جده لأمه وسمع كما وجد بخط القارىء وهو البرهان الحلبي على أبى حفص عمر بن النجم يعقوب البغدادي الهدمي من أوله إلى كذا بسماعه بأخباره - وهو رجل صالح - لجمع الصحيح مرتين الأولى فى سنة ست وعشرين والثانية فى التى بعدها على الحجار بدمشق وكذا سمع على ابن الجزرى والتدمرى وغيرها وصحب الزين الخفاف وتلقن منه الذكر واختلى عنده ، وحج فى سنة أربع وعشرين رقيقاً للسكمان بن الهمام وتردد للقاهرة كثيراً وولى مشيخة تدريس الحديث والتفسير عند السرداب ببلده ، وتعانى النظم وسهل عليه أمره وغالبه دون الوسط ونظم أسباب التزول للجمبرى سماه مدد الرحمن فى أسباب نزول القرآن والذخائر فى الاشباه والنظائر وكأنه استمد فيه من كتابى ابن الجوزى وابن الزاغونى أو أحدهما وعدد مالكل صحابى من الحديث سماه الاصابة فيما رواه السادة الصحابة والمع للشيخ أبى اسحاق لم يكمل بل أفرد من نظمه ديواناً والتقط من الصحيحين مائة حديث وشرحها وعمل درر النقائق فى ملاح المجالس فى التفسير

على طريقة الوعظ افتتح كل مجلس منه بخطبة تناسبه ، وقد لقيته بغزة ثم بالقاهرة مراراً بل حضر عندي في الاملاء وحملت عنه أشياء وكان فاضلاً طلق العبارة ذا فضل واستحضار في الجملة ولكن في كلامه تسامح وأخوه أشبه حالاً منه وكان يقول انه رأى الخليل عليه السلام في المنام سبع عشرة (١) مرة والنبي صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين مرة وانه مدح كلامهما بعدة قصائد وانه أنجب أولاداً كان منهم خمسة مجد وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وقد قال البقاعي رأيت انساناً حسناً تغلب عليه سلامة الفطرة وأثبت العباد بن جماعة في ترجمته سماعه البخاري على ابن العلاء فاما أن يكون وقف على الطبقة أو نحوها أو اعتمد قوله وهو أقرب . مات يوم الجمعة سادس وقيل تاسع شعبان سنة ست وسبعين بالخليل ودفن بقبر أعده لنفسه بقطعة التوبة بالقرب من بركة السلطان عفا الله عنه ومما كتبت عنه قوله :

الجسم مضى من بعدك بالي وسوى حديثك لا يمر بيالي
والجنن مهمول ينقط أدمعا مشكولة في شكها شكوى لي

في أبيات كتبها مع غيرها في ترجمته من موضع آخر .

٢٨٠ (عبد الرحمن) بن علي بن أبي بكر بن احمد بن مسعود بن مرير - بميم ومهملتين مصغر - الزين أبو هريرة الواحدى الريمي ثم المسكى والده احمد الماضى ويعرف بعبيد . أحضر في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة على النشاورى بعض اترمذى وسمع على ابن صديق مسند عبد وأجاز له أبو بكر بن ابراهيم بن العز وأبو بكر ابن عبد الله بن عبد الهادى واحمد بن اقبيرص واحمد بن علي بن يحيى الحسينى وعبد الله بن خليل الحرسانى وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى وأختها عائشة وآخرون . ودخل اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق طلباً للرزق وسمع بدمشق مع ابن فهد في سنة سبع وثلاثين على ابن الطحان وغيره ؛ وكان خيراً ديناً صالحاً مباركاً كثير الصدقة والاحسان للفقراء ملازماً للعبادة وله نظم أثبت منه في ترجمة شيخنا ما امتدحه به وكذا من نظمه قوله :

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بأم القرى أضحى بها وأقيل
وهل أردن شعبي جياذ فقيهما شفاء لقلب بالفراق عليل
مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء ثالث عشرى شوال سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه من الذن ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٢٨١ (عبد الرحمن) بن علي بن خلف الزين أبو المعالى الفارسكورى ثم

(١) في الاصل «سبعة عشر» .

القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة بفارسكور ، وقدم القاهرة وتفقه بالجمال الاسناني ثم بالبلقيني وآخرين وسمع الحديث فأكثر وكتب بخطه المليح كثيرا وارتقى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتقدم في العربية وعمل شرحاً على شرح العمدة لابن دقيق العيد في مجلدات جمع فيه أشياء حسنة ولكنه عدم وقت على كرايس منه وفيه تحقيق ومائة ويستمد فيه من البلقيني كثيراً ولذا استعارها مني ولده العلم البلقيني فضاعت في تركته وتأملت لها كثيراً ورأيت بعض كرايس بغير خطه وفيه تبليغ بخطه لفتح الدين الباهي الحنبلي بالقراءة ؛ وكان ذا حظ من العبادة والمروءة والسعي في حوائج الغرباء خصوصاً أهل الحجاز ، وقد ولي قضاء المدينة النبوية بعد الشهاب السلاوي ولم يتبها له مباشرة فانه لما استقر نواب عنه القاضي ناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم لم يلبث أن عزل به قبل توجهه إليها وكذا استقر سنة ثلاث وثمانمائة في تدريس المنصورية بعد الصدر المناوي وفي نظر الظاهرية القديمة ودرسها فعمرها أحسن عمارة وحمدت مباشرة ؛ وجاور بمكة وصنف بها شيئاً في مقام إبراهيم ، قال شيخنا وكنت أوده ويروني وسمعت بقراءته وسمع بقراءتي ، ومات بالقاهرة في رجب سنة ثمان عن ثلاث وخمسين سنة وأسفت عليه جداً ، وسئل في مرض موته أن ينزل عن بعض وظائفه لبعض من يحبه من رفقته ؛ فقال لا أتقلدها حياً وميتاً ؛ وذكره المقرئ في عقوده .

٢٨٢ (عبد الرحمن) بن علي بن صالح أبو زيد المكودي نسباً القاسمي المالكي له شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر وهو نافع للمبتدئين كشرحه على الجرومية ، وكان نحوياً طاملاً . مات سنة إحدى .

٢٨٣ (عبد الرحمن) بن علي بن صلاح الدين القاهري الخطيب والد عبد الرحمن الماضي . ممن اشتغل بالفقه وأصوله على العلم البلقيني والمناوي وسمع على أولهما وكذا سمع على ابن الديري بل حضر عند شيخنا وكتب عنه في الامالي من سنة سبع وعشرين وأجاز له وأذن له حسب سؤاله في عمل الميعاد وروناه بأبيات ، وكان خطيباً بجامع البرددار بخط قنطرة قديدار ويشهد في تلك الخطبة المذكورة بالصلاح اشتهر عند الاعلام بانه يتيسر له الحج وولد صالح فلما حملت زوجته توجه للحج فحج ومات في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين بمسجد الخيف قبل طواف الافاضة ثم ولد له رحمه الله .

٢٨٤ (عبد الرحمن) بن علي بن عبيد الله الحلبي الامشاطى . سماع منى بمكة .
 ٢٨٥ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الزين أبو هريرة التفهني
 ثم القاهري الحنفي الآتي أخوه الشمس محمد . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة بتفهنما -
 بفتح المثناة والفاء وسكون الهاء بعدها نون قرية من أسفل الارض بالقرب من
 دمياط ، ومات أبوه وكان طحاناً وهو صغير فقدم مع أمه القاهرة وكان أخوه بها
 فتنزل بعنانيته في مكاتب الايتام بالصرغتمشية ثم ترقى إلى عرفتهم وأقرأ بعض
 بنى بعض أتراك تلك الخطة وتنزل في طابقتها وحفظ القدرى وغيره ولازم
 الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العنتابى إمام الشيخونية
 والبدر محمود الكلاستانى فهر في الفقه وأصوله والتفسير وأصول الدين والعربية
 والمعاني والمنطق وغيرها وسمع البخارى على النجم بن الكشك ومسلماً
 من لفظ الشمس الغمارى وجاد خطبه وشهر اسمه وخالط الأتراك وصحب
 البدر الكلاستانى لما ولى مشيخة الصرغتمشية قبل ولايته لكتابة السر فأخذ عنه
 وقرأ عليه ولازمه فلما وليها راجع به أمره قليلاً واشتهر ذكره وتصدى للتدريس
 والافتاء سنين ؛ وناب في الحكم عن الأمين الطرابلسى ثم عن الكمال بن
 العديم ونوه به عند الأكابر وصار من أفاضل طلبة الشيخونية حين كان
 الكمال شيخها يجلس ثانياً من يجلس عن يمينه في الدرس والتصوف ، وترك
 الحكم مدة ولم يلبث أن ولى بعنانيته مشيخة الصرغتمشية بعد أن تنازع فيها هو
 والشرف التبانى وحضور أتبانى لها وكان معه قبل ذلك تدريس الحديث بها
 رغب له عنه الولوى بن خلدون بمال فكمل له الفقه والحديث بها وكان يذكر أنه
 بحث مع الجلال التبانى ^(١) والد الشرف هذا في درس الفقه بها فغضب منه فأقامه
 فخرج وهو مكسور خاطر فدعا الله أن يوليه التدريس مكانه فحصل له ذلك
 وأخرج ابنه لأجله وكذا درس بالايتمشية لما ولى الكلاستانى كتابة السر وأوصى
 له عند موته وخطب بجامع الأقر لما عمل السالمى فيه الخطبة وتزوج فاطمة ابنة
 كبير تجار مصر الشهاب المحلى فعظم قدره وسعى في قضاء الخفية بعد موت ناصر
 الدين بن العديم وكاد أمره أن يتم ثم لما استقر الشمس بن الديرى في مشيخة
 المؤيدية استقر هذا عوضه فيه وذلك في ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين فباشره
 مباشرة حسنة إلى أن صرف في سنة تسع وعشرين بالعيني وقرر في مشيخة
 الشيخونية بعد المراج قارى الهداية ثم أعيد في سنة ثلاث وثلاثين وانفصل

(١) نسبة للتبانة المشهورة في القاهرة .

عن الشيخونية بالصدر بن العجمي واستمر قاضياً إلى أن مرض وطال مرضه
فصرف حينئذ بالعيني في جمادى الثانية ولم يلبث أن مات بعد أن رغب لولده شمس
الدين محمد عن تدريس الصرغتمشية في شوال سنة خمس وثلاثين وصلى عليه
بمصلى المؤمني ودفن بتربة صهره المحلي بالقرب من تربة يشبك الناصري من
القرافة ويقال أن أم ولده دست عليه سما لأنها كانت ظنت انفرادها به بعدموت
زوجته فما اتفق بل تزوج امرأة أخرى وأخرج الأمة لحصل لها غيرة فإله أعلم .
وأرصى بخمسة آلاف درهم لمائة فقير يذكرون الله أمام جنازته وسبعة آلاف
درهم لكفنه وجنازه ودفنه وقراءة ختمات ، قال شيخنا في أبنائه وكان حسن
العشرة كثير العصبية لأصحابه عارفاً بأمور الدنيا وبمخالطة أهلها على أنه يقع
منه في بعض الأمور لجأح شديد يعاب به ولا يستطيع أن يتركه ، قال وكان قد
انتهت إليه رياسة أهل مذهبه ، ونحوه قوله في حوادثه أنه كتب على الفتاوى
فأجاد وكان حسن الأخلاق كثير الاحتمال شديد السطوة اذا غضب لا يطاق واذا
رضى لا يكاد يوجد له نظير ، وقال في معجمه سمعت من نظمه ، وقال في رفع الاصر
أنه سار في القضاء سيرة محمودة وخالق الناس بخلق حسن مع الصيانة والافضال
والشهادة والاكساب على العلم ولما تكلم ططر في المملكة بعد المؤيد كان من
أخص الناس به وسافر معه الى الشام بل استمر إلى حلب مع تحلف القاضي جلال
الدين البلقيني بالشام ولذا ذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخها وقال إنه كان
معظماً عند الظاهر واجتمعت به فوجدته عالماً ديناً منصفاً في البحث محققاً للفقه
والأصول كيس الاخلاق ، قال التقي المقرئ انه حلف مرة انه لم يرتش قط
في الحكم ولا قبل لأحد شيئاً ولم يترك في الحنفية منله ، وقال في عقوده نحوه
وانه كان حشماً مهاباً مشكور السيرة له افضال وفيه مروءة وهو خير من غيره
من قضاة الحنفية وله نظم وقال مرة كان بارعاً في الفقه وأصوله والعريضة حسن
السيرة في القضاء باشره على أحسن الوجوه ، وقال الشهاب بن الحمرة كان يعي
ما يخرج من رأسه ، وقال ابن قاضي شعبة قال لي السيد الركن بن زمام إنه لما
قدم دمشق سألتني من أعلم أنا أو الشمس بن الديري ، قال فامتنعت فألح على فقلت
الديري أحفظ منك وأنت أكثر تحقيقاً منه قال فأعجبني ذلك ورضي به مني ، وقال
التقي بن قاضي شعبة أنه عزل بسبب تصميحه في الحق وعدم التفاته إلى الظلمة وكان
قد كتب على فتوى تتعلق بابن تيمية ونال فيها من العلاء البخاري لشيء كان
بينهما . قلت وجلالته مستفيضة وقد أخذ عنه الجم الفقير من شيوخنا فمن دونهم

كابن الهمام وتلميذه سيف الدين وكلهم يذكرون من أوصافه في العلم ما سبق
 حاصله ، وأما العيني فانه قال ما فيه تحامل كبير : كان أبوه عامياً من الزراع في
 تفهنة والمتسبين بها فهرب ابنه منه بعد بلوغه إلى القاهرة وخدم بها حارماً لشخص
 يقال له يوسف الضرير المقرئ وصار يقرأ عليه في القرآن ثم استقر في كتاب
 الصرغتمشية مع الصغار ثم خدم شخصاً يقال له يحيى الاشقر إلى أن كبر واختلط
 بالناس وتردد بين طلبة الصرغتمشية والشيخونية وقرأ بعض شيء من التفة
 وأصوله على إمام الشيخونية خير الدين الغنتاى ثم اتصل بالبدر الكلستانى
 وحصل له بعض تميز بين الناس فتاب في القضاء واتصل ببعض الأمراء فتمول
 فبطر وطفى فسعى في قضاء الحنفية بالرشى والبرطيل قال ولم أعتقد صحة قضائه
 وكان صاحب غرض فاسد يبذل أشياء لا أغراضه الفاسدة ولم يكن يتوقف على
 دين عند غرضه النفسانى ، وتولى الوظائف بالرشوة ولم يكن أهلاً لها خصوصاً
 مشيخة صرغتمش فانه لم يكن لائقاً بها بالشرع وشرط الواقف وكل ماتناوله
 منها كان محتاجاً وحراماً ، ولم يمهده أنه درس كتاباً كاملاً ولا كتب بيده كتاباً كاملاً
 ولا تأليفاً ولا جمعا ، وكان في الدعوى كثير الهديات والنفقات ، وعزل
 مرتين بكتابه ووقع في قلبه نار أحرقتة فلم يزل ضعيفا بأمراض مختلفة إلى أن
 مات فانه يعلم ما كان حاله عند الموت ؛ ونحوه قول غيره كان في احدى عينيه
 خلل ولحيته صفراء غير تقية البياض لأنه فيما قيل كان يبخرها قديما بالكبريت
 لامراع الشيب قال وكان فقيها عالما متبحراً في المذهب بصيراً بالأحكام الا انه
 كان سيء الخلق وله بادرة ويقوم في حظ نفسه وربما خاصم بعض من تحاكم
 عنده لغرض ما بحيث يظهر عليه الغضب سريعاً لكونه كان اذا حرق اصفر
 وجهه وارتعد ، قال وواقعة مع الميمونى مشهورة من حكمه بسفك دمه وعقد
 بسبب ذلك مجالس والميمونى يحاqqه عن نفسه حتى كان من كلماته اتق الله
 يا عبد الرحمن أنسيث قبقابك الزحاف وعميمتك القطن فبادر حينئذ وهو
 ظاهر التذير لقوله حكمت بسفك دمك والتفت الى شيخنا لينفذ حكمه
 فقال له على مهل حتى يسكن غضب قاضى القضاة واتقض المجلس وخلص الميمونى من يده .
 ٢٨٦ (عبد الرحمن) بن على بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب الانصارى
 المنصورى الدمياطى الشافعى والده التقي مجد الآتى ويعرف بابن وكيل السلطان .
 ولد سنة احدى وستين وسبعمائة وقرأ القرآن على الشهاب الشارح قاضى دمياط
 قبل قضائه لها وبه وبفتح الدين النشأى شارح الحاوى والعلاء على الحرانى

والتاج الطبي وغيرهم كالزين الفارسكوري ففقه وعن آخرهم أخذ العربية وارتحل للقاهرة فأخذ عن البيجورى بل حضر مجالس السراج البلقيني وسمع على الزين العراقى والشرف بن السويك وأقام مع أبيه بمكة سنين وأخذ بها العلم والرواية عن جماعة وكان قرأ الحادى وولى قضاء دمياط عن شيخنا فدام به الى أن مرض للموت فأعرض عنه لأكبر أولاده على ؛ ومات فى ثاينى رجب سنة ثلاث وثلاثين .

٢٨٧ (عبد الرحمن) بن على بن عبد الرحمن بن معالى بن ابراهيم الزين بن العلاء المصرى ثم الحلبي الشافعي والد النور على الآتى ويلقب بابن البارد . كان والده فى خدمة الشرف الانصارى الحلبي ثم ترقى حتى صار تقيماً ثانياً أو ثالثاً وولد له هذا فى سنة ثلاثين وسبعمائة بحلب فنشأ بها غير محمود السيرة فيما قيل وسمع على الشهاب بن المرحدل بعض مسلمة والنسائى وحدث وكتب الخط الحسن وكان قد شهد فى الجرايد ثم ولى كتابة السر بحلب أيام ططر وكان خدمه حال اقامته بها ثم حمل بعده وكاد أن يعود لحاله الأول واستمر خاملاً حتى مات بعد الاربعين وقد هجاه الشمس بن عبد الأحد وغيره .

٢٨٨ (عبد الرحمن) بن على بن عمر بن أبى الحسن على بن احمد بن محمد الجلال أبو هريرة بن النور أبى الحسن بن السراج أبى حفص الانصارى الاندلسى الاصل المصرى الشافعي الآتى أبوه وجده ويعرف كل منهم بابن الملحق ، وكان جده يفض من يشهره بها ولا يكتبها غالباً بخطه . ولد فى رمضان سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة فى منزلهم بخط قصر سلار ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس السعودى الضرير أحدمن جودت عليه وحفظ العمدة والمنهاج وغيرهما وعرض على جده والزين العراقى والصدر المناوى والسكالمى الدميرى وآخرين منهم الزين الفارسكورى وأجازوا له وسمع على جده والتوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيشمى والحلاوى والسويداوى وطائفة واشتغل فى الفقه على البرهان البيجورى وأخذ من قبله عن الدميرى وهو القائم معه فى سنة سبع وثمانائة وكان حينئذ ابن سبع عشرة سنة بعد موت والده فى مباشرة وظيفته بنفسه فعمل له خطبة واجلاساً بل حضر معه بعضها واستمر الجلال يباشرها حتى مات وهى الحديث بدار الحديث السكالمية والفقه والمعاد كلاهما بالساقية والفقه بالصالح وناب فى عدة تداريس عن ابنى أخته وهما ابنا الهباء المناوى وكذا ناب فى القضاء عن الشمس الاخوانى فن بعده وكان معه عمل الشرفية بتامه ثم أقبل عنه عقب القبايات بعد أن كان يرد عليه منه ستة آلاف درهم فى كل شهر خارجاً عن الضيافة ونحوها

حسبما أخبرني به ، قال ولما وقع في خاطري الاقلاع عنه رأيت كلا من والدي
وجدي في المنام فاستشرتهما في ذلك فأما والدي فأشار بإبقائه وأما الجد فقال
لي لا تسمع منه واستمر على عزمك قال فاستيقظت فامتلت ما أمر به الجد ويركته
لم تطالبني نفسي بشيء مما كان يتحصل منه وكذا وقع له في نظر البيمارستان
فإن الأشرف اينال قرره فيه لكونه كان من جيرانه والمختصين بصحبته قبل
سلطنته عقب وفاة الناصري بن المخلطة وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين
فبإشرافه برفق ولين مدة تقرب من أربع سنين ثم أعرض عنه والتمس من السلطان
إعفاؤه وراجعه في ذلك مرة بعد أخرى إلى أن أجيب وعد ذلك من وفور عقله
وكان انساناً حسناً ذا بكيئة ووقار وسمت حسن وخط حسن مع التواضع
والديانة والعفة والانجماع عن الناس وحسن السيرة ومزيد العقل والتودد وتقدمه
في الشهرة وعدم التبسط في معيشته والدخول فيما لا يمينه والتصدق سراً واستمراره
على حفظ المنهاج إلى آخر وقت ومداومته في درس الحديث على الحفظ من
شرح العمدة لجده ، وقد حج في سنة تسع وثمانمائة وحدث باليسير سمع منه
الأئمة أخذت عنه جملة ومات بعد ترضه أكثر من نصف سنة في صبيحة يوم
الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وصلى عليه وقت العصر بمصلى باب النصر ودفن
بموش سعيد السعداء عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله وايانا .

٢٨٩ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين
محمد بن القطب محمد بن احمد القسطلاني . أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعه .

٢٩٠ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الجلال
ابن العلاء بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الاصل القاهري البهائي الشافعي
الآتي جده الأعلى السراج فن دونه وأمه أمة . ولد في الحرم سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة بقاعة مدرسة جدجده من حارة بهاء الدين ونشأ بين أبيه حفظ القرآن
والعمدة والمنهاج الفرعي وابن الحاجب الاصل والتوضيح لابن هشام وعرض
على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن البدر النسابة والعلاء القلقشندي والمناوي
وعم جده العلمي وعمه البدر أبي السعادات في آخرين وبعضهم في الاخذ أكثر
من بعض وفي الفرائض عن أبي الجود وفي العربية عن ابن خضر بمرافقتي والابدي
والعز عبد السلام البغدادي وعنه أخذ الصرف وغيره وفي أصول الفقه عن التقي
الحصني وكذا أخذ في هذه العلوم وفي غيرها عن غير هؤلاء وسمع على شيخنا
وطائفة ، وأجاز له آخرون وكتب على ابن حجاج ، ونسخ بخطه كتباً وتميز

في العربية وأقرأ فيها وشارك في غيرها وبرع في الشروط وتكسب منها وعول عليه أهل خطته في ذلك ولازم الصلاح المسكينى فساعده عند عم جده حتى استنابه في القضاء وتمول يسيراً وابتنى داراً تجاه جامع الميدان . مات قبل أن يحج وبعد أن تعمل مدة بمرض السل في ذى القعدة سنة ست وستين وصلى عليه بباب النصر ودفن عند اصهاره بالقرب من تربة الأشرف اينال ودفن به أبوه ومع ذلك فلم يحج عنه من جنب ما تركه سامحه الله وايانا .

٢٩١ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح الزين البعلبي الحنبلي الدهان ويعرف بأبن مفتاح . ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الجوف وحضر في الفقه عند الجلال ابن يعقوب وغيره وسمع بها بعض البخارى على الزين عبد الرحمن بن الزعوب . وحدث سمع منه الطلبة لقيته بها فقرأت عليه المائة المنتقاة لابن تيمية ، وكان خيراً يتكسب بالدهان ، وحج مات قريب الستين .

٢٩٢ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الزين العدوى نسباً فيما قرأته بخطه القاهري المالكي أخو محمد جدى لأمى وذلك الاكبر . اشتغل وقرأ القرآن وسمع على ابن السكويك والولى العراقى ونسخ لنفسه إلى أثناء الاجازة من التوضيح للاقفهسى شرح ابن الحاجب وأدب بعض أبناء المعتبرين ؛ وكان خيراً . مات في حياة أمه يوم الخميس سادس رجب سنة عشرين عن نحو أربع وعشرين عاماً ودفن بحوش البيرسية رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٢٩٣ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الله الزين الهندى الواهظ . ولد في حدود سنة سبعين وسبعمائة واشتغل قديماً وجال في بلاد الشرق والغرب والهند واليمن والحجاز وأخذ عن علمائها وسمع الحديث وجاور بمكة في سنة أربع وثلاثين وقدم مصر في التي تليها فأكرمها الأشرف وأحسن اليه ودخل بيت المقدس وعقد به مجلس الوعظ ، وكان خيراً عالماً فاضلاً حسن السمعة والبشر فصيحاً مفوهاً ذا أنس ووقار ومن حضر مجلس وعظه ببيت المقدس العز القدمى وعظمه وأثنى على علمه وصلاحه ، وتوجه لبلاده فلما توسط بحر الهند بلغنا أنه غرق في البحر سنة سبع وثلاثين .

٢٩٤ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن زمام الشريف ركن الدين الحسينى الحلبي الحنفى ويعرف بأبن الدخان ، ورأيت من سمى جده محمد بن محمد بن زمام . ولد في سنة تسع وستين أو التي بعدها تخميناً بدمشق واشتغل في صغره وحفظ

المنظومتين وغيرهما كمنظومة في الوفيات وكان يستحضر ذلك الى آخر وقت وسمع ابن قوام وابنة ابن المنجا ، وولى إفتاء دارالعدل بدمشق وناب بعد الفتنة بالقضاء بها دهر أودرس بالركنية والزنجيلية وغيرهما وخطب بجامع يلبغا ، وحدث ودرس وأفنى ؛ قال التقي بن قاضي شهبه لم نسمع عنه أنه ارتشى في حكم أبدأ مع تساهله في الأحكام لعدم اهتدائه الى الصواب وغلبة سلامة فطرته وكذا كان ممن يفنى ويشغل بحيث صار عين مذهبه بدمشق من مدة مع كونه ممن لا يحسن تعليم الطلبة ولا التصرف في البحث ولا غيره وإنما ينقل ما يحفظه مع استحضار فوائده غريبة قال ولقد بحثت معه مرة فقال أنتم تنقلون وتتصرفون ونحن ننقل ولا نتصرف بل قال مرة عقب مباحثة معه لي خمسون سنة أبحث مع العلماء ويكذبوني ولا أغضب ، كل ذلك مع تواضع وكرم نفس ، وقدر في آخر عمره أنه ولى القضاء الأكبر بعد الشمس بن العز لما استعفى وامتنع الشمس الصفدى من بذل ما طلب منه مع تدريس القضاة بدون سعى منه وذلك في شعبان سنة ثمان وثلاثين فباشر ذلك دون خمسة أشهر ثم مات وكانت حرمة في نيابته أكثر منها في استقلاله انتهى . مات في ليلة الأحد سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين ودفن بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة ، واستقر بعده لسكن بعد مضي نحو أربعة أشهر السيد بدر الدين محمد بن علي بن أحمد الجعفرى ، وترجمه بعضهم بقوله كان فقيهاً ماهراً عالماً بفروع مذهبه مشاركاً في غيره مع دين وعفة رحمه الله وإيانا .

٢٩٥ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد ابن عمر الشيباني الزبيدي الشافعي سبط اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الآتي ويعرف بابن الديبع - بمهملة مفتوحة بعدها محتاتية ثم موحدة مفتوحة وآخره مهملة وهو لقب لجدّه الأعلى علي بن يوسف ومعناه بلغة النوبة الأبيض . ولد في عصر يوم الخميس رابع المحرم سنة ست وستين وثمانمائة بزبيد ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه بالسبع أفراداً وجمعاً على خاله العلامة فرضي زبيد أبي النجا محمد الطيب والشاطبية والزبد للبارزى وبعض البهجة واشتغل في علم الحساب والجبر والمقابلة والهندسة والفرائض والفقهاء العربية على خاله المشار اليه وفي الفقه العربية على الفقيه ابراهيم بن أبي القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن جهمان وخاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جهمان وفي الحديث والتفسير عن ابن أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي وأخذ اليمير عن جده لأمه والمعمر اسماعيل بن ابراهيم بن بكر الشويرى ، وحج مراراً أولها في سنة ثلاث وثمانين

وزار في سنة ست وتسعين وثلاثين في أول التي تليها فقرأ على بلوغ المرام وغيره وأنشد
الجماعة بحضرتي قوله بما كتبه بخطه :

إن امرأً باع أخراه بفاحشة من الفواخش يأتيها لمغبون
ومن تشاغل بالدنيا وزخرفها عن جنة ما لها مثل لثنتون
فكل من يدعي عقلاً وهمة فيما يبعد عن مولاه مجنون
وقوله: أحيابنا إن لكم سولت أنفسكم امرأً فصبر جميل
وإن أردتم هجرنا والقلى فحسبنا الله ونعم الوكيل
وقوله: قال النصح أمأخاف غداً إذا حشر الوري شؤم المعاصي والجرم
قلت استمع مني مقالاً يا أخي أبشريكون من الكريم سوى الكرم
وقوله: إلى علم الحديث لي ارتياح وها أنا فيه مجتهد وراوي
لملي أن أكون به اماماً أرويه على قدم المغاوى

وهو فاضل يقظ راغب في التحصيل والاستفادة نفع الله به .

(عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن مفتاح البعلبي . مضى فيمن جده محمد بن عبد
الرحمن بن محمد بن مفتاح قريباً . (عبد الرحمن) بن علي بن محمد التقي . مضى
في ابن علي بن عبد الرحمن بن علي .

٢٩٦ (عبد الرحمن) بن علي بن يحيى الوجيه المدني الآتي أخوه محمد وأبوهما
ويعرف كأبيه بابن جميع . له ذكر في أخيه .

٢٩٧ (عبد الرحمن) بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن الزين
أبو الفرج بن النور الأنصاري الزرندى المدني الحنفي القاضي . ولد في ذي القعدة
سنة ست وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وأحضر بها في التي بعدها على الزبير
ابن علي الأسواني شيئاً يسيراً من آخر الشفا فكان آخر الرواة عنه وسمع من
العز بن جماعة الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وغيره ومن الصلاح الملائي
الأول من مسلسلاته ومن العفيف اليافعي والجلال عبد المنعم بن أحمد الأنصاري
والزين العراقي والبدر بن فرحون وآخرين وقرأ هو بنفسه على الجلال الأميوطي
وأجازله في سنة سبع وأربعين فما بعدها ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي
عمر وإبراهيم بن أحمد بن فلاح والأذري وابن كثير ويوسف بن محمد الدلاهي
ومحمد بن محمد بن يوسف البكري والكمال بن حبيب وأخوه الحسين ومحمد بن سالم
ابن إبراهيم المقدمي وابن قواليج ومحمد بن عمر بن قاضي شعبة وخلق ، واشتغل
في الفقه وغيره وتميز وشارك في فنون ، وولى قضاء الحنفية بالمدينة بعد أخيه أبي

الفتح في سنة ثلاث وثمانين وسبعماية واستمر إلى أن مات إلا أنه عزل مرة في سنة أربع وثمانماية ثم أعيد وكذا ولي حسيبها ، وكان طاقلاً متودداً فاضلاً عزيز المروءة حدث بالصحيح وغيره أخذ عنه الأئمة كشيخنا وذكره في معجمه وقال انه حدثه بمسلسل التمر بالمدينة قال ولم أضبط ذلك عنه ؛ والتقى بن فهد وأحضر عليه ولده النجم عمر وذكره في معجمه . مات في ربيع الأول سنة سبع عشرة وفيها أرخه شيخنا وغيره وأعادته شيخنا في سنة سبع وعشرين وهو سهو وكذا قوله كما في نسختي من معجمه سنة عشر فالصواب سبع عشرة وكذا هو في عقود المقرئى .

(عبد الرحمن) بن علي الزين بن الصائغ المكتب . هو ابن يوسف يأتي .

٢٩٨ (عبد الرحمن) بن علي الأزهرى . مات في سنة سبعين .

٢٩٩ (عبد الرحمن) بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر الزين الحلبي كاتب سرها بل ولي نظر جيشها أيضاً . كان إنساناً حسناً لطيفاً عنده حشمة وكياسة قرأ البخارى على البرهان الحلبي وكان يقرؤه على الناس بمجامع باحسيتنا ويعطى يوم ختمه القراء الذين يحضرون عنده من عنده ، وولى مشيخة خانقاه الصالح بيلده بعد القاضي شمس الدين محمد . مات في يوم السبت ثاني عشر شعبان سنة سبع عشرة بعد ارتفاع الطاعون ودفن بقرية دقاق وكانت جنازته حافلة ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبأه باختصار .

٣٠٠ (عبد الرحمن) بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله الوجه أبو زيد الترخمي الحميري الأبي ويعرف بابن القطان (١) . ولد في سنة إحدى وثمانماية بأب ونشأ بها حفظ القرآن وتعماني النظم وكتب عنه صاحبنا النجم بن فهد لغزاً له في الشطرنج ومن نظمه أيضاً : حلقت بها منكسة الزهرس ثبت دموعها ماني النفوس تغل شبا الكتاب وادعات وتسطم هامة الجيش الخسيس

في أبيات أثبتتها في التاريخ الكبير .

٣٠١ (عبد الرحمن) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ومن هنا اختلف فيه الجلال أبو الفضل وأبو اليمين بن السراج أبي حفص البلقيني الأصل القاهري الشافعي سبط البهاء بن عقيل . ولد في خامس عشرى رمضان سنة ثلاث وستين وسبعماية وقرأت بخط بعضهم أنه سمعه يقول انه في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين والأول عندى أصح فهو الذى أثبتته أخوه وشيخنا وآخرون بقاعة

(١) في المصرية «المطاب» ولعله خطأ .

العفيف من باب سر الصالحية بالقاهرة ، ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به على العادة والعمدة وما كتبه أبوه لأجله من التدريب ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك وغيرها ، وتفقّه بأبيه وكان مما بحثه معه الخواص ولم يأخذ عن غيره لأن والده لم يكن له عناية بتسميحه نعم سمع اتفاقاً بنزول اليسير من السنن الكبرى للبيهقي على الشيخ علي بن أيوب وسمع من أبيه غالب الكتب الستة وغيرها لكن على غير شرط السماع لما كان يقع في دروسه من كثرة البحث المفرط المؤدى إلى اللغظ المحل بصحة السماع . هكذا قرأته بخط شيخنا وبخط الحافظ ابن موسى المرآكشي مانصه : ومن مشايخه بالسماع والده والحافظ البهاء عبد الله ابن محمد بن خليل والزين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر الأيوبي الاصبهاني سمع منه الكثير من سنن البيهقي أنابه العز محمد بن اسماعيل بن عمر الحوي أنا الفخر بسنده انتهى . وكذا رأيت في طبقة سماعه للقطعة من سنن البيهقي أثبت في السامعين أبا عبد الله محمد بن حسن بن طайд القيرواني الأنصاري المالكي ثم قال وتلميذه وسمي صاحب الترجمة ؛ ولما دخل دمشق سنة تسع وستين وهو صغير مع أبيه حين ولي قضاءها استجاز له الشهاب بن حجي من شيوخ ذلك الوقت نحو مائة نفس فأزيد كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والبدر بن الهبل والشهاب بن النجم والنجم بن السوقى والزين بن النقي والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلى والشمس محمد بن حمد بن عبد المنعم الحراني ومن الحفاظ العباد بن كثير وأبو بكر ابن الحب والزين العراقى ومن العلماء التاج السبكي وكذا عنده إجازة جده لأمه ، وكان مفرط الذكاء قوى الحافظة بل قال شيخنا إنه كان من عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحافظة فمهر في مدة يسيرة ، وأول ما لى توقيم الدست في ديوان الانشاء عوضاً عن أخيه البدر حين استقراره في قضاء العسكر بنزول والده له عنه حين استقر في تدريس الشافعى وذلك كله في شعبان سنة تسع وسبعين وكذا نزل له عن افتاء دار العدل وقبل ذلك عن توقيم الدرج ثم استقر في قضاء العسكر والنظر في وقتى السيفى وطلقى بعدموت أخيه اللورسنة إحدى وتسعين وتزوج بزوجه ألف ابنة الشهابى أحمد الفارقانى ببطه الشهابى أصلم صاحب الجامع بسوق الغنم لكن بعيد الثمانمائة عقب زوج تزوجها بينهما وهو خليل والد عمر بن أصلم فألف أمه وكذا ملك قاعة أخيه البدر التى أنشأها تجاه مدرسة أبيهما ومات قبل اكملها وسكن فيها ، وسافر مع والده سنة ثلاث وتسعين في الركاب السلطانى إلى حلب فرجع في ضخامة زائدة وصحته ثلثمائة مالهك مردان فصاروا يركبون

في خدمته للدروس وغيرها ودعا بقاضي القضاة لكونه قاضي العسكر ومن خاطبه
بغيرها مقتته ؛ كل هذا ووالده يومه به في المجالس ويستحسن جميع ما يرد منه
ويحرض الطلبة على الاشتغال عليه ورويت عنه من ذلك الكثير بل له بحضرتة
مع القضاة وغيرهم وقائع بل كان ابوه أذن له بالافتاء والتدريس قديماً في سنة
إحدى وثمانين وقال في اجازته التي كتبها له بخطه أنه رأى منه البراعة في فنون
متعددة من الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما يظهر من مباحثه على الطريقة
الجدلية والمسالك المرضية والأساليب الفقهية والمعاني الحديثية ، وأنه اختبره
بمسائل مشككة وأبحاث معضلة فأجاد ورأيت من قال إنه حضر عند جده لأمه
البهاء بن عقيل وأنه حضر هو وأخوه البدر عند الجمال الاسناني بإشارة أبيهما
وأن أباه أجلسه بدمشق فوق الشرف الشريفى وصار ينوه به ويحض^(١) على سماع
كلامه فأنه أعلم ولما تحقق موت الصدر المناوى ووثوب القاضي ناصر الدين الصالحى
على المنصب شق عليه وسعى إلى أن ولى بالبدل في ربيع جمادى الآخرة سنة أربع
وثمانائة بعناية أمير آخور سودون طاز وتغيط الدوادار الكبير جكم لكونه فعل
بغير علمه وامتنع من الركوب معه الى الصالحية على العادة فلم يحتمل القاضي ذلك
وبادر لتلافيه فركب هو ووالده اليه في منزله فواجهه بالانكار عليه في بذل المال
على القضاء فعرفه الشيخ بجواز ذلك لمن تعين عليه ، واستمر قاضياً الى جمادى
الأولى سنة احدى وعشرين سوى ما تخلل في أثنائها لغيره غير مرة وهو قليل
ثم أعيد في ربيع الاول سنة ائنتين وعشرين الى أن مات ، قال شيخنا وكان قد
ابتلى بحب القضاء فلما صرف عنه بالهروى تألم لذلك كثيراً واشتد جزعه وعظم
مصابه فلما قرى البخارى بالقلمة ساعده الناصرى بن البارزى كاتب السرحتى
أذن له السلطان المؤيد في الحضور مع الهروى فجلس عن يمين الهروى بينه وبين
المالكى وصار يبدى الفوائد الفقهية والحديثية ويجاريه العلاء بن المغلى الحنبلى
ولا يبدو من الهروى ما يعد فائدة مع كلامهما ثم صار ابن المغلى يدرس قدر ما يقرأ
في المجلس من البخارى ويسرده من حفظه حينئذ رتب الجلال أخاه في أسئلة
يبدئها مشككة ويحفظه أصلها وجوابها ويستشكلها ويخص الهروى بالسؤال عنها
فيضج الهروى من ذلك والمراد من هذا كله اظهار قصوره والسلطان يشاهد جميع ذلك
ويسمعه لكونه جالماً بينهم ؛ ثم لما غلب عليه وجع رجليه صار يجلس في الشباك
المطل على محلمهم ، واستفيض أنه باشر القضاء بجرمة واقراة وعفة زائدة الى

الغاية وانه امتنع من قبول الهدية من الصديق وغيره حتى ممن له عادة بالاهداء اليه قبل القضاء مع لين جانب وتواضع وبذل للمال والجاه ونحو ذلك مما تمجدد له من شدة ما قاساه من السعي عليه ؛ ولكنه فيما قال شيخنا كان كثير الانحراف قليل الاجتماع سريع الغضب مع الندم والرجوع بسرعة قال وقد صحبته قدر عشرين سنة فما أضبط انه وقعت عنده محاكمة فأتمها بل يسمع أولها ويفهم شيئاً فينبئ عليه فاذا رجع فيه بخلاف ما فهمه أكثر الترق والسياح وأرسل المحاكمة لأحد نوابه ، قال وما رأيت أحداً ممن لقبته أحرص على تحصيل الفائدة منه بحيث انه كان اذا طرق سمعه شئ لم يكن يعرفه لا يقرب ولا يهدأ ولا ينام حتى يقف عليه ويحفظه ، وهو مع هذا مكب على الاشتغال محب في العلم حق المحبة وكان يذكر أنه لم يكن له تقدم اشتغال في العربية ، وانه حج في حياة أبيه يعني في سنة سبع وثمانين وسبعمائة فشرّب ماء زمزم لفهمها فلما رجع أدمن النظر فيها ففر فيها في مدة سيرة لاسيما منذ مات والده ودرس في التفسير بالبرقوقية وجامع ابن طولون وعمل المواعيد بمدرسته في كل يوم جمعة وابتدأ ذلك من الموضوع الذي انتهى اليه أبوه وقطع عند قوله (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد) فانه كان مع القراءة عليه في الميعاد في تفسير البغوى يكتب على جميع ذلك دروساً مفيدة ويبحث في فنون التفسير في كلام أبي حيان والزخشرى ويبدى في كل فن منه ما يدهش الحاضرين وكذا درس بالزاوية المعروفة بالخشائية في جامع عمرو وبالخرروبية وبالبتيلية ثلاثتها في الفقه بمد وفاة أبيه وبالبديرية وبالملكية في الفقه أيضاً وجامع طولون في التفسير برغبة أبيه له عن الثلاثة وبالمدرسة الجيبية والحجازية وجامع ابن طولون ثلاثتها في الفقه وبالأشرفية في الحديث مع خطابة الحجازية والميعاد بها كل ذلك بهد موت أخيه وبالجمالية الممتجدة في التفسير بتقرير واقفها وعمل في كل منها والزاوية الخشائية وكذا في الباسطية الشامية والمؤيدية كلاهما تبرعا اجلاساً حافلاً بل ولى تدريس الشامية البرانية بدمشق مع التصدير بجامعها الاموى ولما صار يحضر لسماع البخارى في القلعة كان يدمن مطالعة شرحه للسراج بن الملقن ويحب الاطلاع على معرفة أسماء من اهتم في الجامع الصحيح من الرواة وما جرى ذكره في الصحيح فحصل من ذلك شيئاً كثيراً بادمان المطالعة والمراجعة خصوصاً أوقات اجتماعى به ومذاكراتى له فجمع كتاب الافهام لما في البخارى من الابهام وذكر فيه فصلاً يختص بما استفادته من مطالعته.

زائداً على ما حصله من الكتب المصنفة في المهمات والشروح فكان شيئاً كثيراً
وكان يتأسف على ما فاته من الاشتغال في الحديث ويرغب في الازدياد منه
حتى أنه كتب بخطه فصلاً يتعلق بالمعلق من مقدمة فتح الباري وقابله معي
بقراءته لا عجابه به . ونحوه قوله في معجمه وكان يحب فنون الحديث محبة مفرطة
ويأسف على ما ضيع منها ويحب أن يشتغل فيها قال وقد لازمته كثيراً وكتب
عني كثيراً من مقدمة شرح البخاري وغير ذلك من القوائد الحديثية وطارحني
بأسئلة من المنظوم والمنثور وطارحته بأشياء كثيرة قد أوردتها في النواذر
المسموعة ولي فيه مدح وكتب لي بالأجازة في استدعاء أولادى ، قال وغالب
ما كان يخترعه ويبحث فيه كان يقرؤه بلفظه وأسمعه منه قال وقد اشتهر اسمه
وطار ذكره خصوصاً بعد وفاة والده وانتهت اليه رئاسة الفتوى وسيرته مشهورة
فلا نطيل بها والله يعفو عنه وهو ممن أذن لشيخنا رحمه الله بالافتاء والتدريس
قديماً قبل كتابة والده ثم كتب أبوه تحت خطه ، وقال شيخنا في موضع آخر
ما نقلته من خطه : وكان يحرر دروسه الفقهية والتفسيرية ويسردها في مجلس
التدريس حفظاً ثم يقرأ عليه ما كتبه فيتكلم عليه فيجيد ، وله ضوابط في
الفقه منظومة وجل اشتغاله بكلام والده ، ومع ذلك فكان يزيد عليه فيما يتعلق
بالتخريج في الوقعات لكثرة ما يرد عليه من محاكم ومستفتى ، وما ضبطه بالنظم
الاماكن التي تسمع فيها الشهادة بالاستنفاضة فقال :

ان السماع يفيد ذكر شهادة	في عدو نظمت لضبط محرر
نسب ووقف والنكاح وميت	وعتاقة المولى ولاء محرر
وولاية القاضى وعزل سابع	رضاع تحريم وشرب الانهر
والجرح والتعديل للمعدوم في	زمن الشهيد وقل به في الاشهر
وتضرر الزوجات والصدقات وال	ايضا كذا في الاظهر
والكفر والاسلام والرشد الذي	هو عرة للبالغ المتصور
وولادة الحمل ان شاعا كذا	حرية المجهول ليس بمنكر
وقسامة قيل المراد شهادها	للقرب من واعى كلام الخبر
والملك فيه خلافهم متقرر	نسب الجواز إلى كلام الأكثر
ومرجح الجمهور أن لا بد من	حور المة فقل به ولا تستظهر
والنصب في أحكام ما فيه درهم	والدين في وجه كرية المنظر

قال وكتب الحافظ ولى الدين ابن شيخنا الحافظ أبى الفضل انه سمع شيخنا

الامام سراج الدين يقول سمعت ولدى أبا الفضل جلال الدين ينشد لما جئنا
نعزى الملك الظاهر برقوق بولده مجد :

أنت المظفر حقاً وللمعالى ترقى وأجر من مات تلقى تعيش أنت وتبقى
قال الولي فقلت له زوى هذا عنكم عن ولدكم فيكون من رواية الآباء عن
الابناء فقال نعم انتهى . ونظم البكان أيضاً والذين يؤتون اجرهم مرتين وغير ذلك
ما هو عندي وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وقد ترجمه غير واحد فقال
التقى المقرئ في السلوك له انه لم يخلف بعده مثله في كثرة علمه بالفقه وأصوله
وبالحديث والتفسير والعربية مع العفة والزاهة عما ترمى به قضاة السوء وجمال
الصورة وفصاحة العبارة ؛ وبالجملة فلقد كان ممن يتجمل به الوقت ، وفي العقود
الفريدة : كان ذكياً قوى الحافظة وقد اشتهر اسمه وطار ذكره بعد موت أبيه
وانتهت اليه رياسة الفتوى ولم يخلف بعده مثله في الاستحضار وسرعة الكتابة
الكثيرة على الفتاوى والعفة في قضائه ؛ وقال العلاء بن خطيب الناصرية :
نشأ في الاشتغال بالعلم وأخذ عن والده وذاب وحصل حتى صار فقيهاً عالماً ودرس
بجامع حلب لما قدم صحبة السلطان ، وقال التقي بن قاضي شعبة : الامام العلامة
شيخ الاسلام قاضي القضاة صرف همه إلى العلم فمهر في مدة سيرة وتقدم
واشتهر بالفضل وقوة الحفظ ودخل مع أبيه دمشق في سنة ثلاث وتسعين والمشايخ
اذ ذاك كثيرون فظهر فضله وعلاصيته وكان ابوه يعظمه ويصغى الى أبحاثه ويصوب
ما يقول واستمر على الاشتغال والاجتهاد والافتاء والتدريس وشغل الطلبة إلى
أن ولي القضاء وقد جلس في بعض المرات التي قدم فيها دمشق مع الناصر بالجامع
الاموي وقرىء عليه البخارى فكان يتكلم على مواضع منه قال وكان فصيحاً
بليغاً ذكياً سريع الادراك ولكنه قد نقص عما كان عليه قبل ولايته
القضاء حتى انه قال لي مرة نمت من العلم بسبب القضاء والاسفار العارضة
بسبب ما لو حفظه شخص لصار عالماً كبيراً ، ثم نقل عن شيخنا أنه قال كان له
بالقاهرة صيت لذكائه وعظمة والده في النفوس وانه كان من عجائب الدنيا في سرعة
الفهم وجودة الحفظ ومن محاسن القاهرة . قلت وسمعت من شيخنا أنه كان أحسن
تصوراً من أبيه ؛ وكذا بلغني عن العلاء القلقشندى ، وقال الشمس بن ناصر الدين
في ذيله على الحفاظ : الامام الاوحد قاضي القضاة شيخ الاسلام حدثنا
عن أبيه وعن غيره من الأئمة كان عين أعيان الأمة خلف والده في الاجتهاد والحفظ
وعلوم الاسناد رأيت يناظر أباه في دروسه وينافسه فيما يليق به من تقيسه مع لزومه

حرمة الآباء وحفظ مراتب العلماء وله على صحيح البخارى تعليقات نفيسات
ومنها بيان ما وقع فيه من المبهمات وله نظم ونثر وعدة مصنفات وبشارته ألفت
كتاب الاعلام بما وقع في مشتبه الذهبى من الاوهام، وقال العيني أنه كانت عنده عفة ظاهرة
ولكن لم يسلم من حوله قال ابن خطيب الناصرية أيضاً ودخل البلاد الشامية مراراً منها صحبة
المظفر أحمد بن المؤيد وأتابك العساكر ططر سنة أربع وعشرين وما جاوز حينئذ
دمشق بل أقام بها حتى رجع العسكر وقد تسلمن الظاهر ططر فصحبه وحصل
له مرض في الطريق بحيث ما قدر على خطبة العيد بالسلطان ولم يدخل القاهرة
الا متوعكا في محفة وكان دخولهم في ليلة الاربعاء ثالث شوال منها واستمر
ضعيفاً إلى ليلة الخميس حادى عشره فمات وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودخل
بجانب أبيه يعنى وأخيه في فسقية بالمدرسة التي أنشأها بحارة بهاء الدين يعنى جوار
منزله وكانت جنازته مشهودة ؛ زاد غيره إلى الغاية وحمل بعشه على رءوس
الاصابع ويقال انه مات مسموماً وإنه لم يمض حتى فارت عيناه في جوفه وإنه صرع
في يوم واحد زيادة على عشرين مرة ، وأفاد شيخنا أنه كان قد اعتراه وهو بالشام
قولنج فلزمه في العود وحصل له صرع كتموه ولم يدخل القاهرة عجز عن الركوب
في الموكب فأقام أياماً عند أهله ثم حاوده الصرع في يوم الاحد سابع شوال
ثم حاوده إلى أن مات وقت أذان العصر من يوم الأربعاء عاشر شوال وصلى عليه
ضحى يوم الخميس وتقدم في الصلاة عليه الشمس بن الديرى قدمه أولاده ولم
تكن جنازته حافلة ويقال أنه سم وكان انتهى في مياعده أيام الجمع تبعاً لأبيه
إلى قوله كما تقدم (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد)
قال غيره وكان من محاسن الدهر ولمامات ووضعوه على المغتسل سمعوا شخصاً يقول :

يادهر بع رتب-العلا من بعده بيع-الهوان ربحت أم لم تريح

قدم وأخر من أردت من الورى مات الذى قد كنت منه تمتحى

وقد أفرد أخوه شيخنا القاضى علم الدين ترجمته بالتأليف رحمه الله وإيانا ، وكان
أماماً ذكياً نحوياً أصولياً مفسراً مفنناً حافظاً فصيحاً بليغاً جهوزى الصوت
طارفاً بالفقه ودقائقه مستحضراً لقروع مذهبه مستقيم الذهن جيد التصور مليح
الشكالة أبيض مشرباً بحمرة إلى الطول أقرب بصغير العحية مستديرها منور الشيبة
جميلاً وسياً ديناً عفيفاً مهياً جليلاً معظماً عند الملوك حلوا المحاضرة رقيق القلب
سريع الدمعة زائد الاعتقاد فى الصالحين ونحوهم كثير الخضوع لهم وله فى التعفف
والتعهرى حكايات ولما دخل حلب اجتمع به البرهان الحلبي وسأله عن حاله فقال معترفاً

بالنعمه حسبا قبل وظيفتى أجل المناصب وزوجتى غاية وكذا سكنى وى ملكى ألف مجاهد
 نقاوة، و تصانيفه كثيرة فمنها سوى ما أشير اليه فيما تقدم تفسير لم يكمل ونكت على المنهاج
 لم تكمل أيضاً وأخرى على الحاوى الصغير ومعرفة الكبار والصغار والخصائص
 النبوية وعلوم القرآن وترجمة أبيه وكتاب فى الوعظ ونظم ابن الحاجب الاصلى
 وكان التزم لكل من حفظه بمخمسائة وخطب جمعيات وأجوبة عن أسئلة يمنية
 وعن أسئلة مغربية وحواشى على الروضة أفرد لها أخوه فى مجلدين وخرج له
 شيخنا عن شيوخه بالاجازة فهرستا للكتب المشهورة فى كراسة اجابة لسؤاله
 فى ذلك فكان يحدث منها عنهم وافتتحه المخرج بسيدنا ومولانا الامام العلامة تاج
 الفقهاء عمدة العلماء أوحد الاعلام مفخر أهل العصر من جمع الامة قدرة الأئمة
 وكذا خرج له مفيدنا الحافظ أبو النعيم رضوان أربعين عشاريات وغير ذلك ،
 وحدث بالكثير سمع منه الأئمة الحفاظ كابن موسى وابن ناصر الدين وروى
 عنه فى متبايناته الحديث التاسع عشر فيما قرأه عليه بروايته عن أبيه وروى لنا
 عنه خلق منهم أخوه العلمى والبرهان بن خضر والموفق الابى والوالد وحكى
 لى ما يدخل فى ترجمته أشياء وكان الجد من خصائصه كاختصاصه بأبيه قبله .

٣٠٢ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن عمر بن
 عبد المحسن الزين أبو زيد وأبو هريرة بن السراج أبى حفص بن النجم اللخمي
 المصرى الحاوى الاصل القبائى ثم المقدسى الحنبلى ويعرف بالقبائى - بكسر القاف
 وموحدتين نسبة لقباب حماة لاللقباب الكبرى من قرى اشعوم الزمان بالصعيد
 وان جزم به بعض المقادسة لمشى جماعة منهم الذهبي على الاول فانه اعلم . ولد
 فى ليلة ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وسبعماية بيت المقدس، ومات أبوه
 فى سنة خمس وخمسين ونشأ ابنه حفظ القرآن واشتغل بالفقه حنبلياً كأبيه
 وجده ورأى الشيخ على النمى شيخ الشيخ عبد الله البسطامى واستجازه ولبس
 منه الخرقة، وأسمع على أبيه وابن النجم وابن الهبل وابن اميلة والبيانى والصلاح
 ابن أبى عمر وابن السوقى والشمس بن المحب والعماد بن الشيرجى وناصر الدين
 ابن اتونسى وزينب ابنة قاسم بن العجمى فى آخرين منهم الحافظان العلامى
 وابن رافع والفقير الشمس بن قاضى شعبة والخطيب الشمس المنبجى والجمال
 يوسف السمرى واحمد بن على بن حسن الخطاب أبوه وعمر بن أرغون واحمد
 ابن سالم بن ياقوت واقس وبكتاش فى آخرين ، وأجاز له التتى السبكى والكهال
 النشائى والجمالان الاسنائى وابن هشام النحوى والجمال أبو بكر بن الشريشى والميدومى

وابن القيم وابن الخباز وأبو الحرم القلانسي ومظفر الدين العطار وأبو التناء محمود المنبجي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن اسماعيل بن عمر الحموي وناصر الدين الفاروق وغفر الذوات محمد بن أبي البركات النعماني صاحب النووي وابن خلكان وغيرهما ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافي السعدي صاحب ابن دقيق العيد وغيرهم والبدر بن فرحون مؤلف الطبقات وغيرها وجماعة من الاعيان تجميعهم مشيخته التي خرجها له شيخنا وأدرج في تاريخه جمعاً ممن أجاز له وهم السبكي والخلاطي والعز بن جماعة ومعلمطاي وابن نباتة في شيوخ العمياء سهواً والصواب ما أثبتته وكذا ذكر غيره في شيوخ السماع الشهاب أبو محمود والميسودي وابن كثير والذقي بن عرام وبادار القونوي الضرير وابن زباطر واحمد بن عبد الرحمن المرदाوي وخلق ومن شيوخ الاجازة التاج السبكي وأخوه البهاء ومن أقره شيوخه بالسماع والاجازة أيضاً ابن ناصر الدين وسيأتي له ذكر في عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن بن سليمان ، وقد حدث بالكثير أخذ عنه القدماء وألحق الصغار بالكبار والاحفاد بالأجداد ومن أخذ عنه من الحفاظ الجلال بن موسى المرآشي والتاج بن الغرابيلي وانتقى عليه والعماد اسماعيل بن شرف والموفق الابن وابن أبي الوفا وعبد الكريم القلقشندي وأبو العباس القدسي والنجم بن فهد ونسيم الدين عبد الغني المرشدي وغيرهم من الرحالة كالشمس بن قز واستدعى لي منه الاجازة جوزي خيراً فقد انتهت بها ، وكان شيخاً خيراً متيقظاً منوراً حافظاً على التلاوة والعبادة حريصاً على ملازمة وظائفه بيت المقدس محباً في الحديث وأهله يحث من يتعلق به على المواظبة عليه وهو من بيت علم ورواية ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة ، والمقرزي في عقود وفي أصحابه الآن كثيرة سيما بيت المقدس والخليل كالكمال بن أبي شريف وان بقي الزمان ربما يبقى من يروي عنه ولو بالاجازة لنحو العشر من القرن العاشر . مات في يوم الثلاثاء سابع ربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين بيت المقدس ودفن بجانب أبيه بمقبرة باب الرحمة ونزل الناس في كثير من المرويات بموته درجة رحمه الله وإيانا .

٣٠٣ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر البصري والد محمد ممن أخذ عنه . ولده .

٣٠٤ (عبد الرحمن) بن عمر بن عثمان الشمري الملحاني اخو عبد الله الآتي . مات سنة خمس وعشرين وقبره عند مقابر الناضريين بزييد .

٣٠٥ (عبد الرحمن) بن عمر بن عيسى السمنودي الآتي أبوه . أخذ عنه

بلديه صاحبنا الجلال السمنودي المرقات وهو ممن اخذه عن ابيه .

٣٠٦ (عبد الرحمن) بن عمر بن مجلي بن عبد الحافظ البيهقي - بفتح
الموحدة وسكون التحتانية بعد هاء ثمانية مفتوحة ثم لام مكسورة وآخره دال
مهملة ثم ياء النسب - بن الكركي الوراق ثم الأكار أخو عبد الله المتوفى قبل
هذا القرن . سمع على أبي بكر بن الرضى وغيره وأحضر على الشرف بن الحافظ وحدث
سمعه عليه شيخنا وذكره في معجمه وقال كان عامياً عسراً . مات في شعبان سنة
ثلاث وتبعه المقرئ في عقوده .

٣٠٧ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني المكي أخو يحيى
الأتى . ولد في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثمانمائة بحجة وقرأ القرآن عند الفقيه
حسن الطلحاي بمكة وسمع على بها بقراءة أخيه بعض الصحيح ومنى المسلسل وغيره .
٣٠٨ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمود بن مجد التاج بن الزين المدلجى الكركي
الأصل الحلبي الشافعي ويعرف بابن الكركي . ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بحلب
ونشأ بها واشتغل على أبيه سيراً وسمع على ابن صديق وابن أيدغمش وحدث
سمع منه الطلبة وولى قضاء حلب مدة وتدرّس العسرونية والسلطانية وغيرها
وذكره . شيخنا في إنبائه فقال انه ولى قضاء حلب مدة ثم ترك واستمر بيده جهات
قليلة يتبلغ منها وقد سكن القاهرة مدة وناب عنى ثم حج ورجع إلى بلده ولقيته هناك
حين توجهت صحبة السلطان وأجاز لأولادى ، وقال غيره انه كان ذا دهاء وخديعة
وأوصاف غير مرضية فإله أعلم . مات في رمضان سنة أربعين رحمه الله وغفائه .

٣٠٩ (عبد الرحمن) بن عمر - بنون وموحدة كجعفر - بن على بن أحمد بن يعقوب
ابن عبد الرحمن الزين العثماني البوتيجي ثم القاهري الشافعي الفرضي ويعرف
بالبوتيجي وغلط بعضهم فسماه أبو بكر . ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة
أولى التي قبلها أو بعدها بالبوتيج من الصعيد انه كان يقول أنه دخل القاهرة مع ابيه
في السنة التي ملك فيها الظاهر برقوق وهي سنة أربع وثمانين وهو مميز ونشأ
بالبوتيج فقرأ القرآن عند جماعة منهم الفقيه بركة قال وكان من الأولياء وحفظ
التبريزي وقدم القاهرة حفظ أيضاً العمدة والمنهاج الاصل والملاح والملاحية والرحبية
وعرض في سنة ست وتسعين على الأبناسي والبلقيني وابن الملقن والدميري
وأجازوا له ووطن القاهرة وكانت أمه موصوفة فارتفق بها وأقبل على التفهم وأخذ الفقه
عن الشمس العراقي وأكثر عنه وانتفع به في التمرقظ والحساب بأنواعه الجبر
وماسواه وكذا تفقه بالشهاب بن العماد وقرأ عليه أشياء من تصانيفه وبالشمس

البرماوى وعنه أخذ الاصول وغيره وحضر دروس الابناسى وميعاد البلقينى بل واستفناه وضبط عنه لطائف كان يحكيها ثم لازم بعد الولى بن العراق فعمل عنه علوماً جملة من حديث وفقه وأصول وغيرها وقرأ عليه جملة من تصانيفه من ذلك تحرير الفتاوى إلا كراسين من آخره وكتب عنه أكثر أماليه ولم ينتفع بأحد ما انتفع به وأخذ النحو عن الشمس الشطنوفى والمعجمى والاصول أيضاً عن العز عبد السلام البغدادى وسمع على المطرز والزين العراقى والهيئى والابناسى والشرفين القدسى وابن السكويك والشهابين الجوهري والواسطى والجمالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمس الشامى والنور القوى فى آخرين منهم شيخنا، وأجاز له ابن الجزرى والتقى الكرماني والبرهان الحلبي والعلاء بن البخارى وطائفة وصحب جماعة من اعيان الصوفية فمن دونهم وأذن له الولى فى اقراء تصانيفه فى القنون كلها وكذا فى الافتاء والبرماوى أيضاً فى التدريس والافتاء ومن قبله العراقى فى سنة ثمان ومائة لرؤيا رأها، وتكسب اولاً بالشهادة فى بعض حوانيت الحنابلة ثم ناب فى القضاء بأعمال القاهرة عن الجلال البلقينى فى سنة تسع عشرة ثم عن الهروى وشيخه وغيرهما، وكتب بخطه الكثير من الكتب المطولة وغيرها خصوصاً من تصانيف شيخه الولى بل كتب من تصانيف شيخنا جملة وكان عظيم الرغبة فيه كثير الاعتقاد له، وحكى لنا انه استشار شيخه حين امره بعرض ولده على المشايخ فيمن يبدأ به منهم فأشار به، إلى غير ذلك مما أزدعته فى الجواهر وكذا كان لشيخنا إليه ميل كثير بحيث أنه احضر له كتاباً يختبر له نقصه فتناوله منه ودخل منزله ثم عاد بعد يسير وقد اكمله له بخطه وهو قدر كثير فى أسرع وقت حتى كان الشيخ يحكى لنا ذلك، على سبيل التعجب، ولزم الإقامة بالمدرسة الفاضلية متصدياً للتدريس والافتاء لفظاً فكثرت تلامذته وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وصار فى طلبته من الأعيان جملة خصوصاً فى الفرائض، وحدث بأشياء سمع منه التفضلاء وقرأت عليه جملة وحضرت دروسه فى الفقه والفرائض وغيرها وكان كثير المحبة فى التتظيم لى واستجازنى مرة للحسام بن حريز ولنفسه بعد سماعهما من لفظى شيئاً من تصانيفى وما أمكنتى مخالفتة إلى غير ذلك مما أوردته فى موضع آخر، وكان عالماً بالفرائض والحساب بأنواعه متقدماً فى ذلك حتى كان شيخه الولى يستعين به فى كثير من المنااسخات ونحوها ويقول المثلثة التى عملها فى ساعة مثلاً يعملها هو فى ثلث ساعة وأستفيد الانتفاع بباقي الحصة مع الراحة،

مشاركاً في غيرهما من الفضائل مشاراً اليه بالصلاح والخير والزهد والورع مقصوداً للتبرك به والانتفاع بأدعيته مع حسن الفكاهة والنادرة والتواضع والخبرة التامة بلقاء الرجال وحسن الاعتقاد فيهم والمسارة للاجتماع بالقاده من منهم وحفظ كثير من كراماتهم وأحوالهم والتقنع باليسير ومشيه على قانون السلف في غالب أحواله ومزيب التودد وتام العقل وملازمته لمباشرة ما كان باسمه من تصوف الجمالية وطلب الحديث بالقانينية ونحو ذلك كتدريس بمسجد عبد اللطيف بقنطرة سنقر مع كونه ممن عرض عليه قضاء الشافعية مرة ومشيخة سعيد السعداء أخرى وغيرهما من الوظائف الجليلة فأبى نعم درس ببعض الأماكن ولم يكن يكتب على الفتوى ولا يمكن أحداً من الاستعانة وما تيسر له مع هذه الخصال الحميدة الحج وكف بصره بأخرة وانقطع بالمدرسة عن الناس متسدرعاً ثوب القناعة عنهم والياس وهم يترددون اليه للقراءة وللعارية وللزيارة حتى مات بعد بيسير في ليلة الاثنين ثالث عشرى شوال سنة أربع وستين ودفن من القدر بالقرافة عند والدته بتربة الشيخ محمد الهلالى العريان جوار تربة أبى العباس الحرار من القرافة الكبرى أخذه ابن حريز هناك عند قبور أولاده بعد أن صلى عليه بجامع الماردانى في جمع جم وأثنى الناس عليه كثيراً وتأسفوا على فقدته رحمه الله وإيانا وتعتابه. (عبد الرحمن) بن عياش . فى ابن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف .

٣١٠ (عبد الرحمن) بن عيسى بن مرار بن مرور الأيدونى - بتحتانية ثم مهمله وآخره نون نسبة لأيدون - دمشق الصالحى الشافعى الصولى . ولد فى سنة سبع وستين وسبعائة بدمشق وأحضر وهو فى الرابعة على الصلاح بن أبى عمر وابن عمه الخطيب الشمس عبد الرحمن بن محمد بن العزابراهيم بن عبد الله بن أبى عمر وسمع من محمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسى وحدث سمع منه الفضلاء . مات فى يوم الجمعة خامس جمادى الثانية سنة أربعين ودفن بالروضة بسفح قاسيون .

٣١١ (عبد الرحمن) بن عيسى بن سلطان الغزى الشافعى والد الشمس محمد ابن سلطان الشهير الآبى . تلا عليه ابنه للسمع وقرأ عليه الفقه والنحو وخطب بالجامع الجاولى بغزة بل قيل انه ولى مشيخة البيبرسية إما الكبرى أو الرباط وصحب جماعة من السادات . مات فى سنة خمس رحمه الله .

٣١٢ (عبد الرحمن) بن أبى الفتوح عبد القادر بن أبى الخير عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد بن عبد السلام ظهير الدين ابو نصر بن نور الدين ابن مخلص الدين البرقوهى الطاومى عم احمد بن عبد الله بن عبد القادر الماضى .

ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من والده الكثير وارتحل به إلى دمشق فأسمعه على ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر واحمد بن عبد الكريم البعلبي والزيتاوي وابن رافع ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب البعلبي خطيبها وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، وأجاز له قبل ذلك في سنة ستين العز بن جماعة واليا فمى وآخرون ، وحدث سمع عليه ابن اخيه المشار اليه ووصفه بشيخ شيوخ الاسلام رحلة الأناضول عبد الصمد بن عبد الرحمن ؛ وذكره العفيف الجرمي في مشيخته ووصفه بالامامة والعلم والحديث والتفرد بالاسناد العالي وانه سمع عليه بشيراز في سنة سبع وعشرين . قلت وكانت وفاته بها في ليلة الاربعاء سادس عشر رمضان سنة احدى وثلاثين رحمه الله .

٣١٣ (عبد الرحمن) بن نضر اليميني . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وستين .

٣١٤ (عبد الرحمن) بن قاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله الجلال أبو الفضل ابن أحد نواب المالكية الزين المحلي الاصل القاهري المالكي الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو سبط عبد الرحمن المليجي . ممن عرض على مختصر الشيخ خليل .

٣١٥ (عبد الرحمن) بن الشرف أبي القاسم واسمه محمد بن أبي بكر واسمه احمد ابن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن فهد ؛ وأمه ست من يراها ابنة علي بن محمد بن ابراهيم المصري الشهير جدتها بالمصري وبابن حلاوة . ولد قبيل ظهر يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ومنهاج النووي وأسمع على جماعة وأجاز له آخرون وسمع مني في مجاورتي الثالثة المسلسل وغيره ثم قرأ علي في التي تليها البخاري مع مؤلفي في ختمه ونحو النصف الاول من الشفا مع سائر ولازمي في غير ذلك ، وهو ذكي فطن يشتغل بالنحو عند المصراع معمر والسيد عبد الله وغيرهما ويحضر دروس القاضي وكذا قرأ في الفقه مع البخاري على أبي الخير بن أبي السعود وكتب أشياء ، وسافر لمصر في رمضان سنة ست وتسعين فأتى بالطاعون بها غربياً وحيداً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣١٦ (عبد الرحمن) بن لطف الله سبط الشمس المعيد . ناب في امامة الحنفية

بمكة عن خاله الشهاب بن المعيد ، ومات بها في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٣١٧ (عبد الرحمن) بن مبارك بن سعيد ويعرف بخادم الشهاب الصقبلي السقا بالحرم النبوي . لقبه الزين رصواناً وأخبره انه سمع دلائل النبوة للبيهقي

على ابن حاتم والعرافى والهينى بقراءة النجم الباهى وأجاز لابن شيخنا وغيره .
فى سنة خمس وعشرين ومات بعد ذلك .

٣١٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
وجيه الدين أبو الجود بن الجمال أبى المحاسن المرشدى المسكى الحنفى والد على
الآئى وشقيق أبى الفضائل محمد أمهما أم حبيبة ابنة الكمال الدميرى وهما أخوا
عبد الاول الماضى . ولد فى سحر يوم الثلاثاء ثالث أو رابع عشرى شعبان سنة
سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر فى أول الخامسة على الشمس المعيد الحنفى
بعض المصاييح والعوارف والمقامات وتناول الكتب الثلاثة منه وأسمع على
والده والزين المرافى وابن الجزرى وابن سلامة فى آخرين وأجاز له جماعة وما
سمعه على والده فهرسته بقراءة مخرجه ابن موسى وعلى المرافى المسلسل والاول
من مشيخته تخرج ابن موسى أيضاً وجزء البطاقة ، واشتغل قليلا وحضر دروس
أبيه وحدث قرأت عليه فى الحجّة الاولى حديثا ، وكان خيراً كثير الطواف
والانعزال عن الناس مع اختصاصه بابن قاوان ومداومة على الجماعة ممن دخل
الهند مراراً للرزق . مات فى يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين وثمانين
بمكة وصلى عليه عصر يومه ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٣١٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن لاجين الزين أبو محمد الرشيدى
الأصل المصرى الشافعى أخو عبد الله الآئى ويعرف بالرشيدى . ولد سنة
إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة وأسم على الميديمى ومحمد بن اسماعيل
الايوبى وغيرهما بالقاهرة ومن ابن أميلة وعمر بن زباطر وغيرهما بدمشق
وأجاز له من سيد كرى فى أخيه ، واشتغل بالفرائض والحساب والمواقيت
وشرح الجمبرية والأشهبية والياسمينية وغيرها وله تصنيف فى نيل مصر ،
وحدث ودرس سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ، وذكره فى معجمه وروى
لنا هو وابن أخيه وغيرهما عنه ، وكان خيراً زايد طولى فى الفرائض والميقات
ولى الرئاسة فيه ببعض الاماكن والخطابة بجامع أمير حسين وكانت لقراءته ونفمته
حلاوة ولم يكن ماهراً ، قال التتقى بن قاضى شهبه وقفت على شرحه وفيه أوهام
عجيبة . مات فى يوم الثلاثاء ثانى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وجزم
المقرزى فى عقوده بالثانى رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الزين بن الشمس بن
الشهاب القاهرى الحنفى أخو الجمال عبد الله وغيره ويعرف كسلفه بابن الرومى

٣٢١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عمان بن سند بن خالد الجلال أبو الفضل بن البدر الأبيارى الأصل القاهرى الشافعى أخو عبد اللطيف ومجد وأحمد ويعرف كسلفه بابن الأمانة . ولد فى خامس صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانائة بمخزاة البنود من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى والأصلى وألفية الحديث والنحو وعرض على والده وشيخنا وطائفة كالمحب بن نصر الله وقرأ فى قواعد ابن هشام على والده بل أعرب عليه فى الطارقية وكذا قرأ فى العربية على أبى عبد الله الراعى والعلاء القلقشندى وحضر الفقه عند أبيه والونائى والقائى فى آخرين ولازم فيه العلاء تقسيماً وغير ذلك وقرأ عليه المنهاج الأصلى حتى كان جل انتفاعه به وكذا لازم شيخنا حتى أخذ عنه دراية شرح النخبة وغيره ورواية الكثير وجود بعض القرآن على ابن كزلبغا بل حضر عنده الكثير فى تجويده وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على ابن الجزرى الخاتم من مسند الشافعى بل قرأ على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان الأربعمين التى انتقاها شيخنا من مسلم وجميعه على الزين الزركشى والبخارى على الصالحى والسنن لأبى داود على سارة ابنة ابن جماعة وأكثر من القراءة والسماع وأجاز له الكمال بن خير والبرهان الحلبي وطائفة ابنة ابن الشرايى والحافظ ابن ناصر الدين وخلق باستدعاء ابن فهد وغيره ، واستقر بعد أبيه فيما كان باسمه من التداريس وغيرها شركة لأخوته وكذا تكلم فى الصالحية وغيرها ودرس فى الفقه نيابة بالزنگلونية وبالشيخونية استقلالاً بعد الشهاب الأبهسى وكتب حينئذ على دروسه فى المنهاج بل عمل منسكاً لطيفاً وضبط من الحوادث والتراجم جملة فى مجلدات ما رأيتها وكذا جمع زيادة على عشر مجلدات فوأند شبه التذكرة ونظم قليلاً ، وأذن له شيخنا وغيره فى الافادة وناب فى القضاء عن السفطى فن بعده وكان قارىء الحديث عنده فى كل سنة بل عينه فى أيام قضائه للقراءة بالقلعة عوضاً عن البقاعى ثم انفصل عنها بالولوى الأسيوطى وصار بأخرة رأس النواب بل عمل أمانة الحكم وقتاً وكذا ناب عن الزينى بن مزهر فى أشياء وعظم اختصاصه به وحج معه فى الرجبية وتزوج هناك ورزق ابنة سوى ابنتيه من ابنة صاحبنا المحب القادرى أكبرهما تحت ابن حجاج وابتلوا به والثانية تحت ابن للشرفى الأنصارى ، وكان حج قبل ذلك سنة ثمان وأربعين ، وذكر للقضاء غير مرة وكذا كتب له بالجمالية عقب الأسيوطى ثم عقب أخيه وهو يصلح فى كل منهما ، وهو متين العقل كثير التردد والمداراة حسن العشرة لطيف المحاضرة لا يبق على شىء مقبول الشكل

ولكن توالت عليه التعليلات .

٣٢٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن يعقوب بن مجد الديروطي ويعرف بابن الرزاز وابن البياع . تلا بالسبع على بلديه حسن ثم على جعفر السنهوري .
٣٢٣ (عبد الرحمن) بن الجمال مجد بن احمد بن علي الحجازي الشريفي العطار أبو ه

عكة شقيق عبد اللطيف الآتي . سمعا على التقي بن فهد .

(عبد الرحمن) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . مضى في ابن أبي القسم بن أبي بكر .

٣٢٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد بن يوسف بن مجد بن احمد الجلال بن أوحده الدين بن السيرجي الآتي أبوه والماضي جده ، ولد وحفظ القرآن وعرض على جماعة واشتغل ولازم الجلال البكري في الفقه قراءة وسمعا وكتب بعض تصانيفه وأذن له وتردد الى أحيانا وتميز في الفرائض والمباشرة بحيث كان يكتب عن الزيني عبد الباسط بن الجيعان في اليمارستان بحضرته ولذا تزايدت براعته وكتب بخطه الجيد أشياء ، وحج وتزل في الجهات بل استقر في جهات أبيه بعده وفيها بعض التداريس وخطابة الصالحة وغيرها ومنها المباشرة بالبروقية وقد تافر مع شيخها الاخمسي بحيث سلط من سعى عليه فيها فغالبه بالبذل ولم يكن ذلك بمانع له عن التظاهر بمخدمته نعم دس من أعلم شريكه في النظر أمير آخور بأخذه أزيد من كثيرين وجر النزاع معه لغيره من المستحقين كان العلمي البلقيني ولزم من مساعدة الزيني بن مزهر له دخول الاخمسي ، وبالجملة فكانت مجالس وكمالات مبينة في الحوادث ، وهو منطو على مكر مع سكون وجود وقد دس عليه في بعض الاوقات بعض المنكرات وبرأه الثقات وصاهر الحموي الواعظ .

٣٢٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد وجيه الدين أبو محمد العرشاني^(١) قاضي تمز بعد عدن . مات سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في قضاء تمز أخوه أبو بكر فلم يلبث أن مات في سنة تسع بالطاعون فولى بعده الفقيه عبد الولي بن محمد الوحظي بعد تنصل منه فمات أيضاً عاجلاً فاستقر ابن أخيه الفقيه محمد بن داود الوحظي فحسنت سيرته وكثر الثناء عليه .

٣٢٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد الدمشقي الغرابيلي ويعرف بابن الخميس تصغير خمس بنون ومهالة . سمع في سنة خمس وثمانين وسبعائة من الحب الصامت النصف الاول من عوالي ابي يعلى اسحق بن عبد الرحمن الصابوني تخرج ابي

(١) بفتحات ؛ كما نص عليه المؤلف فيما سيأتي .

سعد العسكري؛ وحدث سمع منه الفضلاء ومات قبل الخمسين .

٣٢٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد الأشموني الاصل القاهري الشافعي المنهاجي نزيل الباسطية وقيل له المنهاجي لأن جده قدم من الاشمونين قبل بلوغه حفظ القرآن والمنهاج في سنة فلقبه بذلك أحد شيوخه الملوي والدلاصي . ولد في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وأبوه غائب بمكة فرأى في غيبته قائلاً يقول له يولد لك ذكر فسمه عبد الرحمن فلما قدم ووجدهم سموه بغيره غيره ، ونشأ حفظ القرآن عند الفخر المقسى والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والشاطبيتين وأخذ الفقه عن السيد النسابة وسمع عليه النساء الكيبر وعن الخواص قرأ عليه البهجة وأصلها والنحو عن العز عبد السلام البغدادي والابدي قرأ عليهما الالفية وعلى أولها الحاجبية مع المعاني والبيان وأصول الفقه في آخرين وسمع على ابن الملقن وابنة ابن جماعة وغيرهما وكذا سمع في البخاري بالظاهرية القديمة، وحج وأقام بمكة عشرين سنة ثم لما قدم نزل عند أمه بالقرب من زاوية ابن بطالة في قطرة الموسكى فلم تلبث أن ماتت ودفنت بحوش عبد الله المنوفي ، وكانت تقرأ القرآن مع مزيد الديانة والزهد فتحول حينئذ إلى الباسطية ولزم الانجماع بها مع مزيد تقنعه وتقلله وعدم قبوله الا نادراً؛ والغالب عليه سوء الطباع مع فضل وفهم ،وقد رأيت كثيراً وكرر سؤاله لى عن أشياء والله أعلم بشأنه .

٣٢٨ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن احمد العجمي السكيلافي الاصل المكي الحنبلي . ممن سمع منى بمكة وسافر للهند ودام سنين على طريقة غير مرضية ، وهو في سنة سبع وتسعين هناك .

(عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن حسين بن موسى بن خلف بن الحسين الجبرتي البلادرى نزيل مكة ويعرف بأبجد . سلف في الهمزة .

٣٢٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل ابن علي بن صالح بن سعيد الزين بن الشمس أبي عبد الله بن التقي أبي الفداء القلقشندى الاصل المقدسى الشافعي سبط الصلاح العلاني وأخو عبد الرحيم والتقي أبي بكر ووالد عبد الكريم وأبي الخير المذكورين وكذا ابوهم في محاطهم ويعرف بالزين القلقشندى . ولد في أوائل سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ونشأ ببيت المقدس فأخذ عن أبيه وغيره وأحب الحديث وتوجه لطلبه وسمع من خاله الشهاب بن العلاني وجماعة ، وارتحل لدمشق فاستمد من الشهاب بن حجي وأخذ عن جماعة من الشيوخ الكثير رفيقاً لشيخنا وغيره وكذا سمع بنابلس وغيرها ، وقدم

القاهرة غير مرة منها في سنة وفاته وأسمع حينئذها ولده من جماعة وأفاد حينئذ
 ان الشهاب الواسطي سمع من الميدومي وأن له بالقاهرة عشر سنين فتنبه شيخنا
 وغيره له وأكثر الخلق عنه فكان ذلك في صحيفته؛ وكتب الطباقي بخطه ،
 قال شيخنا وكان حسن الخط والعقل حاذقاً فاضلاً نبيها صار مفيد بلده في عصره .
 قلت بل كان علامة حسن الشكالة متحركاً كيساً جيد النظم شهماً غاية في الكرم
 بلغني انه سئل في لوح صابون أو قطعة فأعطى السائل ديناراً وحلف انه لا يملك
 غيره ؛ درس وأفقى وحدث وخطب بالاقصى ودرس بالطازية والخاصكية
 والميمنية والقشتمرية والكريمية والملكية وأعاد بالصلاحية وصار مفتي بيت
 المقدس وكان العز القديسي يتكلم فيه فيما قيل وهو المنتدب في بلده للهروي وأشار
 على المصريين بعدم الاتفاق معه على آية أو حديث لأنه أحفظ الناس بل يأخذونه
 على غفلة ، ومن تصانيفه جزء تكلم فيه على الفاتحة وتعليق على البخاري مفيد
 وقصيدة عارض بها بانث سعاد أولها * سيف الجنون على العشاق مسلول *
 سمعها منه شيخنا الزين رضوان وأثنى عليه وكذا سمع منه الحافظ ابن مومسي والموفق
 الابي وما سمعاه منه مقطوع لعلي بن أبيك الدمشقي . مات بعد رجوعه من
 القاهرة ببلده في ذى القعدة سنة ست وعشرين ولم يباغ الحسين ودفن عند
 أسلافه بماملأ وشيعه خلق وكان ابتداء مرض موته طلعت له بثرة في يوم عيد
 الفطر فعاده بعضهم يوم سلخ شوال فقال عمرى خمس وأربعون فمسة عشر مرفوع
 عنى القلم وثلاثون سنة كل سنة بمرض يوم فمات مستهل ذى القعدة ، قال شيخنا
 وأسفنا عليه ، ومن نظمته وقد مات له ولد بالطاعون :

لقد مات مطعوناً بغير جريمة	صديق ولوشاءوا القدا كنت أفديه
وكان صدوقاً للحديث من الصبا	تقياً ومع هذا فقد طمنوا فيه
وقوله: أتى الطاعون في سر الينا	ولى ولد وقد وفى بشرطه
تحرز منه خوفاً وهو طفل	فغافله وجا من تحت إبطه
وقوله: بطعنة مات إبني	وخاب عنى بحسنه
جاءت على رغم أنفى	أيضاً ومن خلف اذنه
وقوله: قد كان ابني سكرأ	وقد غدا مكفنا
وانه مسير	لجنة فيها الهنا

وقوله في الشمس بن الديري :

يا شمس دين الله يا واحداً في عصره أفديه من واحد

فسر كتاب الله نلت المنى لا تنكر للتفسير له واحد
وقوله لما ولى الجمال بن جماعة الخطابة :

وخطابة الاقضى محاسنها بدت لما أتى هذا الجمال الباهى
واستبشر المحراب بعد أن انحنى بالعود لما قام عبد الله

٣٣٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن المجدد اسماعيل الزين الكركى ثم القاهرى الحنفى والى الامام
ابراهيم الماضى ويعرف بالكركى . قدم من الكرك وهو صبيح الوجه فخدم
بعض الطلبة ورغبه الطالب فى حفظ القرآن وتدرّب به فى الميقات ونحوه بل كتب
المنسوب ثم اتصل بخدمة الأتابك يشبك المشد وأقرأ مسالكه وأم به وكذا
أذن واختص به حتى زوجه جارية جركسية من خدمه فاستولدها ابنه المشار اليه
وباشر الرياسة بالجامع الطولونى وغيره وتنزل فى صوفية الشيخونية قديماً وسمع فيها
على القوى والجمال عبد الله الحنبلى وغيرهما كشيخنا وما سمعه على الاول التيسير
للدائى بقراءة الشمس محمد بن موسى بن عمران المقرئ فى سنة سبع وعشرين بل
سمع قبل ذلك فى سنة اثنتى عشرة بها أيضاً على الشرف بن الكويك مسند أبى
حنيفة للحارثى بقراءة الكلو تاتى وحج وزار ، كل ذلك مع الخير والمواظبة على
التلاوة والقيام والصفاء ، ورأيت وصفه فى الاجاز من غير واحد بالشيخ الصالح
المقرئ المتقن المجود الحافظ فكأنه قرأ القراءات وربما حضر فى مجلس السلطان حين
كان ابنه القارىء للبخارى به ويجلس فوق الاكابر ويلبس خلعة بسمور أجاز فى
الاستدعاءات . مات فى يوم الخميس رابع عشر رمضان سنة ثمانين وصلى عليه
من القند فى محفل كبير مع غيبة ولده وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٣١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين وجيه الدين بن الشيخ ناصر
الدين أبى القرج بن الزين المرانغى الاصل المدنى أخو محمد الآتى . ممن سمع منى بالمدينة .
٣٣٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن عثمان الزين ويلقب بالجلال أيضاً
أبو محمد وأبو الفضل بن أبى عبد الله السخاوى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى
الغزولى والى المؤلف وأخويه وربما لقب بابن البارء . ولد تقريباً فى سنة ثمانمائة
أو قبلها بسنة وهو الاقرب بحارة البلقينى ، ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس
السعودى وتدرّب به فى التجويد وحفظ العمدة والمنهاج وعرض على الولى
العراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى وغيرهم ممن
أجاز واشتغل فى المنهاج عند الشهاب الطنتدائى والبيجورى ووصفه بالفاضل
والشمس البوصيرى وغيرهم وحضر عند الجلال البلقينى وهو الملقب له بالجلال

والمكنى له بأبي الفضل لتكته غريبة فإنه لما عرض عليه سأله عن اسمه فخفض رأسه وقبل يده ففهم من هذا موافقته له في الاسم وقال حينئذ لولا محبة والدك فينا ماسماك باسمنا فنحن لذلك نلقبك ونكنيك كلقبنا وكنيتنا ، وطائفة وأخذ في النحو عن الخناوي والميقات عن بعضهم وسمع على شيخنا وغيره جملة بل سمع بعض مسلم على ابن الكويك وأجاز له في جملة سمعه أو بعضه عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وخلق من أما كن شتى ، وكتب على الزين بن الصائغ وتنزل في صوفية البيرسية^(١) وفي غيرها من الجهات وتكسب كوالده بعد مدة في سوق الغزل على طريقة مرضية ، وحج غير مرة وجاور معى قبيل موته يسير واجتهد في الطواف والتلاوة والعبادة مع ضعفه ؛ وكان فاضلا حسن الفهم خيرا دينيا صادق اللهجة وافيا للعهد مؤدبا للامانة متجريا في الزكاة نصوحا متواضعا وصولا لرحمه وذوى قرابته وقورا ساكنا محبا في المعروف عديم الشر مديما للجماعات سيما الصبح والعشاء كثير التلاوة معتزفا بالتقصير رقيق القلب سريع الدمعة لونا واحدا مالقيت أحدا من قدامه أصحابه كالزین قاسم الحنفي والسيد الجرواني النقيب وابن المرخم الاو يذكر عنه كل جميل وإنه لم يكن يتوقف في اقراضهم لما يحتاجون اليه في تفقتهم وربما لا يسترجع ذلك وكان السيد يكثر في غيبتي وحضوري من قوله الأصول طيبة والفروع طيبة، ونحوه قول شيخنا العالمي البلقيني وأما الجلال أخوه فإنه لما قدم حجة الاسلام قام إليه واعتنقه وقال وكان أبوهما صالحا . مات في الثلث الأخير ليلة تاسع رمضان سنة أربع وسبعين بعد توعكه مدة لم ينقطع فيها عن المسجد الا نحو أسبوع لحرصه على ذلك وعلو همته فيه ووصلى عليه من الغد برحمة مصلى باب النصر . شهد لم أربعد مشهد شيخنا منله في الكثرة والسكون والخفر ثم دفن بحوش الصوفية البيرسية عند أبيه وأخيه الآتي ذكرهما وكثر الثناء عليه وحاو لني الزين قاسم الحنفي الذي كان يصفه بقوله إنه سكردان فيه كل ما تشتهي أن يقف على غسله فاستحييت وقلت له إنك كنت عنده بمكان فهو لا يسمح بهذا ، ورؤيت له بعض المرأى الحسنه رحمه الله وإيانا وجزاه عنا وفر الجزاء ؛ وترجمته مبسوطه في المعجم .

٣٣٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان الجلال أبو هريرة بن ناصر الدين المري - بالمهمله - المقدسى الشافعى أخو الكمال محمد و ابراهيم ويعرف كما بابن أبى شريف ، ولد في ليلة عاشر المحرم تحقيقا سنة ثمان وستين وثمانمائة تقريبا وأمه تركية لأبيه^(٢) وقدم مع اخويه القاهرة وحفظ في

(١) في الشامية «البدرية» في كثير من المواضع (٢) هنا بياض كلمة في المصرية .

القرآن وبعض المهاج واشتغل قليلا وتردد الى في ألفية الحديث فقرأ منها دروسا وكذا قرأ على الانامى والشمس السمنودي وآخرين وأذن له بعضهم في التدريس والافتاء ، وكتبت له اجازة وصفته فيها بالشيخ الفاضل الأوحد الكامل البارع الفارع الجليل الاصيل المجيد السعيد الباهر الماهر الذكى الزكى ذو الفهم المجيد والسهم السديد والقريحة الوقادة والسجية المنقادة نخبة اقرانه والعلى الرتبة عند امتحانه صدر المدرسين خلاصة المريدن جلال الدين أبى هريرة وانه قرأ قراءة بحث واستفادة وحث بما يبيديه على الزيادة وتبنت وامعان وتلبث في التوضيح والبيان بحسب الامكان استظهرت بهاعلى مشاركته في الفضائل واستبشرت بلحاقه في حسن فاهمته بالأوائل خصوصا وقد اشتغل وحصل وعول على اعتماد أخويه فيما أجمل وفصل وتردد لمن شاء الله من الأعلام وتودد بمزيد التأدب وطيب الكلام ولذلك لم أستكثر جلوس الطلبة بين يديه وتلقيهم بطيب النفوس عنه ما تحقق لديه فليتقدم لافادة الطالبين وللزيادة من المذاكرة مع المحققين فحياة العلم المذاكرة به امع من يتضح به المشتبه ولا يتأخر عن الجواب بما يعلمه للمسترشدين رجاء النور بحوز ثمرة هداية الضالين مصاحبا في ذلك كله للتحرى والاتقان فهما من خير ما أوتى الانسان، إلى آخر ما كتبتة .

٣٣٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى وجيه الدين أبو الفرج بن الجبال أبى الطاهر الانصارى الذروى^(١) ثم المكى الشافعى ويعرف بابن الجبال المصرى . ولد بمكة ونشأ بها وتفقه بالجبال بن ظهيره وغيره وسمع على جماعة من شيوخ مكة والواردين اليها كابن صديق وأبى الطيب السحولى والابن اسى والمجد الغوى وانقى الزيرى والشهاب بن مثبت ومحمد ابن عبد الله البهنسى وأجازله النشاورى وابن حاتم والمليجى والصردى وابن عرفة والغياث العاقولى فى آخرين وتزوج ابنة عمه النجم المرجانى ؛ وقطن مكة وأشغل الناس بها فى الفقه واشتهر بمعرفة كما قاله شيخنا وتقدم ودرس وانتفع به جماعة وكتب بخطه الحسن الكثير كالروضة والمهمات ، ودخل اليمن غير مرة للاستمرازاى وكان ديناً خيراً طارحا للتكلف زائدا للتخيل وله نظم كتب عنه اتقى ابن فهد وغيره ؛ وذكره المقرئى فى عقود ووصفه بالعلامة ، وبرع فى الفقه والعزل وله شعر . مات فى رجب سنة أربع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٣٣٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر الزين بن الشيخ الشمس التتائى المالكى

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لذروة سرباه من صعيد مصر .

نزير البرقوقية . ممن سمع على شيخنا .

٣٣٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام الزين بن العالم أفضى القضاة الشمس الانصارى المقدسى الشافعى عم الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى ويعرف بابن حامد وربما نسب لجدّه . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وسمع على الميديمى المسلسل وجزء ابن عرفة وكذا سمع على الحافظ العلافى جزء الاستقامة تصنيفه وعلى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبى التميم التونسى من أول مسلم إلى انتهاء الطلاق وعلى التاج الارموى وآخرين، ولقيه شيخنا فقراً عليه وكذا حدثنا عنه التقي أبو بكر القلقشندى؛ وكان امام قبة الصخرة بيت المقدس، ذكره المقرئى فى عقود باختصار، ومات فى سنة سبع .

٣٣٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن حجاج بن فضل الزين السنتاوى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالسنتاوى^(١) . ولد فى سنة سبع وعشرين وثمانائة وحفظ القرآن ببليس والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو والحديث والشافية لابن الحاجب وقطعا من مختصرات كالحزرجية ولازم الشهاب الزواوى حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن القياى فى الفقه وفى المعانى والبيان وغيرها وعن الجلال المحلى فى الفقه وأصوله وغير ذلك وعن المتساوى والعبادى فى الفقه وأذنا له فى الافتاء والتدريس، وكذا انتفع بالكفياجى والشروانى فى فنون وبالزين طاهر فى النحو والأصول وبالعلاء الرومى الحنفى فى الأصول والمعانى والبيان وغيرها وبأبى الجود فى الفرائض والحساب وأكثر عن الزينى زكريا بل رافقه وغيره فى الأخذ عن شيخنا فى الرواية حتى سمع عليه غالب ابن ماجه وبعض البخارى وأشياء فى الدراية وكذا سمع على القياى والزين رضوان والعلاء القلقشندى والمناوى وابن الديرى وتردد لدروسه أيضا وختم البخارى فى الظاهرية وطائفة، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وصحب الغمرى وبرع وصاهر الحيوى الدماطى على ابنته واستولدها ولده المشار اليه وأثكله فصير كل ذلك مع سلوك طريق الاستقامة والتواضع والسكون والعقل، وتصدى للاقراء فأخذ عن الفضلاء وقرأ عليه الكمالى بن ناظر الجيش فارتقى به فحارتهق باسكان يعقوب شاه المهندار له بالبيت الذى أنشأه علو المسجد الذى جدده بجوار بيته، وحج مرتين وجاور بعد ذلك سنة وكان توجه لها صحبة الكمالى

(١) فى الشامية « الششتاوى » وهو غلط على ما فى المصرية والهندية وما سياتى .

المشار اليه وبرز معه من مكة لجاور في المدينة مديدة وكان يقرأ عليه ورجعا فلم يابث أن مات واستمر صاحب الترجمة بمكة بقية السنة وأقرأ الطلبة هناك وولى مشيخة الجوهريّة المعينية بغيظ العدة وقراءة الحديث بالتربة الاشرفية قايتباي بعد ابن الشهاب السجيني ودرسا بالبردبكية وغير ذلك ، وعرض عليه صاحبه الزين زكريا قضاء دمياط بعد موت الصلاح بن كميل فقبله يوماً واحداً ثم ترك وعوضه الله باستقراره في مشيخة سعيد السعداء بعد الجمال عبد الله الكوراني بعد سعي جماعة كثيرين فيها حتى بالذهب من بعضهم وصار يطلع للتهنئة مع المشايخ وربما أنكر عليه جلوسه فوق من هو أعلى ، ولكن طمحت نفسه إلى أعلى ، وسمعت انه كتب على كل من الزبد للبارزي وألفية ابن مالك واليوسفية شرحاً وأنه كتب على أسئلة السيد عبيد الله بن عفيف الدين الفقهية بل هو ممن أفتى في مسئلتى ابن الفارض وليس في الامكان ، وسمعت من يستحسن كتابته ونعم الرجل . مات في سحر يوم الاثنين ثاوي الحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه في اليوم المذكور بالازهر بعد صلاة الظهر في مشهد حافل تقدم الناس الشافعي وشهد هو والاستادار وجماعة دفنه رحمه الله وايانا .

٣٣٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن تقي الدين أوزين الدين بن ناصر الدين بن البدر القرشي الزبيرى القاهري الآتي أخوه مجد وابوهما ويعرف كهما بابن الفاقوسى . ولد في ربيع الثانى سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده عند الفخر الضريروألفية ابن مالك وحضر دروس الغبارى في النحو وحب اليه علم التعبير وأدمن مطالعة كتبه والاجتماع بأهله فمهر فيه بحيث فاق العارفين فيه على قلتهم ومن بديع تعبيره قوله لمن قص عليه انه رأى في احدى يديه رغيفاً وفي الأخرى قرصاً وهو يأكل منهما ان له زوجة وهو يزنى بابنتها فأعترف الرأى واستغفر وتاب ، وكان قد اعتنى به أبوه فأحضره على ابن حاتم ثم أسمعته الكثير عن التنوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والقطب عبد الكريم الحلبي والعراقي والميمنى وابن الملقن والصدر المناوى والمجد اسماعيل الحنفي والمحب بن هشام وحفيد أبى حيان والجمال العريانى في آخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي والشهاب ابن العز وخديجة ابنة ابن سلطان وابن أيدغمش وابن عرفة والسكّال بن النحاس وابن الخراط وابن الهزير وابن الموفق وابن يفتح الله والمجد اللغوى والشرف ابن المقرئ والنميس العلوى وخلق من أماكن شتى في عدة استقطاعات أقدم

ما وقعت عليه منها في سنة ثلاث وتسعين ، وحدث بالكثير سمع منه الفضلاء حملت عنه الكثير وخرجت له ماعلمته من مروياته في جزء ؛ وقد حج وزار بيت المقدس ودخل الشام والصعيد وغيرهما وأقام مدة بزويد^(١) بزى الجند ثم تحول لزي الفقهاء بعد وفاة أبيه لأمر اقتضاه وعرف بالخوض فيما لا يعنيه والتسارع لنقل ما لا خير فيه بحيث أودى بسبب ذلك وكذا عرف بالتعرض لأعراض الناس حتى صار ممن يتقى لسانه ولكن تناقص حاله في كل هذا أخيراً ومحفته في اقبال الطلبة على السماع منه ألحق اسمه ببعض المرويات فلم يلتفت للاحاقه مع تصميحه ومكابرتة ، وما أخذ عنه كبير أحد بعد هذا وان كان الحفاظ ممن تقدم ما اعتمدوا مثل ذلك في اسقاط مثله لكون الاعتماد انما هو على المفيدين عنهم كما بينته في مكان آخر . مات في يوم الثلاثاء خامس رمضان سنة أربع وستين ولم ينقطع سوى يوم أو يومين ودفن بقرتهم خارج باب النصر عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٣٣٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن علي أبو الفضل بن الشمس الحنفي الآتي أبوه . نشأ بالقاهرة في كنف والده فاشتغل وعقد الميعاد في زاويته في حياته ثم بعده ودار حوله بعض أتباع أبيه ومحبيه ولكنه لم يرتق لنا موسه ووجاهته وأظنه ممن أخذ عن أبي العباس السرسى . مات في ذى الحجة سنة ثمان وستين بجزيرة اروى المعروفة الآن بالوسطى بعد مجيئه من الوجه البحرى مريضاً وحمل منها بكرة انفد فصلى عليه ودفن بزاوية أبيه وبجانبه خارج قنطرة طقزدمر من سوقة السباعين عن أزيد من ستين ظناً وسماه بعض المؤرخين مجداً وهو غلط .

٣٤٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسين المكسكى البرهيمى التمزى المياني . قال شيخنا في إنشائه : أحد الفضلاء باليمن برع في الفقه وغيره ثم حج فلما رجع مات وهو قافل في ثالث المحرم سنة عشرين .

٣٤١ (عبد الرحمن) بن محمد بن حمزة المدنى الحجار . سمع على النور المحلى والجمال الكازرونى .

٣٤٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن خالد بن موسى الزين بن الشمس الحمصى الشافعى ويعرف بابن زهرة بالفتح . ولد في رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بحمص ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج وألفية النحو ، وغرض على جماعة وتنزل في طلبه النورية رقيقاً للحمصى ، وسمع على أبى اسحق ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم ابن حسن البعلى ويعرف بابن فرعون ختم البخارى بسماعه لجميعه على الحجار ، وحدث

(١) في المصرية «بريديا بزى الجند» .

لقيته بجمص فقرأت عليه مسموعه وذكروا أنه أحضر عند الزين بن رجب والشمس
ابن مفلح وابن التقي الحنبلين ولكنه أعرض عن ذلك وبأشر عند والده وكان
جلداً قويا . مات في شوال سنة أربع وستين .

٣٤٣ (عبدالرحمن) بن محمد بن سلمان - وسماه شيخنا سليمان سهوا - بن عبد الله
الزين أبو الفضل ابن اتقاضي العلامة الشمس المروزي الاصل الحوي المولد الحلبي
المنشأ الشافعي أخو الشمس محمد الآتي وأبوهما وابن أخت الجلال خطيب المنصورية
ويعرف بابن الخراط . ولد ظناً سنة سبع وسبعين وسبعمئة بحماة وقدم مع أبيه
حلب فنشأ بها واشتغل بالفقه عليه وعلى غيره وسمع بها ختم الاستيعاب على
العز أبي جعفر احمد بن احمد بن محمد الاسحاق ؛ وتعمى في الادب فبرع وقال الشعر
البديع الرائق وطارح الأدباء وأكثر من مدح الأكابر فراج أمره خصوصاً
حين نادى نائب حلب حكيم من عوض واختص به ومدحه بالقصائد الطنائة وعمل
ألف مقطوع في يوسف بن مالك سماها ألفية ابن مالك ، وبأشر القضاء بالباب
من أعمال حلب بعد أبيه وأضيف إليه ما كان معه من الوظائف وكذا بولي بعد
ذلك في أيام المؤيد كتابة سر بطرابلس وكتب له توقيعه بها التقي بن حجة
فمظمه جدا كما ذكره في باب التوجيه من شرح بديعيته ثم أعرض عنها وقطن
القاهرة ومدح أيضاً ملوكها ورؤساءها فزادت وجاهته وقرر في كتاب الانشاء
في أيام ناصر الدين بن البارزي ثم بعده وأضيف إليه بعد التقي بن حجة رئاسة
الانشاء ، وصنف أشياء منها المعاني اليتيمة والثاني الرخيمة ؛ وكان انساناً
حسناً أديباً فاضلاً بارعاً في النظم والنثر غاية في اللطافة والكياسة وحسن الكتابة
والسياسة ودماثة الاخلاق سليم الباطن معدوداً في أعيان الموقعين بديع النظم
كثير المحترعات شديد النفور من الناس كتب الأئمة فمن دونهم عنه كثيراً من
نظمه وثره فكان ممن كتب عنه شيخنا وابن خطيب الناصرية وأثنى عليه وابن
موسى المراكشي وقال له شعر رائق في الذروة كثير المحترعات ، وكان لقبه في حلب
سنة خمس عشرة ومعه الموفق الابي وهو القائل :

من قال أنا فقيه بشر لقد فشر عندي جلود بلا ورق

كتب عتق من درسها قلبي احترق بنار فكر

وهي طريقة سمعها منه البرهان الحلبي بحلب في سنة ست وثمانمائة ومعظمها
شيخنا قال وابن الخراط قد انخرط في سلك عمر الجندي في بليقته في الجندي
التي أولها * من قال ناجندي خلق لقد صدق * قال شيخنا ولعمري انه وان

كان جود الاتباع لكن الفضل للمتقدم ، وقد كتبتها عن شيخنا ابن خضر بسماعه
لقالها من لفظ ناظمها ، وطارح شيخنا بلغز بديع في بنكام أودعته في الجواهر
مع جواب شيخنا وهو أبدع وكذا عمل لما جيء للأشرف برسباي بجنوس
الفرنجي صاحب قبرس مأسوراً قصيدة امتدحه بها أنشدها من لفظه بحضرة
أعيان الدولة وخلع عليه ولما أرسل أهل المغرب بطلب نجدة من الأشرف أجابهم
أيضا بقصيدة طنانة وقال انه والله ما يقدر أحد أن يجيب بمنلها وان شيخنا صدقه
في مقاله الى غير ذلك ، ومن مقاطيعه قوله في ملبح على شفته أثر بياض :

لا والذي صاغ فوق الثغر خاتمه ماذا صدع بياض في عتائقه
وانما البرق للتوديع قبله أبقى به لمعة من نور بارقه

وقوله في يوسف بن مالك :

ولما بدا بدر الدجى لابن مالك تغشاه دون الصبح منه سناه
فقلت وقد آوى اليه أتسكروا إذا يوسف آوى اليه أخاه

مات في مستهل المحرم سنة أربعين وقد جاز الستين ؛ ومن ذكره المقرئ في
عقوده وأنشد عنه قصيدة طنانة لامية يمدح بها ناصر الدين بن البارزي قال ونعم
الرجل صحبني سنين وترددالي مراراً .

٣٤٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن صالح بن اسماعيل ناصر الدين أبو الفرج
ابن التقي الكناني المدني الشافعي والد أبي الفتح محمد الآملي وسبط البدر عبد الله
ابن محمد بن فرحون ويعرف بابن صالح . ولد بطيبة ونشأ بها فسمع من
جده لأمه قطعة جيدة من الاحكام الصغرى لعبد الحق ومصنفه الدر المخلص من
التقوى والمخلص^(١) ومسللات ابن مسدي ومن العز بن جماعة جزءاً له في قبا ومن
أبيه والأمين بن الشماع و ابراهيم بن الخشاب وعبد الرحمن بن يعقوب الكالديني
والزين العراقي قرأ عليه تخريج الاحياء له وفي شرحه للألفية والمجد اللغوي سمع
عليه قطعة من مؤلفه الصلوات والبشر في آخرين نوأجاز له في سنة خمس وستين
فاً بمدها ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه
الحسين والتقي البغدادي وابن القاريء وابن عقيل وابن كثير والاذرعي وجماعة
وناب في قضاء المدينة عن قضاتها ثم استقل به من سنة اثنتين وتسعين الى أن
مات سوى ما تخلل ذلك من العزل غير مرة وكذا ولي بها الخطابة والامامة،
وكان مشكور السيرة عفيفاً لكن مزجي البضاعة فيما قال شيخنا وأما غيره فوصفه

(١) التقصى لعديث الموطأ لابن عبد البرء والمخلص للقباسي .

بالتفضل حدث قليلا روى عنه ابنه والتقى بن فهد وأجاز لأبي الفرج المرافى حين عرض عليه . ومات فى صفر سنة ست وعشرين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ثم دفن بالبقيع ، وترجمه شيخنا فى إنباهه باختصار جدا ، والمقرىزى فى عقوده وطوله .
٣٤٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن صبيح المدنى خادم الشيخ أبى الفرج المرافى وآل بيته . ممن سمع منى بالمدينة .

٣٤٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن طولوبغا أسد الدين بن المحدث ناصر الدين السيفى التنكزى الدمشقى . ولد فى ربيع الاول سنة ست وأربعين وسبعمائة بدمشق واعتنى به أبوه فأحضره على الحافظ الذهبى ^(١) رأبى الفرج بن عبد الهادى والبهاء على بن العز عمر وعبد القادر بن القرشية وأحمد بن عبد الرحمن المرادوى وعبد الرحيم بن ابراهيم بن أبى اليسر وأبى بكر بن عبد العزيز بن رمضان وعبد الغالب المالكسى ويوسف بن محمد بن نجم ومحمد بن اسماعيل بن الخباز وأخته زينب وعمتها نفيسة ابنة ابراهيم وفاطمة ابنة نصر الله بن محمد وفاطمة ابنة العز فى آخرين الكثير ، ومات أبوه قبل بلوغه سن السماع ولذا لم نر له شيئا سمعه إلا حضوراً كما قاله الحافظ ابن موسى ، وأجاز له داود بن ابراهيم العطار ومحمد بن عمر السلواوى وعبد الحميد بن على القرشى وخلق ؛ وحدث بالكثير وانفرد وحمل عنه الاكابر بل ألقى الاصاغر بهم ، ومن لقيه بدمشق ابن موسى والابن فأكثر عنه وأكثر عنه أيضاً الشهاب بن زيد ولقيه شيخنا بمكة فى سنة أربع وعشرين وقد أسن فأخذ عنه أشياء وكذا استجازه شيخنا ابن خضر وابن قمر بأفادته وسمع عليه التتقى بن فهد وبنوه . ومات فى ذى القعدة سنة خمس وعشرين بدمشق وهو فى عقود المقرىزى رحمه الله .

٣٤٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن على القاضى زين الدين وجلال الدين أبو زيد بن أبى عبد الله بن قاضى الجماعة أبى زيد العدنانى التونسى المغربى المالكى ويعرف بابن البرشكى - بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف . ذكره شيخنا فى أنباهه فقال : صاحبنا المحدث الرحال الفاضل أخذ بيلاده عن ^(٢) وجماعة وأجاز له التنوخى ، ورحل إلى المشرق قديماً فى سنة ست عشرة وخمسة وخمسين وحمل عن المشايخ قال وكان حسن الاخلاق لطيف المجالسة كريم الطباع انتهى .

(١) قلت وفاة الذهبى فى ليلة الاثنين ثالث ذى القعدة سنة ٧٤٨ وكتب محمد مرتضى فيكون يوم مات الذهبى عمره احدى وعشرين شهراً أو أيام فتأمل . كما فى هامش الاصل . (٢) هنا بياض فى الاصل .

وقد حج قاضياً على ركب المغاربة سنة خمس وعشرين وسمع من لفظ شيخنا في البخارى وسمع في سنة سبع وعشرين على النور القوي من لفظ الكاوتاني سنن الدارقطني بفوت يسير وجمع جزءاً سماه طرد المكافئة عن سند المصاحفة وحدث به سمعه منه الفضلاء ، ومن روى عنه التقي بن فهيد وكذا العفيف الناشري . مات في سنة تسع وثلاثين هو وزوجته ابنة القاسي وولده منها ، وقد قرأت بخط ابن حسان نقلاً عن شيخنا ما نصه : قول البرشكي إن القباني سمع جميع صحيح مسلم على البيان لا يمتد فانه مع ذكائه وحسن خلقه سريع التصديق للمحالات جربنا عليه ذلك في أشياء فلم يلق ذلك ممن لا يوثق به فجزم به كما جرت عادة الصالحين ولو لم يكن في تقوية ذلك فيه إلا ما صنعه في المعمر الذي كذب أو كذب عليه في المصاحفة انتهى . وأشار بأخر كلامه الى مصنفه طرد المكافئة .

٣٤٨ (عبد الرحمن) ابن مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي الاصل القاهري . مات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين في طفولته عوضه الله وإيانا الجنة .

٣٤٩ (عبد الرحمن) بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الكنانى المدنى الشافعى الماضى جده قريباً والآبى ولده المعين محمد . سمع على أبي الفتح المراغى وأخذ عن عمه أبي الفتح بن صالح والابشيطى وغيرهما وناب في الخطابة والامامة وأكثر من السفر لدمشق والقاهرة وغيرها ويقال إنه غير محمود الطريقة . مات بعد سنة سبع وثمانين .

٣٥٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر المليجى الاصل القاهري أخو محمد الآبى وأبوها^(١) وباشر على أوقف الازهر وتكسب بالشهادة . أئتمه بالقاهرة في سنة تسع وثمانين .

٣٥١ (عبد الرحمن) بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الوجيه أبو زيد الحسينى القاسى الاصل المكي المالكي الآبى أبوه وأخوه أبو الخير . ولد في ربيع الاول سنة عشر بمكة وحفظ القرآن وأربعى النووى والعمدة والرسالة وسمع على الزين المراغى وابن سلامة وابن طولوبغا وابن الجزرى وشيخنا في آخرين وأجاز له الشرف بن الكويك والجمال بن الشرائحى وغيرها وحضر الدروس ورحل مع والده وأخيه القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فأدرسته المنية بها في جمادى

الاولى سنة ثلاث وثلاثين بعد ودة أبيه .

٣٥٢ (عبد الرحمن) بن الجمال أبي الخير محمد بن عبد القادر بن محمد بن علي القرشي العدوي الجرائي المدني الحنلي ويعرف بابن الحجار . سمع على ابن صديق مع أبيه .
 ٣٥٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر أمين الدين أوزين الدين بن الشمس بن الديري المقدسي الحنفي أخو سعد و ابراهيم الماضيين والآتي أبوهم . ولد في شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة بيت المقدس وانتقل في صغره سنة تسع عشرة مع أبيه إلى القاهرة حفظ القرآن والكفر في الفقه والمنار في الأصول والحاجبية في النحو والتلخيص وبحث فيها فأخذ عن أخيه الفقه وأصوله والنحو والمعاني والبيان وعن العز عبد السلام البغدادي الأصول والنحو وعن الابشيطي النحو فقط في آخرين ، وكتب الخط المنسوب وفضل وشارك بل وصف بالبراعة مع نظم ونثر بحيث عد في الأدباء وأثنى شيخنا وغيره على شعره ، وناب عن أخيه في الفضائل بل درس في الفخرية بين السورين برغبة أخيه له عنه ثم رغب هو عنه للشمس الامشاطي وكذا ولي مشيخة المهندارية بعد الشمس بن الجندي ونظر القدس والحليل والجوالي وغيرها من الوظائف هناك كوظيفة أبيه المعظمية ورام الاستقرار في نظر الاسطبل والجوالي بالقاهرة عوضاً عن أخيه البرهان حين رام هو الاستقرار في نظر الجيش فمات بها ذلك كله ، وامتنح في سنة اثنتين وخمسين لكونه تخاصم هو ونائب القدس تراز من بكتمر المؤيدي المصارع وبادر الى ابراز السلاح فلامه الظاهر جقمق وتغيظ عليه بل وضعه في الحديد بتأليب أبي الخير النحاس ورسم به لسجن أولى الجرائم ولكن ما انفصل عن جامع القلعة حتى خلص وبقي في الترسيم أياماً إلى أن ولي ابن محاسن أحد أتباع النحاس ثم بعد أن نكب ابن النحاس أعيد الى نظر القدس والتحليل حتى مات ، وكان قوى الحافظة والذكاء رؤيماً فصيحاً له ذوق في الادب وحسن عشرة وشكالة ومكارم واظهار للتجمل بحيث يكثر الاستدانة بسببه مع طيش وخفة أدت لما حكته سيما وأمه أم ولد ، زائد الاطراء لنفسه والزهو ، اجتمعت به في شعبان سنة اثنتين وخمسين وكتبت عنه قوله :

لا تعجبوا من خاله إذ بدا وازداد لطف الخد من أجله

فكاتب الحسن غدا حاذقاً قد جود النقطة في شكله

الى غير ذلك . ومات في ذي الحجة سنة ست وخمسين ببيت المقدس عفا الله عنه ،
 وللعلاء بن اقبس حين سعى صاحب الترجمة في كتابة المر بعد الكمال بن البارزي .

أقول لمن وافى إلى القدس زائراً . وصلت إلى الاقصى من الفضل والخير
تقرب إلى مولاك فيه عبادة وبيع الرهايين وابتعد عن الديري
(عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن صالح . في ابن ذي النون .

٣٥٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الفرج الناشري أخو الطيب الماضي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
وأخذ عن أبيه وأخيه القاضي عبد الله وغيرهما وعكف بأخرة على جامع المختصرات
للنسائي بحيث انفرد في اليمن بمعرفته ونسكت عليه وعلى شرحه لمؤلفه بتمقبات
جيدة من الروضة وأصلها وإلحاق ما تركه من قيد أو شرط مع اعترافه بأنه لم يؤلف
في المذهب مثله واستمر إلى أن انتهى للإيمان فأدرسته المنية وخلص كتاب
البركة ؛ وحج في سنة ثمانمائة ثم عاد وأخذ عنه العلم جماعة ، وولى خطابة جامع
الكدراء وناب في الأحكام بها عن أخيه ثم نقل لقضاء القمحة ودام بها حتى مات
في رمضان سنة ست وعشرين ودفن عند جده ؛ وكان ذافهم نقيب وذكاء فائق
متضلعا من الفقه والحديث والحساب والتفسير والفرائض والنحو واللغة والعروض ،
وله شعر جيد فنه في معرفة البريد والفرسخ والميل قوله :

ربع البريد الفرسخ الميل ثلاثة وألفان خطأ ثم ألفان ميلنا

وله أولاد ذكر من شاء الله منهم في محالهم .

٣٥٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد السيد
صفي الدين أبو الفضل بن النور الحسيني الأيحي ثم المكي الشافعي أخو العفيف
محمد الآتي . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بايغ من بلاد العجم
وأمه ابنة الشيخ الصالح المقتفي لآثار السلف الشرف محمود بن أبي بكر بن كمال
الدراكاني القربي الشيرازي الشافعي ابن أخت ناصر الدين أنس الذي أخذ عنه السيد
العلاء بن العفيف أخي صاحب الترجمة ونشأ الصفي بايغ وسمع الحديث من والده
وعنه فيما قيل أخذ العلوم وكذا أخذ يسيراً عن التاج القاروثي والعماد القفالي
وبحر اسان عن السيد الجرجاني وفيه نظر والزين الحاتمي وجلال الدين يوسف
الحلاج ومن شيوخه في التصوف والده والزين الخوافي وبه تخرج ولازمه كثيراً
واسترشد منه والركن الخوافي أخذ الجامعين بين علمي الظاهر والباطن والسيد سعد
الدين أحمد بن عبد الوهاب القوصي وغيرهم وروى حكاية المختطف عن أبي بكر
ابن أيوب واجتمع في هرموز بالقصر أحمد المجستاني ؛ وكان حجة الصوفية في
زمانه بحيث وصفه الخوافي بنقاد المتصوفة وأجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث

وتسعين التنوخي وابن فرحون وابن صديق والزين العراقي والبلقيني وابن الملقن وخلق منهم المجد اللغوي، ودخل الشام وحلب واجتمع بعلمائها وهم بدخول مصر فما أمكن، وحجست حججات وجاور مرتين في كل من الحرمين وزار بيت المقدس وأخذ عنه جماعة منهم ابن أخيه العلاء محمد واشتدت عنايته بملازمة حتى كان يرجحه على أبيه العفيف خطأً ولنظماً ويقول كان انتفاعي به أكثر وارتباطي بفنائه أغزر والطاوسي وقال فيه صاحب الكشف والالهام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صاحب الشريعة والحقيقة ومن لم أجده مثله ومثل أخيه في تلك الطريقة ولقيه غير واحد من أصحابنا وتورع بأخرة عن الرواية والاذن فيها لکن ذکر لی ابن أخيه أنه استجازه لنا، وكان ذا زهد وورع وانجباع واتباع للسنة وكرامات جليظة ومداومة على التلاوة وشهود الخمس مع الجماعة حتى بعد كبر سنه واستيعاب ما بين المغرب والعشاء بالصلاة بحيث لا يتعشى دائماً إلا بعد صلاة العشاء صوماً كان أو فطراً وصوم السنة إلا شهراً واحداً حتى لا يدخل في صوم الدهر وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالة وعمل على منازل السائرين وغيره حواشي ونظم القليل فن ذلك قوله :

ألا يانفس ويحك لا تنامي فكم نوما يورث من ملام

وقوله: يا عازما نحو الحبيب هنا كما قبل يديه إذا وصلت هنا كما

مات في ظهر يوم الجمعة قبل صلاتها ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وستين هـ وصلى عليه بعد العصر عند باب السكبة ودفن بالمعلاة جوار مصطب بن الزبير وكان قدم مكة قبل بيسير في ربيع الأول وورثاه ابن أخيه العلاء بعدة مرات رحمه الله وإيانا ونفعنا بركاته، وعندى في ترجمته من التاريخ الكبير والمعجم زيادات. ٣٥٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون البدر بن المحب أبي عبد الله اليعمرى المدينى المالكي أخو عبد الله الآتى ويعرف بابن فرحون. سمع نسخة أبي مسهر على العلم أبي الربيع سليمان السقا.

٣٥٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين ابو ذر بن الشمس بن الجمال بن الشمس المصري الحنبلي المذكور أبوه في المائة الثامنة ويعرف بالزركشى صنعة أبيه. ولد في سابع عشر رجب سنة ثمان وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمحرر الفقهى وأخبر أنه عرضه على البهاء بن أبي البقاء وابن التقي السبكيين والسراج الهندى والجمال الاسنوى وقاضى الحنابلة ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكنائى والزين العراقي وأكمل الدين الحنفى ويحيى الرهونى وأنهم أجازوه وتفقه بنصر الله المذكور وغيره وقرأ في العربية على البرهان الدجوى

وغيره ثم ارتحل إلى دمشق قبل الفتنة فأخذ الفقه أيضاً عن الزين بن رجب وقاضى الحنابلة
 الشمس بن التقي وحضر عند الزين القرشي وأجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد
 المحب بالافتاء والتدريس ، ودخل نابلس واسكندرية ودمياط والصعيد وغيرها
 وزار بيت المقدس والحليل ، وحج قبل القرن وبعده وناب في القضاء قديماً ثم
 ترك ؛ وكان أبوه أسمعته في صغره كثيراً لكن لما مات حصلت لهم كائنة فذهبت
 أثباته في جملة كتبه ثم ظفر الشهاب السكوتاني بسماعه لصحيح مسلم سنة خمس
 وستين في نسخة سعيد السعداء على الشمس محمد بن ابراهيم البياني فأرشد الناس
 إليه حتى أخذته عنه الجمة الغفير من الاعيان وغيرهم وألحق في ذلك الاحفاد
 بالاجداد ، وفي الاحياء ممن سمع منه الكثير وكذا سمع على التقي بن حاتم وعلى
 الزين العراقي سنة اثنتين وثمانين الختم من أبي داود ، واستقر في تدريس الحنابلة
 بالاشرفية برسباي أول ما فتحت من واقفها وبالشيخونية مع الاسماع بها عقب
 المحب بن نصر الله وغيره وكان العز السكتاني الحنبلي يحكى عنه ما يندش في مروءته بل
 وبديانته وكذا كان العلاء بن المعلى يحبه كثيراً ويحمله ويمتقد فيه الصلاح إلى أن
 شكاه أن بعض الاحداث اختلس له مالا عظيماً فقتله العلاء وقل اعتقاده فيه
 وقال كنت أظنه فقيراً ، ثم نزل به الحال جداً حتى استقر في الاشرفية فارتفق بها
 كثيراً ؛ وكان اماماً متواضعاً جيداً للذهن حسن الفضيلة مشاركاً بل أخبر أنه ابتداء
 في تصانيف لم تكمل ولكنه استروح في آخر عمره خصوصاً وقد كان قل بصره
 حتى كاد أن يكف ومع ذلك لم يقطع المطالعة إلا من الخط التخين ويستعين في
 الدقيق بغيره ثم تراجع إليه بعض بصره ، وقد ترجمه شيخنا في إنباهه وقال كان يدرى
 الفقه على مذهبه وصار في هذا الوقت مسنداً مصر مع صحة بدنه وضعف بصره .
 مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر سنة ست وأربعين بالقاهرة وذكره المقرئ
 في عقود باختصار رحمه الله وإيانا .

٣٥٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن نشابة الاشعري العريشي اليماني
 الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة أربع وسبعين وسبعائة وتفقه بأبيه وبأحمد مفتي
 مور وخلف والده ، قال الأهدل انه اجتمع به بعد الثلاثين بأبيات حسين وهو
 مفتي بلده ومدرستها وينوب في الحكم بها .

٣٥٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله الحضرمي العطار القرشي بالمسجد المسكي جرده ابن فهد .

٣٦٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي عبد الله بن سلامة المالكيني الدمشقي
 مؤذن جامعها ورئيسه كآبيه . سمع على ابن أبي التائب وعلى الزين عبد الغالب بن محمد

الما كسينى مشيخته وغيرهما وحدث قال شيخنا أجاز لى غير مرة ؛ ومات فى جمادى الأولى سنة إحدى ، وتبعه المقرئى فى عقود ورايت من سعى جده محمداً .

٣٦١ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد الزين أبو الفرج القرشى البكرى المرجانى الأصل المكي المالكي . سمع بالقاهرة على الشرف بن الكويك والشمس الشامى والزرايتى فى آخرين كالشهاب بن ظهيرة . وذكره ابن فهد وأرخ وفاته بمكة فى حادى عشر شعبان سنة سبع وثلاثين ويص له البقاعى وأئبته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه .

٣٦٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن - واختلف فيمن بعده - التقي أبو محمد القرشى الزبيرى المحلى ثم القاهرى الشافعى والد الصدر محمد ويعرف والده - وكان من أ كابر أهل المحلة ترجمته فى ذيل القراء - أبان تاج الرياسة وهو بالزبيرى نسبة إلى الزبيرية قرية من قرى المحلة كما كتبه السراج بن الملقن بخطه فى عرض الجمال عبد الله بن التقي هذا وسمعه منه شيخنا لا إلى الزبير بن العوام مع املاء ولده الصدر لهم نسباً إليه فله أعلم . ولد فى سنة أربع وثلاثين وسبع مائة تقريباً كما قاله شيخنا فى معجمه وقال فى إنباهه أنه قرأه بخط من يثق به ولكنه قال فى القضاة سنة إحدى وأربعين بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل وتفقه بجماعة وقرأ القراءات على أبيه وسمع أبا الفرج بن عبد الهادى والميدومى ؛ وصاهر الموفق عبد الله الحنبلى على ابنته وتدرج فى التوقيع حتى مهر فى الشروط والسجلات وفاق فى ذلك وجلس مع الموقعين مدة طويلة وسجل على القضاة بل ناب فى القضاء دهرأ فى عدة من الضواحي عن العز بن جماعة وكذا عن البدر بن أبى البقا فى القاهرة وغيرها ثم استقل به على حين غفلة فى جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وسبع مائة حين غضب السلطان على الصدر المناوى وحضر الصالحية على المادة ثم صار يلازم الجلوس فى قاعة الحكم منها كل يوم ويخرج لبيته المجاور للصالحية من باب سرها فأقام سنتين وشهراً وأياماً ، وحسنت مباشرته لعفته وتام معرفته وكثرة تأنيه وتواضعه بحيث لم يذمه أحد ؛ ثم صرف فى منتصف رجب سنة إحدى ومائتاً وتعطل لأخراج ما كان معه من الجهات التى لا تليق بولايته وتعذر مباشرته بعد صرفه للنيابة فضلاً عن التوقيع وقلة وظائفه بحيث لا تحصل له كفايته منها ، ودام خموله إلى أن سمح له الجلال البلقينى بتقريره فى الصالحية والناصرية فارتفق بهما يسيراً وكان يعيش من بيته فيدخل الصالحية لالقاء الدرس ثم يخرج من باب سرها إلى الناصرية لالقاء الدرس بها أيضاً ثم يرجع ؛ ورام الناصر

فرج غير مرة أن يعيده للقضاء لما طرق معه من الثناء عليه وشكر مباشرته والجلال يجتهد في إبطال ذلك ، وقد كتب في أيام عطلته كثيراً من كتب العلم كالروضة والمهمات زكائه لضيق حاله عن شراء الورق كان يكتب في أوراق التقاليد والمراسيم وما أشبهها مع كون خطه تعليقاً ، بل صنّف شرحاً على التنبيه كتب منه قطعة وعمل تاريخاً ينقل منه شيخنا في الحوادث والتراجم ؛ وقد حدث باليسير حمل عنه شيخنا وغيره كالتقى الشمسي المسلسل والجزء الأخير من ثمانيات النجيب وغير ذلك . ومات وقد هرم في مستهل رمضان سنة ثلاث عشرة عن ثمانين سنة ودفن بترية الصوفية خارج باب النصر . وذكره المقرئ في عقوده وأبوه المذكور في المائة قبلها من قرأ على أبيه فالتقى من بيت علم رحمه الله وإيانا .

٣٦٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الوجيه بن الجمال حفيد العقيف اليافعي الاصل المسكي الآتي أبوه وجده . ولد في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين بمصر وحفظ ألفية النحو وعرضها على أبي حامد بن الضياء في سنة أربع وأربعين ، ودخل الهند وأثرى لاعتقادهم في سلفه ثم عاد لمكة حتى مات بها في صفر سنة ثمان وسبعين عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٣٦٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عثمان وجيه الدين البرهاري الاصل المسكي العمري نسبة لعمل العمر الحنفي ويعرف بابن عثمان . من أخذ عنى بمكة واشتغل قليلاً واختص بصاحبنا النجم بن فهد ودخل الشام ومصر وغيرها ومن شيوخه في الشام حميد الدين لازمه وتكسب بالعمر وتنزل في دروس يلبغا وغيره . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٣٦٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر المصري الشافعي حفيد النور الأدمي وأخو علي الآتيين ويعرف بابن الأدمي . ولد في أوائل سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالدمشق وادارية النجمية من الصحراء ؛ ونشأ حفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة ولازم الجوجري في شرح البهجة وقرأ ربها الأخير ؛ وكذا قرأ عليه شرحه لعمدة ابن النقيب وسمع شرحه لقصيدة البوصيري الهمزية وقرأ من البهجة على ابن قاسم وأخذها تقسيماً عن الفالاقى وأذن له كل منهما في الاقراء اذ اثنان هما والافتاء وسمع على الشريف النسابة صحيح مسلم والسنن الكبرى للنسائي وكذا سمعهما على غيرهما وسمع من بعض التصانيف وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء ببعض القرى ؛ وسافر لمكة في البحر غير مرة وتزوج سبطه الخالة ابنة النور السكريدي وسافرت هي وأمها مع فلم يحصل لها راحة وتوجه

لسواكن وتلك النواحي ودامت مدة بغير نفقة ولا مفنق الى أن ملت
ففسخت عليه ؛ وليس بمحمود المعاملة وهو الى الآن في أثناء سنة تسم وتسعين
بتلك النواحي وجاءت كتبه فيها يستدعي سند الشيخ محمد القوي بلبس الخرقه
لكونه لبسها منه كأنه تمشيخ .

٣٦٦ (عبد الرحمن) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز
النويري المسكي . أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانائة جماعه .

٣٦٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر
ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشرى . حفظ القرآن
في صغره وقام به في رمضان بصلاحيه زبيد وغيرها ، واشتغل في بدايته بالعلم
وغلب عليه الشعر والأدب المستحسن مع قريحه جيدة وذهن صاف بحيث قال
فيه الغفيف الناشرى انه أشعر موجود في زمانه لعدوبه شعره وحلاوة منطقته
وسهولة وضعه لا يظهر عليه تكلف أبداً ؛ وأنشد له قصيدة أولها :

بجاه عريض الجاه والعالى الشان محمد المختار من آل عدنان

ولم يؤرخ وفاته .

٣٦٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر الزين القمنى ثم القاهرى الشافعى
الكتي . ولد في يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وسبعائة بالقاهرة .

٣٦٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الناصر الزين أبو محمد الصبيي نزيل
الحرمين ، ولد سنة ثلاثين وسبعائة بالصبيبة وسمع على العلائى الشفا وسباعيات
عبد المنعم القرارى وعلى خليل المالكي الجمعة للنسائى وعلى محمد بن محمد بن يحيى
الخشي وعبد الرحمن بن يعقوب السكالدينى بعض العوارف للسهروردى وعلى ابن
سبع والبدر بن فرحون صحيح البخارى رقيقاً للزين أبى بكر المرانغى في سنة
سبع وخمسين وسبعائة بالمدينة ؛ وروى عنه بالاجازة التقي بن فهيد وابنه وهو
في معجميهما ولم أفق على وقت وفاته .

٣٧٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن محمد
ابن يحيى بن عبد الرحيم الزين أبوهريرة بن الشمس أبى أمامة الدكالى الأصل
المصرى الشافعى ويعرف كأبيه بابن النقاش . ولد في ذى الحجة سنة سبع وأربعين
وسبعائة واشتغل بالعلم وحفظ المنهاج وأخذ عن البلقينى والابناسى قرن قبلهما
وسمع بالقاهرة من ناصر الدين محمد بن اسماعيل بن الملوك والخلاطى والسنباطى
والفخر العسقلانى والبيانى فعلى الأول الصحيح بفوت وعلى الثلاثة بعده بعض

الدارقطنى وعلى الأخير مشيخته تخرج العراق والزكاة لاسماعيل القاضى وكذا
 سمع على أبى الحرم القلانسى وآخرين وبمكة من محمد بن سالم اليمنى وأحمد بن
 النجم الطبرى وبدمشق بعيد الثمانين من غير واحد بطلبه ؛ وأجاز له الشهاب
 المرداوى وابن الخباز وآخرون ؛ قال شيخنا فى معجمه وولى وهو صغير تداريس
 تلقاها بعدأبيه وكذا الخطابة بجامع طولون وتكلم على الناس ، وكان جزل الرأى
 كثير القيام فى الحق يصدع بذلك فى خطبه ومواعظه على الهمة شديد السعى
 والقيام مع من يقصده محباً فى أهل الحديث منخرطاً فى سلكهم عارفاً بأمر
 ديناه يتكسب غالباً من الزراعة ويبر أصحابه ؛ وقد أجاز لأولادى فى استدعاء
 محمد وسمعت من فواده وكان يودنى كثيراً ، وقال غيره انه درس وحدث وأفتى سنين
 وكان لوعظه تأثير فى النفوس محبباً للأكابر محظوظاً منهم بل للناس فيه اعتقاد
 وحسن ظن مع الزهامة والديانة وعظم بأخرة فى الدولة واشتهر ذكره . وقال
 شيخنا فى إنباهه واشتهر يصدق اللهجة وجوده الرأى وحسن التذكير والامر
 بالمعروف مع الصراحة والصدع بالوعظ فى خطبه وصارت له وجهة عند الخاصة
 والعامه وانتزع الخطابة المشار اليها من ابن البهاء السبكي فاستمرت معه ، وكان
 مقتصداً فى ملبسه مفضالاً على المساكين كثير الاقامة فى منزله مقبلاً على شأنه
 عارفاً بأمر دينه وديناه ؛ قال وله حكايات مع أهل الظلم وامتنح مراراً ثم ينجو سريماً
 بعون الله انتهى . ومن أخذ عنه من الحفاظ وغيرهم ابن موسى والزين رضوان
 والابى وعرض عليه القضاء بمصر غير مرة فامتنع ، قال المقرئى وكان أماراً
 بالمعروف نهائاً عن المنكر قوياً فى ذات الله ؛ وذكره العثماني قاضى صفدى فى آخر
 طبقاته فقال شاب حسن معيد الاناسى بمدرسة حسن وخطيب جامع طولون ثم
 ضرب عليه كأنه لصفه ، وقال ابن قاضى شعبة : كان فقيهاً متصوفاً كثير الحط
 على الظلمة والمجاهرة لهم بالكلام القبيح ولم يكن فى العلم بذلك اذ هو على قاعدة
 الخطباء ، وكان ينسب الى اعتقاد الحنابلة فى آيات الصفات وأحاديثها ،
 ومكتوب على قبره بوصية منه :

بقارعة الطريق جعلتُ قبرى لأحظى بالترحم من صديق

فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموتُ على الطريق

ومات فى يوم الخميس يوم عيد الأضحى عاشر ذى الحجة سنة تسع عشرة ودفن
 من العمد خارج باب القرافة على قارعة الطريق بوصية منه بعد أن صلى عليه
 بمصلى المؤمنى فى مشهد حافل كان ابتداءه بالمصلى وانتهاءه بباب القرافة تقدمهم

الجلال البلقيني وصار كل من يمر بقبره يترحم عليه حتى قال بعض الناس كان صاحب حيل في حياته وبعد موته ، وذكره المقرئ في عقوده وسلق أبياتاً رثاه بها رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عقبة الوجيه المكي مهندس الحرم . كان خيراً دينياً يخدم الناس كثيراً في العمار خبيراً بالهندسة والعمارة وبأشر ذلك مدة ثم ترك واستفاد دنيا وعقاراً . مات في ذي الحجة سنة ست وعشرين بخيف بني شديد وقد بلغ السبعين . قاله القاسي في مكة

٣٧٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر وجيه الدين بن الجمال البليسي الاصل المكي الحنفي هو الشافعي أبوه كما سيأتي ويعرف كهو بابن النحاس . ولد في ربيع الثاني سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن ، وأربعي النووي بإشارتها والقُدوري وألفية ابن مالك والملحة ، وعرض على الأمين الاقصر أفي وجماعة وقرأ في الفقه على أبي البقاء وأبي حامد ابني الضيا وفي النحو على ثانيهما والجلال المرشدي والقاضي عبد القادر وغيرهم ، وسمع على أبي الفتح المرعي وطائفة وزار المدينة النبوية غير مرة وناب في القضاء ببلده ، وتعماني التجارة فأثرى سيما من المعاملات ولم يكن فيها بالمرضى ، وقد زوج القاضي عبد القادر ولده بابنته واستولدها قبل موته . مات في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الاول سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بترتيم بالمعلاة وخلف تركة طائلة وابنتين وعاصبا ولم يحمده في وصيته عفا الله عنه .

٣٧٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي الزين السروي المدني الشافعي . ممن قرأ على في النخبة وشرحها واشتغل يسيراً وفهم وانتدب لتعليم الابناء على خير وصلاح وحصل لبصره ضعف بل كف وهو من صوفية سعيد السعداء .

٣٧٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين ابن الشيخ الدمياطي سبط الجمال يوسف العجمي ويعرف بابن الكعكي . ولد في خامس جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأجاز له ابن صديق وابن قوام وابن منيع والبالسي وفاطمة ابنة ابن المنجا في آخرين من الشاميين ولقنته برشيد فقرأت عليه أشياء ، وكان خيراً ساكناً معتقداً محباً في العلم وأهله . مات بعد الستين .

٣٧٥ (عبد الرحمن) بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوي المكي العطار بباب السلام . ممن كان يتوجه لجدة في موسمها ، ومات بها في الحرم ظناً سنة

تسع وسبعين وكان قد طلب حلتيتاً يستعمله لصرف الريح فجىء إليه بأفيون غلطاً فوضعه بمرق ثم شربه فكانت منيته وحمل الى مكة فدفن بمحلها .

٣٧٦ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله السلامي الطائفي الآتي أبوه . مات قبله بأيام في وباء كان بالطائف ونواحيه بالسلامة منه في العشر الاوسط من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٧٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن غانم ثم المسكي واليهامو محتسما ويعرف بابن غانم . ولى الحسبة من السيد أبي القسم بن حسن بن عجلائ المأذون له في ذلك عوضاً عن المحب بن عز الدين في سنة ثمان وأربعين . ومات بمكة في صفر سنة اثنتين وستين .

٣٧٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن فاضل بن عبد الرحمن الزين الجزاري المغربي المالكي نزيل رباط الموفق من مكة ويعرف بابن فاضل . شيخ فاضل مقنن قطن مكة ولازمي في المجاورة الثانية بها رواية ودراية ، وكان خيراً . مات في ذي القعدة سنة احدى وثمانين ودفن بمحلها ولم يقصر عن السبعين رحمه الله .

٣٧٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن فتح الله ناصر الدين بن جمال الدين بن فتح الدين الشرواني الشافعي نزيل مكة . ممن سمع مني بمكة .

(عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن سلامة الماكيني . مضى فيمن جده أبو عبد الله .

٣٨٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق

ابن محمد بن عبد الله الزين بن الشمس العجلوني الزرعي ثم دمشقي الشافعي والد الولوي عبد الله واخوته ويعرف بابن قاضي عجلون لكون والده كان قاضياً مدة نائباً عن شيخه التاج السبكي وعزل مرة عنها بالاخنأى ثم عاد ثم لما خربت عجلون قدم دمشق وباشر عمالة وقف الحرمين ونظر الايتام والاصياء فحمدت سيرته ؛ قال التقي بن قاضي شهبة أخبرني انه ولد وقت أذان المغرب من ليلة تاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين وسبعائة واشتغل وسمع الحديث وحصل له بأخرة مرض كان يصلي لأجله قاعداً ، وكان خيراً بشوشاً حسن الملتقى متودداً ذا مروءة . مات في ليلة الاثنين بعد العشاء ثاني عشر صفر سنة سبع وثلاثين وصلى عليه بالجامع الاموي تقدم الناس العلماء البخاري ودفن بالبواب الصغير رحمه الله .

٣٨١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الزين بن الكيال

إمام الكاملية ، وحج مع أبيه وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك على التقي ابن فهد والتقي القلقشندي وتكرر حجه بعده ومجاورته سنين ، واشتغل عند

الزين زكريا والمسيرى ، وفهم بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم ولما ائترع^(١) له جوهر المعينى مشيخة دار الحديث الكاملية من مستحقها شرعاً رتب هذا فى القاء صورة درس وحضر معه العبادى والبقالى وغيرهما ثم صار يستنيب إلى أن أعرض عنها بدرائهم لابن النقيب وقيل : ماسرت من حرم الإلى حرم . وقد كثرت مجاوراته بمكة وتفانى هو وأخوه احمد وكان بمكة سنة ثمان وتسمين وكانت جل اقامته بها يمضى على عكاز أو نحوه لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه بمن طلع مع الركب وتخلف سنة تسع وتسعين فلم يسأل عنهما ، وبالجملة فهو أحسن من ذلك بكثير .

٣٨٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن ابراهيم الزين الاسدى - نسبة لقبى أسد - الدمشقى الشافعى والد عمر الآتى ويعرف بابن الجاموس . سمع على الجمال بن الشرائحى أمالى ابن سمعون ولقيه العز بن فهد فقرأ عليه سيراً وكذا أخذ عنه غيره وأجاز ، وكان كأبيه أحد شهر ددمشق . مات سنة ثلاث وسبعين رحمة الله .
٣٨٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الكريم السنودى الاصل الدمياطى . أخو أصيل الدين محمد الآتى . خلف أخاه فى الإقامة بمسجد ابن قيم تحت المرقب فى دمياط لجمع المريدين على ذكر الله ويذكر بحج .

٣٨٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى المسكارم الحموى الاصل المسكى . سمع بها من الجمال الاميوطى وابن صديق وآخرين ورافق التقي القاسى بمصر والشام فى السماع من جماعة ، وقال فى تلخيص مكة إنه كان حسن الاخلاق والصحبة كثير الاهتمام بمحقوق أصحابه وخدمتهم كثير القناعة والعبادة . مات بمكة بعد علة طويلة يرجى له فيها الثواب الكثير فى شعبان سنة خمس عشرة عن خمسين سنة فأزيد ييسر ودفن بالمعلاة .

٣٨٥ (عبد الرحمن) بن المحب محمد بن الشمس محمد بن على بن محمد بن عيسى المصرى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن القطان . ممن سمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة وغيرها وفهم التركى خلطته بمجاعة منهم وتكلم فى أوقاف الباسطية وتكرر سفره لأجلها لفقري وغيرها بل حج وجاور قليلا وكتب هناك القول البديع وغيره من تصانيفى وسمع على ، وليس بمحمود فى شهادته ومباشراته . مات فى البلاد الشامية إماسنة إحدى وتسعين أو بعدها وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه .

(١) فى الشامية «شريع» وفى الهندية «أشروع» .

٣٨٦ (عبد الرحمن) بن البهاء محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى
المدنى أخو عبد الباسط الماضى وسبط الجلال الكازرونى .

٣٨٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد
ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ولى الدين أبوزيد الحضرمى من ولد وائل
ابن حجر الاشبلى الاصل التونسى ثم القاهرى المالسى ويعرف بابن خلدون
- بفتح المعجمة وآخره نون . ولد فى أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة
بتونس وحفظ القرآن والشاطبيتين ومختصر ابن الحاجب الفرعى والتسهيل فى النحو
وتفقه بأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحياى وأبى القاسم محمد بن القصير وقرأ عليه
التهديب لآبى سعيد البراذعى وعليه تفقه وأتتبعه مجلس قاضى الجماعة أبى عبد الله
محمد بن عبد السلام واستفاد منه وعليه وعلى أبى عبد الله الوادياشى سمع الحديث
وكتب بخطه أنه سمع صحيح البخارى على أبى البركات البلقىنى وبعضه بالإجازة
والموطأ على ابن عبد السلام وصحيح مسلم على الوادياشى انتهى . وأخذ القراءات
السبع أفراداً وجمعاً بل قرأ ختمة أيضاً ليعقوب عن المكتب أبى عبد الله محمد
ابن سعد بن بزال الانصارى وعرض عليه الشاطبيتين والتقى والعريية عن والده
وأبى عبد الله محمد بن العربى الحصارى وأبى عبد الله بن بحر والمقرئ أبى عبد الله
محمد بن الشواس الزواوى وأبى عبد الله بن القصار ولازم العلاء أبى عبد الله
الاشبلى وانتفع به وكذا أخذ عن أبى محمد عبد المهيمن الحضرمى وأبى عبد
الله محمد بن ابراهيم الآبلى شيخ المعقول بالمغرب وآخرين ، واعتنى بالأدب
وأمر الكتاب والخط وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ومهر فى جميعه وحفظ المعلقات
وحماسة الاعلم وشعر حبيب بن أوس وقطعة من شعر المتنبى وسقط الزندل المعرى
وتعلق بالخدم السلطانية وولى كتابة العلامة عن صاحب تونس ، ثم توجه فى سنة
ثلاث وخمسين إلى فاس فوقع بين يدى سلطانها أبى عنان ثم امتحن واعتقل نحو
عامين ثم ولى كتابة السر لآبى سالم أخى أبى عنان وكذا النظر فى المظالم ، ثم دخل
الاندلس فقدم غرناطة فى أوائل ربيع الاول سنة أربع وستين وتلقاه سلطانها
ابن الاحمر عند قدومه ونظمه فى أهل مجلسه ، وكان رسوله الى عظيم الفرنج
باشبيلية فعظمه وأكرمه وحمله وقام بالأمر الذى نذب اليه ، ثم توجه فى سنة
ست وستين إلى بجاية ففوض اليه صاحبها تدير مملكته مدة ، ثم نزح إلى تلمسان
باستدعاء صاحبها وأقام بوادى العرب مدة ثم توجه من بسكرة إلى فاس فذهب
فى الطريق ومات صاحبها قبل قدومه ومع ذلك فأقام بها قدر سنتين ، ثم توجه
(١٠ - رابع الضوء)

إلى الاندلس ثم رجع إلى تلمسان فأقام بها أربعة أعوام ، ثم ارتحل في رجب سنة ثمانين إلى تونس فأقام بها من شعبانها إلى أن استأذن في الحج فأذن له فاجتاز البحر إلى اسكندرية ، ثم قدم الديار المصرية في ذي القعدة سنة أربع وثمانين هـ فخرج ثم عاد إليها وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد إليه بل تصدر للأقراء بجماع الأزهر مدة ولازم هو الطنبغا الجوباني فاعتنى به إلى أن قرره الظاهر برقوق في تدريس القمحية بمصر ثم في قضاء المالكية بالديار المصرية في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين فتنكر للناس بحيث لم يقم لأحد من القضاة لما دخلوا للسلام عليه مع اعتذاره لمن عتبه عليه في الجملة ، وقتك في كثير من أعيان الموقعين والشهود وصار يعزر بالصفع ويسميه الرج فاذا غضب على انسان قال زجوه فيصفع حتى تحمر رقبته ، ويقال إن أهل المغرب لما بلغهم ولايته القضاء تعجبوا ونسبوا المصريين إلى قلة المعرفة بحيث قال ابن عرفة كنا نعد خطة القضاء أعظم المناصب فلما وليها هذا عددناها بالضد من ذلك ، وعزل ثم أعيد وتكرره ذلك حتى مات قاضياً فجأة في يوم الأربعاء لاربع بقين من رمضان سنة ثمان عن ست وسبعين سنة ودون شهر ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر عفا الله عنه ، ودخل مع العسكر في أيام انفصاله عن القضاء لقتال تيمور فقدر اجتماعه به وخادعه وخلص منه بعد أن أكرمه وزوده ، وكذا حج قبل ذلك في سنة تسع وثمانين وهـ أيضاً منفصل عن القضاء ولازمه كثيرون في بعض عزلاته فحسن خلقه معهم وبأسطهم ومازحهم وتردد هو للكابر وتواضع معهم ومع ذلك لم يغير زيه المغربي ولم يلبس يزي قضاة هذه البلاد لمحبته المخالفة في كل شيء ، واستكثر في بعض مراته من النواب والعقاد والشهود عكس ما كان منه في أول ولاياته وكان ذلك أحد ما شنع عليه به ، وطلب بعد انفصاله في المحرم سنة ثلاث وثمانمائة إلى الحاجب الكبير فأقامه للخصوم وأساء عليه القول وادعوا عليه بأمر كثيرة أكثرها لاحقيقة له وحصل عليه من الإهانة مالا مزيد عليه . وقد ولي مشيخة البيبرسية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقبة الصالح باليارستان إلى أن مات وتدریس الحديث بالصرغتمشية ثم رغب عنه للزين التفهني . وقد ترجمه جماعة فقال الجمال البشبيشي أنه في بعض ولاياته تبسط بالسكن على البحر وأكثر من سماع المطربات ومعاشره الاحداث وتزوج امرأة لها أخ أمرد ينسب للتخليط فكثرت الشناعة عليه قال وكان مع ذلك أكثر من الأزدراء بالناس حتى أنه شهد عند الاستادار الكبير بشهادة فلم يقبله مع أنه كان من المتعصبين له قال ولم يشتهر عنه في منصبه الا الصيانة

وأنه باشر في أواخر مراته بلين مفرط وعجز وخور يعني بحيث أنه سمع بعض نوابه وهو راكب بين يديه يتلو حين رؤيته بعض المؤرخين (وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له) فلم يرد على معاتبته وقال له وقد اعتذر النائب له بما لم يقبله منه إنما أردت أن تبلغ ذلك الجمل البساطي ، قال البشبيشي كان فصيحاً مفوهماً جميل الصورة حسن العشرة إذا كان معزولاً فأما إذا ولى فلا يعاشر بل ينبغي أن لا يرى . وقال ابن الخطيب فيما حكاه عنه شيخنا : رجل فاضل جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس على الهمة قوى الجأش متقدم في فنون عقلية وتقليدية متمدد المزاي شديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بارع الخط حزين العشرة مفخر من مفاخر المغرب ، قال هذا كله في ترجمته وهو في حد الكهولة ومع ذلك فلم يصفه فيما قال شيخنا أيضاً بعلم وإنما ذكر له تصانيف في الأدب وشيئاً من نظمه ، قال شيخنا ولم يكن بالماهر فيه وكان يباليغ في كتاباته مع أنه كان جيد النقد للشعر ؛ وسئل عنه الركاكي فقال عرى عن العلوم الشرعية له معرفة بالعلوم العقلية من غير تقدم فيها ولكن محاضراته اليها المنتهى وهي أمتع من محاضرة الشمس النهارى . وقال المقرئى فى وصف تاريخه مقدمته لم يعمل مثالها وأنه لعزى أن ينال مجتهد منالها إذ هي زبدة المعارف والعلوم ونتيجة العقول السليمة والفهوم توقف على كنه الأشياء وتعرف حقيقة الحوادث والانباء وتبر عن حال الوجود وتنبئ عن أصل كل موجود بلفظ أبهى من الدرالنظيم وألطف من الماء مره النسيم ، قال شيخنا وما وصفها به فيما يتعلق بالبلاغة والتلاعب بالكلام على الطريقة الجاحظية مسلم فيه وأما ما أطراه به زيادة على ذلك فليس الامر كما قال الا فى بعض دون بعض غير أن البلاغة تزين بزخرفها حتى ترى حسناً ما ليس بحسن ، قال وقد كان شيخنا الحافظ أبو الحسن يعنى الهينمى يباليغ فى الغرض منه فلما سألته عن سبب ذلك ذكر لى انه بلغه انه ذكر الحسين بن على رضى الله عنهما فى تاريخه فقال قتل بسيف جده ، وما نطق شيخنا بهذه اللفظة أردفها بلعن ابن خلدون وسبه وهو يبكى ، قال شيخنا فى رفع الاصر ولم توجد هذه الكلمة فى التاريخ الموجود الآن وكأنه كان ذكرها فى النسخة التى رجع عنها ، والعجب ان صاحبنا المقرئى كان يفرط فى تعظيم ابن خلدون لكونه كان يحزم بصحة نسب بنى عميد الذين كانوا خلفاء بمصر وشمروا بالقاطمين الى على ويخالف غيره فى ذلك ويدفع ما نقل عن الأئمة من الطعن فى نسبهم ويقول إنما كتبوا ذلك المحض مراعاة للخليفة العباسى ، وكان صاحبنا ينتهى إلى الفاطميين

فأحب ابن خلدون لكونه أثبت نسبهم وغفل عن مراد ابن خلدون فإنه كان لانحرافه عن آل علي يثبت نسب الفاطميين اليهم لما اشتهر من سوء معتقد الفاطميين وكون بعضهم نسب إلى الزندقة وادعى الألهيّة كالحاكم وبعضهم في الغاية من التعصب لمذهب الرافض حتى قتل في زمانهم جمع من أهل السنة ، وكان يصرح بسب الصحابة في جوامعهم ومجامعهم فاذا كانوا بهذه المثابة وصح انهم من آل علي حقيقة التصق بأل علي العيب ، وكان ذلك من أسباب النفرة عنهم ، وقال في إنبائه انه صنف التاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيه فضائله وأبان فيه عن براعته ولم يكن مطلعاً على الاخبار على جليتها لاسيما اخبار المشرق وهو بين لمن نظر في كلامه ، قال وكان لا يتزيا بزي القضاة بل هو مستمر على طريقته في بلاده . وكان في معجمه : اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده . ومن تصانيفه خصوصاً في التاريخ ، وكان لساناً فصيحاً بليغاً حسن الترسل وسط النظم مع معرفة تامة بالأمر خصوصاً متعلقات المملكة ؛ وكتب لي في استدعاء أجزت لهُؤلاء السادة والعلماء القادة أهل الفضل والاجادة جميع ما سألوهم من الاجازة ، وكذا أنثى عليه الحافظ الأقمهسي في معجم الجمال بن ظهيرة وهما بمن أخذ عنه وساق له شعراً وقال إنه باشر القضاء بحرمه وافرقة ، وقال العيني كان فاضلاً صاحب أخبار ونوادير ومحاضرة حسنة وله تاريخ مليح وكان يتهم بأمور قبيحة قال شيخنا كذا قال ومن نظمه في قصيدة طويلة جداً :

أسرفن في هجري وفي تعديبي وأطلن موقف عبرتي ونحبي
وأبين يوم البين وقفة ساعة لوداع مشغوف الغواد كئيب
لله عهد الطاعين وغادروا قلبي رهين صنيابة ووجيب

وعندي له تقرير في احمد بن يوسف بن محمد الشيرجى وكذا لزول الغيث لابن الدمامني . وحكى لنا شيخنا الرشيني من أحباره جملة وهو وغيره من شيوخنا ممن روي لنا عنه ؛ وترجمه ابن عمار أحد من أخذ عنه بقوله الأستاذ المنوه بلسان سيف المحاضرة وسحبان أدب المحاضرة كان يسلك في إقرائه الأصول مسلكت الاقدمين كالامام والغزالي والفخر الرازي مع الغض والانكار على الطريقة المتأخرة التي أحدثها طلبة العجم ومن تبعهم في توغل المشاحة اللفظية والتسلسل في الحدية والرسمية اللذين أثارهما العصد وأتباعه في الحواشي عليه وينهر الناقل غضون إقرائه عن شيء من هذه الكتب مستنداً إلى أن طريقة الاقدمين من العرب والعجم وكتبهم في هذا الفن على خلاف ذلك وان اختصار الكتب في كل

فن والتعبد بالالفاظ على طريقة العضد وغيره من محدثات المتأخرين والعلم وراء ذلك كله ؛ وكان كثيراً ما يرتاح في النقول لمن أصول الفقه خصوصاً عن الحنفية كالبرزدوى والخبازى وصاحب المنار ويقدم البديع لابن الساعاتى على مختصر ابن الحاجب قائلاً انه أقعد وأعرف بالثمن منه وزاعماً أن ابن الحاجب لم يأخذه عن شيخ وإنما أخذه بالقول قال وهذا فيه نظر . وله من المؤلفات غير الانشاءات النثرية والشعرية التي هي كالسحر التاريخ العظيم المترجم بالعبر في تاريخ الملوك والأمم والبربر حوت مقدمته جميع العلوم وجلت عن محبتها السنة الفصحاء فلا تروح ولا تحوم ولعمري إن هو الا من المصنفات التي سارت ألقابها بخلاف مضمونها كالأغاني للأصمغاني للصابغاني مماء الأغاني وفيه من كل شيء والتاريخ للخطيب سماه تاريخ بغداد وهو تاريخ العالم وحلية الاولياء لأبي نعيم سماه حلية الاولياء وفيه أشياء جمّة كثيرة وكان الامام أبو عثمان الصابغاني يقول كل بيت فيه الحلية لا يدخله الشيطان ، وطول المقرئى في عقود ترجمته جداً وهو كما قدمت ممن يبالي في اطرائه ومدحه عفا الله عنهما .

٣٨٨ (عبد الرحمن) بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن التقي أبو زيد وأبو الفضل الحسنى القاسى ثم المسكى المالسى . ولد في ربيع الاول سنة احدى وأربعين وسبعائة بمكة وأجاز له الجلال المطرى وأسمعه أبوه بالمدينة شيئاً من آخر الشفا على الزبير الاسوانى وأجاز له ، وكذا سمع من أبيه ولبس منه الخرقة كما أخبر بذلك كله ، قال التقي القاسى في تاريخه وسمع في الخامسة على أبيه الماخض للقابسى وعلى ابراهيم بن السكالى محمد ابن نصر الله بن النحاس أحاديث من مسند ابن عباس من مسند احمد وعلى المحدث نور الدين الهمداني والشهاب الهكارى والتاج ابن بنت أبي سعد والعز ابن جماعة في آخرين منهم خليل المالسى وعليه وعلى موسى المراكشى وغير واحد تفقه ، ولزم موسى مدة سنين وتصدى بمكة للتدريس والافتاء زيادة على ثلاثين سنة وانتفع الناس به في ذلك كثيراً ، وكان جيد المعرفة في الفقه مشاركاً في غيره من فنون العلم حسن التدريس والفتيا جليل القدر له وقع في النفوس ذا ديانة وعبادة ومحاسن كثيرة سمعت منه وقرأت عليه الموطأ وغيره وانتفعت به في معرفة المذهب وهو ممن أذن لي في الافتاء والتدريس . مات في ليلة الاربعاء منتصف ذى القعدة سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة في قبر الشيخ أبي الصكوط بوصية منه وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه ، وذكره شيخنا في إنباهه باختصار

فقال انه عنى بالفقه فمرفيه ودرس وأفتى أكثر من أربعين سنة ، وكان نبياً في الفقه مشاركاً في غيره ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وانه اجتمع به في سنة سبع وثمانين وأفاده .

٣٨٩ (عبد الرحمن) بن النور محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القسم وجيه الدين المزجاجي الزبيدي اليماني الآتي أبوه . أصلهم من الأشاعرة انتقل جدهم إلى المزجاجة وهي قرية بأسفل وادي زبيد - بكسر الميم -^(١) واستوطن هذا زبيد واشتغل بالعلوم حتى مهر في الفقه والأدب والتصوف ونصبه جده للشيخة لما تحقق أهليته ؛ وكان على طريقة حسنة . مات في سنة سبع وأربعين .

٣٩٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود ابن خنلو فتح الدين أبو البشرى الحلبي المالكي أخو علي والمحب محمد الحنفي الآتين والمحب الأكبر ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في سنة ثلاث وخمسين وسبعائة وسمع على الظهير بن العجمي والكمال بن حبيب وابن الصابوني وما سمعه عليه سيرة الدمياطي وأخذ عن أبيه وأخيه والسراج الهندي وناب عن أخيه في قضاء الحنفية بحلب ، وولى افتاء دار العدل ثم تحول بعد الفتنة العظمى مالكيًا وولى قضاء المالكية ببلده نيفاً وعشرين سنة ولم يتهن بذلك بل حصل له نكد لاختلاف الدول ؛ وقدم القاهرة غير مرة . قال ابن خطيب الناصرية رافقه في القضاء وكان إنساناً حسناً عنده حشمة ومرورة وعصبية وهو صديقي وحميبي وله نظم قليل فنسه :

ياسادتي رقوا لرقه نازح لفظته أيدي البعد عن أوطانه
والله ماجلتم بخاطر عبدكم الا وفاض الدمع من أجفانه
وقوله: لاتلوموا الغمام ان صب دمعاً وتوالت لأجله الانواء
فالإيالي أكثرن فينا الرزايا فبكت رحمة علينا السماء

وأنشده من نظمه أيضاً قصيدة نونية . مات في ليلة السبت ثامن المحرم سنة ثلاثين بحلب ودفن بترية اشقتم خارج باب المقام ؛ وذكره شيخنا في إنبائه وساق له المقطوع الثاني قال وهذا عنوان نظمه انتهى . وقد سمعته هو وغيره من نظمه من ابن أخيه وقال انه كان يستحضر الحكايات والنوادر وله نظم حسن قال وكان جل أمره العربية ولم يكن بذلك كذا قال .

٣٩١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الزين أبو الفضل بن الحاج

(١) أي أن «المزجاجة» بكسر الميم ثم معجمات ؛ كما نص عليه المؤلف فيما يأتي .

السنديسي الاصل القاهري الشافعي والد المحب مجد الآتي وزيل المؤيدية ويعرف بالسنديسي . ولد كما كتبه لي بخطه سنة خمس وثمانين وسبعمئة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها ألفية الحديث والسيرة للعراق وعرض على جماعة واعتنى به أبوه وكان من أهل العلم فأحضره وهو في الثالثة على ابن الخشاب في شعبان سنة ثمان وثمانين مسند صهيب للزعفراني ووجدت في بعض الطبايق المؤرخة بيوم عرفة سنة اثنتين وتسعين وصفه بأنه كان في الخامسة ولا يلتئم مع الذي قبله ، وسنع بعد ذلك على ابن حاتم والتنوخي والصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والابناسي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيشمي والمجدد اسماعيل الحنفي والغماري والمراغبي والسراج السكومي والحلاوي والسويداوي والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي القاضي والفرسي والشراف بن الكويك في آخرين كابن الجزري ، وأجاز له جماعة فمنهم من لم استحضر أنه سمع عليه المطرز والعزير المليجي والشمس امام الصرغتمشية والقطب عبد اللطيف حفيد الحافظ الحلبي وأخوه عبد الكريم والملاء بن السبع والشهاب الجوهري والتاج الخطيري والشمس الكفربطناوي والشمس الاذرعى والتاج الصردى وابن المنفر والنجم البالسي والبدر النسابة وابن الميلىق والبرشنسي والجلال نصر الله البغدادي الحنبلي والتقى الدجوي والفخر القاياتي والنور الهوريني وابن أبي المجد وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء والشهاب بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبو بكر بن احمد بن عبد الهادي واحمد بن محمد بن راشد القطان وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزي وابن قوام والبالسي ومن المغاربة ابن عرفة وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السلاوي الماغومي وابن خلدون وأبو القسم البرزلي^(١) وأبو عمرو القيرواني وخلق كالمجد اللغوي ، وهو مكثراً سماعاً وشيوخاً ، وتلا لأبي عمرو وابن كثير وعاصم على الشمس النشوي وبحث الشاطبية على الشمس الشطنوفي وأخذ علم التفسير عن الشمس بن الديري وولده السعد والجلال البلقيني وغيرهم والفقهاء عن البرهانيين الابناسي والبيجوري ومما قرأ عليه شرح البهجة وتحرير الفتاوى وابتهج مؤلفهما بذلك وكان البرهان يقول هو شارح عظيم وروى ما حصل السهوفيه ومصنفهما الولي العراقي وأكثر عنه والشمسين البرماوي ومما حضره عنده تقسيم المنهاج والشطنوفي والنحو عن الشمس البوصيري وللهرماوي والشطنوفي والعجيمي الحنبلي والبدر الدماميني والاصول عن الشمس

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان .

البرماوى والعز بن جماعة ولازمه فى العلوم التى كانت تقرأ عليه المعقولات وغيرها ومن شيوخه فى الدراية أيضاً الكمال الدميرى والصدر الاشيطى والزين الفارسكورى والشمس العراقى والمجد البرماوى وطائفة وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض، ولازم شيخنا فى أماليه وغيرها حتى حمل عنه شرح البخارى وكتبه بخطه وكذا كتب عنه غير ذلك وهو من قدماء أصحابه ومن عينهم للمؤيدية وانتقل حينئذ من سكنه بالظاهرية القديمة فسكنها وكانت أغلب اقامته بخولة فيها، وفضل وتقدم ودخل دمياط والحلة، وحج وولى تدريس التفسير بالحسنية برغبة شيخنا له عنه والحديث بجامع الحاكم والفقہ بالقراسنقرية عوضاً عن النورى على حفيد الولى العراقى؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء بقراءة وقرائة غيرى وحضرت دروسه بجامع الحاكم وقصده الطلبة للاشتغال وصار أحد الأعيان، وكان إنساناً عالماً صالحاً خيراً ثقة متقناً بارعاً فى فنون مع توقف فهمه متقدماً فى العربية مشاركا فى كثير من الفضائل خبيراً بالكتب كثير التردد لسوقها وربما كان يتجرف فيها مع التواضع والانجماع عن الناس والمشى على طريقة السلف والمبالغة فى التحرى بحيث أفضى إلى نوع من الوسواس خصوصاً فى النية، مات بعد أن تعلق بالربو وضيق النفس مدة فى ليلة الاحد سابع عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد فى مشهد صالح ولما بلغت وفاة شيخنا ابن خضر وكان هو والمجلى من أخصائه قال لمن أخبره بها قتلتنى، ورأى بعضهم شيخنا المشار إليه فى المنام وهو واقف وسئل فقال أنتظر جنازة السنديسى رحمهما الله وايانا.

٣٩٢ (عبد الرحمن) بن مجد بن مجد بن يحيى الشرف الواسطى ثم السكندرى ثم العدنى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه من المحدثين ونشأ هو تاجراً فدخل اليمن فاستوطنها ولقيته بها مراراً وكان حسن المفاكة والنادرة أنشدنا كثيراً لغيره، وبلغنى أنه مات سنة سبع .

٣٩٣ (عبد الرحمن) بن مخلوف النعالي الجزأرى المغربى المالكي . ممن أخذ عن أبى القاسم العبدوسى وحفيد ابن مرزوق والبرزلى والغبرينى، وحج وأخذ عن الولى العراقى، وكان إماماً علامة مصنفاً اختصر تفسير ابن عطية فى جزءين وشرح ابن الحاجب الفرعى فى جزءين وعمل فى الوعظ والرقائق وغير ذلك؛ ومات فى سنة ست وسبعين أو فى أواخر التى قبلها عن نحو تسعين سنة رحمه الله . أفاده لى بعض الفضلاء من أصحابنا المغاربة .

٣٩٤ (عبد الرحمن) بن مجد بن موسى المنسوفى ثم القاهرى الكحال على باب

جامع قوصون . كان بارعا في الكحل ازدحم عليه العامة فيه وراج أمره في ذلك
جدا بل تامل له جماعة ، وشيخه فيه علما وعملا السيد جلال الدين مجد بن النور
على بن مجد التبريزي وكذا أخذ عن الشمس مجد القرشي عرف بتلميذا بن قرصة ،
وبلغني أنه جرد من تجريد كشف الرين في الكحل شيئا . مات في مستهل صفر سنة
اثننتين وثمانين بعد أن تكسح ورعت السوداء بيدنه ولم يكمل الستين عمدا الله عنه .
٣٩٥ (عبد الرحمن) بن مجد بن يعقوب بن اسماعيل بن مجد بن عبد الرحمن بن
عبد الرحيم بن مجد بن يوسف بن أبي المعالي يحيى الشيباني والد عبد القادر الآتي
وأخو أحمد الماضي ويعرف بابن زبورق (١) .

٣٩٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عبدالله الأثرين أبو الفرج بن الشمس
ابن الجمال الكلمسي الاصل الحلبي الحنفي سبط الفخر الرومي الحنفي . ولد بعد الستين
وثمانمائة بحلب ولقبني بمكة فذكر لي أن والده كان مدرسا عالما مقيدا وأن جده
كان مقرئا وأنه هو اشتغل على زوج أمه ، وكذا اشتغل بمكة حين مجاورته في
النحو والصرف على بعض الشيرازيين ، ولازمني حتى همل عنى الكثير وكتبت
له اجازة أشرت لها في الكبير .

٣٩٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر
وجيه الدين العلوي الزبيدي اليماني الحنفي والد عبد الله الآتي من بيت وجيه .
ولد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ، ذكره الخزرجي في تاريخه فقال ماملخصه :
كان فقيها لبيبا نبيا أريبا جوادا سخيا هماما أيبا ممدحاذا نظر كثير في العلوم
ومشاركة في المنثور والمنظوم ترقى في الخدم السلطانية والمباشرات السنية ،
وعمل الحساد عليه حتى اعتقل في حبس عدن مدة ثم أطلق وازدادت جلالته مع تحريه
في مأكله وملبسه وصدفته بحيث لا يتعدى ذلك غلة أرض له يملكها ، وهو
صاحب البديعية التي أودعها سائر الفنون من التجنيس والترصيع والترشيح
والتوشيح والتصدير والتسليم والتفسير والتتميم ، وشرحها شرحا وافيا ،
وابتني زبيد مدرسة في سنة خمس وتسعين وسبعائة تحرى فيها وجعل فيها درسا
للحنفية وآخر للشافعية ، ولم يؤرخ وفاته . وذكره شيخنا في معجمه فقال :
الفاضل لقيته زبيد وسمعت من قوالده وناولني بديعته التي عارض بها الحلبي
وكتب لي على استدعائه :

أجزت لسيد الاخوان طرا شهاب الدين ذي الفضل الرفيع

(١) بفتح ثم موحدة ساكنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف .

في أبيات . قلت قد قرأتها بخطه على الاستدعاء المشار اليه وهي :

راوية ماننا فيه سماع من الأصليين أيضاً والقروع
وجوهرنا الرفيع وماجواه من العلم الملقب بالبديع
ومن سمي من السادات أيضاً مجازاً مثل ماهو في الجميع
فأسأل من إله العرش عفواً يعم الكل في يوم الرجوع
وتعماً للجميع بما ذكرنا وحفظاً من لدى الرب السميع
وحمدى الله مبتدئى وختى وأنى بالصلاة على الشفيع

وكتب شيخنا تلو خطه : إنه من أعيان أهل زيدوكانت له وجهة ورياسة وهو شاعر ليس له سماع ولا رواية ولا دراية وقد اجتمعت به فرأيت عريض الدعوى كثير الشقاشق قليل العلم إلى الغاية لكنه ينظم وهذا عنوانه وأشار بقوله وجوهرنا الرفيع إلى البديعية يعنى المشار إليها قال وقد علقتهافي بعض المجاميع هذا بعد أن صدر الاستدعاء بقوله المسؤول من احسان سيدنا الشيخ السلامة سيد القضاء المعتمدين خاص خواص السلاطين لسان البلاغة ومعدن القضاة أوحد الاعلام جمال الاسلام شرف العلماء العاملين مات في سنة ثلاث أو أربع ، وذكره المقرئى في عقود باختصار وأنه مات في ربيع الاول سنة ثلاث .

٣٩٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر أبو الفضل بن المحب بن الشرف البكتمرى الاصل القاهرى شقيق أحمد ويحيى المذكورين ووالدهم وعمه السيف الحنفى . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وثمانمائة وحضر عندى في دروس الصرغتمشية بل عرض على الكثر في سنة تسعين .

٣٩٩ (عبد الرحمن) بن محمد أزين بن العلامة سعد الدين القزوينى الجزيرى - نسبة لجزيرة ابن عمر - البغدادى الشافعى ابن أخت نظام الدين الشافعى عالم بغداد ويعرف بالجلالى - بمهملة ثم لام ثقيلة - وبابن الحلال لحل أبيه المشكلات التى اقترحها العضد عليه . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وأخذ عن أبيه وغيره ببغداد وغيرها وتفقّه بمخاله قاضى بغداد النظام محمود السنيدائى ، ودرس بالجزيرة وبرع في الفقه والقراءات والتفسير ، وحج ووقدم حلب لطلب زيارة القدس فزار ثم رجع الى حلب وهو في سن الكهولة وظهرت فضائله ، ودخل القاهرة في سنة أربع وثلاثين وأخذوا عنه ثم رجع الى بلده فلم يلبث أن مات وذلك في سنة ست وثلاثين ظنا . قاله العلاء بن خطيب الناصرية دون تفقّه بمخاله واقترح العضد عن غيره قال واجتمعت به فرأيت عالما بالفقه والمعانى والبيان والعربية وله صيت كبير

في بلاده وكان عالماً ، و كتب بخطه في سنة احدى وثلاثين أنه يروى البخارى عن قاضى المدينة ولم يسمه عن الحجار والظاهر أنه الزين المرغى وأنه يروى أيضاً عن المحدث الشمس مجد الفسكى الشيرازى بروايته له عن العماد بن كثير بسماعه له على الحجار ، ومن أخذ عن الحلال هذا الشهاب الكورانى نزيل الروم وقال انه كان اماماً علامة مفننا مفتياً ، وكذا كتب عنه الجمال محمد بن ابراهيم المرشدى المكى حين مجاورته بها ما أودعته في استجلاب الغرف وفي التاريخ الكبير ؛ وترجمه بعضهم بأنه قرأ واشتغل وجد واجتهد حتى صار أحد أئمة الدنيا في المعقولات وحل المشكلات وقرأها وأنه قدم بيت المقدس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أربعة أشهر وعشرة أيام وصحبته الشهاب الكورانى تلميذه فحل له قطعة من الكشاف بالجامع الاقصى وتلا عليه الشيخ قاسم الحيرانى المقرئ للسبع ففضى الناس له بالتفرد فى العلوم وفى الجمع ؛ ومن اخذ عنه فى القراءات أبو اللطف الحصكى المقدسى والسيفى أبو الصفا بن أبى الوفا فيما قاله وقال انه قرأ على فاطمة ابنة عبد الله الواسطى فآله أعلم . واتفق به غير واحد ، وكان الحورانى يرجحه على العلاء البخارى ويقول ان العلاء كالتلميذ له وقد اجتمعوا ببيت المقدس فى جنازة الياس فشهد مصداقه وقصده أبو القاسم النورى بأسئلة فى علوم شتى فقال له الكورانى أنا من أصغر تلامذته وأنا أجيبك عنها ثم فعل ، وبالجملة فكان فريداً فى معناه ورجع إلى بلاده فأقام بها حتى مات فى أثناء سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين ولم تشب له شعرة ؛ وكذا أخذ عنه ناصر الدين عمر المارينوسى حتى ارتقى وفارقه لبلاد الروم فلم يلبث أن مات صاحب الترجمة وجيز له صاحب الجزيرة رسولا يستدعى منه الرجوع ليستقر به فى التدريس عوضه فأجاب ، وذكره المقرئى فى عقودهم وأنه صنف فى القراءات وشرح الطوالع ، ومات بجزيرة ابن عمر فى جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين قال وقد آثنى عليه الجمال المرشدى والكورانى ووصفه بعلم جم وسيرة جميلة وأنه عنه أخذ وبه تخرج وتفق رحمه الله .

٤٠٠ (عبد الرحمن) بن مجد وجيه الدين الحضرمى الزبيرى سبط أحمد بن أبى الخير الشماخى . سمع من خاله عيسى رضى بن شداد وأجاز له خاله أيضاً عبد الرحمن و ابراهيم ، وكان يحفظ كثيراً من أحاديث الاحكام ويذكر بأشياء حسنة وأشمار . مات فى أول المحرم سنة سبع عشرة وله ثلاث وثمانون سنة . وقد تقدم عبد الرحمن بن مجد بن يوسف بن عمر وجيه الدين الزبيدى فلا يظن أنه هذا

- ٤٠١ (عبدالرحمن) بن محمد الجوائى قاضى أب . مات سنة ثلاث وعشرين .
- ٤٠٢ (عبدالرحمن) بن محمد الحريرى الصوفى المؤذن بالجامع المصرى . قال شيخنا فى معجمه كان من لطفاء المصريين حسن النادرة كثير النظم المغسول سمعت من فوائده ومن نظمه ومدحتى بأبيات . مات فى رمضان سنة ثمان .
- ٤٠٣ (عبدالرحمن) ابن شيخنا البدر محمود بن أحمد العيني^(١) الأصل القاهرى أخو عبد الرحيم الآتى ويلقب قره العين . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين مطعوناً . أرخه أبوه .
- ٤٠٤ (عبدالرحمن) بن محمود بن عثمان الزين القرشى البصرى ثم الدمشقى . قال شيخنا فى إنباهه تعانى الكتابة ودخل ديوان التوقيع بدمشق ثم قدم القاهرة سنة اللذك فالتجأ الى فتح الله كاتب السر فراح عليه وتفق سوقه لديه حتى عول عليه فى أمر الديوان وصار المشار اليه فيه لحسن تأنيه وأخلاقه ومعرفته وحسن خطه ونفاذ رأيه وجميل معاشرته . مات فى سنة تسع مطعوناً فى لسانه وكان فتح الله يتعجب من ذلك لكونه لم يكن فيه أعظم من نطقه فابتلى فيه ولم يكمل الحسين . وذكره المقرئى فى عقودهم وعين شهر وفاته بذي الحجة .
- ٤٠٥ (عبدالرحمن) بن محمود بن على البعلبى خطيبها . مات سنة اثنى عشرة .
- (عبدالرحمن) بن مسعود بن موسى المغربى زليل بيت المقدس ويدعى بخليفة وهو به أشهر . مضى فى خليفة .
- ٤٠٦ (عبدالرحمن) بن منصور بن محمد بن مسعود وجيه الدين أبو القسم وأبو زيد بن ناصر الدين أبى على الفكيرى - بفتح الفاء وكسر الكاف نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسى الأصل السكندرى المالكى المقرئ والد احمد ومحمد وخطيب جامع اسكندرية الغربى وإمامه ، ترجمته فى ذيل القراء وقرأ عليه السراج عمر البسلقونى للسبم وأجاز له فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة وكذا قرأ عليه ابن يفتح الله فى آخرين منهم ابناه ، وكان مقرئاً فقيهاً فضلاً بل قرأ عليه ابن الهمام مزاحماً لهذا القرن تجويداً وأوردته هنا لظن تأخره إلى أوله .
- ٤٠٧ (عبدالرحمن) بن موسى بن ابراهيم الزين بن الشرف بن البرهان أخو محمد الآتى وأبوهما ويعرف بابن البرهان . كان عاقلاً يتكلم فى بعض جهات المكين . مات فى أحد الربيعين سنة احدى وتسعين .
- ٤٠٨ (عبدالرحمن) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين أبو محمد بن الشرف

(١) نسبة لعين تاب ، وهناك العيني غير هذا نسبة لرأس العين كاسيأتى .

البهوتي ^(١) ثم القاهري الشافعي أخو عبد السلام الآني ويعرف بابن الفقيه موسى .
ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها واشتغل يسيراً وأقدم القاهرة
فقرأ على شيخنا في البخاري بل قرأه بتمامه على الشمس العربياني وحدث به قديماً
قرأ عليه فيه العلم سليمان زيل دمياط وكان يدلسه فيقول أخبرنا أبو محمد ،
وكان خيراً نيراً متودداً سليم الصدر متقللاً لا يبق على شيء مع أنس بالعربية
واستحضر لأحاديث الصحيح لمداومة قراءته له بالجامع البدرى في دمياط ، وقد
لازمى وكتب عنى كثيراً في الأمالي ومن تصانيفي وغير ذلك وقرأ على أشياء
وتكرر مدحه لى وكذا أكثر من مدح جماعة من الاعيان قصداً لبرهم وليس
نظمه بالطائل . مات في ليلة النصف من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى
عليه من الغد بالصحراء تحت شبك الاشرفية برسباي تقدم الجماعة المحيوى
الكفاياجى لاختصاصه به ثم دفن عند والده بتربة الشيخ سليم رحمهم الله وإيانا وعقاعنه .
٤٠٩ (عبد الرحمن) بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر نور الدين بن الجلال
الستري الاصل البغدادي الحنبلى زيل القاهرة وأخو الحب احمد الماضى وذاك
الاكبر ويعرف بابن نصر الله . ولد في جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وسبعمائة
ببغداد ونشأ بها فأخذ عن أبيه وأخيه وغيرهما ، وانتقل الى القاهرة مع أبيه
وهو أصغر بنيه وسمع بها على المجد اسماعيل الحنفى جامع الترمذى وستن النسائى
وعلى ابن حاتم الشفا وعلى التنوخى وغيرهم ، وأجاز له ابن الحب وجماعة في استدعاء
بخط أخيه ، وتكسب أولاً بالحرير ونحوه في حانوت على باب القصر ثم بالشهادة
ثم ترقى حتى ناب في القضاء عن ابن المغلى ثم أخيه بل ولى قضاء صفد استقلالاً
فأقام بها سبع سنين ثم عزل واستمر على النيابة عن أخيه بعد أن حج وجاور
حتى مات وذلك في يوم الجمعة تاسع شعبان سنة أربعين ؛ وقد أُنكل ثلاثة
عشر ولداً ولم يخلف أحداً ، وكانت جنازته حافلة ويقال انه لم يكن محموداً في قضاؤه
لكنه كان فهماً ظريفاً حسن المودة كثير البشاشة يستحضر الكثير من الفقه ؛
وهو ممن أوردده شيخنا في تاريخه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الرحمن) بن هبة الله الملحاني ألباني . جاور بمكة وكان بصيراً بالقراءات
ربيع القراءة قرأ في الشتاء في يوم ثلاث ختمات وثلاث ختمة ، وكان ديناً عابداً
مشاركاً في عدة علوم . مات في رجب سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا في
إنبائه ، ومن شيوخه في القراءات محمد بن يحيى الشارفي الهمداني أخذ عنه
(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالعربية .

السبع شيخنا الشهاب الشوايطي بل شاركه في الاخذ عن الشارفي .

٤١١ (عبد الرحمن) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المهدي أخو عبدالقادر الآتي . ولد في ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة وحضر عند ابن الجزري وابن سلامة وأجاز له جماعة ، ومات بها وهو طفل في مستهل ربيع الاول سنة سبع وعشرين .

٤١٢ (عبد الرحمن) بن يحيى بن موسى بن محمد الخطيب تقي الدين أبو المعالي ابن الشرف العسائي - بمهمات ثانیتها مشددة - المناوي السنودي الشافعي الآتي أبوه وابنه محمد ويعرف بالخطيب العسائي . ولد في رمضان سنة احدى عشرة وثمانمائة بمنية عساس وتحول منها وهو مريض مع أبويه الى صمنود فقطنها وحفظ القرآن والمهاج والملاحه والرحبية للموفق محمد بن الحسن والميزان الوفي في معرفة اللحن الخفي والمنث في اللغة كلاهما للرز الدريني وعرضهما على ابن الجزري والبرماوي والزين القمني وأجازوا له بل سمع على أولهم المسلسل وغيره ، ولقيته قديماً بالقاهرة ثم بسمنود ثم بمنية عساس وقرأت عليه بحجامة المسلسل ، وهو انسان خير مديم التلاوة راغب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واشتغال يسير وفهم وصفاء زائد ، خطب ببلده وتكسب بالشهادة بل ربما باشر قضاءها وقتاً ولكنه أعرض عنه ، وحجج وتكرر قدومه القاهرة وخطب في جامعها الازهر أحياناً وحضر عندي في مجالس الاملاء وغيرها . مات في ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة خمس وتسعين بمنية عساس ودفن بها بعد أن عجز وكف ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤١٣ (عبد الرحمن) بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى عضد الدين بن نظام الدين بن سيف الدين وقد يختصر فيقال سيف الصيرامي الاصل القاهري الحنفي الآتي أبوه . ولد في ثامن شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والسكز والمنار والتلخيص في المعاني وجود القرآن عند ابن عمه عيسى بن الشيخ محمود ، ونشأ لم تعلم له صبوة ولم يبرح عن ملازمة والده في العلوم العقلية وغيرها حتى برع في فنون وسمع على المحب بن نصر الله الحنبلي وغيره وأجاز له العيني ، واستقر في مشيخة البروقية بعد والده وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء كابن أسد ولازمه كثيراً في العربية والمعاني وكثير من العقلات والشهاب بن صلح والبقاعي بل حضر عنده اثنتي الشمنى فيما قيل ؛ وربما قصد بالفتاوى ، وصار أحد أعيان الحنفية ممن ذكر للقضاء وسمعت انه كتب حاشية

على البيضاء فاما أن تكون لأبيه وبيضا وهو الظاهر أوله فانه كان عالما لكن غير متكبر ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وأثكل عدة لا فصر ولزم الاجتماع بمنزله خصوصا عن بنى الدنيا ونحوهم اجتمعت به كثيرا وكنت أرى منه مزيد التودد والاجلال غيبة وحضوراً ، ونعم الرجل خيراً وتواضعاً وتودداً وسلامة فطرة . مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الثاني سنة ثمانين هجراً بعد أن صلى الجمعة ثم رجع فأكل سمكا فاشتبكت منه شوكة بمحلقة فقضى في الحال وذلك ببركة الرطلى فحمل الى البرقوقية فغسل من الغد وصلى عليه برحمة مصلى باب النصر في محفل جليل ودفن بتربتهم وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٤١٤ (عبد الرحمن) بن يعقوب بن مجد بن علي بن عبد الله الجاناتي - بالجيم والنون والقوقاية - المكي المالكي سبط العفيف الياقعي وأخو محمد الآتي . سمع من أبي حامد المطري وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبد المعطي وابن الجزري والزين المرغني ، ومن مسموعه عليه كتاب الاربعين التي خرجها له شيخنا ، وقاسم التنملي ومن مسموعه عليه مشيخته تخرج الاقحسي في آخرين ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بذي الحجة سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثمي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وأبو اليسر بن الصائغ والجوهري والشرف ابن الكويك وخلق أكثر من مائة وعشرين نفساً ، أجاز لي وكان لا يخبر أحداً بمولده فيما أخبرني به صاحبنا ابن فهد قال وما علمت له اشتغالا ، وقال لي غيره انه كان بارعاً في التفصيل ويعرف كم يجيء الرطل اللحم كبة . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين .

٤١٥ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فرارة بن بدر بن مجد بن يوسف الزين أبو هريرة الكفري الدمشقي الحنفي . ولد في سنة خمسين وسبعمائة تقريباً وأحضر على ابن الخباز وغيره وسمع على بشر بن ابراهيم ابن محمود البعلبي ومما سمعه عليه جزء اسحاق رواية الماسرجسي ومما أحضره على ابن الخباز جزء المؤمل وقرأه عليه شيخنا ، وتفقّه بامام عصره حتى برع في الفقه والاصلين والعربية وشارك في فنون وأفقي ودرس وحدث ، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فولى قضاء الحنفية بدمشق كاخيه عبد الله وأبيهما وجدها وتوجه اليها فباشره ، قال شيخنا ولم تحمد سيرته وكان يحب الكتب وصارت له بها مهارة . ومات في ربيع الآخر سنة تسع . هكذا قال في القسم الثاني من معجمه وأما في القسم الاول فقال في سنة احدى عشرة وثمانمائة ، وفي سنة تسع ذكره

في أنبأه وجزم بأنه ولد سنة احدى وخمسين وأنه حضر على ابن الخباز في الثالثة سنة أربع وخمسين وأسمعه أبوه من جماعة قال وولى القضاء غير مرة بعد الفتنة ولم يكن محمود السيرة ، وكان يتجر بالكتب ويعرف أسماءها مع وفور جبل بالفقه . وذكره المقرئ في عقود جزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة تسع قال وقد ولى أبوه وجده وأخوه القضاء ؛ وأعاد جزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وهو تابع لشيخنا .

٤١٦ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود الزين أبو الفرج وأبو محمد بن الجمال الدمشقي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن قريج - بالقفاء والراء والحليم مصغر ، وبابن الطحان وهو أكثر . ولد في منتصف المحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً وأسمع على الصلاح بن أبى عمر مسند احمد بتمامه فيما كان يذكر والذي وجد له في الطبقة مسند ابن عمر وابن مسعود وابن عمرو وكذا سمع عليه ما أخذ العلم لابن فارس وعلى زينب ابنة قاسم بن عبد الحميد العجمي منتقى فيه ثمانية عشر حديثاً من مشيخة الفخر وجزءاً فيه خمسة عشر حديثاً مخرجة فيها من جزء الانصارى وكلاهما انتقاء البرزالي وعلى الحب الصامت الكثير بل قرأ عليه بنفسه وكذا سمع من ابراهيم بن أبى بكر بن عمر والشهاب بن العزورسلان الذهبي وأبى الهول الجزرى وطائفة ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أميلة السنن لأبى داود وجامع الترمذى وعمل اليوم والليلة لابن السنى وعلى البدر محمد بن على بن عيسى بن قواليج صحيح مسلم ولكن لم نظفر بذلك كما قاله صاحبنا ابن فهد ، وحدث ببلده واستقدم القاهرة فأسمع بها ؛ ولم يلبث أن مات بها بعد أن تمرض أياماً يسيرة بعد صلاة العصر من يوم الاثنين سابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين بقلعة الجبل وصلى عليه من الغد بباب المدرج في مشهد حافل فيه ابن السلطان وأركان الدولة وخلق من العلماء والاختيار تقدمهم شيخنا ودفن بتربة طقتش ، وكان شيخاً لطيفاً يستحضر أشياء كثيرة ووصفه بعضهم بالامام العالم الصالح .

٤١٧ (عبد الرحمن) بن يوسف بن الحسين الزين الكردى الدمشقى الشافى الواعظ الآتى أبوه . حفظ التنبيه في صباه وقرأ على الشرف بن الشريش ثم تعانى المواعيد ففتق سوقه فيها وراح عند العامة ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة وصار على ذهنه من التفسير والحديث وأسماء الرجال شئ كثير مع الديانة وكثرة التلاوة إلا أنه كان يعاب بقلعة البضاغة في الفقه وكونه مع ذلك لا يسأل عن شئ .

الابادر بالجواب ؛ ولم يزل بينه وبين الفقهاء منافرة ، ويقال انه يرى محل المتعة على طريقة ابن القيم وذويه ، وحفظ ترجيح كون المولد النبوي كان في رمضان لقول ابن اسحاق انه نبي على رأس الاربعين يخالف الجمهور في ترجيح ذلك وله أشياء كثيرة من التلطعات ، وكان قد ولي قضاء بعلبك ثم طرابلس ثم ترك واقتصر على عمل المواعيد بدمشق ، وقدم مصر وجرت له محنة مع الجلال البلقيني ثم رضى عنه وألبسه ثوباً من ملايبسه واعتذر له فرجع إلى بلاده ؛ ومات بها مطعوناً في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وهو في عشر السبعين . ذكره شيخنا في إنبائه وسيأتي له ذكر في والده .

٤١٨ (عبد الرحمن) بن يوسف بن عبد الله العجلوني الاصل الدمشقي الشافعي نزيل المدرسة المزهرية من القاهرة ويعرف بالشامي . ولد سنة احدى وستين وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية لابن الجزرى مع مقدمته في التجويد والتنبيه وربع المنهاج وألفية النحو وتلا بالعشر افراداً وجماعاً على عمر الطيبي بالقاهرة على جعفر السنهورى ولكنه لم يكمل عليه وعن أولهما أخذ في النحو واشتغل في الفقه عند الجوجرى وعبد الحق وغيرهما ، وكان قدومه القاهرة في سنة ست وثمانين فخرج ثم رجع بعد زيارته المدينة وبيت المقدس وأقرا مع اشتغال الطلبة بالعربية فقرأ عليه نور الدين الطرابلسي الحنفي التوضيح لابن هشام وقرأ على قطعة كبيرة من البخارى قراءة تدبر وتامل وكذا قرأ على الديلمي ونعم الرجل فضلاً وسكوناً وتقنعاً .

٤١٩ (عبد الرحمن) بن يوسف الزين القاهري المكتب ويعرف بابن الصائغ وهى حرفة أبيه ، وسمى شيخنا في تاريخه والده علياً وهو سهو . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وتعلم الخط المنسوب من النورالوسيعي تلميذ غازى ولازمه في اتقان قلم النسخ حتى فاق فيه عليه حسماً صرح به كثيرون وأحب طريقة ابن العفيف فسلكتها واستفاد فيها من أبى على محمد بن احمد بن على الزفتاوى ثم المصرى شيخ شيخنا وصارت للزين طريقة منتزعة من طريقى ابن العفيف وغازى كما رسم لغازى شيخ شيخه فانه كان كتب أولاً على الشمس محمد بن على بن أبى رقية شيخ الزفتاوى المذكور وتلميذ العلاء محمد بن العفيف الذى أخذ عن أبيه عن الولي العجمي عن شهدة الكاتبة عن ابن أسد عن على بن البواب وابن السمساني عن مشايخها عن أبى على بن مقلة ثم تحول غازى عن طريقة ابن العفيف شيخ شيخه الى طريقة ولدها بينهما وبين طريقة

الولي العجمي ففاق أهل زمانه في حسن الخط ونوع في عصره الزفتاوى أيضاً لكن لسكناه بالقساط لم يرج أمره وتصدى الزين المذكور للكتيب فانتفع به الناس طبقة بعد أخرى ونسخ عدة مصاحف وغيرها من الكتب والقصائد وصار شيخ الكتاب في وقته بدون مدافع وقرر مكتباً في عدة مدارس، وشهد له شيخنا مع كونه الغاية في اتقان الفن بمهارته وبراعته وأثنى عليه في تاريخه، وكنت ممن أدركه بأخر رمق وكتبت عليه يسيراً وكذا كتب عليه من قبلي الوالد والعم، وكان شيخاً ظريفاً ذكياً فهما يستحضر شعراً كثيراً ونوادر صوفياً بسميد السعداء، وحصل له في آخر عمره انجماع بسبب ضعف فائق حتى مات في رابع عشر شوال سنة خمس وأربعين ودفن من الغد بتربة جوشن وقد جاز الثمانين بيقين وان كان شيخنا قال انه في عشر الثمانين؛ وكان قد سمع بقراءة شيخنا على الخمال الخلاوى الثالث من أمالي ابن الحصين في صفر سنة تسع وتسعين وسبعمئة بمنزل يليها السالمى بقصر بشتاك وأثبت اسمه بخطه في الطبقة فقال والمجود عبدالرحمن ابن يوسف الصائغ المكتب ولكن لم يعلم بذلك الطلبة من أصحابنا وغيرهم، ورأيتهم فيمن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض فقال بعد أن قيل له:

أيا شيخ كتاب الزمان وزينها ويامن يزيد الطرس - نوراً إذا كتب
لملك على تنى على شيخ ملكنا وشيخ ملوك الأرض في العلم والادب
كما قرأته بخطه الحمد لله ولى كل نعمة حققت نسخ رقاع ووقمت على ربحانها كتاب
الطومار وأقسمت بالمصاحف انها ملحقته لها غبار ولحمت هذه السيرة المؤيدية وانتشقت
نقيس نقائس الأتماس الناهضية ووقفت على قواعد الأدب والخط فرأيت مالا
رأيت قط وتزهت في أزهار رياضه الرياض وتحمدت في حدائق فافت محاسن
الأحداق بالسواد في البياض فهمت طرباً بما سمعته من بديع الألحان ورقصت عجباً
بما شاهدته من رشاقة الأغصان وتأدبت موافقة لاهل الآداب وكتبت متابعمة
لسادة الكتاب فالله تعالى يتمتع صاحبها بالنصر والتأييد ويرزق مؤلفها من فضله
ويعينه على ما يريد بمنه وكرمه .

٤٢٠ (عبدالرحمن) بن يوسف الدمياطى خادماً الفقراء بها . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(عبد الرحمن) بن زين الدين بن سعد الدين الحلال . فى ابن مجد .

٤٢١ (عبد الرحمن) بن نجر الدين بن تقي الدين الحسنى أخو تقيب الاشراف

وابن تقيهم . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث . ذكره شيخنا .

٤٢٢ (عبد الرحمن) بن البواب العطار بباب السلام . مات بمكة فى صفر سنة ستين .

- (عبد الرحمن) بن التاجر . في ولده اسماعيل . (عبد الرحمن) وجيه الدين ابن الجلال المصري . في ابن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف .
- (عبد الرحمن) المعروف بابن غانم والى مكة . مضى في ابن محمد بن غانم .
- (عبد الرحمن) بن الكركي . في ابن عمر بن محمود بن محمد .
- ٤٢٣ (عبد الرحمن) الزين ابو الفرج الازراري الصوفي السهروردي القادري الشافعي . عبد صالح أخذ عن الشيخ يوسف الصفي ومحمد العطار وغيره من أصحاب الجلال يوسف العجمي رأيته كثيراً وصحبه فقيهي وزوج عمته الفقيه حسين وتدرّب به في عقد الازرار فانه كان يتكسب بعقدها بمجانوت عند باب جامع الحاكم وبه مات في ربيع الاول سنة إحدى وخمسين رحمه الله .
- ٤٢٤ (عبد الرحمن) الامين المصري أحد قراء الجوق ومن له نوبة في القلعة . أخذها شعيب بن السواق . مات سنة إحدى وتسعين .
- ٤٢٥ (عبد الرحمن) تقي الدين القباني القاهري المالكي ابن عم محبي الدين يحيى الدمشقي . ناب في القضاء عن البساطين ودرس للمالكية بالجمالية برغبة الشمس البساطي له عنها وكذا كان معه حصة في تدريس القمحية بمصر . مات واستقر في الجمالية البدر بن التنسي وفي الحصة القرافي .
- ٤٢٦ (عبد الرحمن) الزين الدمشقي الحريري الشافعي أحد المتصوفة الملازمين للثقي بن قاضي عجولون كتب عنه البدر في مجموعه قوله :
- ومقاعدى فض لى أشكاله المتعدده
كم ساقنى ساق له إذ قت أهوى مقعده
- ٤٢٧ (عبد الرحمن) الزين الحصكفي . سمع من لفظ شيخنا في البخاري .
- ٤٢٨ (عبد الرحمن) اتقاضي زين الدين الزرعي الحنفي . ممن رافقه الصلاح الطرابلسي بعد الخمسين في الاخذ لما قرأه من التحقيق في الاصول على القاضي سعد الدين وقال انه كان فقيهاً كثير الاستحضار من كتابه المجمع حسن الخط .
- ٤٢٩ (عبد الرحمن) الزين الشريفي الشافعي نزيل دمياط أقام بها نحو ثلاث سنين وأقرأ بها ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالقاضي العالم .
- ٤٣٠ (عبد الرحمن) الزيني الخزاوي أحد الطبليخانات بدمشق . قتل في المجردين لسوار سنة ثلاث وسبعين . (عبد الرحمن) أبو الفضل الاسترابادي العجمي . في فضل الله : (عبد الرحمن) البدوي نزيل المزهرية . مضى في ابن سلام بن اسماعيل . (عبد الرحمن) البغدادي الحلال . في ابن محمد .

- (عبد الرحمن) الجزائري المغربي زليل مكة . مضى في ابن مجد بن فاضل .
- ٤٣١ (عبد الرحمن) الحبابي البصري . مات بمكة في المحرم سنة سبع وستين .
- (عبد الرحمن) الشامي زليل المزهرية . في ابن يوسف بن عبد الله .
- ٤٣٢ (عبد الرحمن) الطنتداني ويعرف بالخليفة شيخ الطائفة السطوحية . كان ينزل المدرسة الفارسية من القاهرة ويعمل بها بعد صلاة الجمعة عنده السماع فيحضره الخلائق وشفاعاته قل أن ترد مع تودده . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث ، ذكره شيخنا في إنبائه .
- ٤٣٣ (عبد الرحمن) القرموني الفاسي ، كان هو وأبوه من علماء فاس ومدرسيها ، مات سنة خمس وستين . ذكره لي بعض المغاربة .
- (عبد الرحمن) المارديني ، مضى في ابن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى .
- ٤٣٤ (عبد الرحمن) المهتار ؛ مات مقتولا بصفد في ذي القعدة سنة تسع وكان تأمر وغزا الترك وأفسد فيما هنالك بكثرة الفتن . قاله المقرئ .
- ٤٣٥ (عبد الرحمن) خادم رباط بعلج وأحد فقراء عمر العرابي ، مات بمكة في صفر سنة تسع وستين .
- ٤٣٦ (عبد الرحمن) شيخ البيمارستان بمكة ، مات بها في شوال سنة ست وأربعين . أرخهما ابن فهد .
- ٤٣٧ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن حجاج بن محرز الدين بن البرهان الابناسي القاهري الشافعي جارنا وسطب النور علي بن مصباح الآتي والماضي أبوه ، ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وألفية النحو والبعض من غيرها ، وعرض علي شيخنا وابن الديري والبساطي وابن الهمام في آخرين وتدرج في ابتدائه في العربية بحاله الشمس محمد وبفقيهه الزين أبي بكر الشنواني الآتئين فلما ترعرع أقبل علي الاشتغال فكان أول من أخذ عنه الفقه القاياتي والونائي والبرهان بن خضر والمحلي والعبلاه القلقشندي وأكثر فيه عن البلقيني والمناوي وبهما انتفع فيه وأخذ في الاصول عن الشمس الشرواني والونائي والثلاثة بعده وفي العربية عن الابدئي والشمسي وكذا عن الونائي والمحلي ؛ ومعظم انتفاعه في طريقتي ابن الحاجب وابن مالك فيها مع التصريف والجدل والمعاني والبيان والمنطق بالتقي الحصني لازمه فيها كثيراً بل وقرأ عليه من الكشاف مع حاشيته إلى سورة يونس وكذا أخذ في الاصول والمنطق عن الشرواني وفي الهيئة والهندسة وغيرهما عن الكافياجي

والفرائض والحساب بنوعيه مع الجبر والمقابلة عن السيد على تلميذ ابن المجدى
والعروض عن الابدى أو غيره ولازم القايأتى فى سماع مسلم وأبى داود وغيرها
وشبخنا فسمع عليه أشياء دراية ورواية ومن ذلك فى شرح النخبة وكتب عنه فى
الاملاء من سنة ست وأربعين بل قرأ عليه بعض شرح ألفية العراق وكذا قرأ
فى المتن على ابن خضر وسمع بقراءة تى على شيوخ جزء الانصارى بالصالحية وختم
الشفاء وجميع الشائل يوم عرفة وبقراءة غيرى مجالس من البخارى بالظاهرية
القديمة الى غير ذلك مما هو مبين فى تبتى ، وتلا لابن كثيره لفقاً على النور إمام
الازهر وابن أسد وسمع عليهما فى غيرها من الروايات ، وأخذ فى القراءات عن
النور بن يفتح الله حين قدمه القاهرة سنة تسع وخمسين بل قرأ عليه ثلاثيات
البخارى ، وصحب الزين مدين ثم ابن أخته بل كان هو اقمارىء لثانية ابن الفارض
على أبى الصفا بن أبى الوفا ، وبسبب ذلك كانت كائنة انجر فيها الكلام إلى ابن
عربى ونحوه من الاتحادية بان فيها المزلزل من المسكين كما شرحتة فى محله بؤداب
فى هذه ائقنون وغيرها حتى تقدم رصار أحد الأماثل وتصدى للاقراء فأخذ
عنه الفضلاء ، ولزم الانجهاج بمنزله مع ائقنال والكرم والاعراض عن مزاحمة
الفقهاء حتى انه ترك طلبا كان باسمه فى الاشرفية القدعة وآخرفى الصلاحية المجاورة
للشافعى ونحو ذلك وتقع برزيقات من قبل والده ، كل ذلك مع صحة العقيدة
ولسكن مشيه فى الخوض فى تقرير كلام هؤلاء واخرجه عن ظاهره ببعيد التأويل
إلى أن صار مرجعاً لهذه الطائفة ومحط رحال كثير منهم طرق من لم يخالطه
لنسبته لهم ، وكنت بمن نصحه مرة بعد أخرى فأفاد مع اعترافه لى بتحريم
توالى ارتكاب الالفاظ التى ظاهرها مستقيم ؛ ولما حج شيخه اتقى الحصنى فى
سنة ست وسبعين استخلفه فى تدريس الشافعى فى ذى القعدة فدرس يومين
حمد عمله فيهما وتكلم له بعده فى تقريره فيه فأتيسر ؛ وكذا ناب فى التدريس
بالحسنية والابنسية وغيرهما وعرض عليه الزين بن مزهر تدريس التفسير بمدرسته
فأذعن لكلام بلغه عن بعض السقهاء فى حقه وقصد بالاستفتاء فى عدة وقائع
فأجاب ، وكذا له حواش وتقاييد مفيدة وكلام على حديث الاعمال بالنيات بل
ربما نظم وبالنثر ألم ؛ وبالجملة فآذته فى التحقيق متوجهة وفاهمته أجود من حافظته
وعبارته غير مطلقة بتقريره ومخادثته مع رغبته فى مساعدة من يقصده وتعبه
بسبب ذلك وشدة تعصب وكثرة تقلب يودى اليه غلبة سلامة الفطرة وقد أقبل
على الذكر والتوجه ومطالعة كلام القوم وزيارة الصالحين وانتمى اليه شخص

ينسب للشرف من أعيان بلقس فارتفق به كثيراً ، وحج في سنة خمس وثمانين
موسمياً ، وكان متزوجاً بحفيدة للباطي ودامت معه دهرآ وهي صابرة زائدة
الطواعية له ثم صارت تتخيل وتتوهم اتصاله بغيرها من غير حقيقة لذلك بحيث
كثر تضرده من إغاشها في العشرة معه وتكرر طلاقه لها ثم تعود حتى
ماتت بعد حجها معه ولم ينصف في تركتها من جهة أخويها العدم مشاحته ومزيد
مساحته بل ما حصل له كبير أمر مع كثرة بالنسبة إليه وعقد على ابنة ابن الشيخ
الجوهري أحد من أسند وصيته إليه وكان قديماً زوج أمه فسا قدر الدخول
عليها فانه لم يلبث أن تعلل مديدة وتجرع في غضونهما فاقة مع عدم وجود من
يلائمه في التمريض والعلاج حتى مات شهيداً بالاسهال في ليلة السبت تاسع عشر
ربيع الاول سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل جداً على
باب زاوية الشيخ شهاب ظاهر باب الشرعية ثم دفن عند أبيه بجوار الضريح
المذكور وسمعت أن آخر كلامه كان لا إله الا الله بعزم شديد مع أنه أقام أياماً
لا يتكلم وتكلم الاستادار في تركته ووفاء دينه ولم يوف ، ونعم الرجل كان
لولا ميله المشار إليه الذي تطرق بسببه إليه التماس الحساد ممن هو مرتكب مالا
خير في شرحه رحمه الله تعالى وإيانا وعفا عنه .

٤٣٨ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى
ابن أبي المجد أحمد الزين أبو علي بن الجمال أبي اسحق بن العز بن البهاء بن
الجمال أبي اسحق اللخمي الاميوطي الاصل المسكي الشافعي ويعرف بابن الاميوطي
ولد في يوم الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ
القرآن وسمع الكثير على أبيه وكذا سمع على العفيف الدشاوري والابناسي والشريف
أبي عبد الله محمد بن قاسم وبعد ذلك على الزين المراغي كما أخبرني به ثم على ابن
الجزري والشمس الشامي والزين الطبري والنور بن سلامة ، ودخل مصر بعموت
والده فسمع بالقاهرة في سنة أربع وتسعين بجامع الأزهر على المجد اسماعيل
الحنفي وبعد ذلك من لفظ الزين العراقي بعض مجالس أماليه كما وجدته بخط
المملئي بحضرة الهيمى بل كان يذكر لنا أنه لقي بالقاهرة البدر الزركشي وأخذ
عنه وينكر قول القائل أنه كان قليل الكتب وأنه أخذ عن البلقيني وابن الملقن
والكجال الدميري وائس ذلك كله يبعيد ولكنه لم يكثر من الطلب ، وكذا قال لي
صاحبنا النجم بن فهد لا أعلم له اشتغالاً ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ ربيع الثاني
سنة سبع وتسعين أحمد بن محمد بن الناصح وأحمد بن محمد المراغي الصوفي وأبو بكر

ابن محمد بن أبي بكر السبتي وسعد النووي وأبو هريرة بن النقاش وعلى شاه بن نضر الدين بن علي الشعباني وعمران بن ادريس الجلاجولي ومحمد بن ابراهيم بن علي ابن ابراهيم الكردى ومحمد بن اسحق اليرقوهي ومحمد بن أبي بكر بن سليمان البكري ومحمد بن عبد الله بن الحسن البهنسي المهلبى ومحمد بن مبارك بن عثمان الحلبي والبدر ابن أبي البقاء السبكي ومحمد بن محمد بن محمد السخاوى في آخرين وفي استدعاء آخر ابن صديق وغيره ، وقدم القاهرة ايضاً غير مرة ، منها في سنة اثنتين وخمسين فحدث فيها بأشياء سمع منه الأعيان وكذا حدث بمكة ولقيته في الموضعين فأكثرت عنه وسمعت عليه بمنى وغيرها ، وكان انساناً ثقة خيراً عفيفاً منجماً عن الناس قائماً باليسير كثير التودد صبوراً على الاسماع مقتدراً على سرعة النظم لکن الجيد فيه وسط الرتبة ، وهو من بيت علم وجلالة . مات بعد عصر يوم الثلاثاء سابع عشرى شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بجانب أبيه بالقرب من قبر الفضيل ابن عياض بالمعلاة وهو خاتمة من يروى عن كثير من شيوخه بمكة رحمه الله وإيانا . ٤٣٩ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محيي الدين بن تاج الدين ابن قطب الدين الرفاعي . أخذ عن جماعة وأخذ عنه الطاوسى وأرخ وفاته في يوم الثلاثاء خامس ذى القعدة سنة عشرين وعظمه .

٤٤٠ (عبد الرحيم) بن ابراهيم اليرناسى - بالتحسانية المفتوحة ثم زاي ساكنة ونون ومهملة نسبة لقبيلة - المغربى القاسى قاضيها . مات بعيد الثلاثين وهو ممن عمل وثائق للشهود . أفادهلى بعض أصحابنا من المغاربة .

٤٤١ (عبد الرحيم) بن احمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى اليماني ثم المكي . ولد باليمن سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ؛ ونشأ به ثم قدم مكة مع أبيه فسمع أبا الفتح المراغى ، وأجاز له جماعة واشتغل بالفقه عند البرهان بن ظهيرة وأبى البركات الهيشمى ، ولازم المحب بن أبى السعادات فلما ولى الثانية استنابه بمجدة . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٤٤٢ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن الزين السعدى المقدسى الاصل الدمشقى الصالحى الحنبلى الذهبى أبوه بالدهيشة من دمشق ويعرف كسلفه بابن المحب وهو ابن أخى الشمس محمد بن محمد بن احمد الآتى وجده هو عم الحافظ أبى بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب الصامت . ولد في

صفر سنة ثمان وستين وسبع مائة وسمع على الصلاح بن أبي عمر مسند النساء من مسند احمد وغالب مسند عائشة منه والقوت من أوله وعلى زينب ابنة قاسم ابن العجمي مافي مشيخة الفخر من جزء الانصارى وغير ذلك عليهما وعلى قريبيه المذكورين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : أجاز لنا في سنة تسع وعشرين . قلت مات في سنة أربعين ، ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .

٤٤٣ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن مجد بن عبد الرحيم ابن ابراهيم بن هبة الله الزين بن الشهاب بن ناصر الدين أبي عبد الله الانصارى الحموى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآبى عمه الكمال مجد سبط ناصر الدين محمد بن العطار أمة سارة ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد في رمضان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فرباه جده ثم عمه سيما وقد تزوج بأمه فنشأ حفظ القرآن والزهد للشرف البارزى والورقات لامام الحرمين والشذور لابن هشام وبعض الحاوى وعرض على بعض الشيوخ واشتغل يسيراً ولم يتميز ولا كاد وسمع في صحيح مسلم على الزين الزكشى وكذا سمع على غيره وولى الشهادة بالكسوة وغير ذلك ، وابتنى في بولاق قصرًا هائلًا لم يمتع به ، وحج مرارًا جاور في بعضها مع الرجبية وفي أواخر أمره سافر مع صهره الأتابك ازيك وتوجه معه الى حلب ثم رجع إلى الشام وعاد الى القاهرة وهو متوكل فأقام بها أيامًا ثم مات في يوم الاثنين تاسع ربيع الثانى سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالازهر ودفن بحوشهم عند الشافعى رحمه الله ، وترك عدة أولاد وكان مائلاً أهوج لا يصلح لصالحه رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٤ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن منصور زين الدين ومحب الدين القوى الاصل القاهرى الحسينى سكناً ويعرف بابن بحيح - بمهملتين تصغير محج وهو لقب لجده . قرأ المنهاج وعرضه واشتغل على الحناوى والشريف النسابة والعز عبد السلام البغدادى وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن البدر أبى السعادات فن بعده . مات في رمضان سنة تسع وسبعين ، وهو والد زوج القاضى شمس الدين بن يريم الحنبلى .

٤٤٥ (عبد الرحيم) بن احمد بن موسى بن ابراهيم زين العابدين أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس الحلبي الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالحلبى . ولد تقريباً بعيد التسعين وسبع مائة واعتنى به أبوه فأسمعه على ابن أبى المجدوالتنوخى والعراقى

والهيشمي والابناسي والتقي الدجوي وسعد الدين القمعي والحلاوي والسويداوي وابن الناصح والتاج بن الظريف والجمال الرشيدى وغيرهم الكثير ، ومما سمعه على الاول البخارى وعلى الثانى الموطأ ومسند الدارمي وعبدو الشفا مع الكثير من ابن حيان وكان يتصرف بأبواب القضاة غير صالح للأخذ عنه لسكونه زوج المغنية ابنة السطحي وحالهما مشهور ولكن استجزته ، مات بعد الخمسين عفا الله عنه وإيانا .

٤٤٦ (عبد الرحيم) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين أبو الفضل بن الشهاب بن الشرف الاطفيحي الازهرى القاهرى الشافعى شقيق الحب محمد وعبد القادر الآتين وأسباط الزين العراقى مهمم زينب ويعرف كأبيه بابن يعقوب . ولد فى ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فى غاية ما يكون من الرفاهية والنعمة لحفظ القرآن وتنقيح اللباب لخاله وعرضه على جماعة وسمع على شيخنا وغيره بل كتب عن شيخنا فى أماليه ورأيت له حضوراً على الزين القمعي من لفظ الكلواتى ، وباشر النقابة وجهات الحرمين وغير ذلك عند الشرف المناوى واختض به ولازم خدمته واتحد مع ولده زين العابدين الآتى ولم يكن بينهما فى المولد وكذا الوفاة الا دون شهر ، وحج غير مرة وكان شكلاً ظريفاً ذكياً بسامة متودداً أحسن العشرة متصوناً بالنسبة لتهتك أخيه وهو إلى أبيه أقرب من أخويه فى الشبهه وبعض الخصال ، وقريحتة سليمة وذهنه مستقيم وطبعه وزان ، وقد كتبت عنه قوله :
همذانى الأصل واش لا ترم فيه سعادته انه شخص ثقيل . وهو هم وزيادة وكتب عنه غير واحد غير ذلك قديماً أثبت بعضه فى المعجم . مات مطعوناً فى يوم الخميس ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وسبعمين وصلى عليه من الغد ودفن عند جده لأمه وخاله الولى العراقى رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٧ (عبد الرحيم) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله البرهان أبو احمد الناشرى اليماني . أخذ عن عمه الجمال عبد الله والشهاب احمد بن أبى بكر وعبد الله بن محمد الناشرين ، قرأ على الأخير التنبيه والمهذب وغيرهما ، وناب عن ابن عمه العفيف عثمان بن محمد فى الاحكام بالمهجم مع تسببات بحمامها نالته من أبيه وغيره ، وكان قفياً فاضلاً خيراً دمث الاخلاق حسن الشائل لىن العربية سهل طارحاً لتكلف . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٤٨ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الجمال أبو المكارم بن الشرف ابن التاج السامى المناوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بابن المناوى . ولد

سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والتنبيه والالفية وعرضها على جماعة من المتأخرين وحضر على الفرسى سيرة ابن سيد الناس. وعلى التنوخى غالب الصحيح ثم سمع عليه النسائى الصغير ، وناب فى القضاء عن شيخنا وغيره ؛ وحدث سمعت عليه السيرة وغيرها ، وكان ساكناً لى الجانب متواضعاً ، مات فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٩ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق الزين الحموى ثم القاهرى القادرى الشافعى الراعظ ويعرف كما قاله شيخنا بالادعى وسمى والده علياً وصار يعرف بالحموى ، ولد فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة بحماة ونشأ بها وقرأ المنهاج على ابن خطيب الدهشة وتلا بالصبح على أبى بكر بن أحمد بن مصبح وسمع بدمشق على الكمال بن النحاس والشمس بن عوض والحموى الرحى والعز الايسى والعلاء سبط ابن صومع فى آخرين ، ثم تحول الى القاهرة فى سنة الثلث وقرأ الصحيح على العراقى ولازم الشيوخ وعقد مجلس الوعظ فبرع وراج أمره فيه وصار له صيت وجلالة ؛ وأرى وولى خطابة الاشرفية برسباى من واقفها وقبل ذلك ببيت المقدس وظائف منها خطابة المسجد الاقصى ثم صرف عنها ، ولازال على طريقته فى الوعظ بالازهر وفى المجالس المعدة لذلك إلى أن اشتهر اسمه وطار صيته مع كونه كان غالباً لا يقرأ الا من كتاب لكن بنعمة ضيعة وأداء صحيح وفى رمضان يقرأ البخارى فى عدة أما كن ، أثنى عليه شيخنا . ومات فجأة بعد أن عمل فى يوم موته الميعاد فى موضعين وذلك فى يوم الثلاثاء غرة ذى القعدة سنة ثمان وأربعين ، ودفن من القيد بمدرسة سودون العجمى من الحسانية وصلى عليه أمير المؤمنين المستكى بالله ، قال شيخنا وقد جاز الثمانين رحمه الله وايانا . وكان آخر قوله فى الميعاد يوم موته من ذكر الله بلسانه وعرف الله بجنانه وعبد الله بحوارحه وأركانها لم يبرح من مكانه حتى يخرج من عصيانه (دعواهم فيها) الآية ثم حمل إلى منزله ولم يتكلم بعدها حتى مات ، وسماه بعضهم عبد الرحمن وبعضهم محمداً والصواب ما هنا .

٤٥٠ (عبد الرحيم) بن حسن بن على بن الحسن بن على بن القاسم الخطيب زين الدين أبو الجود بن البدر أبى محمد بن العلاء المشرقى الاصل التلعفرى المولد الدمشقى الدار والوفاة الشافعى أخو محمد الآتى وذلك الاكبر ووالد الشهاب أحمد الماضى ووالده أيضاً ويعرف بابن المحوجب - بضم الميم ثم جاء مهمة مفتوحة بعدها واو ثم جيم مكسورة وموحدة . ولد سنة ثلاث وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن

الشرأحي وتكسب بالشهادة مع إدامة التلاوة والتهجد والصدقة وسرعة الدمعه وكثرة البكاء وقد خطب بمصلى العيدين من دمشق وأخذ عنه الشهاب اللبودي . مات في العشر الاوسط من ذى الحجة سنة تسع وسبعين بدمشق بعد أن عرض له الفالج قبيل سنة ودفن بالقبيبات عند أخيه وأبيهما جوار التقي الحنفي رحمه الله وإيانا .
 ٤٥١ (عبد الرحيم) بن حسن بن قاسم الزين القدي رفیق ابراهيم بن اسحق العينوسى فى الشهادة . مات فى يوم الجمعة ثانى رجب سنة خمس وستين .

(عبد الرحيم) بن أبى الحسن سبط الشمس بن النقاش . فى ابن على .
 ٤٥٢ (عبد الرحيم) بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن ابراهيم الزين أبو الفضل الكردى الازنانى الاصل المهرانى المصرى الشافعى والد الولى أحمد وجويرة وزينب ويعرف بالعراقى . قال ولده انتساباً لعراق العرب وهو القطر الاعم والافهو كردى الاصل أقام سلفه ببلدة من أعمال اربل يقال لها رازنان ولهم هناك ماكر ومناقب إلى أن تحول والده لمصر وهو صغير مع بعض أقربائه فأختص بالشيخ الشريف تقي الدين محمد بن جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن حجوة القناوى الشافعى شيخ خانقادرسلان بمنشية المهرانى على شاطىء النيل بين مصر والقاهرة ولازم خدمته ورزقه الله قرينة صالحة عابدة صابرة قانعة مجتهدة فى أنواع القربات فولدت له صاحب الترجمة بعد أن بشره المشار اليه به وأمره بتسميته باسم جده الاعلى أحد المعتقدين بمصر ، وذلك فى حادى عشرى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعمئة بالمنشية المذكورة ، وتكرر إحضار أبيه به الى التقي فكان يلاطفه ويكرمه وعادت بركته عليه ، وكذا أسمع فى سنة سبع وثلاثين من الاميرسنجر الجاوى والقاضى تقي الدين الاخنأى المالكي وغيرهما من ذوى المجالس الشهيرة مما ليس فى انعلو بذلك ولكنه كان يتوقع وجود حضور له على التقي المشار اليه لكونه كان كثير الكون عنده مع أبيه وكان أهل الحديث يترددون اليه للسمع معه لعلوسنده فانه سمع من أصحاب السلفى فلم يظفر بذلك ، ولو كان أبوه ممن له عناية لأدرك بولده السماع من مثل يحيى بن المصرى آخر من روى حديث السلفى عالياً بالاجازة ، نعم أسمع بعد على ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادى وحفظ القرآن وهو ابن ثمان والتنبيه وأكثر الحاوى وكان رام حفظ جميعه فى شهر ثل بعد اثنى عشر يوماً وعد ذلك فى كرامات البرهان الرشيدى فانه لما استشاره فيه قال انه غير ممكن فقال لا بد لي منه فقال افعل ما بآلك ولكنك لا تتمه وكذا حفظ الامام لابن دقيق العيد وكان

ربما حفظ منه في اليوم اربعمائة سطر الى غير ذلك من المحافظين ؛ ولازم الشيوخ في الدراية فكان أول شيء اشتغل به القراءات وكان من شيوخه فيها ناصر الدين محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك بن سمعون أحد القدماء ولذا كان التقي السبكي يستدل بأخذ صاحب الترجمة عنه على قدم اشتغاله والبرهان الرشيدى والسراج الدمهورى والشهاب السعيني ومع ذلك فلم يتيسر له اكمال القراءات السبعة إلا على التقي الواسطى في إحدى مجاوراته بمكة ؛ ونظر في الفقه وأصوله فحضر في الفقه دروس ابن عدلان ولازم العماد محمد بن اسحق البليسى والجمال الاسنوى وعنه وعن الشمس بن اللبان أخذ الاصول وتقدم فيهما بحيث كان الاسنوى يثنى على فهمه ويستحسن كلامه في الاصول ويصنفى لمباحته فيه ويقول إن ذهنه صخيخ لا يقبل الخطأ ، وفي أثناء ذلك أقبل على علم الحديث بإشارة العز بن جماعة فانه قال له وقد رأه متوغلا في القراءات : انه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقد المذهن فأصرف همتك إلى الحديث ، فأخذه بالقاهرة عن العلاء التركمانى الحنفى وبه تخرج وعليه اتفق وبيت المقدس وبمكة عن الصلاح العلائى وبالشام عن التقي السبكي وزاد تفننا باجماعه بهما وأكثر فيها وفي غيرها من البلاد كالخجاز عن شيوخها فن شيوخه بالقاهرة الميديمى وهو من أعلى شيوخه سنداً وليس عنده من أصحاب النجيب غيره ؛ وبذلك استدل شيخنا على تراخى جده في الطلب عن سنة اثنتين وأربعين التي كان ابتداء قراءته فيها عشر سنين لأنه لو استمر من الأوان الاول لأدرك جمعاً من أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن علاق وغيرهم وكذا من شيوخه بها أبو القاسم بن سيد الناس أخو الحافظ فتح الدين وناصر الدين محمد بن اسماعيل الايوبى بن الملوك وبمصر ابن عبد الهادى ومحمد بن على بن عبد العزيز القطروانى وبمكة احمد بن قاسم الحرارى والفقهاء خليل إمام المالكية بها وبالمدينة العفيف المطرى وبيت المقدس العلائى وبالخليل خليل بن عيسى القيمرى وبدمشق ابن الخباز وبصالحيتها ابن قيم الضيائية والشهاب المرادوى وبحلب سليمان بن ابراهيم بن المطوع والجمال ابراهيم ابن الشهاب محمرد فى آخرين بهذه البلاد وغيرها كاسكندرية وبعليك وحماة وحمص وضفد وطرابلس وغزة وناپلس وتعام ستة وثلاثين بحيث أفرد البلدانيات بالتخرج ورام البروز لبعض الضواحي ومعه بعض المسنين من شيوخ شيخنا ليكملها أربعين فما تيسر بل كان هم حين اشتغاله فى القراءات بالتوجه لأبى حيان فصدده عن ذلك حسن قصده ، وكذا هم بالرحلة لكل من تونس لسام الموطأ

على خطيب جامع الزيتونة وبنفاد فلم يقدر هذا مع انه مكث من رحلته الى الشام سنة أربع وخمسين لم تخل له سنة غالباً من الرحلة إما في الحديث أو الحج . قال شيخنا في معجمه اشتغل بالعلوم وأحب الحديث لكن لم يكن له من يخرج على طريقة أهل الاسناد ، وكان قد لهج بتخريج أحاديث الاحياء وله من العمر نحو العشرين يعنى سنة خمس وأربعين ، وذكر في شرحه للألفية أن المحدث أبا محمود المقدسى سمع منه شيئاً في تلك السنة ثم نبهه العز بن جماعة لما رأى من حرصه على الحديث وجمعه على طريقة أهله فحبب الله له ذلك ولازمه وأكب عليه من سنة اثنتين وخمسين حتى غلب عليه وتوغل فيه بحيث صار لا يعرف الا به وانصرفت أوقاته فيه وتقدم فيه بحيث كان شيوخ عصره يباعدون في الثناء عليه بالمعرفة والسبكي والعلائى وابن جماعة وابن كثير وغيرهم يعنى كالاسنأى فانه وصفه بصاحبنا حافظ الوقت ونقل عنه في المهمات وغيرها وترجمه في طبقات الشافعية ولم يذكر فيها من الاحياء سواه وكذا صرح ابن كثير باستفادته منه تخريج شىء وقف على المحدثين وقرأ عليه شيئاً ، وذكر في شرحه للألفية انه سمع منه حديثاً من مشيخة قاضى المرستان بل امتنع السبكي حين قدمه القاهرة سنة وفاته من التحديث الا بحضوره ؛ وقال العز بن جماعة كل من يدعى الحديث بالديار المصرية سواه فهو مدع ، الى غير ذلك مما عندى منه الكثير في كلام ولده وغيره ، وتصدى للتخريج والتصنيف والتدريس والافادة فكان من تخاريجه فهرست مرويات البيهقي ومشيخة التونسي وابن القارى وذيل مشيخة القلانسي وتساعيات للميدومي وعشاريات لنفسه وتخريج الاحياء فى كبير ومتوسط وصغير وهو المتداول مماه المغنى عن حمل الاسفار فى الاسفار فى تخريج ما فى الاحياء من الاخبار ، ومن تصانيفه الالفية فى علوم الحديث وفى السيرة النبوية وفى غريب القرآن وشرح الاولى وكتب على أصلها ابن الصلاح نكتاً وكذا نظم الاقتراح لابن دقيق العيد وعمل فى المراسيل كتاباً وهو من أواخر ما جمعه وتقريب الاسانيد وترتيب المسانيد فى الاحكام واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف وكذا كمل شرح اترمذى لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلدات ولم يكمل أيضاً ، وفى الفقه الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعيتين فى مكان واحد وتاريخ تحرير الربا وتكملة شرح المهذب للنووى بنى على كتابة شيخه السبكي فكتب أما كن واستدراك على المهمات للنووى ومماه تتمات المهمات ؛ وفى الاصول نظم منهاج البيضاوى الى غير ذلك مما عندى منه الكثير من المختصرات وسمى ولده فى ترجمته لثى أفرداهمنا جملة

ومن الغريب قول البرهان الحلبي إنه خرج لنفسه معجماً ، وما وقف شيخنا عليه وكذا وماقت عليه ، وولى التدريس له محدثين بأما كن منهادار الحديث الكاملية والظاهرية القديمة والقراسنقورية وجامع ابن طولون وللقهاء بالفاضلية وغيرها لهما ، وحج مراراً وجاور بالحرمين وحدث فيهما بالكثير بل وأملى عشارياته بالمدينة وسافر مرة للحج في ربيع الأول سنة ثمان وستين هو وجميع عياله ومنهم ولده الولي أبو زرعة وابن عمه البرهان أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسين فرافقهم الشهاب بن النقيب وبدءوا بالمدينة فأقاموا بهاعدة أشهر ثم خرجوا الى مكة وكتب الشهاب حينئذ ألقبته الحديثية محطه وحضر تدريسها عنده ، وولى قضاء المدينة النبوية وخطابها وإمامتها في ثانی عشر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين بعد صرف المحب أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز النويري ونقله لقضاء مكة واستقر عوض صاحب الترجمة في تدريس الحديث بالكاملية السراج بن الملقن مع كونه كان قد استناب ولده فيه ولكن قدم المذكور لشيخوخته ونازعه الولي في ذلك وأطال التسكك الى أن كفه البلقيني والابناسي بتوسل السراج بهما في ذلك ثم صرف الزين عن القضاء ومامعه بعد مضي ثلاث سنين وخمسة أشهر وذلك في ثالث عشر شوال سنة احدى وتسعين بالشهاب أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي السلاوي ، وشرع في الاملاء بالقاهرة من سنة خمس وتسعين فأملى اربعمائة مجلس وستة عشر مجلساً فأولا أشياء ثريات ثم تخريج أربعي النووي ثم مستخرجاً على مستدرك الحاكم كتب منه قدر مجلدة الى أثناء كتاب الصلاة في نحو ثلثمائة مجلس أولها السادس عشر بعد المائة ولكن تخللها يسير في غيره ثم لما كبر وتعب وصعب عليه التخريج استروح إلى املاء غير ذلك مما خرج له شيخناً ومما لا يحتاج لسكبير تعب فكان من ذلك فيما يتعلق بطول العمر وأنشد في آخره قوله من أبيات يزيد على عشرين بيتاً : بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم وآخر ما أملاه كان في صفر سنة ثمت وثمانائة لما توقف النيل وشرق أكثر بلاد مصر ووقع الغلاء المفرط وختم المجلس بقصيدة أولها :

أقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأيد

يقول في آخرها :

وأنت فقار الذنوب وسائر الـ هيوب وكشاف الكروب اذ انودي
وصلى بالناس صلاة الاستسقاء وخطب خطبة بليغة قرأوا البركة بعد ذلك من كثرة
الشيء ووجوده مع غلائه ومع تمشية أحوال الباعة بعد اشتداد الامر جداً وجاء النيل في

تلك السنة طارحاً بالياً بحمد الله تعالى ، وكان المستملى ولده وربما استملى البرهان الحلبي أو شيخنا أو الفخر البرماوى . قال شيخنا في معجمه : وكان يعلمها من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثية ؛ وحكى رفيقه الحافظ الهيثمى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه وصاحب الترجمة عن يساره ، قال شيخنا وكان منور الشيبة جميل الصورة كثير الوقار يزر الكلام طارحاً للتكلف ضيق العيش شديد التوقى في الطهارة لا يعتمد الا على نفسه أو على الهيثمى المشار اليه - وكان رفيقه وصهره - لطيف المزاج سليم الصدر كثير الحياء قل أن يواجه أحداً بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً منجماً أحسن النادرة والفكاهة قال وقد لازمه مدة فلم أره ترك قيام الليل بل صار له كالمألوف وإذا صلى الصبح استمر غالباً في مجلسه مستقبل القبلة تالياً ذاكراً إلى ان تطلع الشمس ويتطوع بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وستة شوال كثير التلاوة إذا ركب . قال وقد أنجب ولده الولي احمد ورزق السعادة في رفيقه الهيثمى قال وليس البيان في ذلك فالحبر ، وقال في صدر أسئلة له سألت سيدنا وقدوتنا ومعلمنا ومفيدنا ومخرجنا شيخ الاسلام أرحم الاعلام حسنة الأيام حافظ الوقت فلاناً ؛ وفي انبائه انه صار المنظور اليه في هذا الفن من زمن الاسمانى وهلم جرا قال ولم زنى هذا الفن أتقن منه وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصهم به شيخنا صهره الهيثمى وهو الذى دربه وعلمه كيفية التخرج والتصنيف بل كان هو الذى يعمل له خطب كتبه ويسميا له وصار الهيثمى لشدة ممارسته أكثر استحضاراً للمتورن من شيوخه حتى يظن من لاخبرة له انه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة^(١) قال وقد لازمته عشر سنين سوى ما تخللها من الرحلات ، وكذا لازمه البرهان الحلبي نحواً من عشرين وقال أيضاً لم أر أعلم بصناعة الحديث منه وبه تخرجت ؛ وقد أخبرنى انه عمل تخرج أحاديث البيضاوى بين الظهر والعصر ، وكان كثير الحياء والعلم والتواضع محافظاً على الطهارة نقي العرض وافر الجلالة والمهابة على طريق السلف غالب أوقاته في تصنيف أو إسراع مع الدين والاوراد وادامة الصوم وقيام الليل كريم الاخلاق حسن الشب والادب والشكل ظاهر الوضاعة كأن وجهه مصباح ومن رآه عرف أنه رجل صالح ، قال وكان عالماً بالنحو واللغة والغريب والقراءات والحديث والفقه وأصوله غير انه غلب عليه فن الحديث فاشتهر به وانفرد بالمعرفة فيه مع العلو ؛ قال ودهنه في غاية الصحة ونقله نقر في

(١) من اطلع على مجمع الزوائد للحافظ الهيثمى عرف مكانته من علوم السنة .

حجر ، قال وكان كثير الكتب والاجزاء لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه وأجزائه ويقال ان ابن الملقن كان أكثر كتباً منه وابن الحب كان أكثر أجزاء منه ، قال وله نظم وسطوق صايد حسان ومحاسنه كثيرة ، وذكره ابن الجوزي في طبقات القراء فقال : حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها . وقال في خطبة عشارياته : وكان بعض شيوخنا من كبار الحفاظ رحمهم الله قد جمع أربعين حديثاً عشارية الاسناد ولم يكن في عصره أعلى منه في أقطار البلاد فرأيت أن اقتدى به في ذلك لأنى له في كبار شيوخه موافق ومشارك فصاحب الترجمة هو المعنى بالإشارة ، بل قال في كتابه في علوم الحديث في الوفيات وقد ختم بها الكتاب آخر حفاظ الحديث وعمليه وجامع أنواعه والمؤلف فيه وبه ختم أئمة هذا العلم وبه ختمت الكتاب والله الموفق للصواب وقد قلت لها بلغتنى وفاته وأنه بسمرقند :

رحمة الله للعراق ترى حافظ الارض حبرها باتفاق

اننى مقسم ألية^(١) صدق لم يكن في البلاد مثل العراق

وكتبت الى ولده العلامة ولى الدين أبى زرعة احمد وهو أفضل من قام بعد أبيه ومن لانعلم في هذا الوقت له شبيهه وهو بالديار المصرية أبقاه الله للاسلام ، وفيه أحسن تورية وألطف إبهام :

ولى العلم صبراً على فقد والد رهوف رحيم للورى خير مؤمل

إذا فقد الناس العراق حافظاً إمام هدًى حبراً فأنت لهم ولى

وقال التتقى القامى في ذيل التقييد كان حافظاً متقناً عارفاً بفنون الحديث والفقهِ والعربية وغير ذلك كثير الفضائل والمحاسن متواضعا ظريفاً . ومسموحاته وشيوخه في غاية الكثرة ، وأخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم وأثنوا على فضائله وأخذت عنه الكثير بقراءتى وسماعا وبعد انصرافه من المدينة أقام بالقاهرة مشغلاً بالتصنيف والافادة والاسماع حتى مضى لسبيله محموداً ، وقال الصلاح الاقفهسى في معجم الحفاظ الجمال بن ظهيرة وكل منهما ممن أخذ عنه دراية ورواية وبرع في الحديث متناً وإسناداً وشارك في الفضائل وصار المشار اليه بالديار المصرية وغيرها بالحفظ والاتقان والمعرفة مع الدين والصبانة والورع والعفاف والتواضع والمروءة والعبادة ومحاسنه كثيرة وقد رأيت الاقفهسى مدحه بقصيدة أولها :

حديث وجدى فى هواكم قديم والصبر ناء واشتياقى مقيم

وكذا مدحه بالنظم غير واحد وترجمته محتملة لليسط ؛ وهو مترجم فى عدة

(١) فى الشامية «الله» وهو خطأ ظاهر .

معاجم وفي القراء والحفاظ والفقهاء والرواة والمصريين وكذا ترجمته في المدنيين .
وقال المقرئ في السلوك شيخ الحديث انتهت إليه رياسته ولم يزد ، وقال ابن
قاضى شعبة وذكر لنا انه كان معتدل القامة إلى الطول أقرب كثر اللحية يصدع
بكلامه أرباب الشوكة لا يهاب سلطاناً فضلاً عن غيره ، وفيمن أخذت عنه خلق ممن
أخذ عنه رواية ودراية أجلمهم شيخنا ثم مستمليه والشرف المرائي والعز بن القرات .
والشهاب الحناوى والعلاء القلقشندى ؛ وتأخر من روى عنه بالسمع إلى بعد
الثمانين بقليل وبالإجازة زينب الشوبكية ؛ وكان للأعراء في أواخر ذلك القرن
اعتناء بالعلماء فكان لكل أمير عالم بالحديث يسمع الناس ويدعو الناس للسمع
فاتفق أن الجلّال عبيد الله الأردبيلي والد البدر بن عبيد الله أحد مشاهير الحنفية
كان ممن يتردد لنوروز بسبب اسماع الحديث عنده فقليل له ان شيخ الحديث
هو العراقي فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستغناء
فقال بل كونا معاً والظاهر ان العراقي ترك المجيء من ثم فان أميره كان إما يتمش
صاحب المدرسة التي بباب الوزير أو يشبك الناصري الكبير فقد حكي لنا المحب
ابن الاشقر أنه سمع على العراقي كلا الصحيحين بمجلسه وان الشيخ لم يكن يجلس
إلا على طهارة فكان اذا أحدث قطع القارىء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمع
بالمشى على بساط الأمير بدون حائل انتهى . ويحتمل اسماعه عند الجمع . مات
عقب خروجه من الحمام في ليلة الاربعاء من شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة .
ودفن بترتهم خارج باب البرقية وكانت جنازته مشهورة وقدم للصلاة عليه
الشيخ شهاب الدين الذهبي ، ومات وله احدى وثمانون سنة وربع سنة نظير عمر
السراج البلقيني ، قال شيخنا وفي ذلك أقول في المراثية :

لا ينقض عجبى من وفق عمرهما العام كالعام حتى الشهر كالشهر

شاشا ثمانين عاماً بعده سنة وربع عام سوى نقص لمعتبر

وأشير بذلك الى أنهم لم يكملوا الاربعة بل ينقص أياما قال وقد ألمت برثائه في الرائية التي

رثيت بها البلقيني يعنى وسبق منها ما تقدم وخصصته بمراثية قافية وساقها أولها :

مصاب لم ينفس للخناق أصار الدمع جاراً للأماق

فروض العلم بمسد الزهو ذاو وروح الفضل قد بلغ انراق

ومن نظمه مما سبقه لمعناه الذهبي :

اذا قرأ الحديث على شخص وأمل ميتى ليروج بعدى

فإذا منه انصاف لاني أريد بقاءه ويريد فقدى

ومنه مما سبق أيضاً لنحوه :

الأليت شعري هل أبيت ليلة بمصر فقيها من أحب نزول
وهل أزدن يوماً موارداً نيلها وهل يبدون لي روضة ونخيل
وقوله في العشرة المشهود لهم بالجنة :

وأفضل أصحاب النبي مكانة ومنزلة من بشروا بجنان
سعيد زبير سعد عثمان عامر على ابن عوف طلحة العمران
وقوله ناسجاً على منوال أحد المحدثين أحمد بن إبراهيم بن أحمد السنجاري مما
كتب به إلى الكمال الشمني بعد موت شيخهما التاج بن موسى السكندري
المتوفى بها سنة ثمان وتسعين وسبعمائة :

في عام تسعين بعد سبع مئة ثم ثمان تعد بالضبط
لم يبق بالغمر من يقال له حدثكم واحد عن السبط

وقوله ناسجاً على منوال التقي السبكي * دروس أحمد خير من دروس أبيه * البيتان كما
قدمتهما في الولي أحمد ، وفي أماليه من نظمه الكثير ، قال المقرئ في عقوده بعد
أن ترجمه انه كان للدنيا به بهجة ولمصر به مفخر وللناس به أنس ولهم منه فوائد جمة ،
ومن فوائده قال بت بجامع عمر و ليلة سابع عشر رجب فأنشد سعد الاجدم على
المنارة شيئاً منه : ما كل مرة تغضب ترجع نصطوح حلفت إن لم ترجعوا النفضين زمان
فسمع هذا شخص فصرخ صرخة عظيمة فمات قال وصلت عليه ثاني يوم وشهدت
جنازته رحمه الله وايانا ونفعنا بركاته .

٤٥٣ (عبد الرحيم) بن صدقة بن محمد بن أيوب الزين بن فتح الدين بن الشرف
الحزومي الكردي المحرقى ^(١) الأصل القاهري الازهرى الشافعي أخو عبدالقادر
ويونس الآتين ويعرف بابن صدقة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
فاشتهل بالعلم وتميز وسمع الحديث على غير واحد من المتأخرين ولازم الزين زكريا
فعرف به وأقرأ صفار الطلبة وجاور غير مرة بالحرمين منها بمكة في سنة ثمان
وتسعين وكان معه ابنه أبو الفتح فكان الولد يركب الكرسي للإمامة ثم رجعا وتخلفا
في ينبوع ليركبا البحر لمزيد شدة وعجز قبل ذلك مع تدين وسكون وفاقة وهو
ممن تردد إلى هنا وبمكة ونعم الرجل .

٤٥٤ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن
معالي البدر أبو الفتح بن الموفق أبي ذر بن الشهاب العباسي الحوي الأصل القاهري

(١) بفتح تين ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للمحرقة قرية بالجيزة على ما يأتي .

الدمشقي الشافعي الماضي أبوه وجده والآتي أخوه المحبوي مهدي . ولد في رمضان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع والفتاوى ابن مالك والتلخيص وقطعة من المطالع ، وعرض على الأمين الأقمري والكافياجي والزين قاسم وابن الشحنة الحنفيين والعز الحنبلي والبرهان بن ظهيرة حين كان بالقاهرة وآخرين ، وسمع على الشاوي وعبد الصمد الهريسي والقبط الخيضرى ؛ وسافر إلى الشام فأخذ في الفقه والاصليين عن المذهب البصري ولزمه بحيث أوصى له عند موته بتصانيفه ، وكذا أخذ في الاصوليين مع العربية والمنطق والعروض عن الشرف بن عيد وبرع فيما بلغني ؛ ودرس بالناصرية والظاهرية والعدراوية وكان اجلاسه في أولها حافلا ، وجمع تاريخاً لتقاضي دمشق لم يكمل ، وكذا شرح في شرح لألفية ابن مالك ، وتعنف عن الولايات ثم ولي كتابة سرد دمشق في سنة ثلاث وتسعين وانفصل عنها في سنة خمس بالاسلمى سلامة الملقب بحب الدين بعد الحجىء بهذامن معتقله بقلعة دمشق وإهانة الأتابك له لدين له عليه ما لم يسهل بتثمين سيما الملك بحيث أرسل أميراً أخور فأخذه من بيته ، ثم رجع إلى بلده ثم قدم منها في الركب الشامي سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها ولقيني فيها .

٤٥٥ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن احمد معين الدين بن صفى الدين بن شهاب الدين الحسينى البغى الكرماني الشافعي . ممن سمع منى وعلى أشياء بمكة ، وكتبت له اجازة في كراسة وسافر إلى بلاده .

٤٥٦ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن المجد بن الجيعان آخر إخوته . ولد وحفظ القرآن وغيره وواعتنى كأقر بأنه بالمباشرة وصار المتكلم في البيبرسية ومدرسة ابيه المجاورة لبيتهم ، وحج وصاهره التقى ابن الرسام ثم الشهاب بن القرفور ثم حفيد عمه التاج بن عبد الغنى واحداً بعد آخر على ابنته ، وتوالت عليه أمراض متنوعة ، ودام انقطاعه بها مدة حتى مات في ذى القعدة سنة ست وتسعين وما رأيت في مستحقى مدرستهم من يحمده رحمه الله وعفا عنه .

٤٥٧ (عبد الرحيم) بن عبد الكافي بن عبد الرحيم بن عيسى بن شرف الصميدى - بمحلة مصفر ثم المصالحى محتسبها بالدمشقي الشافعي . ولد في خامس عشر رمضان سنة احدى وستين وسبعمائة ، وسمع من لفظ المحب الصامت وعلى محمد بن محمد بن أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم الاول من انتخاب السلطان من اصول جعفر السراج

قالا أخبرنا به التقى سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد قال الثانی حضوراً عليهما
 فى الثالثة وقال الاول حضوراً على أولهما وسماعاً على الثانى كلاهما عن جعفر
 الهمداني قال التقى سماعاً بسنده ؛ وعلى أبى الهول الجزرى وناصر الدين محمد بن
 محمد بن داود بن حمزة وقريبه العلاء على بن البهاء عبدالرحمن بن العز محمد بن
 سليمان بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن احمد بن أبى راجح ورسلان بن احمد الذهبي
 وأبى عبد الله محمد بن الرشيد عبد الرحمن والشهاب احمد بن على بن احمد بن الحسن
 ابن عبد الله بن الحافظ عبدالغنى وفرج عتيق الشرف عبد الله بن الحسن الحافظى
 جزء أبى الجهم بسماعهم له على الحجارة زاد أبو الهول وعلى التقى سليمان بن حمزة وزاد
 هو وابن داود وعلى أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم وزاد ابن داود وابن أبى راجح
 وابن الرشيدى وعلى يحيى بن محمد بن سعد قال الاربعة أخبرنا به أبو المنجا بن
 التى سماعاً للأولين وإجازة للآخرين زاد التقى وابن عبد الدائم فقلا وأخبرنا
 به أبو عبد الله بن الزبيدى حضوراً للتقى وسماعاً للآخرين أخبرنا به أبو الوقت
 بسنده . وحدث سمع منه الفضلاء وكان يتكلم فى الحسبة بالصالحية أجاز لى فى
 استدعاء مؤرخ بشوال سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد .

٤٥٨ (عبد الرحيم) بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى حامد
 ابن أبى الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولى أبى محمد عبد الله بن احمد بن على
 الشرف أبو السعادات وأبو الفضائل بن كريم الدين أبى المسكرم بن كمال الدين
 أبى عبد الله بن سعد الدين بن الخطيب جمال الدين القرشى البكرى الصديق
 الجرهى المحتد الشيرازى المولد الشافعى والد العفيف محمد أبى نعمة الله الآتى كل
 منهما ؛ وجره بكسر الجيم والراء (١) كما هو على الألسنة حسبما قاله لى العلاء بن
 السيد عفيف الدين وكذا رأته بخط بعض المتقنين . من بلادهم لكن بزيادة فى
 النسبة حيث قال الجرهرينى . ولد فى ليلة الخميس ثالث صفر سنة أربع وأربعين
 وسبعمئة بشيراز وحفظ القرآن وهو ابن ست وأخذ عن أبيه رواية ودراية ؛
 وتفقه بأخيه الغياث أبى محمد عبد الله وأستاذة الفخر احمد بن محمد بن احمد السمرقندى
 التبريزى صاحب الفخر الجاريردى وبالقوم أبى الحسن عبد الله بن محمود بن
 نجم الشيرازى وسمع الكشاف على القاضى العضد وعليه وعلى القوام والمعمر
 إمام الدين حمزة بن محمد بن احمد التبريزى وسعد الدين محمد بن مسعود البليانى (٢)

(١) سيأتى أنه بكسر أوله وفتح ثانيه على ما هو بخط المترجم .

(٢) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون نسبة لبليان من أعمال شيراز .

الكَازِرُونِي وفريد الدين عبد الودود بن داود بن مجد الواعظ والمجد اسماعيل
 الغالي الماضي الشيرازيين سمع عليهم الحديث ؛ في آخرين من أوائلهم أبو الفتوح
 الطاوسي بل حج معه حجة الاسلام ، وسمع من امام الدين علي بن مبارك شاه
 الصديقي الساوي قديماً في سنة خمسين الصحيح وغيره . وارتحل فأخذ بمكة
 عن العفيفين اليافعي ويقال ان روايته عنه بالاجازة والنشاوري والكمال أبي
 الفضل النويري وأخيه أبي الحسن علي والشهاب احمد بن ظهيرة وأخيه العفيف
 عبد الله والأمين أبي الين والمحجب بن الشهاب احمد الطبري وأبي العباس احمد
 ابن عبد المعطي والتقي عبد الرحمن بن مجد القاسي والشمس بن سكر والمجد
 الفيروزابادي وأم الحسن فاطمة ابنة الحرّازي والشرف أبي الروح عيسى العجلوني
 ولبس منه الخرقه بلباسه لها من الشمس محمد الخابوري قال عن السهروردي وفيه
 سقط وكذا لبسها من النور مجد بن عبد الله الكرمانى عن المجد بن الشهاب
 فضل الله التوربشتي عن والده عن السهروردي ، وأخذ بالمدينة عن الزين العراقي
 الكثير وبيت المقدس عن الجلال عبد المنعم بن احمد الانصاري والعفيف عبد الله
 البسطامي والشمس مجد بن مجد بن يحيى الندرومي وبدمشق عن الحافظ أبي بكر
 ابن المحب وأبي الهول الجزري ورسلان بن احمد الذهبي وناصر الدين مجد بن
 مجد بن داود بن حمزة ومحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزنة ويحيى الرحبي و احمد
 ابن عبد الغالب الماكسيني والأمين محمد بن ابراهيم بن الشهاب وطائفة وتلاهناك
 القرآن مع عرض الشاطبية على أبي الجود عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم
 ابن السلار الدمشقي وذلك في جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وسبعائة ومصر
 عن البرهان ابراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة والجمال عبد الله الباجي وعبد
 اللطيف بن عبد المحسن السبكي ابن أخت التقي والجمال الاميوطي والبلقيني وابن
 الملقن والتنوخي والصدر المناوي والحلاوي وطائفة وبيغداد عن الكرمانى وغيره
 ومن شيوخه غازي بن عبد الله المزني أحد أصحاب الفخر بن القفاري ، وعن
 أجاز له من اصهبان أبو الفتوح مجد بن محمد بن محمد الأيسى ، وهو مكثرمسموعاً
 وشيوخاً بالنسبة لأهل ناحيته حتى انه سمع البخاري على نيف وسبعين شيخاً
 من قبل الخمسين إلى بعد السبعين^(١) وصحيح مسلم على عشرة فأكثر وكمل له سماع
 الكتب الستة والموطأ ومسنده الشافعي والدارمي وغيرها وذكرت شيئاً منها
 في تاريخ المدينة ، وأكثر المجاورة بالحرمين حتى انه حج أكثر من ثلاثين مرة

(١) كذا في المصرية والهندية ؛ وفي الشامية «التسعين» ولعله غلط .

وحدث بهما وبلاد فارس بالكثير حتى في مرض موته ، سمع منه الأئمة وممن سمع منه ولده العفيف محمد فقرأ عليه أشياء وذكره في مشيخته وبالغ في مدحه والطاوسى وترجمه فقال كان شيخاً كبيراً عالماً ناسكاً حج قوياً من خمسين حجة وأكثر الحجارة بالحرمين وسمع وأسمع سنين عديدة وقال لي أدركت من ثلثمائة شيخ بالسمع والقراءة والاجازة بشيراز والعراق ومصر والشام والحجاز قال وشهرته تغنى عن بسط القول فيه ، وممن سمع عليه التقى بن فهد وابناه وقرأ عليه أبو الفرج المرافى سنة احدى وعشرين بالروضة النبوية في المصاييح وسمع عليه غير ذلك ، وكان كثير العبادة والتلاوة والصيام مع كبر سنه حريصاً على إيقاع الخس في الجماعات . مات في ليلة الأحد سابع عشرى صفر سنة ثمان وعشرين ببلادلار ، وممن ترجمه المقرئى في عقودده والتقى بن فهد في معجمه كلاهما باختصار .

٤٥٩ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن الشيخ خليل القلعي . كتب من دمشق على استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانين وما علمت أمره .

٤٦٠ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام الزين بن الجمال الحلبي أحد عدوها . كان رأساً في العدالة ومعرفة الشروط ذكياً ضابطاً متقناً مقلداً ساكناً وصل إلى اللاذقية قبل أن يرحل التتار عن حلب فمات في شعبان سنة ثلاث بمدينة الشفر ودفن هناك . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا وقال كان مشكور السيرة فاضلاً اتقن الشروط ورأس فيها .

٤٦١ (عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الفقيه زين الدين بن تاج الدين الطنتدأى خليفة المقام الاحمدى بها . مات هناك في صفر سنة ثمان وستين . أرخه ابن المنير .

٤٦٢ (عبد الرحيم) بن عثمان بن الرومة السيلونى . ذكره النجم بن فهد في معجمه ويض له .

٤٦٣ (عبد الرحيم) بن على بن احمد بن عثمان زين الدين ابو نعيم بالتصغير بن العلاء أبى الحسن السعدى العبادى الانصارى الخزر جى الحلبي الاصل المصرى الشافعى سبط الشمس أبى أمامة بن النقاش وأخو عبد الرحمن الاصح الماضى ويعرف بابن النقاش . ولد سنة احدى وثمانين وسبعائة وتلا أبى عمرو على بعض القراء واشتغل بالفقه والنحو والأدب على مشايخ أخيه بل ذكر انه سمع البخارى بيت المقدس على أبى الخير بن الملائى . وأجاز له الزين العراقى ؛ وله نظم كتب عنه البقاعى من نظم طنبى كان نصرانياً ثم أسلم لفرأ فى أباريق ، وأرخ وفاته فى سنة أربع وخمسين أو التى قبلها وهو ممن قرأ على شيخنا فى البخارى .

وقال في التبليغ له نفع الله به .

٤٦٤ (عبد الرحيم) بن علي بن محمد بن عمر الزين الطولوني الاصل المدني الشافعي مهندس الحرم ويعرف بالمهندس وابن البناء . مات سنة إحدى وتسعين وهو ممن حفظ العمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك واشتغل .
 (عبد الرحيم) بن علي بن الحوى الواعظ . كذا سمي ابن عزم والده وصوابه عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن علي وقد مضى .

٤٦٥ (عبد الرحيم) بن غلام الله بن محمد الزين المنشاوي ثم المصري القاهري الحنفي ويعرف بالمنشاوي . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمنشية المهراني ، ونشأ بها حفظ القرآن والمجمع والمعنى في أصولهم وألفية ابن معطي وابن مالك والكافية الشافية والتلخيص ؛ وعرض على العيني وغيره وتفقه بابن الهمام وخير الدين خضر الرومي وابن الديرى والشمس التفهني ، وأخذ في الأصول عن أبي العباس الحنفي وحضر في العربية عند ابن قديد وجود القرآن على الشمس الحكري وكتب بخطه الكثير . وناب عن ابن الديرى فمن بعده ثم أعرض عن ذلك ، وحج وجاور غير مرة وسمع هناك على أبي الفتح المراغي وبالمدينة على أخيه أبي الفرج بل وسمع بالقاهرة على البوتيجي واستقر في تدريس القابنيه بعد موت النجم القرمي والماسية بباب القرافة من واقفها وتدریس الفرائض بالمنجكية لجوهر المنجكي ، واختص بتغري بردي ططر وأقرأه وسافر معه حين تأمر على الحج ، وتردد إلى قبل ذلك وبعده ولما اتفق لقاضي الحنفية الغزالي تلك النوازل عين للقضاء بدله ويقال انه بقدر معين ويكون باقى المعالم للذخيرة ثم حصل الاثناء عنه بعد كلام كثير من عبد البر ونحوه وقرر الاخميمي ؛ وبالجملة فهو عاقل درب منجم متوسط الفضيلة . وهو ممن قر ومعه ولدها لمكة بحراً حين طاعون سنة ست وتسعين فدام بها حتى مات .

٤٦٦ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن أبي بكر بن صديق التاج أبو اليسر وأبو العيين وأبو الفضل وأبو محمد وأبو الحسن بن قاضي الحنفية الشمس أبي عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن الامام ظهير الدين أبي المناقب الطرابلسي الاصل القاهري الحنفي شقيق قاضي الحنفية الأمين أبي نصر عبد الوهاب ووالد المعين محمد الآتين ويعرف كسلفه بابن الطرابلسي . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها عرضها على أعمه واشتغل يسيراً وأسمع بالقاهرة على حسين بن عبد الرحمن بن مناع التكريتي

البعث لابن أبي داود وعلى العز أبي اليمن بن السكويك المسلسل واختلاف الحديث والأدب المفرد وعلى إبراهيم بن داود الامدى وناصر الدين أبي الفتح نصر الله ابن احمد القاضي الحنبلى الشفا وعلى الصدر محمد بن العلاء على بن منصور القاضى الحنفى صحيح البخارى وعلى التنوخى المسلسل ومسند الدارمى وعبد وجزء أبي الجهم وأشياء وكذا سمع المسلسل على الشمس محمد بن يوسف بن احمد الحكار والشرف أبي بكر بن جماعة وعلى ثانيهما فقط جزء البطاقة في آخرين كالصلاح البليسى والشمس ابن الخشاب وابن الشيخة والسويداوى وبمكة بعد الثمانين على النشاورى الصحيحين وعلى الامبوطى صحيح مسلم فقط وعلى القاضي أبي الفضل محمد بن احمد النويرى وفي سنة اثنتين وتسعين على ابن صديق موافقات الدارمى وعلى المجد اللغوى خطبة قاموسه وخطبة المرقاة الوفية إلى طبقات الحنفية وإلى بدء الوحي من شرحه للبخارى منح البارى بالسبح الفسيح الجارى وتناول المجلد الاول منه وجميع المصنفين قبله ، وأجاز له القيراطى وابن رجب وأبو العباس بن عبد المعطى وسعد الله الاسفرائينى والشهاب احمد بن ظهيرة وآخرون ، وناب عن أخيه فمن بعده إلا ابن العديم وولده فلم ينب عنهما رعاية لأخيه. وولى أيضاً افتاء دار العدل والتدريس بالماشورية وغيرها ، وحدث سمع منه الأئمة ، وكان كما قال شيخنا فى إنباهه يصمم فى الاحكام ولا يتساهل كغيره ، وأقعد بأخرة وحصلت له رعشة فى بدنه ثم فلج فحجب وأقام كذلك سنين حتى مات فى يوم الجمعة حادى عشرى المحرم سنة احدى وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم عقب الجمعة ثم دفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٦٧ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن الزين أبو النصر بن أبي حامد المقدسى الشافعى الماضى جده والآبى أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد سنة بضع وثلاثين وسمع على جده وعم أبيه الشمس محمد بقراءة ابن فهد ، وأجاز له شيخنا والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وناصر الدين الفاقوسى والتاج الشراييشى وابن الفرات وعائشة ابنة الشرائعى فى آخرين . مات فى يوم الثلاثاء حادى عشر رمضان سنة تسعين ببيت المقدس ودفن من الغد بمقبرة ماملأ .

٤٦٨ (عبد الرحيم) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن اسماعيل بن على بن صالح بن سعيد الزين والشرف بن الشمس بن التقي القلقشندى ثم المقدسى الشافعى سبط الحافظ الملائى ووالد أحمد وعلى وأخو عبد الرحمن

وأبى بكر ويعرف كسلفه بابن القلقشندى . ولد في رمضان سنة تسع وستين وسبع مائة بيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن وكتباً واشتغل على أبيه وغيره ، وفضل وتميز حتى صار عين الشافعية ببلده وسمع بأخباره من جده التقي الصحيح أخبرنا به الحجار ووزيرة ، وكذا سمع على الزيتاوى وغيره ، ودرس بأماكن وولى خطابة الاقصى شركة لغيره ، قال التقي بن قاضى شهبه في طبقاته رأيت خطه على فتوى تدل على كثرة استحضاره وجودة تصرفه قال ولما سكن الهروى هناك حصل بينهما شرور كثيرة ومرافعات وقوى الهروى عليه انتهى . والفتيا المشار اليها كانت وردت في سنة ست عشرة من الروم تتضمن السؤال عن أمور وردت من مخلول أو مجنون ولكن لم أفهم على الأجوبة فأعرضت عن كتابتها ، وقد لقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة بيت المقدس فأخذ عنه ووصفه بالامام العلامة شرف الدين ، وكان رفيقه في الأخذ عنه الموفق الأبي . مات في آخر سنة عشرين عن أزيد من خمسين سنة ، ورأيت من أرخه في صفر سنة إحدى وعشرين رحمه الله .

٤٦٩ (عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صلح الزين الهيمى ثم القاهرى الشافعى والد أبى البركات مجد وأخو عبد الله وعبد العزيز وابن أخى الحافظ النور الهيمى . لازم العراق حتى قرأ عليه تخرىج الاحياء وغيره من تصانيفه وكذا لازم ولده الولى بل واستملى عليه أحياناً ، وكتب بخطه أشياء وسمع أيضاً على الهيمى وغيره وعلى والده فيما ظنه الزين رضوان ، ولى مشيخة الزمامية بالصحراء وغير ذلك . وكان فاضلاً تأخر إلى بعد الثلاثين رحمه الله .

(عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر الرومى الحنفى . أظنه ابن الامام الآتى فيمن لم يسم أبوه .

٤٧٠ (عبد الرحيم) بن محمد بن حسن بهاء الدين خواجه بن القاضى الفاضل الشمس بن نغر القضاة والأكابر القاضى إمام الدين المسكى الاصل الاردستانى الشافعى تلميذ فضل الله الآتى . شاب فاضل سمع منى وعلى بمكة ما سمعه وقرأه شيخه المشار اليه وكتبت له في مجموعه .

٤٧١ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الله بن بكتمر الزينى بن ناصر الدين ابن جمال الدين بن الأمير الحاجب صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر ووالد عبد الرحمن الماضى وعبد الله وألف ، ويعرف كسلفه بابن الحاجب من بيت رياسة وحشمة وله هو وجاهة متوسطة في الدولة . مات قبيل الخمسين بالقاهرة ، وكانت له أخبار جيدة في الوسواس وتطهير الثياب والأواني خارجة

عن الحد فيها ما يضحك منه ؛ وتبعه ابنه ولكن لم يبلغ مبلغه ، وقد ترجمته في سنة ثلاث وخمسين من التبر المسبوك .

٤٧٢ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ابن محمد العز أبو محمد بن المؤرخ ناصر الدين بن العز أبي الفضل بن الثمرات المصري القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بأبن القرات باسم النهر من بيت شهير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والبداية في المذهب وغيرها وعرض في سنة احدى وسبعين فمابعدا على جماعة من أئمة أرباب المذاهب فن أئمة مذهبه السراج الهندي واكمل الدين والصدر محمد حفيد العلاء بن التركماني والشمس الطرابلسي وأبو بكر بن التاجر والشمس محمد بن الصائغ ومحمد بن السكري ومن الشافعية الضياء بن سعد الله القزويني والكلائي مصنف المجموع والبلقيني وابن الملقن والابناسي ومحمد بن أحمد الشامي والبيدر حسن بن العلاء علي القوانوي والصدر المناوي واسماعيل بن ابراهيم بن جماعة وعبد العزيز السيوطي ومحمد بن عثمان بن خضر ومحمد بن أبي البقاء السبكي ومن المالكية ابن مرزوق الكبير والشرف بن عسكر البغدادى وحزمة بن علي الحسيني والبرهان الاخواني وأحمد بن عمر بن علي بن هلال الربعي ومن الحنابلة العلاء علي بن محمد الكناني والشمس الزركشي شارح الخرقى ومحمد بن عبد الله بن ابراهيم المقدسي وسليمان بن أحمد الكناني ، وأجازوا له مع غيرهم ممن تركته ممن لم يجز ، وأخذ الفقه عن قاضي مذهبه الشرف بن منصور والجمال الملطي وغيرها وأجازه ثانيهما بالافتاء والتدريس والنحو عن المحب بن الجمال بن هشام بحث عليه شرح الشذور لوالده والبرهان الدجوي بحث عليه شرح الألفية لابن عقيل وغيرها والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه شرحه لألفيته ونكته علي ابن الصلاح ، وكان يصفه في التبليغ بالشيخ الامام بل أذن له في اقراءهما وسمع عليه بعض عشارياته وغيرها بمشاركة الحافظ الهيثمي وكتب عنه كثيرا من أماليه وأثبت المملى اسمه في كثير من مجالسه ؛ وحضر دروس البلقيني الكثيرة في التفسير والحديث وغيرهما . ومما أخذه عنه بعض محاسن الاصطلاح وكذا لازم العز محمد بن جماعة في كثير من العلوم التي كانت تقرأ عليه وسمع علي الحسين بن عبد الرحمن التكريتي في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة البعث لابن أبي داود ومننتي من ذم الكلام للهروي وعلي قاضي مذهبه المجد اسماعيل الحنفي وأبي علي المطرز والجمال الرشيدى الجزء الرابع والخامس من أبي داود في سنة تسعين ووصف في الطبقة بالقاضي

وعلى المجد وحده كتاب الاربعين الجهادية لابن عساكر وعلى والده الشفا
بفوت يسمير وعلى الجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي وغيرهم ، وذكر لي غير مرة أنه
سمع البخارى على البهاء أبي البقاء السبكي ، وبالجملة فلم نجد له سماعاً على قدر سنه
بلى قد أجاز له خلق انفراد بالرواية عن أكثرهم في الدنيا فأجاز له في عاشر شعبان
سنة خمس وستين العز أبو عمر بن جماعة فهرست مروياته بالسماع والاجازة وهو
بخط عم والده عبد الخالق بن علي ؛ وأرسل شيخنا بذلك ورقة بخطه لصاحب
الترجمة كانت عنده أو ردتها في موضع آخر ، وأجاز له قبل ذلك في استدعاء آخر مؤرخ
بسابع ذي الحجة سنة احدى وستين جماعة وفي آخر بذى الحجة سنة ثلاث وسبعين
خلاتق وبآخر بشعبان سنة خمس وتسعين طائفة ، وممن أجاز له من الاعيان الشهاب بن
النجم والبدر بن الجوحى وزغلش وست العرب وابن أميلة والشحطي والبياني
وابن عطاء الله الحنفي والصلاح بن أبي عمر وابن بشار وغيرهم أصحاب الفخر
واجمد بن عبد الكريم بن أبي الحسين البعلبي و ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن
فلاح السكندري والزيتاوى والقيراطى والصفدى والتاج بن السبكي والكرمانى
والموقى والمنبجى وعلى بن ابراهيم الصهيونى ، وعدة من أجاز له نحو من مائتى
نفس وثلاثين نفساً خرج له صاحبنا النجم بن فهد عن أكثرهم مشيخه لم يتيسر له
الارسال بها لينا ، وناب في القضاء سنة احدى عشرة عن الأمين الطرابلسى فن
بعده بل الظاهر انه ناب عن المجد إسماعيل فقد وصف كما قدمناه بالقاضى فى
طبقة سماع عايه ، وحج في سنة ست وعشرين وعمل تصنيفاً فى ترك القيام
سماه تذكرة الأنام فى النهى عن القيام فرغه فى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكذا
لخص مسائل شرح منظومة ابن وهبان فى المذهب وسماه نخبة الفوائد المستنتجة
من كتاب عقد القلائد فى حل قيد الشرائد ونظم الفرائد وكان تلخيصه له فى
سنة ست عشرة إلى غير ذلك من المصانيع والفوائد ، وحدث بالكثير وقصر
أصحابنا فى عدم الاكثار عنه كصنيعهم فى غيره من المسندين وأما أنا فلزامته
كثيراً بحيث لأعلم من حمل عنه بحمد الله أكثر منى ، وربما استعنت برسالة
شيخنا اليه فى ترغيبه فى الاسماع وطواعيته لى فى غير ذلك إذا رأيت منه مللا
فيسر بذلك ؛ وكان خيراً فاضلاً صدوقاً ساكناً منجماً عن الناس حريصاً على
الانتصاب فى مجلسه لفصل القضايا والاحكام والتفرغ لذلك ؛ يقصد للاشتغال
من الأماكن النائبة لقدمه ومعرفته ، ورام الجماعة منه التصدى لهم من أول
النهار إلى الزوال ويساعدونه فى نفقة عياله بقدره وقع فامتنع وقال لا آخذ على

التحديث أجره ولكن تقرأون على الفتح من غير تقييد بمدة طويلة ، ومتمعه الله بسمعه وبصره حتى مات ، وكانت وفاته في يوم السبت سادس عشر ذي الحجة سنة احدى وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت شيخنا رحمه الله ترجمه بما نصه : وقد جاز التسعين ممتعاً بسمعه وبصره وحدث بالكثير في أواخر عمره وظهرت له اجازات من مسندى ذلك العصر ممن سمع من الفخر ونحوه فانفرد عن الكثير منهم وكان قد اشتغل قديماً وناب عن القاضي الحنفى ، وحدث عنه أبوه في تاريخه بأشياء أودعها إياه وقال أيضاً في بعض الاستدعاءات بجانب خطه والعزحى مانصه : سمع من أبيه وجماعة من شيوخنا المسندين وسمع قبلنا من جماعة وأجاز له جمع من المسندين بالشام ومصر وحدث بالكثير وهو الآن مسند الديار المصرية انتهى كلام شيخنا في الموضوعين ؛ وقرأت بخط البقاعى : وهو إنسان جيد فاضل متثبت محمود السيرة في قضائه من بيت علم قال وصنف أشياء دلت على جودة ذهنه وضعف عربيته وقصور عبارته كذا قال .

٤٧٣ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن أحمد التتى أبو الفضل بن المحب القاهرى الشافعى شقيق الرضى محمد وأحمد المذكورين في محليهما والتتى الاصغر ، ويعرف كأبيه بابن الاوجاقى . ولد في ليلة الثلاثاء سادس صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وزعم أن أمه شريفة اسمها بدر الشرف ابنة أحمد الحسينى فآله أعلم . ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به والتقريب للعراقى والمنهاج القرعى وأخذ عن أبيه علوماً حمة كالتفسير والقراءات والحديث والعقده وأصوله والفرائض والعربية والمعانى بحيث كان جل انتفاعه به وعن العز عبد السلام البغدادى في الاصول والصرف والمعانى والبيان وغيرها من العقلية وعن ابن قديد والشمنى التوضيح لابن هشام ولازم ثانيهما في كثير من الفنون وعن البوتيجى وأبى الجود الفرائض . وعن شيخنا بقراءته في شرح ألفية العراقى بل وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها . وكتب عنه فى الأمالى وعن الشهاب السكندرى فى القراءات فى آخرين كالقائى والونائى والعلم البلقينى والبدرشى والقلقشندى والمجلى والمناوى واختص به كثير أو كان يبجله والتقى الحصنى والكريمى تلميذ الشريف والشروانى وكالبدر العينى وابن الديرى وابن الهمام والبساطى والمحب بن نصر الله وسمع على الزركشى وغيره بالقاهرة والمراغى والتقى بن فهد والسيد عفيف الدين الايجى وآخرين بمكة منهم الزين بن عياش فقرأ عليه الفاتحة وسمع منه شيئاً من نظمه وقاضيا أبو السعادات بن ظهيرة

وتذاكر معه والجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وطائفة بيت المقدس منهم الزين
 ماهر والشهاب بن قرا وتذاكر معها ، وأجازه من أهل المدينة النبوية قاضيها
 فتح الدين بن صالح وأبو الفرج المراغي ؛ وأشير إليه بالفضيلة مع التواضع
 وحسن العشرة والانجتماع سيما بعد فقد ولد له وأنشأ بالقرب من ضريح الشافعي تربة
 وقال فيها : أنا في جوار امام مذهبي الذي فاق الأئمة بانتساب رافع
 وإذا تشفع ذو الذنوب بجأهه عند الكريم اجاره للشافعي

وله نظم كثير عندي بخطه في التاريخ الكبير منه جملة فيها رثاؤه لشيخنا
 وللمناوى ، وقد تضعع حاله في منازعة بينه وبين الزيني زكريا بسبب
 حوانيت وغيرها بالشارع آل الأمر فيها إلى أنها من المجري في أوقاف الشافعي
 وأن المستند المسوغ لوضع يده عليها فيه أمور منكرة أكثرها من صنيعه فيما
 قيل بل ونسب إليه ما هو أشنع من هذا ورثي له مع ذلك صاحبنا الشمس الامشاطي
 قاضي الحنفية وصار يتوجع له لقدرة التي على استجلاب خاطره وحسن الخطاب منه
 بظاهرة حتى مشى أمره عنده لولا عاقته بالمرض لكان مالاخبر فيه ، وقد ظهر لي
 بقرائن تساهله في النقل ونحوه مع مزيد ذكاء وفضل واقتدار على التعبير عن مراده
 بل هو والد الخصام ، وهو ممن تردد إلى غير مرة وكان مما كتبه لي من نظمه لي كتب على قبره :

تقول نفسي أتخشى من هول ذنب عظيم

لا تخشى من عقاب فأنت عبد الرحيم

وحج غير مرة وجاور وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا هنا وأقفي ؛ وبعد هذه
 الكائنة تزايد انجماعه ولكنه اختص في عضونها وبعدها بتنبك قرأور بما قرأ الامير عليه .
 ٤٧٤ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن البدر عبد اللطيف

ابن القاضي التقي محمد بن الحسين بن رزين بن موسى زين الدين بن التاج بن
 العلاء العامري الحموي الاصل القاهري الموقت الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه
 بابن رزين من بيت جلاله . ممن أخذ عن النور بن النقاش الميقات وربما اشتغل
 بغيره وورع فيه وفي حل التقويم بكماله مع تفرد به بضبط الأوقات وتدقيقه في
 شأنه وانتفع به جماعة في ذلك ، وباشر الرياسة بجامع الحاكم أصلا ونيابة عن شريكه
 فيها ، وكان عبوساً ساكناً راغباً في الانفراد . مات في ذي الحجة سنة خمس
 وثمانين وظهر الخلل بعده في الجامع المشار اليه رحمه الله وإيانا .

٤٧٥ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي
 الحسين الجمال بن القاضي الشمس البالسي الاصل القاهري الشافعي سبط السراج

ابن الملقن وأخو البهاء مجد الآتي ويعرف كأبيه بالبالمسى . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة واشتغل يسيراً ولم ينجب لكنه سمع على الشرف بن الكويك ولا أستبعد أن يكون سمع أو حضر على جده لأمه وأنه أجاز له جماعة ، وناب في القضاء قديماً وباشر في جهات كالعصالحية والبروقية والسابقية شركة لأخيه ثم لولده ؛ وكان ساكناً جامداً . مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٤٧٦ (عبد الرحيم) بن الخواجا جمال الدين محمد بن مهدي بن حسن الطائي المسكي الآتي أبوه . مات وهو صغير في رمضان سنة ست وثمانين .

٤٧٧ (عبد الرحيم) بن ناصر الدين محمد بن علاء الدين أخى أسد والد القاضي الشهاب بن أسد الاميوطى الاصل البهائي ابن خالة الاهيل ويعرف كأبيه بابن علاء الدين . ممن تكسب بالتجارة في البر وغيرها وتمول وعامل فكان ممن اقترض منه الديموهى قاضى الحوض بحيث جلس عنده للشهادة وقتاً ثم فارقه ودخل الصعيد وبعده سكن بجوار جامع طولون ذهراً ؛ وسافر للشام فى طلب غريم له فكانت منيته غريباً وحيداً سنة احدى وتسعين وضاعت تركته وأظنه قارب السبعين وما تهيأ له الحج عفا الله عنه .

(عبد الرحيم) بن محمد الموصلى الاصل الدمشقى . أظنه مجد بن عبد الرحيم لكن عبارة مستدعية موهمة .

٤٧٨ (عبد الرحيم) بن محمود بن مجد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن احمد بن عقيل الزين بن البهاء بن المحيوى أبى المعالى السلمى البعلى خطيبها وابن خطيبها الشافعى . ولد في سنة تسع وعشرين وسبعمئة أو قبلها ، ومات أبوه وهو الكاتب المجود الشهير المترجم فى الدرر وابنه صغير فرباه جده المترجم أيضاً فى الدرر واستقرت خطابة بلده باسمه تبعاً لسلفه فانها بيدهم منذ أربعمئة سنة فيما قيل ؛ وحدث عن الحجار وغيره بالاجازة ؛ وكان من أعيان شهود بلده موصوفاً بالخير . مات فى ربيع الاول سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا فى إنباهه .

٤٧٩ (عبد الرحيم) بن أبى الهدى بن تقى السكازرونى المدنى أخو عبد الرحمن . سمع على الزين المرانعى .

٤٨٠ (عبد الرحيم) بن محيى الدين بن الجيعان وأبوه ابن عم العلمى شاكراً . ياشر بعد والده استيفاء البيمارستان وغيره من وظائفه إلى أن مات سنة خمس

وخمسين واستقر بعدد في الاستيفاء الزين عبد الباسط بن العلمى المشار اليه .
 ٤٨١ (عبد الرحيم) بن الامام الحنفى زين الدين أحد النواب . لم يكن به
 بأس . مات في يوم الخميس حادى عشرى رجب سنة خمس وأربعين . أرخه العيى
 ولكنن سها فسماه عبد الرحمن ، وأما شيخنا فقال عبد الرحيم بن محمد بن أبى
 بكر الرومى الحنفى زين الدين نائب الحكم اشتغل قليلا وتنزل فى المدارس وناب
 فى الحكم مدة ، ومات فى رجب المذكور وقد قارب السبعين أو أكملها . انتهى .
 وما أظنه الا ابن الامام وإفليس فى بنى الرومى فى هذا الوقت من اسمه عبد الرحيم
 حسبما أخبرنى به بعضهم فالله أعلم .

(عبد الرحيم) بن ظهيرة . هو ابن احمد بن أبى بكر بن عبد الله .

٤٨٢ (عبد الرحيم) شيخ الشيوخ الزينى المقدسى الحنفى بن النقيب . ولد فى
 سنة خمس وثمانائة وولى مشيخة التنكزية والارغونية وأعاد بالمعظمية . ومات فى
 عصر يوم السبت ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين .

٤٨٣ (عبد الرحيم) الحصينى قاضى الانكحة بمونس . مات سنة تسع وثمانين .

٤٨٤ (عبد الرحيم) العباسى الشافعى . ممن قرض للبدرى مجموعته قريب السبعين .

٤٨٥ (عبد الرزاق) بن ابراهيم تاج الدين بن سعد الدين القبطى المصرى عم
 الأمين ابراهيم بن الهيصم الماضى وجد ابراهيم ويوسف ابنى عبد الكريم بن
 بركة المعروف بابن كاتب حك لأمه وأخوه محمد الآتى ويعرف كأبيه بابن الهيصم
 يقال انه من ذرية المقوقس . ولد بالقاهرة ونشأ بها فتميز فى المباشرة وتنقل
 فى الخدم إلى أن ولى كتابة الماليك فى أيام الناصر فرج وكان أحد الاسباب فى
 نكبة الجمال الاستادار واستقر بعده فى وظيفته وذلك سنة اثنى عشرة ثم بعد
 الاستادارية ولى الوزر ، ووقعت له كوائن فيها إلى أن عزله المؤيد واستمر فى داره
 بطالا إلى أن استقر به الاشرف فى نظر المفرد مع الزين عبد القادر بن عبدالغنى
 ابن أبى الفرج الاستادار فلم ينتج أمره وعزل وتعطل حتى مات ، وقال المقرئى
 انه استمر فيها حتى مات واستقر عوضه فيها التاج عبد الوهاب بن الخطير فالله
 أعلم . مات فى يوم الخميس العشرين من ذى الحجة سنة أربع و ثلاثين ، وكان شيخاً
 مقداماً جريئاً مع ظلم وعسف ولذا لم تشكر سيرته فى ولاياته ، وهو إلى الطول
 أقرب مع خلل باحدى عينيه ، وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار فقال كتب
 فى المفرد ثم ولى الاستادارية بعد جمال الدين ثم الوزارة فى الدولة المؤيدية ونكب مراراً .
 ٤٨٦ (عبد الرزاق) بن احمد بن احمد بن محمود بن موسى المقدسى الاصل

الدمشقي الشافعي الحريري أخو إبراهيم وعبد الرحيم ومجد . ولد في سادس عشرى
جمادى الثانية سنة ائنتين وأربعين وثمانمائة بالقبليات من دمشق ونشأ بها
حفظ القرآن وتلاه للسمع على أبيه والشاطبية وفي الفقه الكنز
والاخسيكتي في أصولهم وتصريف العزى والملحة وإيساغوجي ؛ وعرض على
مشايخ بلده ثم بمكة سنة تسع وخمسين على ابن الهمام وقبل ذلك سنة ثمان في
القدس على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وسراج الرومي بل قرأ عليه حلا
في الكنز وعلى أبي العزم الحللاوى في العربية بل أخذ في بلده عن الشرف بن
عيد والعز بن الحمراء ولازم أولهما في العربية وغيرها وكذا أخذ في العربية
عن الشهاب الزرعى وسمع على البرهان الناجي وأكثر من ملازمته ، وجلس
لتأديب الابناء بجامع منجك وتكسب أولا بإدارة دواليب الحرير ثم ترك ذلك ؛
وحج غير مرة أولها سنة سبع وخمسين وجاود سنة ستين ودخل مصر بعدها.
ثم لقينى بمكة في سنة تسع وتسعين واستأنست به فنعى الرجل .

٤٨٧ (عبد الرزاق) بن أحمد بن أبي بكر الزين أبو الصفا البقلبي - بالموحدة
لسكناه بزاوية على البقلبي بالقرب من القبليات - القاهري الحنفي أحد صوفية
الشيخونية . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وجوده
على سمية الطرابلسي الآتي قريباً بل جمع للسمع على ابن الحصاني وحفظ الشاطبية
والعمدة وبعض المجمع في فقههم وقرأ في الميقات على حسن التيمري والعز الوفاي
واشتغل عند الزين قاسم ونظام وغيرها كخير الدين الرومي ، وسافر اسكندرية
فقرأ على الشمس المالتى وكذا دخل دمياط وأم بالظاهر تمرغاً ثم بتغري بردي
ططر وسافر معه إلى الشام وحب وانتهى لعنتاب بل حج معه حين كان أمير
المحمل بعد حجه قبل ذلك بقليل ، وسمع البخاري في الكاملية بقراءة الديمي إلا
ماقاته على المسمعين فأكمله على الشاوي خاصة ، وكذا سمع ختم الموطأ بقراءة وعلى
الشهاب الميدومي ، واستقر به السلطان أحد مؤذنيه بعد ابن خالد ومال إليه
حتى انه ربما أم به أحياناً وقيل إنه عرضها عليه فتنصل وكذا قدم على غيره في تدريس
القراءات بالبرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فكتب له به كاتب السر وأمير آخور
ولم يلتفتا لتقرير الشيخ لابن الميت ويكون أخوه العلاء على نائباً عنه وعمل
أجله في صفر سنة تسعين بحضرة شيخه نظام وابن الحصاني والصالح الطرابلسي .
وآخرين ، وكنت ممن حضر معه ورجع معي إلى البيت فرأيت منه عقلاً وأدباً ، وأعطى
بعد ذلك مشيخة تربة قانباى عوضاً عن ابن التقي الشمني حين غضب الاتاك منه وسكنها .

٤٨٨ (عبدالرزاق) بن حسن الدنجيهي ثم القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء وصلحاًها ؛ حفظ القرآن والمنهاج ولازم درس أبي العدل البلقيني وأخذ عن غيره وكتب المنسوب وتولى سقى الصوفية بالزملة ثم كبروزاد على الخير اقبالا حتى مات في رمضان سنة ست وتسعين عن بضع وسبعين رحمه الله .

٤٨٩ (عبدالرزاق) بن حمزة الزين أبو الصفا الطرابلسي ثم القاهري الحنفي زيل الاشرفية برسباي . ممن اتنى لجوهر اللالا وعمل إمامه بحيث عينه لتصوف بالاشرفية وغضب ابن المهام لكونه عين له غيره وكان ذلك سبباً لاعراضه عن المشيخة ؛ وكان فاضلاً متمقن الكتابة بليغاً في التجويد جميل الهيئة ممن أخذ القراءات عن ابن الجزري والكتابة عن الزين بن الصائغ وأقرأ وكتب مع فتوة وتودد رأيتته كثيراً وعاش الى بعد الستين وهو ممن لازم الشمس بن الجندی الحنفي في العربية وغيرها وكان ينوب عنه في خزن كتب الاشرفية ثم رام الاستقرار فيه بعده فقدم العلاء القلقشندى عليه ؛ وقراً على شيخنا في سنة اثنتين وأربعين في البخاري ووصفه بالبارع الماهر الفاضل الاوحد المقتن وقال إن قرأته قراءة فصيحة محققة مطربة وسأل الله في دوام النفع بصاحب الاجازة وأن يسبغ عليه النعمة الوافرة بالبساطة والوجازة ؛ وسمي والده مجداً والصواب ماتقدم .

٤٩٠ (عبدالرزاق) بن سليمان الخليلي بن الأكرم . مات سنة تسع عشرة .

٤٩١ (عبدالرزاق) بن عبدالرحمن بن مجد التاج الكومي نسبة لكوم التجار ارقاعى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٤٩٢ (عبدالرزاق) بن عبد العظيم الطحان جاراننا أحد المدوليين بالديار المصرية ويعرف بأبيه . كان ملازماً للجماعات راغباً في الخيرات وله مغلقت هائل بالمقس ودار أنشأها بحجارة بهاء الدين وغير ذلك ؛ وحج وأهين مرة من المحتسب فتألم . مات فجأة في ليلة السبت مستهل ذى الحجة سنة أربع وثمانين بعد أن زار الليث وصلى به عصر الجمعة ؛ وصلى عليه من الغد ودفن بترتبه التي أنشأها بالقرب من الاهناسية ظاهر باب النصر ، وكان لا بأس به بالنسبة لطائفته بل ماظن فيهم من يوازيه ممن حمل خبر المؤيدية والبيارستان وغيرها وقتاً وشكر وكان للجلال المحلى عليه اقبال رحمه الله وعفا عنه .

٤٩٣ (عبدالرزاق) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب ابن خفيرة . بالمعجمة مصغر فعبد الغنى كان يلقب نخر الدين فصغروه . أحد كتاب المماليك وابن عم أبي الخير مجد بن يحيى بن عبد الغنى الآتى . مات في يوم الجمعة

منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٤٩٤ (عبد الرزاق) بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور ابن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الزين أبو عبد الكريم وعبد اللطيف بن التقي بن التقي بن الحافظ القطب المنبجي الحلبي الأصل القاهري الحنفي الآتي أبوه وابناه ويعرف بالحلي . ولد في ليلة الرابع والعشرين من رمضان من حدود الثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والملحة والتلثين من المختار وعرض على جماعة وسمع على عمه القطب عبد الكريم بعض الأجزاء بل أخبرني أنه سمع على التنوخي ورقية وغيرهما ؛ وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان خيراً محباً في الحديث وأهله متعففاً قائماً صابراً شاكراً ، حج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس مراراً ودخل اسكندرية وتزل في سعيد السعداء وولى النظر بزواية الشيخ نصر المنبجي خال جد أبيه الحافظ القطب جوار منزله ، وكف بعد الحسين فانقطع بمنزله حتى مات في ليلة الجمعة خامس ربيع الثاني سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بمجامع الحاكم ودفن بترتهم المعروفة بالشيخ نصر رحمه الله وإيانا .

٤٩٥ (عبد الرزاق) وسماه شيخنا في أنبأه عيسد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب التاج بن الشمس بن العلم القبطي والد الكرمي عبد الكريم ويعرف بابن كاتب المناجات وأمه أم ولد رومية . نشأ فتممر في الكتابة والمباشرة وخدم بذلك عند غير واحد من الأعيان والأمراء ثم عمل استيفاء المفرد ثم نظره بعد عزل سميه التاج بن الهيصم الماضي قريباً في المحرم سنة أربع وعشرين ثم استرجع قبل انفصاله عن دهليز القصر وهو بخلعته بخلعت وأفيض عليه تشریف الوزر مع مزيد تمنعه عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فأقام إلى ذى الحجة من التي تليها ثم عزل لعجزه عن القيام بالكلف واحتق من يومه فقرر عوضه أرغون شاه النوروزي الأعور مضافاً للاستادارية ولم يلبث أن ظهر وطلع إلى السلطان فعفا عنه ، ولزم داره بطالا على مال قام به حتى مات في ليلة الجمعة حادي عشرى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بترية بجاس ، أثنى عليه العيني فقال : كان هيناً في وزارته غير خائض في الظلم الشديد عنده شفقة وخوف ولم يسمه ؛ وقال شيخنا انه باشر المفرد مدة طويلة ثم الوزر ولما صرف صودر ، قال وكان ضخمًا طويلاً رريض الاخلاق عارفاً بالكتابة ، زاد غيره عنده حشمة ورياسة وسلامة باطن ويقال أن ولده لما استقر في الوزارة في حياته ودخل عليه قاله انالما

وليت كان معي نيف على خمسين ألف دينار فأنفدتها وركبتني الديون وأنت رجل فقير فمن أى شيء تسد فقال له من أضلاع المسلمين فصاح به وقال اخرج من وجهي . عفا الله عنه .

٤٩٦ (عبد الرزاق) بن عبد الله المجاور بالجامع الأموي . كان احدالمعتقدين وله أتباع . مات في جمادى الأولى سنة عشر و قد بلغ السبعين . ذكره شيخنا في إنباهه .

٤٩٧ (عبد الرزاق) بن عبد المؤمن بن فتح الدين محمد بن هرون القاهري العطار ثم الناسخ أحدصوفية الاشرافية والبيبرسية وغيرهماوزيل الصالحية ويعرف أبوه بابن فتح الدين وهو بالناسخ . اشتغل بسيراً ولازم الامشاطى وسمع قليلابل قرأ على في البخارى ثم أقبل على الكتابة للاسترزاق فكتب الكثير من الكتب الكبار كالخادم وفتح البارى وتذكرة الصفدى وخطه صحيح ، وربما شهد في أيام قضاء شيخه ثم ترك وانتفع بالسنباطى كثيراً والتفت البدرى أبوالبقاء بن الجيعان من أجله لمساعدته وصار يتولى أمر نفقة الاشرافية ويستنهض جبايتها ونحوه البيبرسية وانتفع به غير واحد في ذلك ، وفيه يقظة ولديه مروءة وهمة وتودد ، وقد حج وامتحن بزعم مواطأته في أخذ جواهر ونحوها وضيق عليه في القلعة لذلك أياماً وتسكف لنحو مائة دينار مع مزيد ثقله ورثى له كل من يعرفه ثم بلغنى امتناعه من التكلم في الاشرافية لزعمه الخسارة .

٤٩٨ (عبد الرزاق) بن عثمان جمال الدين التركمانى السكندرى التاجر . مات في رمضان سنة تسع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٤٩٩ (عبد الرزاق) بن أبي الفرج والى قطيا . مات سنة ثمان .

(عبد الرزاق) بن فضل الله بن يونس . في رزق الله .

٥٠٠ (عبد الرزاق) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب العماد العباسى ثم القاهري الشافعى موقع نائب الشام قجماس الاسحاقى وشقيق عبد الوهاب وأمين الدين محمد الآتين وهو الأصغر ويعرف بعماد الدين . ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالعباسية وقدم مع أخيه لحفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وألفية الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها ورافق أخاه في الاخذ عن البوتيجى وأبى الجود والأبدي والتقى الحصنى والمناوى في آخرين وأمكنه لم يكثر وكتب أيضاً على القرنوى ويكس وغيرهما ، وتزل في بعض الجهات وحج غير مرة وأقرأ مهالك المشار اليه حين كان خازن داراً كليس واستمر في خدمته إلى أن صار لما صار اليه وهو غير منفك عنه سفر أو حضر أو تزايداختصاصه به ، وأنشأ داراً أحسنه بالقرب

من بيت ابن معين الدين من رجة العيد ، وأثرى بعد العدم وعرف بالعقل والتودد والفهم والمشاركة الحسنة بحيث رجح على أخيه بحسن تودده وعشرته ثم كان ممن ضيق عليه بعد موت استاذه وباع داره وغيرها ومانهض لارضائهم وسمع ذلك فنفى إلى ألواح أو نحوها فدام مدة ثم شفع فيه وعاد فأقرأ عند ماميه بمالكة وانتظم أمره بعض انتظام .

٥٠١ (عبد الرزاق) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول - بمهملتين الأولى كما هو على الألسنة مفتوحة وان كان مقتضى اللغة ضمها والثانية ساكنة - الزين بن ناصر الدين بن الشمس الحلبي الجندی الآتي أبوه ويعرف بابن سحلول . واد في حدود سنة احدى وتسعين وسيمائة بحلب ونشأ بها وسمع على ابن صديق الصحيح ، وأجاز له ابن خلدون والبدر النسابة الاعلى وغيرها ؛ وحدث ومات قبل سنة أربعين مقتولا .

٥٠٢ (عبد الرزاق) بن محمد بن يوسف الزين الخليلي الشافعي السمين ويعرف بابن المصرى . ولد في سنة سبع أو ثمان وعشرين وثمانائة بالخليل واشتغل ولازم بالقاهرة امام الكاملية وابن حسان وغيرها بل قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها وسمع في البخارى بالظاهرية الختم وغيره وتميز يسيراً ثم ترك؛ وتكرر قدومه للقاهرة ، ورأيت غير واحد من أهل بلده يصفه بالخصامات . مات في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة تسعين ، ودفن بتربة أبيه من بلد الخليل عليه السلام رحمه الله وعفا عنه .

(عبد الرزاق) بن محمد الطرابلسى . في ابن حمزة .

(عبد الرزاق) بن موسى بن ابراهيم بن مجيل اليماني . في عهد إن شاء الله .

٥٠٣ (عبد الرزاق) بن يحيى تاج الدين المقسى الحنفى الناسخ ويعرف بتاج الدين . تكسب بالشهادة وبرع فيها وكتب الكثير بالاجرة وكان سريع الكتابة غير طائلها مسماحتها ولينه ، وحج وجاور غير مرة . مات بالقاهرة في رمضان سنة ست وثمانين بعد توعك طويل وأظنه جاز الحسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٠٤ (عبد الرزاق) بن يوسف بن عبد الرزاق القبطى الاصل القاهرى الشاذلى الحنفى ويعرف بابن عجيج أمه . ولد في المحرم سنة ثلاثين وثمانائة ونشأ حفظ القرآن وغيره ولازم أبا العباس السرسى صاحب الشيخ مجد الحنفى حتى كان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن ابن الهمام وغيره وسمع البخارى في الظاهرية القديمة ماعدا المجلسين الأولين وكذا سمع غير ذلك ، واشتهر بالفضيلة ولكنه يذكر بمالا

أثبتته مع سرعة انحرافه عن من يتردد اليه ويقبل أولا عليه من المباشرين وغيرهم وكان للمناوى ثم الامشاطى فيه حسن الاعتقاد بحيث أسكنه ثانيهما فى إحدى قاعتي المشيخة بالبرقوقية حين كان شيخها وانفتحت له فيها ماجرية اما مفتعلة أو ثابتة كانت سبباً لاعراضه عن الإقامة بها ، كل ذلك مع اظهار تنسك وورع وتعفف مما ينسب فيه لتزين وتزيد ، وبالجملة فهو مع فضيلته كثير المحفوظ للشعر وتاريخ وأدب مفيد المجالسة مع اشتغال ناشئ عن تكثر وتمشيخ وتشاؤم بصحبته ، والغالب عليه الانجماع والتقنع والركون الى الراحة ، وأظنه ينظم بل لأسبغ أن يكون كتب شيئاً وقد جلست معه كثيراً . مات فى ليلة الحادى والعشرين من رمضان سنة ست وتسعين بعد ضعف أشهر تمرض فى بعضها عند شاهين ثم كرنباى ثم غيرهما رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

٥٠٥ (عبد الرزاق) بن القوق الحلبي . ولى استاذاً دارية حلب بعد انفصال ابن المنقار .

(عبد الرزاق) أبو الفرج المنسوب اليه ابن أبي الفرج . فى السكى .

٥٠٦ (عبد الرزاق) الشمرانى زليل الرواحية بحلب وقطنها نحو عشرين سنة وأحد فضلائها الشافعية ممن أخذ عن العلاء البخارى ، وتقدم فى العقليات وانتفع به الفضلاء ومنهم الشمس بن أمير حاج الحنفى فانه أخذ عنه النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق وصاهر عبد الكريم بنى المدرسة التى بباب قاسرين على ابنته واستمر حتى مات .

(عبد الرزاق) المجاور بجامع دمشق . مضى فى ابن عبد الله .

٥٠٧ (عبد الرزاق) أحد الأخفاء الاذكياء ممن له حافظة بحيث يركب الكرامى ويأتى بمضحكات ومهملات تنشأ عن جنون وربما أتى بما يرتقى الأمر عظيم كقوله أنا نبى وأهل جامع الازهر ينكرون على هذا أو كما قيل فقيل له دفعاً لقوله إنا نسمع منك فى الميعاد صلوا على خاتم الانبياء فقال ذاك حقيقة وهذا مجاز ، وربما أكل فى رمضان وهو ومحمد بن حسين الفارسكورى متقاربان .

٥٠٨ (عبد الرؤف) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . ولد فى سنة ست وأربعين وثمانمائة .

٥٠٩ (عبد الرؤف) بن على بن عمر بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد البنى . مات سنة سبع وخمسين .

٥١٠ (عبد الرؤف) بن محمد بن قاسم الآتى أبوه من شهود مكة والواعظ أبود . كان ممن سمع على بها .

٥١١ (عبد السلام) بن أحمد بن عبدالعزيز المدني الشافعي ويعرف بمجده . ممن قدم
القاهرة وسمع على شيخنا وغيره واشتغل قليلا وصحب البقاعي . مات بعد الستين أو نحوها .

٥١٢ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن كيدوم بن
عمر بن أبي الخير سعيد العز المجد أبو محمد بن الشهاب أبي العباس بن الشرف
الحسيني القيوي الأصل - بفتح القاف ثم تحتانية ساكنة نسبة لقريه ببغداد
يقال لها قلوبه كنفطويه - البغدادى ثم القاهري الحنبلي ثم الحنفي . ولد تقريبا
بعد السبعين وسبعائة قال مرة بخمس وأخرى بست بالجانب الشرق من بغداد
ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم وحفظ كتاباً حجة في فنون كثيرة سيأتي تعيين
ماتيسر منها ، وبحث في غالب العلوم على مشايخ بغداد والعجم والروم حتى أنه
بحث في مذهبي الشافعي وأحمد وبرع فيهما وصار يقرئ كتبهما ولازم الرحلة
في العلم إلى أن صار أحد أركانها وأدمن الاشتغال بالاشغال بحيث بقي أوحد
زمانه ، ومن شيوخه في فقه الحنفية الضياء مجد الهروي أخذ عنه المجمع بعد أن
حفظه ولازمه بالسلطانية من عمل أذربيجان وسمع غالب الهداية بحثاً على عبد
الرحمن التشلاقي أو القشلاغي - بالقاف والشين والذنين المعجمتين - خال الملاء
البخاري وشارح البيضاوي الشرح الموصوف بالحسن وسمع عليه أصول الحنفية
بحثاً وفي فقه الحنابلة مجد بن الحادي وسمع عليه البخاري وعبد الله بن عزيز -
بزايين معجمتين مع التصغير والتنقيط ومحمود المعروف بكرير - بالتصغير - ومجد
الكيلائي ، وتزايد اشتغاله بهذا المذهب لكون والده كان حنبلياً وفي فقه
الشافعية مولانا حجة تلك البلاد بل يقال انه من أولاد ابنه صاحب الحاوي
وناصر الدين مجد المعروف بأيادي الأبهري ولازمه مدة طويلة أخذ عنه فيها النحو
والصرف ، ولم يتيسر له البحث في فقه المالكية وقصد ذلك فما قدر وأخذ أصول
الدين وآداب البحث عن السراج الإنجاني وأصول الفقه عن أحمد الدواليبي أخي
مجد وحضر بحث المختصر الأصلي لابن الحاجب والعضد وكثيراً من شروح
التلخيص في المعاني وكثيراً من الكشاف على مولانا ميرك الصيرمي أحدث تلامذة
الثقتازاني وبحث بعض الكشاف أيضاً والمعاني والبيان على مولانا عبد الرحمن
ابن أخت أحمد الجندی وجميع الشاطبية بعد حفظها على الشريف مجد القمني والنحو
عن أحمد بن المقداد وعبد القادر الواسطي وبحث عليه الأشنبهية في القرائن
بمخولة الغزالي من المدرسة النظامية ببغداد وانتفع به في غير ذلك والطب والمعاني
والبيان أيضاً بعد حفظه للتلخيص عن المجد مجد المشيرقي السلطاني الشافعي

والمنطق بعد حفظه الشمسية عن القاضي غياث الدين محمد الخراساني الشافعي وكذا بحث عليه علم الجدل أيضاً والطب عن موفق الدين الهمذاني وسمع بحث شرح الهداية في الحكمة لمولانا زاده بعد حفظه منها على المجدد التوريزي وغير ذلك من كتب الطب وسمع على مولانا موسى باشا الرومي علم الموسيقى بحثاً وكان لقيه لأكثر من أشير إليه بالسلطانية لكون تمر جمعهم بها وهي محل حريمه وأجرى عليهم الأعطية بوارتحل الى تبريز فأخذ بها عن الضياء التبريزي النحو وأصول الفقه وعن الجلال مجد القلندشي فقه الشافعية وأصولهم؛ وحضر المعاني والبيان وبعض الكشاف عند مولانا حيدر، ثم إلى أرزنجان من بلاد الروم فأخذ علم التصوف عن يارغلي السيواسي؛ ثم عاد من بلاد الروم بعد أن جال الآفاق وأسر مع اللنك وقامى شدة بحيث كانوا يقطعون الرؤوس ويحملونه إياها الى البلاد الشامية في سنة عشر وثمانمائة مجرداً عليه كنيك فلقى بحلب من شاء الله من العلماء، وناظر في الشام الجمال الطياني واجتمع في القدس بالشهاب بن الهائم فعظمه كثيراً وزار إذ ذاك الخليل عليه السلام وبعد القاهرة بعد هذا كله في مستهل رجب منها؛ وقد أشير إليه في الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق والجدل وآداب البحث والأصلين والطب والعروض والفقه والتفسير والقراءات والتصوف وغيرها فنزل بالجمالية وقرر في صوفيتها وأقبل الناس عليه فأخذوا عنه، وزوجه الشيخ مصطفى المقصاني ابنته وتدرّب به في عمل المقصات وتكسب بها وقتاً مع اشتهاه بالفضيلة التامة حتى أنه لما تمت عمارة الجامع المؤيدي وحضر السلطان عند مدرسيه ومنهم البدر الأقصراني الحنفي كان من جملة الحاضرين فلم يتكلم معه غيره بحيث عظم في عين السلطان وأشار لما تمّ الدرس ورام المدرس الدعاء بنفسه مبالغة في تعظيم السلطان لصاحب الترجمة أن يفعل ففعل وأعلمه البدر بن مزهر وذلك قبل أن يلي كتابة السر بأنه رجل عالم يتكسب بعمل المقصات فوعد ببناء مدرسة من أجله يكون هو شيخها فما تيسر وربما أقرأ ولده ابراهيم بل رام المؤيد الاجتماع به في محل خلوة للقراءة عليه فما وافق العز خوفاً من الصاق كثير مما يصدر عن السلطان به وعد ذلك من وفور عقله؛ واستمر العزم ملازماً للاشغال غير مفتقر للاستفادة من أحد إلا في علم الحديث دراية ورواية فانه أخذ علوم الحديث جميعاً لابن الصلاح عن الولي العراقي بعد قراءته وسأره سماعاً وكان البحث فيه إلى أثناء النوع الحادى والأربعين وبقية سرداً ولازمه حتى أخذ عنه نظماً لاقتراح لوالده بحثاً وسمع عليه من تصانيف أبيه تقريب الأسانيد والمنظومة

في غريب القرآن ومن أول السيرة الألفية الى ذكر أزواجه والكنير من النسك
على ابن الصلاح وقرأ منها جميع الألفية الحديثة رواية والمورد الهني ومن
غيرها الكثير من الأصول الكبار وغيرها ووصفه في إثبات بعضه بخطه بالشيخ
الامام العالم العامل مفيد الطالبين نفع الله به ومرة بالشيخ العالم الفاضل المفتي
ذى القوائد والفرائد مفيد الطالبين أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده،
ومرة بالشيخ الامام العالم، وأذن له في اقراء علوم الحديث وإفادته وكذا قرأ على
شيخنا صحيح البخارى والنخبة له واختص به كثيراً؛ وكان أحد الطلبة العشرة
عندد بالجمالية وحضر دروسه وأماله، ورأيت بخط شيخنا بتصنيفه النخبة كتبها
برسمه قال في آخرها ماصورته علقها مختصرها تذكرة للعلامة مجد الدين عبدالسلام
نفع الله به آمين وتمت في صبيحة الاربعاء ثاني عشر شوال سنة أربع
عشرة، وقال في أولها مانصه: رواية صاحبها العلامة الأوحى المفتي مجد الدين
عبد السلام البغدادي وكتبه عليه أنه قرأها قراءة بحث وإتقان وتقرير وبيان
فأفاد أضعاف ما استفاد وحقق ودقق ما أراد وبني بيت المجد لفصكره الصحيح
وأشاد ثم قال وأذنت له أن يقرئها لمن يرى ويرويهما من درى والله يسلمه حضرا
وسفراً ويجمع له الخيرات زمراً، وسمعتة يقول مراراً لم استند بالقاهرة من
غيرهما لكن قد ذكر لي بعض من أخذت عنه أنه أخذ الطب وغيره عن إسماعيل
الرومي زيل البيروسيه وأحد صوفيتها الذي كان يقال له كردنكش فلعله لم ير
عنده ما يستحق أن يسميه بالنسبة لمعرفته فائدة والله أعلم؛ وأما الرواية فانه
سمع وقرأ على غير واحد وطلبها بنفسه فأكثر وكتب الطباقي وضبط الناس
ورافق المتميزين فيها، ومن شيوخه الذين أخذ عنهم الزين أبو بكر المرغني وكان
مماعه عليه بمكة حيث حج كما كتبه لي بخطه والشرف بن الكويك والجمال عبد الله
الحنبلي والشموس المحمدون البرماوي والشامي الحنبلي والزرايتي وابن المصري
وابن البيطار والغرس خليل بن سعيد القرشي والتقي الزيري والفخر الدنديلي
والشهابان الطريني والبطائحي والنوران القوي والابباري والسراج قاري الهداية،
وأجاز له من الحرمين الجمال بن ظهيرة والزين الطبري والوانوغني وعبد الرحمن
الزرندي ورقية ابنة ابن مزروع وآخرون بل سمع على جماعة فيهما، وقرره
الزيني عبد الباسط متصديراً بمدرسته وفصل له ثياباً نفيسة وسكنها بعد الجمالية
وقتماً ثم انتقل منها الى التربة الدوادارية وكان قد ولي مشيختها ونظرها بعد
منازعة النور السويقي امام السلطان له في ذلك ودفع السلطان لامامه بقوله اعطه

استيفاء الصحبة يعنى التى كانت معه ونحن نعطيك المشيخة وأنا أعين من يشد الاستيفاء عنه نياية بمسكت خوفاً من ابرام ذلك ، واستمر مقياً بها الى أن رغب عنها وانتقل حينئذ الى الحسينية فسكن فى درب الاقباعيين بالقرب من حوض الصارم وانتفع به الناس فى كل الأماكن المشار اليها وكذا أجاد بالجانبيكية التى بالقربين للحنفية ثم رغب عنها للنور الصوفى أحد نواب الحنفية الآن وتوقف الناظر فى الامضاء له مدة ثم كتب ، ودرس أيضاً الفقه بالمنكوتيرية وبتدرس صرغتمش الذى عمله بجامع الماردانى برغبة المحبى الاقصرائى ، ثم رغب هو عنه للمعزى الصيرامى ، واستقر الامشاطى بعده فى المنكوتيرية وتصدير بالباسطية ، الى غير ذلك من الوظائف التى دونها ، وناب عن ولد السراج قارىء الهداية عقب موت والده فيما أضيف اليه من جهاته كما ذكره شيخنا فى ترجمة السراج من إنبائه وهى تدریس الناصرية والاشرفية القديمة والاقبغاوية بجوار الأزهر والاعادة بطولون واتقمت وفاة الولد والمز فأنب قاتهر القاضى علم الدين وهو اذ ذاك المتولى الفرصة لقضه منه وأعطى الناصرية لابن الزين التهنى والاشرفية والاقبغاوية لآخر والاعادة للشهاب بن المحب بن الاشقر فلما عاد المز وعلم بذلك صاح واستغاث وصرح بأنه لا بد من شكوى القاضى إلى السلطان وصعد القلمة فوجد القاضى أيضاً صاعداً لأجل سماع الحديث عند السلطان فقال له القاضى بلغنى انك تريد شكواى فقال له نعم قال ماتقول قال أقول هذا كتاب الحاوى وأشار اليه وهو فى كه أسأل من السلطان فتح أى مكان شاء منه وقررنا وأنت منه ليظهر الاستحقاق ، وقدر اجتماعهما ووقوفه الى السلطان فأمره بمودها اليه ففعل وتوقف ابن الاشقر فى ترك ولده جميع الاعادة فاشترك معه فيها فيما قيل ، وبأشر التداريس الثلاثة الى أن رغب عنها للسيف بن الخوندار ولم يبق معه سوى التصدير بالباسطية والمنكوتيرية ، ومن قرأ عليه من شيوخنا الزين رضوان وابن خضر وابن سالم والتقى المنوفى القاضى والشرف بن الخشاب والتقى الحصنى من الشافعية وابن الهمام والتقى الشمنى وغيرهما من الحنفية والقرافى والأبدي وغيرهما من المالكية والمز الكنانى والبدر البغدادى وابن الرزاز وغيرهم من الحنابلة بل قرأ عليه طبقة أعلى من هذه كالكامل الشمنى والشهاب الكلو تانى وأوحد الدين عبد اللطيف بن الشحنة ودونها كالأثرين قاسم الحنفى والبدر والولى البلقينيين ومن شاء الله ممن يلى هؤلاء أيضاً حتى انه الحق الأولاد بالآباء وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة واتهد

والعفة وحب الخمول والتقشف في مسكنه وملبسه ومأكله والانعزال عن بني الدنيا والشهامة عليهم وعدم مدهانتهم والتواضع مع الفقراء والفتوة والاطعام وكرم النفس والرياضة الزائدة والصبر على الاشتغال واحتمال جفاء الطلبة والتصدى لهم طول النهار والتقنع بزراعات يزرعها في الارياض ومقاساة أمر المزارعين واتمامهم والاكتثار من تأمل معاني كتاب الله عز وجل وتدبره مع كونه لم يستظهر جميعه ويعتذر عن ذلك بكونه لا يحب قراءة غيره بدون تأمل وتدبر والمحسن الجملة بحيث سمعت عن بعض علماء العصر أنه قال لم نعلم قدم مصر في هذه الازمان مثله ولقد تجملت هي وأهلها به ؛ وبلغني انه كان ربما جاءه الصغير لتصحيح لوجه ونحوه من الفقراء المبتدئين لقراءة درسه وعنده من يقرأ من الرؤساء فيأمرهم بقطع قراءتهم حتى ينتهي تصحيح ذلك الصغير أرقاء ذلك التحقير لدرسه ويقول أرجو بذلك القربة وترغيبهم وأن أدرج في الربانيين ولا يعكس ؛ ولم يحصل له انصاف من رؤساء الزمان في أمر الدنيا ولا أعطى وظيفة مناسبة لعلى مقامه ؛ وكان فصيح اللسان مفوهاً طلق العبارة قوى الحافظة سريع النظم جداً ولذلك فيه مالا يناسب مقامه خصوصاً وهو لم يعظه كليته مع اكتثاره منه لا يهاب كبير أحد وله مع القاضي علم الدين سوى ماتقدم مفاوضات منها ان القاضي تناقضت فتياه في واقعة واحدة وكان العز قد كتب عليها واتفق اجتماعها بالقلمة في مجلس السلطان فقال العز لقاضي مذهبه يامولانا قاضي القضاة ما الحكم عندنا في المفتي الماجن فأجابه بقوله يحجر عليه في فتياه فكانت هذه قاصمة ؛ وامتدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر وأثابه في وقت بعدد آياته ذهباً وكذا امتدح غيره من الأعيان حتى انه امتدح الظاهر جقمق بقصيدة عرض فيها بتهدم منزله فأرسل له بأربعمائة دينار ، ومن جملة آياتها :

والسقف خر تراباً من ركاكته والجدر مال أطلها إلى الطرق

وأجاب ابن العليف الشاعر عن لغز وقرضه له شيخنا ، وخمس القصيدة المنسوبة لامامنا الشافعي التي أولها :

خبت ناز نفسي باشتعال مفارقي وأظلم عيشي إذ أضاء شبابها

وكذا خمس قول الشيخ عبد القادر الكيلاني * ما في المناهل منهل يستعذب *
كما أثبت ذلك في ترجمته من معجمي بل بلغني أنه شرع في جمعه في ديوان على حروف المعجم وكتب منه قطعة ، الى غير ذلك من التأليف والتعليق التي كان يعلها على الطلبة ومن ذلك على ايساغوجي والشمسية والائمية والتوضيح

واعتذر عن عدم الاكثار من التصانيف والتصدي لها بأنه ليس من عدة الموت
 لمدم الاخلاص فيه أو كما قال ، وقد أقرأ الحاوي في فقه الشافعية بالقاهرة وأفتى مرة
 بقول أترافعي مع مخالفة النووي وبلغ ذلك الجلال المحلى فقال ما للناس بمذاهب
 الناس واتفق علمه بذلك فشاط ، وكان يقرى تائية ابن الفارض ويترنم بقصائده
 ويقصد بالفتاوى في النوازل الكبار ودونها وأفتى بأن حمل طالب الحق غريمه
 المدافع المتمرد عن اعطاء ماوجب عليه إلى الولاية الحماة لاسيما في زماننا جائز ولا
 لوم على فاعله المحكوم عليه بأنه لا يطالبه إلا من الشرع ، وقد حدث باليسير
 أخذ عنه أصحابنا ومن قرأ عليه التقى القلقشندى والبقاعي وغيرها من الطلبة
 وكنت ممن أخذ عنه في العربية وغيرها وحملت عنه أشياء وكتب لي خطه
 بسيدنا ومولانا الامام الفاضل المحدث المفيد الشيخ فلان ، وبعد ذلك بسيدنا
 ومولانا الامام العالم المحدث البارع الحافظ الضابط الثقة المتقن ، وقال في بعض
 مآثره قراءة متقن ضابط معرب حافظ يقظ مطرب شوق بها الازهان وشفن
 بها الأذان كان الله له حيث كان ، وكتب لي نسبة بخطه بعد أن ثبت في سنة
 أربع وثلاثين على تلميذه التقى المثنوي ضمن ثبوت نسب ابن أخيه لأمه ،
 ولم يزل على طريقته متصدياً لنشر العلم حتى مات في ليلة الاثنين خامس عشر
 رمضان سنة تسع وخمسين ، وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ،
 ودفن بتربة الأمير بورى خارج باب الوزير تحت التنكزية ، ولم يخلف بعده
 في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا .

٥١٣ (عبد السلام) بن حسن ألعز الخالدي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف
 بالكذاب . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥١٤ (عبد السلام) بن داود بن عثمان بن القاضي شهاب الدين عبد السلام بن
 عباس العز السلطى الاصل المقدسى الشافعى ويعرف بالعز المقدسى . ولد في
 سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بكفر الماء قرية بين عجلون وحبراض ،
 ونشأ بها فقرأ القرآن وفهمه عم والده الشهاب احمد بن عبد السلام بعض مسائل
 ثم انتقل به قريبه البدر محمود بن على بن هلال العجلونى أحد شيوخ البرهان
 الحلبي في حدود سنة سبع وثمانين الى القدس حفظه به في أمرع وقت عدة كتب
 في فنون بحيث كان يقضى العجب من قوة حافظته وعلو همته ويقظته ونباهته
 وبحث على البدر المذكور في الفقه إلى أن أذن له في الافتاء والتدريس سرىءاء
 ثم ارتحل به الى القاهرة في السنة التي تليها فحضر بها دروس السراجين البلقيين

وابن الملقن ، وسافر صحبة البدر الى دمياط واسكندرية وغيرهما من البلاد التي بينهما كسنياط واجتمعا بقاضيها الفخر أبي بكر الحراني وقرأ على البدر حينئذ الجمال يوسف السنباطي والد العزيز الآتي ؛ ثم رجعا إلى القاهرة ثم الى القدس ؛ وسمع حينئذ بغزة على قاضيها العلاء على بن علي بن خلف بن كامل السعدي أخي الشمس الغزي صاحب ديوان الفرسان ثم عادا لبلادهما ، ودخل صحبة البدر ارمحل إلى دمشق وذلك في حدود سنة سبع وتسعين وجد في الاشتغال بالحديث والفقه وأصله والعربية وغيرها من علوم النقل والعقل على مشايخها وسمع بها الحديث من جماعة كثيرين ، وحج في سنة ثمانمائة فسمع في توجهه بالمدينة النبوية على العلم سليمان السقا نسخة أبي مسهر وما معها وبمكة على الشمس بن سكر وابن صديق ثم رجع إلى دمشق فسمع بها الكثير خصوصاً مع شيخنا وأكثر من السماع والشيوخ ومن سمع عليه من الدمشقيين ابراهيم بن العماد احمد بن عبد الهادي و ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر وأحمد بن اقبص واحمد بن العماد أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي واحمد بن داود القطان والكمال احمد ابن علي بن محمد بن عبد الحق واحمد بن علي بن يحيى الحسيني والعماد أبو بكر ابن ابراهيم المقدسي وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وخديجة ابنة أبي بكر الكورى ورقية ابنة على الصفدي وزينب ابنة أبي بكر بن جعوان وعائشة ابنة أبي بكر بن قوام وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وأختها فاطمة وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الجرساني وعبد الرحمن بن عمر البتليدي وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي وعبد القادر بن محمد ابن علي القمني والتقى عبد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله وعلى بن غازي الكورى وعمر بن محمد بن احمد بن سامان البالسى وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي وفاطمة ابنة عبد الله الحورانية وفاطمة ابنة محمد بن احمد بن المنجا ومحمد بن أبي هريرة وعبد الرحمن بن الذهبي ومحمد بن علي بن ابراهيم البزاعي ومحمد بن محمد بن احمد بن احمد بن منيع والبدر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد ابن محمود بن السلوس ويوسف بن عثمان بن عمر العوفي وعندد عنه مسلسلات ابن شاذان باجازته التي انفرد بها من الرضى الطبرى ، وبعد هذا كله انتقل في سنة ثلاث وثمانمائة بعد الفتنة الى الديار المصرية فقطن القاهرة ولازم البلقيني في الفقه وغيره والزين العراقي في الحديث وكتب عنه من أماليه وغيرها وأثبت الملمى

اسمه بخطه في عدة مجالس وكان الهيثمي يحضرها ويميز وكذا سمع فيما قبل هذا التاريخ وبعده على التنوخي والزين بن الشيخة وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي وآخرين وأجاز له ناصر الدين بن القرات ومریم الاذرية والشمس محمد بن اسماعيل القلقشندي وطائفة ، وأخذ عن العز بن جماعة من العلوم التي كان يقرها وكذا أخذ عن الشهاب الحريري الطيب في المعقولات أيضاً وناب عن الجلال البلقيني في القضاء سنة أربع ثم أعرض عن ذلك لكون والده السراج عتبه عليه لتعطله به عن الاشتغال ، ثم عاد الى النيابة في سنة تسع واستمر حتى صار من أجلاء النواب وصحب فتح الله كاتب السر ثم فوه به ناصر الدين بن البارزي حتى صار يزاحم الأكا في المحافل ويناطح الفحول الأمانل بقوة بجمته وشهامته وغزارة علمه وفصاحته ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عقب السكال الشمني وتكلم شيخنا معه في أخذ شيء منه للتقى ولد المتوفى وفي تدريس الفقه بالخروبية بمصر ، وناب في الخطابة بالمؤيدية أول ما فتحت عن ابن البارزي ثم عن ولد السكال واستقر به الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بالقاهرة أول ما فتحت بل ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعناية البدر بن مزهر بعد موت الشمس البرماوى وسافر لمباشرتها بعد أن رغب عن الجمالية لابن سالم والخروبية للمحب بن أبي الحاسن واستقر في الباسطية الامام شهاب الدين الأذري ثم صرف الز عن الصلاحية في خامس عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين بالشهاب بن المحمرة ورجع الز الى القاهرة فأقام بها على نيابة القضاء وأضيف اليه قضاء النحرارية عوضاً عن ابن قاسم مع مرتب رتبة له عبد الباسط الى أن أعيد الى الصلاحية بعد موت الشهاب واستمر فيها حتى مات ، وقد حدث بأشياء بالقاهرة وبيت المقدس وغيرها ، ومن قرأ عليه قاضى المالكية بحجة أبو عبد الله محمد بن يحيى الحكيمى المغربى ووصفه بشيخنا الامام العلامة شيخ الاسلام علم المحققين حقاً وحائز فنون العلم صدقاً ، وكذا درس وأفاد وانتفع به الفضلاء سيما أهل تلك النواحي ، وكان إماماً علامة داهية لسناً فصيحاً في التدريس والخطابة وغيرها حسن القراءة جداً مفوهاً طلق العبارة قوى الحافظة حتى في التاريخ واخبار الملوك جيد الذهن حسن الاقراء كثير النقل والتنقيح متين النقد والترجيح وأقرأ هناك في جامع المختصرات فكان أمراً عجباً صحيح العقيدة شديد الخط والانكار على ابن عربى ومن نحاه نحوه مغرماً ببيان عقائدهم الرديئة وتزيينها مصرحاً بأنهم أكفر الكفار ، جواداً كريماً الى الغاية قل أن ترى العميون في أبناء جنسه نظيره في الكرم مع كونه

أكولا الى العناية مهايا لطيفا حسن الشكالة ضحها أجاز لي . ومات في يوم الخميس
خامس رمضان سنة خمسين بيت المقدس بعد تعرضه بالبواسير سنين ودفن
بمقبرة ماملارجه الله وإيانا ومن نظمه :

إذا الموائد مدت من غير خل وبقل
كانت كشيخ كبير عديم فهم وعقل
وقوله : وذى قوام رطيب وافى يؤم الأراكا
نادانى القلب ماذا تريد قلت سواكا

بل يقال انه لم ينظم سوى هذين المقطوعين .

٥١٥ (عبد السلام) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى
المدنى الحنفى شقيق عبد الواحد الآتى وهذا أسن . ولد في جمادى الأولى سنة
خمس وثلاثين بالمدينة ونشأ بها حفظ كتباً كالمطاببية والمختار وألفية النحو
وعرض على جماعة وسمع على الجمال السكازرونى وأبى الفتح المرائى بل وقرأ عليه
وكذا على الشمس محمد بن عبد العزيز السكازرونى في سنة سبع وأربعين في البخارى
وبعد ما على أبى الفرج المرائى وكتب الخط الجيد ونسخ به أشياء . ودخل القاهرة غير
مرة وأهلى سنة ثمان وأربعين فقرأ على شيخنا في البخارى وقرأه بكأله على المحب بن
الاقصرائى وحضر عند السعدى بن الديرى والجلال المحلى وغيرها وكذا دخل حلب
فما دونها لطلب المعيشة ، وقطن مكة من سنة احدى وسبعين وسمع منى فيها
أشياء بل كتب بعض تصانيفى وليس بذاك مع شدة فاقتة وتكرر طلبه الناشئ
عن قوة حاجته والحاحه في ذلك سيما من الواردين من سائر المسالك وربما
استعان في ذلك بنظمه وليس بالطائل .

٥١٦ (عبد السلام) بن أبى الفتح بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمى
المسكى . مات بها في ذى الحجة سنة خمس وسبعين .

٥١٧ (عبد السلام) بن أبى انفرج بن عبد اللطيف الانصارى الزرندى المدنى .
سمع على الزين المرائى .

٥١٨ (عبد السلام) بن محمد بن أبى الفضل النفطى المدنى أخو عبد الكافى
الآتى ، ممن سمع منى بالمدينة .

٥١٩ (عبد السلام) بن محمد بن أبى الخير محمد بن علي بن عبد الله بن علي
ابن عبد السلام أخو أبى الخير السكازرونى المسكى . ولد بها في جمادى الأولى
سنة أربع وأربعين ، ونشأ بها فحفظ القرآن واستقر في رياسة المؤذنين بالمسجد

الحرام بعد أيهما سنة سبع وخمسين فلم يولد له . ومات في ذى القعدة سنة خمس أو ثمان وستين والاول أقرب .

٥٢٠ (عبد السلام) الاول بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن روزبه بن محمود بن ابراهيم بن احمد العز أبو السرور بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجمال الكازروني الاصل المدني الشافعي أخو احمد وعلي ومحمد وغيرهم ممن ذكر في محاله . ولد في صبيحة العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على المحب المطري والبرهان ابراهيم ابن الجلال الخجندی و احمد بن سعيد الجزيري المغربي وأبي الفرج المراغي وجماعة بل سمع على جده الجمال أشياء وعلي أبي السعادات بن ظهيرة في سنة تسع وأربعين المنهاج الاصلی بحناً وأجاز له شيخنا . مات سنة ثمان وخمسين .

٥٢١ (عبد السلام) الثاني أخو الذي قبله . ولد في عاشر المحرم سنة اثنتين وستين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبيه وأبي الفرج المراغي وأبي الفتح بن تقي وآخرين ؛ ولازمي كثيراً في مجاورتي عند المصطفى ﷺ وكتبت له بما سمعه مني وعلي اجازة أوردت شيئاً منها في تاريخ المدنيين ، ثم ورد مكة في سنة أربع وتسعين فسمع من تصانيفي على أشياء وهو ساكن فيهم مذكور بالخير والصلاح .

٥٢٢ (عبد السلام) بن محمد بن محمد بن يحيى الامام عز الدين الخشي المدني . سمع على النور المحلي سبط الزبير في الاكتفاء للسكلاعي سنة عشرين وعلي الزين أبي بكر المراغي وكتب تصنيفه تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة وانتهى في جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة وشهد على مؤلفه بوقفه .

٥٢٣ (عبد السلام) بن محمد الزرعي أحد سكان المجاهدة بدمشق . كان خيراً أميناً موثقاً به فيما قرأه بخط ابن حجي . مات في أواخر سنة أربع عشرة قاله شيخنا في إنباهه .

٥٢٤ (عبد السلام) بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الزين أو المحب الشيرازي العجمي المكي والد عبد العزيز الآتي بسبط الشيخ علي الزمزمي ولذا يعرف بالزمزمي . ولد في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها من ابن صديق وأبي الطيب السحولي والزين المراغي والسن بن سكر والمجد اللغوي في آخرين ؛ وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعد . النشاوري والمليجي وابن حاتم والسردي والعراقي والهيثمي والدميري وخلق ، وحدث أخذ عنه النجم ابن قهد . وذكره في معجمه وذيله وقال أنه كتب الخط الحسن ونسخ بالاجرة وتكسب بتأديب الأطفال مدة وبالشهادة ، وكان خيراً مباركاً ساكناً

مات في ذى الحجة سنة ست وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٢٥ (عبد السلام) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين بن الشرف البهوتي
الدمياطى الشافعى والد النور على والولوى مجد والجمال عبد الله يوسف وأخو
عبد الرحمن المذكورين فى محالهم . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً
بدمياط ونشأ بها لحفظ القرآن عنه أبيه وتلا به تجويداً وغيره على الزينين الهشيمى
وجعفر وحضر دروس الفقيه علم الدين بن القران بل كان هو قارئه برهة وكذا
أخذ عن الشهاب البيجورى وغيره وفى النحو عن ابن سويدان ولقى القرينى
فأخذ عنه وسمع على شيخنا والرشىدى وغيرهما واختص بالفخر الديمى لمصاهرة
بينهما وأم بالجامع البدرى بعد أبيه وقرأ على العامة فى المواعظ والرقائق ونحوها
وأدب الابناء مدة فانتفع به جماعة وكتب بخطه شيئاً كثيراً حبس جميعه على
بنه سوى ما كتبه بالاجرة من مصاحف وغيرها وخصه جيد صحيح ، ولم يزل
على طريقته فى الخير والبركة واعتقاد الناس فيه حتى مات فى أواخر صفر سنة ست
وتسعين بدمياط بالاسهال شهيداً وتولى البيجورى غسله ودفن بجوار الشيخ
فاتح بقرية الشرفاء بنى عجلان رحمه الله وايانا .

(عبد السلام) الزرندى . مضى فى ابن عبد الوهاب بن محمد قريباً .

٥٢٦ (عبد السلام) الثرنوبى البجيرى ثم القاهرى المسكى . خدم عند
أزبك اليوسفى اماماً ثم طرد فانتفى لتمرانز ، وسافر معه للبحيرة ونزل ولده فى
قراء الشيخونية وفى غيرها .

٥٢٧ (عبد السلام) القارسكورى الازهرى الغاسل . مات فى ليلة الجمعة سابع
عشرى المحرم سنة ثمان وثمانين ، وكان خيراً أقام مديدة يفصل الموتى وقصد
لذلك وأكثره احتساباً رحمه الله .

٥٢٨ (عبد الصادق) بن محمد الدمشقى الحنبلى . كان من أصحاب التقي بن المنجا
ولى قضاء طرابلس وشكرت سيرته ثم قدم دمشق وتزوج ابنة السلاوى زوجة محمدومه
التقى وسعى فى قضاء دمشق . ومات فى المحرم سنة ست شهيداً سقط عليه سقف
بيته فهلك تحت الردم . ذكره شيخنا فى انبأه .

٥٢٩ (عبد النصد) بن اسماعيل بن أحمد بن عمر غفيف الدين الخلى البينى
الشافعى . وخلة بفتح المعجمة قرية بالحجر من جبال اليمن . ولد فى سنة ثلاث
وثلاثين وثمانمائة وتفقه بجماعة منهم أبو حميش - بفتح المهملة وكسر الميم وآخره
معجمة - قاضى عدن وقرأ فى الفرائض وشارك فى النحو وغيره ، وكان تقياً

ديناً خيراً استقر به على بن طاهر في نظر نضر عدن وأعمالها بحكم الوكالة في جميع تعلقاته فمعدت سيرته ولم ينفك عن المطالعة والنظر والمذاكرة مع الفضلاء والتحصيل لكتب العلم والبحث عن أحوال الفقهاء ثم قلده أيضاً النظر في أوقاف تميز وغيرها فباشر ذلك أحسن مباشرة ولكن لم تطل مدته . ومات بعدن في رابع صفر سنة اثنتين وثمانين وكان له مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وتأسف الخيرون على فقده . أفاده لي بعض أصحابنا بإسبط من هذا .

٥٣٠ (عبد الصمد) بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ابن عبد الوهاب المرشدي المكي الشافعي الآتي ابوه ويسمى عملاً . وقرأ المنهاج وحضر عند يحيى العلمي وغيره ، وكان مصاحباً لولد ابن عزم ودخل مع أبيه القاهرة وغيرها . مات في سنة خمس وثمانين عن بضع وثلاثين وترك فاطمة وأم حبيبة فتزوج الأولى قريباها النور على بن الفخر أبي بكر بن عبد الغني بن محمد بن إبراهيم المرشدي .

٥٣١ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى وقيل بدل عيسى محمد بن منصور وهو الذي كتبه لي والأول أتعن عز الدين وصان الدين ابن الزين بن الشمس النجمي الصحراوي الزيات بها أخو محمد ومرمى الآئين وأبوم ممن أخذ عنه شيخنا ويعرف كسلفه بالهرسائي بفتححات وآخره نون . ولد سنة احدى وتسعين وسبعائة بالمدرسة النجمية طنمى تمر خارج باب البرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والشمس الدميري وحضر مع أبيه عند البلقيني وأحضر وهو في الثالثة على التاج بن التصحيح الكثير من السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الاحمر وعلى الحافظين العراقي والهيثمي والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي ختمها فقط ثم سمع على جده الشمس والحافظين بعض سنن أبي داود وعلى ابن أبي المجد الكثير من البخاري والتم منه فقط على الحافظين والتتوخي والتم منه أيضاً لكن أوله دون أول الذي قبله على الابناسي والبخاري وابن الشيخة ، وكذا سمع من العراقي من أماليه بحضرة الهيثمي ؛ وحجج مراراً وزار بيت المقدس والليل ودخل دمشق ودمياط والمحلة ، وحدث سمعت عليه قديماً ثم تسارع اليه الطلبة بأخرة لتفرده بالنسائي وأخذوه وغيره عنه بل طلبه النجم بن حجبى وحدث عنه بغالب البخاري رقيقاً للشاوي فسمع عليه خلق ، وكان خيراً يتعيش بمجانوت بالصحراء ويكتب على الاستدعاءات خطأ ضعيفاً . مات في شعبان سنة تسع وسبعين وصلى عليه بالصحراء ودفن بحوش مجاور لتربة السويفي تجاه

تربة الطويل بالقرب من تربة اينال رحمه الله .

٥٣٢ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن مسعود روح الدين بن سعد الدين ابن الصدر الشيرازى . كان حياً في سنة ثمان وعشرين وثمانائة ففياً قرأ على الظهير عبد الرحمن بن عبد القادر الطاووسى وسمع معه ابن أخى المسمع احمد ابن عبد الله بن عبد القادر ووصف صاحب الترجمة بالمحدث العالم ووالده بالقارىء وجده باستاذنا في كلام الله .

٥٣٣ (عبد الصمد) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . درج صغيراً .

٥٣٤ (عبد الصمد) بن عماد بن ابراهيم المدكنى الهندى . ممن سمع منى بمكة .
٥٣٥ (عبد الصمد) بن عمر بن عبد الرحمن بن احمد المقرانى اليماني الشافعى ويعرف بأبى نبيلة . فاضل اشتغل على أبيه في الفقه وغيره ولقيني بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين فقرأ على أربعى النووى وسمع على غير ذلك ، وذكر لى ان والده كان فقيهاً قرأ على الاهدلى ومات في سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة .

٥٣٦ (عبد الصمد) بن محمد بن عمر بن اسماعيل القاضى عفيف الدين الخلى - بالمعجمة المفتوحة نسبة الى خلة قرية من بلاد حجر . مات في العشر الاول من شوال سنة تسعين ، ومولده تقريباً سنة احدى وثلاثين وثمانائة ، وكان من رؤوس الدولة الطاهرية - بالمهامة - من اليمين ولهم اليه التفات كثير وله عندهم تمكن كبير من الامانة والديانة والاتفات الى الفقهاء والاشتغال بالعلم وهو من بيت علم وصلاح رحمه الله كتب الى بذلك الجمال موسى الدؤالى وكان قريب ابن ادماعيل الماضى .

٥٣٧ (عبد الصمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر الزين ابو الخير بن الشمس بن سعد الدين بن النجم البغدادى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه ويعرف كاييه بالزر كشى . ولد كما ضبطه له والده لست خلون من ربيع الآخر سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر في الرابعة على التنوخى ثلاثيات البخارى والخيرة في القراءات العشرة لابن زريق وغير ذلك ثم سمع على الخلاوى والشرف بن الكويك ومما سمعه على اولهما من مسند احمد بقراءة شيخنا وكذا سمع على ابن الفرج بن الشيخة ، واجاز له الشريف الشهاب احمد ابن على الحسينى وابو حفص البالىسى وابن منيع والكمال احمد بن على بن عبد الحق ومحمد بن أبى هريرة بن الذهبي وعبد القادر بن محمد بن على سبط الذهبي

وخديجة ابنة ابن سلطان وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وأختها عائشة وآخرون ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه السنن للشافعي رواية المزني وغير ذلك ؛ وكان خيراً ساكناً لين الجانب نيراً صوفياً بسعيد السعداء بل أظنه كان امامها وقد كانت وظيفة أبيه قبله . مات في ربيع الآخر سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا . (عبد الصمد) الوادي التازي .

٥٣٨ (عبد الظاهر) بن احمد بن الجوبان سرى الدين بن الشهاب الدمشقي أخو عبد الكافي الآتي ويعرف بابن الجوبان وبابن الذهبي . أحد كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة سرها ، وكان ذا نظم كتب عنه منه الشهاب البودى وقال انه مات فجأة في عاشر شعبان سنة ست وستين وصلى عليه من الغد ودفن بمقبرة باب القرايس بطرفها الشمالي رحمه الله ، ورأيت البدرى كتب عنه في مجموعه قوله :

فتنت بنشأني أضحي محاربي بأسهم ألحظها الموت قد حلا

ينصل سهم اللحظ من قتلتى به ألا فانظروه من دمي قد تنصلا

٥٣٩ (عبد الظاهر) بن احمد بن عبد الظاهر الزين التفهني الداودي نسبة لداود العزب الشافعي سبط أبي الفضل بن الردادى . ولد ، وحفظ القرآن وتلا بالروايات على ابن أسدور بما قرأ في الجوق ، واشتغل بسير أفي الفقه والعربية وسمع على شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى في الظاهرية ؛ وولى مشيخة المقام الداودي وأكثر من التردد للقاهرة مع انجماعه فيها ؛ مات في يوم السبت ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثمان وتسعين بالقاهرة وحمل لتفنه فدفن بها رحمه الله .

٥٤٠ (عبد العزيز) بن احمد بن محمد الزواوى . ممن سمع منى بمكة .

٥٤١ (عبد العزيز) بن احمد بن احمد بن عز الدين العزى ثم القاهري المقرئ . نشأ لحفظ القرآن وتنزل في المدارس وقرأ في صفة الجمالية وغيرها وفي شبك البيرسية وسمع الكثير ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ؛ وكان ساكناً خيراً . مات في رجب سنة احدى وتسعين وأظنه قارب السبعين .

٥٤٢ (عبد العزيز) بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء العز بن الشهاب بن العلاء القدسي الحنفي الماضي أبوه ويعرف بابن النقيب لكون جد أبيه كان تقيب قلعة صند . ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع في سنة خمس وتسعين الصحيح على العلاء على بن محمد بن ابراهيم المفعلى والشهاب بن العلائي كلاهما عن الحجار وكذا سمع على والده وعلى التاج أبي بكر بن محمد بن أحمد المقدسى بقراءة الشمس بن الديرى وعلى ابن الديرى نفسه ومحمد بن سعيد في

للزيارة ماشياً ونظم الشعر ؛ لقيه البقاعي في بلاده سنة تسع وأربعين فكتب عنه
أبياتاً قال أنه أصلحها له من اللحن وغيره هذا بعد أن وصفه بالأديب الفاضل
وقال في كل من أبيه وجده اتقاضي . مات في .

٤٤٥ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
الشرف أبو القسم بن المحب أبي المفاخر بن قاضي القضاة العز أبي المفاخر بن قاضي
الحرمين المحب أبي بكر بن قاضي القضاة الكمال أبي الفضل الهاشمي العقيلي
النويري المسكي الشافعي والد الزمجد الآتي والماضي أبوه وهو بكنيته أشهر .
ولد في ليلة الرابع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه شيبية
ابنة محمد بن بلال بن قلاوون المسكي ؛ ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي
والالفية والمهاج وغيرها وعرض ؛ وأجاز له في سنة خمسين فسا بعدها شيخنا
والعيني وابن الديري ومجير الدين بن الذهبي والصالحي وارشيدى وابن القرات
والصفدى وسارة ابنة ابن جماعة وجدته لأبيه كمالية ابنة علي النويري وأختها أم
الوفاء والقاضي أبو اليمن وأبو الفضل وخديجة ابنة عبد الرحمن النويري وأبو
الفتح المرانغي والسيد غنيف الدين والمحب المطري وابن فرحون والشهاب المحلى
وأبو جعفر بن المعجمي والضياء بن النصيبي والجمال بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشندى
وست القضاة ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان وأحمد بن عمر بن
عبد الهادي والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابوني وابن جوارش
 وغيرهم ؛ وقدم القاهرة غير مرة وسمع بها على الشاوي والركي المناوي وآخرين
ولازمني بمكة والقاهرة في أفنية الحديث وشرحها وكذا في غير ذلك ؛ وكذا دخل
الشام مرة بعد أخرى واشتغل ببلده على غير واحد من الغرباء وفي رحلته على
جماعة في فنون وتميز ؛ ومن شيوخه في الشام الزين خطاب وفي القاهرة الجوجرى
وفي مكة ابن عطيف والعلمي وعبد المحسن في آخرين ؛ وزار المدينة النبوية
ومعه ولده فدام بها أشهراً ؛ وكان على خير كان الله له .

٥٤٦ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد العز بن الشهاب القاهري ثم
المسكي الماضي أبوه ويعرف بأبن المراحلى . ولد سنة أربع وعشرين
وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه في بعض مجاوراته بالمدينة على
الشهاب الأبشيطى وكذا تلاه على غيره وترقى للتجارة وتميز فيها ؛ وقطن مكة
زمناً وزاحم الكبار بحيث تزوج ابنة الخواجير محمد واستولدها وغيرها عدة
أولاد ماسعد فيهم ؛ وتكرر قدمه القاهرة واختص بالعلاء بن خاص بك

واعتمده ابنا عليبة والرئيس يحيى وغيرهم في الغيبة والحضور ؛ وملك دوراً بمكة وغيرها بل وجدد بالسرورجين من القاهرة مكتتباً للايتام وسبيلاً ، وعرف بالحزم والضبط لشأنه وعدم التبسط في معيشته مع المحافظة على التلاوة والجماعات والطواف ومشاهد الخير وبذل الزكاة للمستحقين ونحوهم والميل للصالحين كالكمال إمام الكاملية والأكثر من ذكر كرامتهم وأحوالهم والتودد لهم ، ولم يزل على طريقته حتى مات بعد زوجته بيسير في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وكان قد كتب بحمله مع نائب جده إلى القاهرة بسبب تركه زوجته فيما قيل وغيرها فما أمكن لكونه بأن في ضعف موته ، وتفرقت تركته لاختلاف بنيه وغيره رحمه الله وغفاه عنه .

٥٤٧ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى ابوفارس بن أبي العباس الهنتائي الحفصي ملك المذرب وصاحب تونس ؛ وهو بكنته اشهر . قال شيخنا في انبائه قرأت بخط صاحبنا أبي عبدالله محمد بن عبدالحق التونسي فيما كتب من سيرته انه بلغه انه كان لا ينال من الليل الا قليلاً بل حزر بقدر أربع ساعات لا تزيد قط وربما نقصت وانه ليس له شغل سوى النظر في مصالح ملكه وانه كان يؤذن بنفسه ويؤم بالناس في الجماعة ويكثر من الذكر ويقرب أهل الخير وانه أبطل كثيراً من التركات والمفاسد بتونس كالعيلة وهو مكان يباع فيه الخمر للفرنج يتحصل منه شيء كثير في السنة ولاكثر الجيش عليه رواتب وعوضهم عنه وكذا المكوس بحيث لم يكن ببلاده كلها شيء منها وانه شكى اليه قلة القمح بالسوق فدعا تجارهم فعرض عليهم تحملاً من عنده وقال أريد بيعه بدينار ونصف فاسترخصوه فأمر ببيعه بذلك السعر وأن لا يشتري من غيره بأزيد فاحتاجوا لبيع ما عندهم كذلك فترك هو حينئذ البيع فبلغه انهم زادوا قليلاً فأمر ببيع ما عنده بدينار فقط وتقدم الى خزانه انه ان وجد القمح في السوق لا يبيع شيئاً وإلا يباع بدينار فاضطربوا إلى أن مشى الحال فكانت من أحسن الحيل في تمشية حال الناس ، وانه كان محافظاً على عمارة الطرقات بحيث أمنت القوافل في أيامه بجميع بلاده وانه حضر محاكمة مع منازع له في بستان الى القاضي حكيم عليه فقبل الحكم وأنصف الفريم وانه كان يبالغ في أخذ الزكاة والعشر واذا مر في السوق يسلم ولا يلبس الحرير ولا يجلس عليه ولا يتختم بالذهب إلى غير ذلك من المحاسن ، وكانت صدقاته إلى الحرمين بل وإلى جماعة من العلماء والصلحاء بالقاهرة وغيرها مستمرة فأرسل يستدعي نسخة من فتح الباري

لشيخنا بتحرك الزين عبد الرحمن البرعكي فجهز له ما كل وهو قدر الثلثين منه وبهذه الوسطة كان تجهز لكتبه الشرح بل ولجماعة مجالس الاملاء ذهباً يفرق عليهم على قدر مراتبهم والكثير منه معين من هناك ، وما سافر قط مع كثرة أسفاره إلا قدم بين يديه صدقات وقرب للزوايا وغيرها امتثالاً لقوله (أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجومكم صدقات) وكذلك إذا عاد ولهذه الاوصاف الشريفة كتب اليه ابن عرفة مرة والله ما أعلم يوماً يمر على ولا ليلة الا وأنا داع لكم بخيري الدنيا والآخرة فانكم عماد الدين ونصرة المسكين انتهى . وقد استجاز له ولأولاده شيخنا الزين رضوان وغيره جمعاً من الاعيان وخرج له أربعين حديثاً عنهم بالاجازة مكافأة له على افضاله وترغيباً له في مزيدا. باله . مات في رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين عن ست وسبعين سنة بعد أن خطب له بفاس وتلمسان وما والاهما من المدن والقرى احدى وأربعين سنة وثلاث سنة فأزيد ؛ قال المقرئ وكان خير ملوك زمانه صيانة وديانة وجوداً وفضالاً وعزماً وحزماً وحسن سياسة وجميل طريقة ، وأطال ترجمته جداً في عقوده وختما بقوله ومناقبه كثيرة وفضائله شهيرة ولقد فجع الاسلام وأهله بموته والله يرحمه ويتجاوز عنه ؛ وقام من بعده حفيده المنتصر أبو عبد الله محمد بن الأمين أبي عبد الله محمد ابن أبي فارس فدام أيضاً دهرًا كما سيأتي .

٥٤٨ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد العز بن العماد الفيومي ثم القاهري الشافعي أبو عمر الوكيل ومجد النائب وأخوال الشرف محمد الآبي ذكرهم ويعرف بالفيومي . كان أبوه بزاً بالفيوم المذكوراً بالخير والدين والصدق فولد له بها العز في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وكان ابتداء عرضه له في سنة أربع وعشرين فيما قال ؛ وأنه تحول من الفيوم بعد موت والده الى القاهرة فأقام في خلوة بالمؤيدية وانتفع بالزين السنديسي في محافظته وكان الزين يكثر الشكوى منه ويصفه بالشيطنة ، وأخذ عن الشرف السبكي والقاياتي وغيرهما ولازم السماع عند شيخنا وغيره ؛ وكتب الخط المنسوب ونسخ به أشياء ؛ وانتمى لكل من الجوهرين الخازندار واللالا ثم اختص بالزين عبد الرحمن بن الكويز وأقرأ أولاده وصارت له المرتبات والجهات وتقاس الكتب بل وأنشأ داراً خسنة بالقرب من بيت مخدومه فيها صهرج وسبيل وكذا مال مع المحب بن الشحنة وانتفع كل منهما بالأخر وخطب عنهم بجماع الحاكم بل وأم فيه ثم صرف عن الخطابة ومع خطيب مكة وغيرهما من يرى رجحان

كفته مع كونه مخمول الحركات معلول البركات ، وجاور غير مرة وهو ممن أشير اليه بالذكاء والفضل وكونه من دهاء العالم يتطور كثيراً ويتصور حقيراً فتارة يتصوف وتارة يتمسك حتى كان العز الحنبلي يرجح أخاه شريفناً المشتهر أمره عليه ويقول هاتان فاسق وكذا ؛ وقد عززه العلم البلقيني لكونه قال أنا أحب عبد الرحمن بن المكويز أكثر من كل فقيل له ففلان وفلان فما توقف ثم حكم بإسلامه بواسطة مخدومه بمد توقعه في ذلك ، وتنازع مرة مع البدر الدميري الملقب كتكوت في صرة بسماع الحديث بالقلعة فشهد له المحب قاضي الحنابلة بأن البدر أولى منه لآلامه بعلم الحديث وقراءة الكثير من كتبه ولما شرعوا في عمارة السلطان عند باب النصر توصل حتى كتبت فيها مع شيخوخته وعدم حاجته ووافق على أخذ قطعة من قاعة الخطابة حتى عملت ميضأة ورام بذلك انتفاعه بها لكونه ينوب في الخطابة فموجل بانتزاعها منه وكاد بعدو الأمر وراء هذا . مات في يوم السبت خامس عشرى صفر سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه .

٥٤٩ (عبد العزيز) بن أحمد بن يوسف عز الدين الوفاى الوكيل ويلقب بالفار . ممن عمل الرسلية في باب شيخنا وغيره ثم ترقى للوكالة وبرع فيها وفي الخصومات سيما حين فشو النقص في القضاة وتحول من ذلك وملك الدور وغيرها ، وحج غير مرة وجاور وتكلم هناك في الحسبة وغيرها ، ولا زال يسترسل حتى استقر في نظر الأوقاف عوضاً عن ابن العظمة بتقرير شهرى ، وركب البغلة وتوسم في الظلم ، ومع ذلك فتجمد عليه مما التزمه الكثير بحيث تكلف في سده لبيع بعض أملاكه ورسم عليه مدة ثم خلاص وطاد إلى الوكالة ولكن في حالة دون الأولى بكثير ، ولم يزل في تناقص حتى مات في شوال سنة ست وتسعين ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه .

٥٥٠ (عبد العزيز) بن أحمد المزاحلى الشافعى ويعرف بابن سليم . ولى قضاء المحلة سنين عن البدر بن أبى البقاء وغيره ثم توجه إلى مكة فجاور بها أزيد من سنتين على طريقة حسنة وإحسان للناس بالقرض . مع فضيلة ومعرفة بالوراقة فيما بلغنى ، ومات بها في يوم الاثنين رابع عشر صفر ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فيما أحسب . ذكره الفاسى في مكة وتبعه شيخنا في أنبائه وجزم بأنه كان طاملاً بالوثائق ونسبه لجده فقال ابن سليم .

٥٥١ (عبد العزيز) بن اسحاق بن الفراهى بمكة . مات بها في جمادى الثانية سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد العزيز) بن أبى البركات بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز .

٥٥٢ (عبد العزيز) بن برقوق بن أنس الملك المنصور عز الدين أبو العز بن الظاهر الجار كسى الاصل أخو ابراهيم الماضى والناصر فرج الآتى . ولد بعد التسعين وسبعمائة بسنيات بقلعة الجبل ونشأ بها وأمه أم ولد تركية تسمى قنقبای . جملة أبوه ولى العهد من بعد أخيه فلكوه فى حياته وذلك فى عشاء ليلة الاثنين سادس عشرى ربيع الاول سنة ثمان وثمانائة ولقب بالمنصور وما كان له سوى الاسم بل لم يلبث غير شهرين وثلاث شهر وظهر أخوه نخلع وذلك فى ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية فلم يهيج به بل سكن روعه وأحسن اليه ورسم له بالسكنى بالقلعة على ما كان عليه أولا وأجرى عليه معتاده بأزيد ، ثم بعد ثمانية أشهر ونصف جهزه هو وأخوه الأصغر ابراهيم الى اسكندرية مع مقدمين وهما قطلوبغا الكركى واينال حطب فأقاما بها ورتب لهما اللنفقة فى كل يوم خمسة آلاف درهم واسكل من المقدمين ألف فأقاما نحو شهر ونصف ، ومات هذا ثم ابراهيم كلاهما فى ليلة الاثنين سابع ربيع الثانى سنة تسع ، ودفنا من الغد باسكندرية وتحدث الناس بكونهما مسمومين وصدق ذلك موت قطلوبغا بعد قدومه وهو مريض من اسكندرية بيمير وماتم الشهر حتى نقل إلى القاهرة ودفنا بتربة أبيهما بمدان صلى عليهما تحت القلعة ومعهما من النساء والجوارى المسيات ماله به عليم بحيث عد من الايام المهولة جداً عوضهما الله الجنة ، وذكره المقرئ فى عقوده .

(عبد العزيز) بن أبى بكر بن رسلان . هو عبد العزيز بن أبى بكر بن مظفر . وسيأتى فى ابن محمد بن مظفر بن نصير .

٥٥٣ (عبد العزيز) بن الفخر أبى بكر بن على بن أبى البركات محمد القرشى المسكى ابن أخى القاضى البرهان ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويلقب فائز أو هو بلقبه أشهر . ولد فى ليلة السبت ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانائة بمكة ونشأ بها فى كنف أبويه وأمه حبشية اسمها غزال فتاة لأبيه حفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون لابن سيد الناس والارشاد لابن المقرئ ومن المنهاج الى الحج والحاجية وتدرج بالشهاب الزيرى فى العربية وغيرها وحضر بعض دروس والده وعمه ثم ابن عمه فى الفقه والاصول والتفسير وغيرها وقرأ عليه فى البخارى بل قرأ على الشيخ اسماعيل بن أبى يزيد فى الارشاد وغيره وعلى فى مجاورتى الرابعة صحيح البخارى وقطعة من شرحى لألفية العراقي وغير ذلك وسمع على فيها وفى التى قبلها أشياء ؛ وحضر دروس السيد الكمال بن حمزة الدمشقى فى الارشاد وتزوج ابنة عمه البرهاني وكان المهم فى شعبان وأنا بطيبة واستولدها وماتت تحتها ، وقرر فى

جهات أبيه شريكاً لآخوته بعد موته ، وزار المدينة غير مرة ، وهو طافل متميز بالفهم والعقل والأدب وترقى في ذلك كله .

(عبد العزيز) بن أبي بكر بن مظفر . يأتي في ابن محمد بن مظفر بن نصير .

٥٥٤ (عبد العزيز) بن دانيال بن عبد العزيز بن علي بن عثمان الاصبهاني الاصل المكي ويعرف بالعجمي . كان شاباً خيراً له أملاك بوادى الهدنة وغيرها وغالب ذلك وراثته من قرائبه . مات بمكة في ذي القعدة سنة احدى عشرة . ذكره القاسمي .

(عبد العزيز) بن سليم عز الدين المحلي . مضى في ابن احمد قريباً .

٥٥٥ (عبد العزيز) بن عبد الجليل بن عبد الله عز الدين النجراوى الفقيه الشافعي . مات في تاسع ذي القعدة سنة عشر . هكذا ذكره شيخنا في إنبأه والاصواب انه وسبعمائة فهو من المائة الثامنة وقد ترجمه هو فيها فسبحان من لا يسهو .

٥٥٦ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله عز أبو البركات بن عضد الدين بن الجلال العقيلي - بالضم - الحلبي الحنفي والد الكمال عمر الآتي ويعرف كسلفه بابن العديم - بفتح أوله وكسر ثانيه - وابن أبي جرادة . ولد في أحد الربيعين سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة وألفية الحديث والنحو والاختار والمنظومة والاشميكتي في الاصول وعرض على جماعة ، وأجاز له الولي العراقي والشمس البرماوى في آخرين منهم من أئمة الأدب البدر البشتكي^(١) والزين بن الخراط بل سمع على الشمسين الشامي وابن الجزري والشهب^(٢) شيخنا والمتبولي والواسطي وغيرهم ، وبيت المقدس على الشمس بن المصري وبحلب الكثير على البرهان الحلبي ، واشتغل في الفقه على قارئ الهداية والمعد بن الديري والزين قاسم وجماعة وفي العربية على الشمني والشمس الرومي والراعي وغيرهم وفي فن البديع والعروض على النواجي ؛ واستوطن حلب من سنة أربع وثلاثين وكان يتردد منها إلى القاهرة ثم أعرض عن ذلك ولزم الإقامة بها ، وحج وزار بيت المقدس وبأشر تدريس الخلاوية ويقال انها هناك كالشيخونية بالقاهرة مع نصف نظرها ونظر الشاذبختية والخطاه المقدمية الصوفية مع مشيختها ، وناب في قضاء سرمين ثم أقطع عن ذلك ، وقد لقيته بحلب وسمع معي على جماعة وحدث باليسير ، وكان انساناً حسنًا متواضعاً لطيف العشرة كريم النفس مع رياسة وحشمة واصالة وفضيلة في الجملة ولكنه لئن الأدب أقرب ، وعمما سمعته ينشده قوله :

(١) نسبة لجامع بشتك الناصري لجاورته له . (٢) في الهندية «الشهاب» وهو غلط .

يا كاتب السريابن الاكرمين ومن^(١) شاعت مناقبه في العرب والعجم
ومن كتب عنه من نظمه البقاعي وأثكل ولده المشار اليه فصر ، وولى قضاء بلده في
سنة وفاته حين كان السلطان هناك لشغوره يبذل مال هذا بعد عرضه عليه قديماً فأبى فلم
يلبث أن مات في عشرين ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
٥٥٧ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن أبي بكر عز الدين القاهري الحنفي
الحياك تجاه الجلون ويعرف بحرفته . ممن اشتغل وأخذ عن الزين قاسم بقراءته
وقراءة غيره وانتهى لأبي السعادات البلقيني والصلاح المسكيني ففقه المناوي .
مات في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة أربع وسبعين بعد أن تعلم مدة
وأظنه زاد على الحسين عفا الله عنه .

٥٥٨ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن أبي الفرج الزرندى المدني والد عمر الآتي .
مات في صفر سنة ثلاث وستين .

٥٥٩ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن
احمد المز أبو مجد بن العز الكازروني المدني الشافعي . ولد في جمادى الأولى
سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه ،
وعرض على جلال الخجندی الحنفي ومجد بن علي بن يوسف الزرندى وغيرهما ،
وسمع على البدر ابراهيم بن الخشاب والشمس أبي عبد الله مجد بن احمد بن عثمان
الششتري^(٢) ويحيى بن موسى القسنطيني والعراق وما أخذه عنه شرحه لللفية
في آخريه ؛ ولقي بالمسجد الأقصى في سنة سبع عشرة وثمانمائة الشمس الطروى ومما
سمعه عليه بعض شرحه لمسلم والمشارق ووصفه الجمال الكازروني بالفقيه العالم وأبو
الفرج المراغي بالامام العالم العلامة الاوحد .

٥٦٠ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر العز الشيرازي
الاصل المكي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه موسى ويعرف بالزمزمي نسبة
لبئر زمزم لكون والده سبط علي والدا اسماعيل أخي ابراهيم الزمزمي أمه طائفة .
ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما قيل وهو شيخ قديم سمع منى بمكة والمدينة
ونظم في المدح وكان صيباً^(٣) . مات بمكة في ليلة الخميس منتصف الحرم سنة اثنتين
وتسمين رحمه الله وهو والد عمرو أبي بكر ومحمد وعلي وعثمان المذكورين في محاطهم .

٥٦١ (عبد العزيز) بن عبد اللطيف بن احمد بن جابر الله بن زائد السنبسي
(١) «ومن» جعلت في الشطر الثاني في النسخ الثلاث . (٢) بمجمتين الأولى
مضمومة ثم مثناة مفتوحة . (٣) في الشامية والهندية «ميتاً» وهو خطأ ظاهر .

المكي الماضى جده شقيق احمد الماضى وأم الحسين الآتية . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وسافر مع أبيه للتجارة الى الهند كنباية وكالبيكوت وكذا اليمن وسواكن وغيرها ، وزار المدينة وترافقنا معه إلى الطائف ويده التحدث على رباط جدته من قبل أمه أم الحسين ابنة الطبرى وسيلهما الذى حصل التعدى بهدمه .

٥٦٢ (عبد العزيز) بن عبد الله بن ابراهيم العز الماردىنى الاصل القاهرى ويعرف بالتقوى - بمئنة ثم قاف مفتوحتين نسبة للقاضى تقى الدين الزبيرى . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانائة فيما أخبرنى به وتكسب ماوردياً وسمع الحديث على شيخنا وابن المصرى والفاقومى والشراييشى وغيرهم بل أخبرنى انه سمع بقراءة الكلاوتاتى على رقية التعلبية التى قرر شيخنا بيان الغلط فيها ، وأجاز له غير واحد واختص بينى ابن الأمانة سيما القاضى جلال الدين وتكسب عنده بالشهادة وقتاً بل ناب فى القضاء ولكنه لم ينتدب له بل أقام غالب أوقاته فى خلوته عند مطلع الحنفية من الصالحية وكذا اختص بالشرف بن البقرى ؛ وكان عشيراً حسن الشيبة تنزل فى بعض الجهات وهو فى آخر عمره أحسن منه حالاً قبله . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين فجأة سقط بيئراً فى بيته رحمه الله .

٥٦٣ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان الاصبهانى الاصل المكي الماضى قريبه عبد العزيز بن دانيال والآبى شقيقته كمالية وعائشة وأبوهم الشهير بابن المجمعى . ولد سنة احدى عشرة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى اليمن محمد بن احمد بن الرضى الطبرى وتزوج هو زينب ابنة البزورى وأولدها علياً فى جمادى الثانية سنة احدى وأربعين وغيره ، ومات صاحب الترجمة فى صفر سنة ست وأربعين ؛ ودفن بقبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض من المعلاة . أرخه ابن فهد وهو خال أولاده .

٥٦٤ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد عز الدين الحسينى سكنناً . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٦٥ (عبد العزيز) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العز بن التاج التسكرورى الاصل المناوى السمنودى الشافعى الرفاعى ويسمى مجدلاً أيضاً ويعرف بالمناوى . ولد قبيل التسعين وسبعائة بمعية سمنود من الشرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمس مجد بن عبد الكريم بن احمد المناوى وحفظ العمدة والتنبية والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة فكان ممن أجاز منهم

الكامل الديميرى وذلك في يوم النحر سنة سبع - بتقديم السين - وثمانمائة ، وتفقه بالفقيه عمر بن عيسى السمهودى وعنه أخذ الميقات والفرائض وبه انتفع وكذا بالشمس العراقى وعليه قرأ في الفرائض والنور الادبى ، وحضر دروس البيجورى والشمس البرماوى وقرأ في العربية على الشطنوفى ، وبرع وصار يستحضر مسائل الهيئة والألفية ويحيد الفرائض والميقات بحيث يعمل محارب تلك الناحية ، كل ذلك مع الديانة وسلامة الباطن والتكشف والتصدي للاقراء والافتاء حتى انتفع به كثيرون ولأهل تلك النواحي فيه اعتقاد كثير ، وقد حج في سنة ثمان عشرة وزار المدينة ورجع الى بلده فأقام بها وربما دخل القاهرة للسمعى في ضروراته وضرورات غيره ، وكان قد كف ثم أبصر ولما تقدم في السن تغير استحضاره ؛ وقد لقيه ابن فهد والبقاعى وكذلك يقته بمنية نابت فقرأت عليه جزءاً . ومات في أوائل شوال سنة اثنتين وسبعين بمنية سمهود ودفن بزواية سلفه بها رحمه الله وتقمنا ببركاته .

٥٦٦ (عبد العزيز) بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر العزبن التاج الخليلى الشافعى ويعرف بابن الموقت لكون التوقيت بها معهم وهو قريب الشمس محمد بن احمد بن عمر بن ابراهيم يلتقى معه في ابراهيم . حفظ القرآن وجوده على الهلاء بن قاسم الاردبيلى مع عدة روايات وحفظ المنهاج وألفية ابن مالك وعرض على العبادى والبكرى والجوجرى وزكريا وابن أبى شريف واشتغل على البرهان الانصارى وغيره من شيوخ بلده وقرأ بالقاهرة على ابن قاسم في شرحه لألفية النحو وعلى البدر الماردانى المجموعة مع رسالتين له في الميقات ومقدمة له في الحساب سماها التحفة والنزهة لابن الهائم في آخرين وقرأ على يسيراً وكذا على الديمى والنعمانى وآخرين ولبس من الخرقه ورجع الى بلاده قبيل رجب سنة تسعين .

٥٦٧ (عبد العزيز) بن عثمان بن محمد بن أبى فارس أبو الفوارس ابن صاحب تونس وأخو المسعود محمد الآتين وهذا أصغرهما . ولى بجاية وهو حى قبل الثمانين .

٥٦٨ (عبد العزيز) بن على بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العز أبو المعالى بن النور الهاشمى العقبلى النويرى المسكى الشافعى هو والمالسى أبوه . ولد في رجب سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والتنبه وغيره وسمع بمكة في صفه على العفيف النشاورى وبنياته على أبيه وابن صديق وآخرين وتفقه بالجمال بن ظهيرة وأخذ النحو عن النجم المرجانى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها في سنة

ثمانمائة الفقه أيضاً عن الابناسى وأذن له فى الافتاء والتدريس بسفارة بعض أصحابه والفقه وغيره عن البلقينى وولده الجلال والبهاء أبى الفتح البلقينى ولازمه كثيراً والبدر الطنبذى وأجازوه ظناً بالافتاء والتدريس ومما قرأه على البلقينى السنن لأبى داود فى سنة اثنتين وثمانمائة ؛ وتصدى للفتيا فى حياة شيخه ابن ظهيرة وبعده ودرس الحديث بعد والده بالمنصورية ، ودخل اليمن غير مرة منها سنة تسع وتسعين وفيها مات أبوه وفى سنة ثمان وثمانمائة وما فاتته الحج فى كليهما ثم فى سنة ثلاث عشرة وأقام بها عشر سنين ؛ وولى قضاء تعز مراراً وتدريس المظفرية والسيفية وغيرها وخيلوا منه صاحب اليمن مع أن كبير أمرائه البدر بن زياد الكاملى المتوفى سنة تسع وعشرين كان كثير الاقبال عليه والاحسان اليه ، ورجع إلى مكة فأقام بها متعلماً بالباسور نحو نصف سنة حتى مات فى ليلة الأحد حادى عشرى ذى الحجة سنة خمس وعشرين ودفن فى بكرتها بالمعلى . ذكره القاسى فى مكة وقال كان عارواً بالفقه مشاركاً فى غيره حسن المذاكرة انتهى . وعن أخذ عنه التتى بن فهد وذكره شيخنا فى إنباهه وقال انه أقام بالقاهرة مدة وأخذ عن شيوخه وأذن له الابناسى والطنبذى ، ولم يذكر البلقينى فيمن أذن له بل صرح القاسى بعدم اذنه له ، وذكره العفيف الناشرى وقال انه قامت له فى مدة ولايته تعز رئاسة تامة قال وكنت أراه يتكرر مجيئه لعمى الموفق على بن أبى بكر فى أوائل طلوعه تعز .

٥٦٩ (عبد العزيز) بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الخواجى عز الدين الدقوقى المكي أخو الجمال مجد الآتى وهذا أسن . مات بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين ومن ثم أخذ أخوه فى الشهرة والقبول .

٥٧٠ (عبد العزيز) بن على بن أبى المز بن عبد العزيز بن عبد المحمود العزالبكرى التيمى القرشى البغدادى ثم القدسى الحنبلى القاضى ويعرف بالعز القدسى البغدادى . ولد قبيل سنة سبعين وسبعمائة ببغداد ونشأ حفظ القرآن وتلاه بالروايات وتفقه على شيوخها وسمع فى سنة تسعين من العماد مجد بن عبد الرحمن بن عبد المحمود السهروردى شيخ العراق ثم بعد سنين من ولده احمد وكلاهما مسمن يروى عن السراج القزوينى ؛ وتماهى عمل المواعيد ، وقدم دمشق فى سنة خمس وتسعين وسكنها وكذا سكن بيت المقدس زمناً وولى قضاء الحنابلة به وقام اذ ذلك على الشهاب الباعونى وهو حينئذ خطيب الاقصى فلما ولى الباعونى قضاء الشام فى سنة اثنتى عشرة فر العز الى بغداد صحبة الركب العراقى بعد ما حج وولى قضاءها

فبما كان يزعم ودام فيه دون ثلاث سنين ثم صرف فعاد إلى دمشق ثم إلى بيت المقدس أيضاً فلما دخله الهروى وقع بينهما شيء فتحول العز بأهله إلى القاهرة وقرره المؤيد في تدريس الخنابلة بجامعه حين كمل ؛ وكان ممن قام على الهروى حتى عزل بل هو والزين القمى من أكبر الموليين عليه عند العامة وبلغتنا عنهما في ذلك حكايات لا تستكر من دهاء صاحب الترجمة ، ثم نقل العز إلى قضاء الشام فبأشهره مدة ثم رجع إلى القاهرة بعمود المؤيد فاستقر في قضائها بعد صرف الحب ابن نصر الله البغدادي لكون السلطان وغيره من أعيان دولته كانوا يعرفونه من دمشق ويرون منه ما يظهره من التقشف الزائد كحمل طبق الخبز إلى القرن ونحوه ؛ ثم صرف في سنة إحدى وثلاثين بالحب حيث انعكس على العز الأمر الذي دبره لاستمراره وسقط في يده وسعى في عوده فأتى بل أعيد لقضاء الشام ثم صرف عنه بالنظام بن مفلح ؛ وقدم القاهرة فأتى بمسكن من الإقامة بها فخرج إلى القدس ثم إلى الشام ثم رجع إلى القاهرة وسعى في العود لدمشق فأجيب واستمر فيه إلى أن مات كما قاله شيخنا في رفع الأصر ولكنه قال في إنبائه مات بها منفصلاً عن القضاء ؛ وبه جزم غيره ؛ وكان ذلك في مستهل ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن بمقبرة باب كيسان ، وكان فقيهاً متقشفاً طارحاً للتكلف في ملبسه ومركبه بحيث يردف عبده معه على بقلته ويتعاطى شراء حوائجها بنفسه ماشياً وتنقل عنه أشياء مضحكة توسع في حكاية كثير منها كحمله السمك في كفه وهو في قرطاس وحضوره كذلك للتدريس وغفلته عن ذلك بحيث ضرب القطة بكفه فأتت ما فيه كل ذلك لكثرة دهائه ومكره وحيله وكونه عجباً في بني آدم ولكنه لما أكثر من ذلك علم صنيعه فيه وهان على الأعين بسببه ، وقد اختصر المغنى لابن قدامة في أربع مجلدات وضم إليه مسائل من المنتقى لابن تيمية وغيره سباه الخلاصة وشرح الخرق في مجلدين وكذا اختصر الطوفى في الأصول وعمل عمدة الناسك في معرفة المناسك ومسلك البررة في معرفة القراءات العشرة وبديع المغانى في علم البيان والمعاني وجنة السأرين الأبرار وجنة المتوكلين الاختيار تشتمل على تفسير آيات الصبر والتوكل في مجلد والقمر المنير في أحاديث البشير النذير وشرح الجرجانية وغير ذلك ؛ قال العيني ولم يكن طويلاً الباع في العلم بل كان شديد الخفة والتشلف بحيث يضحك الناس منه وربما لم يسلم الناس من لسانه ، وقال غيره أنه لم يكن بالحمود ويحكى عنه في أكل الرشوة العجائب وكان رقيقاً معتدلاً القائمة بالحلية بيضاء كبيرة خفي الصوت كثير التأتى والتأمل في كلامه ،

وفى ترجمته مالا يلتئم ليكون الاعتماد فيها عليه ، وقد نسبه شيخنا فى إنبائه
لجده الأعلى فقال : عبد العزيز بن على بن عبد الحمود ، وفى القضاة سمى جده
العز عبد العزيز بن عبد الحمود ؛ وكذا نسبه المقرئى ولكنه فى عقودة قال
ابن على بن عبد العزيز بن عبد الحمود ، ومنهم من جعل جده أبا العز ، وحكى
المقرئى فى ترجمته انه اجتمع أعيان مكة بالابطح سنة عشر وفيهم هذا والسراج
عبد اللطيف بن أبى الفتح القاسى وهما حنبليان فأنشد السراج مخاطباً العز :

إن كنت خنتك فى الهوى فحشرت محشر حنبلى
ألحى حليق الذقن من توف السبال ~~مصحل~~

وكان العز يومئذ كذلك فأجابه ارتجالاً :

أنا طالب من أرض فاس يطالب بالدليل وبالقياس
وما يعزى إلى فاس ولكن فسمى يفسو فساء فهو فاس

٥٧١ (عبد العزيز) بن على بن محمد بن محمود بن العلاة نور الدين على بن فرحون العز
اليعمرى المدنى المالكى ويعرف بالجلدوهى حرفته وحرفة أبيه . ممن سمع منى بالمدينة .
٥٧٢ (عبد العزيز) بن على بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلانى
المسكى . مات بها وله نحو ثلاث سنين فى سنة ست وأربعين . ذكره ابن فهد .

٥٧٣ (عبد العزيز) بن على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين
ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العز القرشى المسكى شقيق البرهان عالم الحجاز
وأخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . مات سنة سبع وعشرين ومولده فى التى قبلها .
٥٧٤ (عبد العزيز) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد العز أبو فارس
وأبو الخير ابن صاحبنا النجم أبى القسم الهاشمى المسكى الشافعى ويعرف كسلفه
بابن فهد ، وأمه عائشة ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن على العجمى الأصل .
ولد فى الثلث الاخير من ليلة السبت سادس عشرى شوال سنة خمسين وثمانمائة
بمكة فى غيبة والده بالقاهرة وسمى علياً أبا الخير ثم غير لكون أبيه رأى فى منامه
قائلاً يقول له جاءك ذكر فسمه عبد العزيز أبافارس ؛ ونشأ لحفظ القرآن وأربعى
النووى والارشاد مختصر الحاوى لابن المقرئ والنخبة لشيخنا وألفية النحو
والوردية والجزومية كلاهما فى النحو أيضاً وعرضها بتمامها على أبيه وجده وكذا
عرض على المادة ماعدا النخبة والاخيرين على جماعة من أهل بلده ومن القادمين
اليها كالباى وابن القصبى المالسى وكتب اجازته نظماً ثم حفظ أيضاً غالب ألفية
الحديث وجانباً من المنهاج الأصلى ؛ واعتنى به والده فاستجاز له خلقاً منهم

شيخنا وأحضره وأسمعه على كثيرين من المسكين كأبي الفتح المرغني والزين
الأميوطي والزمزمي وغيرهم بها وبأما كن منها كمنى وجبل ذلك معنى ؛ ولما
ترعرع قرأ بنفسه ؛ وتوجه غير مرة للزيارة النبوية وسمع فيها بطيبة من جماعة ؛
وارتحل في سنة سبعين من البحر فأكثر بالديار المصرية من انقراء والسماح ومما
أخذه عن الشمني في البحث بعض شرحه لنظم أبيه للنخبة وعن البقاعي في متنها
مع شيء حاذى به متن إيساغوجي ، وسمع بمصر والجيزة وعلو الأهرام وغيرها
من أما كتبها وكذا بمجدة في مجيئه ولما انتهى أربه سافر في أول السنة التي تليها
إلى البلاد الشامية فسمع في توجهه بالخانقاه السرياقوسية وزار القدس والحليل
وسمع بالقدس وبغزة وناپلس ودمشق وصالحيتها وبعلمك وحماة وحلب وغيرها
من جماعة ، واجتهد في كل ذلك وتميز في الطلب واستمد منى ثم عاد فيها إلى
بلده مع الركب ثم رجع من البحر أيضاً في سنة خمس وسبعين وقرأ على في بحث
ألفية الحديث مع غيرها من تصانيفي وحضر عندي في الاملاء وغيره بل وقرأ
على الشرف عيد الحق السنباطي كتابه الارشاد ثم سمعه عليه إلا اليسير في
مجاورته ، وكان أحد القراء في تقسيم المنهاج على السراج العبادي ولكن لم يتهياً
اكمله وقرأ على الشمس الجوجري قطعة من اول شرحه على الارشاد وكتبه
بخطه وعلى الزيني زكريا في المتن وكان جل قصده من هذه المقدمة الدراية ورجع
الى بلده ثم سافر منها للدراية أيضاً الى الشام في موسم السنة التي تليها وزار المدينة
في توجهه وقرأ في دمشق على الزين خطاب قطعة من أول الارشاد وكذا على
المحب البصروي وكان قد أخذ عنه بمكة أيضاً وحضر دروس أولهما مع قليل من
دروس التي بن قاضي عجولون هناك ؛ ووصل منها إلى حلب ورجع لمصر أيضاً ثم
لبلده مع الركب ثم دخل القاهرة أيضاً مع الركب في سنة أربع وثمانين فلزمي
في السماع والقراءة وكان مما قرأه على قطعة كبيرة من أول شرحي لألفية الحديث
وجميع شرح النخبة وحضر كثيراً من مجالس الاملاء بل واستملى بعضها وأكمل
الربع الاول من شرح الجوجري للارشاد عليه وحضر عنده تقسيم التنبيه إلا
يسيراً وتقسيم جميع ألفية ابن مالك سوى مجلسين أو ثلاثة بل هو ممن لازمه حين
مجاورته بمكة حتى سمع عليه شرح الشذور له وغالب متن البهجة وكذا لازم إمام
الكاملية في الفقه وغيره وقرأ عليه غالب الوردية في النحو ومما أخذه عن العبادي
في المقدمة الرابعة في الروضة أو الخادم ، ورجع مع الحاج فيها إلى بلده فأقام
ملازماً للاشتغال والاقبال على شأنه ، ولما جاورت سنة ست وثمانين والتي تليها

أكثر من ملازمتي بحيث قرأ على ما كان في كتب والده من تصانيفي وهوشىء
كثير وحصل هو أيضا أشياء قرأها وأكل سماع شرحي للألفية مع تكرار
كثير منه له وكذا سمع على ومنى غير ذلك ومن لازم ببلده في الفقه والتفسير
عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وفي الفقه فقط مع أصوله والفخر أخوه والنور
الفاكهي أخذ عنه المنهاج وكان أحد القراء في تقسيمه وقرأ عليه الربع الأول
من الارشاد بل حضر عنده في النحو وغيره وقرأ على يحيى العالبي المالكي
المنهاج الاصلى مرتين وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام وحضر عنده
في الجمل للنونجي وسمع جميع التوضيح والألفية مرتين الا اليسير على المحيوى
المالكي وقبل ذلك أخذ في النحو عن أبي الوقت المرشدى ثم بأخرة عن الشريف
السهودى الايضاح في المناسك للنووى وقطعة من أول ألفية النحو ، وبرع في
الحديث طنباً وضبطاً وكتب الطباق بل كتب بخطه جملة من الكتب والاجزاء
وتولع بالتخرىج والكشف والتارىخ ، وأذنت له في التدريس والافادة والتحديث
وكذا أذن له الجوجرى في تدريس الفقه والنحو والافادة والمحوى ضمن جماعة
في اقراء الألفية وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة
في الفضائل وجودة الخط والمهم وجميل الهيئة وعلى الهمة والحياء والمروءة والتخلق
بالاوصاف الجميلة والتقنع باليسير واظهار التجمل وعدم التشكى وهو حسنة من
حسنت بلده . (عبد العزيز) بن أبى القسم . فى ابن مجد بن عبد الوهاب .
٥٧٥ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن جار الله بن زائد العز السنبسى المسكى .
حفظ العمدة فعرضها على الشهاب احمد بن على الحسنى الناسى فى سنة عشر وأجازها
بل أجاز له فى سنة خمس فابعدھا العراقى واليهتمى وابن صديق والزین المراغى
وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والفرسىسى والشهاب الجوهرى وخلق . مات بمكة
فى شعبان سنة سبع وثلاثين ، أرخه ابن فهد . (عبد العزيز) بن عياش الطبرى (١) .
٥٧٦ (عبد العزيز) بن مجد بن احمد بن عبد العزيز العز أبو البقا بن البدر
الانصارى الايبارى الاصل القاهرى الشافعى أخو مجد وعبد الرحمن واحمد
المذكورين فى أما كتبهم ويعرف كسلفه بابن الأمانة . قال شيخنا فى إنباهه
انه اشتغل كثيراً ودرس وعمل المواعيد بالجامع الازهر وكان شابا صالحاً
عظيماً فاضلاً أجاز له جماعة باستدطاء ابن فهد . مات فى تاسع عشرى
جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين .

(١) كذا فى المصرىة والشامىة ؛ وغير موجودة فى الهندىة .

٥٧٧ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم العز بن الشمس البساطى الاصل القاهرى المالكى أخو عبد الغنى ووالد خير الدين أبى الخير محمد وزوجة الزين عبد الرحيم الابناسى وغيرهم ممن سيأتى ، ويعرف بابن البساطى . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمختصر القرعى والفية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وأخذ عن ابيه والجمال الاقفاصى وناب عنه ثم عن من بعده إلى ان مات ولكنه قد تقلل منه جداً بأخرة وكذا قرأ على الشهاب الصنهاجى فى الفقه والعربية وغيرها ودرس بالمعجىة وولى الاعادة بالصالحية والناصرية والصالح وغيرها وكان متحضرأ لكثير من فروع مذهبه مشاركاً فى طرف من العربية ذاكراً لجملة من الوقائع والنوادير مع مزيد حرصه وطرحه التكلف والاحتشام واعراضه عن التأنق فى ملبسه ومأ كاه وشئونه كلها وتعاطى جباية دوره وأما كنهه وتولى اصلاحها بنفسه والتمتع بحواسه بحيث يمشى كثيراً . مات فى رابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد فى مشهد متوسط ثم دفن بجانب الروضة بقرية هناك وخلف المشار اليهم رحمه الله وإيانا .

٥٧٨ (عبد العزيز) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن محمد بن صالح العز بن الجمال الهيمى الاصل القاهرى الشافعى أخو عبد الله وابن أخى الحافظ نور الدين على الآتين . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر فى الثانية فى شوال سنة خمس وستين على أبى عبد الله البيانى الاول من فوائد الصقلى أخبرنا به الفخر حضوراً أيضاً وسمع على عمه والعراقى وابن حاتم وابن الشيخة والابناسى وآخرين ، وأجاز له النشاورى والغيث العاقولى والصدر المناوى وغيرهم بل أجاز له العز بن جماعة فهرست مروياته المعينة فى سنة خمس وستين ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه الموفق الابن ، وذكره شيخنا فى مجموعته وانه أجاز لولده ، وكان أحد صوفية البيروسية . مات فى مستهل صفر سنة ثمان وثلاثين رحمه الله .

٥٧٩ (عبد العزيز) بن محمد بن داود الكيلانى المكى . تردد للقاهرة ومات بها مطموئناً فى شوال سنة ثلاث وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٨٠ (عبد العزيز) بن محمد بن صالح النراوى الاصل القاهرى الآتى أبوه ويعرف كهباب بن صالح . شاب يعيل لظرف وسكون وانجماع ممن سمع منى بالقاهرة وبأسمه بعض جهات منتقلة له عن أبيه وغيره . مات فى شوال سنة احدى وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر .

٥٨١ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن احمد العز بن الشمس بن السكويك الآتي أبوه وعمه قاسم . ولد قريبا للثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ورافقني يسيراً في مكتب ابن أسد ثم تعانى الحيك ظناً وقتاً ثم التوقيع وصار من جملة من وربما يقول الشعر .

٥٨٢ (عبد العزيز) بن الجمال محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد العز الانصارى المدنى ابن عم حسن بن عمر بن عبد الواحد الماضى ويعرف بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .

٥٨٣ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير عز الدين ابن البهاء بن العز البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كآبيه بابن عز الدين ويا بن شفطر . ولد فى سنة أربع وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة بل قيل انه لم يعرض ، واشتغل يسيراً وأخذ فى الفقه عن العلاء القلقشندى والعلم الباينى والشرف السبكى وابن الجدى وفى غيره عن ابن حسان وفى الفرائض عن أبى الجود وسمع على شيخنا والزين الزركشى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر صاحبة وأم هانىء وآخرين ؛ وفضل واستنابه شيخنا فى آخر سنة ست وأربعين وجلس بمحانوت بخط جامع طولون ثم صرفه لشيء ، نسب اليه بل درس بعد والده بمدرسة سودون من زادة وولى الاعادة بمجامع طولون بل استنزل عشيره المحب بن هشام عن تدريس المنصورية وما أمضاه الناظر الا بتسكف وعمل فيه درساً واحداً ثم لم يلبث أن مات فى ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه قريب العصر بمصلى باب النصر ودفن عند جده بمقبرة سعيد السعداء ، وكان ذكياً فاضلاً حسن التصور وربما قرأ الطلبة مع صفاء وسرعة حركة وحرص حريصاً على لعب الشطرنج وربما جر ذلك للمزحة سيما حين تحدته بالميل للقضاء الاكبر وقد كتب بخطه الخادم أوجهه وربما وسع على بعض الطلبة بالقرض رحمه الله وعفائه .

٥٨٤ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الكريم الدميرى . ممن سمع منى بمكة .

٥٨٥ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البدر أبو محمد بن الشمس أبى عبد الله بن الرشيد أبى محمد بن العز أبى محمد الانصارى القاهرى المالكى المباشر الماضى ابنه احمد ويعرف كسلفه بابن عبد العزيز . ولد قبل سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها فى مستهل صفر سنة تسعين والرسالة وعرضها فى ربيع الاول من التى بعدها وكان ممن عرض عليه الانباسى

والبلقينى وابن الملقن وولد كل منهما وأجازوا له وأثنوا على أسلافه فى آخرين ممن لم يجز وفى ظنى أن عبد العزيز الأعلى هو جد القاضى كريم الدين عبد الكريم ابن احمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبى طالب بن عبد الله بن سيدهم ابن على اللخمي ويتأيد بأن كريم الدين لما استقر فى نظر الجيش رغب عما كان باسمه قبل من وظائف الجيش باسم والد صاحب الترجمة ووصفه بأنه قريبه لكن حكى لى الجمال سبط شيختنا أنس ابنة عبد الكريم المذكور أن القرابة إنما هى من جهة النساء وحينئذ فعبد العزيز الأعلى غير جد كريم الدين لاسيما ووجدت وصفه بالعالم المحدث فى خط غير واحد وكذا نسبتة أنصاريًا وأما جد كريم الدين فهو وان وقع فى معجم ابن ظهيرة نسبة ولده الحسن أنصاريًا فهو غلط ولذا كتب شيخنا هاشم ترجمته هناك صوابه اللخمي والله أعلم ، وقد سمع صاحب الترجمة على الشرف بن الكويك جزء البطاقة وباشترأرقاف جامع طولون والاشرفية العتيقة والناصرية دهرًا ، وكان بارعًا فى المباشرة جلدًا ثابت الجأش صبورًا تعب القاياتى ثم السفطى فى مباشرتهما القضاء بتسببه كثيرًا ولم يحدث لكنه أجاز لى ومات فى شعبان سنة ثمان وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٨٦ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الوهاب العز بن أبى القسم بن التاج العنابى كما بخط شيخه ابى الفتح المرغنى الطهطاوى ثم الملكى . سمع على أبى الفتح المرغنى فى سنة خمس وخمسين وبعدها ، وكان بزازاً يدار الامارة مباركا ممن دخل العجم وحصل بها . مات بمكة فجأة بالمسجد بعد صلواته المغرب فى صفر سنة سبع وستين ساعه الله . ارخه ابن فهد .

٥٨٧ (عبد العزيز) بن أبى البركات محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز الهاشمى النويرى المسمى . ولد بها فى سنة احدى وثلاثين وأمه ثم الخير ابنة على ابن عبد اللطيف بن سالم ، ونشأ وسمع من زينب ابنة الشافعى ؛ واجاز له فى سنة ست وثلاثين وبعدها جماعة .

٥٨٨ (عبد العزيز) بن محمد بن على بن قطبك تاج الدين بن ناصر الدين بن علاء الدين الآتى أبوه ويعرف بالصغير بالتصغير . ولد فى جمادى الآخرة سنة ست عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها مقبول الصورة لجماله حفظ القرآن والعمدة والتقدورى والمنار فى الأصول والحاجبية فى النحو ، وعرض على جماعة وكتب الخط الحسن وتولع بالأدب حتى صار حسن المحاضرة ، وتقل فى الخدم السلطانية فأول ما عمل خاصكيًا ثم أمير آخور ثالث ثم حاجب ثالث ثم وكالة الاسطبلات

السلطانية أيام الظاهر جقمق ثم الحسبة وتقابة الجيش كل ذلك بالبذل الذي يستدين أكثره ثم يقاسى من أربابه بالشكوى ونحوها ما لله به عليم ، بل حبسه الظاهر بالبرج من القلعة في أوائل دولته ثم أمر بنفيه هو وأبوه وتكرر له ذلك ويقال انه مال لمنادمته بعد وكذا أهانه الاشراف اينال بالضرع المؤلم بحيث أشرف على الهلاك ثم تقاه لدمياط بسبب ذكر في حوادث سنة تسع وخمسين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه :

خافى الرقيب نفاقته ضمأره وغيض الدمع فانهلته بوادره
وكاتم السر يوم البين منتهك وصاحب الدمع لا تخفى سرأره

مات في .

٥٨٩ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد عز الدين المحلى السمنودي الشافعي ابن عم الجلال محمد بن احمد الآتي ويعرف بعزير - بفتح المهملة وزاين منقوطين بينهما تحتانية . حفظ القرآن والمنهاج أو غالبه واشتغل على ابن عمه وولى كآبيه قضاء سمنود وعملها .

٥٩٠ (عبد العزيز) بن محمد بن عمر نجيب الدين بن شمس الدين بن ناصر الدين الشيرازي الشافعي تزيل مكة . رجل خير من أتباع السيد عبيد الله بن العلاء بن عفيف الدين بل هو مؤدب بعض بنيه حسن الخط كثير التواضع ، ممن اشتغل يسيراً وقرأ على وأنا بمكة أربعى النووى ولازمى في أشياء من تصانيف وغيرها وكتبت له اجازة أوردت بعضها في التايخ الكبير ؛ وزار المدينة النبوية مع أهل المشاراليه ثم عاد لمكة ثم رجع ؛ وتوفي بكرمان في سنة تسعين تقريباً .

٥٩١ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن المحب بن البدر بن الأمانة الآتي أبوه وجده والمأضى ميمه وغيره من أعمامه . أحضر في البخارى في الظاهرية القديمة ، ولما كبر حج وتسكب بالشهادة ولم يتصون ولا تثبت وربما حضر دروس الوظائف حتى انه حضر عندى بالبرقوية .

٥٩٢ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد العزير ناصر الدين ابى الفرج ابن الجمال الكازرونى المدينى الشافعي اخو على ومحمد الآتين . ممن أخذ عنى بالمدينة .

٥٩٣ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو البقا بن أبي الخير بن أبى السعود القرشى المكي وأمه حبشية فتاة أويه . ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة وأجاز له جماعة منهم ابن الكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد الشيرازى .

٥٩٤ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن الخضر بن ابراهيم العز بن القاضى الشرف المصرى ويعرف بالطيبي بالتشديد . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع على يحيى بن فضل الله وصالح بن مختار واحمد بن أبى بكر بن طى واحمد بن منصور الجوهري وما سمعه عليه مسند الشافعى أخبرنا به المعين الدمشقى وزينب ابنة اسماعيل بن الحجاز سمع عليهما غالب القطيعيات ومجد بن غالى والبدر الفارقى فى آخرين ، وأجاز له أبو حيان وزهرة ابنة الختنى وابن الصناج والمشتولى وابن السديد وجماعة ، وخرج له شيخنا جزءاً لطيفاً قرأه مع غيره عليه وسمع منه الفضلاء ؛ قال شيخنا فى معجمه ووقف على القضاة زماناً وكان أول من رتبته فيه البهاء أبو البقاء السبكى ثم ولى نظر الاوقاف وامتحن . مات فى المحرم سنة ثلاث وله بضع وسبعون سنة ، وذكره فى الانباء أيضاً وكذا المقرئى فى عقودهم وانه سجن على يد ابن خلدون فمات فى نحو الثمانين .

٥٩٥ (عبد العزيز) بن محمد بن مجد بن على بن احمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس العز أبو الفضل وأبو العز بن البدر الحرانى الاصل الدمشقى زيل^(١) ويدعى مجداً أيضاً . قال شيخنا فى إنباهه كان كثير العبادة ملازماً للصلاة فى الليل ؛ وله اشتغال وتصانيف ونظم ونثر ، وتذكر عنه كرامات وكلام فى الرقائق . مات فى ثالث عشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين رحمه الله وإيانا ، وينظر فى اتصال نسله بأبى بكر بن حياة بن أبى بكر بن قيس الحرانى أحد من سمع عليه ابن تيمية .

٥٩٦ (عبد العزيز) بن مجد بن مجد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية ابن ظهيرة الكمال أبو الغيث بن الرضى أبى حامد القرشى المكى وأمه أم الحسين الصغرى ابنة الحب بن ظهيرة . ولد فى ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها من أبى الفتح المرانى وأجاز له الزين الزركشى وابن القرات وجماعة ، ومات وهو صغير فى ربيع الاول سنة تسع وأربعين عوضه الله الجنة .

٥٩٧ (عبد العزيز) بن مجد بن مجد بن محمد بن العز بن العيسى - نسبة لمنية العيسى بالقرية - ثم القاهرى مالك ديوان الاحباس . ولد فى سنة تسع عشرة وثمانمائة وكان أبوه يتصرف فى بيوت الامراء فنشأ ابنه شاهداً عند مسلم السيوطى فتدرب به فيها ثم استقر فى ديوان الاحباس رقيقاً لعمه ناصر الدين محمد والشمس الأزهرى والنجم التلقشندى والبدر البيدى حين كان الملاء بن اقبس ناظر الديوان ،

وراج امره فيه لتيقظه له سيما عند تقلغل أهله واحداً واحداً بحيث انفراد بشأته وترقى وتوسع في معيشته مع مزيد التنعم والتظاهر بالاحتشام والانعام ، ولما استقر يشبك الفقيه في الدوادارية ناكده ولده يحيى ثم وثب عليه الدوادار الكبير يشبك من مهدي بعد أن تنازع مع الجوجرى وعذر بسببه وزيد في اهاتته ونقص وجاهته وكان مالا خير فيه من الجهتين سيما بعد العشرة والصحبة ، ومن جملة ما انتقده عليه أنه اشترى بيتاً بجوار جامع الصالح ورام الاختصاص بعلوم مسجد وأدى النزاع لحقن دمه ومشى أبي الطيب السيوطى في ذلك مع مزيد اختصاصه بالجوجرى ومع ذلك نخرج بعد على أبي الطيب واستمر في نقص وخمول مع كونه المستبد بالديوان وليس للناظر المنعم معه كلمة بل هو كالتبعم له ينعم عليه بما يشاء حتى السراج العبادى والفقراء في كرب من جهته لا يرحمهم ولا يقبل تكلفهم وربما تعدد أخذهم من جماعة في جهة واحدة مع تصنع وتمنع وإيهام وإيهام ، وقد حج وآل أمره الى أن تعطل بالفالج وصار عطلا وابنه القائم بالديوان إلى أن مات سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

٥٩٨ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد العز أبو الفضل وأبو القوائد القاهرى الشافعى الوفائى الميقاتى نزيل المؤيدية ويعرف قديماً بابن الاقباعى . ولد فى ثانى صفر سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على البيجورى والولى العراقى والزين القمنى والجمال يوسف البساطى شارح البردة وبانت سعاد وآخرين ممن أجاز له وأخذ فنون الميقات عن ابن المجدى ونور الدين النقاش وبه تدرب وبرع فيه وتصدى لافادته فأخذ عنه الجم الغفير وعمل رسائل فى المقنطرات منها قطف الزهرات فى العمل بربع المقنطرات وكذا فى الجيب وجل الكواكب وغيرها وله مبتكرات فى الوضعيات لكنه كان ضنيناً بكثير من فوائده وبأشر الرياسة بجامع الماردانى والمؤيدية والأزهر وغيرها وكان ديناساً كناً كثير التخيل له المام بالعربية رأته مراراً وسمعت من فوائده . مات فى ذى القعدة سنة ست وصبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٩ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد الجوجرى الشافعى . ممن عرض عليه خير الدين ابن القصبي بعد الحسين وثمانائة .

٦٠٠ (عبد العزيز) بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح العز البلقينى القاهرى الشافعى والذ البهاء محمد أبى العز عبد العزيز وابن حفيد السراج عمر بن رسلان ابن نصير المذكورين فى محالهم وسها شيخنا فى إيراد نسبه فى الأنباء حيث قال :

عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر محمد بن يعقوب بن رسلان ، وقال غيره عبد العزيز ابن أبي بكر بن مظفر فلعل أبا بكر كنية محمد ، قال في الأنباء اشتغل على السراج ورافقنا في سماع الحديث كثيراً ودرسي بمدرسة سودون من زاده وقاب في الحكم يعني من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وكان حسن المذاكرة بالفقه يشارك في بعض الفنون لكنه كان سمي السيرة في القضاء جماعة للمال من غير حله في الغالب مزمى الملبس مقترأ على نفسه الى الغاية وبلغني أن العلاء بن المغلي قال في يوم وفاته انه قرأ عليه . مات في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً فخازه ولده ، وترجمه المقرئى بالبراعة في الفقه وأصوله والعربية مع ذرية بالأحكام وسماه عبد العزيز بن أبي بكر بن رسلان بن نصير رحمه الله وعفا عنه .

٦٠١ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن إبراهيم العز بن البدر بن الشرف ابن البرهان ويعرف كسلفه بابن البرهان . شاهد بوقف البيارستان .
 ٦٠٢ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن محمد بن علي الشريف القادري الآبى أبوه . ممن سمع على رمات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وهو أخوزوج تغرى ردى الاستادار
 ٦٠٣ (عبد العزيز) بن محمد بن العز بن البدر الحراني الأصل القاهري الشافعي القادري شيخ الزاوية التي اشتهرت به في باب الزهومة ووالد عبد القادر . ومحمد الآتين وربيه المحب القادري . كان شيخاً مجلداً معتقداً قائماً بوظائف العبادات والأوراد تسلك به جماعة يقال إن الشرف المناوى منهم ، وصارت له وجاهة ، لقي خلقاً فيهم غير واحد من ذرية الشيخ عبد القادر فأخذ عنهم . مات في جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة ودفن بالزاوية المشار إليها وكان أقام بها دهرأ ، وحج وجاور غير مرة وزار بيت المقدس ويقال إنه كان من اخصاء الولي العراقي رحمه الله .

٦٠٤ (عبد العزيز) بن محمد أبو محمد الباني - من ولد أبي لبابة - المغربي الوزير . نشأ بمراكش ثم قدم فاس بعد الثمانمائة وعانى الكتابة فلما انهزم السلطان أبو سعيد عثمان بن أبي العباس المريني من السعيد محمد بن عبد العزيز في ذي الحجة سنة ثمانى عشرة وانتصر السعيد استدعى بهذا فكتب له وآل أمره إلى أن استوزره وصارت إليه الأمور بمقاليدها ودبر وحذر وقدم وأخر ، وآل أمره إلى أن قتل في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ، وكان كريماً مفضلاً أديباً شاعراً حسن النظم كاتباً مترسلاً متوسطاً في البلاغة مقداماً شجاعاً جريئاً على سفك

الدعاء جيد التدبير كثير الدهاء من بيت كتابة وهو أحد أسباب تلف دولة بني مرين بفاس ، طول المقریزی في عقود ترجمته وأشد له حين قدم للقتل :

خان القريب فكيف من هونائي لم يبق إلا في الآله رجائي
وإذا تعلققت النفوس برها بلغت^(١) مقاصدها بغير عنه

٦٠٥ (عبد العزيز) بن البدر محمود بن أحمد العيني مات في الحرم سنة ثمان عشرة أرخه أبوه
٦٠٦ (عبد العزيز) بن محمود بن محمد بن نجر الدين الطوسي ثم الهروي الشافعي نزيل مكة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين بطوس ونشأ بها فقرأ القرآن عند صالحها عبد الله بن محمد ثم تحول منها مع أبيه لهرارة وأخذ عنه مختصرات العلوم على الترتيب المرعي بينهم ولازم القطب أحمد بن محمد الامامى أفضى القضاة بها وهو حنفي يستنيب الشافعي في الكشاف مع حاشية التفتازاني وحضر دروسه في الهداية فقه الحنفية ومولانا زاده محمد بن عبد العزيز بن سيف الدين الأبهري الاصل الهروي الشافعي المتوجه لاقراء مذهبه والحنفي في شرح الحاوي للقونوي والهداية بل أخذ عنه المصاييح وأفاد أنه ممن أخذ عن شيخنا حين قدومه على الظاهر جقمق مع قضاة شاه رخ ومولانا محمد بن أحمد الجاجري الجرجاني الشافعي نزيل هرة واحمد المعمرين حتى أخذ عنه التلويح في أصول الحنفية مع التوضيح ومولانا علي بن محمد السمرقندي الحنفي نزيلها أيضاً واحمد تلامذة السيد الجرجاني المستوفين عليه جل تصانيفه في شرح المفتاح وحاشية شرح المطالع كلاهما لشيخه السيد وكذا المشكاة والسيد أصيل الدين بن جلال الدين الشيرازي ثم الهروي الشافعي محدث تلك النواحي ممن صنف ووعظ في البخاري وجميع المصاييح والشامل والشهاب البرجندي - بلدة من خراسان - الحنفي حتى قرأ عليه من سورة هود من البيضاوي الى آخرها بعد قراءته لما لم يقرأه على غيره ومولانا محمد بن سياوش الطوسي ثم الهروي الشافعي في المطول والتلويح وحاشية المطالع وغيرها بل قرأ عليه المحرقي الفقه الى غيرهم ، وتميز وقدم مكة في سنة سبع وسبعين فقتنها على طريقة حسنة من اقراء الطلبة لفتون والسكون^(٢) وسافر منها الى مصر والشام وحلب وزار بيت المقدس والخليل بل وطيبة وكذا دخل الهند واختص بصهر قافان وأقرأه حتى في المحرر وقصر نفسه عليه ويده دنيا مع كونه أعزب ، ولم يذكر عنه الا الخير ولحيته بيضاء نقيه وقد تكرر اجتماعه بي ثم سمع مني المسلسل ورام القراءة فا تيمر .

(١) في نسخة « نالت مطالبها » (٢) كذا في النسخ .

٦٠٧ (عبد العزيز) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العز أبو الفضل الكازروني المدني الشافعي . ولد بطيبة ونشأ بها فحفظ المنهاجين الفرعي والاصلي وألفية النحو ، وعرض في سنة ثمان وستين على أبي الفرج المراغي والشهاب الابشيطي وأبي الفتح بن تقي وآخرين وأخذ في الفقه عن آخرهم بل قرأ عليه الصحيحين والشفا بالروضة وفي الأصول عن سلام الله الكرمانى وفي العربية عن الشهاب احمد بن يونس المغربي وسمع الحديث أيضاً على أبوى الفرج الكازروني والمراغي ، وكان درباً في الدنيا مقبلاً على تحصيلها اشترى نخلاً بنحو ألف دينار ، ومات بدمشق في رجب سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٦٠٨ (عبد العزيز) بن مسلم - كمحمد - بن دال بن خضر بن غراز بن سلامة العز أبو الفضل المستناني - نسبة لقبيلة من قبائل المغرب - المغربي ثم السكندري المالكي والد محمد الآتي رجل صالح مذكور بالولاية ممن أخذ عن الشيخ سالم . لقبته باسكندرية فأول ما وقع بصره على شرع يذكركم بجزم وجدساعة طويلة ثم دخل منزله من شدة الوجد فيما أظن وأرسل بشيء من الخبز والسعد والماء ثم جاء بعد سير فاق كل معنوا لم يتكلم بكلمة فقلت له لا بأس بانشاد شيء من نظمكم فقال * ما في الوجود سواكم * وذكر تمام بيتين لم أحفظهما ثم قام ودخل الى منزله بعد أن دعا ، وقصدت الاجتماع به ثانياً فما أمكن لي كنهه كتب بخطه آياتاً وأرسل الى بها وأظنها من نظمه وهي :

خطيب الحى قد غنى على عيدان أصالي .
تفمن ان كنت تسمع وتلقى فهمك البالي
يظهر لك حواشيا برقم الرؤف في الحال
وتعقد لك قوافيا فكم في معقدي حال
فهل تقرأ معاجمها بصدق بين أطلال
وتعلم حال معلمها تكن في منزل عال
منارى في الدجى لمعت بكل الجانب الدال
ونار النور قد ظهرت فهل تصنى لأمثالي

وهو انسان عليه خضر وسكون وهيبة ولأهل النغر فيه اعتقاد زائد وإذا رأته علمت انه يخشى الله . مات في رجب سنة أربع وسبعين بالنغر ودفن بترته في الجانب الشرقى من الشارع رحمه الله وتنعنا به .

(عبد العزيز) بن مظفر بن أبى بكر . صوابه ابن محمد بن نصير مضى .

٦٠٩ (عبد العزيز) بن موسى بن محمد أبو القاسم العبدوسى المغربى . لقيه عمر ابن يوسف البسلقونى ^(١) فى سنة احدى وعشرين وأذن له فى الافتاء والتدريس كما سيجىء فى ترجمته . وينظر السكنى .

٦١٠ (عبد العزيز) بن موسى الخطيب أبو محمد الورياعلى القاسى خطيب جامع القرويين . مات فى رمضان سنة ثمانين ومولده سنة ثلاث عشرة . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٦١١ (عبد العزيز) بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المتوكل على الله العز أبو العز بن الشرفى بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى أخو محمد واسماعيل وبيرم ووالد يعقوب المذكورين . ولد فى ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانائة ونشأ قرأ القرآن على الشهاب أحمد والزين أبى بكر أخوى الامام الشهر الشمس محمد الونائى ، وأجاز له فى جملة بنى إخوة المعتضد داود بن محمد بن أبى بكر باستدعاء مؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق وزوجه عمه المستكنى بانبته فأولدها المشار اليه فهو هاشمى من هاشميين وسلك طريقة حسنة فى محبة الفقراء والعلماء وزيارتهم والتأدب معهم والموافاة لمن يقصده حتى أحبه الخاص والعام لمزيد تواضعه وحسن سمته وبشاشته لسكل أحد ، وسمع الحديث على جماعة كالشاوى وأم هانى الهورينية وقرأ على ولدها سيف الدين فى العربية ولازمه وكذا أخذ عن الشيخ يعيش المالكنى والمحيوى السكافياجى وفى الفقه عن الكمال السيوطى وجود الخط على البرهان القرنوى ، ومات بهياً له الحج كجل اسلافه نعم يحيى بن العباس الآتى حج وبيع بالخلافة بعد موت عمه المستنجد بالله أبى المظفر يوسف بن المتوكل فى يوم الاثنين سادس عشرى المحرم سنة أربع وثمانين ثم ركب من القلعة إلى بيته بجوار المشهد النقيسى ومعه القضاة والمباشرون والاعيان ثم عاد آخر اليوم المذكور الى القلعة فسكن بالمكان الذى كان به عمه منها ، وكان كلمة اتفاق لم يختلف فى جلالته وارتفاع مكانته ولزم طريقته فى تقريب أهل الصلاح والفضل وقرىء عنده الحديث فى رمضان وغيره فكان يجتمع عنده من شاء الله من أصحابه وغيرهم وربما واسى بعضهم بل تردد إليه بعضهم للاقراء فى العربية وأصول الدين وغير ذلك وسمع على فى مجلسه مصنفى المسمى عمدة الناس فى مناقب العباس وبالغ فى التأدب معى جرياً على عوانده حيث لقبنى بشيخنا أمير المؤمنين ، ومع جلالته عورض فى رزقة جارية تحت نظره حمية لسببى المبشر بل اختلق عليه العلم سليمان الخليفى ما كان سبباً للقول له حين اظهار

(١) بفتح أوله ثم مهملة ساكنة نسبة لقرية من تحت أسكندرية ؛ على ماسياتى .

انتخلى عن المملوكة ول الآن من شئت ونحو ذلك وبالغ في التنصل مما لاشك في صدقه فيه ومع ذلك فحجر عليه وأضيفت جهاته حتى المشهد النفيسى لمن رتب له في كل يوم مازاد التضيق عليه بالافتصار عليه وصار بمنزله وحيداً فريداً هذا بعد أن عورض فيما جهز إليه من ملوك الهند ونحوه حسبما أوردته في الحوادث ولم يكن بأسرع من قسم المشار إليه وعدادت ذلك من كراماته .

٦١٢ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد العزيز الخواجا السلطاني نزيل مكة . كان مباركاً له سبيل بحارة الشيبين من السويقة حبس عليه الدار التي تعلوه وداراً بجانبها . ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦١٣ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور العز بن الجمال التونسي الاصل السنباطي ثم القاهري الشافعي الماضي ابنة احمد والآتي أبوه ويعرف أولاً بالتمهاجي ثم بالسنباطي . ولد في سنة تسع وتسعين وسبعمائة تقريباً بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والمنهاج الفرعي والاصل والفقية ابن مالك وعرض على الجمال الاقفهسي وابن عمه الشرف عيسى والبهاء المناوي والشمس البوصيري ورأيت عرضه للمنهاج عليه في مستهل ذي القعدة سنة سبع عشرة ووصف والده بالشيخ الامام العلامة في آخرين . وكان قدومه القاهرة في سنة خمس عشرة واستيطانه لها من سنة سبع عشرة واشتغل بها في العلوم فقرأ في الفقه على الشمس الشطنوفي والبرهان بن حجاج الابناسي وكذا أخذ فيه عن البيجوري والولي العراقي والشمس البرماوي وغيرهم وعن البوصيري والابناسي مع العز عبد السلام البغدادي وابن الهمام أخذ في النحو وفي جمع الجوامع عن المجد البرماوي وفي أصول الدين عن البساطي وابن الهمام في آخرين في هذه القنون وفي غيرها كالتقاياتي والعلاء البخاري وتلقن المذكور من الخوافي والاتسكاوي وبعدهما من الشيخ مدين وصحب الشيخ محمد الغمري بل واجتمع باحمد أبي طاقية خاتمة أصحاب الجمال يوسف العجمي ، وعظم اختصاصه بمجل شيوخه وكذا بالعز عبد السلام القدسي ومن لأخصيه كثرة ومنهم التاج ابن القراييلي وسمع على التاج اسحاق التميمي بسنباط والبوصيري والجمال الدراني وابن الجزري والولي العراقي والواسطي والنجم بن حجي والشموس الحبتي وابن المصري والشامي الحنبلي والبرماوي والشطنوفي والصفدي الحنفي والجلال البلقيني في آخرين ، وما سمعه على البوصيري البخاري بقراءة الكاوتاتي وعلى القوي في سنة ثمان وعشرين صحيح مسلم وعلى كل من ابن الجزري وابن حجي

أبو داود والترمذى وعلى ابن المصرى ابن ماجه وعلى الجلال البلقيني مسند الشافعى ، وتزل بالباسطية أول ما فتحت وكتب الكثير ومن ذلك أربع نسخ من فتح البارى أجلها النسخة السكاملة البارزية ولسان العرب حتى انه كتب بحضه من القول البديع تصنيفى نسختين واغتنبط به كثيراً سيما وقد بكت للنواجى فى كتابه الذى سماه أولاً الجبور والسرور فى وصف الجبور ثم حلبة الكميت ، واستفتى عليه فتياً بديعة الترتيب بحيث قال للعز القدمى وناهيك به من مثله انها تكاد تكون مصنفاً وخصصه فى ذلك وقال له النواجى ما الذى وقعت فيه هل أحللت الخمر فقال له لا أعلم لكن أليس هو حث للناس على شربها لأنك قد حسنتها وذكرت فى أوصافها ما يدعو الى شربها واثرت ما أثرها ونقبت عن مناقبها ثم تقول بعد أن نفر لك كل ذنب ونسلم لك كل اعتذار لم تجعل المصنف المذكور فى فضل الصلاة على النبي ﷺ بل يقال انه كتب بعد البسملة عوضاً عن الصلاة أو الحمدلة أو نحوها مما جرت العادة به غالباً (وسقاهم ربه شراباً طهوراً) وتكرر قوله لى ولغيرى قد تأملت النواجى وتصنيفه مع سنة كتابه المشار اليه وأنت وتصنيفك مع صغر سنك القول البديع الذى هو حث على الصلاة على النبي ﷺ وقلت ذلك فضل الله يؤتبه من يشاء. ودخل دمياط للزيارة واسكندرية وسمع بها على قاضياها الجلال الدمايىنى، وتقدم وأشير اليه بالوجهة والجلالة وهو أحد القدماء من أصحاب شيخنا ممن لازمه فى الأمانى وغيرها ورأيت شيخنا وصفه بحظه بالعلامة ، ووصفه بالقاعى فى بعض الطبايق بالشيخ الامام العالم بل أكثر من النقل عنه فى التراجم ووصفه كثيراً بالثقة ومرة بالثقة والثبوت ومرة بصاحبنا الشيخ البليغ المفوه الى غير ذلك مما تقضه حين سخط عليه كعادته ، وقد كثر اجتماعى به وكتبت من فوائده كثيراً وكذا من نظمه وحدثنى عن البوصيرى بما أسلفته فى ترجمة الابناسى وعن المجد البرماوى بقوله أنا الذى سألت البلقيني فى الاذن للبدر الزركشى بالافتاء والتدريس ورأيت من قال انه شرع فى كتاب سماه القاء الجر على شربة الخمر ؛ وكان عنده من المحبة لى مالا أنهض أن صفه وقال لى غير مرة قد ذكر لى الشيخ نسيم الدين المرشدى فى سنة اثنتين وثلاثين أنه يترجى طول عمر شيخنا لأن عادة الله فى خلقه أن تكون هذه السنة النبوية محفوظة بمن يذب عنها ونحن لم نشاهد الى الآن من برع فى هذا الشأن بحيث يخلفه فيه قال وأنا أقول أنه مامات حتى خلفك وكنت حين هذه المقالة فى المهدي فى تمات لهذا الى غير ذلك مما كتبتة فى موضع آخر ، وبرز معى فى كائنة السكاملة

وشاقق كثيراً ممن عارض وصار يعرض عن بعضهم بأنه يبغضه في الله من حينها وكان خيراً ثقة شهماً على الهمة ضابط الكثير من الوفيات والوقائع التي أدركها متين المذاكرة بذلك بل وبكثير من مناقب الصالحين ونحوهم لهجاً بالذكر والأوراد والتوجه لاسيما في وقت السحر متأصفاً على ما يفوته من الجماعات لمزيد رغبته في شهودها كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غير غافل عن الترحم لمشايجه وقدماء أصحابه ومعارفه والاهداء في صحيفتهم سريع الدمعة والبادرة والرجوع قل أن يداهن في الحق أو يدارى فيه بل ربما يشافه بما لا يرتضيه من جمعاً عن بني الدنيا وعن أكثر الناس متودداً لمن يعرف منه الخير من العلماء والصلحاء محباً فيه ذا فتوة ورغبة في التصديق مع التثقل بحيث أنه قل أن يسأله فقير فيما يكون موجوداً عنده إلا ويحبيه وربما قصد الإيتام ونحوهم بالأطعام وأعطى مرة شخصاً ممن علم إقباله على العبادة سجادة بهنسية وكان كلما ختم نسخة من فتح الباري يتصدق عن مؤلفه بشيء وينوي عند شروعه فيها أن يحج منها ومع ذلك فلم يتبها له ، ومحاسنه جمّة وهو في أواخر عمره أحسن منه في كل ماشرت إليه ، توعدك نحو عشرة أيام بالاسهال المفرط بحيث تفتت كبده ومات وهو ممتنع بحواسه بحيث يمشى اللاماكن البعيدة ويكتب الخط الدقيق شهيداً في ليلة الجمعة ثاني عشرى ذي الحجة سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء بجوار التاج الغرابي والمجد البرماوى والبدر البغدادي الحنبلي رحمهم الله وإيانا .

٦١٤ (عبد العزيز) بن يوسف العز الانباني الشافعي نائب الحسبة . ناب في القضاء أيضاً وخطب بحامه الخطيرى ببولاق وباشرفى أوقافه وابنتى دوراً ببولاق وغيرها ولم يكن بالمرضى في مباشراته ونياباته . مات يوم الجمعة سادس شوال سنة اثنتين وسبعين ودفن من الغد عفا الله عنه وإيانا .

(عبد العزيز) بن يوسف الخواجه السلطاني . مضى فيمن جده عبد العزيز .

٦١٥ (عبد العزيز) بن عز الدين نزيل السكلمية ويعرف بالأصلي لقراية بينه وبين بيت ابن أصيل من جهة النساء . اشتغل قليلاً وحضر عند ابن الهمام وكتب بخطه الكثير وبأنه في إتقانه غير نسخة من الاحياء للغزالي وكان يراجعنى في كثير من الإنفاذ وكذا كتب القاموس وغيره ، وتزل في سعيد السعداء وغيرها ، وكان كثير الاجتماع طوراً بذاته له توجه الى التحصيل والامساك جلس معى كثيراً ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين .

(عبد العزيز) أبو فارس . هو ابن احمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى .

(عبد العزيز) الحبياك . في ابن عبد الرحمن بن أبي بكر .

٦١٦ (عبد العزيز) بن عز الدين النفياني المصري صاحب المدرسة التي بالقرب من باب القرافة المجتمع فيها القراء في ليلة السابع عشر من كل شهر وأحد المنتمين لحشقدم الزمام . جاور غير مرة ويذكر بحال كثير وربما سمعت من يثنى عليه مع تودد ظاهر وقراءته في الجوق لحسن صوته لکن مع نقص قوته وقد تزوج ابنة احمد بن الحناني . مات في سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٦١٧ (عبد العزيز) المصري سكناً السلاخوري . وجد له شيء كثير بحيث تبلغ تركته نحو ثلاثين ألف دينار بالنظر لمساطر وجدت غير مخصوصة يقال انه استأدى غالبا . (عبد العزيز) اللباني المغربي الوزير . مضى في ابن محمد .

٦١٨ (عبد العزيز) الشريف المغربي المالكي . سمع علي شيخنا في سنة أربع وأربعين الخصال المكفرة وجزء الجمعة ووصفه الفتحي والسماع معه بالعالم .

٦١٩ (عبد العظيم) بن احمد البلقيني الخطيب أبوه . كان بهامن سمع مني . وكان يتكسب في القاهرة بالحزير ويؤذن بجامع الغمري احتساباً ، وربما قرأ يوم الجمعة سورة الكهف .

٦٢٠ (عبد العظيم) بن صدقة التاج القبطي الاسمي . ممن يمد في السكتة بحيث ولي نظرديوان المفرد وكان هو الزين يحيى الذي صار الى ماصاريترافعان ويتخاصمان وهذا غالباً يغلب إلى أن اتنى الآخر لقبزطوغان لماولى الاستادارية واستقر في نظر المفرد من يومئذ تأخر هذا وتزايدت ودناسته وظلمته لبعده عن نور الايمان وسلم لقبزتم لابن كاتب المناخات في سنة أربع وأربعين على مال ودام نحو لاحتى مات .

٦٢١ (عبد العظيم) بن يحيى بن احمد بن عبد العظيم الكرسى (١) الاصل الخانكي الشافعي ويعرف بابن عبد العظيم . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالخانكاه ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج والالفة وقرأ على الشمس الونائي الفقه والعربية . وكذا على أبي الخير بن التاجر ولأزمهما في ذلك وعلى غيرها ببلده وأخذ بالقاهرة عن الباهي وزكريا والديمي وغيرهم كالشرف عبد الحق السنباطي وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام ودمياط وغيرها وقرأ بدمشق على الزين خطاب وغيره وقرأ على بعض الشفا ثم ثلاثيات البخاري وسمع الثلاثيات خاصة معه ولده محمد واستقر في صوفية الناصرية كأبيه وجده وفي تدريس الدوادارية

(١) بفتحين ثم مهملة ساكنة وآخره مثناة نسبة الى بلدة في العجم على ماسياتي .

بالخانكاه بعد حافظ بن علي اليعقوبي سنة ست وتسعين .

٦٢٢ (عبد العظيم) بن درهم ونصف . من الاقباط الممتولين من الدوايب . ونحوها . مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين بعد اهااته مرة بعد أخرى . واحتيط على حواصله وأماكنه مع وجود العاصب .

٦٢٣ (عبد العليم) بن الحسن بن علي بن أبي بكر بن علي بن مجد بن أبي بكر ابن عبدالله الناشري اليماني الماضي أبوه . ممن أقبل على الاشتغال وقتاً مع فهم وذكاء وتميز في القراءات السبع ثم ترك . ومات عن نحو الثلاثين في أول المحرم سنة ثلاث وأربعين بتعز .

٦٢٤ (عبد العليم) بن عبد الله بن علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن الفقيه المقرئ المحقق الجود جمال الدين الخزرجي الأنصاري اليماني . حفظ القرآن والحاوي والشاطبيتين ولازم الكمال موسى الضجاعي في صغره وتلا للسبع أفراداً وجمعاً على الموفق علي بن مجد والشهاب أحمد بن مجد الشرعيين وللعشر علي ابن الجزري ونبهه علي إغفال لفظة «درى» في سورة النور حيث قال في النشر إن خلفاً لم يخرج عن قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر إلا في موضعين وهما (وحرام علي قرية أهلكنها) والثاني السكت بين السورتين علي ما ذكر أبو العز القلانسي فاستدرك صاحب الترجمة لفظة « درى » فان خلفاً خالف في الثلاثة المذكورين ووقف عليه المؤلف فأمر به واستحسنه . ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته .

٦٢٥ (عبد الغفار) بن أحمد بن مجد بن أحمد الكيلاني أخو الشيخين محمد وحسين وإبراهيم بنى ابن قاوان . ممن اشتغل وفضل وقدم مكة بعهد التسعين مع الركب الحلبي فأقام سنة ثم عاد الى بلاده .

٦٢٦ (عبد الغفار) بن أبي بكر بن مجد بن عبدالله الرين النطوبسى ثم القاهري الأزهرى الشافعى الضرير ويعرف في بلده بأبن بيته - بموحدة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة بعدها هاء ساكنة . ولد بنطوبس سنة ستين تقريباً وقرأ القرآن وتحول أولاً الى البرلس فأخذ فيها عن الشهاب بن الاقطيع يسيراً ثم قدم القاهرة فلقن الأزهر وحفظ كتباً في فنون وهي الشاطبية والرائية وألفية الحديث والنحو والمنهاج وجمع الجوامع والتلخيص والخزرجية والمقنع في الجبر والمقابلة ؛ وأخذ عن السراج العبادي آخرسنيه والشمس الباهي ولازم الجوجرى في عدة تقاسيم وأخذ عن الكمال بن أبي شريف غالب شرح ابن المصنف وقطعة ما كتبه علي شرح الحلبي لجمع الجوامع مع الاصل وشيئاً من تفسير

البيضاوى ودروساً من شرحه للإرشاد وغير ذلك كالسكثير من متن ألفية المراق
وسمع عليه السنن لابن ماجه وكذا أخذ عن زكريا جملة من متن جمع الجوامع
ومن أوائل شرح ابن المصنف والشرف عبدالحق السنباطى حضر عنده عدة
تقاسيم وألفية النحو والحديث ومن شرح جمع الجوامع للمحلى ولازمه حتى
تلا عليه لسبع جمعاً وحضر دروساً عند العلاء الحصنى والبدر بن خطيب الفخرية
والبدر الماردانى ولازمه فى الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة ومما حمله
عند ترتيبه للمجموع وشرحه للفصول وللمقنع ومن غير تصانيفه اللمع والوسيلة
كلاهما لابن الهائم وأخذ الوسيلة بكاملها عن الزين عبدالقادر بن شعبان وشيئاً
منها عن الشهاب السجيني الأزهرى وعن البدر بن العرس دروساً من المختصر
ومن شرح العقائد وكان يقرر فى أثناء ذلك حاشيته عليه ؛ وتردد إلى فى ألفية
الحديث وغيرها كالبخارى وسمع معظمه والسكثير من الموطأ وأبى داود والترغيب
والأذكار وكذا سمع على الديلمي فى مسلم وغيره وعلى السنباطى صحيح مسلم وقطعة
من أول للترمذى وأبى السعود العراقى فى النسائى الكبير ومسلم والشاوى فى
الصحيحين بحضرة الخيضرى وربما حضر المشهدى ؛ وسمع على سبط شيخنا فى
البردة وغيرها ؛ وتميز بل يرفع وشارك ثم لما قدم التقي بن قاضى عجاون لازمه
واغتبط بفقته وسافر معه إلى دمشق ففطنها مديماً للاشتغال وسمع هناك على
الشهاب بن الصلف والنور الخليلى وابن عراق والبرهان الناجى فى البخارى وعلى
الفخر عثمان التليلى فى النسائى الصغير ؛ وحج منها فى سنة ست وتسعين صحبة
السيد الكمال بن حمزة فلازمه فى المقرء عليه من الإرشاد وكذا لازم مجلس
القاضى فى الفقه وفى النسائى وغير ذلك وحمل عنى الألفية بكاملها وأشياء من
جملتها غالب مناقب الشافعى وبلوغ المرام كلاهما لشيخنا وسيرى ابن هشام وابن
سيد الناس ومن لفظى جملة لأما كن من تصانيفى والحديث زهير العشارى وكان
يطالع له شرحى للألفية ويراجعنى فيما لعله يقف عليه منه وكتبت له إجازة حافلة
فى كراسية ؛ وأقرأ الطلبة من الغرباء وغيرهم وعدى على خلوته فى درهيمات
كانت معه وكاد أن يصل إليها ورجع مفارقاً للسيد المشاوى إليه فى موسم سنة سبع
الى القاهرة وبلغنى أنه تزوج هناك وجاءنى سلامه أعانه الله تعالى .

٦٢٧ (عبدالعقار) بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك بن عبد الواحد
ابن الشيخ معالى التلوانى القاهرى الأزهرى أخو على الآنى ممن سمع على شيخنا
وفى البخارى بالظاهرية وغير ذلك وحضر الدروس قليلاً ؛ وتقرئ فى الجهات

وعمل نقيب الفقهاء بالقلمة وحج غير مرة .

٦٢٨ (عبد الغفار) بن عبد الرحيم بن الزكي أبي بكر بن عمر بن يوسف التاج أبو الخير الميديمي الاصل المصري ابن أخي الشهاب أحمد الماضي . ناب في القضاء بمصر وعمل فيها أمين الحكم للاسيوطي ثم لوكريا .

٦٢٩ (عبد الغفار) بن عبد المؤمن الطنتداني ثم القاهري ويُدعى غفيرا . ذكره شيخنا في معجمه فقال : صاحب النوادر وله نظم في الهزل سمعت من نوادره كثيراً بل سمعت من لفظه زجلاً أجاب به شخصاً كان هجاءه بزجل آخر وأوله :

مارأيت أسمع من فخير من نسي بخير

يقول فيه : لو كان عشرة أشبار تقول زيد وفير

ويقول فيه سني ولكن مذهبه حب الزبير

مات في سنة و ترجمه في مكان آخر دأ على من أنكر عليه ذكره فقال كان له اشتغال وتنزل بين الفقهاء في مدارس وكان يفهم ويستحضر أشياء . وذكره المقرئ في عقوده بالمضحك صاحب النوادر اختص بالصاحب شمس الدين المقسى فاشتهر ونادم الأعيان وكان ينظم في الهزل سيما في الأزجال مفتحاً في هزله وله اقتدار على سرعة النادرة ولكنه مامات حتى كسدت سوقه بعد نفاقها ، ويض لوفاته .

٦٣٠ (عبد الغفار) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن مجد الحصى أخو عبد الملك الآتي . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع مني المسلسل .

٦٣١ (عبد الغفار) بن الشمس مجد بن مجد بن علي بن العماد البليسي الأصل القاهري الآتي أخوه محمد وأبوها . أحضره أبوه البخاري على الشاوي وكذا أحضره على ومات وهو طفل وتأسف كل من أبويه عليه عوضهم الله الجنة .

٦٣٢ (عبد الغفار) بن محمد بن موسى بن مسعود الزين السمدي ثم القاهري الأزهرى المالكي . ولد بسمديسة من البحيرة بالقرب من دمنهور ونشأ حفظ القرآن وتلا به في القاهرة للشيخ علي الشهاب السكندري والزينين رضوان و طاهر المالكي ولكنه لم يكمل عليه خاصة وبمكة في سنة اثنتين وأربعين على الزين بن عياش وأخذ عن الزينين عبادة و طاهر ، وناب في القضاء عن الولوي السنباطي وابن التنسي ظناً فن بعده وصارت له جاهة وأقرأ عند فيروز الزمام وناب عنه في نظر الاوقاف التي تحت نظره وبسفارته عينه الظاهر جقق لاقراء ولده من ابنة ابن عثمان سيدي أحمد سياحين ترقى الشرقي الانصاري فانه ناب عنه في

كثير من جهاته كالبيمارستان وغيره ، وترقى واتسعت دائرته ، وحج وجاور في السنة المشار إليها وركب الحياول كل ذلك مع وفور عقله وسكينته وحشمته وتواضعه وبشره وتودده ، مات وهو في أواخر الكهولة بحيث جاز الحسين في صبيحة يوم الجمعة أو في ليلتها ثالث عشر جمادى الثانية سنة إحدى وسبعين بعد مرض طويل رحمه الله وإيانا وأنجب ولاداً أسنهم الشرف موسى كاسياً في كل منهم في محله .
٦٣٣ (عبد الغفار) بن التاج عبد الكليشاوي^(١) أخو إبراهيم الماضي وذلك أسن حفظ الحاوي واشتغل قليلاً وخلف أخاه في قضاء بلدته وخطابها كإبيها وجدها .

٦٣٤ (عبد الغنى) بن موسى بن أحمد العماد الجزرى العمري الشافعى نزيل القاهرة ويعرف بعهد الكردى . ممن لازم الشروائى وتميز في فنون من العقليات وصحب عبدالله الكورانى وتزل في الشيخونية وغيرها من الجهات وحضر عند البامى بل قرأ عليه المنهاج وجل الحاوى ولازم إمام الكاملية في الفتحة وغيره وجاور في سنة ثلاث وثمانين وأقره هناك العربية والمنطق وغيرها ولازال يعاتب ويضارب ويصيح وينوح ويهجر وينجر بسبب الرزق خصوصاً وقد زوج ولده وزادت عياله ومع ذلك فلا يصل بل ربما يتممته السلطان ويخرجه غيره في غالب السخرية والغالب عليه الصفاء ، ثم أنه حج في موسم سنة خمس وتسعين أجباً عن امرأة وعلى السحابة المزهرية ورجع مع الركب فأعطاه السلطان في أول يوم من صفر مشيخة سعيد السعداء ولقيني بعد بأيام فذكر لى أن مولده في شوال سنة خمس وعشرين وأن قدومه القاهرة من حلب بعد أن أخذها عن يوسف الكردى وأبى ذر في المحرم سنة سبع وأربعين فأخذ عن شيخنا بالبيريسية وبالكاملية وحضر عند القاياتى في الكشف بقراءة الزين طاهر وعند العلم البلقينى وآخرين ولم يتهياً له لى الونائى لادمشق لكونه كان قدم القاهرة ولاها .

٦٣٥ (عبد الغفار) بن نفيس شيخ معمر من تقباء المقام الإبراهيمى الدسوقى . مات في المحرم سنة خمس وخمسين ودفن بتربة من القرافة الصغرى . أروحه ابن المنير .
٦٣٦ (عبد الغفور) بن عبد البر بن محمد بن محمد بن الشحنة حفيد المحب القاضى والماضى أبوه . مات في طفولته مطعوناً في ذى القعدة سنة إحدى وثمانين ودفن بترتهم عوضه الله الجنة .

٦٣٧ (عبد الغنى) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين نجم بن عبد المعطى تقي الدين وربما لقب رضى الدين أبو البركات وربما كنى (١) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ومعجمة نسبة لكليشة بجوارمليج من الغربية .

أبا الفتوح البرماوى ثم القاهرى الشافعى أخو النخري عثمان الآتى . ولد تقريباً سنة تسع وثمانين وسبعمائة أو التى بعدها بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على السراج الكومى وابن الشيخة أشياء وأسمعه على العراقى والتتوخى والهيشمى والسويداوى ومرىم الأذرعية فى آخرين وكذا سمع مع أخيه على شيخنا وأجاز له أبو العباس بن العز وأبو هريرة بن الذهبى وأبو الخيز بن العلافى وخلق ؛ واشتغل فى صغره على أخيه وغيره ، وحدث باليسير قرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً خيراً منجماً عن الناس راغباً فى الانفراد مقبلاً على التلاوة يستحضر أشياء من الحديث والمسائل . مات فى أول صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٣٨ (عبد الغنى) بن ابراهيم المجد بن الهيصم القبطى المصرى أخو عبد الزواق ووالد الأمين ابراهيم الماضيين . برع فى الكتابة بحيث كتب فى عدة جهات إلى أن ولى استيفاء المفرد ثم استقر به الناصر فرج فى نظر الخاص بعد القبض على الجمال البيرى الاستاذ فى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة فباشرها أزيد من سنة ، ومات فى ليلة الاربعاء عشرى شعبان من التى تليها ودفن كما قال العيى بخندق المطرية وكفن فى حرير سابورى قال وكان قدم من الشام من عند الناصر لتجهز الخلع والاطرزة وجمع الاموال من الناس فمات بعد قدومه بأربعة أيام أو خمسة وقد فتح من أبواب الظلم والمصادرات فى هذه المدة اليسيرة ما عوجل بسببه ؛ وقال المقرئى انه كان من ظامة الاقباط انتهى . وله ذكر فى ولده أيضاً .

٦٣٩ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الغنى بن الجمال بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله الكنانى المدنى الحنفى الرئيس بطيبة شريكاً لبنى الخطيب . تلقاها عن أبيه وهو ممن يشتغل مع ديانة وخير وسكون واعتماد فى الوقت على المنسكاب ليلاً ونهاراً غالباً ورام بعضهم تقديم غيره عليه لسكونه كأبيه غير صيت فاقضى رأى الأتابك ازبك بحضرة الأميمى الاقصرائى حين حجا أن يرفع صوته بألفاظ الأذان فى وسط المسجد فلم يسمع أحسن منه يوماً إذ بحيث اقتضى ترجيحه وعد ذلك فى كرامة النبى صلى الله عليه وسلم لخدمته سيما القامعين بشعار الأذان .

٦٤٠ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الله بن الامام النحريرى . ممن سمعنى بالقاهرة .

٦٤١ (عبد الغنى) بن احمد بن عمر المحلى ثم القاهرى الحنفى الشرقى نسبة للشرق بن قاسم ويعرف بابن شداد وبصحة محمد بن الطيارى وقد يختصر فيقال عبد صبي بن الطيارى ؛ ولد فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالمحة وتحول منها

وهو صغير مع أمه فقرأ القرآن بمسجد بالقرب من بيت قريبه بالكعكيين وكذا
قرأ عند ابن سعد الدين الأزهرى فى القرآن والكنز وتحول إلى الزين قاسم
فحضر دروسه وقرأ عليه وحضر عند النجم بن حجى بل قرأ عليه رفیقاً للشمس
المرحى وغيره فى ابن عقيل ، وخالط الأكاير ودخل دمشق وغيرها وعرف بالتدنيب
والمجون والظرف والنظم فى وقائع وتزوج الشرف الانصارى امرأة كانت زوجاً
له ، وحج غير مرة منها فى موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التى تليها وكان يكثر
الطواف ومخالطة بعض الأكاير ، وقصدنى بالزيارة غير مرة وسمعتة ينشد قوله فى جارية له :
سوداء أضحى ثغرها كالبرد المفلج أوبرق فى جنح الدجى أو لؤلؤ فى سبج
وامتدحنى حين زرت مريضاً فقدرت عافيته سريعاً فقال :

يا عمدةً للطالين وبهجةً للسامعين وبحر علم قد صفا
ما زرت يوماً مسلماً ممرضاً ورقيته الاونال بك الشفا
هذا هو السر الالسى الذى عرفت به أهل الولاية والوفا

وما سمعتة ينشد أيضاً وأستغفر الله :

شكا الى سفله وأن فيه دملا وفيه ماياً كله قلت بل قال بل
وقوله عقب موت ابن الظاهر :

دامت عليه رحمة من الكريم الغافر يا حسناً من حسن و طاهراً من طاهر
٦٤٢ (عبد الفتى) بن احمد بن محمد بن احمد بن على التقي أبو الفضل بن الشهاب
الدميرى الاصل المصرى المالسى أخو المحيوى عبد القاد الآتى ويعرف كأبيه
بابن تقي . ولد فى الحرم سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والرسالة والألفية
وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين عبادة والعلم البلقىنى والأمين
الاقصرانى والشهاب السيرجى وأجازوا له فى آخرين ممن لم يجز كالبدرد بن العيى
وابن التنسى والقائى وابن الديرى وبأكير وطاهر والقراقى والزين الزركشى ؛
كل ذلك فى سنة ثلاث وأربعين بل قرأ على شيخنا فى الشفا وسمع على الزين الزركشى
فيه وكذا قرأ الشاطبية بتمامها على الشهاب السكندرى القلقبى المقرئ فى سنة
أربع وخمسين والبخارى بتمامه على الشمس الجلالى شيخ الالجبية وخازن المحمودية
مع مراعاة شرحه للكرمانى وقال انه أفاد أكثر مما استفاد وسمع فى النسائى
الكبير على السيد النسابة وأبى نافع الأزهرى والشمس التنكزى وغيرهم وقرأ
أيضاً على التقي الشمنى وحضر دروسه ودروس الشروانى وأخذ فى الفقه والعربية
عن السهمورى ومن قبله عن أبى القسم النورى والزين طاهر بقراءته وقراءة غيره

وعن التقي الخُصنى فى المعانى والبيان والعربية والمنطق وغيرها فى آخرين ؛ وناب فى الحكم عن الولوى السنباطى فى آخر عمره فمن بعده ، ودرس بالحجازية وكذا قرأ الميعاد بالالجهية بل وقرأ عند ابن حريز فى رمضان عدة كتب وأفنى ، وحج وسافر لبعض القرى ، وهو عاقل متودد تكلف هو وجماعة شهود بمجلسه بجامع الفسكاهين فى حكم نسب اليه ثم استقل بالقضاء بعد أخيه فى أواخر صفر ولبس الشريف فى أوائل ربيع الاول سنة ست وتسعين وكذا استقر بعده بالشيخونية ويقال ان الخطيب الوزيرى اشترك معه فيه .

٦٤٣ (عبد الغنى) بن احمد بن محمد الزين السكندرى ثم القاهرى الشافعى الامشاطى عالمى نزل المنكوتمرية وقتاً وسمع على شيخنا وأخذ عن غيره حتى ألم بمسائل صار يرافع بها مع اظهار تدين واستغناء عن الناس بعمل الامشاط ؛ وتكرر مرافعته فى أناس من ذوى الوجاهات كالسيد الكردى والعلمى بن الجيعان بل رام اغراء السلطان بالمباشرين للوظائف ممن لم يتصف بشروط الواقفين واسترجاها لبيت المال وأفاته بعض الفساق بذلك فكففته عنه بل كفه الله بحيث ضربه السلطان وان كان لغير هذا المقصد ؛ ولم يلبث أن مات فى يوم الجمعة رابع جمادى الثانية سنة ائنتين وثمانين صبيحة توفى السيد الكردى عفا الله عنهما .

٦٤٤ (عبد الغنى) بن اسماعيل التروجى ثم القاهرى أحد العدول بمجلس المالكية داخل باب الشعرية ورفيق جدى لأمى . ممن حج وجاور وتكسب هناك أيضاً بالشهادة وصاهره ابن زباله قاضى الينبوع وربما تجر فى البطائن ونحوها بحيث أثرى ، وأنشأ داراً بالقرب من قنطرة الخروبى وقفها ، وما علمت به بأساً وأظنه تأخر إلى قريب السبعين رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (عبد الغنى) بن أبى بكر بن عبد الغنى بن عبد الواحد نسيم الدين أبو اللطف بن الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدى المكنى الحنفى الآبى أبوه وجده وجد أبيه وأخوه على . نشأ حفظ القرآن وكتباً هى الاربعون للنووى وألفية الحديث والمجمع والتنقيح فى أصولهم والطوالع للبيضاوى وعقيدة الطحاوى والعمدة للنسفى والتلخيص وألفية ابن مالك وتصريف العزى ، وعرض فى سنة ست وسبعين وبعدها على قاضى مكة البرهانى وأخيه أبى بكر والقاضى عبدالقادر ويحيى العلمى والقاضى الحنبلى وقريبهم أبى بكر بن أحمد بن ابراهيم المرشدى الشافعى وأجازوه وكتب له الحنبلى نظماً وثرأ ، وحضر بعض الدروس ، وكان ممن سمع على فى المجاورة الثالثة رواية ودراية وقرأ فى النحو على أبى العزم القدسى شرحه للجرومية حين

اقامته عندهم مع قطعة من المكودي وفي الققه على قاضي مكة الجمال بن أبي البقاء ثم على بعض المصريين ، وتوجه مع حنبلى مكة للزيارة النبوية ثم القاهرة سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن طرقتها الطاعون فبادر للرجوع إلى بلده فى البحر فوصلها فى رجبها بعد أن قيل أنه اشتغل على الذين صاروا شيوخاً .

٦٤٦ (عبد الغنى) بن الحسن بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبى الحسين على بن الفقيه التتى أبى عبدالله محمد بن أبى الحسن أحمد بن عبدالله الزين بن التتى بن الشرف الهاشمى الحسينى اليونينى البعلى الحنبلى وباقى نسبه فى معجمى . ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعماية ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه طلحة والمقنع والملحة وغيرها عند القطب اليونينى وبه تفقه وسمع الصحيح بكالاه خلا من النكاح إلى قوله (ولزوجك عليك حق) فى سنة تسعين على محمد بن على بن أحمد اليونينى ومحمد بن محمد بن ابراهيم بن مظفر الحسينى ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي وبكالاه بعد ذلك فى سنة خمس وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الزعبوب ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيته ببعلبك ذهاباً وإياباً فقرأت عليه فضل الرمى للقراب وشيثاً من الصحيح ، وكان خيراً ساكناً وقوراً بهياً من بيت علم ورياسة باشر فى بلده تدريس بعض مدارسها وإمامتها ومات قريباً من الستين .

٦٤٧ (عبد الغنى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب ابن يعقوب الفخر بن العلم بن الفخر بن العلم الدمياطى الاصل القاهرى شقيق يحيى وعبد الباسط وهو الأصغر ووالد التاج عبد اللطيف ويعرف كسلفه بأبن الجيعان . ولد فى سنة ثمان عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فخرج فى الكتابة بأبيه وأقربائه وباشر فى جهات كالحزانية والباسطية وذكير بمزيد الكرم وسعة العطاء بحيث انفرد عن غالب أهل بيته بذلك مع الانهماك فى لذاته ولذا كثرت مخالطة عبد الوهاب بن شرف له ، وقد حج مراراً وفيه مروءة ونخوة وتناقص حاله فى كل ماشرت اليه خصوصاً بعد أن أنكل ولده التاجى عبد اللطيف وغيره ولم يبق له ولا لأ ولاده ذكر .

٦٤٨ (عبد الغنى) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الفخر بن العلم بن الجيعان جد الذى قبله ووالد شاكر واخوته . تميز فى الكتابة وباشر فى جهات ككتابة الجيش . ومات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ثمان .

٦٤٩ (عبد الغنى) بن عبد الرزاق بن أبى الفرج بن تقولا نحر الدين بن الوزير تاج الدين الارمنى الاصل والى الزين عبد القادر وأخو ناصر الدين محمد

نقيب الجيش وقريب الزين يحيى الاستادار المذكورين في محالهم ويعرف بابن
أبي الفرج . قال شيخنا في أنبائه كان جده من نصارى الارمن يصحب ابن
تقولا الكتائب فنسب إليه فلهذا كان يقال له أبو الفرج بن تقولا وهو اسم
جده حقيقة وفي ، الجلة فأبو الفرج أول من أسلم من آبائه وأنشأ ولده
عبد الرزاق مسلماً ثم دخل بلاد الفرج ويقال انه رجع إلى النصرانية ثم قدم
واستقر صيرفياً بقطيا وولى نظرها ثم إمرتها ثم تنقلت به الأحوال بحيث ولى
الموزارة والاستادارية وولد ابنه هذا في سنة أربع وثمانين وسبعمئة فتعلم الكتابة
والحساب وولى قطيا في رأس القرن أول يوم من جمادى الاولى سنة إحدى حين
كان أبوه وزيراً ثم صرف بصرفه وأعيد إليها بعد ذلك في الايام الناصرية فرج
مراراً ، ثم ولاه جمال الاستادار كشف الشرقية سنة إحدى عشرة فوضع السيف
في العرب وأسرف في سفك الدماء وأخذ الأموال فلما قبض على مخدومه واستقر
ابن الهيصم في الاستادارية عوضه بذل الفخر أربعين ألف دينار واستقر في ربيع
الآخر سنة أربع عشرة مكانه ولم يلبث أن صرف في ذى الحجة منها بعد أن سار
سيرة عجيبة من كثرة الظلم وأخذ الاموال بغير شبهة أصلاً والاستيلاء على
حواصل الناس بغير تأويل ففرح الناس بعزله وعوقب فتجلد حتى رق له أعداؤه
ثم أطلق وأعيد الى ولاية قطيا ثم لما ولى المؤيد استقر به في كشف الوجه البحرى
ثم في جمادى الاولى سنة ست عشرة في الاستادارية فجدت أحواله وصلحت
سيرته وأظهر أن الحامل له على تلك السيرة إنما هو الناصر ومع ذلك أسرف في
أخذ الأموال من أهل القرى وولى كشف الصعيد فعاد ومعه من الخيول والابل
والبقر والغنم والاموال ما يدهش كثرة ثم توجه الى الوجه البحرى ففرض على
كل بلد وقرية مالا سماه ضيافة بحيث اجتمع له من ذلك في مسدة يسيرة مالا
جزيلاً ثم توجه لملاقة المؤيد لما رجع من وقعة نيروز فبلغه أن المؤيد سمع بسوء
سيرته وأنه عزم على القبض عليه ففر الى بغداد وأقام عند قرايوسف قليلاً فلم
تطب له البلاذ فعاد وتراعى على خواص المؤيد فأمنه وأطاده الى كشف الوجه
البحرى ثم في سنة تسع عشرة الى الاستادارية فعمل في تلك السنة مائة ألف
دينار وسلم له الاستادار قبله بدر الدين بن محب الدين وأمر بعقوبته فكف عنه
فأخذ من يده وتوجه في شوالها لحرب أهل البحيرة ومعه عدة أمراء كانوا من
تحت أمره فوصل الى حد برقة ورجع بنهب كثير جداً ، ثم لما مات تقي الدين
ابن أبي شاذان أضيفت إليه الموزارة في صفر سنة إحدى وعشرين فبأمرها بعنف

وقطم رواتب الناس وصار في كل قليل يصادر الكتاب والعمال وبالغ في تحصيل المال واحرازه فكان كل قليل يحمل من ذلك للمؤيد مالا فيجمل في عينه ويشكره في غيبته مع لين جانبه للناس وتودده لهم ثم توجه للوجه البحري لأخذ ماسماه الضيافة على العادة ولاق السلطان لما رجع من الشام بأموال عظيمة ثم توجه للصعيد وأوقع بأهل الاشموين ورجع بأموال كثيرة جداً ، ثم استعفى عن الوزارة في شوال سنة عشرين فاستقر فيها أرغون شاه ، ثم مرض فعاده السلطان فقدم له خمسة آلاف دينار فأضاف اليه نظر الاشراف ثم توجه للوجه القبلي فأوقع بالعرب وجمع مالا كثيراً جداً ثم أصابه الوعك في رمضان واستمر حتى مات في نصف شوال سنة إحدى وعشرين عن سبع وثلاثين سنة ودفن بمدرسته التي أنشأها بين السورين ظاهر القاهرة واشتد أسف السلطان عليه . وصولح عن تركته بمائتي ألف منقال ، وكان عارفاً بجمع الأموال شهماً شجاعاً ثابت الجأش قوى الجنان ساد في آخر عمره وجاد سوى ما اعتاده من نهب الاموال بحيث جمع منها في ثلاث سنين مالا يجمعه غيره في ثلاثين سنة . قال المقرئى كان جباراً قاسياً شديداً جليداً عبوساً بعيداً عن الاسلام قتل من عباد الله من لا يحصى وخرب اقليم مصر بكاله وأفقر أهله ظلماً وعتواً وفساداً في الارض ليرضى سلطانه فأخذه الله أخذاً ويلاً ، وطول ترجمته في عقود ، زاد غيره انه لا يستكثر عليه ما كان يفعله لأنه من بيت ظلم وعسف وعنده جبروت الارمن ودهاء النصارى وشيطنة الاقباط وظلم المكسة لأن أصله من الارمن وربى مع اليهود وتدرج بالاقباط ونشأ مع المكسة بقطيا ولذا اجتمع فيه ما تفرق في غيره واستفيض انه لما دفن بمحمة جماعة من صوفية البييرية وغيرهم يصيح في قبره ، وذكره القاسى في تاريخ مكة لكونه امر بتسكئة عمارة الرباط الذي أمر بانشائه الوزير قبله تقي الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر يعنى الآتى وهو برأس زقاق جباد الصغير مقابل المسجد الحرام بينهما مسيل الوادى ، ولم يسم أباه بل قال عبد الغنى بن أبى الفرج القبطى وترجمه باختصار . قلت انما أكله انفخر بعد انتقال ملكه اليه بمقتضى الابتياح من ولد التقي عبد الوهاب المنحصر إرث أبيه فيه وفي أخته شقيقته الخماسية وهي محجورته وباع عنها ذلك في صفر سنة عشرين الثابت عن الشهاب بن المحمرة الشافعى والمنفذ له الشمس مجد بن الصلاح مجد بن البدر مجد ابن الحسن بن البرقى الحنفى وقبل كونها رباطاً كانت خربة اشتراها ابن أبى شاكر فمن ابن السعدى بن غراب لرابعها ومن الأمين عبد الله بن أبى الفرج بن موسى

الشهير بحجده لباقيها في سنة خمس عشرة حسبا وقفت على الشواهد بذلك كله مع
البدري محمد بن الشهابي احمد بن الفخر في صفر سنة ثمان وتسعين .

٦٥٠ (عبد الغنى) بن عبد القادر بن عبد الرحمن التقي المحلى الشافعى
ويعرف بابن الرشيد - بضم الراء وفتح المعجمة ثم تحتانية مشددة مكسورة
وآخره مهملة . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٥١ (عبد الغنى) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد
ابن عطية بن ظهيرة القرشى الزيدى المسكى الشافعى . ولد سنة ست وعشرين
وثمانمائة بزبيد وأمه من أهلها وتردد منها لمسكة ثم قطنها من بعد الحميمين وكان قد
حفظ القرآن ويسيراً من التنبيه ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين شيخنا والبدري
الحلبى والعينى والمقرزى والواسطى والزين الزركشى والقبايى والتدمرى وآخرون ،
وكان ساكناً لكنه تولع بشجر الأفيون وظهر عليه كثيراً ، وفع بولد له كان
ذكياً وتردد لمصر وزار المدينة النبوية وجاور بها قبيل موته فقدرت وفاته بها
شهيداً فى الحريق الكائن بها فى رمضان سنة ست وثمانين بوسط المسجد النبوى
وصلى عليه به ثم دفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٦٥٢ (عبد الغنى) بن عبد الله بن محمد التاج الاميوطى القاهرى قريب النجم بن النديه
الموقع ويعرف بابن الاعمى . مات فى سلخ ربيع الاول سنة احدى وثمانين ؛
وقد زاحم المائة وكان يتكسب بالمهارة فى حانوت باب الفتوح دهرأ حتى مات
ولم يذكر عنه فيها الا الخير رحمه الله .

٦٥٣ (عبد الغنى) بن عبد الله نحر الدين بن سعد الدين القبطى ويعرف بابن
بنت الملكى صاحب ديوان الجيش وكان قد تكام فيه بعد موت أخيه الشرف
يحيى فى سنة احدى وأربعين مشاركاً لولدى أخيه يوسف وإبراهيم واستمر
حتى مات فى رجب سنة ثمان وأربعين فاستقرت الوظيفة باسم المذكورين وكل
من هذا وأخيه منسوب لناظر الخصاص الشرف عبد الوهاب بن فضل الله الملقب
بالنشو والمتوفى سنة أربعين وسبعائة فالنشو جد هما .

٦٥٤ (عبد الغنى) بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
نسيم الدين وتقى الدين أبو محمد وابن الجلال القوى الاصل المسكى الحنفى سبط
السكالى الدميرى وشقيق إبراهيم أمهما أم سلمة ويعرف بابن المرشدى . ولد فى
سنة أربع وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل وتبصر فى النحو
والفقه وغيرهما وأقبل على الحديث وطاب بنفسه فسمع على شيوخ بلده الكثير

وتدرب فيه بالتقى القاسى والجمال بن موسى وغيرهما ثم رحل الى القاهرة والقدس
والخليل ودمشق ودخل قبل ذلك بلاد اليمن صحبة ابن الجزرى وقرأ عليه معجم
الطبرانى الصغير على ظهر البحر فى حال المسير من جدة إلى زيد فى تسعة مجالس
آخرها فى ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكتب له الوصف بالشيخ
العلامة المحدث المفيد ولقبه تقي الدين ورواه له بالأجازة عن خمسة عشر نفساً
من أصحاب الفخر وكان قرأه قبل ذلك بمكة على الخطيب المسند الكمال أبى
الفضل محمد بن قاضيها ابن ظهيرة فى ثلاثة مجالس آخرها سادس عشر ربيع الأول
سنة خمس وعشرين بإجازته من أبى الحرم القلانسى وناصر الدين الفارقى
وروى عن المجد اللغوى وغيره وجمع وخرج لبعض مشايخه وعمل أطراف
صحيح ابن حبان فى مجلد ضخيم وقرأ على شيخنا فى سنة أربع وعشرين بمكة
جزءاً من تخرجه ووصفه بالشيخ الامام القاضى البارع جمال الدين والمحدثين
ثم أكثر عنه بالقاهرة وقرأ عليه من تصانيفه وغيرها جملة وتزايد تميزه بأخذه
عنه بحيث وصفه بالقاضى البارع الاصيل الباهر الماهر المحدث المفيد جمال الطلبة
رأس المهرة مفخر الحفاظ ؛ وأنه لازمه تلك السنة فى مجالس الحديث ودروسه
ومجالس الاملاء وتحرير شرح البخارى ماهو فى كل ذلك يفيد فيجيد ويستشكل
مايشكل بحيث بهرت الجماعة فضائله وشهدت بحق الاجادة فى الفن دلالة وقال
عن قراءته انها قرادة حسنة فصيحة متينة يظهر فى غضونهما مايشهد له بحسن
الاستحضار ويتبين فى أثناءها مايثبت له فى هذا الفن مزيد الاكبار وأذن له فى
إفادة علوم الحديث كلها وقرأها ، وقال فى إنباهه : نسيم الدين اشتغل كثيراً
ومهر وهو صغير وأحب الحديث فسمع الكثير وحفظ وذاكر ودخل اليمن
فسمع من الشيخ مجد الدين وكتب عنى الكثير ، ومات بالقاهرة مطعوناً فى
أول جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين يعنى فى حياة أبويه ودفن عند
جده لامة الكمال الديميرى بترية سعيد السعداء وبلغنى أن شيخنا قال بعد موته
كنت أرجو أن يكون خلفاً ببلاد الحجاز عن التقي القاسى ، ولما دخل القدس
قرأ على القبائى واجتمع به التاج بن الغرابيلى حافظ القدس فزاد فى الثناء عليه
وكذا عظمه صاحبنا العز السنباطى وغيره وامتنع مدة إقامته بالقاهرة من
الاجتماع بالعلم البلقينى مع ما لهم تحت نظره فى أوقاف الحرمين وقال أنا لم أعاجر
من مكة لمصر إلا للأخذ عن ابن حجر فلا أجمع بمن يعاديه أو كما قال ، وقال
العفيف الناشرى كان قد برع فى علم الأدب واعتنى بحفظ الرجال وظهر حفظه

مع صغر سنه في مجالس التحديث وفيه حدة مفرطة وقد واطأ اسمه اسم الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى . وصفته صفته وكذا عبد الغنى المقدسى قال وأظنه اختصر كتاب ابن نقطة وقال انه انتفع بالتقى الفاسى ثم جحد تعليمه له وحصل بينهما ضغائن بسبب قضاء المالكية بمكة فان ابن عمته يعنى الكمال بن الزين سعى على التقى واستقر فيه عوضه وأنشد :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم

انتهى . وكذا كان التقى بن فهد يعرف جحده وعدم اعترافه فيما يستفيده وربما لقبه ولده بالعفيف ، وقد دخل القاهرة غير المرة التى توفى فيها وذلك فى سنة ثلاثين والثانية بعدها بستين ، وبالجملة فكان ذا حفظ وافر وحذق زائد وذكاء مفرط مع طلاقة اللسان وجرى الجنان وعظمت جفيرة أهل هذا الفن به وحصل التضعف فى أركانه بسببه رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٦٥٥ (عبد الغنى) بن على بن حسن النبراوى ثم القاهرى الصحراوى امام تربة الاشرف برسباى وأحد أصحاب ناصر الدين الطبناوى ^(١) . سمع على شيخنا البخارى الا اليسير بقراءة نور الدين الطبناوى وكتبه بخطه واشتمل وأخذ عن المجد البرماوى ، وعزم على الحج فوصل الى الطور ثم رجع ومات بسره له وقصدنى مرة للسؤال عن شىء فتأنت به ، وكان خيراً نيراً تالياً للقرآن محتلاً حريصاً على مباشرة امامته كثير الميل للفقراء ذا كراكت كثير من كراماتهم سيما الطبناوى بل كان له مزيد اختصاص بمحمد الكويس . مات وقد بلغ الثمانين بعد الثمانين واستقر ابنه يحيى بعده فى الامامة رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (عبد الغنى) بن على بن عبد الحميد بن عثمان بن عبد القادر بن ظهيرة بالمعجمة والتكبير - التقى أبو محمد المغربى الاصل المنوفى ثم القاهرى الشافعى ويقال له البهائى لسكنائه حارة بهاء الدين . ولد تقريباً سنة سبعين أو بعدها بقليل بمنوف وحفظ بها القرآن والتنبيه ثم تحول مع أمه الى القاهرة للاشتغال بالعلم حفظ المنهاج الاصلى وألفية الحديث والنحو والعمدة ؛ وعرض على شيوخ العصر وأخذ الفقه عن البلقينى وابن الملقن والابناسى وكان جل انتفاعه به بحيث أذن له فى التدريس ؛ والاصول عن نور الدين بن قبيلة البكرى والشمس القيولى والنحو عن البرهان الدجوى والمحب بن هشام وغيرهما ؛ ولازم العز بن جماعة فى العقليات وغيرها وكذا أخذ فيها عن قنبر بل أخذ بعد عن شيخنا العز عبدالسلام البغدادى

(١) نسبة لطنبا بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخا بالقرية .

ولزم الولي العراقي وشيخنا واختص به وعرف بالانتساب له قديماً وسمع عليه الكثير من تصانيفه وغيرها ولازم مجالس املأه وغيرها وكتب بخطه أكثر فتح الباري وغيره من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد مفيد الطالبين حفظه الله ، وحج في سنة احدى وثمانمائة وسمع الحديث على التاج بن الصيغ والزين العراقي والهيثمي والتقى الدجوى وناصر الدين نصر الله الخنسلي والبرسنسي والشرف بن الكويك في آخرين من طبقتهم وبعدها كالنور الايباري والشمس البرماوى والجمال الكازرونى والشهاب البطائحي والسراج قارى الهداية ، وتسكب بالشهادة وقتاً وبرع في معرفة الشروط ونحوها ولكنه لم يكن يترك لسان بل كان جامداً مع فضيلة ومشاركة في الجملة وقد تصدر بمجامع الحاكم وبالأشرفية القديمة وغيرهما وانتفع به ابن أخيه لأمه الفاضل نور الدين وغيره في الشروط وغيرها ، وناب في القضاء دهرأ عن شيخنا وقصر نفسه عليه فلم ينب عن غيره من القضاة ، وأوذى من العلم البلقينى لاتتماده عليه في فتيا ثم ألبسه جندة بيضاء ولامه شيخنا على لبسها ، وقد حدث باليسير قرأت عليه ، وتعلم مدة وأقعد حتى مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب النصر بتربة مجاورة للست زينب رحمها الله وإيانا .

٦٥٧ (عبد الغنى) بن على الفارق المدابغى المقرئ الشافعى . ممن أخذ القراءات عن التاج بن تمرية ثم الشمس العفى وتسكب بالمداغ ثم بسوق الحاجب ثم بالشهادة في حانوت بسويقة عصفور وأقرأ . مات في رجب سنة احدى وتسعين وقد رأيت كثيراً بل رأيت شهد على الزين عبد الغنى الهيثمي في اجازة ووصفه بشيخنا فكانه أديبا مع احتمال قراءته عليه .

٦٥٨ (عبد الغنى) بن عمار بن عمر . مات سنة سبع وخمسين .

(عبد الغنى) بن أبى الفرج . مضى في ابن عبد الرزاق بن أبى الفرج .

٦٥٩ (عبد الغنى) بن أبى الفضل محمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد المرشدى المسمى الآتى أبوه وجده . ولد في ليلة الأحد سادس عشرى الحجة سنة خمس وثلاثين وحفظ المختار وعرض وسمع على ابن عياش وهو في سنة سبع وتسعين حى .

٦٦٠ (عبد الغنى) بن محمد بن أبى العباس أحمد بن عبد العزيز الزين القهنى ثم القاهرى الشافعى . ولد في ثانى صفر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبية وألفية النحو ، رعرض في سنة ست وتسعين فما بعدها على الابناسى وابن الملقن والسكالم الدميرى والزين القهنى وأجازوه ، وكتب له

بدميري سنده بالعمدة والافية ، واشتغل يسيراً وأخذ عن الزين القمى والبرماوى والولى العراقى فى آخرين ؛ ولازم شيخنا فى الأمالى وغيرها وكتب عنه فتح البارى ، وتكسب بالشهادة دهرأ ؛ وصاهر شيخنا الرشيدى على ابنته آمنة ؛ وكان خير أسمع بقراءتى على شيخنا وأجازلى . مات سنة سبع وستين رحمة الله وإيانا .

٦٦١ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم بن مجد الزين ابو محمد بن الشمس البساطى الاصل القاهرى المالكى أخو المز عبد العزيز الماضى . ولد تقريباً سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن والرسالة ونصف ابن الحاجب الفرعى ونحو نصف المختصر للشيخ خليل وجميع ألفية النحور وعرض على أبيه وأخذ عنه بحناً جميع الرسالة وحضر كثيراً من دروسه فى العقليات وغيرها بقراءة جمع من الاساطين كالابن اسى وسمع عليه الحديث وأخذ الفقه فقط عن الشرف عيسى ابن مجد التجانى وأبى عبد الله المغربيين وغيرها كأبى القاسم النورى قرأ عليه فى ابن الحاجب الفرعى وكذا فى ألفية النحو والبدرين التنسى والولوى السنباطى وغيرهم من المتأخرين ؛ وسمع على الجمال الحنبلى والشرف بن الكويك والولى العراقى وحضر دروسه فى القانبيهة وأماليه بها لكونه كان أحد الطلبة بها فلما مات أمره به بالرغبة عنه وكان يحضر مع أبيه فى مجالس القلعة حين كان الجلال البلقىنى قاضياً وكذا الولى وشيخنا والعلوى ثم القاياتى والسقطى والمناوى والاسيوطى يعنى دون من عداهم ، ومما سمعه على شيخنا بالقاهرة بعض الحلية والنصف من توالى التأسيس بمقام الشافعى وبدمشق وحلب ما أملاه فيهما وعلى أبيه فى البخارى بقراءة ابن اللبان والشرف الديسطى وعلى الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب ؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن أجاز معها فى استدعاء ابن موسى كما أثبتته الزين رضوان بخطه بل سمع من رضوان نفسه بعض شرح معانى الآثار للطحاوى ؛ وسافر مع والده فى الركاب السلطانى إلى حلب مرتين الأولى مع المظفر بن المؤيد حين كان ططر نظاماً والثانية مع الأشرف برسباى وسمع فيها على البرهان الحلبي فى ابن ماجه وغيره ، وحج فى سنة أربع وثلاثين وكان أبوه مجاوراً فيها فرجع معه واستقر بعده فى مشيخة الصوفية بالترية الناصرية فرج بن الظاهر والاسماع بها وفى غيرها من جهاته كالربيع من تدريس القمحية ، وناب فى القضاء عن أبيه سنة ثلاث وثلاثين فن بعده ولكنه لم يكثر عن السراج بن حرز مع الانجاء بمنزله فلما استقر اللقانى باشر وابسكر مجلساً سماه زاوية الزكراكى

بالمقسم وحظه في ذلك متأخر عن من هو دونه فضلا وأصلا وتواضعا لشدة تخيله وفبح ولده وعدم دربته ؛ وقد أنشأ بعض الدور للاجرة وغيرها ، وحدث أخذ عنه بعض الطلبة وقرأت عليه قديماً بعض الثمانيات وسمعت كلامه في عدة مسائل وأيديته في بعضها وأكثر من التردد الى بل استجازني لولد صغير له بعد موت ذلك ثم أنساه في طاعون سنة سبع وتسعين وصار لا ولده فالمرقبون يرقبونه .

٦٦٢ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد الزين الجوجرى ثم الخانكي قريب الشمس الجوجرى الشهير وزوج ابنته وصاحب المدرسة التي أنشأها بالخانكاه . جاور مرارا منها في سنة أربع وتسعين بعد حجه في التي قبلها وكان معه أخوه فمات قبل دخول سنة أربع ؛ وكان يجلس معي فيسمع وماسعه عمدة الاحكام بقراءة ولده يحيى وتخلف سنة خمس وماتت زوجته المشار اليها ابنة له منها ، وهو في الامساك بمكان مع ثروته الناشئة عن ادارته الدواليب وتجارته وغير ذلك ثم مات الولد بعد عودده مع أبيه إلى الخانكاه ولم يمت حرصه .

٦٦٣ (عبد الغنى) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الزين الانصارى . القاهرى المقرئ ، الشافعى ويعرف بابن القصاص . ولد سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بمحدره المراديين من باب الخرق ونشأ حفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على الزين عبد الغنى الهيمى وكذا خلف ويعقوب وأبى جعفر ثم رفيقاً للشهاب الزاوى على الشهاب السكندرى سورة الفيل الى آخر القرآن بال عشر وكذا تلا جانباً منه على الزين رضوان بل قرأ إلى آخر آل عمران بمكة على الزين بن عياش وبالوقف والابتداء لسورة لقمان فقط على الزين طاهر وقال له أحيا الله قلبك كما أحيت السنة والله لا يزول تعطيط قراء الجوق ونحوه الا عند زول عيسى ، واليسير على البرهان الكركى وقرأ المنهاج حلا على البدر حسن الاعرج وفى للفقه والعريضة على قاسم الزبيرى والجوجرى وغيرهم وحضر عندى مجالس وطاف لقراءة الاسباع عند غير واحد بل قرأ رياسة في الختوم ونحوها ، وحج غير مرة ؛ واستقر به العلم بن الجيعان في تعليم الايتام بجماعه بالبركة والامامة به وتمول لكن نشأ له ولد فأتلف له شيئاً كثيراً .

٦٦٤ (عبد الغنى) بن محمد بن عبد الرحمن القاهرى الحريرى العقاد الماضى ابنه عبد الرحمن . شيخ مبارك حفظ القرآن والعمدة وكان حنبلياً يتكسب في صناعة الحرير ، وسمع على الشرف المناوى وغيره ، سمعت منه وهو بمنزلى أشياء من نظمه على طريقة العوام ؛ ومات في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وثمانائة عن دون الثمانين .

٦٦٥ (عبد الغنى) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين الاشليمى ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة باشليم من الغربية وقرأ بها بعض القرآن واشتغل وانتقل مع أخيه الى القاهرة فأكمله بها عند الفقيه حمزة إمام مقام الشافعى وصلى به تماماً بالمنصورية ثم حفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه على الشرف السمكى والقائى والونائى وجماعة وفى النحو على الشمنى وفى الفرائض على ابن المجدى وفى العروض على الشهاب الابشيطى ولازمهما حتى أذن له كل منهما ، وعمل أرجوزة فى الفرائض فى حياتهما لم يكمل وسمع على الزين الزركشى وشيخنا وطائفة ، وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها ، وهو فاضل خير فقير قانع متعفف كتبت عنه قديماً ما خاطب به شيخنا أيام محنته ولصقنا بحض جلوسه بالمنسكو وعمرية قوله :

لن يبلغ الاعداء فيك مرادهم كلا ولن يصلوا إليك بمكرهم
فلك البشارة بالولاء عليهم فالله يجعل كيدهم فى نحرهم

وفى معجمه وغيره من نظمه الكثير وبعض ذلك مما امتدحنى به .

٦٦٦ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن عبد الله الزين أبو محمد القليوبى الاصل القاهرى الشافعى التاجر نزىل مكة ويعرف بالقباى خال الشهاب بن خبطة الماضى ، أمه فاطمة . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ، وكان والده ويعرف بابن الطويل من الفضلاء فاشتغل ابنه يسيراً ، وحج فى سنة عشرين وسافر الى بلاد هرمز فدخل بلاد المعجم وغاب هناك خمس سنين ثم عاد الى مكة فى سنة خمس وعشرين وفيها دخل القاهرة ثم عاد إلى مكة فى أواخر سنة سبع وعشرين ثم رجع إلى القاهرة فى التى تليها ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة ثلاثين فقطنها ولم يخرج منها الى المدينة النبوية ، وبورك له فى تجارته وابتنى بمكة دوراً بل أنشأ بمضى فى سنة سبع وأربعين سبيلاً شركة بينه وبين ابن كرسون ثم صار لورثته بدون شريك ، وكان خيراً ساكناً متواضعاً محباً فى اخبر وأهله متودداً للعلماء والصالحين كثير البر لهم حافظاً لسكتاب الله كثير التلاوة . مات فجأة فى ضحى يوم الاربعاء سادس شعبان سنة تسع وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركة عريضة وأولاداً وقد كثرت مخالطتى له فى المجاورة الاولى ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

٦٦٧ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن محمد بن على الزين والتقى أبو عبد القادر وأبو محمد الخزر جى السمنودى الأصل القاهرى القرافى الشافعى عم شيخ القراء

التاج محمد بن أبي بكر الآتي ويعرف بابن تمرية وربما شهر في القرافة بابن
 الأقباعي باسم صاحب التربة محل اقامته . ولد في أواخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة
 بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القراءات رفيقاً لابن أخيه التاج عمر الفخر
 البليسي الامام والفارس خليل بن المشيب والنور بن الناصح وآخرين واشتغل
 في المنهاج وغيره ، وحج صحبة أخيه مجاوراً وسما بمكة على العفيف النشاوري
 صحيح البخاري وحضر الختم الجمال أبو اسحق ابراهيم الأميوطي ؛ وأجاز وسمع
 بعد بالقاهرة على التنوخي المنهاج وغيره ، وحدث سمع منه التفضلاء سمعت عليه
 بل أخذ عنه بعض القراء القراءات مع كونه تاركاً للنن ؛ وكان خيراً منزلاً
 عن الناس . مات في صفر سنة سبع وخمسين رحمه الله وإيانا .

(عبد الغني) بن محمد بن يوسف الدمشقي . كذا بخط ابن عزم وكانه عبد الغني
 ابن محمد بن أحمد بن عثمان . (عبد الغني) بن الهيصم . مضى في ابن ابراهيم .
 ٦٦٨ (عبد الغني) بن يعقوب الفخر بن الشرف . أحد كتاب الممالك ووالد
 عبد الكريم ويحيى ونصر الله وحمة المذكورين في محلمهم والمعروفين
 بابن فخرية تصغير لقب أبيهم .

٦٦٩ (عبد الغني) بن يوسف بن احمد بن مرتضى الزين الهيمى القاهري
 الشافعي المقرئ . ولد في سنة ثلاث وثمانائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها
 حفظ القرآن وتلا به على ابن الزراتيقي للسمع ماعدا نافع فانه لم يقرأ منها الا
 الى قوله (ليس عليك هدام) مع سرده عليه للشاطبيتين من حفظه وسامعه عليه
 للاربع عشرة بقراءة الفهمس العفصى والعلاء القلقشندي مع سماعه للتيسير
 والعنوان لأبي الطاهري النحوي والارشاد لأبي العز القلانسي والبستان لأبي
 بكر بن أيديغدي بن الجندي والمصطلح لابن القاصح وغيرها بقراءة التاج
 ابن تمرية ، وكان أعنى ابن الزراتيقي أول شيخ تلا عليه للسمع وعلى ابن
 الجزري للعشر على آخر البقرة وسمع عليه بعض المسلسلات وغيرها وعلى
 ابن آدم البوصيري الحريري والبرهان الكركي للسمع تمامها وكذا على الزين
 ابن عياش حين حج لكن الى المفلحون فتط ، وحفظ أيضاً الشاطبية والتنبيه
 والملحة واشتغل في الفقه والعربية يسيراً وسمع فيما بلغني على الشمس الشامي
 وكنا سمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس بمحضرة البدر
 البغدادي وتصدي للاقراء قديماً فأخذ عنه جماعة منهم البدر حسن امام المؤيدية
 والشهاب القسطلاني والشمس الحجارى المصرى وناصر الدين الاخميمي وكنت

من قرأ عليه في الابتداء بعض الروايات ؛ واشهر بهذا الفن لكن مع اكناره من تنقيص غيره خصوصاً من أبناء فنه بحيث انه لا يقرىء من يعامه انه يقرأ على غيره هذا مع ان الاتقاع ببعض من ينتقسه أكثر وكونه بين الفضلاء أشهر وله بهجة المقرئين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين وكان متقدماً في التجويد . مات في يوم السبت ثامن شعبان سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد في جمع متوسط رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٦٧٠ (عبد الغنى) بن يوسف بن عبد اللطيف الحسيني سكننا أنطايا طعن سماع منى بالقاهرة .

٦٧١ (عبد الغنى) بن يوسف بن يس زين الدين المنزلى ويعرف بجده . ممن سماع منى أيضا (عبد الغنى) بن أبي الفرج . في ابن عبد الرزاق . (عبد الغنى) تاج الدين

ابن الجيعان والد عبد الملك . هو عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد .

(عبد الغنى) بن الهيصم . فيمن اسم ابيه ابراهيم .

٦٧٢ (عبد الغنى) الحريري المصري زيل مكة وممن كان في خير ورغبة في

الزيارة . مات بها في المحرم سنة اثنتين وتسعين .

٦٧٣ (عبد الغنى) اللججى - بفتح اللام والجيم ثم ميم بلدة بالساحل قرب

سفاقس - التونسي ممن أخذ عن عيسى الغبريني ويعقوب الزعبي وعبد الله

الباجي واحمد الشماع في آخرين وتقدم في المذهب مع الخبرة التامة بتصانيف

القرافي الأصولية ومزيد ثقله وتأخره في الدنيا عن نظرائه . أفادنيه صاحبنا

قاضي الركب وقال انه مات تقريبا بعد الستين . وهو ممن أخذ عنه .

٦٧٤ (عبد الفتاح) بن عبد الله بن أبي القسم اللامي - نسبة للامية بالقرب

من زبيد - الناشرى الشافعى ممن اشتمل عند القاضي محمد بن عبد السلام وقدم مكة

فحج في سنة سبع وتسعين وسمع منى المسلسل وكتبت له وأثنى عليه حمزة بأنه

فقيه من أفضل الطلبة رجل صالح نبيه فاضل عارف .

٦٧٥ (عبد القادر) بن الشيخ القدوة ابراهيم بن الشيخ القدوة الكبير الشهير

أبى بكر بن محمد بن أبى بكر الموصلى الاصل الدمشقى الشافعى . ولد كما قرأته بخطه في سنة ثمان

وثمانين وسبع مائة وسمع الصحيح وثلاثيات الدارمى على عائشة ابنة ابن عبد الهادى

ولقى بالمدينة النبوية في سنة ثمان وثمانمائة أبى عبد الله محمد المغربى فسمع عليه

وحدث وخلف والده ؛ وكان من خيار الناس أجاز لى ومات في منتصف المحرم

سنة اثنتين وستين رحمه الله وإيانا .

٦٧٦ (عبد القادر) بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم الحيوى بن البرهان المناوى

الأصل القاهري الشافعي التاجر الماضي شقيقه البدر حسن ووالدهما ويعرف كهما
 بابن عليبة تصغير عليبة . نشأ فقرأ القرآن عند الفقيه حسين الغمري وغيره وسمع
 على جماعة وأجاز له باستدعاء آخرون؛ وتعماني التجارة فسمع فيها ، وسافر لمكة
 وغيرها وأسره الفريخ فأكرموه وافتك نفسه فأطلقوه وعاد ولازال يترقى حتى
 استقر به السلطان تاجر اسكندرية وتوسع في الاقتراض ووثق به الكبار فن دونهم
 لطول يده وجلبه لهم الهدايا والتجف مع الاحسان لغيرهم من الفقراء وتوسعه
 في ذلك جداً ؛ وماتت تحته عدة نساء ناله منهن دنيا طائلة ؛ ومات في سبع عشر
 شوال سنة تسعين باسكندرية ودفن بجوار قبر أمه رحمهما الله وأظنه جازا الحسين أوقارها .
 ٦٧٧ (عبد القادر) بن ابراهيم بن سليمان محبي الدين أبو الفتوح المحلي الشافعي
 ويعرف بابن السفيه . ولد سنة خمس وثلاثين ومائاً بالبحلة ، ونشأ حفظ
 القرآن والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو وغير ذلك وقال لي مرة أنه حفظ
 المنهاج الفرعي فآله أعلم ، ولازم الشمس بن كتميلة في العربية والفقه وأصوله ،
 وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني في الفقه بل قرأ عليه في الشفاوعن قريبه
 البدر أبي السعدات البلقيني والزين زكريا والجوجري ، وتميز في العربية ونظم
 الشذور ودرة الفواص للحريزي وشرحهما وكذا شرح بانت سعاد وقرضه له
 أبو السعدات وزكريا والولوي الاسيوطي وكاتبه وشارك في الاصول وغيره وتردد
 للبقاعى سيراً ولازمي في قراءة السيرة وغيرها ؛ وحضر كثيراً من الدروس
 وكتبت له سوى التقريرض المشار اليه اجازة حسنة ، وخطب في بلده بالجامع
 الطريني وقرأ البخاري على العامة ، وناب في القضاء عن الصلاح بن كميل فن بعده
 وكذا استنابه الصلاح المسكني ، وحج مراراً ودخل اسكندرية ودمياط ، كل ذلك
 مع خفة روح ولطافة عشرة وانطراح ومزید فاقة وكثرة عيال وفضائل ووسائل
 : نظم حسن كتبت عنه منه قوله وقد مرض بشقيقة طال انقطاعه بها :

ياراحم الضعفاء يامن فضله عم الخلائق بالمواهب والكرم
 إني سألتك بالنبي محمد ومن استجار به لديك قد اعتمصم
 فيحقه وبجاهه وبقربه أدعوك تكشف ما اعتراني من ألم
 واجعل صلاتك مع سلامك دائماً لجناب حضرة الشريفة في النعم
 بل امتدحتني بقوله :

كرم النفس فيه معنى لطيف هو ميدان مدحة الشعراء
 ان تكن مادحاً فدونك هذا - أو تكن هاجياً فقير السخاء

وكذا أنشأ بعض الخطب وأخبرني أنه رأى النبي ﷺ كثيراً .
 ٦٧٨ (عبد القادر) بن ابراهيم بن عبد الوهاب المصري الصباغ نزيل دمشق .
 ممن سمع منى بمكة .

٦٧٩ (عبد القادر) بن ابراهيم بن علي محيي الدين بن البرهان القاهري المالكي
 المقرئ الماضي أبوه ويعرف كهو بابن الفوال . ممن اشتغل بالفقه والعربية قليلا
 وفهم ونسخ وقرأ مع أبيه في الجوق بل شاركه في اقراء الالبناء ، وتنزل في بعض
 التصوفات ووربها قرأ على بعض المسندين بل أخذ عنى يسيرا ولا بأس به .

٦٨٠ (عبد القادر) الباني بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف
 الصلاح بن الزكي الارموى الاصل دمشقي الصالحى سبط الشهاب أحمد بن السيف
 محمد بن أحمد بن أبي عمر . ولد في سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وأحضر على جده لأمه
 وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالى ومحمد بن أحمد بن تمام وأبي بكر بن محمد بن الرضى
 ومحمد بن يوسف بن دوالة ومحمد بن أبي الزهر الغدولى ومحمد بن أبي بكر بن احمد بن عبد
 الدائم واحمد بن محمد بن حازم المقدسى في آخرين منهم زينب ابنة ابن الحباذ وست
 العرب ابنة احمد بن البدر على المقدسية وحببية ابنة العز ابراهيم بن عبد الله بن أبي
 عمرو وأسمع على أختها فاطمة ابنة العزوما سمعه عليها نسخة أبي مسهر وجزء أيوب
 والمبعث لهشام بن عمار ومما حضره على أبيه الكمال موافقاتها وعلى جميع من
 ذكر الا ابن الرضى وابن حازم وست العرب مع تتمة أربعة وعشرين شيخاً
 وجزء ابن عرفة ، وحدث بالكثير قرأ عليه شيخنا وابن موسى المراكشى وسمع
 رفيقه الموفق الابي والشهاب بن زيد وعمر وتفرّد . مات في شوال سنة أربع
 وعشرين وكان من بيت خير وصلاح ، وذكره المقرئى في عقودده رحمه الله وإيانا .

٦٨١ (عبد القادر) بن ابراهيم ويعرف بابن الامام . من فضلاء الشافعية ممن
 أخذ عن ابن البلقينى ونحوه ثم عن البامى ولازمه بل قرأ على السعد بن
 الديرى في الحديث ، وكان فاضلا يسكن بالسبع قاعات ويستحضر المقامات . مات
 بالبيمارستان في رجب سنة ثلاث وتسعين .

٦٨٢ (عبد القادر) بن احمد بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي المأضى أبوه .
 ممن سمع منى بمكة .

٦٨٣ (عبد القادر) بن احمد بن اسماعيل الدمشقي الشافعى نزيل الباسطية من
 القاهرة وإمامها ويعرف في بلده بالموذن لسكون جده لأمه كان مؤذناً بجامع
 بنى أمية ثم صارت بعد اليه . ولد ونشأ تحفظ القرآن وتلا به في القراءات على

ابن الخدر و ابراهيم بن القدمى وغالب المنهاج وحضر فيه عند النجم بن قاضى
 مجلون وأخيه التقي وشيخهما الزين خطاب والبدري قاضى شهبه وكان جل انتفاعه
 فى الفقه بعبد القادر المصفى نزيل السمساطية ، وقرأ فرائض المنهاج والارشاد
 على المحب البصروى واشتغل فى النحو والصرف وغيرها وممن أخذ عنه فى
 الصرف ملاحجى بل من شيوخه ابن المعتمد وأبو الفضل بن الامام وابن عيد
 الحنفى ، وقدم معه القاهرة بعد تركه ما كان معه من التصوف بالشامية البرانية
 ونزوله عن وظيفته بالأذان فلزم الباهى فى الفقه وأصوله والحديث وغيرها قراءة
 ومباحثاً وكذا أخذ الفرائض والحساب عن الزين بن شعبان والحساب والميقات
 ونحوها عن البدر الماردانى والفرائض مع الفقه عن حسن الاعرج وتروى
 لفضلاء الوقت كالابن سى والبكرى والكمال بن أبى شريف وابن قاسم والكوراني
 وأبى الخير بن القرا وخلد الوقاد وابن الاسيوطى وفى الفقه والاصلين والعربية
 والمنطق والمعانى والبيان والتصوف وقرأ على الديمى ألفية العراقى والصحيح
 ثم لازمى فى شرح الألفية والبخارى وغيرهما ، وتترى فى المزهرة تصوفاً وقراءة
 سبع وناب فى امامة الباسطية وأقرأ بنى ابن الشحنة ثم ابن عبد الباسط .

٦٨٤ (عبد القادر) بن الشهاب احمد بن أبى بكر بن احمد بن على الزين الحوى
 الحلبي الماضى أبوه والآبى ابنه احمد واخوه المحب محمد ويعرف كوه بابن الزمام .
 ممن ولى كتابة السر بحلب ونظر جيشها وجوالها ، وصاهر العلم البلقيني على
 ابنته ، وكان محمولا فى حركاته يتحمل الديون الكثيرة ولا يحصل فى ولاياته على
 طائل . مات بحماسة سنة بضع وستين بعد أخيه .

٦٨٥ (عبد القادر) بن احمد بن حسين بن حسن بن على بن رسلان الرملى الشافعى
 الماضى أبوه ويعرف بابن رسلان . ولد فى ليلة الخميس عاشر ربيع الاول سنة
 خمس وتسعين وسبعائة وأجازله أبو الخير بن العلاءى باستدعاء أبيه ، وكان خيرا
 رأته بعد موت والده بسنين بمجلس شيخنا وأعطاه كراسة كان والده أرسل يسأل
 فيها عن أشياء تتعلق بشرح أبى داود وتصنيفه ليلحق ذلك بأما كنه وما أظنه فعل
 إن اهتدى لأما كنهها . مات فى أوائل سنة ست وخمسين ظنا رحمه الله وإيانا .
 ٦٨٦ (عبد القادر) بن احمد بن محمد بن ابراهيم العلوى الذروى الصعدي نزيل

رواق الجبرت من جامع الازهر ويعرف فى بلده بابن نشوان . ممن قرأ البخارى
 ومسلم وغيرها على الديمى واشتغل قليلا ، وقرأ عليه صفار المبتدئين فى الفقه
 والفرائض والعربية مع كونه فيما يقال لاشيخ له وممن قال لى انه قابل معه مكارم

الاخلاق وكان يراجع فيما يلتبس الصحاح للجوهري فتح الله ، وهو فقير جداً لم يتأهل ولجماعة فيه اعتقاد ؛ وقد رأته عرض عليه في سنة خمس وتسعين وفارقت مصر في التي بعدها وهو حي .

٦٨٧ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الميوي بن الشهاب الدميري الاصل المصري المالكي أخو عبد الغني الماضي وأبوها ويعرف كأبيه بابن تقي . ولد في جادى الثانية سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والاصلى بل وكتابه في العربية . واشتغل في الفقه على الزينين عبادة وطاهر وأبى القاسم النويرى وأذن له ولازم الكفياجى في الأصلين والعربية وغيرها من العلوم العقلية وتميز فيها وكذا انتفع في ذلك بالسيف بن الخوندار الحنفى ، وناب في القضاء عن الولوى السنباطى فمن بعده ، وحج مرتين جاور في ثانيتهما أشهراً وزار بيت المقدس وأشير اليه بالفضيلة والبراعة وكتب على الفتيا بل استقر في تدريس المالكية بالشيخونية بعد موت الحسام بن حريز وتقلد من ثم من تعاطى الاحكام مع مباشرة ما تلقاه شركة لأخيه عن أبيهما من تدريس وغيره إلى ان ولى القضاء الاكبر بعد صرف البرهان اللقائى بتعيين الزينى زكريا وكان حاله فيه أحسن من حاله في النيابة وزاد في الانخفاض مع أرباب الدولة ونحوهم وطرح الشهامة معهم وفي أيامه مات أبو سهل بن عمار والسنهورى فتاب عن ولد أولهما في تدريس الصالح وعن ولد ثانيهما في تدريس البرقوقية بل كان رام استقلاله بها وشاحح في معلوم النيابة وتحديث الناس في كون اللقائى ناب عن ابن المخلطة في المؤيدية مجاناً ولكن الفرق بينهما خصوصاً في الفقه ظاهر وكذا عرض له عارض صار بسببه يهذى ويبرز ويصدر منه ما ينقص مثله بحيث كاد أن يتزحزع عن الولاية وعين الشافعى بعض نواب المالكية للقضاء فلم يلتفت السلطان لذلك مع تكرار العارض منه مرة بعد أخرى بل ترادف احسانه اليه لظنه أن سبب ذلك الاعراض عن تعاطى ما يلائمه . مات بعد تملل بضعة عشر يوماً بالاسهال في ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عند أبيه بمحل سكنهما رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٨ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن حمزة المدني الماضي أبوه ويعرف بالحجار . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٨٩ (عبد القادر) بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن عبد الله محيى الدين الحرزى الاصل المسكى الآتى أخوه الجمال محمد . مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى

الحجة سنة خمس وأثمانين وصلى عليه بعد الصبح عند باب السكبة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان مباركاً متقشفاً فقيراً ربما طامل الفقراء مع ييس وإن كان يتفقد بعض أهل البيوت منهم .

(عبد القادر) بن احمد بن مجد بن نشوان . مضى فيمن جده مجد بن ابراهيم .
٦٩٠ (عبد القادر) بن احمد بن محمد الجرمكي البرددار والده لنقيب الاشراف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩١ (عبد القادر) بن الشيخ احمد بن مجد الصندلي الاصل القاهري الازهرى الماضى أبوه . مات وقد جاز الاربعين فى يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمانين نجاة فانه توجه مع تراب لاحضار رمل من الصحراء فانهار عليهما ، وصلى عليهما من الغد بالأزهر وتألم أبوه كثيراً مع انه كان فى تعب بسبب كثرة ما كان يتحملة من الديون عوضها الله الجنة .

٦٩٢ (عبد القادر) بن احمد بن محمد المدابغى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩٣ (عبد القادر) بن احمد بن عز الدين الولد محيى الدين أبو البركات بن الشهابى المناوى الحياض والده . عرض على المنهاج فى ربيع الثانى سنة تسعين .

٦٩٤ (عبد القادر) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين ابن الشهاب الاطفيحى الاصل القاهري سبط الزين العراقى وشقيق المحب محمد وعبد الرحيم ويعرف كآبيه بابن يعقوب . ممن نشأ فى كنف أبويه ، وحج وسمع الحديث عن شيخنا وغيره وأجاز له جماعة ، وتنزل فى الجهات وتأخر عن أخويه فى الوجود والمرتبة لكونه طوراً واحده وربما ينسب لتعاطيه ما اقتضى ذلك .

٦٩٥ (عبد القادر) بن أبى البقا الغزولى . ممن يزاحم الطلبة ويلم ببعض المسائل بل وتنزل فى الصرتمشية وغيرها وأثر من الاجتماع فى سيما فى المجاورة والدروس ولم يقتصر على ذلك بل يخالط كثيراً من الاتراك كبرسباى قرا وتنبك الجمالى ولم يحصل على طائل من الفريقين ، وسافر فى البحر سنة سبع وتسعين متكلماً على حمل ثانيهما أمير المحمل فيها .

٦٩٦ (عبد القادر) بن أبى بكر بن احمد الطنيد اوى المسكى . ممن سمع منى بمكة .

٦٩٧ (عبد القادر) بن أبى بكر بن خضر الحيوى الدماصى ^(١) ثم القاهري الشافعى بواب المؤيدية كان ويعرف بالدماصى . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة تقريباً واشتغل يسيراً وقرأ فى العربية وتعمانى النظم وتخرج فيه بالشهاب بن

(١) بفتح أوله وصاد مهملة .

مباركشاه ثم أذن له الحجارى وسمعتة في ذى القعدة سنة تسع وستين ينشد من نظمه :
ناديت في مكتب الاطفال ذاهيف أضنى فؤادى بالاستقام والبين
جرد حبيبي لى الماضى فقال وقد أبدى التبسم باسم الله من عيني
وتطارح مع جماعة كالشهاب المنصورى وقرض مجموع البدرى فأطال وقد أقبل
عليه السلطان حين أعجبه عمله الملحن له ابن الغفريت وعمل ما اقترحه فلا تبق بخاطره
وأحسن اليه بدرام وكسوة ونزله في تربته ومن ذلك :

ياخفى الالطاف أمنا مما نخاف

٦٩٨ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر بن عبد الملك بن أبى بكر
ابن عبد الحق المقدسى الصالحى الحنبلى أخو خديجة وابن عم على بن غازى الآتين
ويعرف بالكورى - بضم الكاف وراء مهملة . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة
وذكر أنه سمع من المحب الصامت صحيح البخارى فكتب عنه بعض أصحابنا
ومات قبل الخمسين ظناً .

٦٩٩ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر - وباقى نسبه في أخيه
محمد - الزين البكرى البليسى الاصل المحلى القاهرى الحنبلى والد سعد الدين
محمد الآتى . ولد في سلخ ذى القعدة سنة ست وتسعين وسبعائة واعتنى به أبوه
فأحضره في الثانية على العراقى والهيشمى وابن أبى المجدوالتنوخى ، وسمع بنفسه
على الشرف بن الكويك ومحمد بن قاسم السيوطى وغيرهما كشيخنا ، واشتغل بالمباشرة
فما مات صهره زوج اخته ولى كتابته العليق عوضه فأقام فيها حتى مات عقب
أخيه لمشار اليه بيومين في حادى عشر شعبان سنة ست وأربعين بعد أن جدد
المسجد الذى برأس حارة بهاء الدين وابتنى له داراً حسنة بجواره ورتب سبعاً
أول النهار وآخره بمجامع الحاكم رأيت غير مرة رحمه الله وعفا عنه .
(عبد القادر) بن جبريل . فى ابن محمد بن جبريل .

٧٠٠ (عبد القادر) بن حسن بن أحمد القليوبى القاهرى التاجر فى الشرب
ممن يكتر المخالطة للفقهاء والمجاورة بمكة وسمع على الشرف المناوى وغيره بل
سمع منى بمكة وهو من خيار الجماعة وكان يذكر أنه سمع من شيخنا وليس ببعيد .
مات فى جمادى الثانية سنة احدى وتسعين ولا يقصر عن السبعين .

٧٠١ (عبد القادر) بن حسن بن عبيد بن محمد الجمالى الصانى الأزهرى الشافعى
ويدعى عبيداً ويعرف فى بلده كسلفه باين عقيل وكانت أمه تذكر له انها نسبة
لعقيل بن أبى طالب ، وبالقاهرة بعبيد الصانى . حفظ القرآن والمنهاج ولازم

الشيخ محمد الطنبداوى الضرير والزيني زكريا وتميز بهما وأشير اليه بالفضيلة وكذا حضر عند الولوى الاسيوطى بل مر مع الشهاب الابشيهى على كتب كثيرة وقبل ذلك أخذ عن البدر حسن الأعرج ، وحج غير مرة وأقرأ ولد قاسم بن بيبرس بن بقر سبط ابن البرقى لكون أبيه أقرأ أباه وسافر مع الجمال الظاهرى لمكة فى الصر وغيره وكان يستصحب معه ما يتجر فيه ذهاباً وإياباً فلما استقر الزينى فى القضاء عمله أمين الحكم بل صار اليه الحل والربط وعليه المعول والضبط وامتنح بالترسيم مدة طويلة ولكن افتك نفسه بما وزعه على جهات الطلبة والفقهاء والأوقاف حسبما بسطته فى محل آخر ولما مات أبو اليمن بن البرقى استقر به يشبك فى التكلم فى جهاته ؛ وهو فى الفضيلة والقدرة على التخلص الظاهر بمكان ووصل لما لم يصل اليه من قبله لموت كل من ابن يعقوب وابن عبد العزيز وأبى السعادات البلقينى فى أيام عزه فحاز العلم بأشياء كانت مكتوبة وتزايدتكمها . ٧٠٢ (عبد القادر) بن حسن بن على العمري ثم القاهرى البخانقى ويعرف بابن ققوسة . له بنون جلال الدين محمد وزين العابدين محمد وهما من أم وشهاب الدين أحمد وأبو الفتح محمد وأبو الحسن على والثلاثة من أم الأول شافعى المذهب وكذا الثالث والثانى عزمه يكون حنبلياً والرابع حنفى يقرأ فى القدورى والآخى عزم على كونه مالكيأ .

٧٠٣ (عبد القادر) بن حسين بن على بن عمر الحيوى القاهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن مغيزل . ولد فى رجب سنة خمس وستين وثمانائة بسويقة السباغين ونشأ فاشتغل وقرأ على السهورى فى ابن المصنف وعلى البرهانى الكركى الامام التوضيح لابن هشام ولازمه وعلى الزين الابنسمى بداية الهداية للغزالى ولقنه الذكر وعلى ابن قاسم والخضرى والديبى وخطيب جامع طولون على ابن أبى داود الجوجرى بل حضر دروس الشمس الجوجرى وغيره واختص بجلال الدين ابن السيوطى وبالغ فى المناضلة عنه والتنويه به وقصر نفسه عليه زمناً وأذهب كتبه التى كان ينتفع بها فى تحصيل جملة من تصانيفه التى يخفى شأنها على غير أولى البصائر وصار يطعمه أنه اذا عمل قاضياً يقرر له كذا وكذا بل يكون هو المرجع ثم تنافرا وتناقوا لسوء عشرة ذلك وظهور مقدمات كذبه ؛ ولازمى فى قراءة شرحى للتقريب بعد سماعه منى للسلسل بشرطه وجزء عاشوراء للمندرى وعلى لتجفة عيد الفطر لظاهر وغير ذلك وسمع على المحب بن الشحنة وأبى السعود الفراقى ومما سمعه عليه بعض السنن الكبرى للنسائى والزين عبد الغنى بن

اليساطي والبيهاء المشهدي والشمسين السنباطي وتردد اليه كثيراً والعقبى والولوى
السيوطي والشهاب البيجورى والشمس محمد بن احمد القمصى سمع عليه من
فضل المدينة فى جامع الترمذى الى آخره والزين بن مزهر سمع عليه بشرى
الليبي ، وأخذ التصوف وشرح التائبة عن أبى عبد الله محمد بن عمر المغربى نزيل
القاهرة واغتبط به فى ذلك وتولع بالكتابة فى شرح الملحة وغيره وكذا اغتبط
بأبى النجا بن الشيخ خلف الفوى ولازمه ونوه به وكان معه على ابن الاسيوطى
وعظم اختصاصه بالبرهان السكركى الامام ومع ذلك كله فهو فقير صابر لطف الله به .
٧٠٤ (عبد القادر) بن حسين بن على العراقى الطائفى أخو احمد الماضى ممن سمع منى بالقاهرة .
٧٠٥ (عبد القادر) بن حمزة الطرابلسى الدمشقى . ممن أخذ عن ابن زهرة
وابن قاضى شعبة ، أم لقانصوه حين كونه نائب حلب ثم أعرض عن الامامة وقطن
الشام وهو تام الفضيلة بشعار بنى الترك ولفقره يحضر عند المهملين .

٧٠٦ (عبد القادر) بن خليل الزين الحريرى أحد قراء الجوق والمجاز والده .
كان كيساً من أهل باب الشعرية . مات غربياً ببولاق فى ربيع الأول سنة
اثنين وخمسين فى حياة أبويه ومن الغريب انه تجهز للسفر الى مكة فى البحر
فلما وصل الى الطور هالته رؤيته فرجع خوفاً من الغرق فلم يلبث أن غرق ببحر
الليل عفا الله عنه ورحمه . (عبد القادر) بن الدهانة . فى ابن مجد بن راشد .

٧٠٧ (عبد القادر) بن سكيكر العطار بباب السلام من مكة .

٧٠٨ (عبد القادر) بن شاهين الجمالى الذهبى سبط الشمس محمد بن احمد بن مجد
ابن احمد البيرى الآتى وانتسب جمالياً لآخيه . كان خيراً راغباً فى زيارة الصالحين
وشهود مجالس الخير مع التكسب والتقنع والقراءة تبرعاً مع القراءة فى المشاهد
وهو ممن أكثر الحضور عندى فى الأملى وغيرها ؛ مات سنة بضعة وثمانين
بعد منام رآه دل لذلك رحمه الله .

٧٠٩ (عبد القادر) بن شعبان بن على بن شعبان الغزى الشافعى شقيق احمد
ومحمد وأصغر الثلاثة ويعرف بابن شعبان . ولد تقريباً فى سنة احدى وسبعين
وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ الحاوى وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو
وعرض على جماعة من أهل بلده ودمشق وبيت المقدس والقاهرة كالبرهان
الانصارى والباقى وكتبه وأخذ عن العبادى والجوزى والبكرى والحصنين
والكفياجى وغيرهم فى الفقه وغيره وانتفع بأخيه فى العربية والاصلين وأخذ بالشام
عن المحب البصروى فى العروض وغيره وولى قضاء الرملة بعد صرف الشهاب

ابن يونس النبلسي فدام قليلا وأم بفيروز الشام مدة واستقر في قراءة مصحف
بمدرسة الاشرف قايتباي بغزة ؛ وحج في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واختص
بالعفيف عبد الله بن أبي الفضل بن ظهيرة والزيني عبد الباسط وكثر اجتماعه
بى وحضوره مع الجماعة بل كان قرأ على في سنة تسع وثمانين بالقاهرة دروساً في
التقريب وتعاني نظم الشعر ومدح به غير واحد ومنه في الحريق السكان بالمدينة النبوية:

لم يحترق حرم النبي لفاحش يخشى عليه ولا دهاه العار
لكنا أيدي الروافض صاغت ذلك الجدار فطهرته النار

(عبد القادر) بن شعبان القرظي . في ابن علي بن شعبان .

٧١٠ (عبد القادر) بن صدقة بن الشرف محمد المحرق الاصل القاهري الازهري
أخو عبد الرحيم وخادم عباس الماضيين وزوج أم الفضل ابنة الحاجة مهجارية
الوالدة . ولد في سنة خمس وثمانين تقريباً وسلك بعد شيخه طريق الزوار
وصار يدروز ويطبخ في كل سبت اما عدساً أو نحوه لأرأى الشيخ عبد الله
المنوفي فاشتهر بذلك مع الاينار على نفسه والتقنع بأدنى جزء والحال في تناقص
من هذا وشبهه ، وهو ممن سمع قديماً ختم البخاري في الظاهرية القديمة ، وتعلل
مدة ثم مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر وذكروه بحجر
وخلف ذكراً وأنثى ثم ماتا في الطاعون رحمه الله وإيانا .

٧١١ (عبد القادر) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن
أحمد بن عطية بن ظهيرة محبي الدين أبو المفاخر القرشي الزبيدي والد أبي بكر
الآتي وأمه من أهلها . ولد بها في سنة ست وعشرين وثمانائة وكتب الى ابنه
انه في سنة احدى وعشرين فالله أعلم وانه حفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلى
والفمية الحديث وسمع على ابن الجزرى باليمن عدة الحصن الحصين من تأليفه وتردد
لمكة كثيراً منها قبيل موته ؛ وزار المدينة النبوية وقرأ في بعض قدماته مكة
على الشوائطي الشفا وعلى أبي السعادات بن ظهيرة الترغيب للمعزدي بل حضر
عنده في الروض مختصر الروضة بقراءة ولده وبزيد على الطيب الناشري كتابه
الايضاح أو بعضه وولى التسكلم على أوقاف بنى رسول باليمن ما هو على مدارسهم
بمكة عن البرهاني وابن عمه المحب قاضيها فتوسع طابتنى بزبيد داراً عظيمة ، ومات بها
في تاسع عشر ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن على جده أبي بكر بتربة اسماعيل
الجبرتي من ترية طب سهام رحمه الله وإيانا .

٧١٢ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ابن عم الذي قبله . ولد في ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثمانائة وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . مات صغيراً بعد أن أحضر عند أبي الفتح المرغني عوضه الله الجنة .

٧١٣ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الزين بن المجد القاهري الشافعي أكبر اخوته ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد في سنة احدى وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها في حجز السعادة حفظ القرآن والتنبية وغيره ، وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن المحيوي الدماطي وجماعة ، وحج غير مرة واستقر في نظر الخزانة بعد عمه سعد الدين ابراهيم ولكن لم يمكنه عمه شاكر من الاستقلال بمباشرتها لكونه لم يحمد مشيه ثم استقل بها وكذا باشر في البيرونية وغيرها ، وكان ذكياً شهماً حسن العشرة مع من يلائمه . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بترتهم تجاه الاشرقية برسباي عفا الله عنه .

٧١٤ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن عبد المنعم بن يحيى المحيوي أبو البركات بن النجم البكري المصري ثم الدمشقي قاضياً للمالكي والد البدر مجد والماضي أبوه ويعرف كهو بابن عبد الوارث ، ولد في يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن ومختصر ابن بشر في الحديث والفقه وابن الحاجب الفرعي أيضاً والمنهاج الاصلى والملحة وغيرها ، وعرض في سنة سبع وثلاثين فابعدتها على البساطي وابن عمار وأبي الفتح بن وفاء وغيرهم من أئمة مذهبه وشيخنا والشرف السبكي والونائي والسفطي وناصر الدين الفاقوسي من الشافعية ، والعيني وابن الديري وابن الهمام وابني الاقصراني من الحنفية في آخرين وأجازوا له ، وأخذ الفقه عن الزينين عبادة وطاهر وأبي الجود وعنه أخذ القرائض والعربية وكذا أخذ العربية مع الاصول عن الشمني والاصول أيضاً وغيره من الفنون عن ابن الهمام ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه البخاري والموطأ وبلغ المرام من تأليفه والكثير من شرح الالفية وغيرها وكتب غنى في الامالي وكذا لازم ابن الديري في التفسير وغيره وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأذن له غير واحد منهم الولوي السنباطي في الافتاء والتدريس واقراء الطلبة وقصد بالفتاوى وكان فحماً العبارة قوي المحافظة زائد الشهامة ، ناب في الحكم عن البدر بن التنسي فمن بعده وجلس بجامع الصالح وقتاً وتزايدت وجاهته ، وولى مشيخة الصوفية بالجامع الجديد

الناصرى بمصر ثم قضاء المالكية بدمشق وحدث سيرته ، واستمر هناك على ولايته مدة حتى مات في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين بقاعة المدرسة الصمصامية محل سكنه وصلى عليه بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الباب الصغير جوار ضريح السيد بلال رحمه الله وإيانا .

٧١٥ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان شقيقى محبى الدين السخاوى الأصل القاهرى الشافعى الغزولى المقرئ والد البدر محمد الآتى . ولد فى أوائل سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمصر لنا بالقرب من المنسكوتمرية ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن عند الشهاب بن أسد والده والشاطبية وبعض التائبية وغير ذلك وجود على أبيه القرآن بتمامه غير مرة ثم على النور الديروطى بمكة بعضه بل تلاه بالسبع افراداً وجمعا على الزين جعفر السنهورى وبعضه على الجلال حسين الفتحي ، وكذا على الجلال القمصى فى آخرين ، وحضر فى الفقه والعربية دروس غير واحد ومواعيده كالعلم البلقينى ، وأكثر من المطالعة لتفسير ابن كثير وغيره بحيث صار يستحضر جملة ولازمى بمكة وغيرها حتى حمل عنى من تصانيف وغيرها جملة بل أسمعته الكثير على شيخنا وغيره من المسنين ، وأجاز له خلق باستدعا آتى وحج غير مرة وجاور وتكسب على طريقة جميلة من صدق اللهجة واللفظ والمساحة بحيث راج وأقبل عليه من يعرفه بالمحبة والتبجيل ، كل ذلك مع مزيد العقل وجودة الفهم والمداومة على التلاوة وطراوة قراءته والقيام بالمدرسة المنسكوتمرية فى رمضان كل سنة وتوالى عليه بأخرة أ كدار لطمع غير واحد من الحكام فى أرباب حرفته بحيث زهد فيها سيما مع خسة كثير من أربابها مع انتفاعهم بوجاهته ومراعاة الحكام له حتى مل بل ومات بعض من كان يعامله ممن جل ما كان بيده له باليمن فضاع أكثر ذلك وآل أمره الى أن أعرض بكليته عنها ولم أطرافه ثم سافر معى هو وولده وعياهما فى موسم سنة اثنتين وتسعين لمكة فحججنا ثم جاورنا فلم يلبث أن ماتت زوجته أم ولده ثم عدة من عياله ولزم هو فيما بين ذلك الفراش وتوالت عليه آلام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة وربما نزل المسجد وفى غضون هذا سافر لجدة فدام بها متعللاً ثم عاد فاستمر حتى حج ثم سافر راجعاً لبلده صحبة ركب سنة ثلاث وتسعين فتجدد له اسهال بالمدينة الشريفة واستمر به الى العقبة فسمع بوفاة أخيها الثالث فزأيد انحطاطه ودخل القاهرة فدام بها بقية الحرم وصفر وهو لذلك الى أن مات فى مستهل ربيع الاول سنة أربع وتسعين شهيداً مغفوراً

له بل ولمن استغفر له ان شاء الله بعد أن أوصى بقرب ونحوها ، ودفن من يومه . بمشهد حافل بالقرب من قبر الوالد وغيره من أهلنا بقرية البيبرسية وصلى عليه بمكة صلاة الغائب وكثر الشاء عليه بالبلدين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١٦ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي الهندي المولد المكي . مات بها في صفر سنة ائمتين وثمانين . أرخه لمن فهد .

٧١٧ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل الشيباني المكي الماضي أبوه والآبى جده ويعرف بابن زريق . ولد فيما قال بميد الثلاثين بمكة ونشأ فقرأ القرآن واشتغل قليلا ولم ينجب وقدم القاهرة غير مرة ورمم عليه في آخرها بسبب وقف قليشان الذي حبسه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على القاضي المزأبي المعالي يحيى أحد أجداده لما وفد عليه وعلى ذريته ولولا الأميني الاقصر أنى لكان مالا خير فيه ؛ وتزوج فيها بأخت ابن البهلاق وقامى من مطلقها ذلا وهو والد زوجة الغيأبى أبى الليث بن الضياء أم ولده على واخوته ، ولم يكن بالمرضى وقاحة وجرأة مع جهل وشكل . مات نجاة في شوال سنة سبع وتسعين بعد أن أوصى بمالم بحمد فيه عفا الله عنه .

٧١٨ (عبد القادر) بن عبد الرحيم بن احمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان الزين بن النجمي بن البارزي أخو محمد ويوسف وشقيق فاطمة أمهما تركية لأبيه . ممن سمع منى بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل قليلا وحضر عند التقي بن قاضي عجولون التقسيم ولم يتصون .

٧١٩ (عبد القادر) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن عبد الحليم بن عبد الرزاق الشرف الانصارى السكندري المالكى قاضيها وشيخ الشيوخ بها . ولد بها في شوال سنة ستين وسبعمائة وأخذ عنه البقاعي . مات في يوم الجمعة حادى عشرى رجب سنة أربع وأربعين .

٧٢٠ (عبد القادر) بن عبد العزيز بن محمد محيى الدين بن الشيخ عز الدين بن البدر الحراني الاصل القاهري القبانى أخو الجلال محمد الآبى والماضى أبوهما ولد سنة تسع وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على الشمس بن الديرى والتفهنى وقارىء الهداية والبساطى والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع عليه بل وعلى الولوى العراقى وأقام عنده حين غيبة والده في بعض حجاته والزين الزركشى وآخرين ؛ وأجاز له جماعة وتولم بالقبان فكان يزن بدار الضرب وبالخبز في سعيد السعداء ثم اقتصر عليه ، وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس .

٧٢١ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبى الفرج الارمنى الاصل الملكى الماضى أبوه ويعرف بابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فتدرب بأبيه وغيره وباشربعد أبيه عدة جهات حتى ولى شدة الخاص واستادارية المقام الناصرى مجد بن الاشرف برسبأى فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم الاستادارية الكبرى عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فى شعبان منها فباشرها سنين وقامى من الذل والهوان والعجز مالا يوصف وتكرراستعفاؤه منها وهو لا يجاب إلى أن افتقر وتكامل عجزه فصرف حينئذ وذلك فى ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين بأقبغا الجمالى الكاشف بعد أن أخرج بلاداً كثيرة ورسم عليه وطولب بالحساب فلم يلبث أن مات بالطاعون فى سابع عشرى جمادى الآخرة منها ، وكان شاباً جميلاً خفيف اللحية جسيماً متواضعاً مضى عمره فى النكد والقهر والخوف وهو أصلح من أبيه وجدته بكثير مع مزيد عرفته بطرق الظلم والعسف غير انه لم يسعد فى مباشرته بل خسرت الدنيا والآخرة ولكن قال العيني انه لم يزل يتلو القرآن وانه لا بأس به ، وكأنه بالنسبة لأبيه سامحه الله وإيانا .

٧٢٢ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن مجد بن مجد القليوبى الاصل الملكى بن القبائى الماضى أبوه . شاب غير متأن سمع على بمكة الكثير وكذا سمع على النجم ابن فهد وغيره وزوجوه ابنة لأبى القسم الغلة ، وقدم القاهرة فى سنة خمس وتسعين ليثبت رشده وجاءه وهو بها خبر موت زوجته وأمه ثم رجع وقد ثبت بشاهده من لم يراقب الله لعدم التوقف فى سفينه ، ثم عاد الى القاهرة وصار الى هيئة مزرية حتى مات فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين مطعوناً وترك ابنتين عفا الله عنه وعوضهما خيراً .

٧٢٣ (عبد القادر) بن عبد اللطيف الاصغر بن أبى الفتح مجد بن احمد بن أبى عبد الله مجد بن محمد بن عبد الرحمن محبى الدين أبو صالح بن السراج الحسى الفاسى الاصل الملكى الحنبلى الآتى أبوه وولده ، وأمه أم ولد لأبيه حبشية قاضى الحرمين الحنبلى . ولد فى مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ومات أبوه وهو ابن احدى عشرة سنة ولم يخلف له شيئاً بحيث لم يجدوا شيئاً للحج به فى تلك السنة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلّى به التراويح وجانباً من المحرر لابن عبد الهادى بل ذكر انه حفظ الشاطبية والكافية لابن الحاجب ومختصره الاصلى والتلخيص وسمع على أبى الفتح المرافى صحيح البخارى وغيره وعلى الشهاب الزفتاوى المسلسل وجزء أبى الجهم بقوت فى آخره وجزء أيوب

وغيرها وعلى التتقى بن فهد ختم مسند عبد ، وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين
 فما بعدها خلق منهم أبوه وزينب ابنة اليافعى وشيخنا ومستمليه الزين رضوان
 والزين الزركشى وابن القرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحب محمد بن يحيى الحنبلى
 والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن العجمى والمحب
 المطرى والبدر بن العليف والعينى وابن الديرى والسيد صق الدين وأخوه غفيف الدين
 وأبو المعالى محمد بن على الصالحى وابن أبى التائب ، واشتغل بالقراءات والفقهاء والأصليين
 والعربية والمعانى والبيان وغيرها قتلا لأبى عمرو ونافع وابن كثير على الشمس
 محمد بن شرف الدين الششتري المدنى وجمعاً للبعة على المقرئ عمر الحورى
 النجار نزيل مصكة ، وأخذ فى الفقه عن العزالسكنانى بالقاهرة والعلاء المرادوى
 واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه غير تصنيف والتقى الجراعى فى مجاورتهما بمكة
 سنة خمس وسبعين والعربية عن الشمى وجماعة والأصول عن الأمين الاقصرانى
 والتقى الحصنى وغيرها وأصول الدين عن العلاء الحصنى قرأ عليه فى شرح العقائد
 للفتازانى وغيره ولازم مظفر الشيرازى فى فنون من العقليات وأذن له الاقصرانى
 والتقى الحصنى وغيرهما وأول ما دخل القاهرة صحبة الحاج فى أوائل سنة ثمان
 وخمسين فولى بها امامة مقام الحنبلى بالمسجد الحرام عوضاً عن والده وباشرفها فى
 يوم السبت خامس جمادى الأولى منها ثم دخلها أيضاً فى سنة اثنتين وستين وأقام
 بها إلى أن ولى قضاء الحنابلة بمكة فى منتصف شوال من التى تلبها بعناية الأمين
 الاقصرانى ودخل مكة صحبة أمير الحج المصرى وهو لابس الخلمعة فى صبيحة يوم
 الخميس تاسع عشرى ذى القعدة منها وقرئء توقيعه ثم أضيف اليه فى سنة خمس
 وستين قضاء المدينة النبوية ومشى حاله بعد مصاهرة البرهانى بن ظهيرة وتزوجه
 بأخته بحيث قيل من أبيات :

ولا تخش القلى منهم بوجه فقد وافتك سيدة الجميع

ودرس بالبنجالية وغيرها كتدريس خير بك ، وأخذ عنه الفضلاء فى الفقه والعربية
 والمعانى والبيان لمزيد ذكائه وتودده وحسن عشرته وفتوته وتواضعه وجودة
 خطه وتوسط نظمه وثره الذى منه فى إجازة : راس الله جناحه وأطاش بالمحو جباحه
 ومن نظمه ماسياً فى فى الجمالى أبى السعود ، وكثر استرواحه فى الاقراء والتواضع
 بحيث لم يحمده كثيرون فيه وربما استشعر ذلك فبالغ عنه الغرباء فى الاعتذار
 وامتنع من عمل الخلع متمسكاً بأنه غالباً حيلة وهى لا تجوز ولم يحمد فضلاء
 مذهبه منه ذلك ، وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكروالاوراد والتلاوة الجيدة

بصوته الشجي المنعش حتى ارتقى الى غاية شريفة في الخير سبياً وهو يتوجه في كل سنة إلى المدينة النبوية ويقيم غالباً بها نصف سنة وربما أقام بها سنة كاملة بل جمع بين المساجد الثلاثة في عام واحد فإنه توجه في سنة ست وثمانين من مكة إلى المدينة ثم منها إلى ينبع ثم في البر إلى القاهرة فأقام بها يومين أو ثلاثة مختلفاً ثم توجه إلى بيت المقدس فزار ثم رجع إلى بلده ، وكثر اختصاصه أولى الاصوات اللينة ونحوهم وهو يزيد في الاحسان اليهم مع حسن توجه في التلاوة والانشاد وجلد على السهر في الاذكار والاوراد وخشوع عند الزيارة وخضوع في العبارة وميل إلى الوفاية ونحوهم وإلى التنزه والبروز إلى الفضاء والحدائق بالحرمين سبياً مسجد قباء ومشهد حمزة وإذا خرج يذهب معه بما يناسب الوقت من الماء والسكر والخبز وغيرها وكثرت ديونه بحيث أخبرني انها تقارب ثلاثة آلاف دينار وأنشأ بكل من الحرمين بيتاً وأسند الخوارجا حسين بن قاذان اليه وصيته في آخرين ولم يسلم في كل من منتقد خصوصاً وهو يتعالى غالباً عن الاجتماع مع جل رفاقه القضاة حتى لا يجلس في محل لا يرضاه وقد رافقته في التوجه من مكة إلى المدينة في سنة سبع وثمانين فحمدت مرافقته وافضاله وكثر اجتماعنا في الموضوعين وزرنا جميعاً كثيراً من مشاهد المدينة كقبا والسيد حمزة والحوالي وسمع مني بل كتبت عنه من نظمه وعنده من تصانيفي عدة وكتبته ترد على البناء البالغ والوصف بشيخ الاسلام بل قال بحضرتي في مجاورتي الرابعة للقاضي الشافعي لم يخلف شيخنا الأمين الاقصراني في طريقته مع أهل الحرمين وكذا وكذا إلا فلان ؛ ومرة هو غيث بكل زمان حل به تبع أهله إلى غيرها ثم تزايد من الافضال والثناء حتى بأمر الحرمين في التماس اقتفائي في الزيارة حين توجهي في قافلته سنة وفاته إلى أن مات وذلك في ضحى يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين بعد تعلق نحو نصف شهر شهيداً بالاسهال وصلى عليه بعد عصره بالروضة ، ودفن بالبقيع بعد العصر من ليلة الجمعة الموافقة ليلة نصف شعبان عند قبر أمه وأخيه وتأسفنا على فقده عوضه الله الجنة ورحمه . وما كتبه الى :

سلام عليكم من مشوق متيم يود لقاءكم كل حين بمكة
ويسأل رب العرش في كل لحظة قريب اجتماع عند بيت وكعبة
ولطفاً بنا فيما قضاء السهنا ويكشف عنا كل سوء وكربة
ويجعلنا من أهل صدق وداده ويحجبنا عن كل ضيق وقتنة

وبعد فشوق زائد وتعطش
ومنها: غياهم المولى وقرب وصلهم
وأما دعائى فهو والله وافر
ولم أنسكم بالذكر فى كل موقف
وعند وقوفى بالصخار معرفاً
فيا ربنا فاقبل دعانا وعافنا
ومنها: ولما أنتنى من لديكم رسالة
وذكرنى عهداً وما كنت ناسياً
وعند مرورى للسطور تناثرت
وأثبتها عندى وصرت مشاهداً
وقلت السهى بالنبي وآله
فيا سادتى بالله لا تهملونى
ومنها: وأسألكم أن تذكرونى بدعوة
خذوا يدي بإخوة الصدق واسعفوا
وهمو بعزم فى التوجه لى عسى
فلا أوحش الرحمن منكم وخصمكم
ومنها: وصلى الله العرش ربى دائماً
وأصحابه والتابعين وحزبهم

٧٢٤ (عبد القادر) بن عبد الله بن عمر العرابى المسكى أحد الخيار . مات بها
فى جمادى الأولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٧٢٥ (عبد القادر) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله محبى الدين أبو محمد الناشرى اليمانى القاضى . ولد
فى ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وسبعائة وتفقه بجمه أبى عبد الله وابن عمه
الطيب وروى عن المجد اللغوى وابن الجزرى ، وأجاز له جماعة ، وكان عارفاً
بالفقه والفرائض والحساب والنحو وغيرها آية فى الفهم والذكاء رأساً فى الفصاحة
والبلاغة وحسن الخط ممن قرأ على البدر بن الدمامى وقام بالأحكام الشرعية
فى قرية الحديدية ساحل سهام قرية كبيرة من سواحل اليمن ينزلها المسافرون مدة
طويلة وكذا وليها بالمهجم عوضاً عن ابن عمه الرضى أبى بكر بن عثمان الناشرى
بدون سعى ثم أعيد الرضى وولى الأعمال السرددية ، ولم يؤرخ الغفيف وفاته ،

وقال غيره أنه كان ذاهمة في تحصيل الكتب وجمعها ولديه أدب وفضائل .
مات في سنة خمس وخمسين . أفاده لي بعض أصحابنا اليمانيين .

٧٢٦ (عبد القادر) بن عبد الهادي بن محمد المحيوي الأزهرى المدنى ثم المكى
أحد الفضلاء والآبى أبوه . قرأ بمكة في سنة خمس وستين على المحيوي عبد القادر
قاضيها المالكي البخارى ولازمه في العربية وغيرها وبرع وبالمدينة النبوية على
أبى الفرج المراغى . ومات بمكة في رجب سنة ثمان وسبعين .

٧٢٧ (عبد القادر) بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم المحيوي القرشى الماردانى الاصل القاهرى الشافعى الآبى
أبوه ويعرف بالقرشى . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وثلاثين
ومائة بالقرى من جامع الماردانى ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن مالك ، وعرض على شيخنا والقائى والمحلى والعينى وغيرهم وأخذ في
الفقه وغيره عن الشهاب الخواص والسراج الورورى وسمع على غير واحد من
الشيوخ ، وأجاز له جماعة وطلب بنفسه يسيراً بقراءة وقراءة غيره وتولع بالأدب
واختص بالشهاب الحجازى بحيث عرف به ، وجمع من نظمه وثره ما فاته تدوينه
وكذا لازمى زماناً ؛ وكتب من تصانيف جملة وقرأ على أشياء منها دراية ورواية
واغبط بها يل كتب بخطه الكثير من غيرها ؛ وحج وأقام بمكة خمس سنين
وقرأ فيها على الكمال المرجانى الصحيح وكذا قرأ على النجم بن فهد ، وسمع
من لفظه جزءاً من رواية ابن حبيب داخل البيت العظيم ، وزار بيت المقدس
والخليل وقرأ على الكمال بن أبى شريف فى ابن ماجه ، ودخل اسكندرية غير مرة
رفيقاً لشيخه الحجازى وتطارح معه ومع الشهاب المنصورى والزين الاسدى
 وغيرهم ؛ واستقر فى سنة ثمان وستين أحد موقعى الدرج بعد ثبوت عدالته
فى أيام العلمى البلقى ولكنه لم يتصد لكليهما بل هو من جمع قانع شريف النفس
حسن العشرة - مع من يألفه - والفضيلة طارح التكلف سريع النظم والخط
مع صحته عارف بالناس وما علمت له سوى نصف تصوف بالاشرفية نعم باسمه
رزقات لا يصل منها الا اليسير ؛ وقد امتدحتنى بقصيدة كتبها فى موضع آخر
وكتبت عنه أيضاً قوله فى العشرة فى بيت واحد :

بجنة الخلد خير الخلق بشر من بذكر أسماهم نظمى حوى شرفا
سمد سعيد زير وابن عوف أبو عبيدة طلحة والاربع الخلقا
وكذا قال : قد بشر المصطفى من صحبه برضا رب العباد أناساً فضلم ظار

عتيق فاروق عثمان بن عوف على سعد سعيد زبير طلحة عامر
 وقوله وقد بلغه ان البيت الشريف لم يفتح في بعض السنين سوى مرة :
 الهى في فناءك حططت رحلى فبيء فتح بابك لى ودارك
 وزد رزقى فيها أنا ذا منيخ بباب عطائك النامى وبارك
 وقوله : ان المليحة صدت عندما لحظت شيبى فقلت انظرى كافورة الحسن
 فأعرضت عن وصالى وهى قائلة المسك للعرس والكافور للسكفن
 وقوله مما عمله وهو بين النائم واليقظان :

من مصرنا دست ملك حوى أموراً خبيثه

من عظمة وجلود وبعد ذلك شفيته

وقوله مخاطباً لى يطلب مصنئ التماس السعد فى الوفاء بالوعد :

مولاي شمس الدين يا حبر الورى وبحر جود طاب منه وردى

لقد ترددت الى أبوابكم أتيت أسعى فى التماس السعد

٧٢٨ (عبد القادر) بن على بن أحمد بن أيوب بن كمال بن عبد الوهاب بن الشيخ

مجاهد - هكذا أملى على نسبه - الميوى النبراوى ثم القاهرى الحنبلى أحد النواب .

ولد سنة أربع وثلاثين ظناً ونشأ حفظ القرآن والتسهيل لابن اسباسلار البعلى

وأخذه تصحيحاً وتفهماً عن العز الكنانى وكذا أخذ عن الرزاز وابن هشام

ولازم التتى الحصنى فى الصرف والنحو وأخذ فى التحفة عن الأبدى وأبى القسم

النورى ، وحج وتكسب بالشهادة وقتاً ثم استنابه شيخه العز واستمر وتميز .

٧٢٩ (عبد القادر) بن على بن أحمد الميى الصايغ . ممن سمع منى بمكة .

٧٣٠ (عبد القادر) بن على بن أحمد الطيى المنصورى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٣١ (عبد القادر) بن على بن جار الله بن زايد السنسى المكى ويشهر

بعبيد . ممن سافر لعدن فى التجارة . مات بمكة فى ربيع الثانى سنة أربع وسبعين .

أرخه ابن فهد وهو والد عبد اللطيف وأبى سعد الآتين .

٧٣٢ (عبد القادر) بن على بن حسن المهندس ويعرف بابن الصياد . ممن

ضربه الدوادار الكبير فى وقت . ومات فى ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

٧٣٣ (عبد القادر) بن على بن رمضان بن على محيى الدين الطوخى القاهرى

الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن أخت مهنى . ممن سمع منى بالقاهرة واشتغل

يسيراً وصحب ابن قاضى عجولون وقتاً وتكسب بالشهادة عند الشهاب الفليحى .

٧٣٤ (عبد القادر) بن على بن شعبان الزين القاهرى الشافعى الزيات أبوه

ويعرف بابن شعبان . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسوق الغنم ونشأ فحفظ القرآن والتنبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي وأحمد الخواص ، وجاور بمكة في سنة إحدى وخمسين فأخذ عن أبي الفتح المراني شرحه للفنهاج وسمع عليه أشياء وكذا أخذ في الفقه أيضاً عن جمال الامشاطي في آخرين منهم القاياني في الفقه وأصوله يسيراً وأبو الفضل المغربي في الأصلين والمعاني والبيان عن ابن حسان وفي المطول عن الشمي وفي التحرير عن مؤلفه ابن الهمام وغير ذلك رفيقاً في أكثره للبرهاني بن ظهيرة وعظم اختصاصه به واشتهر به عند الملك فمن دونه وانتفع كل منها بالآخر وأم بجامع أصلم وتكسب بالشهادة هناك وتميز في الفرائض والحساب ، وشارك في الفضائل وكتب على الحاوي لابن الهائم في الحساب شرحاً وكذا على الياسمينية وهو مختصر في دون كراستين واختصر شرح ابن المجدي للجمعرية وأقرأ الطلبة وتردد الي كثيرأ وأظنه ممن أخذ عن شيخنا ، وعرف بالهمة والمروءة سيما مع صاحبه ولم يلبث بعده الا يسيراً . ومات في ليلة الخميس عاشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين رحمة الله وإيأانا .

٧٣٥ (عبد القادر) بن علي بن صدقة . أحد قراء الجوق وامام الاتابك كان ، ويعرف بابن الحيلوك .

٧٣٦ (عبد القادر) بن علي بن عبد الرحمن المنوفي معلم الأبناء بها والخياط أبوه . لقيني بمنوف في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين فقرأ علي الباب الأول من عمدة الأحكام قراءة حسنة وكتبت له اجازة ، رأيت من ينثي على خيره .

٧٣٧ (عبد القادر) بن علي بن عمر الدنجيبي الازهرى الشافعي الحريري على باب الجامع . ممن تميز في الميقات والفرائض والحساب ، وأخذ عن البدر المراداني وغيره وأفاد الطلبة .

٧٣٨ (عبد القادر) بن علي بن محمد بن عبد القادر بن علي بن مجد الاكحل بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الضياء أبو صالح الجبيلي البغدادي الاصل القاهري الحنبلي القادري . ولد سنة خمسين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وتدرّب بالزين قاسم الحنفي لكونه كان زوجها ثم لازمني قليلا في الاصطلاح وسمع مع ولدي كثيراً مما قرأته له بأخرة واشتغل يسيراً ونسخ مسند الفردوس للديلمي على ترتيب اختصاره لشيخنا وتنزل في الجهات وزاحم في الوثوب على الوظائف والتحصيل وراج أمره عند كثير من الاتراك والمباشرين ونحوهم سيما تغرى بردى القادري وحصل كتباً

وأعانه الزين المذكور حتى عمل كراسة فيها تخرج فتوح الغيث لجده الشيخ عبد القادر وفي غير ذلك ولم يكن متأهلاً لشيء ؛ وحج مرتين الثانية قبيل موته ورجع مع الركب فلم يلبث أن تعلل واستمر الى ان اتحل وسقطت قوته مع الاسهال المفرط ، ومات في حياة أمه وكان باراً بها في ضحى يوم السبت سادس عشرى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وأخر إلى الغد فصلى عليه بسبيل المؤمنى في مشهد حافل جداً ودفن بزواية عدى بن مسافر محل سكن بنى عمه من القرافة هو ضه الله وأمها الجنة ٧٣٩ (عبد القادر) بن الشمس على بن محمد بن عبد الله الخولانى الرضاى النجافى الشافعى . من بيت صلاح . لقينى في سادس ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقراً على بعض الصحيحين والشافعى بعد أن سمع منى المسلسل وأجزت له ولأخيه .

٧٤٠ (عبد القادر) بن على بن محمد أبى المنين بن محمد النويرى المسمى المالكى هو وأبوه والشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبدالحق الماضى وهذا أكبر ويعرف كأبيه بابن أبى المنين . ولد في صفر سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وابن الحاجب القرعى وعرضه على وعلى البرهانى ابن ظهيرة ويحمى العلمى المالسى وقرأ عليه وكذا لازمنى في سماع له أشياء وكتبت له اجازة حكيت في التاريخ الكبير بعضها وكذا حفظ العمدة والرسالة وعرض أيضاً على الحب الطبرى والعميرى والمحب بن أبى السعادات وأبى العزم القدسى وعبد المعطى وعبد الحق السنباطى وسافر في موسم سنة ثلاث وتسعين للشكوى على خاله ودخل الشام وسمع من الناجى وغيره ، واستمر بالقاهرة الى موسم سنة خمس فرجع ؛ ولم يلبث أن تزوج قريسته ابنة الخطيب أبى بكر بن أبى الفضل النويرى واستولدها .

٧٤١ (عبد القادر) بن على بن محمد بن الفقيه ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٤٢ (عبد القادر) بن على بن محمد السنباطى ثم القاهرى الحمافى ثم الجابى ويعرف بالسنباطى . كان أبوه فيما بلغنى من خيار أهل القرآن فنشأ أبوه فحفظ القرآن وتكسب بالخدمة في الحمامات وقتاً ثم اتسمى لعبد الرحمن بن الكويز فوجهه لجباية شىء من جهاته وتدرّب في ذلك ببعض أتباعه فرأى منه حدقا ونهضة وقدرت وفاة بعض جباة أو قاف الزمام فتكلم له معه في استقراره عوضه فأكرمه بذلك مجاناً بعد أن أعطى من غيره نحو مائتى دينار فيما قيل ولا زال كذلك الى أن قدمه العلمى بن الجيعان بعد السخط على ابن جبينه لصرف البيروية ثم لم يزل يترقى بمخدمته حتى تكلم في سائر جهات الزمام وفي الصرغتمشية والشيوخونية والمؤيدية ومسجد

خان الخليلي والجمالية اليوسفية والفخرية القديمة ويقال لها الآن الظاهرية ومالا يدخل تحت الحصر مع المداراة والمراعاة وسلوك الادب وبذل الهمة حتى تحول جداً واتسعت دأثرته وبلغت السلطان لخدمته فلم ير بعد ذلك ضعفاء المستحقين ونحوهم ممن لا يخاف غائلتهم ما كان يعاملهم به بل ربما أسمعهم المكروه ويظهر مزيد الحاجة وضعف الجهات من كثرة ما يؤخذ منه بارغبة والرغبة الى أن مات في ليلة الثلاثاء خامس ربيع الاول سنة تسعين بعد تعالاه بالمالح أياما ودفن من الغد بتربة بالقرب من سوق الدريس وتأسف كثيرون على فقدته وما أظن يسمح الوقت بمثله فقد كان عارفا بمراتب الناس وينزلهم في الجملة منازلهم مع تجعل واحتشام وكونه من أهل القرآن والوجاهة وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا وعمما عنه .

٧٤٣ (عبد القادر) المدعو مجدداً بن العلاء علي بن محمود الساماني ثم الحموي الحنبلي ويعرف كأبيه بابن المعلى . قال شيخنا في أنبأه انه نبغ وحفظ المجرود وغيره ونشأ على طريقة حسنة ومات في نصف ذي القعدة سنة ست وعشرين وقد راهق وأسف عليه أبوه جداً ولم يكن له ولد غيره ورأيت بعض الخطبين جعل مجدداً اسم أبيه فصار عبد القادر بن محمد بن علي بن محمود ، وهو غلط محض .

٧٤٤ (عبد القادر) بن علي بن مصالح محبي الدين القاهري الشافعي ويعرف أولاً بابن مصالح ثم بابن النقيب لكون والده كان تقيماً . ولد سنة أربع وأربعين أو بعدها تقريبا وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة كالجلال بن الملقن وامام الكاملية والسعد بن الديري والعز الحنبلي ونشأ فقيراً وأخذ في التقه عن المناوي والمحلي والعبادي وقرأ في بعض تقاسيمه والبكري والمقسي والزين زكريا وبعضهم في الاخذ عنه أكثر من بعض بل حضر عند البلقيني وقرأ في ابتدائه على الشمس السنشى ولازم التقى والعلاء الحصنين والشمسي وزكريا في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحديث وغيرها وكذا أخذ قليلا عن الكافي جى والاقصراني والشرواني في آخرين كابن الهمام وأبي السعادات البلقيني وناب عنه في القضاء ودخل الشام وسمع من البرهان الباعوني من نظمه وأخذ يسيراً عن البدر بن قاضي شعبة واذن له وكذا البكري في الافتاء والتدريس وعرف بالذكاء والسرعة وأهين بالانتقال من حبس الى آخر مع التعزير ونحوهما لكونه تعرض لبعض الشراء ولولا تلطف البدر بن القطان بأمر آخور الشهباني ابن العيني حتى أرسل للحسام بن حريز قاضي المالكية في رد أمره اليه زاد على

ما انفق، وكذا أهانه مع غيره الدوادار الكبير يشبك من مهدى في كائنة الكنيسة ظلماً، وحبج بأخرة وسمع بالقاهرة يسير أبل حضر عندى فى الاملاء وغيره وعدنى الفضلاء وورث مالا جما وصار يفاخ غالباً من باسمه تدرىس ونحوه ويرغبه فى التزول له عنه بحيث استقر فى تدرىس الحديث بالجمالية برغبة ابن قاسم له وبالمنصورية برغبة سبط شيخنا وفى دار الحديث الكاملية برغبة ابن الكمال مع كونها وظيفتى وفى الاسماع بالمحمودية برغبة الصلاح المسكىنى وفى الفقه بالالجيبية مع الشهادة فيها برغبة ابن الشمس بن المرخم وفى جامع طولون برغبة المحب الأسيوطى المنتقل له عن أخيه الولوى وفى الصالح برغبة ابن المسكىنى وفى البرقوقية برغبة ابن العبادى وفى مشيخة الرباط بالبيروسية برغبة ابراهيم التلوانى الى غيرهما من الوظائف والاملاك، ولم يتحول عن طريقته فى التهافت والتقتير بحيث أن يهوديا شكاه الى شاد الشون لكونه لطمه عنده مطالبته له بأجرة تقده وكان مالاخبر فيه واشتكاه آخر الى حاجب الحجاب تنبك قرا لشيء فأنكر وحلف فأقيمت البينة وألزمه الحاجب بل كاد أن يوقع به، ولكنه حلوا اللسان ذا دهاء حتى أنه لما مات ابن عبد الرحمن الصيرفى رسم عليه عند ابن الصابونى بسبب القاعة المعروفة بابن كدون فى حارة رجوان التى صارت اليه بالميراث وغيره لتؤخذ منه للسلطان وشافه بذلك فتخلص منه بما حكا له وعد فى الغرائب، وقال لى إنه كتب شرحاً مختصراً للقواعد ابن هشام وحاشية على التوضيح وشرح العقائد وتصريف العزى واختصر سيرة العمرين ابن الخطاب وابن عبد العزيز لابن الجوزى وما رأيت أحداً يحكى عن دروسه شيئاً يؤثر والأمر فيه أظهر.

٧٤٥ (عبد القادر) بن على بن يوسف الزفتاوى البوتيجى نزيل عدن ويهرف فيها بالصعيدى وعم إسماعيل بن على الماضى. ولد بعيد الثلاثين بزفتا وقرأ القرآن وقطن رواق اليمنة من الأزهر وقتاً واشتغل مالكيّاً ثم تعانى التجارة وسافر إلى عدن فقطنها من نحو أربعين سنة يتردد منها للحج وغيره كثير أوزرق الأولاد وبورك له مع خير وتودد وبر للفقراء وحسن معاملة وحرص على الدين سمعت الثناء عليه من غير واحد وقد اجتمع بى فى سنة ست وتسعين أو التى بعدها.

٧٤٦ (عبد القادر) بن على الحباك نزيل مكة وأحد مؤذنى المسجد الحرام وقرأ الصفة بالمدرسة السلطانية بل استقر فى مشيخة القراء بالجامع والمحافل سبباً عند القبور عقب مجد بن المحتسب وأول شيء باشره فى ذلك على قبر زوجة أخى.

٧٤٧ (عبد القادر) بن الشيخ همر بن حمين بن على بن شرف بن سعيد بن خطاب محبى الدين زفتاوى الاصل القاهرى للمقسمى الشافعى الأحذب أخو على

وأحمد المذكورين وأبوها ويعرف بأبيه . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها على شيخنا وغيره واشتغل في الفقه وأصوله والحديث وغيرها وبرع في الميقات والحساب والفرائض وألم بفضائل وربما نظم حسبما كتبت عنه في موضع آخر؛ وطلب الحديث وقتاً واجتهد في السماع على بقايا الشيوخ بقراءة وقرأة غيرى وكذا سمع بمكة والمدينة وبيت المقدس والحليل وغيرها، وأجاز له جماعة ولازم حضور مجالس الاملاء عندي وسمع مني وعلى من تصانيفي وغيرها أشياء بل قرأ بنفسه رواية ودراية وكذا قرأ شرح النخبة على الديلمي والبقاعي وتزل في صوفية المؤيدية وغيرها ثم تضعف حاله جداً . ومات في شوال سنة ثلاث وثمانين بعد تعلقه مدة ودفن بالروضة بالقرب من باب النصر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٨ (عبد القادر) بن عمر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى المحيوى بن السراج الورورى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى وأبوها ويعرف بابن الورورى . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقرب من جامع الازهر ونشأ حفظ القرآن وصلى به في الازهر وتلاه بروايتين على الشهاب السكندرى وكذا حفظ المنهاج وألفيتى الحديث والنحو وعرض على شيخنا والقبايى وابن الهمام فى آخرين بل قرأ المنهاج على الثانى بتمامه ولازم والده فى الفقه والعربية والفرائض والحساب والمنأوى فى الفقه والشروانى فى الأصولين والشمنى فى التفسير والمعانى والبيان وقرأ على شيخنا فى ألفية الحديث وسمع عليه أشياء وكذا سمع مع والده على الزين الزركشى وفى البخارى فى الظاهرية القديمة وتردد للجلال المحلى وتميز وبرع وأذن له غير واحد فى الاقراء ، وحج مع والده ثم بعده واستقر فى مشيخة بكتمر يدرب النيدى وغيرها من جهات والده ؛ وتصدى للاقراء وانجم عن الناس سيما بعد استقراره فى تربة السلطان ، وكان فاضلاً مفتحاً عاقلاً ديناً متقللاً صاحباً . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٩ (عبد القادر) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجمبرى الحليلى الآتى أبوه . ولد فى العشر الأخير من ذى القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالحليل ونشأ بها حفظ القرآن وأحضر فى الأولى مع والده على ابن الجزرى والتدمرى وعظييات وكذا على الزين البرشكى ختم الشفانم سمع على التدمرى المنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول لابن عبد السلام ، وأجاز له

القبابى وشيخنا، وحج ودخل الشام والقاهرة وحدث فيها سنة تسع وثمانين باليسير .
٧٥٠ (عبد القادر) بن عمر الماردىنى الدمشقى الاصل القاهرى الجوهرى زريل
البرقوقية وأحد صوفيتها وغريم البقاعى . مات قريب الثمانين ظنا .

(عبد القادر) بن أبى الفتح الحجازى . فى ابن محمد بن محمد بن عبد بن احمد .
(عبد القادر) بن أبى الفتح . فى ابن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن .
٧٥١ (عبد القادر) بن أبى الفضل بن موسى بن أبى الهول محبى الدين بن المجد
الآتى أبوه وأخوه محمد استقر فى عمالة ديوان الاشراف كأبيه بل ولى نظر الاسطبل عوض
سعد الدين كاتب العليق ثم انفصل بيحبى بن البقرى ومعه استيفاء الذخيرة وغير ذلك .
٧٥٢ (عبد القادر) بن أبى القاسم بن أبى العباس احمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن
عبد المعطى بن مكى بن طراد المبحوى بن الشرف بن الشهاب الانصارى الخزرجى
السعدى العبادى المكي المالكي والد احمد الماضى ويعرف باسمه . ولد فى ثمانى ربيع
الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه على الخياط وأربى
النووى وابن الحاجب الفرعى وألفية ابن مالك والتلخيص ، وعرض على جماعة
وتلا القرآن لأبى عمرو ونصفه لابن كثير على محمد بن أبى يزيد الكيلانى تلميذ
ابن الجزرى وأخذ الفقه عن محمد بن موسى بن عائد الوانوعى زريل مكة وشيخ
رباط الموفق بها وأبى العباس احمد اللجائى القاسى وابراهيم التريكى التونسى
والشهاب احمد المغربى قاضى طرابلس وجماعة منهم البساطى وانتفع به وبالأولين
وأذنوا له فى التدريس فى الفقه ، زاد البساطى والافتاء ، وحضر دروس التقي القاسى
الفقيهية وغيرها وكان يطالع له كثيراً وينتخب له وانتفع بمجالسته وتهذب بعبارته
وأخذ العربية عن اللجائى والذين بعده وأذنوا له فيها وعن أبى البقا وأبى حامد
ابنى الضياء والبساطى وعنه وعن التريكى أخذ أصول الفقه وأذنا له وكذا أخذه
عن الأمين الاقصرائى وغيره وأخذ قطعة من التلخيص عن البساطى ومن تلخيص
ابن البناء فى الحساب عن اللجائى ومن القصيد المسمى بذخيرة الرائض فى العلم
والعمل بالقرائض عن ناظمها عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود المصرى مع
قطعة من ألفية النحو والمنطق عن السيد العلاء شيخ الباسطية المدنية وغيره
وعلم الحديث عن أبى شعر الحنبلى حين جاور بمكة بحث عليه ألفية العراق
وشرحها وعادت بركته عليه وانتفع بخصائمه وشماله وأفرد بارشاده زوائد
تهذيب التهذيب عن أصله لشيخنا وحضه على التوجه اليه والاخذ عنه والاقبال
على فن الحديث الذى قل أهله فارحل قصداً لذلك لمصر فى سنة اثنتين وأربعين

فاجتمع به وأخذ عنه المسلسل وغيره ولم يفهم شيخنا مقصده فما ظفر منه بمراده فأقام بالقاهرة بعض سنة ورجع الى بلده وزار المدينة غير مرة جاور في بعضها وكان قد سمع على ابن الجزرى وابن سلامة والقاسى ومحمد بن على النورى والد أبى اليمىن وقرأ على التقي المقرزى بمكة الاول من الامتاع له وعلى أبى الفتوح المرغى الكتب الستة والموطأ والشفا وألفية الحديث والسيرة كلاهما للعراقى وجملة وأجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد الرحمن بن طولوبغا وعبد القادر الأرموى والشهاب بن حجبى والحسابى والولى العراقى والشرف ابن الكويك وأبو هريرة بن النقاش والكمال بن خير والبدر بن الدمامينى والتاج بن التنسى ورقية ابنة ابن مزروع ، خرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وكتب الخط المنسوب وعانى الوثائق فى أول أمره ووقع قليلا على قضاء مكة ثم أعرض عن ذلك ، ودرس بالبنجالية نيابة عن أبيه فى حياة شيخه القاسى وكذا درس بدرس ابن سلام وولى قضاء المالكية بمكة عقب موت أبى عبد الله النورى بعناية سودون الحمدي ناظر الحرم لاختصاصه به فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين فباشره بعبء ونزاهة وصرف عنه غير مرة بغير واحد ولشدة اختصاصه بناظر الحرم المشار إليه ابنتى داراً عظيمة بمكة فكان بعضهم يقول أنه يصح الاعتكاف فيها لكونها فيما زعم بالآلات المسجد وهو كلام ساقط ؛ وأصيب فى عينه ثم قدح له فأبصر وكذا أنكل ولده الماضى فصر ، كل ذلك وهو منتصب للفادة والتدريس حتى انتقم به الفضلاء من أهل بلده والقادمين إليها لحسن إرشاده وتعليمه وتقديره وتفهمه ؛ وصار شيخ بلده فى مذهبه والعربية غير مدفوع فيهما ؛ وكتب حاشية على كل من التوضيح وابن المصنف وشرحاً على التسهيل لم يكمل واشتهر بهذا الفن اشتهاً كلياً وكذا كان جده أبو العباس أستاذ أهل بلده فيه ، الى غير ذلك من نظم ونثر أوردت شيئاً منه فى معجمى ؛ وقد لقيته بمكة فى المجاورة الاولى ثم الثانية وأخذت عنه وأكثر من الاجتماع به فى الثانية وبالغ فى تعظيمى بما أثبتته فى محل آخر ؛ وهو من نوادر الوقت علماً وفصاحة ووقاراً وبهاءً وتواضعاً وحشمة وأدباً وديانة وتعبداً وصياماً وقياماً وتلاوة متمع المجالسة متين القوائد حافظ لجملة من المتون والتاريخ والفضائل ضابط لكثير من النوادر والوقائع مع المحبة فى الفضلاء وأهل العلم والرغبة فى مجالستهم والانجذاب عن بنى الدنيا والمروءة الغزيرة والافضال لأصحابه والدرية بأحوال القضاء وتمام الخبرة بالأحكام ، قال البقاعى ولم يزل يركض خيل الشباب ويفتح

الى طريق كل فن بحسب الطاقة أجل باب إلى أن ظفر بالباب وآتى من القول الصواب بالعجب العجاب وكتب الخط الجيد الفائق في الرشاقة الباهر في صلاحة الوصف والرياسة ، وله ذهن رائق وتصور بديع مع السمات الحسن والعقل الوافر وحسن المجالسة وكريم المحاضرة ، ولى القضاء ودرس بالحرم وأفتى وانتفع به الناس وأهل بلده يشنون عليه خيراً ، وقد سمعت دروسه وبحث معى فى بعض المسائل وذهنه جيد وقريحته وقادة وكلامه متين إلا انه يحتاج الى زيادة التحصيل بمجالسة العلماء وشدة المزاومة للطلبة فى الدروس وقد أجاب عن أسئلتى الجهادية بأجوبة غالبها متوسط الحال كذا قال لكونه لم يسلم له مقاله ولا تسكلم معه بما استدل به على أنه عنده من أهل الأمانة والاصالة والاعمال بالنيات . مات وهو على القضاء فى ظهر يوم الخميس مستهل شعبان ستة ثمانين بعد تعلمه نحو عشرين يوماً ويقال انه طلع له طلوع بالقرب من الدر وأنه انفجر قبل موته بيومين أو ثلاثة واعتراه العصور حتى مات وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بقبر والدته بالقرب من قرائضيل بن عياض من المعلاة رحمه الله وإيانا .

(عبد القادر) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر الناشرى النيمانى يكنى أباً الخير . يأتى فى الكنى .

٧٥٣ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن أبى بكر بن حسن محبى الدين ابن الشمس النحريرى الاصل ثم القاهرى نزيل الظاهرية القديمة والآبى أبوه ويعرف بابن النحريرى . قرأ القرآن وجود الخط ونسخ غالب البخارى وتعانى التجارة فى الشرب وغيره وخالف الناس بعقل وسكون وأكثر من السفر فيها سيما مكة وكان يحمل معه كثيراً من صرر الحرمين فيحمدونه . مات وقد جاز الثلاثين فى رجوعه بالقسطل فى الحرم سنة ست وثمانين فى حياة أبويه عوضهم الله الجنة .

٧٥٤ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن مكى المحبوى بن البدر ابن الشهاب السامى الاصل البولاقي الحنفى الماضى جده ويعرف كأبيه بابن قرقاس . ممن لازم ابن الديرى وسيف الدين بن الخوندار وسمع معنا على أمه وغيرها بل تكرر عندى فى دروس الصرغتمشية ، وتميز وعرف بالفضيلة وناب فى القضاء كأبيه وجده ولكنه لم يتصون وعزل غير مرة وأصبحت عيناه .

٧٥٥ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على محبى الدين الحسينى سكناً الشافعى ويعرف بابن مظفر وهو لقب على . ولد فى عاشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالحسينية ونشأ فقرأ القرآن والعمدة والشاطبية والتبريزى وغيرها وصحب

ابراهيم المتبولى وقتاً واشتغل في الفقه وأصوله والعريية والحديث والتصوف وغيرها عند الشريف النسابة والعلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي في آخرين؛ وتكسب بالشهادة وتدرّب فيها بالكمال بن سيرين وكتب جيداً وبرع وناب عن العلمى البلقيني فن بعد واختص بالاسيوطى وانتفع كل منهما بالأخر وتمول جيداً وتزايدت براعته في الصناعة ثم صرفه الزينى زكريا في سنة ثمان وتسعين وبالغ في كلمات غير لائقات ، وتولع بالنظم فنظم النخبة ومختصر أبى شجاع وغيرها وأحضر لى عدة من تصانيفه منها التوضيح في نظم التنقيح وكلاهما له والمنظوم على روى الشاطبية وقرظته له وكذا كتب عليه الجوجرى ثلاثة أبيات من نظمه كتبها مع تقرىبطى وقرض له آخرون ذلك وغيره وممن قرض له تصحيحه للتبريزى العلم البلقينى والعبادى والعز عبد السلام البغدادي وعظماؤه مما كتب له العز في سنة سبع وخمسين :

لك الحمد ياربى على القسم فى الازل	من الفضل والتوفيق والقول والعمل
وصل على المختار من آل هاشم	وآل وأصحاب وأتباعهم جمل
لقد نظرت عينى حكمة آصف	وحكمة لقمان بمختصر فضل
على مثله فى علم بحر علومنا	هو الشافعى المرتضى يأخا العجل
ومنها: تأمل تدبروا أنظرن فى منصفاً	بعدل بلا حيف ودع جانب الكسل
تصفحته حرفاً وكلاماً وجملة	فله در الجامع الفاضل البطل
ومنها: هو الخبر محبى الدين درأ آتى به	سمى لقطب الوقت سل عنه من وصل
أعاد علينا الله من بركاتكم	وجنبنا القحشاء والزور والزلل
وناظمها عبد السلام محبكم	وداعى لكم فى كل وقت بلا ملل
قوله دار السلام نشأ بها	ومذهبه النعمان ذو القول والعمل

وذلك بعد وصفه له بالامام الفاضل العلامة النحرير الفهامة بل كتب له أيضاً فى السنة التى تليها بما نصه: ولقد استحق مصنفها أن يجاز بتدريس الكتب المشهورة فى الفن من غير توقف ولا اشفاق لعمري لقد جاد وأجاد وأفاد أضعاف ما استفاد فلم يبق وراءه لحاق، وهذا مع صفاء ذهنه ورسوخ قريحته فى فنه الى آخر كلامه، وحج غير مرة منها فى سنة اثنتين وتسعين وكان قاضياً على المحفل فيها بل دخل الشام سنة ثمان وأربعين وأخذ عن ابن قاضى شعبة وسافر لعدة جهات .

٧٥٦ (عبد القادر) بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن القرشى الهاشمى العقيلى النويرى المكي الآبى أبوه . بيض له صاحبنا ابن فهد فى النويرين .

٧٥٧ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن محيي الدين ابن الشهاب أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسني القاسمي المكي الحنبلي شقيق السراج عبد اللطيف الآتي . ولد بمكة في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فيما قاله القاسمي وقال صاحبنا ابن فهد أنه ظهر له باستدعاء مؤرخ ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحفظ القرآن وأكثر بعد بلوغه من تجويده وقراءته ، وكذا حفظ العمدة في الفقه للموفق بن قدامة بتمامها ظناً ، ونظر في كتب المذهب وغيره فتنبه في الفقه وغيره وأفتى في وقائع كثيرة وناب عن أخيه بالمدرسة البنجالية وفي الحكم دهرأ وربما صرفه عن الحكم لكونه كان يثبت الحكم بالشهادة على خط الشاهد الميت أو الغائب متمسكاً في ذلك بما وقع للإمام أحمد من تقوؤ وصية الميت إذا وجدت عند رأسه بخطه متوسعاً في ذلك إلى غير الوصية من الأحكام ولم يوافق على ذلك علماء عصره وكذا تمسك بغير ذلك مما هو ضعيف مع قوة نفسه وحدته ولذا هابه الناس واحترموه . مات في شعبان سنة سبع وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة العصر خلف مقام الحنابلة بوصية منه ودفن عند أهلها بالعملة سامحه الله . ترجمه التقي القاسمي في تاريخ مكة قال وهو ابن عمتي وابن عم أبي رحيم الله؛ وزاد النجم عمر بن فهد حين أوردته في معجمه أنه سمع على ابن صديق صحيح البخاري وجزء البانياسي وغير ذلك وعلى الشريف عبد الرحمن القاسمي في آخرين وأجاز له اللشاورى والسردي والمليجي والعاقولي وابن عرفة والتوخى ومريم الأزرعية وغيرهم .

٧٥٨ (عبد القادر) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد النويري الأصل الغزوي حفيد قاضي المالكية بها الماضي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٧٥٩ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن أحمد الوراق المؤذن . ممن اشتغل يسيراً وحضر عندى . وله مزيد ذكاء وفهم غير أنه سيء الطريقة .

٧٦٠ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد النابقي تزيل جامع العمري بالقاهرة . ممن قرأ القرآن وأدب به بعض الأبناء وسمع على أشياء .

٧٦١ (عبد القادر) بن محمد بن اسماعيل الدمشقي الكفر بطناوى شيخ كتب إلى بالأجازة في استدعاء مؤرخ بسنة خمسين وقيل أنه كان في خدمة أبي هريرة بن الذهبي فزوجه ابنته وسمع عليه الكثير وإن مما سمعه عليه جزء حنبل فله أعلم ورأيت أنا سماعه بقراءة شيخنا على محمد بن أبي هريرة المذكور لجزء فيه ثلاثة محال . م . أمال ، أبي يعلى الموصلي في رمضان سنة اثنتين وثمانائة وما علمته حدث . مات سنة بضع وخمسين .

(عبد القادر) بن محمد بن تميم المقرئ . مضى فيمن جده ابراهيم بن محمد بن تميم .
٧٦٣ (عبد القادر) بن محمد بن جبريل الميوسى العجلونى الاصل الغزى الشافعى
ويعرف بابن جبريل . حفظ الحاوى وغيره ولازم بلديه الشمس بن الحصى وهو
الذى شفعه بعد أن كان حنفياً وانتفع به ثم دخل الشام وأخذ عن الزين خطاب
وغيره ، وتميز فى الفضيلة وناب فى قضاء بلده عن شيخه ثم وثب عليه واستقل
بالقضاء فى سنة ثلاث وسبعين وتزوج بزوجه ولم يحمده فى كليهما بل لم يرج
له أمر ، ولم يلبث أن امتحن ببعض الاسباب وأودع المقشرة مدة ثم خلاص
وولى قضاء القدس ثم انفصل وقدم القاهرة فناب عن الزين زكريا وجلس فى حانوت
الجمالية ولكنه لم يظفر بطائل فرجع الى بلده بطالا .

٧٦٣ (عبد القادر) بن محمد بن حسن بن على القاهرى ويعرف بابن الكماخى .
ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة ونشأ فقيراً فتردد الى فى بعض الأحاديث وخطب .
٧٦٤ (عبد القادر) بن محمد بن حسن الزين النووى الاصل المقدسى الشافعى
ويعرف بالنووى . ولد فى أول القرن تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن
عند سالم الحورانى وناصر الدين محمد السخاوى أخى الفرس خليل ، وحفظ
الامام فى أحاديث الاحكام لابن دقيق العيد والشاطبية والمنهاج الفرعى ومختصر
ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك وعرض ماعدا الاول على الشمس البرماوى
وابن الزهرى وابن حجبى والبرهان خطيب عذراء والغزى والبرشكى وجماعة
وتفقه بالشهاب بن حامد وأخذ العربية عن العماد بن شرف وصحب خليفة
المغربى وغيره واجتمع بالشيخ محمد القادري وابن رسلان والمجد أحد المجازيب
وهو أول من صحبه فى آخرين وسمع على القبائى والتدمرى وابن الجزرى وكذا
سمع بعض الترمذى على محمد بن أبى بكر بن كريم العطار وتنزل فى متفقهة الصلاحية
وتصدى لاقراء الطلبة فانتفعوا بتعليمه وتأدبوا بهديه وتفهمه وما قرأ عليه
أحد إلا وانتفع فكان ذلك من عنوان صلاحه ، وقد لقيه ببيت المقدس وانتفعت
بدعواته ومجالسته وأضافنى وقرأت عليه شيئاً من الخلية ، وكان فاضلاً صالحاً
متقشفاً زاهداً ورعاً قانعاً كثير المراقبة والخوف منجمماً عن الناس مقبلاً على
العبادة وأفعال الخير متودداً قائماً على محفوظاته بحيث لا يشد عنه منها شئ ، وإذا
اختلف أهل بلده فى شئ من ألقاظها خصوصاً المنهاج راجعوه ؛ ومحاسنه جملة
قل أن ترى الأعين فى معناه مثله . مات فى شعبان سنة احدى وسبعين
ببيت المقدس رحمه الله وإيانا وتقعنا به .

(عبد القادر) بن محمد بن راشد . فيمن لم يسم جده .
 ٧٦٥ (عبد القادر) بن محمد بن سعيد محي الدين الحسيني سكناً الشافعي ويعرف بابن
 الفاخوري وهي حرفة أبيه . ولد سنة ثلاثين وثمانائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ
 بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث والتلخيص
 وعرض على جماعة واشتغل على السيد النسابة والزين البوتيجي^(١) والعز عبد السلام
 البغدادي والتقيين الشمني والحصني ومما قرأه عليه العضد واعراب أبي البقاء
 ولازم البلقيني والمناوي وغيرهما كأبي السعادات البلقيني وبرع في فنون
 وأتقن كتبه حفظاً ومعنى وكتب الخط الحسن والشروط وأجاد في قراءة الجوق
 وتنزل في بعض الجهات كالصلاحية والبيبرسية بل ناب في القضاء عن ابن البلقيني
 وازدحمت عنده الأشغال وتعمل واشترى بيت البدر حسن الأميوطي ، وأقرأ
 بعض الطلبة وجمع محاسن ولكنه لم يكن متصوناً وناكد العز بن عبد السلام
 جاره وشافه بالمكروه فيقال أنه دعا عليه فلم يلبث أن ابتلى بالجذام ولا زال
 يزياد إلى أن استحك منه سيما بعد موت الشهاب بن بطيخ أحد الأطباء مع كثرة
 ما كان يلازمه من التهمك والازدراء والتهمك وبلغني أنه بالغ في التخصع للعز
 والتمس منه العفو رجاء العافية فما قدرت ، ولم يترك بعد ابتلائه الاشتغال بالعلم
 ولا التردد إلى المشايخ وكنت أتألم له سيحين قال لي عند مواعده على وأنا متوجه
 لمكة تمنيت أن يذهب مني كل شيء وأكون جالساً أستعطي تحت دكان ويذهب
 عني هذا العارض بحيث لما وصلت لمكة شربت ماء زمزم بقصد شفائه وعافيته
 فلم يلبث أن جاء الخبر بموته وأنه في حادي عشر رجب سنة إحدى وسبعين
 عفا الله عنه وعوضه خيراً .

٧٦٦ (عبد القادر) بن محمد بن طريف - بالمهالة كزغيف - المحيوي بن الشمس
 الشاوي - بالمعجمة - القاهري الحنفي أخو عبد الوهاب ووالد أحمد . ممن أخذ
 الفرائض والحساب عن الكلأني وأذن له ؛ وقال شيخنا في المشتبه سمع معنا وكان
 خياراً ؛ ووصفه بصاحبنا . مات قريباً من سنة خمس وبلغني أن لطريف ضريح
 بشاوة لكونه كان معتقداً .

٧٦٧ (عبد القادر) بن محمد سمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم
 ابن ظهيرة القرشي الزبيدي وأمه من أهلها ؛ أجازله في سنة ست وثلاثين جماعة .
 ٧٦٨ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن الجمال عبد الله بن الشهاب أحمد الف. ناؤ ،

(١) في النسخ «البوتنجي» في مواضع وهو غلط على ما تقدم وما سيأتي .

الأصل القاهري الشافعي سبط ابن الخوص . ممن سمع في البخاري بالظاهرية وتردد إلى يسيراً وكذا للبقاعي بل نسخ له ، وخطب وجلس بمجلس التوتة من المقس شاهداً وتنزل في الصوفية .

٧٦٩ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله الضميري الدمشقي الحنبلي . لقيه العز ابن فهد فكتب عنه قصيدة نبوية من نظمه أولها :

ياسعد لك السعد إن سعى بك مرقال

وأجاز وقال إنه شرح كلام من أربعي النووي وسماه الدرر المضية والقطر بية وعارض البردة بقصيدة سماها الزهر في الاكام في مدح النبي عليه السلام ، وبانت سعاد وغير ذلك .

٧٧٠ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله بن الشيخ بدر القوييني الأصل المقسي القاهري الشافعي أحد قراء الجوق ويعرف بابن سعيدة - بالتصغير - أو سعيدة لكون جدته كان يقال لها سعيدة . ولد سنة ست وثلاثين تقريباً وحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو علي الزين جعفر السنهوري بعد أن جوده على فقيهه حسن القيومي امام الزاهد ؛ وكان ممن سمع مني واشتغل يسيراً عند الزين الابناسي والشمس بن قاسم ؛ وحج وقرأ مع الشهاب بن الزيات وتنزل في قراء القصر والدهيشة والمولدو تكسب في بعض الحوائث تاجر أتم شاهداً ولم يرح في واحد منهما ولا بأس به .

٧٧١ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الملك محبي الدين بن الشمس الدميري الأصل القاهري المالكي الآتي أبوه وولده البدر محمد . ممن حفظ المختصر واشتغل قليلاً ، وحج وجلس مع الشهود وكان ساكناً لا بأس به . مات في ليلة ثامن عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٧٧٢ (عبد القادر) بن محمد بن الفخر عثمان بن علي المحيوي بن الشمس المارديني الأصل الحلبي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الأبار وهي حرفته كأبيه . ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والحاوي والسكافية والملحة وغالب المنهاج الاصل والتلخيص وأخذ عن أبيه الفقه والحديث وغيرهما وعن يوسف الاسعردى الحيسوني وأبي اللطف الحصكفي الفرائض والحساب وعن علي قل درويش العربية وعن الشرف العجمي في الهئية وعن محمد الاردبيلي في المنطق الى أن برع في الفقه والعربية والفرائض والحساب وشارك في الفضائل وأشير اليه بالفضيلة وأقرأ الطلبة وأفتى وتصدر في الجامع الكبير لقراءة الحديث ، وحج في سنة إحدى وسبعين ودخل الشام غير مرة وكذا قدم القاهرة في ربيع الأول سنة تسع وثمانين فأخذ بقراءته عن الجوجري في شرحه للإرشاد

وحضر عنده بعض التقاسيم ولم يعجبه أمره ولا حمد عجلته وكذا قرأ على غالب شرحي لألفية العراقي وحصل به نسخة وسمع على من تصانيف وغيرها غير ذلك دراية ورواية واغتبط بذلك كله وسمع على أبي السعود العراقي في الشفا وغيره ودخل بيت المقدس وقرأ على ابن أبي شريف دروساً من شرحه للإرشاد وكتب غالبه ، وهو انسان فقيه مشارك متواضع لطيف العشرة متين الديانة زائد التحري طارح التكلف محب في القأيدة والمذاكرة وافر الذكاء كثير المحاسن ، وقد جاور بمكة سنة ثمان وتسمين وأقرأ بها الطلبة وعقد الميعاد ولم يتردد لأحد من أعيانها ورجع الى بلده دام النفع به .

٧٧٣ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز محبي الدين بن الكمال أبي البركات العقيلي النويري المكي الحنفي والد أبي البركات محمد الآتي . ولد في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع على أبي الفتح المراغبي السنن الاربعة بأفوات وهى التقى بن فهد أشياء ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين فما بعدها جماعة ؛ وقدم القاهرة مراراً ولقيني بها ومكة فسمع على وتحرك للسعى في قضاء المالكية بمكة عقب ابن أبي اليمن مع كونه فيما أظن حنفياً ولم يستنكر ذلك في جنب خفته مع انه صار به ضحكة وهو مسبوق بهذا جاء رجل يسعى في قضاء الشافعية ظناً ببعض الأماكن فقال له الجمالي ناظر الخاص قد كتب به لفلان ولكن قضاء الحنفية شاعر فان اخترت أعطيته فقال انى في تصرفكم لأخالفكم في كل ما وجهتمونى اليه أو كما قال ؛ وبالجملة فهو الآن أسن النويريين وفيهم من شاركه في الحق والجهل وغيرهما .

٧٧٤ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عبد الله بن احمد محبي الدين بن الشمس الشارمساحي الدمياطي الشافعي العطائي الآتي أبوه . شاب ففهم قرأ على فى شرح النخبة دراية وسمع منى أشياء واشتغل على غير واحد مع خير واستقامة وقد أجزت له .

٧٧٥ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي القراء سبط الحافظ الذهبي ويعرف بابن القمر وهو لقب جد أبيه عمر . ولد فى رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع الكثير على جده لأمه الحافظ وابن أبي التائب وأبى بكر بن محمد بن عترة واحمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار وزينب ابنة الكمال ومما سمعه عليها مشيخة ابن شاذان الصغرى وعواليها تخرج الذهبى ؛ ولقيه شيخنا فقراً عليه بحانوته أشياء وكذا قرأ عليه القاسى وسمع عبد الكافي بن الذهبي والعز عبد السلام القدسى وطائفة ، قال شيخنا

كان خيراً محباً في الحديث وما أشك ان الحجار أجاز له لكن لم أقف على ذلك ، وهو في عقود المقرئى . مات في كائنة دمشق في رجب سنة ثلاث رحمه الله .

(عبد القادر) بن محمد بن علي بن محمود بن المغلى . مضى في ابن علي وأن محمداً زيادة .
٧٧٦ (عبد القادر) بن محمد بن علي الدقدومى الازهرى الشافعى ويعرف بابن
المصرى وبالمنهاجى . ممن سمع منى بالقاهرة . مات في ربيع الآخر سنة احدى وتسعين .

٧٧٧ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن عثمان الخواجازين الدين بن ناصر الدين
ابن الجندى المصرى . ممن سمع على شيخنا فى الاملاء وغيره وأخذ عن البوتيجى
وتردد لمسكة وله بمجدة دار وصهرىج وقفهما على معتقيه والخبرت . مات بها فى حياة
أبيه فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين وحمل إلى مكة فدفن بمغلاها . أرخه ابن فهد .
(عبد القادر) بن محمد بن عمر بن علي بن غنيم بن علي التبتى الآنى جده .

٧٧٨ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن
عبد العظيم بن خلد بن نعيم محبى الدين وزين الدين أبو البركات وأبو صالح
الدمشقى الاسعدى الشافعى النعمى - بالضم نسبة لجده الأعلى بل وله جدة عليا
اسمها نعيمة أيضاً . ولد فى اذان صلاة الجمعة حادى عشر شوال سنة خمس أو ست
وأربعين وثمانائة بمكر التربة الذهبية قبالى الجامع القديم جوار الزاوية الرفاعية
بسوق ميدان الحصى جوار الجامع المنجكى خارج باب الجابية قرب القببات من دمشق
وأمه ربيعة ناصر الدين التنكزى وقرأ القرآن عند جماعة منهم الشهاب المقدسى
وابنه ابراهيم اماما الجامع المنجكى والمنهاج وألفية البرماوى وغيرها وقرأ فى
العربية والأصول على الزين الشاوى .

٧٧٩ (عبد القادر) بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوى المسكى . ممن كان يتردد
فى التجارة لبجيلة وغيرها ويأتمنه الناس فى ذلك . مات فى سنة أربع وثمانين
ببلاد بجيلة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

٧٨٠ (عبد القادر) بن اتقى محمد بن الشمس محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي الحرانى
الاصل القاهرى الآنى أبوه وجدوه يعرف بابن المنمنم . ممن سمع فى البخارى بالقاهرة .
٧٨١ (عبد القادر) بن محمد بن أبى عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز
أبو الفرج التورى ، وأمه زينب ابنة الخواجاز داود بن علي الكيلانى . ولد فى
ذى الحجة سنة خمسين وثمانائة بمكة . بيض له ابن فهد .

٧٨٢ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن علي بن شرف بن سالم الخيوى أبو البقاء
الطوخى القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بابن رضى وهو بالطوخى . ولد فى يوم

الجمعة ثانی عشر ربیع الآخر سنة اثنی عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقراً
القرآن عند الشهاب الطليابى وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج
الفرعى والأصلى؛ وعرض على جماعة منهم الجلال الملقينى والولى العراقى والشمس
البوصيرى وابن الديرى وقارىء الهداية وتلا بالقرآن تجويداً بل ولأبى عمرو
وابن كنير على ابراهيم القزاز وأخذ النقه عن الشمس والمجد البرماويين والنور
على بن لولو - وحكى لنا عنه مما شاهده من كراماته - والشرف السبكي فى آخرين
كالقائى والونائى - وهو أحد القارئین عليه فى تقسيم الروضة - والنحو عن ناصر
الدين البارنبارى والشهاب بن هشام والبرهان بن حجاج الابنامى والشمس
الشطونى ولازمه والأصول عن البساطى والجلال الجوانى والشمس الكرىمى
أحد أصحاب السيد بل وممن حضر عند التفتازانى وحضر عند النظام الصيرامى
فى شرح المواقف بقراءة شيخه الشهاب بن هشام والمنطق عن الشمس الهروى
عرف بابن الحلاج والحلوانى والفرائض والميقات وغيرها عن ابن المجدى
والبارنبارى وشرح النخبة وغالب شرح ألفية الحديث كلاهما عن شيخنا وكتب
عنه من أماليه جملة بل وهن الأدب من فتح البارى الى آخره ووصفه بخطه فى
سنة اثنتين وأربعين بالامام العلامة المفهين، وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه
وسمع عليه وعلى الشهابين الكلوتائى والواسطى والشموس ابن الجزرى والبرماوى
وابن المصرى وابن الديرى والشامى الحنبلى والنور القوى والفخر الدندبلى
والزين القمنى ورقية التغلبية بل قرأ فى سنة ست وعشرين صحیح البخارى على
الشهاب المتبولى وبعد ذلك الكثير على السعد بن الديرى واليسير على ناصر
الدين الفاقوسى وأجاز له السكالم بن خير وجماعة وكتب المنسوب على الزين
عبد الرحمن بن الصائغ وباشر التوقيع بباب القاضى سعد الدين فبرع فيه
واستصحبه الونائى معه إلى الشام حين ولى قضاءه فكان هو القائم بغالب المهمات
وحضر حينئذ دروس فقيها التتى بن قاضى شهبه وأذن له فى الاقضاء والتدريس
وناب عن الونائى هناك بل ناب قبل فى شعبان سنة تسع وثلاثين بالديار المصرية
عن شيخنا والنواب إذ ذاك عشرة عوض البدر بن الامانه بعد وفاته وصار
ينوب عن من بعده لكنه حسبما حكاه لى لم يباشر عن الصلاح المكينى فمن
بعده شيئاً وخالط أبا الخيرين النحاس فى أيام ضخامته لسابق معرفة بينهما من
زيارة البيت ونحوها وتكلم عنه فى كثير من الامور فامتحن معه بعد زوال
عزه على يدى المناوى بما يستبشع ذكره فضلاً عن صنعه ولم يمامله المناوى بما

يليق بأمثاله مع ما بينهما من الرضاع بل سجد عليه ماشافه به في مجلس الجمال ناظر
 الخاص وأظن أن ذلك عقوبة عن جنائته في حق شيخنا وغير ذلك ؛ وأخذ بمد
 ذلك في التقليل من مخالطة الناس شيئاً فشيئاً بحيث كان الانهزال أغلب أحواله
 والاسقام تعتريه كثيراً ، هذا كله مع تقدمه في الفضائل وجودة فهمه ومحاسنه
 الجمة التي قل أن تجتمع في غيره والسكّال لله ؛ وقد درس وأفتى لکن قليلا ولو
 تصدى قبيل موته لذلك لانتفع الناس به ومن قرأ عليه البدر المارداني والشرف
 عبد الحق السنباطي والبهاء المحرق وغيرهم من الفضلاء ؛ وكنت أومه
 على عدم التصدي لذلك فيعتذر بأشياء غير طائفة مع كونه قرأ الشفا وغيره بمجلس
 ابن مزهر ، وقد صحبته قديماً واستفدت منه أشياء وسمعت خطابته بل وقراءته
 على الونائي في تقسيم الروضة ، وحج سبعم مرار جاور في اثنتين منها وولى قضاء
 الركب في اثنتين أيضاً وكذا ولى تدريس الحديث بجامعة الحاكم عقب وفاة السنديسي
 واقفاء دار العدل عوضاً عن شيخنا بل كان عين لتدريس التفسير بالمنصورية فوثب
 عليه فيه أبو الفضل المغربي ومشيخة التصوف بجامعة الرحمة عوض البدر البغدادي
 والفقهاء بالحسنية عوض ابن الفالائي بل كان قد استقر فيها قبله وأعرض عنها
 اختياراً وبالمنكوتمرية عوضاً عن التقي القلقشندي مع كونه كان غائباً في الحج وربع
 الخطابة بجامعة الأزهر عوض التاج امام الصالح مع امامة جامع الصالح أيضاً وتكلم
 في أوقاف جامع طولون وكذا كان معه الشهادة بوقف السفطي وبطشتمرحمض أخضر
 وفراشه بالحرم المدني وجنده مع المشايخ قديماً بالقلعة الى غير ذلك وكتب بخطه
 في انجماعه جل الخادم . مات بعد توعكه مدة بذات الجنب وغيره في يوم الأحد
 العشرين من رجب سنة ثمانين وصلى عليه من القصد بجامعة الأزهر ثم تجاه
 الحاجبية بباب النصر في جمع حافل في كليهما ، ودفن بالقرب من تربة الست
 زينب في أول الصحراء رحمه الله وإيانا

٧٨٣ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن أحمد محيي الدين بن أبي الفتح
 ابن الشمس الانصاري الحجازي الاصل القاهري تزيل درب القطبية ثم
 الشام والمصكّتب أبوه الآتي هو وأبوه ويعرف بابن الحجازي . ولد
 بعد صلاة الجمعة في العشر الأخير من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة
 حفظ القرآن والعمدة والمناهجين الفرعي والاصلي وألفية النحو وعرض على
 شيخنا وغيره وأخذ في النحو عن الابدی وفي الفقه عن آخرين ، وتعماني الأدب
 ونظم وثر وطارح وعمل مجموعاً بديماً سماه المنتهى في الادب المشتمى مع مشاركة

في الفضائل والتخلق بالأخلاق الحسنة عشرة ولطفاً وأدباً وتواضعاً ممن كتب
الخط الحسن وباشر التوقيع بل بلغني أنه أم بالوئيد أحمد كآبيه لكن هذا في سلطنته
وذاك في إمرته. وكذا استقر بعده في تكتيب البروقية، وحج غير مرة وسافر الشام
فقطنها ووقفت له على تقریظ لمجموع التقي البدري أجادفيه وكان من نظمه فيه:
لئن ذكروا من قد مضى بفضائل فأنت تقي الدين آخر من بقي
وقيت ذوى الآداب جمعاً عيوبهم وما زلت أهل الفضل ياسيدي تقي
وكتب عنه البدر من نظمه :

حبي على مليء الحسن قلت له ائى فقير أرجى الوصل يا أملى
تالله ما نالني حجر ولا ألم الا استغاث رجائي فيك يا العلى
مات بدمشق بخلوته من زاوية الشيخ خليل القلعي في ثاني عشر ربيع الأول
سنة ثلاث وتسعين ولم يعلم بموته الا بعد يوم أو يومين ولم يحصل له من أهل
دمشق انصاف ولذا قال فيما كتب به من هناك لأخيه لأمه :

دمشق غدا بها حال عسيراً وفيها ضاع مالي مع قماشى
واسهال يبطنى مستمر خالى واقف والبطن ماش
وقال أيضاً: قالوا دمشق زهة لأنها أعينها تسقى بها الجنان
قلت نعم عيونها كثيرة لكنها ليس بها إنسان
وقال أيضاً: قالوا دمشق لم يزل خيرها يسمع من أنهارها الجراره
فقلت مصر بعد خلجانها تحكى لكم أنهارها الخراره
ومن نظمه: اذا قيل في الاسفار خمس فوائد أقول وخمس لا تقاس بها بلوى
فتضييع أموال وحمل مشقة وهم وأنكاد وفرقة من أهوى

٧٨٤ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن عبد القادر الصدر بن الشرف
ابن المعين اليوناني البعلبي الحنبلي قريب عبد الغنى بن الحسن الماضى . ولد في
نصف شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند
الشمس بن الشحرور وحفظ المقنع وعرضه على البرهان بن البحلاق وعليه
اشتغل في الفقه ، وناب في القضاء ببلده عن أبيه وبدمشق عن العلاء بن مفلح
ثم استقل بقضاء بلده في سنة ثلاث وخمسين الى أن مات ، وكان قد سمع على
والده والتاج بن بردس والقطب اليوناني القاضى في آخرين ، وحج وزار بيت
المقدس ودخل مصر وغيرها ، لقبته ببعلبك ، وكان مذكوراً بحسن السيرة لكنه
مزجى البضاعة في العلم . مات في شوال سنة أربع وستين بصالحية دمشق ودفن

بحوش زاوية ابن داود رحمه الله .

٧٨٥ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد محيي الدين ابن النجم بن ظهيرة الآتي أبوه . ولد بعد عصر يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة احدى وسبعين وثمانائة ونحن بمكة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع على في مجاورتي الثالثة أشياء مع ابيه وغيره ، وهو ذكي فطن ثم إنحل ، وزوجه الجمال أبو السعود ابنته مراغما في ذلك لكثيرين واستولدها الى أن مقتته أمها وطردته وصار بعد ذلك العز في هوان وعدم التوفيق مزيل للنعم .

٧٨٦ (عبد القادر) بن محمد بن محمد الملقب صحصاح - بمهمات - بن محمد بن علي ابن عمر بن عثمان محيي الدين الابشيهي - نسبة لابشيه الرمان من القيوم - القيومي الاصل الخانكي الازهرى الشافعي الكاتب ابن أخي الماضي ، ويعرف بالازهرى وبالقيومي وبابن حرقوش . ولد تقريبا سنة ست وأربعين وثمانائة بالخانقاه وحفظ القرآن وتلاه بالسبع وجود الكتابة على الشمس بن سعد الدين ويس وقرأ في العربية على احمد بن يونس حين قدم القاهرة بل أخذ عن النقيين الشمي والحصني وبرع في العربية والقراءض والحساب والعروض والكتابة بل انفرده في وقته بالخط الرقيق وكتب الكثير ، وحج في سنة ست وتسعين رقيقا لابن أبي الفتح ناظر جدة ثم تقاتنا ، كل ذلك مع كسبه ومزید فقره وقد اجتمع على وأخذ عنى وهو من النوادر ذكاة وانحرافا وتخيلابولغنى انه تماطى حب البلاد .

٧٨٧ (عبد القادر) بن أبي ذاكر محمد بن محمد القاياني القاهري الواعظ ويعرف بالوفائي نسبة لابي وفا البيت الشهير . كان أبوه رجلا صالحا فنشأ ابنه مؤذنا ثم تقدم في الوعظ ورأى فيه عزاً وصيتا وسمعة وسافر الى الشام فاغتبط به أهلها وحصل دنيا طائلة وتنزل في صوفية سعيد السعداء بل كان مادحا وانقرد بالبيت بحيث لم يكن بأخرة من يزاحمه فيه ، وحج مرتين أولاهما مع الكريمي بن كاتب المناخات وقال هناك أيضا وتحمق مرة فتصدر لعمل الميعاد تشبها بالولوى البلقيني زعم ثم رجع الى مادته لكنه صار ينشد أشعارا ركيكة ويزعم انها من نظمه فيتكلف الفضلاء ومن له ذوق لسماعها وربما منعه بعضهم من ذلك ، سمعت منه أشياء ؛ وكان قد انحراف عن بيت بنى وفا وهجرهم بمداتناه اليهم ورام معارضتهم بالولوى المشار اليه فحسن له الميعاد ولم يلبث أن جفاه أيضا ولذا كان الشيخ مدين يسميه الجفائي يبدل الواو من نسبتة جيما ، وما مات حتى خمد ذكره وخف أمره وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين ، قال ابن تغرى بردى كان في شببته

من عجائب الله في حسن الصوت وطيب النغمة بحيث يضرب بحسن صوته المنل ،
 وشاع ذكره شرقاً وغرباً فلما بلغ انقطع بالكلية ثم بعد حين فتح عليه بأن
 صار قطعاً داخلخ وجود الطرب فيه هذا مع حسن الاصول في عصبه والطباع
 الداخلة السريعة الحركة على أنه كان قد بقي في صوته بعض لجاجة شرأن دخوله
 وقوة طباعه وحسن أدائه كان في الغاية وكان إذا طاب في العمل وطرب في
 نفسه يصير كل عضو فيه يتحرك مع القول ؛ وله نظم ليس بذلك وتنسك يخالطه
 بعمى تهتك مع تقل في مجالسته إذا تصوف ، وعلى كل حال فكان نادرة
 عصره ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه وإيانا .

٧٨٨ (عبد القادر) بن الشرف محمد بن مجد الطناحي الاصل - بمهلتين الاولى
 مفتوحة بعدها نون - القاهري التاجر هو وأبوه بسوق الشرب . ممن قرأ القرآن
 وسمع منى بالقاهرة ، وحج وجاور وهو أشبه من أبيه .

٧٨٩ (عبد القادر) بن محمد بن محمد محي الدين بن الشمس بن الجلال المرصفي
 الاصل لكون جد أبيه لأمه وهو علم الدين الطيب كان في خدمة القطبية
 صاحب المدرسة التي برأس حارة زويلة ويعرف جده بالقباي كان في خدمة
 الجمالي الاستاد ارفدرب العلم ابن ابنته البدر في الطب ونشأ صاحب الترجمة كذلك
 حتى تميز ومشى للناس بعقل ودرية .

(عبد القادر) بن البدر محمد بن أبي النجا مجد الطحطوطى الاصل الاسطاني
 نسبة لبلد من القيوم ويعرف أبوه بالحجازي . معتقد شهير يأتي فيمن لم يسم أبوه .

٧٩٥ (عبد القادر) بن أبي الفتح مجد بن موسى بن إبراهيم المحبوى الصالحى
 القاهري الشافعى العنبري أحد جماعة الجوجرى . زعم أنه أنصارى وينتمى أيضاً
 للزبير بن العوام وأنه سبط العز بن عبد السلام ممن انتصر لشيخه الجوجرى
 ورد على ابن السيوطى بما كان الرجل في غنية عنه وأحضره إلى لاكتب عليه
 فامتنعت وكذا سمعت أن شيخه لم يعجبه ذلك ، بلغنى أنه حفظ البهجة وألفية
 النحو وجمع الجوامع وأنه أخذ البهجة تقسيماً عن ابن الفالاقى وكذا أخذ عن
 ابن قاسم وعرف بالجوجرى وقال انه يروى عن القمصى فكأنه عرض عليه ولزم
 طريقة والده في التكسب بالعنبريين مع التدريس وقرأه الطلبة وعده في الفضلاء .

٧٩٦ (عبد القادر) بن محمد بن همام - بالفتح والتشديد - محي الدين المصرى
 الشاذلى الحنفى الصوفى ويعرف بابن همام . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ
 حفظ القرآن وصحب الشيخ مجد الحنفى وأخذ عن صاحبه أبى العباس السرمى

ونبه قليلا وكتب بخطه البخارى وقرأ فيه على شيخنا بل قرأ أكثره على وسمع على غير واحد من المسنين واختص بالكمال إمام الكاملية ، وحج وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك وممن سمع عليه بمكة التقي بن فهد والغالب عليه الخير والميل للتصوف وربما قرأ بعض الخدام والأتراك وبلغنى أنه كف وانقطع بالمسجد الذى جدده تغرى بردى القادري قريبا من حبس رحبة العيد .

٧٩٢ (عبد القادر) بن محمد بن يعقوب المدنى أخو عبد الوهاب الآتى وعم قاضى المالكية بمكة النجم مجد . صاهر مجد بن عمر بن المحب الزرندى على أخته ورأس بالكرم والاحتشام . وسافر بعد أن دخل مصر والشام بسبب التوكل فى أوقاف المدينة إلى الروم ولم يسلم أوقاف الحرمين إلى العجم فأت بها يقال مسموما سنة بضع وسبعين .

٧٩٣ (عبد القادر) بن محمد المهيوى القاهرى الحنفى ويعرف بابن الدهانة ويقال اسم جده راشد حسبما أخبرنى به غير واحد وأنه كان من الموالى وأن الدهانة جدته واشتهرت بذلك لكونها كانت تستخرج الدهن من العظام بالنار بحيث لقبها بعضهم بالمغظمية وهو خلاف ما قيل من كونها كانت تدهن الطارات والله أعلم بذلك كله نعم كان أبوه ماطيا طارانيا فنشأ ابنه وكان مولده سنة أربع وأربعين لحفظ القرآن والكثرة والمنار ولازم الأمين الاقصرانى والقاضى سعد الدين بن الديرى والتقى الشمنى وسيف الدين قراءة وسماعا فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وقرأ أيضا على العلاء الحصى بل يقال انه قرأ فى ابتداء أمره على أبى الفضل المحلى ، وتميز فى الفضيلة ، وحج فى سنة سبعين وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة ثم ترفع بأخرة عن ذلك وصار أحد المفتين بل استقر فى مشيخة المؤيدية عقب التاج بن الديرى بمال لملاءته الزائدة من قبل أبيه وغيره وكنا نترجها لشيخى البدرى بن الديرى سيما وقد باشرها . وناكدا الصوفية بل الشاد بها مرة بعد أخرى ونصره السلطان بحيث أوقع ببعضهم وكاد الايقاع ببعض أعينهم وقبل ذلك استنزل الكمال بن أبى الصفا عن تدريس الناصرية وتصدر بجامع الأزهر وربما ذكر للقضاء وله نظم فيما قيل وليس ما يذكرها تقدم إن صح بقادح فى فضيلته فن أبطأه عمله لم يسرع به نسبه .

٧٩٤ (عبد القادر) ابن الشيخ مدين الأشعوى الآتى أبوه وولده محمد . مات فى حياتهما نحو سنة خمسين .

٧٩٥ (عبد القادر) بن مصطفى بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن على الزين

القاهري الشافعي ويعرف بابن مصطفى . ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانائة واشتغل عند العبادي والمناوي وغيرها وسمع على شيخنا وغيره وحصل تقاس من الكتب . وصاهر الشرف الأنصاري ثم أملق ونسب لما لا يليق بعد استنابة المناوي له في القضاء . ومات قريب الستين ظنا .

(عبد القادر) بن مظفر . في ابن محمد بن أحمد بن علي .

٧٩٦ (عبد القادر) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الصلاح المتبولي ثم القاهري الحسيني أخوالشهاب أحمد الماضي ممن يتكسب بإدارة الطاحون وبالتجارة في البر ولا بأس به ميلا في الصالحين والطلبة وحضوراً لمشاهد الخير . وهو ممن أجاز له البرهان الباعوني والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون .

٧٩٧ (عبد القادر) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد محيي الدين الهاشمي المكي قريب التقي بن فهد وذويه والآتي أبوه وأمه مكية ابنة علي بن عبد الكافي الدقوقي ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في سحر يوم الأربعاء ثاني عشر صفر سنة تسع وعشرين وثمانائة بمكة ونشأ فقرأ القرآن والاربعين والمنهاج وعرض في سنة خمس وأربعين على جماعة وسمع بالمدينة النبوية على المحب المطري ، وأجاز له النجم بن حجي والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقباي والشموس الشامي والكفيري وابن الجزري وابن المصري والتدمري وابنة الشراحي وابنة العلاء السكناني الحنبلي والبدر حسين البوصيري وعبد الرحيم بن المحب وابن ناظر الصاحبة والجمال الكازروني وشيخنا وخلق ؛ وكان ساكناً كثير التلاوة حضر دروس البرهاني بن ظهيرة قديماً . وسافر لليمن وسواكن ولم يحصل على طائل ، وتزوج زينب ابنة ابن الزين ومع ذلك فما بورك له بل أذهب أموالاً جمّة كأيّيه رأيته كثيراً . ومات في ليلة الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين بمكة بعد أن تغلّل مدة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وعفا عنه .

٧٩٨ (عبد القادر) بن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المكي الشاذلي المالكي ؛ ولد في شعبان سنة أربعين بمكة وحفظ القرآن واشتغل وحصل على طريقة حسنة ؛ مات شاباً بمكة في ضحى يوم الأربعاء خامس ربيع الثاني سنة إحدى وستين .

٧٩٩ (عبد القادر) بن يوسف بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجي بن محمد بن عمر الكردي الاصل الحلبي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن

الشيخ يوسف الكردي؛ ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتعانى بعض الحرف ثم أقبل وهو كبير على الاشتغال في الفقه على عثمان الكردي والنحو على حسن بن السيوفى ، وفضل وصار يدرس ويفتى بل انتزع من شيخه عثمان الكردي القرناضية المتلقى لها عن أبيه ، وحج ودخل القاهرة وأخذ عن الكمال بن أبى شريف وسمع على الخيضرى وغيره . ومات في صفر سنة ست وتسعين وثمانمائة ودفن بقبور الصالحين من مقام الخليل ابراهيم عن بضع الأربعين .

٨٠٠ (عبد القادر) بن صلاح الدين الرحبي سبط قلمطاي أمه فاطمة زوجة قاسم البلقيني ، نشأ في كفالة أمه غير متصون وتراجع بعدها قليلا مع التقليل حتى مات في سنة تسع وثمانين أو التي بعدها .

(عبد القادر) بن الجندي . في ابن محمد بن عمر .

٨٠١ (عبد القادر) بن المرويس الشامي العطار نزيل مكة ، مات بها في رمضان سنة سبعين ، أرخه ابن فهد .

٨٠٢ (عبد القادر) الزين الديمي ثم الأزهرى ؛ أخذ المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للعجلي عن الكمال بن أبى شريف قراءة وسماعاً بالتلفيق في سنين وأذن له في اقرائهما .

٨٠٣ (عبد القادر) الحنبلي ؛ شفق نفسه في سنة احدى بسبب قضية اتفقت له مع السالمى فأخرج الصدر المناوى وظيفته بالزاوية ، ذكره شيخنا في آخر وفياتها من أنبائه وقال قرأت ذلك بخط الزبيرى . قلت وقد قرأت بخط الشمس مجد بن سلمان الدمشقي مالمخه : شيخ زاوية الحصى المجاورة للدكة من المقسم نسب اليه أنه خرب كثيراً من أوقافها ورفع أمره الى الحكام فطلبوا منه كتاب وقفها ورسم عليه فطلع خلوته من الشيخونية ليجيء به فشق نفسه بها واستقر بعده ابنه في وظيفته بالشيخونية وفي مشيخة الزاوية ولم يلبث ان احترق فانه كان له ملك بباب البحر بجوار المقسم أيضاً فوقع فيه حريق فقام ليطفئه فوقع في النار فاحترق فيما قيل فاستقر في مشيخة الزاوية عوضه الشمس المشار اليه .

(عبد القادر) الصائى ويدعى عبيد وهو به أشهر ، في ابن حسن بن عبيد بن محمد .

٨٠٤ (عبد القادر) الطباخ ويعرف بابن ابراهيم ؛ كان طبائخاً بالقلمة فصاهره البباوى على أخته واستقر به في نظر الدولة واستولد البباوى أخته ولده صلاح الدين محمد الذى زوجه سليمان الخازن ابنته بعد أبيه بمدة فلما مات سليمان استقر صهره مكانه .

٨٠٥ (عبد القادر) الطشطوطى - بطاءات مهملات وشين معجمة كما على الالسنه وربما جعلت الشين جيما ولسكن صوابه الدشطوخي بدال مهملة مكسورة

وبعد الشين المعجزة طاء مهلة وبعد الواو خاء معجزة وهي قرية من كورة
 البهنساوية بالصعيد ؛ رجل متقشف يحب سماع القرآن وكلام الصوفية ، انتشر
 اعتقاده بين المصريين في سنة سبع وثمانين فابعدھا وذكروا له من الكرامات
 والاحوال ما الله به عليم وليمت له مقرة بل أكثر أوقاته ماشياً ولا يقبل شيئاً
 وربما أكل عند البدر بن الوائى وسمعت ان له زوجة في بلده ولد لأبل وأبوه في
 قيد الحياة خير يعلم الابناء ، وقد حج صاحب الترجمة في سنة تسع وثمانين فسار
 في البحر الى الينبع ثم توجه من ثم مع ركب البدرى أبى البقاء بن الجيعان ذاهباً
 وراجعاً وأكثر ذلك على قدميه ، وللسلطان فيه زائد الاعتقاد بحيث أنه دلس
 عليه بسببه في أخذ ألف دينار فيما قيل وافتضح ثلاثة قاموا بالتلبس المشار اليه
 فأتلفهم وشفع عنده الشيخ في اطلاق ابن الوزير قاسم شغيتة الذى وصل علمهم اليه
 من قبله وعد افتضاحهم من كراماته كما بسطت شأن الواقعة في الحوادث ؛ وحرصت
 كل الحرص على الاجتماع به والجلوس معه فأتيسر ولكن أخبرنى أخى عبدالقادر
 أنه دخل عليه في بعض الاقامات من السفر المشار اليه خيمته حين كان شديد
 الكرب فما انفصل عنه الا وقد زال عنه ؛ وقال لى بعضهم أنه ابن الشيخ بدر
 الدين محمد بن أبى النجاشي الطحطوطى الاصل الاصطائى نسبة الى اصطائى من عمل الفيوم
 ويعرف أبوه بالحجازى .

(عبدالقادر) العنبرى : اتلان ابن شادى شاعروا ابن أبى الفتح محمد بن موسى بن ابراهيم .
 ٨٠٦ (عبدالقادر) القصرى واتسمى للبدرى ابى البقاء بن الجيعان وخدم جام بلاط
 وسافر معه حين أمرته على الحج ولجهة الشام والى غير ذلك وصور وقتاً وعنده تودد وحشمة
 ٨٠٧ (عبدالقادر) المراحلى الجابى ، مات فى أوائل ربيع الثانى سنة اثنتين
 وتسعين وكان فى خدمة أبى السماعات البلقىنى ثم تكلم فى وقف الحلى والظاهر
 بعض الأيام الرينية وكان متحرراً .

٨٠٨ (عبدالقادر) المرخم المجدوب . ابتلى بأكلة فى رجله حتى صار الدود
 يتناثر منها واستمر كذلك حتى مات فى سابع ذى الحجة سنة تسع وستين
 ودفن بالمسكان الذى كان منقطعاً به عند جامع البجرى جوار قبر عنتر البرهانى
 فى وسط الخراب رحمه الله . أرخه المنير .

٨٠٩ (عبدالقادر) المؤذن زيل الصرغتمشية وأحد جماعة الامام الكركى ونحوه .
 (عبدالقادر) التبراوى الحنبلى ، هو ابن على بن احمد .

٨١٠ (عبدالقادر) بن عبدالظاهر بن احمد بن عبد الطاهر الداودى ثم التفهنى

ثم القاهري الشافعي الماضي أبو ده. ممن اشتغل بسيراً وسمع مني وقرأ في الجوق وغيره .
 ٨١١ (عبد القدوس) بن عبد الله بن الجيعان ، هو الذي حكى شيخنا في حوادث
 سنة ثمان وثلاثين من إنبائه أنه قطعت أصبعه لما تكرر منه من التروير . قلت
 وأودع المقشرة ومع ذلك فلم ينكف حتى مات .

٨١٢ (عبد القوي) بن محمد بن عبد القوي بن احمد بن محمد بن علي بن ممر
 ابن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي بن محمد أبو محمد البجائي المغربي
 المالكي نزيل مكة ووالد الشهاب احمد والقطب أبي الخير محمد ويعرف بابن
 عبد القوي . قدم إلى ديار مصر في شببته فأخذ بها عن يحيى الرهوني وغيره
 من علمائها وسكن الجامع الأزهر ثم تحول إلى مكة فقطنها أزيد من ثلاثين سنة
 سوى ما تخللها من إقامته قليلاً بالطائف وأخذ بها عن موسى المراكشي وغيره ،
 وسمع بها من النشاوري وسعد الدين الاسفرائني وغيرهما ، ودرس وأفتى لكن
 باللفظ قليلاً تورعاً ، وكان طارفاً بالفقه مستحضراً لكثير من الأحاديث والحكايات
 والاشعار المستحسنة ذا حظ من العبادة والخير ، مات بها في ليلة الاربعاء ثالث
 شوال سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وحمل نعشه الاعيان من أهل مكة تبركاً .

ذكره القاسي في تاريخه وتبعه شيخنا باختصار فقال تفقه وأفاد ودرس وأعاد
 وأفتى وكان خيراً ديناً جاز السنين ، وكذا ذكره المقرزي في عقوده وقال انه
 كان يتبرك به . قلت ورأيت بخطه الفردوس للدبليمي وعظه ابن الجزري فيه .

٨١٣ (عبد الكافي) بن احمد بن الجوبان بن عبد الله مجير الدين أبو المعالي
 ابن الشهاب أبي العباس بن الأمين الدمشقي الشافعي الماضي أخوه عبد الظاهر
 وأبوها ويعرف بابن الذهبي لاعتناء أبيه في أوليته بصناعة الذهب وربما قيل له
 ابن الجوبان - بضم الجيم وبعد الواو موحدة - ولد بعيند سنة تسعين وسبعمائة
 تقريباً بدمشق ونشأ بها واعتنى به التقي القامسي لأجل والده فاستصحبه معه في
 مماعه بدمشق سنة ثمان وتسعين فكان ممن سمع عليه مسند وقته أبو هريرة
 ابن الذهبي فأكثر عنه جداً وكذا سمع على جماعة كثيرين فيها وفيما بعدها مع
 التقي ومع شيخنا أيضاً وأثبت له التقي ذلك بخطه في مجلدة انتفع بها الطلبة بإفادة
 صاحبنا النجم بن فهد ونبه التقي على ذلك في ترجمة والده من تاريخ مكة له
 فانه قال وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض
 شيوخنا وأمر ابنه بالسماع معنا فسمع كثيراً والله ينفعنا أجمعين بذلك انتهى
 وحدث بالكثير من مروياته بدمشق وبالقاهرة حيث قدمها علينا في سنة أربع

وخمسين في بعض ضروراته وكذا بغيرها . حملت عنه الكثير جداً وكان كأبيه رئيساً جليلاً حفظ القرآن وغيره وتآدب وربما نظم فيما بلغنى وكتب الخط الحسن البديع حتى انه لم يكن في موقعي المملكتين الشامية والمصرية من يكتب للرقاع مثله ، وخدم في ديوان الانشاء الى أن صار عين كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة السر بها ، ومات في خامس شعبان سنة سبع وخمسين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مفارة الدم ورتاه العلاء على بن مجد البلاطسى بقصيدة كتبت عنه ولم يخلف بعده بدمشق بل وبغيرها في السماع مثله رحمه الله .

٨١٤ (عبد الكافي) بن عبد القادر بن الشهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن على التقي الحموى الاصل القاهرى الشافعى سبط العلم البلقينى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن الرسام . نشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل عند الزين زكريا والجوجرى والبكرى وغيرهم كزوج أمه أبى السعادات بل حضر عند جده والفخر المقتضى ولازمه في التقاسيم والسنهورى في أصوله ، وتميز بحيث ناب في القضاء قائماً باسمه واستقر في تدريس الفقه بجامعة أصلم بعد ابن النقاش وتزل في غيره من الجهات وأثرى ونمت جهاته التى بعضها من قبل آباءه وبعضها بتحصيله . وحج وجاور مع أمه وسافر إلى حماة لتعلقاته بها وزار بيت المقدس في توجهه فلم ينفصل عنه الا وهو محموم واستمر كذلك حتى مات بحماة في أثناء رمضان سنة أربع وثمانين ودفن بمقبرتهم هناك ولم يكمل الأربعين وتزايد توجع أمه لفقده وترك ولداً من ابنة لعبد الرحيم بن الزين عبد الرحمن بن الجيعان وآخر من غيرها عوضه الله الجنة فقد كان متودداً مع مشاركة ، ولم يابث أن مات بنوه في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٥ (عبد الكافي) بن عبد الله بن أبى العباس احمد بن على بن مجد الصدر بن الجمال الأنصارى العبادى البنمساوى - نسبة لقرية تعرف قديماً بنمسيويه بكسر الموحدة والنون وسكون الميم وضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وآخرها هاء واشتهرت ببني سويف بالمهمله والقراء معصر حتى صار يقال لها في النسبة اليها السويفى - ثم القاهرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالسويفى . ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة كما قرأته بخطه وتميز في الفقه وغيره وسمع على العرضى مشيخة الفخر وجل فوآء تمام بقراءة العراقى وعلى الحب الخلاطى فى الدارقطنى بقراءة الغمارى وسمع بعد على غيرها بل اعتنى بالسماع ولده ولم يتفق له هو كما قال شيخنا للسماع على فدر سنة قال وكان قد صحب البهاء السبكى وأدب ولده

وأخذ عن أخيه تاج الدين التوشيح ونسخ بخطه ، أجاز في استدعاء أبي محمد - قلت
وروى لنا عنه الزين رضوان والزين طاهر المالكي ، وكان أحد العلماء
ممن درس وأعاد الطلبة وتزل في الشيخونية وغيرها .

٨١٦ (عبد الكافي) بن علي بن نصر النابلسي المقدسي الشافعي ويعرف بأبن
نصر - ممن سمع مني بالقاهرة .

٨١٧ (عبد الكافي) بن محمد بن أحمد بن فضل الله جمال الدين الشافعي كاتب
سر طرابلس قال شيخنا في انبائه كان رئيساً فاضلاً أديباً له نظم ونثر واستحضار
كثير للتاريخ والأدب ، وذكر انه ولد في المحرم سنة ست وثلاثين وسبعمائة
وآخر العهد به سنة أربع وثمانمائة بطرابلس - ذكره العلاء بن خطيب الناصرية
في تاريخه وقال انه أجاز به بحلب مروياته وكان قدمها لم يرجع فات بطرابلس فلتحرر
سنة وفاته وقال ذلك في سنة تسع وثمانمائة ورأيت في تاريخ العلاء وقال انه كتب اليه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندى من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً بيا بك لم يزل بأمداحكم رطب اللسان مدى الدهر
فأجاب: أيا سيداً مازال في الفضل واحداً جبرت كثيراً بالسؤال بلا نكر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً وفضلك أضحي بالتقدم لي جبري

قال ثم لقيته في سنة أربع وثمانمائة وأنشدني كثيراً من نظمه ومات بها .

٨١٨ (عبد الكافي) بن محمد بن أبي الفضل النفطي المدني أخو عبد السلام
الماضي . ممن سمع مني بالمدينة .

٨١٩ (عبد الكافي) بن محمد بن محمد بن حسين المدني السقاء الشهير بابن قطب . سمع
من ابن صديق في سنة سبع وتسعين بالمسجد النبوي بعض الصحيح ومات بمكة في ذي
الحجة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٢٠ (عبد الكبير) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي
أخو عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وهو أصغر الأربعة ، حفظ القرآن والقدرى
واشتهر بالفقه وأصله العربية والعروض وجود الخط ونسخ به وذكره بالذكاء .

٨٢١ (عبد الكبير) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن
عبد الله أبو حميد الانصاري - من ذرية أبي حميد الصحابي - الحضرمي الهيماني نزى
مكة ووالد ليس الآتي ؛ ولد تقريباً سنة أربع وتسعين وسبعمائة بحضر موت
ونشأ بها ولقي جماعة كآباء علوي عبد الرحمن الشريف وأبي بكر وعمر وأبي حسن
وكل منهم يقال له أبا علوي وكعبد الرحيم وأحمد بن عبد الرحمن ويقال لكل

منهما أبوازير، وساح في البراري والقفار نحواً من عشرين سنة واجتمع بحرض بالشريف الميديمي وباللحية بأبي بكر بن موسى الزيلعي وبزيد بصديق بن اسماعيل الجبرتي، وحج في سنة احدى وعشرين ولقي عمر العرابي وأبجد، وزار النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع وعشرين وعاد لبلده على طريق بحيلة واجتمع في الخلف والخليف بموسى بن عيسى، وقدم مكة في اثناء سنة تسع وأربعين فحج ورجع الى بلاده في التي تليها ثم في سنة اثنتين وخمسين وانقطع بها حتى مات. قاله ابن فهد، وصدر ترجمته بالشيخ الصالح العابد المسلك العارف بالله صاحب الأحوال والكرامات والمشاهدات، ورأيت بخطه أنه صحب جماعة من شيوخ بلده فكان انتفاعه كما ذكر بثلاثة منهم هم موسى صاحب الخلف والخليف والشريف أحمد المساوي وأبو بكر بن محمد الزيلعي صاحب الخال بالمعجزة، وقدم زيد غير مرة وأقبل عليه الناس ثم استوطن مكة وابتنى بها زاوية وصارت له وجهة عند صاحبها وقاضيا فن دونهما؛ واشتهر أمره وانتشر ذكره وعظم جاهه ولم يكن الناس فيه سواهم وبلغني عنه أنه قال طالعت القصوص من أوله الى آخره فأعجبني وما ترك ذكر هذا للناس الا مخافة ان يقبحوه أى يشتموه. مات وقد زاد على السبعين بمكة في ضحى يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة تسع وستين ودفن بباب الشيكة في المكان المعروف به وشيعه خلق ولم يلحق نعشه الا بمشقة وكان يوماً مشهوداً. وممن كان زائد الاعتقاد فيه عبد الاول المرشدي وعمر الشيبني والشيخ أبو سعد الهاشمي بحيث أسند وصيته اليه وأنه يأخذ من كتبه ما أحب فاختر أشياء منها بل أقر أبو سعد بديون له تكون مستغرة للزائد على ارث أخته فرد الشيخ ذلك عليها ولم يكن الشيخ يحل أحداً كاجلاله له حتى أنه قرأ عليه في التنبيه رحمهما الله وايانا. ويحكى أن أبا الخير بن عبد القوي قال له حين قدومه من سفره لبلده يا عبد الكبير ما الذي جئتني به من بلدك هدية فقال نصف اسمها فلم يلبث ان مات.

٨٢٢ (عبد الكبير) بن محمد بن احمد العلاء أبو القسم بن الجمال الحراري المسكي الحنفي أخو أحمد وعبد الله وهو الاصغر. نشأ حفظ القرآن والكترو عرضه على بمكة.

٨٢٣ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد كريم الدين المصري الحنبلي الكتبي والد على الآتى. قال شيخنا في أنبائه كان من خيار الناس في فنه للطلبة به تقع فانه كان يشتري الكتب الكثيرة وخصوصاً العتيقة ويبيع لمن رام منه الشراء من الطلبة برأس ماله مع فائدة يعينها ويشترط له أنه متى رام بيع ذلك الكتاب يدفع

له رأس ماله خاصة فكان الطالب ينتفع بذلك الكتاب دهرًا ثم يأتي به الى السوق فينادى عليه فان تجاوز الثمن الذي اشتراه به باعه وان قصر عنه أحضره اليه فدفع له رأس ماله ولا يجرم معهم في ذلك . وكان الناصر فرج ولاء الحسبة على الصلاة فكان يلزم الناس بالصلاة وتعليم الفاتحة وجرت له في ذلك خطوب يطول ذكرها . وكان مأذونًا له في الحكم ولكن لا يتصدى له بل لا يحكم الا في النادر . وله ورد وقيام في اليبيل . وأثنى عليه ايضًا في ترجمة ولده فقال : وما رأيت مثله في الاحسان الى الطلبة وهو آخر من بقى بسوق الكتبيين . قلت وبلغني ان البدر الزركشى كان يكثر الجلوس بمحانوت من حوانيته التي بها مالا يحتاج لبيعه غالبًا طوال النهار غالبًا للمطالعة والكتابة ونحو ذلك . مات في حادى عشر ذى القعدة سنة تسع عشرة رحمه الله وإيانا .

٨٢٤ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد الجبلى الماضى ابوه . ممن سمع على شيخنا ايضًا .
٨٢٥ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين بن كريم الدين القبطى المصرى الماضى أبوه والآتى جده قريبًا ويعرف بابن كاتب جكم . مات في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين .

٨٢٦ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن محمد الصحراوى نزيل الزمامية بها القبانى زوج سعادات ابنة الشرف موسى الديسطنى^(١) وأخوه على الآتين . أجاز له الشرف ابن الكويك والولى العراقى والشموس ابن الديرى والشامى وابن البيطار وابن يوسف الكتبى وابن قاسم السيوطى والزرايتى وابن حسن البيجورى والحلبى والتقيان ابن حجة ويحيى الكرمانى والجمال بن فضل الله والمجد البرماوى ويعقوب التبانى وحسين البوصيرى وصالحة ابنة البهاء السبكي والقوى والعلاء بن المغلى وعبد الله وعبد العزيز الهيثمىان والبرهان البيجورى وعبد الله البهنسى وعمان الدندبلى والبدر البشتكى . وتنزل في الجهات ، وحج كثيرًا بل كان مسفرًا على زيت الحرمين من جهة الزمام واستجازه الطلبة . مات في سنة أربع وتسعين وما قارب التسعين رحمه الله .

٨٢٧ (عبد الكريم) بن ابراهيم كريم الدين بن سعد الدين المقسمى . كان أبوه يباشر بالشرقية وبالحمات وتخرج به ولده في ذلك وكان يتردد معه للشيخ عمر النبتى بحيث كان يقبل الشيخ عليه وللشيخ مدين وحفظ من كراماته ، ومات سنة ثلاث وثمانين وياشر هو في حياة أبيه البحريةة للتاج المقسمى ثم نظر

(١) بكسر أوله ثم مشناة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات .

الطور ثم استقر في صرف جدة سنة ست وثمانين ثم في سنة تسع وثمانين ثم في سنة إحدى وتسعين والتي تليها حين تحدث أبي الفتح المنوفى فيها كلها والأخيرة خاصة من قبل الملك ثم كذلك في سنة أربع وتسعين مع الأمير شاهين الجمالى واستمر السنين التي بعدها ، ولم يرجع من مكة مع النائب في موسم سنة ثمان وتسعين بل أقام بها التي بعدها حتى قدم عليه وفي الحقيقة المرجوع في الأمور إليه دون غيره وحمده التجار ومن شاء الله لرفقه وسياسته وتواضعه وأدبه وإكرامه لغير واحد من العلماء والصلحين وخضوعه لديهم ورغبته في المطالعة وخوفه من العقابة بحيث سمعت غير واحد يتوسل في استمراره في البندر وكنت ممن يشكر صنيعه معه لكثرة تردده وتودده وربما حصل شيئاً من تصانيفي والله تعالى يلطف به ويحسن عاقبته ويرضى عنه أخصامه فهو نادرة في أبناء جنسه .

٨٢٨ (عبد الكريم) بن احمد بن حسن بن على بن محمد بن عبدالرحمن كريم الدين ابن الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهرى وأمه حبشية فتاة أبيه .

٨٢٩ (عبد الكريم) بن احمد بن عبد العزيز^(١) بن أبى طالب بن على بن سيدم كريم الدين النستراوى الاصل المصرى . والد أنس جهة شيخنا واخوتها ويعرف بابن عبد العزيز - ولد في ربيع الاول سنة ست وثلاثين وسبعائة بنسبورة من المزاحميتين من أعمال القاهرة وقدمها على عمه البدر حسن بن عبد العزيز وهو يباشر بديوان الجيش فنشأ تحت كنفه وحفظ القرآن واشتغل وتعمى الكتابة وتميز فيها وبأشرف في دواوين الأمراء ثم ترقى لنظر الجيش في سنة اثنتين وتسعين فباشر مدة ودخل مع الظاهر برقوق في سنة ثلاث وتسعين البلاد الشامية ثم عاد معه وعزل عنه ، واستمر خاملاً حتى مات في أواخر ربيع الأول سنة سبع ، قال شيخنا فى معجمه وكان رئيساً محباً فى الفقراء كثيراً رأيت معه نبأ فيه سماعه للترمذى على ابن البورى بقراءة الغارى باسكندرية انا به ابن طرخان انا به ابن البنا وكذا سمع السيرة النبوية على الجمال بن نباتة والكثير منها على البهاء بن خليل الحافظى وعلى الخلاطى فى آخرين كل ذلك بعناية عمه البدر حسن بن عبد العزيز حتى أسمع على نفسه ولو اعتنى به من الصغر لادرك إسناداً عالياً ، وقد قرأت عليه من حفظى حديث عمر بن شاكر الثلاثى من الترمذى بسنده المذكور ، وقال فى الأنباء أنه اختل حاله فى آخر أمره بحيث أنه لما مات لم يترك

(١) فى النسخ «عبد الكريم» وفى هامش المصرية «عبد العزيز» .

الا نزرأ يسيراً ولكنه لم يخلف عليه ديناً قال فشابه عمه من جهة وفارقه من جهة فان عمه مات وخلف ديناً كثيراً وتركته زوجته نجاء ما تحصل من حصته في تركته زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى ستمائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرساً ولا حماراً ولا داراً الا قليلاً من الثياب الملبوسة وأناثاً يسيراً وخلف خمس بنات وزوجة وابني أخ فلم تبلغ تركته الا شيئاً يسيراً وهو جد أولادى لأهمهم، وقال المقرئى في عقود وغيرها: كان رئيساً محبباً في أهل الخير وكان جاراً لمدة ثم صارت بيننا وبينه صهارة فرحمه الله فما كان أكثر رياضة أخلاقه وملاحه وجهه وعدوبة كلامه.

٨٣٠ (عبد الكريم) بن أحمد الجزيرى الرابطى . مات سنة بضع وثلاثين .
٨٣١ (عبد الكريم) بن أحمد الشقىرى المكى أحد خدام الدرجة بعد أن كان عطاراً مات في صفر سنة تسع وسبعين بهدة بنى جابرو حمل لمكة فدفن بمعلاتها .
٨٣٢ (عبد الكريم) بن اسماعيل بن محمد القدسى المصرى المجلد . مات بمكة في شوال سنة ائتين وأربعين . أرخهما ابن فهد .

٨٣٣ (عبد الكريم) بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى والد ابراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب جكم . ولد بالقاهرة وبها نشأ فتعانى كآبئه الكتابة وخدم في جهات وباشر لغير واحد من الأمراء ثم اتصل بالاشرف برسباى حين كان دوا داراً وباشر ديوانه فلما تملك استقر به في نظر الدولة ثم في الخالص عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فباشرها سنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنياوية بحيث قيل أنه منذولى والى أن مات لم يبطل الواصل عنه يوماً واحداً فأثرى وشكرت سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفته وعقله . مات في ليلة الجمعة سادس عشرى ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بمرض تماندى به أشهراً واستقر بعده في الخالص ولده سعد الدين ابراهيم وهو أمرد عفا الله عنه وإيانا ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سيدى ثم تعلق بخدمة الامراء فكتب عند الأمير جكم فعرف به ، وصاهر تاج الدين بن الهيصم قيل ان بلى الاستادارية قال وباشر الخالص بسكون وحشمة ونزاهة ، وأكثر من زيارة الصالحين ومن الفقراء وألزم والديه بالاشتغال بالعلم وأحضر اليهما من يعلمها الكتابة والعربية ، ونحوه قول العينى لم يكرهه بأس ، وكان كثير الصدقة حسن التلقى ، وهو في عقود المقرئى .

٨٣٤ (عبد الكريم) بن أبى بكر بن على الطهطاوى المكى أخو احمد الماضى من سمع منى بمكة

٨٣٥ (عبد الكريم) بن جارا الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المعالي الشيباني المسكي الحنفي . قال الفاسي في تاريخ مكة : كان من طلبية الحنفية بمكة ودخل الديار المصرية غير مرة للاستزاق وناب في اصلاح بعض أمور الناس بمكة بل خطب بها نيابة عن قاضيه أخيه علي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة وهو في أثناء عشر الثلاثين ظناً رحمه الله .

٨٣٦ (عبد الكريم) بن داود بن سليمان بن داود بن التاج أبي الوفاء محمد بن علي ابن أحمد زين الدين وكريم الدين الحسيني المقدسي الشافعي المقرئ البدرى الوفاي إمام الاقصى ووالد المحب أبي الجود محمد وابن أخي أبي بكر بن التاج محمد وأخو ابراهيم المذكور كل منهم في محله ويعرف بابن أبي الوفاء . ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ، وتفقه بالمهاد بن شرف رماه وتلا للسمع على الشمس بن عمران وابن أسد وللعشر بسورة آل عمران وللسمع بالبقرة على الشريف الطباطبي وللسمع بالفاتحة والبقرة على البدر حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المقرئ وسمع على الجمال بن جماعة فأكثر . وبقراءته سمعت عليه الشاطبية وكذا سمع على التقي القلقشندى والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القايني والنظام بن مفلح والشهاب أحمد بن علي بن الشحام والشهاب بن حامد والشمس محمد البرموني والسراج الحمصي والزين عبد الرحمن التيمي الخليلي والعلاء ابن السيد غفيف الدين بل سمع على الزين القبابي في آخرين وأجاز له ولأخيه في سنة أربع وخمسين باستدعاء الكمال بن أبي شريف جماعة حسبما يأتي تعيينهم أو من شاء الله منهم فيه وقد حدث سمع منه الفضلاء وخرج له الصلاح الجعبري مشيخة عن مائة شيخ حدث بها أيضاً ووصفه بالشيخ الامام العالم المسند شيخ القراء وتقدم في القراءات وصار المشار اليه فيها بيلد مع فضائل وأوصاف حسنة ، وقد لقيني في مجاورتي الثالثة بمكة فسمع مني وأحضر ولده للعرض على . مات عند المغرب ليلة الاحد سادس جمادى الأولى أو الثانية على ما حوّر سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه من الغد بالأقصى بعد الظهر ودفن بما ملاه وكثر الأسف على فقده رحمه الله وايانا .

٨٣٧ (عبد الكريم) بن ریحان الشيباني . مات في رمضان سنة خمس وخمسين . بمكة . أرخته ابن فهد .

٨٣٨ (عبد الكريم) بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني المسكي ويشهر بالحجر . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وأربعين .

١٣٩ (عبد الكريم) بن أبي سعد بن محمد بن عامر الحسني من ذوى علي الشهير بالمجاش . مات بمكة في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخبها ابن فهد .

١٤٠ (عبد الكريم) بن سعدون المكي . سمع من العز بن جماعة والقضز عثمان بن أبي بكر النويرى بعض النسائي ، قال القاسمى وما علمته حدث ولكنه كان يتعالي التجارة مات سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

١٤١ (عبد الكريم) بن سيف الحسني المكي . مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد الكريم) بن أبي شاكر بن عبد الله بن غنام كريم الدين القبطى . هكذا سماه بعضهم وصوابه عبد الله وسيأتي .

١٤٢ (عبد الكريم) بن عبد الجبار بن ابراهيم بن كرشان التبريزى ، قال ابن فهد فى معجم أبيه انه ذكر فى ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثمانائة انه ابن أربع وسبعين سنة قال وله تفسير قرأت عليه منه .

١٤٣ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة كريم الدين أبو المسكارم بن الوجيه أبى الفرج القرشى المكي الحنبلى الماضى أبوه والآبى ولده يحيى وأمه زبيدية . ولد يزيد فى ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وثمانائة وحفظ القرآن والاربعين والمخرقى فى غير ابتدائه ، ودخل القاهرة مراراً أولها فى سنة تسع وأربعين ورأى شيخنا والقائى ابن لسكن لم يسمع منهما وأخذ فى بعض قدماته عن العزالكتاني وابن الرزاز والبدر البغدادي فى الفقه والحديث وغيرهما وتكررت له فى عدة نوب لغالب من ذكره وسمع على السيد النسابة والبوتيجى والجلال بن الملقن والصلاح الحكرى وهاجر القدسية وكاتبه ، وكان قد سمع فى بلده على أبى الفتح المرغمى والزين الاميوطى وأبى السعادات بن ظهيرة والتقى بن فهد ، وتفقه فيها بالشمس بن سعيد القاضى والشهاب بن زيد حين جاور عندهم وانتفع به كثيراً وعرض عليه من كتابه الى الصدوق كذا أخذ عن التقي بن قندس بمكة ثم على العلاء المرادوى وقرأ عليه تصنيفه التنقيح والتنقي الجراعى وقرأ عليه المجرى للمجد بن تيمية وأذناه بالافتاء والتدريس ؛ وكثرت مخالطتى له بمكة والقاهرة ، ونعم الرجل خيراً وفضلاً وتودداً وكثرة الجماع وعيال وذكر للناس بالجميل ؛ ومما أنشدنيه فى سنة خمس وتسعين بالقاهرة من نظمه :

أزه نفسى عن أذى القول والخنا وإنى إلى الاسلام والسلام أجنح
وأغضى احتساباً إن تجاهل عاقل وإنى كريم قد أضر وأنجح

وعقل ودين والحياء يردني عن الجهل لكنني عن الذنب أصفح
فستان ما بيني وبينك في الهوى وكل إناء بالذي فيه ينضح

وأشدني من نظمه غير ذلك كقصيدة خاطب بها البدرى أبا البقاسم الجيعان
ولما توفي قاضي الحنابلة بالحرمين السيد المحيوى عين لذلك وذكر له بالقاهرة
وغيرها فما كان بأسرع من تعلله، واستمر حتى مات في ليلة الأربعاء خامس
عشرى صفر سنة تسع وتسعين، وصلى عليه عقب الصبح ثم دفن بالمعلاة
عند أقربائه رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن
عبد الوهاب بن يعقوب كريم الدين بن المجد القبطى القاهرى الشافعى أحد
الاخوة ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ حفظ القرآن والتنبه واشتغل يسيراً
وسمع على شيخنا وغيره وما سمعه ختم البخارى بالظاهرية؛ وحج غير مرة
وحصل له انحلال عصب أقعد منه، وحج وهو كذلك مع الرجبية ثم رجع
واستمر حتى مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وكان ذكياً رحمه الله وعوضه خيراً
٨٤٥ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن
على بن اسماعيل بن صالح بن سعيد كريم الدين بن الزين أبى هريرة بن الشمس القلقشندى
الأصل المقدسى الشافعى ابن أخى التتقى أبى بكر والماضى أبوه ويعرف بكريم
الدين القلقشندى . ولد في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ
به حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وكتباً وقدم مع أبيه القاهرة وقد جاز
البلوغ بيسير وسمع بها في سنة ست وعشرين على الموجودين اذذاك كالقوى
ورقية القارئة قبل تبين الوهم فيها وكذا اعتلى به وأسمعه على غير واحد من
شيوخ بلده والقادمين إليها، وأجاز له جماعة منهم فيما كتبه بخطه عائشة ابنة
ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى ثم اعتنى هو بنفسه حتى برع وكتب
بخطه الكثير وخرج لنفسه وغيره ومن ذلك مشيخة خرجها لعمه التتقى مع
التقدم فى فنون فانه كان أخذ عن الشمس البرماوى وابن رسلان والعز القدسي
والعماد بن شرف وغيرهم كآبى وعمه عبد الرحيم وأبى بكر بحيث وصفه شيخنا
بالمحدث الفاضل البارع مفيد الطالبين أوحد المدرسين وكتب له على اسئلة التمس
منه الجواب عنها أنها ناطقة بلسان حالها بتقدم منتقيا فى العلوم وتحققه بالتدقيق
والتحقيق فى فى المنطوق والمفهوم إلى أن قال وقد استدلت بهذه الخبايا التى
أثيرت من الزوايا على مزيد التقدم لكتابها وثبوت المزايأ حق له أن يقدم على

التدريس ويهجم على الفتوى لوجود تأهله لذلك وتمسكه من كل منهما بالسبب الاقوى وقد أذنت له أن يفتي مما علمه من مذهب الشافعي بالراجح عند الأصحاب وان يقرر شروح مختصرات المذهب لكل من ينتابه من الطلاب فقد تأهل للتعقب على أصحاب المطولات والتنقيب على ما غفله من التقييدات ذوو المختصرات وكيف لا وهو من البيت الذي اشتهرت بالعلوم الشرعية جهاته وظهرت للصادر والوارد سموه في درج الفضل وكالاته، فلا بدع أن يشابهه أبه وجده أسعد الله جده وجدده سعده وأمدته بمد يد العمر والبركة في الرزق حتى يخلد في الطروس ما يحيى به مدارس سن فوائد الدروس بعده وأرخ لذلك في سنة ثمان وثلاثين ومع تفننه وقباله على التصنيف والجمع كان متين الديانة وافر العقل حسن السياسة جهم المحاسن وقد كتب الى في سنة خمسين بالسلام وطيب الكلام ملتصماً مني أخذ خطوط شيوخ القاهرة على استدعاء بخطه باسمه واسم اولاده وأحفاده ومن يلوح به، ولم يزل على جلالته حتى مات في ثامن ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بالقرندلية ولم يخلف في بيته مثله، وأخوه أبو الخير بالضد منه في جل أوصافه فسبحان التعال لما يريد.

٨٤٦ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن ابراهيم كريم الدين أبو الفضائل القبطي المصري أخو الفخر عبد الرحمن والزين نصر الله ويعرف بابن مكاس . ولد بمصر وتنقل في الخدم الديوانية إلى أن اتصل بخدمة يلبغا الناصري في الدولة الاشرفية شعبان ابن حسين فلما قتل الاشرف وصار التدبير لبركة وبرقوق قام الاخوة الثلاثة بنو مكاس بمرافعة الشمس عبد الله المقسى وتولى هذا من بينهم الحوطة على حواصله فاستقر عرضه في الخصاص مضاعفا لما معه من الوزر في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمانين فلم يلبث ان غضب عليه برقوق وأمر به وبأخيه الفخر في تاسع شعبان منها فألقيا في الأرض وضر بالسكونه شرع في تحديد مظالم كان يبطلها أستاذ برقوق يلبغا العمري الخصاصكى ثم أفرج عنهم في ذي الحجة منها واستمر بطالاً الى أن طلبه بركة في جملة الوزراء البطالين في ذي القعدة من التي بعدها فضر به بالمقارع نحو عشرين شبائهم قام معه يلبغا الناصري حتى أطلق ولزم داره فلما قتل بركة اعيد الى الخصاص في منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانين ثم أضيف اليه الوزر أيضا فقتك في الناس وساعت سيرته على عادته وأخذ أموال تجار الكارم فأخس فعزل عن الخصاص في رمضان منها بل استقر جار كس الخليلي مشير الدولة فلا يتصرف هو ولا غيره من الوزراء الا بأمره فدام على ذلك الى أواخر ذي القعدة منها فقبض على الثلاثة الى أن هرب هذا من ميسأة جامع الصالح خارج باب زويلة

واختفى مدة ثم ظهر ودام معزولا الى أن صار يلبغا الناصري مدير المملكة بعد خلع برقوق وحبسه بالكرك فصار كريم الدين عنده كشير المملكة ولم ينفك عن عاداته في التهور وسرعة الحركة الى ان زالت أيام الناصري فتخومل الى أن مات بعد خطوب قاساها في جمادى الآخرة سنة ثلاث ، وكان من أتعاب الزمان في خفة العقل والطيش وسرعة الحركة وكثرة التقلب ويقال انه قال لبعض حواشيه حين نزوله بخلعة عوده للوزر والقأس بين يديه يافلان مأهذه الركبة غالية بملقة مقارع ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال وكان مها بأمقدا مامتهورا ولم يكن فيه مافى أخيه من الانسانية والادب الا أنه كان مفضالا كثير الجود بأصحابه ، وذكره المقرئ في عقوده .

٨٤٧ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الفنى بن يعقوب كريم الدين بن تاج الدين بن كريم الدين بن نجر الدين بن نغيرة تصغير جدم أخو فتح الدين محمد الآنى وذلك الأكبهر وهامسبطا كريم الدين بن الحباس خال علم الدين ابن الجيعان ممن باشر في ديوان الماليك وخدم بياب أبى البقاء بن الجيعان ولا بأس به . اشتغل فى النحو عند الزين خالد الوقاد وقرأ على فى البخارى وأكثر من شهود الجمعة والجماعات بجامع العمري .

٨٤٨ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب كريم الدين ابن تاج الدين بن شمس الدين بن علم الدين القبطى المصرى الماضى أبوه ويعرف كهبو بابن كاتب المناخات وأمه كأبيه أم ولد رومية . ولد بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه وتدرج به وبغيره فى الكتابة وخدم بها فى جهات بل باشر عند غير واحد من الأمراء ثم ولى نظر المفرد ثم الوزر بعد أرغون شاه النوروزى الأعور فى حياة أبيه بعد استعفاء أبيه بأشهر فى ثامن عشرى شوال سنة ست وعشرين وثمانمئة ودخل على أبيه حينئذ ليسلم عليه فقال له يا عبد الكريم أنا وليت الوزر ومعى خمسون ألف دينار وخرجت عنها ولا أملك شيئا فكيف تسد أنت فقال له على سبيل المداعبة من اضلاع المسلمين فصاح أبوه من كلامه واستغاث ، ولما ولى نالته السعادة فى مباشرته وقام بالكلف آتم قيام وطالت أيامه ثم أضيف اليه نظر المفرد ثم انفصل عنه خاصة واستمر وزيراً فقط الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأضيفت اليه الاستادارية على كره فباشرهما الى أن استعفى من الاستادارية فأعفى واستمر وزيراً إلى أن استقر به الاشراف برسباى فى كتابة السر بعد موت الشهاب بن السفاح مضافاً للوزر ثم انفصل عن السر بالكمال بن البارزى ثم قبض عليه وصودر

وعوقب بالمقارع وعزل بالأمين ابراهيم بن الهيصم ناظر الدولة ثم أفرج عنه بعد قيامه بنحو عشرين ألف دينار ودام بطلا مدة ثم استقر ملك الأمراء بالوجه القبلي وتوجه إلى الصعيد فباشرو وهو بزى المباشرين ثم خلع عليه بنظر بسندر جدة واستقر يلخجا الساق معه شاداً بها ثم عاد إلى القاهرة بعد موسم سنة ثمان وثلاثين وأعيد إلى الوزر في التي بعدها والامين بن الهيصم ناظر الدولة معه إلى أن انفصل عنه في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين بحكم تعامله ، ولزم الفراش ثم عوفي وانتكس غير مرة إلى أن مات في يوم الأحد حادى عشرى ربيع الآخر من التي بعدها ودفن بترية بجاس وكثر الأسف عليه لقلة ظلمه وصحة اسلامه بحيث كان يتجنب التزوج من النصارى ، وكان طوا الا رقيقا قافلا ساكناً ذا رأى وتديبر ومعرفة تامة بتنفيذ الدولة وما يتعلق بها وسياسة وفطنة ونهضة واستجلاب لحواطر الناس وقضاء حوائجهم عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٨٤٩ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن ابراهيم بن عبد الله بن يزيد بن يزيد ابن زطاع بن كامل بن عنان المحب الكندى الورفى الاطرابلسى المغربى المالكى وورقة براء ساكنة ثم فاء مفتوحة ولام مشددة من نواحي تونس . ولد سنة ست وثمانائة وحفظ القرآن واشتغل فأخذ عن أبي القسم البرزلى وقاضى الجماعة أبى القسم القسنطينى وغيرهما وقدم علينا حاجاً فكتبت عنه في صفر سنة احدى وخمسين ما أنشدني لفظاً عن صاحبه الأديب مؤرخ المغرب منصور الجريرى فيما أنشده لنفسه في واقعة قال وهو الآن في قيد الحياة :

لئن طال خفضى عند خدام بابكم ولم تؤثروا بالرفع الا مخازنى
سأنتق عمرى في حساب زمانكم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى

وكان فاضلاً فصيحاً . مات بعد ذلك .

٨٥٠ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن محمد بن احمد بن عثمان البساطى الاصلى القاهرى المقسى حفيد العالم الشهير البساطى واخو البدر محمد الآنى طفل مرجو أمه أمة لأبيه . ولد سنة بضع وثمانين وسمع على أبيه وكذا على المسلسل وبعض أجوبتى ثم مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين .

٨٥١ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن نغر الدين بن شرف الدين القاهرى . أحد من ناب عن ناظر الخاص ويعرف بابن نخيرة تصغير للقب أبيه . مات في سادس رجب سنة خمسين وهو والد عبد الرزاق الماضى .

٨٥٢ (عبد الكريم) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض كريم الدين بن

الزین المناوی العقبی ثم القاهری الصحراوی الشافعی ویعرف بکریم الدین العقبی الآتی أبوه وأمه ذطمة ابنة علی وأخته أمة الخالق فی محالهم وهو قریب شیخنا الزین رضوان المستملی . ولد فی شعبان سنة ثمان وثمانائة بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وکتباً واشتغل بالفنون ودأب فی التحصیل وبرع واشتهر بالفضيلة التامة ، ومن شیوخه الشموس البساطی والنائی واتیاتی وأذن له بالافتاء والتدریس وكذا أخذ عن البرهان بن حجاج الابنابی ثم عن الکافیاجی ولزم العلم البلقینی بأخرة حتی قرأ علیه القطعة للاسنوی وانتقم به الفضلاء ممن کان یرافقه فیها وكذا من غیرهم وممن أخذ عنه البدر حسن الدماطی الضریر فی ابن المصنف وكذا البدر الماردانی وغیرهما بل یقال ان الولوی البلقینی أخذ عنه وكان خیراً سناً كنناً منجمها عن الناس حسن البشر والملتقى كثير التودد والتواضع قليل التکثر بفضائله اعتنى به قریبه فأسمعه المسلسل من لفظ الشرف بن الکویک وعلیه من لفظ الزراتی الرائیة وعلی الجمال الحنبلی أشياء ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادی والزین أبو بکر المرغی ، وحدث بالیسیر ودرس وقید کتبه بالحواشی المتقنة وربما أفتی أجاز لی . ومات فی یوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ست وستین ودفن عند والده بالقرب من قبر قریبه بالقجاسیة من الصحراء ونعم الرجل کان رحمه الله .

٨٥٣ (عبد الکریم) بن علی بن أحمد بن عبیدالله بن مسعود بن عبیدالله المکی الشهیر بابن عبیدالله . مات بمكة فی ذی القعدة سنة اثنتین وأربعین . أرخه ابن فهد .

٨٥٤ (عبد الکریم) بن علی بن سنان بن عبدالله بن عمر بن مسعود العمری . کان من أعیان القواد المعروفین بالعمرة توفی بمكة فی آخر ذی الحجة سنة عشرين ودفن بالمعلاة وأظنه فی عشر الاربعین . قاله القاسمی فی مكة .

٨٥٥ (عبد الکریم) بن علی بن عبد الکریم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو محمد القرشی المکی . أجاز له فی سنة ثمان وثمانین وسبعائة فابمدها النشاوری وابن خلدون والتوخی وابن صدیق وجماعة ، ودخل بلاد الهند وغاب مدة ثم قدم مكة وما كأنه حدث ومات بها فی شوال سنة أربعین . قاله ابن فهد فی الظهیرین .

٨٥٦ (عبد الکریم) بن علی بن فرج المکی القائد بها ویعرف بنعمان . مات فی رجب سنة ست وأربعین بالحسبة من بلاد الیمین . أرخه ابن فهد .

٨٥٧ (عبد الکریم) بن علی بن محمد بن عبد الکریم کریم الدین بن الخواجی شیخ علی الکرمانی المکی . ولد بها سنة عشر وثمانائة وسمع من الزین أبی بکر ابن الحسین المرغی الختم من مسلم ومن أبی داود ومن ابن حبان ومات فی جمادی

الآخرة سنة ستين بعدن . أرخه ابن فهد .

٨٥٨ (عبد الكريم) بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد المجيد خليفة المقام الأحمدي بطنندا ويقال ان جده عبد المجيب أحد خدام سيدي أحمد . قتل في صبيحة يوم الأربعاء ثامن عشر صفر سنة اثنتين وستين ففعل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى ودفن بتربة الشيخ مبارك بباب النصر جوار عمه الشهاب أحمد ابن محمد وكان يوماً مشهوداً ولم يكن محمود السيرة بحيث حكى أن بعضهم رأى في المنام قبيل قتله بأيام الشيخ وهو يقول من داخل قبره لا تدعوا هذا الصبي يحيى ، الى عنده اقتلوه فآله أعلم .

٨٥٩ (عبد الكريم) بن عمر بن محمد بن عمر نجم الدين الدمشقي أخو الخواجا شمس الدين محمد الآتى ووالد ابراهيم الماضى ويعرف بابن الزمن . كان تاجراً مشاراً اليه . ومات في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة عن سبع وثلاثين بدمشق بعد أن ترك أولاداً .
٨٦٠ (عبد الكريم) بن أبى الفضل بن جلود كريم الدين بن العلم القبطى المصرى كاتب المماليك وابن كاتبها ويعرف بابن جلود . مات في صبيحة يوم الجمعة خامس عشرى رمضان سنة احدى وثمانين ولم يكمل الثلاثين بعد أن تعلق مدة تخللها طلوعه للخدمة مرة لظنه حصول الشفاء فانتكس واستدعى السلطان بمجازته فصلى عليه بسبيل المؤمنى ثم دفن في تربة أبيه تجاه تربة ابن تغرى بردى بالقرب من تربة كوكاى ، وكان مع صغر سنه استقر في الوظيفة بعد أبيه وصار ذا وجهة وبراعة في المباشرة وحذق وشهامة وانعام وعلو همة وللملك اليه ميل وعليه إقبال بحيث كان ممن يرجى ويخاف وخضع له الأكار ، وقد قرأ القرآن وحفظ اليسير من المنهاج وربما تردد اليه البكرى وغيره للقراءة وكان الخطيب الوزيرى من عشرائه وأخصائه ومخالطيه القائلين بما آربه سامحه الله وعفا عنه .

٨٦١ (عبد الكريم) بن قاسم بن عبد المعطى كريم الدين الانصارى أخو عبد المعطى . جرده ابن فهد في ذيله وكتبته تخميناً .

٨٦٢ (عبد الكريم) بن محمد بن ابراهيم الدمشقي الشهير بالصوف . ممن تردد لمسكته وسكنها وعمر بها بعض الدور وكان يسافر منها إلى الهند في التجارة . مات سنة سبع وخمسين ببلاد كالكوط من الهند . أرخه ابن فهد .

٨٦٣ (عبد الكريم) بن محمد بن احمد كريم الدين الاسنأنى ثم القاهرى المالكى شقيق أحمد الماضى وذلك أكبر وابن أخت الشرف الانصارى واخوته ويعرف بالاسنوى . ممن حفظ القرآن واشتغل يسيراً ، وكان ينقل من الرسالة فاعلمه حفظها

وسمع الأول والأخير من البخارى على أم هانى الهورينية ومن كان معها ،
وتزوج ابنة الشمس الانصارى أحد أخواله واستولدها أولاداً وماتت تحته
وتكسب بالتجارة وتعمل وأخذ دار الشطنوفى كانت بزقاق الساقية المجاور للازهر
فعملها حواصل وغيرها ، وتكسب بالتجارة وسافر لمسكة وغيرها وتوجه لعدن
فى سنة ثلاث وتسعين للخوف مما يتوقعه هو وأمثاله سيما وفى ظنهم انه اختلس
من تركه خاله ماخف حمله فكان يتردد بين عدن وزيد حتى مات بزبيد فى ثانى
عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وقد ناهز الحسنيين وخلف أولاداً ، ويذكر بمعروف
وخير وتودد وقضاء حاجة وكثرة تلاوة رحمه الله وإيانا .

٨٦٤ (عبد الكريم) بن محمد بن خضر بن محمد بن أبى بكر النيسابورى الاصل
المسكى الشافعى الآتى ابوه ويعرف بابن النيسابورى . شاب سمع منى بمكة فى
المجاورة الثالثة ثم لقينى بها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على نحو النصف
الأول من الشفا وسمع باقيه مع أشياء بل سمع دروساً فى شرح النخبة وغيرها
وهو ممن يشتغل على السيد عبد الله وغيره وله فهم فى الفقه والعربية مع سكون
وخير وعدم طلاقة لسان ، وقد سافر مع السيد ركن الدين الهندى فى سنة أربع
وتسعين مع الراداة إلى الهند رجاء الخير فدام بها إلى الآن .

٨٦٥ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير القطب
ابن المحدث التتى بن الحافظ القطب الحلبي الاصل المصرى ويعرف بابن الحلبي .
ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وأسمع على مشايخ عصره
بمصر بافادة أبيه كابن غالى والاحمد بن ابن كشتغدى وابن على المستولى والميدوى
والحسن بن محمد الاربلى ومحمد بن اسماعيل الايوبى والعز بن جماعة وأحضر على
البدر الفارقى ثانى الافراد للدار قطنى وغيره وخرج له حماد التركمانى جزءاً ولكن
ظن شيخنا انه لم يحدث به وأجاز له ابن القبايح وابن الصناج وأبو حيان والمزى
والدهي والشهاب الجزرى وغيرهم من المصريين والشاميين وحدث روى لنا عنه
شيخنا وقال انه كان يتصرف عند القضاة والزين الفاقوسى ، وذكره المقرئى فى
عقوده . مات يوم الاثنين ثامن رجب سنة تسع رحمه الله .

٨٦٦ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الديميرى المسكى
القطار أحد الخيار ممن فيه رقة وخير . مات بمكة فى سلخ شعبان سنة ست
وسبعين . أرخه ابن فهيد وأعادته فى ابن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله
والصواب ان جده محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى .

٨٦٧ (عبد الكريم) بن محمد بن عطية بن عمران الزين المكي التمار ويعرف
 بـابن دردية - بمهمات ثم موحدة مفتوحات وثانيتها ساكن . أجاز له في سنة
 ثمان وثمانين النشاوري والابناسي والعراقي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي
 والصدر المناوي والدميري والمجد اللغوي وتمام أربعة وثلاثين نفساً ، أجاز لي
 وكان أمياً خياراً ساكناً مجيداً لنقل الشطرنج تماراً . مات في جمادى الآخرة سنة
 اثنتين وستين بمكة ودفن بمعلاتها .

٨٦٨ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله
 ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو القسم الناشري الهنائي . بيض له العفيف .
 ٨٦٩ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي التاجر المتردد
 فيها لليمن . مات بمكة وقد خلف دوراً ونخيلاً . جرده ابن فهد في ذيله .

٨٧٠ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن
 شهاب بن محمد كريم الدين بن الشمس الهيمشي الأصل القاهري الشافعي أخو
 علي ووالد البدر محمد ويعرف بكريم الدين الهيمشي . ولد في ذي الحجة سنة
 اثنتين وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض
 على جماعة وأخذ يسيراً عن الشمس البرماوي والجمال الزيتوني وزوج الجمال ولده
 بابنته ، واستفاد من والده نظماً ونثراً وقرأ بأخرة في الأنوار للاردبيلي علي
 أبي السعادات البلقيني وتكسب بالشهادة وبرع فيها وتدرّب به فيها غير واحد .
 وناب في القضاء عن جماعة ممن تأخر بل استقل بقضاء منوف وقتاً وباشر النقابة
 عند القاياتي ونسفي ثم المناوي والخدمة بالخانقاه الجمالية برغبة ابن أخت الشيخ
 مدين له عنها ، وقرأ في الترمذ والترهيب والتذكرة وشبهها على العامة بجامع
 المغاربة ^(١) ، وربما خطب به ، وحج مراراً وجاور وباشر حلبة السوق هناك
 وزار بيت المقدس وكان قد عين لقضائه فلزيم ؛ ودخل دمياط وغيرها ؛ واشتهر
 بالمالية واستدان منه غير واحد ممن ولي القضاء ، وضاع له بسبب ذلك جملة ،
 وقد كتبت عنه عن أبيه أشياء ؛ وكان سليم الباطن محباً في التحصيل راغباً
 في اقراض من يفهم عنه جر نفع وربما أقرض لغير ذلك ، مع علو الهمة في المشي
 والحركة إلى أن عجز وتواتر عليه الأسهال ؛ فأقام به حتى نحل واتقطعت همته .
 ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين بـمدرسة ابن الحاجب تجاه مصلى باب النصر
 وصلى عليه بالقرب من الاهناسية في محفل متوسط ثم دفن بـتربة سعيد السعداء
 رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(١) من هنا إلى ترجمة (عبد اللطيف أخو الذي قبله) ساقط من المصرية والهندية.

٨٧١ (عبد الكريم) بن محمد بن عوض الجدي أحد التجار المتمولين ممن له عقار ووصفه ابن عزم بكريم الدين زعيم جدة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وقال انه أنشأ بمي في سنة سبع وأربعين سيلا .

٨٧٢ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى النجم بن الشمس الدمشقي الصالح الحنفي أخو احمد الماضي ، ويعرف بابن عبادة . ولد في سنة أربع وتسعين وسبعمائة بدمشق وقرأ بها القرآن عند العلاء بن الشحام وحفظ المختار وعقيدة الطحاوي و الاخسيكتي ؛ وعرضها على الشمس بن الديرى بل حضر دروسه في الفقه وغيرها ؛ وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ؛ وحج ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه ثلاثيات البخارى ، وكان شيخاً حسنأ متواضعاً رئيساً ناب في القضاء . ومات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن بترتهم بسفح قاسيون شرقى الروضة رحمة الله وايانا .
(عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى . مضى في ابن محمد بن عبد الله .

٨٧٣ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف الخوجا جلال الدين أو كريم الدين الزبيرى - نسبة للزبير بن العوام - البصرى ثم المكي ويعرف بدليم - بدال مهمله ثم لام مصغراً - وكذا بجلال . ممن سكن مكة وجدد بها داراً بل عمر أماكن كثيرة من عين حنين سنة ست وأربعين . وتردد إلى هرموز في التجارة ، ودخل اليمن ، وكان خيراً محسناً للفقراء والأرامل . مات بمكة في رجب سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٧٤ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على ابن احمد بن عطية بن ظهيرة امام الدين أبو القاسم بن الجلال أبى السعادات بن الكمال أبى البركات القرشى المكي الشافعى أخو المحب أحمد ووالد أبى المكارم محمد ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، ولقبه أبوه بالافعى تبركاً وهو الذى اشتهر وأمه أم الخير سعادة ابنة الشريف أبى الصرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الحسين محمد بن أبى عبد الله الحسنى القاسمى . ولد في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والفتية النحو وثلاثة أرباع المنهاج ، وعرض الأولين على جماعة كالتى بن فهد والبرهان الرمزمى والزين عبد الرحيم الاميوطى والمحب الطبرى الامام والحيوى عبد القادر المالكي المكيين والشوايطى وأبى البركات الهيثمى وابن الهمام والشرف يعقوب بن على الصنهاجى المغربى ومحمد

ابن سليمان الجزولي وأحمد بن يونس ويحيى القبايى وغيرهم من الغرباء القاطنين والواردين وأجازوه وأجاز له أيضاً شيخنا والعيني وابن الديرى والمقرزى والزين الزركشى والمحب بن يحيى الحنبلى والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصحابة وأبو جعفر بن الضياء والشمس الصفدى والصفى والعفيف الانجيين والزين رضوان وجميع من فى النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه ، وسمع على أبيه وأبى الفتح المراغى والتقى بن فهد والشوايطى وآخرين ببلده والامين الاقصرائى وأم هانى الهورينية ومما سمعه عليها البلدانيات للسلفى فى القاهرة ، وحضر فى النحو عند ابن قديد وكان نازلاً بمكة عندهم وابن يونس والقاضى عبد القادر، ودخل القاهرة غير مرة أولها فى سنة تسع وستين وحضر دروساً عند العلم البلقينى والمناوى والعبادى وقرأ عليه والكافىاجى والاقصرائى والبقاعى ، وكذا دخل بيت المقدس وزار الخليل أيضاً وناب عن أخيه بمجدة بل وبمكة أيضاً وقرأ عليه صحيح مسلم والشفا وقطعة من شرح المنهاج للمحلى وشهد منه زائد الود زاده الله من فضله وحفظ عليه ولده وجميع أهله . (عبدالكريم) بن مجد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله الدميرى العطار . مضى فى ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى .

٨٧٥ (عبدالكريم) بن محمد بن محمود بن أبى بكر بن صديق بن على بن غازى بن ثابت بن ثابت بن بركات النجم أبو الجود بن الشمس بن الصدر الربيعى المشرقى الاصل ثم التدمرى ثم القارى الشافعى ويعرف بابن صفى الدين خطيب جامع قارا كأبيه وجده . ولد فى يوم الاثنين رابع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بقارا ، ولقيه ابن فهد فذكر له أنه قرأ على البدر محمد بن ابراهيم بن العصياتى نصف صحيح البخارى فى سنة عشرين بسماعه له من ابن فرعون وغيره عن الحجاز وأنه قرأ جميعه على النور بن خطيب الدهشة وأنه أجاز له الشهب ابن حجى والحسبانى وابن نشوان والشرف بن الزفتاوى ، وحدث قرأ عليه ناصر الدين بن زريق ثلاثيات البخارى بقارا فى سنة سبع وثلاثين ومات .

٨٧٦ (عبدالكريم) بن محمد تقى الدين النووى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه اشتغل قديماً ثم ترك وأقبل على السعى فى القضاء بالبلاد فولى نوا ثم باشر قضاء اذرعاط مدة ولم يكن مرضياً وكان جواداً بالقرى . مات فى رجب سنة خمس .

٨٧٧ (عبدالكريم) بن مجد بن فرو شيخ الأميرية ومستأجر منية خلفا وقف الصرغتمشية . مات فى حياة أبيه فى رمضان سنة خمس وتسعين وكان ألبين من أبيه وأشبهه عفا الله عنه .

٨٧٨ (عبد الكريم) الملقب جاني بك بن ميلب المكي الصانع بمجدة . مات شبه الفجأة من زلة نزلت في عنقه منعه الأكل والشرب في ليلة السبت رابع عشر ومضان سنة وتسعين بمجدة وحمل لمكة فصلى عليه ثم دفن على والدته بقرية بنى فهد من المعلاة ، وكان باراً بالديه وأخوته .

٨٧٩ (عبد الكريم) كريم الدين بن نغيرة - بقاء ثم معجمة وراء ثم هاء مصغر . والد عبد الرزاق الماضي وأحد الكتبة من الاقباط بل مستوفى الخاص . مات في رجب سنة خمس وخمسين .

(عبد الكريم) بن مكاسم الوزير . في ابن عبد الرزاق بن ابراهيم ٨٨٠ (عبد الكريم) السليمانى الشريف . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (عبد الكريم) القسطلاني الاصل المصرى الخطيب ابن الخطيب من بيت كبير : مات في سنة أربع وخمسين . أرخه المنير . (عبد اللطيف) الكتبي . في ابن ابراهيم بن احمد .

٨٨٢ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن حسين بن محمد الزين الجبوتى الجواترى الطواشى أحد خدام الحرم النبوى . ممن سمع منى بالمدينة . ومات بها سنة احدى وتسعين ٨٨٣ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن عمر بن حلفا الكمال المصرى . مات في صفر سنة خمسين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمعلاها . أرخه ابن فهد .

٨٨٤ (عبد اللطيف) بن أحمد بن اقبال الحريرى الحنفى . ويعرف بابن اقبال . أحد صوفية الأشرفية وقراء الصفة بها . ممن سمع على شيخنا وكتب عنه في الأمالى . وكذا سمع على غيره ، وتكسب في حانوت بالوراقين ، وحج غير مرة وجاور ، وكان لا بأس به مع اقبال على التحصيل وحرص . مات في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين رحمه الله

٨٨٥ (عبد اللطيف) بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسى المكي . والد عبد العزيز الماضى . قرأ على الزين بن أبى بكر المرافى المسلسل والختم من الصحيحين . ممن سافر في التجارة لبلاذكالهند واليمن . رمات في شوال سنة أربع وستين بفرقة من أعمال كنباية من الهند .

٨٨٦ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن على بن محمد ابن عبد السلام بن أبى المعالى بن أبى الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين بن شهر يار الكازرونى المؤذن بالمسجد الحرام ويشتهر بالادب - بضم الدال المهملة ناشر الأذان بمنارة باب العمرة كأبيه وجدته ، بل ناب في رئاسة المؤذنين

بقبة زمزم عن قريبه محمد بن حسين ولده عبد اللطيف . ومات بمكة سنة سبع وعشرين وأمه هي رقية ابنة محمد بن علي العجمي . وماتت وهو طفل فباع أبوه ماورثه منها لجده لامة في المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . أرخهما ابن فهد .
٨٨٧ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي البجلي المماضي أبوه والآتي جده . مات في سنة ثمان وعشرين أو قريباً منها .

٨٨٨ (عبد اللطيف) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن النجم أبو النشاء وأبو بكر بن أبي السرور الحسني الفاسي المسكي الشافعي . شقيق التقي محمد الآتي . ولد في وقت صلاة الجمعة رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ، وكانت مدة حمله سبعة أشهر وانقلبت أمه به وبأخيه الى المدينة النبوية لكون خالهما المحب النويري كان اذ ذاك قاضياً فلما انتقل لقضاء مكة في سنة ثمان وثمانين انتقلت بهامه اليه ، وجود هذا القرآن وصلى به في سنة احدى وتسعين بالمقام الحنبلي وخطب به ليلة الختم خطبة حسنة بل خطب به قبل ذلك ليلة ختم من سنة تسع وثمانين ، وحفظ التنبيه والمنهاج الاصلى وغيرها ولازم الجلال بن ظهيرة في الفقه وغيره فتنبه وسمع على ابن صديق وابن سكر وغيرها ، وارتحل مع أخيه الى القاهرة فسمع بها مع التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة ومريم الاذرية في آخرين وأخذ علوم الحديث عن الزين العراقى والفقه عن ابن الملقن وسمع منه كثيراً ، وحضر دروس البلقيني واستفاد منه ومن الولى العراقى أشياء حسنة ، وعاد لمكة وقد تبصر كثيراً في فنون من العلم وقرأ في الروضة وغيرها على الجلال بن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ، وكذا قرأ الفقه على البرهان الابناسي بمكة ، ودخل اليمن مراراً وأخذ بزبيد عن مفتيها الشهاب أحمد بن أبي بكر الناشرى ، ثم دخل القاهرة ثانياً فلازم الولى أيضاً وكذا الجلال البلقيني والنور بن فتيلة البكرى ومما أخذه عنه مختصر ابن الحاجب الاصلى ، وأذن له الأربعة في الافتاء والتدريس والابناسي في التدريس خاصة ، وتكرر دخوله القاهرة وقرأ بها على العزبن جماعة في مدة سنين وأذن له أيضاً في الافتاء والتدريس في فنون ، ودخل تونس في سنة عشر وثمانمائة وأخذ بها رواية عن قاضى الجماعة بها عيسى الغبريني وغيره ، ولازم بمكة في سنة خمس عشرة الحسام الأبيوردى وأباعد الله الوانوغى فكان مما أخذه عن أولهما تأليفه في المعانى والبيان والاصول فى العضد والمنطق فى الشمسية وكان يثنى على حسن فهمه وبخنه وعن ثانيهما التفسير والاصول والعربية وكان يثنى عليه كثيراً ثم غض منه لكونه انتصر لأخيه فى فتيا خالقه فيها ، ودخل اسكندرية

سنة عشرين ثم بعدها ، وقطن القاهرة مدة سنين حتى مات في ضحى يوم الخميس
سادس جمادى الثانية أو الاولى سنة اثنتين وعشرين بالطاعون شهيداً . ودفن قبيل
العصر بترية شيخه الزين العراقى خارج باب البرقية وكان الجمع في جنازته وافراً ،
وكان فيما قاله أخوه ملبح الشكالة والخصال كثير الاحسان لمن ينتمى اليه ذا حظ
من العبادة والعلوم التى أكثر الاعتناء بها كالاصليين والفقهاء والتفسير والعربية
والمعاني والبيان والمنطق كثير النباهة فيها مجيداً فى الافتاء والتدريس والفهم
والكتابة سريعها ، كتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره مجاناً ، ودرس بالحرم وأفتى
وولى الاعادة بالمجاهدية بمكة ولم يباشرها لغيبته بالقاهرة والاعادة بالصلاحية
المجاورة للشافعى فى القرافة . وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقال سمع معنا
كثيراً من شيوخنا ، ولازم الاشتغال فى عدة فنون ، وأقام بالقاهرة مدة
بسبب الذب عن منصب اخيه الى أن مات مطعوناً انتهى . وهو ممن سمع عليه
النخبة تأليفه فى سنة خمس عشرة ، بل قرأ عليه القطعة التى يبضها من مكتبة
على ابن الصلاح وكتبها بخطه .

١١٨٩ (عبد اللطيف) بن احمد بن على الياقنى العراقى الاصل العدنى الهيمانى
والد عبد الله الآتى . مات بعدن سنة أربع .

(عبد اللطيف) بن أحمد بن على . صواب جده عمر كما بعده .

١١٩٠ (عبد اللطيف) بن احمد بن عمر التقي ابو محمد بن الشمس أبى العباس
ابن التقي أبى جعفر الانصارى الاسناتى ثم القاهرى الشافعى ابن اخت الجمال
الاسناتى . اشتغل عليه قليلاً وناب عنه فى الحسبة وعن غيره فيها وفى الحكم بالقاهرة
ومصر وأعمال الاطفيحية ، وقد سمع على الميدومى والمحب الخلاطى وغيرهما ، وحدث
باليسير أخذ عنه الولى العراقى وغيره ممن لقيناه كالصدر محمد بن عبد الكافى
السويفى فانه سمع عليه سنن الدارقطنى وأجاز لسكل من الجلال القمصى والشمس
ابن الحفار فى عرضه عليه ، وكان مشكوراً فى الاحكام . مات فى ربيع الآخر
سنة ثلاث ، وقد جاز الستين . ذكره شيخنا فى الانباء قال ولم آخذ عنه شيئاً وسمى
جده علياً وهو سهو ، وأرخه غيره كالمقرزى فى عقود فى يوم السبت ثالث
رجب بالقاهرة وكأنه أضبط .

١١٩١ (عبد اللطيف) بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله النراوى
ثم القاهرى الازهرى السعودى أخو على الآتى . كان خيراً يتكلم فى جباية ونحوها .
١١٩٢ (عبد اللطيف) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد المحسن

البهاء أبو البقاء بن قاضي القضاة الشهاب أبي العباس السلمي المحلي الشافعي نزيل مكة ووالد المحب عبدالله وأبي بكر ويعرف بابن الامام . مات في أوائل ذي الحجة سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة . أرخه التقي القاسمي ، وقال شهدت جنازته . قلت وقد ناب في القضاء بالمحلة ووصف بالامام

١٨٩٣ (عبد اللطيف) بن احمد بن محمد بن سعيد النجم بن الشهاب بن الضياء الهندي المسكي أخو المجدد بن أبي البقا وأبي حامد . سمع من ابن صديق وغيره بمكة والشمس بن السلعوس بدمشق ، وحفظ كتباً واشتغل في بعضها ؛ وسكن مصر سنين وبها مات في سنة ثمان عشرة وهو في اثناء عشر الاربعين . ذكره القاسمي في مكة . ١٨٩٤ (عبد اللطيف) بن احمد السراج القوي القاهري ثم الحلبي الشافعي .

ولد سنة أربعين وسبعائة تقريباً ؛ واشتغل بالفقه على الاسنوي وغير واحد كالبلقيني ، وأخذ الفرائض عن صلاح الدين العلاءي فهر فيها وقرأ على البلقيني بحلب في فروع ابن الحداد ؛ وكان قد قدمها وولى بها قضاء العسكر ثم صرف وولى تدريس المدرسة الظاهرية خارج باب المقام ثم استقر له نصفها ، وكان فاضلاً في الفرائض مشاركاً في غيره مواظباً على الاشتغال وقراءة الميعاد على الناس صبيحة يوم الجمعة بالجامع الكبير بحلب ذا نظم كثير فنه في مدح النحو والمنطق :

ان رمت ادراك العلوم بسرعة فعليك بالنحو القويم ومنطق
هذا لميزان العقول مرجح والنحو اصلاح اللسان بمنطق

ومنه في ذم المنطق :

دع منطقاً فيه الفلاسفة الأولى ضلت عقولهم ببحر مغرق
واجنح إلى نحو البلاغة واعتبر ان البلاء موكل بالمنطق
ومنه : أخفيت عشق حبيبي مظهر أجلاً فقال قولاً يحاكي الدرمن فيه
أني سكنت شغاف القلب مبتدأ وصاحب البيت أدري بالذي فيه
وله في فاقد الطهورين :

ومن لم يجد ماءً ولا متيمماً فأربعة الاقوال يحكين مذهبها
يصلى ويقضى عكس ما قال مالك وأصبع يقضى والاداء لأشهبها
وله فيمن يحبض : المرأة الخفاش ثم الارب والضبع الرابع ثم الرب
وفي كتاب الحيوان يذكر للجاحظ اتقل عنه ملا ينكر

وله نظم عدة مسائل للحاوي وتخمس البردة وغير ذلك كأستئلة سأل عنها زاده لما قدم حلب فأجابه عنها . قال ابن خطيب الناصرية قرأت عليه طرفاً من

الفرائض وتخصيمه للبردة وكتبت عنه ما تقدم من نظمه . مات وهو متوجه من حلب الى القاهرة اغتيل خارج دمشق سنة إحدى وذهب دمه هدراً فلم يعرف قاتله رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

١٨٩٥ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن أحمد بن عمر السراج أبو عبد الله الشرجي - بفتح المعجمة وسكون الراء ثم جيم - الزبيدي - بفتح الزاي - اليماني المالكي نسباً الحنفي مذهباً . والد أحمد الماضي . ولد في مستهل شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالشرجة ونشأ بها حفظ القرآن ثم ارتحل في سنة اثنتين وستين الى يزيد فأخذ عن الشهاب أحمد بن عثمان بن بصيص في النحو والأدب وغيرها ، ولم ينفك عنه حتى مات ، ثم أخذ عن مجد بن أبي بكر الروكي في العربية أيضاً وخلف شيخه ابن بصيص في حلقته فعكف عليه الطلبة واستقر في تدريس النحو بالصلاحية بزيد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره في البلاد ، وارتحل اليه الناس من سائر أنحاء اليمن وغيرها ثم أخذ الفقه على علي بن عثمان المتطلب وثمان بن أبي القاسم القريني وأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، والحديث والتفسير عن علي ابن أبي بكر بن شداد ، وجم كتيباً نفيسة بخطه وغيره ، واعتنى بضبطها واتقانها ودرس الفقه بالرحمانية بزيد أيضاً ثم استدعاه الأشرف في جملة فقهاء بزيد الى مجلسه في رمضان والتمس منه شرح ملححة الاعراب فشرحها ثم أمره بنظم مقدمة ابن بابشاد فنظمها أرجوزة في ألف بيت ثم نظم مختصر الحسن بن أبي عباد واختصر المحرر في النحو بل عمل مصنفاً فيه جيداً جعله على قسمين فقسم في مفردات الكلم والآخر في المركبات . وصنف الاعلام بمواضع اللام في الكلام وصار شيخ النحاة في عصره بقطره وقرأ عليه الأشرف بعض تصانيفه وغيرها وبالغ في الاحسان اليه وارتفعت مكانته عنده وكذا أخذ عنه ابنه الناصر ترجمة الخزرجي في تاريخ اليمن ، واما شيخنا فقال في معجمه ابو احمد الشرجي الزبيدي كان أحد أئمة العربية اجتمعت به بزيد وسمعنا من فوائده وسمع علي شيئاً من الحديث وله نظم مقدمة ابن بابشاد وشرح ملححة الاعراب ومقدمة في علوم النحو كان الاشرف اسماعيل يقرأ عليه فيه ؛ زاد في أنبائه : وله تصنيف في النحو . وذكره المقرئ في عقوده باختصار . مات في سنة اثنتين رحمه الله .

١٨٩٦ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان ابن عماد الميمن أبو اللطائف بن الشرف بن العلم الحلبي الاصل القاهري الشافعي سبط بني العجمي أحد البيوت المشهورين بحلب ووالد الكمال مجد الآتي هو

وجده . ويعرف بابن الاشقر . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به في سنة أربع وعشرين وحفظ عدة مختصرات واشتغل في الفقه عند الشرف السبكي وغيره ، وقرأ في كثير من الفنون على الشمني والشمس الرومي ؛ وكتب الخط المنسوب وشارك في الفقه العربية وغيرها من الفضائل ، وسمع الكثير على ابن الجزري ولازم حافظ بلده البرهان الحلبي ووصفه بالقاضي الفاضل النبيل ؛ وبرع في صناعة الانشاء وتدرب فيها بأبيه وغيره وباشر التوقيع بالقاهرة وخدم عند تراز القرمشي ثم ولي كتابة سر حلب فأحسن في مباشرتها وحظي عند نائبها تفرى برمش ثم صرف عنها وعاد إلى القاهرة على التوقيع فلما مات أبوه في رمضان سنة أربع وأربعين استقر مكانه في نيابة كتابة السر وغيرها من وظائفه فأحسن التصرف وصار هو القائم بأعباء الديوان مع مزيد حشمته ورياسته إلى أن مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٨٩٧ (عبد اللطيف) بن الحسن بن عبد الملك بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف السراج الحسني القليصي من بيت صلاح وكان هو أيضاً على قدم مبارك وحظ كامل من لزوم طريقة القوم والمشى على منهجهم ، وله في السماع حركة مزعجة تشهد بصدقه مع سلامة صدره وارتفاع قدره وشأنه . مات في سنة ست وسبعين . ذكره صاحب صلحاء اليمن في ترجمة جده يوسف الثاني رحمه الله .

٨٩٨ (عبد اللطيف) بن حمزة بن عبد الله بن محمد علم الدين وسراج الدين أبو الخير ابن العلامة تقي الدين الزبيدي اليماني الناشرى الشافعي . ولد في ثالث ذي الحجة سنة احدى وسبعين بزبيد ونشأ بها حفظ القرآن وجوده واشتغل في قطر الندي ومقدمة ابن عباد والمعلا بن جنى ثلاثتها في العربية على جماعة منهم الشهاب العوسمي التعزى وفي الهندى الفرائض على الطيب المدعو بالمنار وفي الفقه قليلا على أبيه ؛ ولقيني في أثناء سنة ثمان وتسعين فسمع على أشياء ومن لفظي المسلسل بل قرأ على الابتهاج في اذكار المسافر الحاج من نسخته بخطه وكتبت له كراسة ؛ وطاد بعد الحج في أوخر ذي الحجة لبلده ومثله الله سالماً .

(عبد اللطيف) بن أبي سرور . في ابن مجد بن عبد الرحمن .

٨٩٩ (عبد اللطيف) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التاج ابن العلم القبطي المصري أخو عبد الملك ووالد المجد عبد الملك ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان ممن ولي استيفاء الخصاص وكان متمولاً عارفاً بأمور الديوان وبالمتجر كثير السكون وفي لسانه لغة ، عمر داراً هائلة بالقرب من الجامع أخذ فيها أملاك الناس

فقد رآه آل نظرها إلى بنت زوجته التي كانت زوجاً لازباً الدوادار فباعها في سنة
احدى وأربعين بأبوحس ثمن وهو ألف دينار على العرم مما أخبر به الكمال كاتب
السر انه مصروفها ، وحج في سنة ست وثمانمائة ، ومات في رجب سنة احدى
وثلاثين . ذكره شيخنا في تاريخه لكنه سماه عبد الغنى وأرخه في جمادى
الآخرة ؛ والصواب ما ذكرته .

٩٠٠ (عبد اللطيف) بن شمس . مات في شعبان سنة ست وأربعين بمكة

أرخه ابن فهد .

٩٠١ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن غانم البدر السعدى .

العبادى الخزر جى الانصارى المقدسى الشافعى الصوفى الرجال ، ويعرف بابن
بنانة - بالموحدة وبين النونين ألف - وبابن غانم وهو أكثر ، وربما نسب
نفسه الغانمى . ولد في العشرين من رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقدس
وقرأ به القرآن وبحث النحو والصرف على أبيه وكذا بحث عليه في الفرائض
والفقه والمعاني والبيان وفي المعقولات على عبد العزيز القرونى ؛ وتسلك في
طريق القوم ولازمه نحو عشر سنين وعلى نصر التونسى المنهاج الاصلى ، وارتحل
الى المغرب في حدود سنة خمس عشرة وأقام هناك الى أن حج من تونس سنة سبع
عشرة ثم رجع الى تلك البلاد وطوف بها ولقى مشايخ من أجلهم ابراهيم المسراتى
في مسراتا - بضم الميم بعدها مهلة وآخره تاء مثناة قرية ببلاد طرابلس ومجد
المغربى الاسمر فى تونس وعبد الرحمن بن البناء والشريف أبو يحيى كلاهما فى
تلمسان وكذا الشيخ الحسن المعروف بأبى الركاب - بالكسر والتخفيف - وأحمد
ابن زاغو والفقير يعقوب العقبانى قاضى الاحكام بتلمسان وأبو عبد الله مجد بن
مرزوق ، وأظن فى وصف علماء المغرب الجميلة من الدين والكرم والادب
الحسنة وكذب الشائع بين الناس ، ثم رجع الى القدس بعد سنة عشرين فاجتمع
بنور الدين الخافى وصحبه وساك على يده ورحل معه الى بلاد الشرق ولازمه
ثلاث سنين وطوف ما بين هراة وهذه البلاد ؛ واجتمع فى تلك البلاد بأكابر
العلماء منهم هراة الجمال الواعظ والجلال القابنى وولد سعد الدين التفتازانى ، ثم عاد
الى القدس فأقام به مدة ، ثم رحل الى الروم فأقام به ثلاث سنين يسلك طريق
التصوف غير متردد الى أحد بل الاكابر فمن دونهم يترددون اليه بحيث طلبه
السلطان مراد باك بن عثمان فامتنع لخواه خفية ومع ذلك لم يجتمع به ثم رجع الى
القدس فأقام به الى بعد سنة أربعين فقدم القاهرة ففطنها وكان بينه وبين الظاهر

جتمق صحبة أكيدة في حال إمرته وبشره حينئذ بالملك فوعده انولى ببناء
زاوية له بالقدس فلم يوف له فانقطع عن الناس جملة بجامع ميدان القمع ظاهر باب
القنطرة وكان شيخاً حنبلاً منوراً عليه منيا الخير والصلاح سليم الفطرة تقع له
مكاشفات ومرأى عجيبة ، وله نظم كثير وقفت له على منظومة في العربية قال انه
عملها لولده وسأها بالعقد وشرحها في كراريس سعاد الدر اليتيم في حل العقد
النظيم فرغه في بيت المقدس في رمضان سنة سبع وثلاثين ، ومنه :

اذ به كل تساوى فى القوام	انما النحو كملح فى الطعام
يعرف اللفظ على أصل الكلام	من درى النحو تراه قارئاً
من فقيه حاذق حبر همام	يتقيه كل من جالسه
خوف لحن ولحزى فى الملام	هاب أن ينطق من لم يدره
ينصب الرفح اذا جافى السلام	يرفع النصب كجزم دائماً
صرف النحو باعراب المقام	يقراً القرآن لا يعرب ما
شك فى لفظ رواه بالسقام	والذى يعرفه يرجع ما
يعرف اللحن بتغيير النظام	يعرف اللفظ فيبرى سقمه
ليس أعمى كبصير فى القيام	ماها فيه سواء عندنا
وضع اللحن رؤساً فى العوام	كم وضع رفع النحو وكم
شهد الامر عياناً والسلام	عبد اللطيف الغامى ناظمها

ومنه مما امتدح به الزين الخاقى :

فقم واغتم حبراً يمز بعصرنا وسلم له الاحوال فى السر والجهر
فقد جلت فى الاقطار ثم بسة كمثل زين الدين لم ألقى فى الفر
يعنى انه ما سمع بمثله فى الزمن الماضى قبل نبينا صلوات الله عليه وهو فيما يقال ستة آلاف
سنة ولا فيما بعد ذلك فى اقطار الارض الاربعة ، وعن ضبط أشياء من ما كره
القطب الشيشينى ثم حفيده نور الدين القاضى ؛ ولقيه البقاعى فكتب عنه ومات
فيما أظن مزاحماً للاربعين رحمه الله .

٩٠٢ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن
عطية بن ظهيرة السراج أبو السعادات القرشى الحنبلى الماضى أخوه عبد الكريم . ولد فى
سنة ست وعشرين وثمانائة باليمن وأمه زبيدية ، ونشأ بها ثم قدم مع أبيه ملكة وسمع
من المقرئى وأبى شعر وأبى الفتح المرانغى وغيرهم ، وأجازله جماعة فى سنة
ست وثلاثين ؛ ومات فى سنة خمسين بمكة . ذكره ابن فهد فى الظهيريين .

٩٠٣ (عبد اللطيف) بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الحنفي ، وفرشتا هو الملك وكذا كان يكتب بخطه المعروف بابن الملك . متأخر لم أقف له على ترجمة وله تصانيف منها شرح المشارق للصغاني وشرح الجمع والمنار والوقاية ، وكتبته هنا بالحدس فآله أعلم .

٩٠٤ (عبد اللطيف) بن عبد الغني بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر التاج ابن الزين بن العلم بن الجيعان الماضي أبوه وجده ، وهو بلقبه أشهر . شاب تدرّب بأبيه وغيره في المباشرة وتصرف بأماكن وفي جهات نيابة عن أبيه وغيره مع ميله لما يميل أبوه اليه وإن كان قد قرأ عند الشهاب المنهلي وغيره ، وحج وتزايد ارتقاؤه وعموله ، وصار هو المستبد بما كان أبوه يقوم به بل أبوه كالحجور معه ولم يحمد من كثيرين ؛ وقد تزوج ابنة عبد الرحيم ابن عم أبيه الزيني عبدالرحمن وابنة البدرى أبي البقاء بن يحيى بن الجيعان سوى سرارى حججن بمخوضهن في موسم سنة ست وتسعين في أبهة زائدة ، وكان تحرك ليكون معهن فامكن ، ولما رجعن دام قليلاً ثم ابتدأ به التوعك فكث أسبوعاً ثم استجبل بالحمام وطلع الخدمة فلم يلبث بعد ذلك سوى أسبوع ثم مات في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين في حياة أبويه ، ودفن بقرية بنى عمه تجاه القرية الأشرفية برسباي ، ولم يلبث أن مات بنوه في الطاعون منها وصلاح الملك أولاً وثانياً بمال يبلغ مائة ألف وخمسين ألف دينار عوضهم الله الجنة وعفا عنهم .

٩٠٥ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الولد السراج بن قاضي الحرمين المحيوى الحسنى القاسمى الأصل المسكى الحنبلى الماضي أبوه والآبى جده ، وأمه أم ولد . ممن سمع منى بالمدينة ومات وهو ابن تسع في شوال سنة إحدى وتسعين وتأسف عليه أبواه جد أعوضهم الله الجنة .

٩٠٦ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن على بن زايد المسكى أخو أبى سعد الآبى ؛ ممن سمع منى بمكة وحفظ القرآن وكتبها عرضها وزار المدينة وهو مبارك .

٩٠٧ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن الموفق بن المحيوى الشارعى القاهرى الحنفي الصوفى أحد مشايخ الروايا بالقرافتين ، ويعرف بابن عثمان ، ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ومات في جمادى الأولى سنة ثمان وستين ، أرخه ابن المنير .

٩٠٨ (عبد اللطيف) بن العفيف عبد الله بن اسماعيل المدنى ، مات شاباً بمكة في شعبان سنة أربع وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٩٠٩ (عبد اللطيف) بن عبد المجيد الجنانى الأصل الصحر اوى القاهرى الحنفي

سبط الشيخ سليم ، ولد بجامع طشتمر حمص أخضر من الصحراء ، ونشأ حفظ القرآن والكتب ، واشتغل عند القاضي سعد الدين بن الديرى ، والكافىاجى ، وناب فى القضاء مع كونه لم يتميز ، كان إمام تربة الأشرف قايتباى وأحد قراء المصحف بها ، ممن يزاحم عند الأمراء ونحوهم . مات فى ليلة مستهل صفر سنة تسع وثمانين ، وقد قارب التحسين بعد أن صادت له حصاة فى نظر تربة طشتمر المذكور ، ويقال انه كان لين الجانب متواضعاً فآله أعلم .

٩١٠ (عبد اللطيف) بن عبد الملك بن عبد اللطيف التاج بن الجيمان أخو المحب أبى البقاء محمد الآتى وأبوها ، ولد فى صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدراب ابن مبالاة من بركة الرطلى ، وحفظ بعض القرآن ، واستقر فى المباشرة بأوقاف الظاهر برقوق والناصر ، وفى الاستيفاء بأوقاف الزمام فيما تلقاه شريكاً لأخيه عن أبيه ، وبرع فى المباشرة خطأً وحذقاً ، وحج صحبة أبى البقاء بن الشرقى حين توجه لاصلاح المدينة ، وله المام بكتب الأدب ، وهو ممن رسم عليه لأوقاف الزمام ثم خلع هو وأخوه ، فسافر أخوه لمكة فحج ثم سافر الى اليمن ، فلم يلبث أن مات ، وأما هذا فمات بالطاعون فى سنة سبع وتسعين ، فكانا فى سنة واحدة عما الله عنهما ، وسافر فى أثناء ذلك بجزراً مع نائب جدة لجاور بقرية سنته ورجع بعد الانفصال عن الموسم سنة ست وتسعين لبلاد اليمن فمات بها فى ربيع الأول من التى تليها رحمه الله .

٩١١ (عبد اللطيف) بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهيب بن يوحنا تقى الدين الملكى الأسلمى الحكيم ابن أخى الشمس أبى البركات بن عفيف الذى وسطه الأشرف برسباى قبيل موته ، وأحد رؤساء الطب والكحل ويلقب قوالخ . مات ٩١٢ (عبد اللطيف) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الاردبيلى الشروانى القاهرى الحنفى ، أخو البدر محمد وإخوته ، ويعرف بابن عبيد الله . حفظ الكتب والمنار وعمدة النسقى والحاجبية ودرس . مات سنة أربع وخمسين .

٩١٣ (عبد اللطيف) بن عبيد بن أحمد العقبي الطلخاوى ثم الصحراوى القاهرى الشافعى ، كان أبوه بواب التربة الناصرية فرج بن الظاهر بالصحراء فأحضر معه فى الرابعة على الجمال الحنبلى البعض من ثمانيات النجيب ، ومن فوائد تمام واستمع على القوى ختم الدارقطنى ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن فى الاستدعاء ، وتكسب بالشهادة برأس حارة زويلة وغيرها ، وحدث باليسير لقيه الطلبة وأجاز . مات فى ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين .

٩١٤ (عبد اللطيف) بن عثمان بن سليمان الزين الدنجي ثم القاهري الأزهرى البولاقى الشافعى ؛ اشتغل بالفرائض والحساب عند بلديه عبد القادر بن على الماضى والشهاب السجيني ، وبرع فيهما وفى التخصصات ؛ وصار يقوم بمهمات ما يحتاج اليه الاتابك من ذلك لاختصاصه بالزيني سالم وخدمته له بأقراء أولاده أولاً ثم بغير ذلك وترقى وتمقته الملك لكثرة الملازمة فلم ينفك ، بل استرسل حتى استنزل محمد بن الشمس بن المرخم عن مشيخة انفخرية تصوفاً وتديساً وباشرها ؛ والبدر بن العرس عن مشيخة الزينية ببولاق ، وكاد أن يأخذوظائف جامع ابن البارزى بعد ولد النجم بن حجي ، وقرر فى التصدير بالفرائض بالأزبكية الى غيرها من الجهات ، ولم يحتمله ناظر الفخرية فتوسل حتى أرضوه ونزل عنها وهو ممن سافر ابن مخدومه فى موسم سنة ثمان وتسعين ، وبلغنى أنه التفت لمرافعة بنى الزيني سالم عنده .

(عبد اللطيف) بن عثمان شيخ الزوار . مضى فى أبيه عبد القادر قريباً .
٩١٥ (عبد اللطيف) بن على بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الكمال بن العلاء بن ناصر الدين الحسنى المنفلوطى ثم القاهري الموقع ، ويعرف بابن أخى المحروق ؛ ولد فى ليلة ثانى عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بمنفلوط ، وسمع على ابن الجزرى والشرف الواحى ؛ والمقرزى وشيخنا فى آخرين ، وخالط ابن البارزى فن دونه ، وكتب التوقيع واقتصر عليه بأخرة عن المتوكل عن الله العزيز . مات فى جمادى الاولى سنة تسعين رحمه الله وإيانا .

٩١٦ (عبد اللطيف) بن على الزين الشارمساحى ثم القاهري الأزهرى الشافعى ، كان أبوه من مدركى بلده فقارقه وقدم القاهرة وقد قارب الأربعين فقطن الأزهر وحفظ الحاوى ثم لازم فيه العلم البلقينى والمناوى وابن حسان والعبادى وغيرهم كالبدر أبى السعادات ؛ وفى الفرائض الزين البوتيجى وبرع فيهما ؛ وأذن له فى التدريس والافتاء ، وتصدى لذلك قبل حفظه القرآن ثم أقبل عليه حتى حفظه وانتفع به جماعة ، وممن أخذ عنه البدر الطلخاوى والأمين بن النجار ، وتنزل فى الخانقاة الصلاحية وكان ذا إقدام وكلام ، وناب فى القضاء عن البلقينى فن بعده وجمع فى آدابه شيئاً ، وتحول الى بولاق فسكنه وانتفع به أهل تلك الخطة تديساً وافتاءً حتى مات ، وقد زاد على السبعين فى جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد مرض طويل ، وصلى عليه بمجامع الخطيرى ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .
٩١٧ (عبد اللطيف) بن على المحلى البلتاجى الأحمدي الشافعى ؛ أخذ عن

أبيه وحج وجاور سنة أربع وثلاثمائة ، وسمع من ابراهيم الزهراني شيئاً من مناقب سيدى أحمد ، وكان يحفظ كثيراً من مناقبه وأحواله ؛ أخذ عنه ابن المنير ، وقال انه مات بعد سنة إحدى وثلاثين .

٩١٨ (عبد اللطيف) بن عيسى بن الحصباء الأزهرى الشافعى ، أكثر من الاشتغال فى الفقه عند الشرف عبد الحق السنباطى والجوجرى فى تقسيمهما ، وكذا اشتغل فى النحو وتميز فى الأمام بالفقه ، وقد قرأ على فى البخارى كثيراً وحمل عنى غالب بحث الألفية وتنزل فى الباسطية وغيرها ، وحج فى سنة تسعين فى ركب نائب جدة وتكسب بالشهادة وقتاً ، ثم عمله زكريا قاضياً ولا بأس به .
(عبد اللطيف) بن غانم المقدسى ، فى ابن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم .
(عبد اللطيف) بن أبى الفتح ، فى ابن مجد بن أحمد بن محمد بن مجد .

٩١٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود البدر بن الشمس بن الشهاب القاهرى أخو عبد الله الآتى ؛ ويعرف بابن الرومى ، ممن باشر النقابة عند البدر بن التنسى قاضى المالكية ؛ وكان متميزاً فى الصناعة ضعيف الخط حسبا رأيت فى أسجال عدالته خالى .

٩٢٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان ابن مجد بن أبى بكر القرشى الهاشمى المكى النجار أخو على الآتى ؛ ويعرف بالغنومى - بفتح المعجمة وتشديد النون نسبة ^(١) بعض السنن لأبى داود ، وكذا سمع عليه وعلى أبى العباس بن عبد المعطى المالكى والفخر القاياتى الشفا بقوات لم يعين ، وأجاز له خلق منهم الابراهيم ابن عبد الله بن عمر الصنهاجى وابن على فرحون والابناسى وابن صديق وكذا العراقى والهينمى والصردى وابن عرفة وابن حاتم والمليجى ، أجاز لى ، وكان أمياً يتكسب بالتجارة ماهراً فيها . مات فى المحرم سنة تسع وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٢١ (عبد اللطيف) بن البدر مجد بن أحمد بن عبد العزيز التتى أبو الفتح الانبارى . الأصل القاهرى الشافعى أحد الاخوة ؛ ويعرف بابن الأمانة ، درس بدموت والده بعناية الملاء القلقشندى فى الحديث بالنصورية وفى الفقه بالهكارية فكان الملاء يكتب له عليهما فيحفظه ثم يلقيه ، وكان كثير الحياء ساكن الحال . ذكره شيخنا فى أنبائه ، وانه كان مشكور السيرة على صغر سنه . مات وهو شاب يعنى عن ثلاث وعشرين تقريباً فى يوم الأحد ثامن عشرى ذى

القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد أن أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق .

٩٢٢ (عبد اللطيف) بن الجمال محمد بن أحمد بن علي الزين المصري الاصل
المكي الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي العطار أبوها ؛ ورأيت من نسبه الشريفي ؛
ويعرف بالحجازي . ولد كما أخبرني به ولده ياسين في تاسع عشر ذى القعدة
وثمانمائة ورأيت من يقول بل قبلها بمكة ، ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على
جماعة منهم الشيخ محمد الكيلاني وسمع الحديث على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد
وغيرها ، وقدم القاهرة مراراً أولها قريب الخمسين وآخرها في سنة ثمانين ، وسمع
بها على شيخنا وغيره ، بل دخل الشام والصعيد وزار بيت المقدس والحليل ودخل
بر سواكن ، وتزوج هناك وهو ممن أعرفه قديماً ، وحضر مجالس بالقاهرة بل
قرأ على بأخرة في لطائف المنن ؛ وتكسب في بلده بالشهادة ولا بأس به فيها .
وآل أمره الى أن كف ؛ وانقطع بمنزله مديماً للتلاوة لما يحفظه حتى مات في ليلة
صفر سنة أربع وتسعين ؛ وصلى عليه من الغد . ثم دفن رحمه الله وإيانا .

٩٢٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن السراج أبو المكارم بن الولوي أبي الفتح بن
أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسني الفاسي الاصل المكي الحنبلي والد المحيوي
عبد القادر الماضي ، وحفيد عم والد التقي الفاسي . ولد في شعبان سنة تسع
وسبعين وسبعمائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وتفقه وسمع من النشاوري والجمال
الأميوطي وأبي العباس بن عبد المعطي والشهاب بن ظهيرة وأحمد بن حسن
ابن الزين والفخر القياتي وابن صديق والابناسي وابن الناصح في آخرين ، ومما
سمعه على الاول البلدانيات للسلفي وجزء ابن مجيد ، وأجاز له البلقيني والتنوخي
وابن المنقن وأبو الخير بن العلاءي وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي الحميد والعراقي
والهيتمي وأحمد بن أقبرص والسويداوي والحلاوي وعبد الله بن خليل الحزستاني
ومريم الاذرية وخلق ، وخرج له التقي بن فهد مشيخة ؛ وكان أبوه مالكيًا
فتحول هو حنبلياً وولى امامة مقام الحنابلة بمكة بعد موت ابن عمه النور علي
ابن عبد اللطيف بن أحمد الآتي ، ثم قضاءها في سنة تسع فكان أول حنبلي ولى
قضاء مكة ، واستمر فيه حتى مات مع كثرة أسفاره وغيبته عن مكة ، بل كان
يستخلف هو من يختاره من أقربائه ، غير أنه عزل سنة ولكن لم يل فيها عوضه
ثم أعيد وأضيف اليه في سنة سبع وأربعين مع قضاها المدينة النبوية فصار
قاضى الحرمين ، وسافر الى بلاد الشرق غير مرة واجتمع بالقان معين الدين

شاهرخ بن تیمورلنك فيها وكان يكرمه غاية الاكرام ويسعفه بالعطايا والانعام ،
لحسن اعتقاده فيه ومزيد محبته له ، واقتنى ولده الوغ بك وغيره من قضاة
تلك بحيث سمعت وصفه بمزيد الكرم والاطعام من غير واحد من ثقات
شيوخنا فن دونهم ، ويقال انه رجع من بعض سفراته بنحو عشرين ألف دينار
فما استوفى سنته حتى أتقدها ، وكان شيخاً خيراً ديناً محمود السيرة في قضائه ،
بعيداً عن الرشوة ؛ بل ربما كان لفرط كرمه يهب لمن يأتي اليه في محاكمة أو
حاجة ، ساكناً منجماً عن الناس ، متواضعاً متودداً ذا شعبة نيرة ووقار ،
ضخماً محبباً للخاصة والعامة ؛ مفيداً من أحوال ملوك الشرق ونحوهم مامناً
على غيره فيه بمشاهدته مع نقص بضاعته ؛ حدث باليسير . أجاز لي . وتزوج
بأخرة بابة للعلاء حفيد الجلال البلقيني واستولدها . لكن انقطع نسله منها
وله حكاية في عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز . وذكره المقرئ في عقود .
وقال : لم يزل سلمه فقهاء مالكية . فلما أحدثوا بمكة قاض للحنفية وقاض
لمالكية وصار بها ثلاثة قضاة أحب أن يكون رابع الثلاثة . فقال أنا حنبلي .
وسعى في أن يكون بمكة . مات بعد تعلقه مدة بالإسهال ورعى الدم في ضحي
يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة وصل عليه بعد صلاة الظهر
ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٩٢٤ (عبد اللطيف) أخ للذي قبله أكبر منه . مات في .

(عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد . يأتي فيمن جده عبد الله .

٩٢٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الزين
ابن أبي الفضل بن الزين بن ناصر الدين أبي الفتوح بن الزين المراغي الاصل
المدني الشافعي . ممن سمع مني بالمدينة .

٩٢٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن حسين بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن
عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير السراج الكازروني الاصل المكي المؤذن بها .
ذكره القاسمي في تاريخها وقال انه كان بعد موت عبد الله بن علي رئيس المؤذنين
بالمسجد الحرام قرر مؤذناً عوضاً بمنارة باب بني شيبعة ببعض معلومه فباشر
الاذان بها في وظيفة الرياسة حتى مات وكان يعاني السفر الى سواكن للسبب
في المعيشة معتنياً بحفظ الوقت منسوبا لخير وعتاف . مات في ربيع الآخر سنة
سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ولم يبلغ الأربعين فيما أحسب وتوفى قبله وبعده
جماعة من أولاده وزوجته في الطاعون الذي كان بمكة فيها ؛ قال ابن فهد وكان

خير أما كنتا مباركا وخلف ولدأ بالغا يسمى أبابكرولى بعده الأذان ثم دخل المغرب
 والتكروور بعد الثلاثين صحبة امام المالكية عمر بن عبدالعزيز بن علي النويرى فأت هناك .
 ٩٢٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك . قتل والده واستقر عوضه
 فعاجله عمه قبل تمام شهر وقتله وذلك فى سنة أربع وخمسين كما أشرت له فى أبيه .
 ٩٢٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبدالرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبدالله
 محمد بن محمد بن عبدالرحمن السراج بن أبى السرور الحسنى القاسى المسمى المالكى
 أخو عبد الرحمن وأبى الخير المذكورين وأبوهما وقريب عبد اللطيف بن محمد
 ابن احمد بن محمد الماضى . ولد فى رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة وأحضر على ابن
 صديق سجدات القرآن للحزبى وغيرها واسمع على الزينى المرافى والطبرى
 وجماعة وأجاز له فى سنة خمس فابعدھا العراق والهيشمى والشهاب الجوهرى
 والشرف بن الكويك والفرسىسى وأبو الطيب السحولى والمجد اللغوى
 وعبد الكريم حفيد القطب الحلبى وعبد القادر بن ابراهيم الارموى وعائشة
 ابنة ابن عبد الهدى وآخرون ، وولى امامة المقام المالكى بمكة فى أواخر سنة
 اثنتين وأربعين ثم صرف وكان قد حضر فى الفقه دروس والده وعمه أبى حامد
 وقدم القاهرة غير مرة . منها فى سنة سبع وعشرين مع أبيه وأخيه وسمعوا على
 القوى من لفظ الكلو تاتى فى الدارقطنى وآخرها فى أول سنة سبع وخمسين
 ومنها توجه إلى دمشق وزار بيت المقدس والخليل ثم توجه لبلاد المغرب فأقام
 بها يسيراً ورجع وكان ينثر الزيارة النبوية بحيث تكرر له فى السنة الواحدة ،
 وربما كان يتوجه فى درب الماشى ماشياً الى أن كان فى سنة ثلاث وستين فتوجه
 إليها مع الحاج ثم رجع فى البحر إلى مكة فأقام بها دون شهر ثم عاد إليها فاستمر
 بها أشهراً ومات فى ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وصل
 عليه بالروضة الشريفة ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا وهو ممن أجاز لنا .

٩٢٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الزينى بن
 التتى بن الحافظ القطب الحلبى ثم المصرى الحنفى أخو عبد الكريم الماضى وهذا
 أصغر ويعرف بالحلبى . ولد فيما كتبه بخطه سنة أربعين وسبعمائة وأحضر على
 أبى الفرج عبد الرحمن بن عبد الهادى وأسمع على الميديمى المسلسل ومشىخة
 النجيب الكبرى وحدث قرأها عليه شيخنا . قال وكان وقوراً خيراً حسن
 السمى . مات فى وسط صفر سنة أربع وبخط الكلو تاتى انه فى ربيع الآخرة
 وعلى الاول اقتصر المترينى فى مقوده تبما لشيخنا .

٩٣٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن الولد سراج الدين بن القطب أبي الخير الحسنى القاسمى المسمى المالكي الآتى أبوه وعمه . عرض على الاربعين النووية والجرومية فى سنة سبع وثمانين ثم المختصر للشيخ خليل فى سنة سبع وتسعين وكتبت له .

٩٣١ (عبد اللطيف) بن الكمال أبى الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الانصارى الزرندى المحدثى الشافعى والد الشمس محمد الآتى . ولد فى صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالمدينة وحفظ القرآن والشاذبية والمنهاج وألفية النحو واشتغل يسيرا وسمع على الجمال الكازرونى وأبى الفتح وأبى الفرج ابنى المرانجى وتلا بالصنع على السيد الطباطبائي . ومات مقتولا فى اللجون بدرى الشام بعد الحسين تقريبا .

٩٣٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف اليماني المحالي . ممن سمع منى بمكة .
٩٣٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن أحمد التقي أبو الطيب الزفتاوى القاهرى الشافعى . أخو ناصر الدين محمد الآتى . نشأ حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو . وعرض على ابن الملقن والعراقى وولده والهينى والبرماوى والزين الفارسكورى والشهاب الحسينى . وأجازوه وتكسب بالشهادة . بل باشرها فى ديوان تمرباى رأس نوبة النوب وتقدم عنده . وكذا باشر بأخرة عمارة الجامع الزينى ببولاق . وكان ساكناً لا بأس به . مات فى ليلة الخميس رابع ربيع الأول سنة سبع وسبعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٩٣٤ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك الزين بن الشمس بن الجمال المغربى الدميرى الاصل الجوجرى الشافعى ابن عم جد عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله الآتى . فعمان ووالده هذا اخوان وسلفه كلهم فقهاء . وجدده الاعلى عبد الله كان مغربيا من أناس يعرفون ببني البخشور . فقدم الى دميرة فأقام بها . وكان يعرف فيها بالشيخ عبد الله ابن البخشور المغربى وله هناك مسجد مشهور به ، وكان من الاولياء له كرامات شهيرة فى تلك البلاد منها انه كان كثير الكتابة لمصاحف ولا يوجد فى شيء منها شيء من الغلط وذكر انه كان اذا وضع القلم ليكتب الغلط جف حبره ولم يؤثر فى الورق فيرجع الى نفسه فيتم ذكره ويكتب الصحيح ، وأنجب ولده عبد الله واستمر هو وذريته بدميرة الى ان انتقل جده الجمال محمد الى جوجر فأعجب بها ولده الجمال عبد الله فاشتغل بالفقه والقراءات فتلا بالصنع على الشيخ التولى محمد

المرشدى واستمروا بجوجر الى ان ولد صاحب الترجمة بها فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة فيما رآه بخط أبيه وتلا بها القرآن لابى عمرو على الفقيه شعيب وحفظ التنبيه والمنهاج اظنه الاصلى وألفية ابن مالك والمفصل للزمخشرى والملمحة والجل للزجاجى والمقامات الحريرية والبردة وشرحها لابن الخشاب والشقراطسية وشرحها لبعض الاندلسيين وعرض بعضها على السراج البلقينى وغيره واخذ الفقه والنحو فى جوجر عن البدر النابتى ، وكان متمكنا فى العلم معظما جداً عند السراج البلقينى وعن الزين عبد اللطيف بن محمد الكرمينى قاضى المحلة والمجد البرماوى وعنه أخذ الاصول وأخذ الفقه فقط عن البرهان البيجورى والنحو عن غير المذكورين وبحث المقامات على الشمس الحبتى الحنبلى شيخ الخروبية وانتقل الى القاهرة فى سنة ثلاث وعشرين فقطنها الى بعد الثلاثين ومدح شيخنا بما أثبتته فى الجواهر ، وكتب عنه البقاعى مازعم أنه مدحه به :

ولما ان بدا برهان شيخى وقد وضع الدليل بلا نزاع

تمثل كعبة تُجلى لفكرى وكم شرفت بقاع بالبقاعى

مات قريب الاربعين تقريباً .

٩٣٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبدالله ويقال أحمد الحصى الاصل المقدسى البلان . ولد ببيت المقدس ونشأ به فسمع على امه غزال عبقة انقلقشندى منتقى فيه خمسة عشر حديثاً من نسخة ابراهيم بن سعد فى سنة ثمان وتسعين بسامعها لجميع النسخة على الميديمى وحدث به قرأته عليه بباب الصلاحية من بيت المقدس ، وكان خيراً متكسباً بالخدمة فى الحمام وغيرها . مات فى سنة خمس وستين تقريباً .

٩٣٦ (عبد اللطيف) بن مجد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله سراج الدين او زين الدين بن الشمس السكندرى المالكي عم على بن محمد ابن محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن يفتح الله . ولد فى رجب سنة اربع وثمانين وسبعمائة باسكندرية . ومات بمنزلة خليف راجعاً من الحج سادس عشر ذى الحجة سنة ثمان وأربعين رحمه الله ، لقيه البقاعى .

٩٣٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطى ثم القاهرى العطار اخو الشمس محمد الآتى . ولد فى اول سنة تسع عشرة وثمانائة بسنباط ونشأ بها فقرأ اليسير وقدم مع أبيه وأخيه انقاهرة فى سنة إحدى وثلاثين فكان مع أبيه فى التسبب بحانوت من باب الزهومة فى العطر وسمع على شيخنا وغيره ، واجاز له خلق ، وحج مراراً وجاوز غير مرة وارتفق به الطلبة ونحوهم

(٢٢ - رابع الضوء)

في الاستجزار منه مع صدق الالهجة والسكون والمداومة على معيشته والتوجه
لسعيد السعداء ثم بعد موت أبيه صاهر الشيخ محمد القوي على ابنته وولدت له
عدة اولاد. واثري ولزم بعد موت أخيه أيضاً طريقته في الانهباك ولكنه ما كان
بأسرع من انقطاعه بالقالج وخلفه ولده الكبير في الحانوت .

٩٣٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمود أوحده الدين بن أبي الفضل
ابن الشحنة اخو المحب محمد والوليد الآتين . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة وتفقه
بأبيه والبدر بن سلامة ، ودخل القاهرة فلخذ بها عن قارىء الهداية والعز عبد
السلام البغدادي واذن له وولى قضاء صفد مراراً وناب في القاهرة عن التفهني
ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . افاده اخوه المحب محمد .

٩٣٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد المحب القاهري الكتبي ويعرف
بالسكري شيخ مسن له طلب وفيه فضيلة يحكى عن الباقيني وطبقته وكان من
أكثر الكتبيين كتباً وفيها الكثير من الكراريس الملققة والاجزاء المخرومة
التي كان يأخذها من اترك ثم يسهر الليالي المتوالية على الشمع ونحوه ليكمل بعضها
من بعض وقل ان يتحصل منه كبير امر وأذهب في ذلك مالا كثيراً كل هذا مع
يبسه في البيع . مات ظناً بعد الحسنيين عفا الله عنه .

٩٤٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن يعقوب الزين الصفدي الشافعي
ويعرف بابن يعقوب . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة تقريباً بصفد وحفظ القرآن
والمنهاج الفرعي ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية في النحو لابن مالك
والغية الحديث وتفقه ببلده على الشمس بن حامد واخذ عنه في الاصول والعربية وغيرها
وصاهره على ابنته واخذ به مشق عن الزين خطاب والبدر بن قاضي شعبة والبلاطنسي
في آخرين ولكن جل انتفاعه انما هو بصهره وحج معه في سنة ثمانين ، وزار
بيت المقدس وقرأ البخارى في الجامع الظاهري المعروف بالاحمر نيابة عن صهره
ثم استقر فيه بعده وكذا خلفه في الافتاء والتدريس ، وقدم القاهرة غير مرة
منها في سنة تسعين وقرأ على في أول التي بعدها في البخارى وسمع مني المسلسل
واجزت له ولاولاده وهو إنسان فاضل متواضع ارجو تنزهه عن معتقد صهره .

٩٤١ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد زين الدين بن الشمس بن ناصر الدين
الفارسكوري الشافعي أحد شهودها ويعرف بابن قويمه بضم القاف ثم واو وميم
ثم هاء . ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بفارسكور ونشأ بها حفظ القرآن
والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه العربية والفرائض والميقات وتماز وتكسب

بالشهادة ومن شيوخه الشهاب البيجورى وهو ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٤٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن يوسف الاسيوطى القاهري البزاز أخو علي
والد أهلى الآتى . مات بعد أن افتقر جداً عُدى عليه بالقرب من انبابة في سنة
ثلاث وسبعين ودفن بالوراق رحمه الله .

٩٤٣ (عبد اللطيف) بن منقورة أحد الكتبة من الاقباط وعم عبد الباسط
ابن يعقوب الماضى .

٩٤٤ (عبد اللطيف) بن موسى بن أحمد بن علي بن عجيل النيماني اخو أحمد
الماضى ويعرف بالمشرع ايضا .

٩٤٥ (عبد اللطيف) بن موسى بن عميرة بفتح اوله ابن موسى بن صالح السراج
القرشى الحزومى فيما كتبه المزى لايه حين اثبت له بعض الاسمعة المسكى الشافعى
والد أحمد الماضى ويعرف باليُبناوى . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمكة
ونشأ بها حفظ القرآن والتبنيه وكتباً واشتغل قليلاً في العربية وجود الكتابة وسمع
من ابن صديق والشهاب بن ظهيرة وبه تفقه ولازم دروسه كثيراً وكان بأخرة اكثر
الناس تسجيلاً عليه لمزيد اختصاصه به بل كان يسجل على غيره من حكام مكة
وناله اهانة زائدة من بعضهم لعدم تلفه في مخاطبتهم ، وناب عن جمال بن ظهيرة في
العقود بوادى نخلة وفي الاصلاح بين الناس هناك وأم بقرية بشرا من وادى
نخلة أيضاً وأصابه بها مرض تعلق به اشهرًا ثم مات في النصف الثانى من رجب
سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالعملاء وكان ديناً عارفاً بالوثائق والفقه ذكياً كيس
العشرة لطيفاً . ترجمه القاسى .

٩٤٦ (عبد اللطيف) بن موسى الكجرانى . له ذكر في عمر بن أحمد بن محمد
ابن محمد البطينى .

٩٤٧ (عبد اللطيف) بن نصر الله بن أحمد بن مجد بن عبدالنور المغربى الاصل
انطولى المالكى الشاعر . ولد سنة احدى وثمانمائة بالطويلة من الغربية بشاطيء
النيل من عمل الدماير ونشأ بهائم انتقل في سنة خمس وعشرين الى القاهرة فأكمل
بها حفظ القرآن وقرأ في ابن الجلاب على الزين عبادة واشتغل يسيراً وتدرّب
بالمصراع عمر الاسوانى ثم بالبدر البشنكى في النظم وتكسب بالشهادة في القاهرة
وغيرها بل ناب في المحلة عن قضائها وتعالى نظم الشعر وخمس البردة في ثلاثة
تخاميس واستحذى شعره الا كابر وغيرهم وكتب إلى أبيات سمعتها مع غيرها
منه وأكثر نظمه ليس بالطائل ولا كان بالثبت . مات في أواخر سنة ثمان

وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٤٨ (عبد اللطيف) بن هبة الله بن محمد ظهير الدين بن أرشد الدين بن نور الدين البكري الكتكي الشيرازي نزيل مكة . قال الطاووسي قرأت عليه قبل الثمانمائة القرآن ومقدمات العلوم وأجاز لي وانتقل من شيراز الى مكة لجاور بها حتى مات سنة ثلاثين وعظمه .

٩٤٩ (عبد اللطيف) افتخار الدين الكرمانى الحنفى . قدم القاهرة مرتين الاولى فى سنة ثمان وعشرين وأزل بقاعة الشافعية من الصالحية وتصدى الاقراء وممن أخذ عنه الزين قاسم والشمس الامشاطى وحكى لى عنه أنه سمعه يقول طالعت المحيط للبرهانى مائة مرة ، وكان فصيحاً مستحضراً لفروع المذهب مع الخبرة التامة بالمعاني والبيان والمنطق وغيرها بحيث كان يقول فى تلامذتى من هو أفضل من الشروانى ، وبحث مع العلماء البخارى فى دلالة التمانع وألزمه أمراً شديداً وأفرد فى ذلك تصنيفاً ووافقه على بحنه النظام الصيرامى وأعصب جماعة كالتقاياتى حمية لشيخهم وقال للبدر بن الامانة أحفظ ألوفاً من الأسئلة التفسيرية وله على كتبه العقلية والنقلية حواش متقنة كثيرة الفوائد وسافر منها فخرج ثم عاد ونزل بزاوية تقي الدين عند المصنع تحت القلعة واستمر الى أول ولاية الظاهر جقمق فرجع الى بلاده . ويقال أنه توفى يوم وصوله وحصل له بعينه خلل ، والثناء عليه بالعلم والصلاح كثير . وكان له خال يقول عنه انه شرح البيان للطيبى ويقول عن المحب بن نصر الله الحنبلى انه عالم رحمه الله .

٩٥٠ (عبد اللطيف) زين الدين الطواشى الرومى المنجكى العثماني الطنبغا ممن خدم بعد موت سيده فاطمة ابنة منجك فعرف به ثم انتقل لخدمة جقمق الارغون شاوى نائب الشام فلما قتله الظاهر ططر . استخدمه وجعله من خاص جمداريتة فدام سنين مع ملازمته خدمة الطائفة القادرية الى أن وقع بينها وبين الرفاعية تنازع فى أواخر الايام الاشرفية برسباى فشكاه حسن ندبجه اليه فطلبه وقال له أنت جمدار أم تقيب وضربه وأخرجه من الجدارية فلما استقر الظاهر ولاء مقدم المماليك بعد القبض على خشقدم اليشبيكى فدام مقدما سنين وحج أمير الركب الأول مرة بعد أخرى ثم انفصل بجوهر النوزوزى نائبه فى سنة اثنتين وخمسين وأقام بطالا يتردد لشغل دمياط لههارة له هناك فيها ما أثر الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة احدى وستين ودفن من الغد وقد ناهز الثمانين وكان ديناً خيراً صالحاً متواضعاً كريماً محباً فى الفقراء رحمه الله وإيانا .

(عبد اللطيف) الدنجيهى . فى ابن عثمان بن سليمان .

٩٥١ (عبد اللطيف) الرومى الاينالى الطواشى . مات فى صفر سنة اربع وخمسين
عن نحو المائة وورثه حفيدا معتقه أحمد ومجد ابنا أمية على بن اينال .

٩٥٢ (عبد اللطيف) الشامى العطار بمكة . مات بها فى صفر وتسعين وكان
يوجد عنده من الأعشاب والعطر ما ينفرد به ولذا يجتهد فى التغالى فى بيعها
بغلظة ويس عفا الله عنه .

٩٥٣ (عبد اللطيف) القجاجى الاشرف برسباى أحد الخواص من السقاة
دام كذلك الى أن أبطله الظاهر جقدق فى أوائل أيامه واستمر حتى مات فى ثامن
ذى الحجة سنة اربع وخمسين وكان مذكوراً بالكرم ومحبة أهل العلم والفضل
وهو صاحب الجامع المشرف على بركة الفهادة بالقرب من حدرة الكاجيين رحمه الله .

٩٥٤ (عبد اللطيف) الناصرى الساقى . مات سنة سبع .

٩٥٥ (عبد اللطيف) النشيلى القاهرى الازهرى الشافعى صهر الزين زكريا .
مات فى شعبان سنة سبع وسبعين وكان لا بأس به .



﴿ انتهى الجزء الرابع ، ويليه الجزء الخامس وأوله : عبد الله ﴾

﴿ فهرس الجزء الرابع ﴾
من الضوء اللامع

الصفحة	الصفحة
٧ ططر الظاهري	٢ ﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾
٨ طفرق من أولاد دلفادر اتركمانى	٢ ضيفم بن خشرم الحسينى
٨ طقيتمر الجلالى البلقينى	٢ ضياء بن مجد الحورانى
٩ طقتمر البارزى	٢ ضياء بن عماد الدين التبريزى
٩ طلحة بن سعد بن النفطى	٢ ضيفم بن خشرم الحسينى
٩ طلحة بن مجد الشمة	٢ ضيف بن احمد الخراط
٩ الطنبغا	٢ ﴿ حرف الطاء المهملة ﴾
٩ طوخ من تمر از الناصرى	٢ طاهر بن احمد الخجندى
٩ طوخ الظاهرى برقوق	٣ طاهر بن احمد الكازرونى
٩ طوخ الناصرى فرج	٣ الطاهر بن ابى بكر الناشرى
١٠ طوخ الابوبكرى المؤيدى شيخ	٣ طاهر بن الحسين بن حبيب
١٠ طوخ الحكيمى حكم من عوض	٥ الطاهر بن الجبال المصرى
١٠ طوخ الحازندار الظاهرى برقوق	٥ طاهر بن مجد المعجمى
١٠ طوخ أحد المقدمين	٥ طاهر بن مجد النويرى
١٠ طوخ أمير	٦ طاهر بن مجد الهروى
١٠ طوغان شيخ الاحمدى	٦ طاهر بن يونس الموصلى
١٠ طوغان قيز العلائى	٦ طاهر الققيه الناشرى
١١ طوغان أمير آخور	٦ طاهر نزيل البرقوقية
١١ طوغان الحسنى الظاهرى برقوق	٦ طه بن خالد الاطفيجى
١٢ طوغان الدمرداشى	٧ طرباى الاشرفى قايتباى
١٢ طوغان دوادار طوخ الابوبكرى	٧ طرباى الظاهرى برقوق
١٢ طوغان السيفى دوادار السلطان	٧ طرغلى بن سقل سيز الامير
١٢ طوغان السيفى تفرى بزدى	٧ طرمش الكمشبغاوى

- ١٩ العباس بن محمد العباسي
 ٢٠ عباس بن محمد بن زيد الكامل
 ٢٠ العباس بن محمد بن ظهيرة
 ٢٠ عباس بن محمد البلثوني
 ٢٠ العباس ابو منديل الوهراني
 ٢١ عبد الاحد بن محمد الحراني
 ٢١ عبد الاعلى بن أحمد المقسى
 ٢١ عبد الاول بن محمد المرشدى
 ٢٣ عبد البارى بن أحمد العشماوى
 ٢٣ عبد البارى بن سليمان اليماني
 ٢٤ عبد الباسط بن أحمد السنبسى
 ٢٤ عبد الباسط بن خليل الدمشقى
 ٢٧ عبد الباسط بن خليل الشىخى
 ٢٧ عبد الباسط بن شاكر بن الجيعان
 ٢٨ عبد الباسط بن أبى شاهين
 ٢٨ عبد الباسط سبط ابن برة
 ٢٨ عبد الباسط بن عبد الوهاب القبطى
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر الانصارى
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر بن البارزى
 ٢٨ عبد الباسط بن محمد البلقينى
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن الاستادار
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الادمى
 ٢٩ عبد الباسط بن مجد بن عبد القادر
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الجعبرى
 ٢٩ عبد الباسط بن مجد بن ظهيرة
 ٣٠ عبد الباسط بن محمد بن الصيرفى
 ٣١ عبد الباسط بن محمد الزوندى
- ١٣ طوغان العثماني الطنبغا
 ١٣ طوغان العمرى المؤيدى شيخ
 ١٣ طوغان ميق
 ١٣ طولو بن على باشا الظاهرى
 ١٣ طومان باى الظاهرى جقمق
 ١٣ طوير بن أبى سعد الحسنى
 ١٣ طيغنا البدرى حسن بن نصر الله
 ١٣ طيغنا الشريفى
 ١٤ طيغنا التركى
 ١٤ الطيب بن ابراهيم اليماني
 ١٤ الطيب بن محمد الناشرى
 ١٤ طيفور الظاهرى برقوق
 ١٤ ﴿حرف الظاء المعجمة﴾
 ١٤ ظافر بن محمد الفيومى
 ١٥ ظهيرة بن حسين المسكى
 ١٥ ظهيرة بن محمد بن ظهيرة
 ١٦ ﴿حرف العين المهملة﴾
 ١٦ عادى بن اسمعيل سلطان دهالك
 ١٦ عامر بن طاهر اليماني
 ١٦ عامر بن عبد الوهاب بن طاهر
 ١٦ عامر بن محمد الطبرى
 ١٦ عامر الخيفى
 ١٦ عائض بن سعيد الحبشى
 ١٦ عبادة بن على الزرزارى
 ١٨ عباس بن أحمد القرشى
 ١٩ عباس بن أحمد السنديسلى
 ١٩ عباس بن أحمد المناوى

- ٣١ عبد الباسط بن يحيى بن البقرى
 ٣٢ عبد الباسط بن يعقوب القبطى
 ٣٢ عبد الباقي بن محمود صلاح الدين
 ٣٢ عبد الباقي بن أبي غالب
 ٣٢ عبد البر محمد بن أبي البقا
 ٣٣ عبد البر بن محمد بن الشحنة
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد المجيد الناشرى
 ٣٥ عبد الجبار بن علي الاخطابى
 ٣٦ عبد الجليل بن أحمد الحسينى
 ٣٦ عبد الجليل بن اسمعيل الشيرازى
 ٣٦ عبد الحفيظ بن علي البرددار
 ٣٦ عبد الحفيظ بن عمر الحسى
 ٣٦ عبد الحفيظ بن الكمال المرانجى
 ٣٦ عبد الحق بن ابراهيم الطبيب
 ٣٧ عبد الحق بن عثمان المرينى
 ٣٧ عبد الحق بن أبي اليمين
 ٣٧ عبد الحق بن علي البلقى
 ٣٧ عبد الحق بن علي الجزرى
 ٣٧ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق
 ٣٩ عبد الحق بن محمد المرينى
 ٣٩ عبد الحميد بن عثمان الناشرى
 ٣٩ عبد الحميد بن عمر الطوخى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد المندى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد الكرمانى
 ٤٠ عبد الحميد الطرابلسى
 ٤٠ عبد الحميد شيخ الصوفية
 ٤٠ عبد الحى القيوم بن ظهيرة
 ٤٠ عبد الحى بن مبارك شاه الخوارزمي
 ٤١ عبد الخالق بن عمر البلقينى
 ٤١ عبد الخالق بن محمد بن العقاب
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الجعفرى
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الهروى
 ٤١ عبد الدائم بن عبد الرحيم الحصينى
 ٤٢ عبد الدائم بن علي الحديدى
 ٤٢ عبد الدائم بن عمر الهوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم البرماوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم الادكاوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن العفيف
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العلوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن القطان
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العقبي
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم لماردانى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسى
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم لمازنى
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم الرعينى
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الحكيمى
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الاستادار
 ٤٤ عبد الرحمن بن أحمد الهمامى
 ٤٥ عبد الرحمن بن احمد بن النهي
 ٤٦ عبد الرحمن بن أحمد القلقشندى
 ٤٩ عبد الرحمن موفى الدين العباسى
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الاذرى
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد القاهرى
 ٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن الشحنة
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الطائفى

٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الشمسي	٤٩	عبد الرحمن بن احمد الاذري
٥٨	عبد الرحمن بن احمد بن أبي الوفاء	٥٠	عبد الرحمن بن احمد بن العكم
٥٩	عبد الرحمن بن احمد بن عياش	٥٠	عبد الرحمن بن احمد القمصي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد هامان	٥٢	عبد الرحمن بن احمد المسكي
٦١	عبد الرحمن بن احمد المارديني	٥٢	عبد الرحمن بن احمد الطنتدائي
٦١	عبد الرحمن بن احمد الحموي	٥٢	عبد الرحمن بن احمد الزرندی
٦١	عبد الرحمن بن أحمد النفطي	٥٢	عبد الرحمن بن احمد الحبيشي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المطيرز	٥٢	عبد الرحمن بن احمد الدنجيبي
٦١	عبد الرحمن بن بكتمر السندبسطي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد راجة
٦٢	عبد الرحمن بن بكير بن الفقيه	٥٣	عبد الرحمن بن احمد البهوتي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي البركات الكازروني	٥٣	عبد الرحمن بن احمد السويدي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي	٥٣	عبد الرحمن بن احمد الصمل
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الملووي	٥٤	عبد الرحمن بن احمد الورداني
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود	٥٤	عبد الرحمن بن احمد امام جامع الحاكم
٦٣	» » أبي بكر الدايجي	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد القبايلي
٦٣	» » أبي بكر بن زريق	٥٤	عبد الرحمن بن احمد الاطفيجي
٦٤	» » أبي بكر بن الزكي	٥٥	عبد الرحمن بن احمد البرمكي
٦٤	» » بكر الحموي	٥٥	عبد الرحمن بن احمد المدني
٦٤	» » بكر بن ظهيرة	٥٥	عبد الرحمن بن احمد دربي
٦٤	» » بكر الزوقري	٥٥	عبد الرحمن بن احمد الزرعي
٦٥	» » أبي بكر بن الشاوي	٥٥	عبد الرحمن بن احمد بن الاصيفر
٦٥	» » أبي بكر بن الاسيوطي	٥٥	عبد الرحمن بن قيم الجوزية
٧٠	» » أبي بكر بن فهد	٥٥	عبد الرحمن بن احمد بن الوجيزي
٧١	» » أبي بكر الدقوقي	٥٦	عبد الرحمن بن احمد بن محمد القموني
٧١	» » أبي بكر بن العيني	٥٧	عبد الرحمن بن احمد الدهروطي
٧١	» » أبي بكر بن الفقيه	٥٧	عبد الرحمن بن احمد الدهروطي أخوه
٧١	» » أبي بكر بن المغلي	٥٨	عبد الرحمن بن احمد الاعزازي
٧٢	» » أبي بكر الركني	٥٨	عبد الرحمن بن احمد القليوبي

الصفحة	الصفحة
٨٤ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن السلعوس	٧٢ عبد الرحمن بن أبي بكر بن الحبال
» » » ٨٤ عبد العزيز النويري	٧٢ عبد الرحمن بن أبي بكر الحنبلي
» » » ٨٤ عبد العزيز العقيلي	٧٢ عبد الرحمن بن أبي بكر المنسي
» » » ٨٥ عبد الغني بن الجيعان	٧٢ عبد الرحمن بن حسن بن الامين
» » » ٨٥ عبد الغني بن العقاد	٧٣ عبد الرحمن بن حسن بن سويد
» » » ٨٦ عبد القادر الطاوسي	٧٤ عبد الرحمن بن حسن بن الطاهر
» » » ٨٦ عبد الكريم بن مكية	٧٤ عبد الرحمن بن حسن الكذاب
» » » ٨٧ عبد الكريم الارموي	٧٤ عبد الرحمن بن حسين الكردى
» » » ٨٧ عبد الله السمهودي	٧٤ عبد الرحمن بن حمين بن القطان
» » » ٨٧ عبد الله الحرساني	٧٥ عبد الرحمن بن حسين الهوريني
» » » ٨٧ عبد الله البصري	٧٥ عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى
» » » ٨٧ عبد الله بن قاضي عجولون	٧٦ عبد الرحمن بن الأخضر الحنفي
» » » ٨٨ عبد الله العلوي	٧٦ عبد الرحمن بن خليفة الطهطاوى
» » » ٨٨ عبد الله بن الخشاب	٧٦ عبد الرحمن بن الشيخ خليل
» » » ٨٨ عبد الله البنا	٧٦ عبد الرحمن بن داود بن الكويرز
» » » ٨٨ عبد الله بن جمال التناء	٧٨ عبد الرحمن بن داود بن الكويرز جده
» » » ٨٩ عبد الله الكفيري	٧٨ عبد الرحمن بن ذى النون الغزي
» » » ٨٩ عبد الله بن القطان	٧٨ عبد الرحمن بن رضوان العقبي
» » » ٨٩ عبد الله البعلبي	٧٩ عبد الرحمن بن أبي السعادات الحسيني
» » » ٨٩ عبد الله بن الفخر المصري	٧٩ عبد الرحمن بن سعد بن قنين
» » » ٨٩ عبد الله الحجاوى	٧٩ عبد الرحمن بن سعد الحضرمي
» » » ٩٠ عبد الله بن الحجير	٧٩ عبد الرحمن بن سعيد العثماني
» » » ٩٠ عبد الله الباز	٧٩ عبد الرحمن بن سلام البدوي
» » » ٩٠ عبد الله النقياني	٨٠ عبد الرحمن بن سليمان المنهلي
» » » ٩٠ عبد الوارث البكري	٨٢ عبد الرحمن بن سليمان العمري
» » » ٩١ عبد الرحمن بن عبد الوهاب الياضي	٨٢ عبد الرحمن بن سليمان أبو شمر
» » » ٩١ عبد الوهاب التوي	٨٣ عبد الرحمن بن عبد الباسط النمشي
» » » ٩١ عبد الوهاب اللدي	٨٣ عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الخطيب
	٨٤ عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحاجب

	الصفحة	الصفحة
عبد الرحمن بن عبد الله الاردبيلي	٩١	عبد الرحمن بن علي بن جميع
» » عبيد الله الايجي	٩٢	» » علي الزرندي
» » عبيد الله القرشي	٩٢	» » علي الازهري
» » عثمان محمود ابادي	٩٢	» » عمر الحلبي
» » عثمان السفطارشيدي	٩٢	» » عمر بن القطان
» » عثمان الفارسكوري	٩٢	» » عمر البلقيني
» » عثمان السكندري	٩٣	» » عمر القباني
» » عليان الغزي	٩٣	» » عمر البصروي
» » علي الادمي	٩٣	» » عمر الشمري
» » علي النويري	٩٤	» » عمر السنودي
» » علي السعدي	٩٤	» » عمر البيتلدي
» » علي شقير	٩٥	» » عمر الحوراني
» » علي عبيد	٩٦	» » عمر بن الكركي
» » علي الفارسكوري	٩٦	» » غنبر البوتيجي
» » علي المكودي	٩٧	» » عيسى الايدوني
» » علي الخطيب	٩٧	» » عيسى الغزي
» » علي الامشاطي	٩٨	» » بن ابي الفتوح الابرقوهي
» » علي التمهني	٩٨	» » بن نجر الجيني
» » علي بن وكيل السلطان	١٠٠	» » قاسم
» » علي بن الباردي	١٠١	» » فهد
» » علي بن الملقن	١٠١	» » لطف الله
» » علي التسطلاني	١٠٢	» » خادم الشهاب الصقيلي
» » علي البلقيني	١٠٢	» » بن محمد المرشدي
» » عبد الرحمن بن علي بن مفتاح	١٠٣	» » محمد الرشيدى
» » علي العدوي	١٠٣	» » مجدين الرومي
» » علي الهندى	١٠٣	» » مجد بن الامانة
» » علي بن الدخان	١٠٣	» » مجد بن الرزاز
» » علي بن الديبع	١٠٤	» » مجد المطار

الصفحة	الصفحة
١٣٤ عبد الرحمن بن محمد بن الحجار	١٢١ عبد الرحمن بن محمد السيرجى
١٣٤ عبد الرحمن بن محمد الديرى	١٢١ " " محمد العرشانى
١٣٥ عبد الرحمن بن محمد الناشرى	١٢١ " " محمد بن الخيس
١٣٥ عبد الرحمن بن محمد الايجى	١٢٢ " " محمد الاشعوى
١٣٦ عبد الرحمن بن محمد بن فرحون	١٢٢ " " محمد العجمى
١٣٦ عبد الرحمن بن محمد الزركشى	١٢٢ " " محمد القلقشندى
١٣٧ عبد الرحمن بن محمد الاشعري	١٢٤ " " محمد الكركى
١٣٧ عبد الرحمن بن محمد الحضرمى	١٢٤ " " محمد المراغى
١٣٧ عبد الرحمن بن محمد الماكسينى	١٢٤ " " محمد السخاوى
١٣٨ عبد الرحمن بن محمد البكرى	١٢٥ " " محمد بن أبى شريف
١٣٨ عبد الرحمن بن محمد الزبيرى	١٢٦ " " محمد بن الجبال المصرى
١٣٩ عبد الرحمن بن محمد الياقى	١٢٦ " " محمد التتائى
١٣٩ عبد الرحمن بن محمد بن عثمان	١٢٧ " " محمد بن حامد
١٣٩ عبد الرحمن بن محمد بن الادبى	١٢٧ " " السنناوى
١٤٠ عبد الرحمن بن محمد النويرى	١٢٨ " " محمد بن الفاقومى
١٤٠ عبد الرحمن بن محمد الناشرى	١٢٩ " " محمد الحنفى
١٤٠ عبد الرحمن بن محمد القمنى	١٢٩ عبد الرحمن بن محمد التعزى
١٤٠ عبد الرحمن بن محمد الصببى	١٢٩ عبد الرحمن بن محمد الحجار
١٤٠ عبد الرحمن بن محمد بن النقاش	١٢٩ عبد الرحمن بن محمد بن زهرة
١٤٢ عبد الرحمن بن محمد المكى	١٣٠ عبد الرحمن بن محمد بن الخراط
١٤٢ عبد الرحمن بن محمد بن النحاس	١٣١ عبد الرحمن بن محمد بن صالح
١٤٢ عبد الرحمن بن محمد السرورى	١٣٢ عبد الرحمن بن محمد بن المدنى
١٤٢ عبد الرحمن بن محمد الكعكى	١٣٢ عبد الرحمن بن محمد التنكزى
١٤٢ عبد الرحمن بن محمد الرهاوى	١٣٢ عبد الرحمن بن محمد بن البرشكى
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد الطائفى	١٣٣ عبد الرحمن بن محمد السخاوى
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن غانم	١٣٣ عبد الرحمن بن محمد الكنانى
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن فاضل	١٣٣ عبد الرحمن بن محمد الملقجى
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد الشروانى	١٣٣ عبد الرحمن بن محمد القاسى

الصفحة	الصفحة
١٥٦	١٤٣
١٥٧	١٤٣
١٥٧	١٤٤
١٥٨	١٤٤
١٥٨	١٤٤
١٥٨	١٤٤
١٥٩	١٤٥
١٥٩	١٤٥
١٦٠	١٤٩
١٦٠	١٥٠
١٦١	١٥٠
١٦٢	١٥٠
١٦٢	١٥٢
١٦٢	١٥٢
١٦٣	١٥٢
١٦٣	١٥٣
١٦٣	١٥٣
١٦٣	١٥٣
١٦٣	١٥٤
١٦٣	١٥٤
١٦٣	١٥٥
١٦٣	٢٥٦
١٦٤	١٥٦
١٦٤	١٥٦
١٦٤	١٥٦
١٦٤	١٥٦

عبد الرحمن بن موسى البهوتي

عبد الرحمن بن نصر الله التستري

عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني

عبد الرحمن بن يحيى بن فهد

عبد الرحمن بن يحيى العنساني

عبد الرحمن بن يحيى الصيرامي

عبد الرحمن بن يعقوب الجاناتي

عبد الرحمن بن يوسف الكفري

عبد الرحمن بن يوسف بن قريج

،، يوسف الدمشقي

،، يوسف الشامي

،، بن يوسف الدمياطي

،، بن نضر الدين الحسني

،، « البواب

،، الزين الارزاري

،، الأمين المصري

،، تقي الدين القبابي

،، الزين الدمشقي

،، الزين الحصنكي

،، زين الدين الزرعي

،، الزين الشريدي

،، الزيني الحزاوي

عبد الرحمن الحبابي المصري

عبد الرحمن الخليفة

عبد الرحمن القرموني القاسمي

عبد الرحمن المهتار

عبد الرحمن خادم الرباط

عبد الرحمن شيخ البيارستان بمكة

عبد الرحمن بن محمد بن قاضي عجلون

عبد الرحمن بن محمد بن امام الكاملية

عبد الرحمن بن محمد بن الجاموس

عبد الرحمن بن محمد السنودي

عبد الرحمن بن محمد الجوى

عبد الرحمن بن محمد بن القطان

عبد الرحمن بن محمد الزرندي

عبد الرحمن بن محمد بن خلدون

عبد الرحمن بن محمد القاسمي

عبد الرحمن بن محمد المزجاجي

عبد الرحمن بن محمد بن الشحنة

» » محمد السنديسي

» » محمد الواسطي

» » محمد الجزائري

» » محمد المنوفي

» » محمد بن زيرق

» » محمد الحلبي

» » محمد التيماني

» » محمد البكتمري

» » الجزيري

» » محمد الحضرمي

» » محمد البجواني

» » محمد الحريري

» » ،، محمود العيني

عبد الرحمن بن محمود البصروي

عبد الرحمن بن محمود البعلبي

عبد الرحمن بن منصور الفكري

عبد الرحمن بن موسى بن البرهان

- ١٦٤ عبد الرحيم بن ابراهيم الابناسي
 ١٦٦ عبد الرحيم بن ابراهيم بن الامبوطنى
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم الرافعى
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم اليزناسي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن ظهيرة
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن المحب
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن البارزى
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن مجيح
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد الحلبي
 ١٦٩ عبد الرحيم بن احمد بن يعقوب
 ١٦٩ عبد الرحيم بن اسماعيل الناشرى
 ١٦٩ عبد الرحيم بن ابى بكر بن المناوى
 ١٧٠ عبد الرحيم بن أبى بكر الادمى
 ١٧٠ عبد الرحيم بن حسن بن المحوجب
 ٧١ « عبد الرحيم بن حسن القدسي
 « عبد الرحيم بن الحسين العراقي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن صدقة الخزومى
 ١٧٨ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحموى
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الكرمانى
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الجيعان
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الكافى الصميدى
 ١٨٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم الجزهى
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عبد الله الحلبي
 ١٨٢ عبد الرحيم الطنتدائى
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عثمان السيلونى
 ١٨٢ عبد الرحيم بن على بن النقاش
 ١٨٣ عبد الرحيم بن على المهندس
 ١٨٣ عبد الرحيم بن غلام الله المنشاوى
 ١٨٣ عبد الرحيم بن محمد الطرابلسى
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن حامد
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن القلقشندى
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الهيشمى
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الاردستانى
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد بن الحاجب
 ١٨٦ عبد الرحيم بن محمد بن القرات
 ١٨٨ عبد الرحيم بن محمد بن الاوجاقى
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد بن رزين
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد البالىسى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد الطائى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد بن علاء الدين
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمود البعلى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن أبى الهدى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن الجيعان
 ١٩١ عبد الرحيم بن زين الدين
 ١٩١ عبد الرحيم الزينى المقدسى
 ١٩١ عبد الرحيم العيصينى
 ١٩١ عبد الرحيم العباسى
 ١٩١ عبد الرزاق بن الهيصم
 ١٩١ عبد الرزاق بن احمد الحريرى
 ١٩٢ عبد الرزاق بن أحمد البقلى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حسن الدنجيمى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حمزة الطرابلسى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن سليمان الخليلى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الرحمن الكومى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد العظيم الطحان
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الكريم بن نفيرة

الصفحة	الصفحة
٢٠٧ عبد السلام بن محمد الحشبي	١٩٤ عبد الرزاق بن عبد اللطيف الحلبي
٢٠٧ عبد السلام بن محمد الزرعي	١٩٤ عبد الرزاق بن كاتب المناخات
٢٠٧ عبد السلام بن موسى الزمزي	١٩٥ عبد الرزاق بن عبد الله المجاور
٢٠٨ عبد السلام بن موسى البهوتي	١٩٥ عبد الرزاق بن عبد المؤمن الناسخ
٢٠٨ عبد السلام الشرفوني	١٩٥ عبد الرزاق بن عثمان التركماني
٢٠٨ عبد السلام الفارسكوري	١٩٥ عبد الرزاق بن أبي الفرج الوالي
٢٠٨ عبد الصادق بن عبد الدمشقي	١٩٥ عبد الرزاق بن محمد عماد الدين
٢٠٨ عبد الصمد بن اسماعيل البيني	١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن سحلول
٢٠٩ عبد الصمد بن أبي بكر المرشدي	١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن المصري
٢٠٩ عبد الصمد الهرماني	١٩٦ عبد الرزاق بن يحيى تاج الدين
٢١٠ عبد الصمد الشيرازي	١٩٦ عبد الرزاق بن يوسف بن عجين أمه
٢١٠ عبد الصمد بن عبد الله بن ظهيرة	١٩٧ عبد الرزاق بن القوق الحلبي
.. عبد الصمد بن عماد الدكني	١٩٧ عبد الرزاق الشرواني
.. عبد الصمد بن عمر بن نبيلة	» عبد الرزاق أحد الاذكياء
.. عبد الصمد بن عبد الحلبي	» عبد الرؤف بن عبد الله بن ظهيرة
.. عبد الصمد بن محمد الزركشي	» عبد الرؤف بن علي البيني
٢١١ عبد الظاهر بن أحمد بن الجوبان	» عبد الرؤف بن محمد بن قاسم
.. عبد الظاهر بن أحمد التفهني	٩٨ « عبد السلام بن أحمد المدني
.. عبد العزيز بن أحمد الزواوي	» عبد السلام بن أحمد القيلوي
.. عبد العزيز بن أحمد الغزي	٢٠٣ عبد السلام بن حسن الخالدي
.. عبد العزيز بن أحمد بن النقيب	٢٠٣ عبد السلام بن داود القدسي
٢١٢ عبد العزيز بن أحمد الريعي	٢٠٦ عبد السلام بن عبد الوهاب الزندي
.. عبد العزيز بن أحمد القصورى	٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفتح الزمزي
٢١٣ عبد العزيز بن أحمد النويري	٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفرج الزندي
.. عبد العزيز بن أحمد بن المرحلي	٢٠٦ عبد السلام بن محمد النفطي
٢١٤ عبد العزيز بن أحمد الهنتاني	٢٠٦ عبد السلام بن محمد الكازروني
٢١٥ عبد العزيز بن أحمد القيومي	٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني
٢١٦ عبد العزيز بن أحمد القار	٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني أخوه

٢٤٤	عبد الغفار بن نفيس	٢٣٤	عبد العزيز بن محمود الطوسي
٢٤٤	عبد الغفور بن الشحنة	٢٣٥	عبد العزيز بن مسدد الكازروني
٢٤٤	عبد الغني بن ابراهيم البرماوي	٢٣٥	عبد العزيز بن مسلم المستناني
٢٤٥	« بن ابراهيم بن الهيثم	٢٣٦	« موسى العبدوسي
٢٤٥	« بن احمد الكناني	٢٣٦	« موسى الفاسي
٢٤٥	« بن احمد النحري	٢٣٦	« يعقوب العباسي
٢٤٥	عبد الغني بن احمد بن شداد	٢٣٧	« يوسف السلطاني
٢٤٦	عبد الغني بن احمد بن تقي	٢٣٧	« يوسف السنباطي
٢٤٧	عبد الغني بن احمد السكندري	٢٣٩	« يوسف الانبائي
٢٤٧	عبد الغني بن اسمعيل التروجي	٢٣٩	« الأصيلي
٢٤٧	عبد الغني بن أبي بكر المرشدي	٢٤٠	« النقياني
٢٤٨	عبد الغني بن الحسن اليونيني	٢٤٠	« المصري
٢٤٨	عبد الغني بن شاكر بن الجيعان	٢٤٠	« المغربي
٢٤٨	عبد الغني بن شاكر جده الذي قبله	٢٤٠	عبد العظيم بن احمد البلقيني
٢٤٨	عبد الغني بن عبدالرزاق بن أبي الفرج	٢٤٠	عبد العظيم بن صدقة الاسمي
٢٥١	عبد الغني بن عبدالقادر بن الرشيد	٢٤٠	عبد العظيم بن يحيى الكرمي
٢٥١	عبد الغني بن عبدالله بن ظهيرة	٢٤١	عبد العظيم بن درهم ونصف
٢٥١	عبد الغني بن عبدالله بن العجمي	٢٤١	عبد العليم بن الحسن الناشري
٢٥١	عبد الغني بن عبدالله بن بنت الملكي	٢٤١	« بن عبدالله الانصاري
٢٥١	عبد الغني بن عبدالواحد بن المرشدي	٢٤١	عبد الغفار بن احمد بن قاوان
٢٥٣	عبد الغني بن علي النبراوي	٢٤١	« بن أبي بكر النطويبي
٢٥٣	عبد الغني بن علي بن ظهيرة	٢٤٢	« بن سليمان التلواني
٢٥٤	عبد الغني بن علي الفارقي	٢٤٣	« بن عبدالرحيم الميديمي
٢٥٤	عبد الغني بن عمار بن عمر	٢٤٣	« بن عبدالمؤمن الطنتدائي
٢٥٤	عبد الغني بن محمد المرشدي	٢٤٣	« بن محمد الحصي
٢٥٤	عبد الغني بن محمد القمني	٢٤٣	« بن محمد البليبيسي
٢٥٥	« محمد البساطي	٢٤٣	« بن محمد السمديسي
٢٥٦	« محمد الجوجري	٢٤٤	عبد الغفار بن محمد الكلبشاوي
»	« محمد بن القصاص	٢٤٤	« بن حوسى الكردي -

عبد القادر بن احمد المناوى	٢٦٤	عبد الغنى بن محمد الحريرى	٢٥٦
» احمد بن يعقوب	» ٢٦٤	» محمد الاشليمى	» ٢٥٧
» أبى البقاء الغزولى	» ٢٦٤	» محمد اتقبانى	» »
» أبى بكر الطنبدائى	» ٢٦٤	» محمد السنودى	» »
» أبى بكر الدماصى	» ٢٦٤	» يعقوب بن نغيرة	» ٢٥٨
» أبى بكر الكورى	» ٢٦٥	» يوسف الهينمى	» »
» أبى بكر البليسى	» ٢٦٥	» يوسف الحسينى	» ٢٥٩
» حسن القليوبى	» ٢٦٥	» يوسف بن يس	» »
» حسن بن عقيل	» ٢٦٥	» الحريرى	» »
» حسن بن فقوسة	» ٢٦٦	» الجمى	» »
» حسين بن مغيزل	» ٢٦٦	» عبد الفتاح بن عبد الله اللامى	» »
» حسين العراقى	» ٢٦٧	» عبد القادر بن ابراهيم الموصلى	» »
» حمزة الطرابلسى	» ٢٦٧	» عبد القادر بن ابراهيم المناوى	» »
» خليل الحريرى	» ٢٦٧	» ابراهيم بن السفيه	» ٢٦٠
» شاهين الجمالى	» ٢٦٧	» ابراهيم الصباغ	» ٢٦١
» شعبان	» ٢٦٧	» ابراهيم بن القوال	» ٢٦١
» صدقة المحرقى	» ٢٦٨	» ابراهيم الارموى	» ٢٦١
» عبد الحى القيوم	» ٢٦٨	» ابراهيم بن الامام	» ٢٦١
» عبدالرحمن بن ظهيرة	» ٢٦٨	» احمد الدمشقى	» ٢٦١
» عبد الرحمن بن الجيعان	» ٢٦٩	» احمد المؤذن	» ٢٦١
» بن عبدالوارث	» ٢٦٩	» أحمد بن الرسام	» ٢٦٢
» عبدالرحمن الغزولى	» ٢٧٠	» أحمد بن رسلان	» ٢٦٢
» عبدالرحمن اليافعى	» ٢٧١	» أحمد بن نشوان	» ٢٦٢
» بن زبرق	» ٢٧١	» أحمد بن تقى	» ٢٦٣
» عبدالرحيم بن البارزى	» ٢٧١	» أحمد الحجار	» ٢٦٣
» عبدالرزاق الانصارى	» ٢٧١	» احمد الحرازى	» ٢٦٣
» عبدالعزيز الحرانى	» ٢٧١	» أحمد الجرمنى	» ٢٦٤
» أبى الفرج	» ٢٧٧	» احمد الصندلى	» ٢٦٤
» عبدالغنى القليوبى	» ٢٧٢	» أحمد المدابنى	» ٢٦٤

٢٨٣ عبد القادر بن أبي القسم المحيوى	٢٧٢ عبد القادر بن عبد اللطيف القاسى
» بن محمد بن النحريرى ٢٨٥	» عبد الله العرابى ٢٧٥
» بن محمد بن قر قاس ٢٨٥	» عبد الله الناشرى ٢٧٥
» بن محمد بن مظفر ٢٨٥	» عبد الهادى المحيوى ٢٧٦
» بن محمد النويرى ٢٨٦	» عبد الوهاب القرشى ٢٧٦
» بن محمد القاسى ٢٨٧	» عبد القادر بن على المحيوى ٢٧٧
» بن محمد الغزى ٢٨٧	» اليمى ٢٧٧
» بن محمد الوراق ٢٨٧	» الطيبى ٢٧٧
» بن محمد النابتى ٢٨٧	» السنبسى ٢٧٧
» بن محمد الكفر بظناوى ٢٨٧	» بن الصياد ٢٧٧
» بن محمد بن جبريل ٢٨٨	» ابن أخت مهنا ٢٧٧
» بن محمد بن السكاخى ٢٨٨	» بن شعبان ٢٧٧
» بن محمد الذوى ٢٨٨	» بن صدقة ٢٧٨
» بن محمد بن الفاخورى ٢٨٩	» المنوفى ٢٧٨
» بن محمد الشاوى ٢٨٩	» الدنجيهى ٢٧٨
» بن محمد سمنطح ٢٨٩	» البغدادى ٢٧٨
» بن محمد الفريانى ٢٨٩	» اليمانى ٢٧٩
» بن محمد الضميرى ٢٩٠	» النويرى ٢٧٩
» بن محمد بن سعيدة ٢٩٠	» بن الفقيه ٢٧٩
» بن محمد الدميرى ٢٩٠	» السنباطى ٢٧٩
» بن محمد بن الابار ٢٩٠	» بن المغلى ٢٨٠
» بن محمد النويرى ٢٩١	» بن النقيب ٢٨٠
» بن محمد الشارمنماحى ٢٩١	» الصعيدى ٢٨١
» بن محمد بن القمر ٢٩١	» الحباك ٢٨١
» بن محمد بن المصرى ٢٩٢	» عبد القادر بن عمر الزفتاوى ٢٨١
» بن محمد بن الجندى ٢٩٢	» بن الورورى ٢٨٢
» بن محمد النيمى ٢٩٢	» الجعبرى ٢٨٢
» بن محمد الهاوى ٢٩٢	» عبد القادر بن عمر الماردىنى ٢٨٣
» بن محمد بن المنعم ٢٩٢	» بن أبى الفضل بن أبى الهول ٢٨٣

٣٠١	عبد القاهر الداودي	٢٩٢	عبد القادر بن محمد النويري
٣٠٢	عبد القدوس بن الجيعان	٢٩٢	» بن محمد الطوخي
٣٠٢	عبد القوي بن عبد القوي	٢٩٤	» بن محمد بن الججازي
٣٠٢	عبد الكافي بن الذهبي	٢٩٥	» بن محمد اليونيني
٣٠٣	» بن الرسام	٢٩٦	» بن محمد بن ظهيرة
٣٠٣	» البنمساوي	»	» بن محمد صحصاح
٣٠٤	» بن نصر	»	» بن محمد الوفاي
٣٠٤	» بن فضل الله	٢٩٧	» بن محمد الطناحي
٣٠٤	» النفطي	»	» بن محمد المرصفي
٣٠٤	» بن قطب	»	» بن محمد الصالحى
٣٠٤	عبد الكبير الحسيني	»	» بن محمد بن هام
٣٠٤	» الانصاري	٢٩٨	» بن محمد المدني
٣٠٥	» الحرازي	»	» بن محمد بن الدهانة
٣٠٥	عبد الكريم بن ابراهيم الكتيبي	»	» بن مدين الاشعوني
٣٠٦	» بن ابراهيم الجبرتي	»	» بن مصطفى القاهري
٣٠٦	» بن كاتب جكم	٢٩٩	» بن موسى المتبولي
٣٠٦	» بن ابراهيم الصحراوي	»	» بن يحيى بن فهد
٣٠٦	» بن ابراهيم المقسمي	»	» بن يحيى المغربي
٣٠٧	» بن احمد الاذري	»	» بن يوسف الكردي
٣٠٧	» بن عبد العزيز	٣٠٠	» بن الرحي
٣٠٨	» بن احمد الجزيري	٣٠٠	» بن المرو بص الشامي
٣٠٨	» بن احمد الشقيري	٣٠٠	» الزين الديمي
٣٠٨	» بن اسماعيل القدسي	٣٠٠	» الخنبلي
٣٠٨	» بن كاتب جكم	٣٠٠	» الطباخ بن ابراهيم
٣٠٨	» بن أبي بكر الطهطاوي	٣٠٠	» الطشطوطي
٣٠٩	» بن جار الله الشيباني	٣٠١	» القصري
٣٠٩	» بن داود بن أبي الوفا	٣٠١	» المراحل
٣٠٩	» ریحان الشيبی	٣٠١	» المرخم المجذوب
٣٠٩	» بن الحجر	٣٠١	» المؤذن

- ٣١٨ عبد الكريم بن محمد الناشري
٣١٨ عبد الكريم بن محمد المكي
٣١٨ عبد الكريم كريم الدين الهيثمي
٣١٩ عبد الكريم بن محمد الجدي
٣١٩ عبد الكريم بن محمد بن عبادة
٣١٩ عبد الكريم بن محمد الزبيدي
٣١٩ عبد الكريم بن محمد بن ظهيرة
٣٢٠ عبد الكريم بن محمد بن صفى الدين
» عبد الكريم بن محمد النوى
» عبد الكريم بن محمد بن فرو
٣٢١ عبد الكريم جاني بك
» عبد الكريم كريم الدين بن نغيرة
» عبد الكريم السليمانى
» عبد الكريم القسطلانى
» عبد اللطيف الجوارى
» » بن ابراهيم المصرى
» » بن أحمد بن اقبال
» » بن أحمد السنبسى
» » بن أحمد الدب
٣٢٢ » بن أحمد الشرجى
» » بن أحمد القاسى
٣٢٣ » بن أحمد اليمانى
» » بن أحمد الاسنانى
» » بن احمد الفمراوى
» » بن أحمد بن الامام
٣٢٤ » بن أحمد الهندى
» » بن أحمد القوى
٣٢٥ » بن أبى بكر الشرجى
» » بن أبى بكر بن الاشقر
- ٣١٠ عبد الكريم بن أبى سعد المجاشى
٣١٠ » بن سعدون المكي
٣١٠ » بن سيف الحسنى
٣١٠ » بن التبريزى
٣١٠ » بن ظهيرة
٣١١ » بن الجيمان
٣١١ » كريم الدين القلقشندى
٣١٢ عبد الكريم بن مكاس
٣١٣ عبد الكريم بن نغيرة
٣١٣ عبد الكريم بن كاتب المناخات
٣١٤ عبد الكريم بن عبدالغنى الورفلى
٣١٤ عبد الكريم بن عبدالغنى البساطلى
٣١٤ عبد الكريم بن نغيرة
٣١٤ عبد الكريم كريم الدين العقبى
٣١٥ عبد الكريم بن عبيد الله
٣١٥ عبد الكريم بن على العدوى
٣١٥ » بن ظهيرة
٣١٥ » نعمان
٣١٥ » الكرمانى
٣١٦ عبد الكريم خليفة المقام الاحمدى
٣١٦ عبد الكريم بن عمر بن الزمن
٣١٦ عبد الكريم بن جلود
٣١٦ عبد الكريم بن قاسم الانصارى
٣١٦ عبد الكريم بن محمد الصواف
٣١٦ عبد الكريم بن محمد الاسنوى
٣١٧ عبد الكريم بن محمد النيسابورى
٣١٧ عبد الكريم بن محمد بن الحلبي
٣١٧ عبد الكريم بن محمد الدميرى
٣١٨ عبد الكريم بن محمد بن دردبة

- ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد بن شاه رخ
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحسني
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحلبي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المسكي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزرندي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المحالبي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزفتاوي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الدميري
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد الحصي
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد بن يفتح الله
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد السنباطي
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن الشحنة
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد السكري
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن يعقوب
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن قويمه
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن محمد البرار
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن منقوره
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى المشرع
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى اليناوي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الكجراتي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الطويلي
 ٣٤٠ عبد اللطيف بن هبة الله الشرازي
 ٣٤٠ عبد اللطيف افتخار الدين الكرمانى
 ٣٤٠ عبد اللطيف زين الدين الطواشى
 ٣٤١ عبد اللطيف الرومي الطواشى
 ٣٤١ عبد اللطيف الشامى العطار
 ٣٤١ عبد اللطيف القجاجي
 ٣٤١ عبد اللطيف الناصري الساقى
 ٣٤١ عبد اللطيف النشيلي .
- ٣٣٦ عبد اللطيف بن الحسن القليصى
 ٣٣٦ بن حمزة الزبيدي
 ٣٣٦ بن شاكر بن الجيعان
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن شمس
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن بنانة الانصاري
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن ظهيرة القرشي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن فرشتا
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن الجيعان
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عبد القادر القاسي
 ٣٣٩ عبد اللطيف المسكي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عثمان
 ٣٣٩ بن عبد الله المدني
 ٣٣٩ الصجراوي
 ٣٣٠ بن الجيعان
 ٣٣٠ بن عبد الوهاب الاسمي
 ٣٣٠ بن عبيد الله الاردبيلي
 ٣٣٠ بن عبيد الله المعقبى
 ٣٣١ عبد اللطيف الدنجيبي
 ٣٣١ عبد اللطيف ابن أخي المحروق
 ٣٣١ عبد اللطيف بن علي الشارمساخي
 ٣٣١ عبد اللطيف بن علي المحلي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن الحصباي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الرومي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد الغنومي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الأمانة
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد المصري
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد القاسي
 ٣٣٤ عبد اللطيف أخ للذي قبله
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد المراني
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد الكازروني